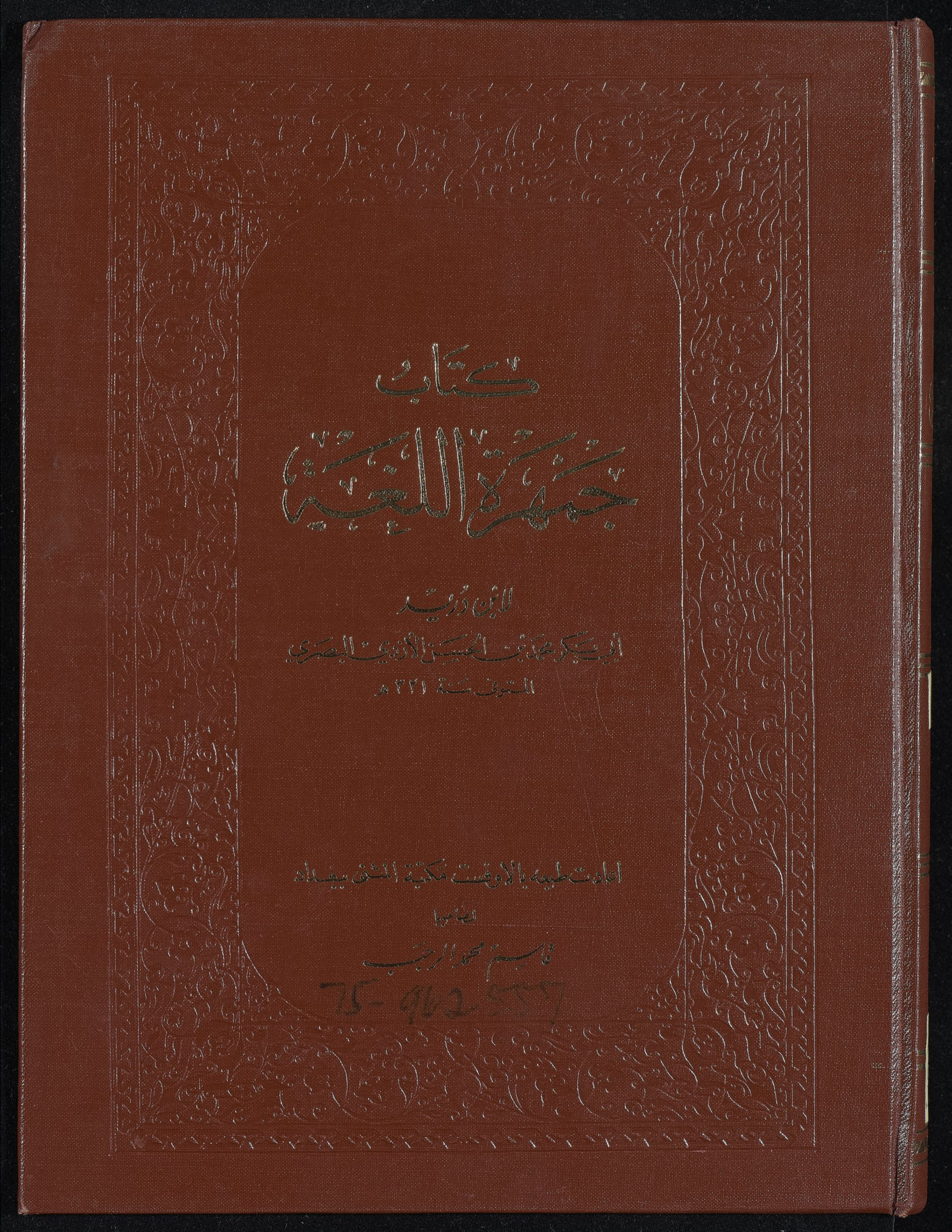


كتاب
جمهرة اللغة

لابن دُرَيد

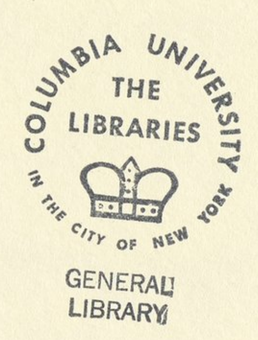
أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري

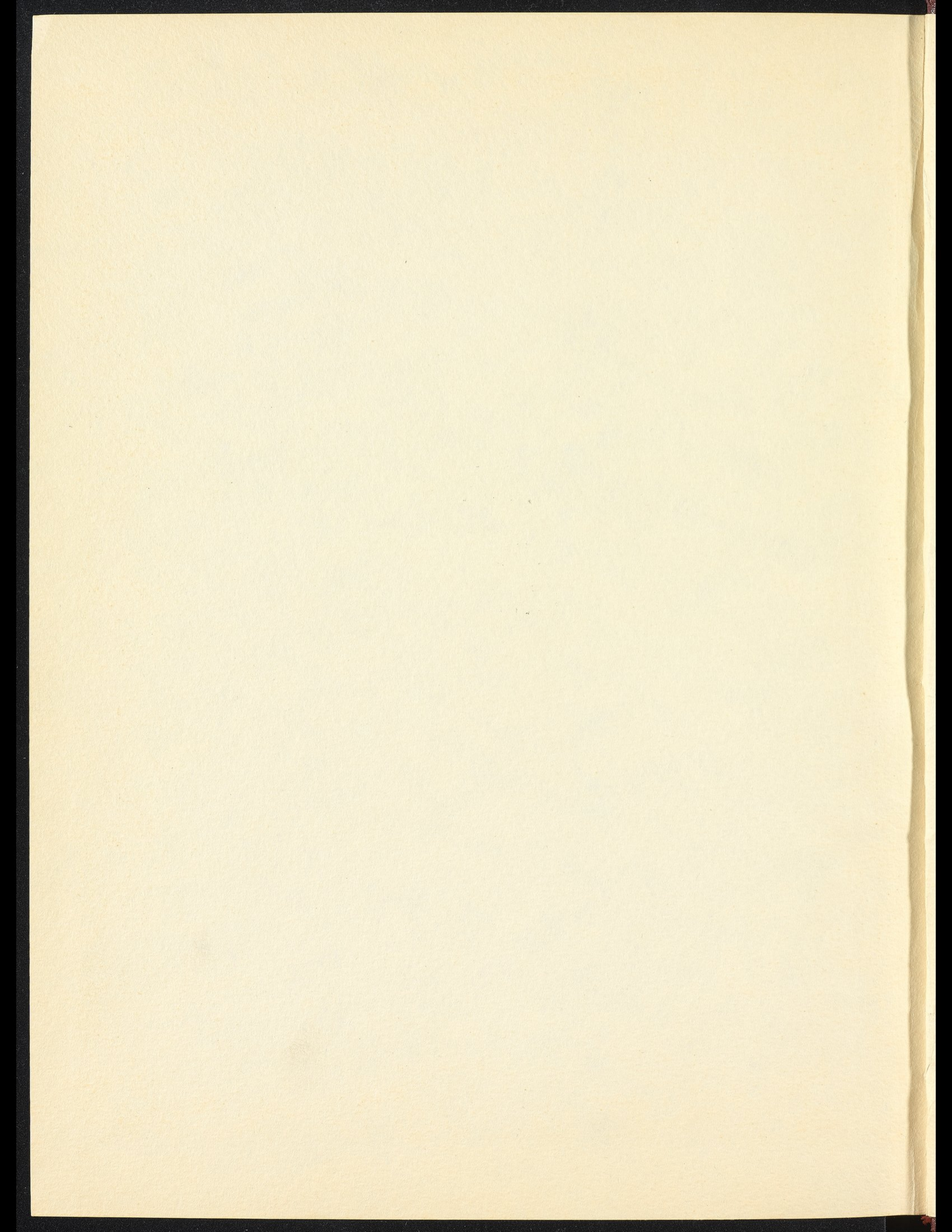
المتوفى سنة ٣٢١ هـ

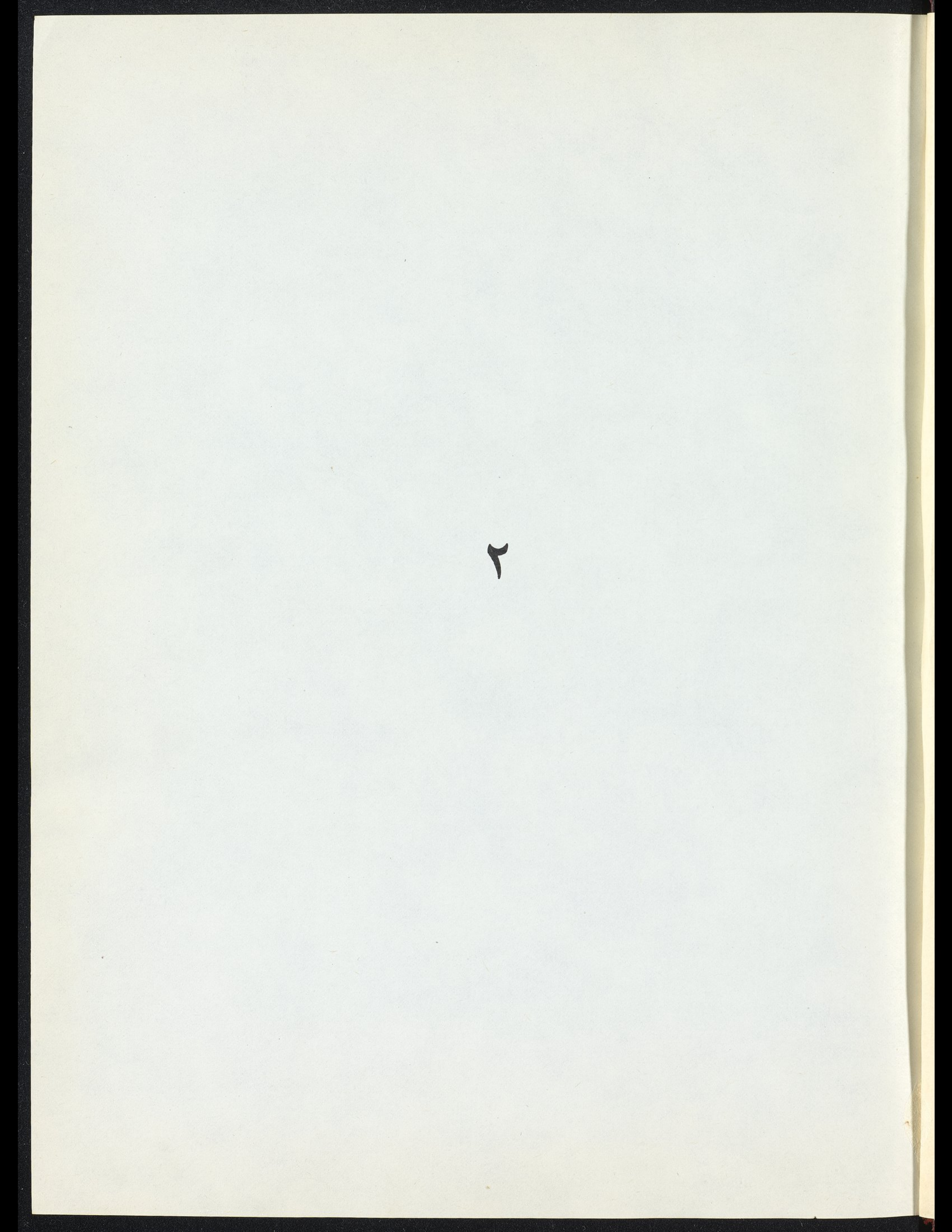
أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد

لصاحبها

قاسم محمد الرجب







٢

كتاب

جمهرة اللغة

لابن دريد

أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري

المتوفى سنة ٣٢١ هـ

الجزء الثاني

طبعة جديدة بالأوفست

مكتبة المثنى

بغداد

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

﴿ الجزء الثانى ﴾

(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر

محمد بن الحسن بن دريد الازدى

البصرى رحمه الله تعالى المتوفى

ببغداد سنة احدى

وعشرين وثلاث

مائة من الهجرة

ا

﴿ الطبعة الاولى ﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة

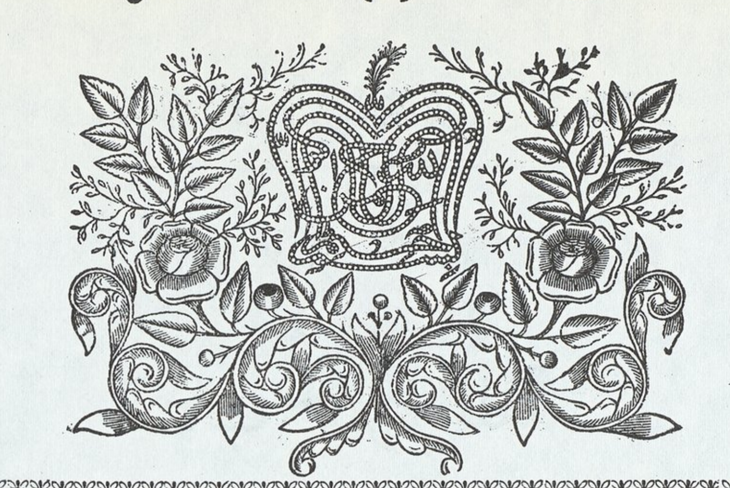
بحيدرآباد الدكن حرسها الله عن

الشرور والفتن فى شهر

جمادى الاولى سنة

(١٣٤٥)

هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف التاء وما يتصل به)

(باب التاء والثاء)

﴿ حرف التاء و مايتصل به في الثلاثي الصحيح ﴾

﴿ باب التاء و الثاء ﴾

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

﴿ ت ث ج ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الحاء والخاء والدال و الذال *

﴿ ت ث ر ﴾

استعمل منها التراث على ان هذه التاء مقلوبة من الواو *

﴿ ت ث ز ﴾

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء و الظاء و العين و الغين *

﴿ ت ث ف ﴾

(التفثُ) من قوله عز و جل (ثمّ ليقضُوا تَفثَهم) قال ابو عبيدة هو قص الاظفار واخذ الشارب وكل ما يحرم على المحرم الا النكاح و لم يجئ فيه شعر يحتج به *

﴿ ت ث ل ﴾

استعمل منها التثل ثم اميت ومنه بناء ثيتل وهو جبل معروف ـ قال امرؤ القيس

عَلا قَطَناً بالشيم ايمنُ صوبه
وايسرهُ على النِباج فثيتَلِ

هكذا يرويه الاصمعي وروى ابو عبيدة ـ على الستار فيذبل و الثَيتل ـ ١ ـ ضرب من الطير زعموا ولا ادرى ما صحته و الثَيتل الوعل المسن و يجمع ثياتل *

﴿ ت ث م ﴾

اهملت في الثلاثي الصحيح *

﴿ ت ث ن ﴾

(ثَنِتَتْ) لثته تثتن ثَتَناً و ثَتناً اذا تغيرت رائحتها و فسدت وربما قلب فقالوا ثَنِتَت و ليس بالعالى و يقال لحم ثتن ـ ٢ ـ اذا غب و استرخى وقد جاء فى بعض اللغات ثنت اللحم وهى فصيحة وفى كلام بعضهم في وصف سحابة (كأنها لحم ثنتْ منه مسيك و منه منهرِتْ)

﴿ ت ث و ﴾

لها مواضع فى الاعتلال *

(١) ن — و زعموا ان الثيتل طائر * 　(٢) فى ل — لحم تثن اذا غث لحرره *

ت ث هـ

اهملت *

ت ث ى

اهملت *

باب التاء و الجيم

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ت ج ح

اهملت وكذلك حالها مع الخاء و الدال و الذال *

ت ج ر

(تاَجِر) و تَجر مثل صاحب وصحب و ناقـة تاجر تبيع نفسها بحسنها -١- و سمنها و انشد

ذُرَى المُفرَهات و القِلاصِ التَواجِر

و تَرَجُ موضع تنسب اليه الاسد *

و الرِتاجُ الباب قال الشاعر - امرؤ القيس

له حارِكٌ كالدِّعص لَبَّدَه النَدَى

له كَفَلٌ مثل الرِتاج المُضَبَّبِ

وارَتج الباب ورتجه اذا اغلقه وباب مرتج و مرتوج و ابى الاصمعى الاُمرتجا فاماقولهم ارُتج على القارئُ و ارتج عليه فارتجّ افتعل من الرجة و ارتج عليه اغلق عليه امره كما يغلق الباب *

ت ج ز

اهملت التاء و الجيم مع الزاى وكذلك حالها مع السين و الشين والصاد و الضاد و الطاء و الظاء و العين والغين و الفاء و القاف والكاف واللام و الميم *

ت ج ن

(تُنتِجَتِ) الناقةوانتجها اهلها و هى ناتج و تَتوج و لم يقولوا منتبج و الا سم النتاج و انتجت النـاقة اذا ذهبت على و جهها فولدت حيث لا يعرف موضعها وذكرلى ابوعثمان انه سمع الاخفش يقول تُنتِجت الناقة وانتجها بمعنى و احد *

اهملت التاء والجيم مع الواو وكذلك حالها مع الهاء والياء *

باب التاء و الحاء

مع سائر الحروف فى الثلاثي الصحيح

ت ح خ

اهملت التاء و الحاء مع الخاء *

ت ح د

استعمل من وجوهها الَحتد وهو المقام بالمكان حتـد يحتِد حتْدا و هى لغة مرغوب عنها و المحتِـد الاصل فلان من محتِد صدق *

ت ح ذ

اهملت *

ت ح ر

(التَرَح) الحزن ترِح يترَح ترحا *

والحتر حدة النظر حتره يحتِره ويحتُره حترا والحتر الاكل -٢- الشديد و الحتر الشئ القليل يقال احترتُ القوم اذاقوّت عليهم طعامهم قال الشاعر - الشنفرى

و امّ عِيال قد شَهِدْت تَقوتهم

اذا احترَتهم اوتَحتْ و اقلّت

(١) فى هـ — و شخبها * (٢) فى هـ — والحتر تقويت الاكل الشئ القليل *

واحترت العقدة اذا احكمت عقدها — قال الشاعر

تَعاجو القوم هم السلام كأنّهم
لما أُصيبوا اهلُ دِين مُحتَرِ

يريد المسالمة — وهذا البيت لابى كبير الهذلى رواه الكوفيون ولم يعرفه الاصمعى وحِتار كل شىء ما اطاف به *

والحَرْتُ الدلك الشديد حرته يحرُتُه حرتا *

ت ح ز

اهملت *

ت ح س

(السُحتُ) الحرام وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم ويقال سحتَ -١- الشىء وأسحتَه اذا استأصله هلا كأو قد قرى (فيَسْحَتَكم وفيُسْحِتَكم) قال الشاعر الفرزدق

وعَضُّ زمانٍ يا ابن مروانَ لم يَدَعْ
من المال الا مُسْحَتاً او مُجلَّفُ

ورواية ابى عبيدة لم يَدِعْ بالكسر من الدعة *

ت ح ش

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين الا فى قولهم فلان يتصحّتُ علينا اى يتكبر *

ت ح ف

(الحَتْفُ) والجمع حُتُوفٌ وهو الموت والمنيّة وليس له فعل يتصرف لا يقال رجل محتوف ولا احتف به *

واتحَفْتُ الرجل بالشىء أُتحِفُهُ اتحافاً وهو ان تطرفه بالشىء او تخصه به -٢-

والحَفِتُ لغة فى الحفث وهى القِبة *

والفَتْحُ ضد الاغلاق وكل ما بدأت به فقد استفتحته وبه سميت الحمد فاتحة الكتاب والله اعلم قال ابو الفتح قال ابو بكر قال ابن عباس كنت لا ادرى ما فاتحة الكتاب حتى قالت لى الكندية هلم فاتحتى اى حاكمنى — ويقال فتح فلان بين بنى فلان اذا حكم بينهم قال ابو عبيدة من هذا قوله جل وعز (الفتّاح العليم) والله اعلم قال الشاعر — اعشى بنى قيس -٣

الا أبلغ بنى بكر بن عبد
بانى عن فُتاحتِكم غَنىُّ

وكل شىء انكشف عن شىء فقد انفتح عنه ومنه قولهم — تفتح النور والمَفْتَحُ الكنز هكذا يقول بعض اهل اللغة وفسر قوله جل وعز (ما انّ مَفاتحَهُ لتنوء بالعُصبةِ) اى كنوزه — والمفتاح معروف والجمع مفاتيح والفُتحة التيه والتكبر واحسبها مولدة يقال فى فلان فُتحة *

ت ح ق

اهملت *

ت ح ك

اهملت الا فى قولهم الحوتك وهو الرجل الصغير الجسم وكذلك من كل شىء واصله من الحتك وهو صغر الجسم الواو زائدة وتحتّك الرجل اذا مشى مشية يحرك فيها اعضاءه ويقارب فيها خطوه وهو الحتك والحتكان وحَواتِك النعام رئالها *

(١) فى ب — سحته الله (٢) فى ب — اذا خصصته * (٣) فى ل — الكندى *

و الكتح بالتاء و الثاء يقال كتحته الريح و كثحته اذا سفت عليه التراب او نازعته ثيابه و يقال كتح الدّبا الارضَ اذا أكل ماعليها قال الشاعر

لهم اشدُّ عليكم يوم ذلكم
من الكَوَاتح من ذاك الدَّبا السودِ

وفلان كَتِحٌ حديد اللسان فصيح *

ت حَ لَ

(لَتحَه) بيده لتحا اذا ضربه بها واللتح من قولهم فلان التح شعرا من فلان اى اوقع على المعانى- و اخبرني ابو حاتم عن الاصمعى انه قال كان جرير التح اصحابه هجاء * ورجل اَلتَح-١- اذا كان حديد اللسان حسن البيان والتلح العقاب -٢

ت حَ مَ

(الحتمُ) من قولهم حتم الله كذا وكذا اذا قضاه وقضاء الله حتم لا يرد *

والحمت من قولهم تمر حمت وحمت شديد الحلاوة والحميت الزق للدهن او للزيت خاصة و يوم حميت ويوم حمت ومحت يقال منه حمِت يومنا و يوم محت اذا كان شديد الحر *

والمتح الاستقاء يقال متح يمتح متحا وبئر ماتح ومتوح-٣-قريبة المنزع ومتح النهار و امتح اذا امتد والمتح الاستقاء والماتح المستقى و المائح الذى يملأ الدلو من اسفل البئر - قال الشاعر

فامتَحْ بدلوك ان اَرَدت سجالنا
فلترِجعَنَّ و شَنُّها يتقعقع

تقول ان فاخرتنا رجعت بلا فخر و قال آخر - النابغة الذبيانى

ولولا ابو الشقراء مازال مَاتِحٌ
يُعالج خُطَّافا باحدى الجرائر

و يقال ماتح ومتوح والجمع مُتّاح

ت حَ نَ

(حِتنُ الرجل) نظيره ويقال وقعت النبل فى الهدف حتنَي فى وزن فعلى اذا وقعت متقاربات المواقع *

و النَّتح الرشح بالعرق وغيره قال الراجز

تَنتَح ذفراه برُبٍ معُقَد

والنَّحْتُ نحتك الخشبة وغيرها نحَت ينحِت نحتا وما سقط من الخشبة نُحاتة ونحت السفر البعير والانسان اذا انضاه والنحيتة والجمع نُحُت وهو جذم شجرة ينحت فيجوف كهيئة الحُب للنحل *

ت حَ وَ

(الحُوت) معروف وهو ما عظم من السمك وقال قوم بل السمك كله حيتان والجمع حيتان واحوات وبنو حوت بطين من العرب والحتو العد والشديد حتا يحتو حتواً *

والوَتْحُ والوَتِح والوتيح القليل من كل شيء او تحت حظه اى اقللته *

ت حَ هـ

اهملت *

ت حَ ى

(تاحَ) يَتيح اذا تمايل فى مشيه و فرس مِتيَح

---

(١) في هـ - لتح - (٢) كذا ذكره المؤلف بالحاء وقد اهمله المجد وشارحه وذكر التلج بالجيم ويقال اصله الواو - وفي كتاب المبدى ان فرخ العقاب يقال له التلج والتلدة والهيثم * (٣) ن - وبئر متوح ايضا اذا كان يستخرج ماؤها *

وتَيَّاح وتَيِّحانٌ اذا اعترض في مشيه نشاطا ومال على قطريه ورجل مِتيَح اذا كان كثير تنقل القلب يميل الى كل شيء قال الشاعر - الراعي

أَفي أَثَرِ الاظعانِ عينُكَ تلمَحُ
نعم لاتَ هَنَّا ان قلبك مِتيَحُ - ١

وأَتاحَ الله له خيراً وشراً يتيحه اتاحة اذا قدره له وتاح له الشيء اذا قُدر له قال الراجز - الاغلب العجلى

تاحَ لها بعدكَ حِنزابٌ وَأَى
من اللُّجَيميّين أَزبابِ القُرَى

والحَتِيُّ ردى المقل قال الشاعر - المتنخل الهذلى

لا دَرَّ دَرِّيَ ان اطعَمتُ رائدهم
قِرفَ الحَتِيّ وعندى البُرُّ مكنوز

وللحاء والتاء والياء مواضع في المعتل تراها ان شاء الله

باب التاء والخاء

مع ما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ت خ د

اهملت *

ت خ ذ

اهملت الا في قولهم تخذته واتَّخذته وليس هذا موضعه قال الشاعر - الممزق العبدى

وقد تَخِذَت رجلى لدى جنب غرزها
نَسيفاً كأُفحُوص القَطاة المُطرِّق

المُطرِّق الذى قد عسر عليها خروج بيضها فهى تفحص بصدرها الارض - وفي التنزيل (لو شئت لتَخِذتَ عليه اجراً) تخذ واتَّخذ لغتان فصيحتان *

ت خ ر

الختر الغدر رجل ختَّار وخاتر وختور وتختر الرجل اذا فتر بدنه من كسل او حمى يتختر تخترا وتراخ موضع زعموا *

والخَرْتُ والخُرت الثقب في الاذن والابرة وغيرهما وكذلك خَرْتُ الفأس ثقبها وخُرتها ايضا قال الاعشى

فانى وجَدِّك لو قد نجا - ٢
لقد قلِقَ الخُرت الا انتظارا

وسُمِّيَ الدليل خِرِّيتاً كأنه يدخل في الخرت من دلالته *

ورتِخَ العجينُ رَتخاً اذا رق فلم ينخبز وكذلك الطين اذا رق طين راتخ *

ت خ ز

اهملت - وكذلك حالهما مع السين *

ت خ ش

(الشَّخت) وهو الدقيق - ٣ - النحيف من الاصل ليس من الهزال قال الشاعر - ذو الرمة

شَختُ الجُزارة مثل البيت سائِرُه
من المَسوح خِدَبٌّ شَوقَبٌ خَشِبُ

وفرس شَخت دقيق القوائم - والشَّخت من كل شيء الدقيق وقالوا لدقيق العنق شَخت وانه لشَخت الخلق اى دقيقه *

(١) بهامش ه قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء معنى قوله لات هنا ليس حين ذاك * (٢) في ل قد تجيء - وفى لو لا تجيء ك (٣) هذا الوصف من ب *

ت خ ص

مهمل وكذلك حالها مع الضاد و الطاء والظاء *

ت خ ع

(الخوتع) الدليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم والخوتع المشهور و الخوتع ضرب من الذباب و انختع الرجل فى الارض اذا ابعد فيها و الختعة — ١ الانثى من النمور و الختيعة قطعة من ادم يلفها الرامي على اصابعه والختع زعموا اسم من اسماء الضبع و ليس بثبت *

ت خ غ

اهملت *

ت خ ف

(الختف) السذاب فيما زعموا لغة يمانية *

و الخفت — ٢ — من قولهم خفت الرجل اذا اصابه ضعف من مرض او جوع به خفات اى ضعف والاسم الخفات *

و الفتخ لين المفاصل و اكثر ما يستعمل فى لين الاصابع وتعطفها وكذلك سميت العقاب فتخاء لتثنى ريشها اذا انتحت فى الطيران — و الفتخة حلقة من ذهب او فضة مثل الخاتم لا فص لها — وربما اتخذ لها فص والجمع فتوخ و فتح وكان النساء في الجاهلية وفى صدر الاسلام يتخذنها فى عشر اصابعهن — قال الراجز

وقد اطارت فتخا و مسكا

و عقاب فتخاء تنعطف قوادمها فى طيرانها *

و الفخت ضوء القمر اول ما يبدو و منه اشتقاق اسم الفاختة للونها *

ت خ ق

اهملت *

ت خ ك

اهملت *

ت خ ل

(الختل) من قولهم ختلت الرجل عن الشئ اختله و اختله اذا ارغته عنه وختل الذئب الصيد اذا تخفى له و كل خادع خاتل *

واللتخ مثل اللطخ تلتخ و تلطخ *

ت خ م

(التخم) و احد التخوم من تخوم الارض عربي صحيح زعم ذلك قوم وانشدوا لابى قيس — صرمة بن ابى انس الانصارى

يا بني التخوم لا تظلمنها — ٣
ان ظلم التخوم ذو عقال

و انكر ذلك قوم و قالوا التخم عجمي معرب و الاول اعلى وافصح *

و ختمت الشئ اختمه ختما اذا بلغت آخره و النبي — صلى الله عليه وآله و سلم — ٤ — خاتم النبيين و الخاتم معروف يقال خاتم و خاتام — قال الراجز

(١) ذكره المجد الختعة كالهمزة * (٢) قال الازهرى الخفت بضم الخاء وسكون الفاء السذاب وهو الفيجل والفيجن *
(٣) فى ل — لا تظلموها * (٤) فى ه خاتم الرسل *

وعشتُ عيشَ المَلِكِ الهُمامِ

وجاز فى آفاقها خاتامى

وخِتام كل شيء ماختمته به وختام كل مشروب آخره وتختّم الرجل عن الشيء اذا تغافل عنه وسكت وفرس مختم اذا كان باشاعره بياض خفي كاللمع دون التخديم والمِختم الجوزة التى تدلك لتملاس ً فينقد بهاتسمى التير بالفارسية *

ومَتَخْتُ الشيء امتخه وامتخه اذا انتزعته من موضعه ويقال متخ الرجل المرأة يمتخها متخا اذا جامعها ومتخت الجرادة فى الارض اذا غرزت ذنبها فيها لتبيض *

﴿ ت خ ن ﴾

(تنخ) بالمكان تنوخا وتنَّخ تتنخا اذا اقام به وبذلك سميت تنوخ هذه الاحياء من العرب اجتمعوا وتحالفوا فتتنخوا اى اقاموا في مواضعهم يقال تنَّخنا بالمكان تتنيخا *

وخَتَن الرجل المتزوج بابنته او باخته والجمع اختان والخُتونة المصدر وخاتنَ الرجلُ الرجلَ اذا تزوج اليه والخَتن مصدر ختنه يختنه ختنا والفاعل خاتن والمفعول مختون* قال الراجز

فهي تُلَوِّى باللحاء الاغبر ـ ١

تلوِيةَ الخاتن زُبَّ المُعْذَر

والنَّتخ نَزْعك الشيء عن موضعه وبه سمي المنتاخ وهو المنقاش ـ ٢ ـ قال الشاعر ـ وهو زهير يصف خيلا قد غزت

تنبذ افلاءها فى كل منزلة

تنتخ اعينها العقبان والرخم

﴿ ت خ و ﴾

(مواضعها) فى الاعتلال تراها استعمل من وجوهها الختو يقال ختوت الثوب اختوه ختواً اذا فتلت هدبه والثوب مختوٌّ ـ ٣ ـ وقال قوم اختتيت الثوب في معنى ختوته *

﴿ ت خ ه ﴾

اهملت *

﴿ ت خ ى ﴾

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب التاء والدال

مع سائر الحروف التي تليهما فى الثلاثى الصحيح

﴿ ت د ذ ﴾

اهملت التاء والدال مع الذال وكذلك حالهما مع الراء والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ ت د ع ﴾

(فرس عَتَد) صلب شديد وليس له فعل يتصرف وعتاد الرجل عُدَّته ـ قال الشاعر

٤ ـ فى عُدَّتى وعَتادى

والشيء العتيد الحاضر الذى لايبرحك ويقال قد اعتدت لك طعاما وغيره فهو عتيد ومعتَد ومعتدٌ والعتيدة طبلة اونحوها لاتبرح الرجل عند الحاجة اليها* والدعت الدفع العنيف دعته يدعته دعتا بالدال

(١) في م — فهويلوى باللحاء الاقشر* (٢) ن — المنقار* (٣) هذه العبارة من ب* (٤) في ل — في عدة والذال

باب التاء والدال

و الذال زعموا *

ت د غ

اهملت *

ت د ف

اهملت *

ت د ق

(القَتَدُ) خشب الرحل و الجمع اقتاد وقتود قال الراجز العجاج

كأنّ اقتادِى و جلبَ الكُور

على سَراة رائح ممطُور

والقتاد شجر ذو شوك معروف واقتدى فلان بفلان اذا سلك سبيله و قتائدة ثنية معروفة او موضع قال الشاعر — عبد مناف بن ربع الهذلى

حتى اذا سَلكُوهم فى قتائدة

شلاًّ كما تطرُدُ الجمّالة الشُردا

ت د ك

(الكَتَدُ) مجتمع رؤوس الكتفين كتفى الفرس والجمع اكتاد *

ت د ل

(التلدُ) والتِلاد و التليد و الاتلاد ما وُلِدَ عندك من مالك او نتجَ ومال تليد و متلد واصل هذه التاء واو و الاتلادبطون من عبد القيس اتلادُ عمان لانهم سكنوها قديماً و ذكر ابو مالك لتده بيده مثل وكزه ولم يجئ به غيره *

ت د م

(متدَ بالمكان) يمتُدُ متوداً وهو ماتدٌ اذا اقام به

و لا ادرى ماثبته *

ث د ن

اهملت فى الثلاثي *

ت د و

(التُؤَدَة) اصلها الواو و ليس هذا موضعه والوتد معروف والوَتِدَة موضع بنجد و ليلة الوتدة لبنى تميم على بنى عامر بن صعصعة اسم للموضع — و الوتدِة الهنية من اللحم فى مقدم الاذن مما يلى الصدغ *

وللتاء والدال والواو مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله *

ت د ه

اهملت فى الثلاثى الصحيح *

ت د ى

اهملت *

باب التاء و الذال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ت ذ ر

اهملت و كذلك حالها مع الزاى و السين و الشين و الصاد و الضاذ و الطاء و الظاء *

ت ذ ع

استعمل منها ذعَتَهُ يذعَتُه ذعتاً اذا غمزه غمزاً شديداً *

ت ذ غ

اهملت و كذلك حالها مع الفاء والقاف و الكاف و اللام *

ت ذ م

(ذمَتَ) يذمِتُ ذمتاً اذا هزل و تغير ذكرها

ابو مالك *

ت ذ ن

اهملت وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء — وللتاء والذال والياء مواضع تراها ان شاء الله *

(باب الثلاثي)

باب التاء والراء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ت ر ز

(التَّرْزُ) اليُبسُ ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى سَموا الميت تارزاً قال الشاعر — امرؤ القيس فى اليبس

بِعِجلزةٍ قد اَتْرَزَ الجَرْىُ لَحمَها
كُمَيْتٍ كأنها هِراوةُ مِنوالِ

وقال آخر فى الموت — هو الشمّاخ

قليل التلاد غير قوسٍ واَسهُمٍ
كأن الذى يَرمِى من الوحش تارِزُ

اى ميت لا يبرح *

ت ر س

(التُّرْسُ) معروف والجمع تِرَسة وتراس وتروس ايضاً — قال الراجز

كأن شَمْساً نَزَلَت شُمُوسا
دُرُوعَنا والبَيْضَ والتُروسا — ١

وسَتَرْت الشىء استُره واستِره ستراً اذا غطّيته والستر معروف والجمع استار وستور واستار الكعبة لباسها وكل شىء سترته فالشىء الذى تستره به ستر له وستارة له وامرأة ستيرة خِفرة والسِتارة ما سترك من شمس وغيرها والستار موضع *

ت ر ش

(التَّرشُ) ويقال التَّرْش ايضا خفة ونزق تَرَش يترَش تَرشا فهو تَرِش وتارش *

والشَّتَرُ انشقاق جفن العين رجل اشتر وامرأة شتراء وشتير بن خالد رجل من اعلام العرب وكان شريفا قال الشاعر

اَوالبِ لا فانه شُتَير بن خالد
عن الجهل لا يعورُكم باثام

ت ر ص

(تَرصَ) الشىء واترصته اذا احكمته فهو مترَص وكل ما احكمت صنعته فقد اترصته *

ت ر ض

اهملت التاء مع الراء والضاد والطاء والظاء *

ت ر ع

(تَرِعَ) الرجل يترع ترعا اذا اسرع الى الشر وفلان يتترع الينا اى يتنزى الى شرنا واترعت الاناء اذا املأته فهو مترع والتُرعة قالوا الروضة وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم (منبرى هذا على تُرعةٍ من تُرَعِ الجنّة) فقال قوم الروضة وقال قوم الدرجة والله اعلم *

ورَتَعَتِ الماشية تَرتَعُ رُتوعاً ورَتَعاً اذا جاءت وذهبت فى المرعى فهى رُتَّع ورتوع ورَواتع ورتاع والمراتع مواضعها التى ترتع فيها وفى التنزيل (اَرْسِلْه معنا غداً يَرتَعْ ويَلْعبْ) *

والعَرْت الدلك عرَت انفه اذا اخذه باصابعه فدلكه

(١) ويروى نازعت شموسا*

عرته يعرُته ويعرِته عرتاً ورمح عرّات مثل عراص سواء وهو الذى يهتز اذا هززته من اوله الى آخره وقالوا رمح عارت وعاتر اى صلب كأنه مقلوب عن عارت — قال ساعدة بن جؤية الهذلى

من كل اظمى عاترٍ لا شانه
قِصرٌ ولا راش الكعوب مُعلّبُ

والعِترُ الذبح يقال عتره يعتره عتراً — والعتيرة شاة كانت تذبح فى الجاهلية فى رجب يتقرب بها وكان ذلك فى صدر الاسلام ايضاً فالمصدر العترُ والمفعول به عِترٌ وفى الحديث (على كل مسلم اضحية وعتيرة) ثم نسخ ذلك بالاضاحى قال الشاعر — الحارث بن حلزة اليشكرى

عَنَناً باطلاً وظلماً كما تُعتَرُ
عن حُجرة الربيض الظِباءُ

العَنَنُ الاعتراض وقال آخر — زهير بن ابى سلمى المزني

فزلّ عنها واوفى رأس مرقبة
كمنصب العِتر دمّى رأسه النسُكُ

قوله كما تُعتر عن حجرة الربيض الظباء الربيض القطيع من الغنم وحجرته موضعه وكان الرجل فى الجاهلية يقول ان بلغت غنمى مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت المائة ضن بالغنم فصاد ظبياً فذبحه عنها يقول فهذا الذى تسئلونا اعتراض وباطل وظلم كما يعتر الظبي عن ربيض الغنم — وعترة الرجل نسله وربما جعلوا اسرته عترته وهذا معنى قول ابى بكر رضو ان الله عليه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم — وعترة المسحاة الخشبة المعترضة فى نصابها يعتمد عليها الحافر برجله وقد سمت العرب عِتراً ومَعتراً وعَتيراً وقيل بن عتر احد وفد عاد وعِتوارة ام حي من كنانة والعترة بقلة تقطع فيسيل منها لبن قال الشاعر — البريق الهذلى

فما كنتُ اخشى ان اقيم خلافهم
بسبعة ابياتٍ كما ينبتُ العِترُ

ت ر غ

اهملت*

ت ر ف

(رجُلٌ مترف) منعّم وترّفه اهله اذا نعموه والترفة الطعام الطيب او الشيء الطريف يخص به الرجل صاحبه*

ورفتُّ — ١ — الشيء ارفته وارفته رفتاً اذا كسرته رفاتاً فهو رفيت ورفات*

والفِترُ ما بين طرف السبابة وطرف الابهام اذا فتحتهما وفَتر وقالوا فِترْ اسم امرأة قال الشاعر المسيب

اصرمتَ حبل الودِّ من فِترِ
وهجرتَها ولججت فى الهجرِ

وفَتَر الانسانُ اذا لانت مفاصله وضعف فتوراً وفتر الماء فتوراً اذا صار بين الحار والبارد وامرأة فاترة الطرف ليست بحديدة النظر والفترة الضعف فى الجسد والفترة ما بين كل نبيين*

(١) في هـ — الرجل*

ت ر ق

(رَتَقتُ) الشيء ارتُقه رتقا وقالوا ارتقه اذا ضممت بعضه الى بعض والاول اعلى والرتاق ثوبان يرتقان بحواشيهما - قال الراجز

تجاريةٌ بيضاء فى رتاق
تَدِيرُ طَرْفا اكحل الماقى

وفى التنزيل (كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهما) اى مصمتتان والله اعلم ففتقت السماء بالمطر والارض بالنبات هكذا يقول المفسرون - والمرأة الرتقاء التي لا يصل اليها الرجل *

والقِتْر نصل صغير من نصال السهام وابن قترة ضرب من الحيات والقَتْر مصدر قترت الشيء اقتره قترا واقترته اقتارا وقتّرته تقتيرا اذا ضيقت الانفاق منه - ١ - والقتار قتار الشحم على النار وغيره - قال الشاعر

قومٌ اذا حبّ القتار رأيتهم
سُمحِ العشى مَباذلَ الارفادِ

والقتر الغبار قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

يا جَفنةً كازاء الحوض قد كفئوا - ٢
بِثَنْى صِفين يعلو فوقها القتَرُ

والقَتِير مسامير الدروع قال الشاعر - عمرو بن معديكرب الزبيدى

تمنّانى وسابغتى دِلاصٌ
كأنَّ قتيرَها حدقُ الجَرادِ

والقتير ابتداء الشيب - قال الراجز

من بعد مالاح بك القتيرُ
والرأسُ قد صار له شكيرُ

والقُترة ناموس الصائد والقَتَرَة الغبرة هكذا فسر فى التنزيل فى قوله جلّ وعزّ (ترهَقُها قتَرَة) والله اعلم والقُتر الناحية مثل القُطر سواء تقتر الرجل اذا مال لاحد قطريه والاقتار الاقطار - وانشد للاخطل

حتى رأوه بجنب مَسكَنَ مُعلماً
والخيل مُقعِيةٌ على الاقتار - ٣

اى على نواحيها هى صوافن - وقتيرة اسم رجل - ورحل قاتر حسن الاخذ لا يعقر ظهر البعير *

وقَرِتَ - ٤ - الدم يقرتُ قرتاً وقروتاً وقالوا يقُرت فالدم قارت اذا يبس على الجلد وقرت الجلد اذا ضرب فاخضر اواسود وقرت الرجل اذا تغير وجهه من حزن اوغيظ *

ت ر ك

(التَرْكة) البيضة من الحديد وسميت تركة تشبيها بتركة النعام وتركها بيضتها اذا خرج منها الفرخ وهى التريكة ايضا والجمع ترائك والتريكة روضة يغفلها الناس فلا يرعونها والجمع ترائك والتُرك الجيل المعروف من الناس وتقول العرب - تراكِ ياهذا معدول عن الترك اى اترك قال الراجز - طفيل ابن يزيد الحارثي

(١) في - ل اذا ضننت * (٢) ويروى تركوا - ورواية ابن قتيبة في كتاب معانى الشعر قد كفئت وكذ ارواه ابن الانبارى في شرح المفضليات (٣) ويروي تقعيها والروايه في ديوانه والخيل جاذية وفسره فقال الجاذى المقيم الثابت (٤) في ب - قرت يقرَت

تَراكِها من ابلٍ تَراكِها

الاَ ترى الموت على اوراكها

وتَرِكَةُ الرجل تراثه *

والرُتكُ والرَتكُ والرتكان ضرب من سير الابل ورتك يرتك رَتْكاً ورَتكاً ورَتكاناً *

والكِتْرُ السنام قال الشاعر ـ علقمة بن عبدة

قد عَرِيَت حِقْبَةً حتى استَطَفَّ لها

كِتْرٌ كحافة كير القين مَلْمُومُ

قال الاصمعي ولم اسمع بالكِتر الا فى هذا البيت *

وحول كريت تام يقال فعلنا ذلك يوماً كريتا اى اجمع وانشد

فقاتلنا هُمُ يوماً كَرِيتاً

الى ان حان من شمس غُروبُ

ت ر ل

اهملت الا فى قولهم الرتل وهو بياض الاسنان وكثرة مائها ثغر رتل وقال قوم بل الرتل حسن نبتها ـ ١ قال الشاعر

تُجرِى السِواكَ بالبَنان على

المَى كاطراف السيال رَتِلْ

وربما قالوا رجل رتل الاسنان واما الترتيل فى القرآن فهو الترسل فيه قال ابو عبيدة فى قوله عز وجل (ورَتّلِ القُرآنَ ترتيلاً) اى بينه وارسله ارسالا وكذا كانت قراءته صلى الله عليه وآله وسلم فيما روى والرُتَيلى جنس ـ ٢ ـ من الهوام *

ت ر م

(التمرُ) معروف واصله من تمرّت اللحم اذا جففته قال الشاعر ـ ابو كاهل اليشكرى

لها اشارِيرُ من لحم تُتَمِّرُه

من الثَعالِي ووَخْزٌ من ارانيها

يريد الثعالب والارانب

ويقال رتمت الشىء ارتِمه ـ ٣ ـ رتما اذا كسرته قال الشاعر ـ اوس بن حجر

لأَصبحَ رَتماً دُقاقَ الحَصَى

مكانَ النبيِّ من الكاثِبِ

والرَتمْ ان يَشُدَّ الانسان فى اصبعه خيطا يذكر به حاجة يقال ارِتَتَمتُ وترتَمتُ اذا فعلت ذلك والرتيمة شيء كان يفعله اهل الجاهلية كان الرجل اذا اراد سفراً عمد الى شجرتين متقاربتين فعقد غصنين منهما فاذا رجع من سفره فان كان الغصنان بحالهما علم انه لم يُخن فى اهله وان كانا منحلين ظن باهله ظن سوء ـ والرتم ضرب من الشجر قال الشاعر ـ شتيم بن خويلد الفزارى

حلَّت امامةُ بطنَ التين فالرَقما

وحلَّ اهلُكَ ارضاً تُنبتُ الرَتما

ويقال امترَّ الحبل اذا امتد ومترته انا متراً اذا مددته *

والمرت القفر من الارض والجمع امرات ومروت قال الشاعر ـ الاعشى

تَبارِيتُ امراتٌ قَطَعتُ بِجَسْرَةٍ

اذا الجِبسُ اعيى ان يَرُومَ المَسالكا

(١) فى ب ـ حسن بنيتها * (٢) فى هـ ـ حنش * (٣) فى هـ ـ ارتمه بالضم *

ت ر ن

(التَّتْرُ) من قولهم ترت الثوب ترآ اذا شققته باصبعك -١- او باسنانك والتتر الفساد فى الشئ والوهن فيه قال الراجز - العجاج

واعلم بأنّ ذا الجلال قدقدر
فى الصُحُف الاوُلَى التى كان سَطَرْ
اَمرَكَ هذا فاحتفِظ منه التتر -٢-

قال ابوحاتم التنّور ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسماغير التنور فلذلك جاء في التنزيل (وفارَ التَّنُّور) لانهم قد خوطبوا بما قد عرفوا *

ت ر و

(الوِتْرُ) الفرد ضد الشفع بكسر الواو لغة حجازية و فتحها نجدية والوتر الترة بكسر الواو لا غير -٣- والجمع اوتار ووترت الرجل اتره وترا فانا واتر وهوموتور اذا قتلت له ولدا اوقريبا ويقال فى الوتر من الافراد اوترت فانا أُوتِرُ ايتارا اى جعلت امرى وترا وفى الذحل وترت الرجل - والوَتَرُ وتر القوس معروف اوترتُ القوس ووترتها - قال الراجز - وهو القلاح بن حزن

وَ وَتَّرَ الاَساوِرُ القِياسا
صغدِيَّةً تنتزِعُ الاَنفاسا

والوَتَرةُ الحائلةُ بين المنخرين فى الانف ويقال مازال فلان على وتيرة من امره اى على طريقة واحدة واستقامة والوتيرة حلقة يتعلم عليها الطعن وربماشبهت قرحة الفرس بها - قال الشاعر

يُباري -٤- قرحة مثل * الوَتيرة لم تكن مَغدَا

المغد النتف يقال مغده يمغده مغد اوربما سميت الوردة البيضاء وتيرة تشبيها بذلك والوتيرة قطعة تغلظ وتستدق -٥- من الارض والجمع الوتائر قال الشاعر هو العرجى

لقد حَبَّبَتْ نُعمٌ الينا بوجهها
منازلَ ما بين الوَتائرِ والنَّقعِ

وقال ساعدة - بن جؤية الهذلى

فذاخت بالوَتائِرِ ثم بَدَّتْ -٦-
يدَيها عند جاليه تُهيلُ

بَدَّتْ فتحتْ مابين يديها وذاخت مرت مرّا سريعا يصف ضبعا تجيئ الى القبر فتنبشه ويقال بنى القوم بيوتهم على وتيرة اى على سطر *

والتَّورُ عربي معروف هكذا يقول قوم وقال اخرون بل هو دخيل والتور الرسول بين القوم عربي صحيح قال الشاعر

والتورُ فيما بيننا معمَلٌ
يَرضَى به المأتى والمُرسِلُ

والرَّتو من قولهم رَتاه يرتوه رَتوا اذا ضمه اليه قال لبيد

فخمةً ذَفْراءَ تُرتَى بالعُرَى
قُردُمانِيًّا وتَرْكًا كالبَصَلْ

قردُمانيا - يعنى درعا وهوفارسيٌّ معرب تفسيره عمل

(١) فى ل و ب — باصابعك * (٢) ن - فاجتنب من النتر ورواية ديوانه فيه النتر * (٣) وقد اجاز الفتح قوم وهو لغة فلا معنى للانكار * (٤) رواية القوم تبارى وهو يصف فرساً انثى (٥) فى ل — وتستطيل وفي نسخة وبقى تستدير * (٦) فى ه — فذاحت وفي ل — عند جانبه *

وبق ـ و الترك البيض شبهه بالبصل لاستدارته و ملاسته
و الرَّتوُ من الاضداد و لفلان رتوة فى بنى فلان
اى منزلة و الرتو الشدة و الاسترخاء جميعا من
الاضداد و يقال فى بني فلان رتوة اي ريبة قال
الحارث بن حلزة

مكفهرٌ على الحوادث لاتر
توه للدهر مؤيد صمّاء

اى لا توهيه و سمعت ابا حاتم يقول سمعت
الاصمعي يقول (ان الخزيرة ترتوفؤاد المريض) اى
تشده و تقويه -١- وفى الحديث (لمعاذ بين يدي العلماء
رتوة") اى منزلة *

ت ر ه

(الترة) كلمة ناقصة و ستراها فى بابها ان شاء الله*
و الهتر من قولهم (رجل هتر اهتار) اذا وصف
بالنكراء و الهتر العجب ـ قال اوس

وكان اذا ما التمّ منها بحاجة
يراجع هتراً من تماضر ها ترا

وهترت عرض الرجل تهتيرا اذا مزقته واهتر الشيخ
فهو مهتر اذا خرف *
و الهرت مصدر هرت الثوب اهرته و اهرته هرتا
اذا شققته ـ و فرس اهرت الشدقين و كذلك الاسد
وهريت الشدقين اذا كان واسعهما *

ت ر ى

(التَّرِيَّة) والترية الخرقة التى تعرف بها المرأة حيضها
من طهرها و كذلك فى الحديث ـ وقال بعض اهل اللغة
بل الترية الماء الاصفر الذى يكون عند انقطاع الدم *

باب التاء و الزاى

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ت ز س

اهملت و كذلك حالهما مع الشين و الصاد و الضاد
و الطاء والظاء *

ت ز ع

(الزعت) لغة لاهل الشحر مرغوب عنها زعته يزعته
زعتاً وزأته يزأته زأتاً اذا خنقه *

ت ز غ

اهملت *

ت ز ف

(الزفت) معروف قد تكلمت به العرب و نهى عن النبيذ
فى الاناء المزفت *

ت ز ق

اهملت *

ت ز ك

(زكنت) موضع معروف *

ت ز ل

(اللتز) مثل اللكز و الوكز -٢- سواء لتزه يلتزه
و يلتزه لتزاً *

ت ز م

(الزميت) الحليم والاسم الزماتة و تزمت الرجل اذا
تحلم ـ وانشدنا ابوحاتم عن ابى زيد

(١) هذا الحديث من ب * (٢) في هـ — الركز *

تَسمّيتها اذولدت تَمُوتُ

والقبر صِهرُ صالحٌ زَميتُ

بنت شُييخ ما لهُ سُبرُوتُ – ١

ت ز ن

اهملت *

ت ز و

(الوتز) ضرب من الشجر زعموا و ليس بثبت و مواضع التاء و الزاى و الواو كثيرة فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

ت ز ه

اهملت *

ت ز ى

(الزَّيت) معروف وطعام مَزيتٌ اذا كان فيه الزيت قال الشاعر – الفرزدق

اَتتكم بِعير لم تكن هَجريّةً

ولا حنطة الشام المزيتِ خَميرها

وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب التاء و السين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

اهملت التاء و السين مع الشين و كذلك حالهما مع الصاد و الضاد *

ت س ط

(الطَّسْتُ) فارسية معربة و قال قوم طسٌّ و جمعوا اطساساً و طِساسا و طُسوسا قال الراجز – رؤبة

يَستَسمِعُ السارى به الجرو سا

هماهماً يُسهِرن اورَسيسا

قرعَ يد اللعّابة الطَّسُوسا

ت س ظ

اهملت *

ت س ع

(تِسْع) عدد معروف و التسع ظِمءٌ من اظماء الابل و الابل توا سع و اصحابها متسعون و التُسع جزء من تسعة اجزاء و التُسع ثلاث ليال من العشر الاول من الشهر ثلاث تُسَعٌ *

و التعس العثر اتعسه الله اى كبه واعثره و الرجل تاعِس و تعِس و تعيس قال الشاعر – الحارث بن حلزة

فله هنُا لكَ لا عليه اذا

دَنعَتْ اُنوفُ القوم للتعس

دَنعَت ها هنا ذلت و له موضع آخر يقال فلان من دنع بنى فلان اى من سفلتهم ورذالهم – و رجل مِتعس اذا كان منكمشا ماضيا و متعس ايضاً – ٢

ت س غ

(التغسُ) زعموا الطخ سحاب رقيق فى السماء و ليس بثبت

ت س ف

(السِفت) الطعام الذى لا بركة فيه لغة يمانية يقولون طعام سفت و قد يصرف فعله فيقال سَفِت هذا الطعام يسفت سَفْتا و سفَتا *

ت س ق

اهملت *

(باب التاء و السين)

(١) في ه – ابنة شيخ *

(٢) فى ل – ومتستع ايضا *

ت

﴿ ت س ك ﴾

اهملت الا فى قولهم السَكْتُ مصدر سكَت يسكُت سكْتا وسكوتا فاما السُكات فداء كالصمات وهو ان يسكت الانسان فلا يتكلم حتى يموت واسكت اذا اطرق. قال الراعى

ابُوكَ الذى اجدَى (١) علىَّ بنُصرةٍ

فاسكتَ عنى بعدَها كلُّ قائلِ

هكذا الرواية بالرفع وهو الصحيح *

﴿ ت س ل ﴾

(السَتْلُ) مصدر سَتَلَ القوم سَتْلاً وتساتلوا تساتُلا وانستلوا انستالا اذا جاء بعضهم على اثر بعض والسَتَل طائر شبيه بالعقاب او العقاب بعينها هكذا قال ابو حاتم والجمع الستلان. والمساتل الطرق الضيقة الواحدة مَستل *

والسَلْتُ من قولهم سلت انفه يسلِتهُ ويسلُتهُ سلتا اذا قطعه من اصله وكذلك سلت يده بالسيف اذا قطعها والسُلت حب يشبه الشعير او هو بعينه ويقال هو الشعير الحامض ويقال انسلت فلان عنا اذا انسلَّ وهم لا يعلمون به *

﴿ ت س م ﴾

(السَمْتُ) الطريق وربما جعل القصد سمتا يقال فلان على سمت صالح اى على طريقة صالحة وسلك فلان سمت فلان اى اقتدى به وسمتٌ سمتَ القوم فانا سامت اذا قصدت قصدهم *

والمَتس يقال متسه يمتِسه متساً اذا اراغه لينتزعه من نبت او غيره *

﴿ ت س ن ﴾

(اَسنَتَ) القوم فهم مُسنِتون اذا اصابتهم السنة وهذا مقلوب التاء فيه بدل من الواو. والاستن ضرب من الشجر قال الشاعر. النابغة الذبيانى

تحيد عن اَستَنٍ سُودٍ اَسافِلُه (٢)

مثل الاِماءِ الغَوادى تحمِلُ الحُزَما

قال ابو بكر كان الاصمعى يعيب هذا البيت ويقول الاماء تروح بالحطب ولا تغدو *

والنَّتس النتف نتسه ينتِسه نتساً اذا نتفه *

﴿ ت س و ﴾

يقال فلان من تُوسِ صدق ومن سُوسِ صدق اى من معدن صدق *

﴿ ت س ه ﴾

(سَتَهتُ) الرجل استهه ستها اذا ضربت استه ورجل مستوه كناية عن الفاحشة *

﴿ ت س ى ﴾

(التَيسُ) معروف من الظباء والمعز والوعول ومثل من امثالهم (استتيستَ العنز) اى صارت كالتيس فى جرأتها وحركتها *

باب التاء والشين

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

اهملت التاء والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿ ت ش ع ﴾

(شَتِع) يشتَع شتَعا اذا جزع من مرض اوجوع مثل

(١) في هـ ـ اجرى * (٢) في هـ ـ يحيد وهو رواية *

شكع سواء والعتش عتشه يعتشه عتشا اذا عطفه و ليس بثبت ـ ١ ـ يقال عتشت العود اعتشه اذا عطفته *

ت ش غ

(شتغتُ) الشيء اشتغه شتغا اذا وطئته و ذللته والمشاتغ المهالك *

ت ش ف

اهملت وكذلك القاف والكاف و اللام *

ت ش م

(مَتشتُ الشيء) امتِشه متشاً اذا جمعته باصابعك ويقال متشت اخلاف الناقة باصابعي اذا احتلبتها احتلابا ضعيفا و المَتش بياض في اظفار الاحداث و المَتش ايضاً سوء في البصر رجل امتش وامرأة متشاء*

وشَتَمتُ الرجل اشتُمه شتما و الاسم الشتيمة و المشتمة ايضاً و رجل شتّامة كثير الشتم كما قالو اعلّامة و نسّابة وما اشبهه و رجل شتيم الوجه و شُتام كريه المنظر و به سمي الاسد شتيما و الشتامة المصدر وقد سمت العرب شُتيماً وهو ابو بطن منهم ومِشتما*

ت ش ن

(النَتشُ) يقال نَتش الجراد الارض ينتِشها نتشا اذا أكل ما عليها من النبات و الارض منتوشة*

ت ش و

اهملت في الثلاثي و مواضعها في المعتل كثيرة تراها ان شاءالله *

ت ش ه

(الهَتشُ) اغراء الكلب يقال هتشت الكلب اهتِشه هتشاً اذا اغريته لغة يمانية *

ت ش ى

استعمل من وجوهها فرس شئيت اذا قصر موقع حافرى رجليه عن موقع حافرى يديه فى العنق و ذلك عيب وليس له فعل يتصرف قال الشاعر ـ عدى بن خرشة الخطمى ـ وقيل رجل من الانصار

باقدرَ من عِتاق الخيل نَهدٍ ـ ٢

جوادٍ لااَحقَّ ولا شئيتِ

و الاَحقُّ يقع حافرا رجليه على موقع حافرى يديه وهو عيب ايضاً و الاقدر موضعان هذا احدهما و هو ان يتقدم موقع حافرى رجليه موقع حافرى يديه و ذلك محمود والموضع الآخر قصر العنق يقال فرس اقدر و الانثى قدراء و كذلك هو ايضاً فى الناس *

باب التاء والصاد مع باقى الحروف

ت ص ض

اهملت و كذلك حالهما مع الطاء والظاء *

ت ص ع

(تعِص) يتعَص تعصاً اذا اشتكى عصبه من شدة المشي والتعص شبيه بالمعص و ليس بثبت *

و الصَتع اصل بناء الصنتُع النون زائدة ظليم صنتع صغير الرأس دقيق العنق *

و العَتص فعله ممات و هوفيما زعموا كالاعتياص و ليس بثبت لان بناءه بناء لايوافق ابنية العرب و استعمل الاعتياص وهو الافتعال من

(باب التاء و الصاد)

(١) هذه الجملة من — ل * (٢) فى ب — من جياد الخيل *

قولهم

قولهم اعتاص يعتاص اعتياصا وهذه الالف اصلها ياء كأنه اعتيص *

ت ص غ

اهملت فى الثلاثى وكذلك حالهما مع الفاء و القاف و الكاف *

ت ص ل

(رجل) صَلْتٌ ومنصلت ماض فى اموره و سيف اِصليت صارم قال الراجز — رؤبة

كأنني سيف بها اِصليتُ

يَنْشَقُّ عنى الحزْنُ والبِرّيتُ

و تَلَصّتُ الشيء تليصا اذا احكمت صنعته مثل ترصته واترصته سواء فهو مترّص *

و اللِصت فى بعض اللغات اللِص و الجمع لصوت قال الشاعر — ابو الاسود الطائى

فتركن جَرْماً عُيلاً ابناؤها

وبنى كِنانة كالُصُوتِ المُرّد

ت ص م

(الصَتْمُ) الصلب الشديد حجر صَتم املس و الصتم التام قال الشاعر — زهير

فكُلاًّ اراهم اصبحوا يعقِلونهم — ١

عُلاَلة اَلفٍ بعد اَلفٍ مُصَتَّمِ

اى اَلف تام و الصتيمة الصخرة الصلبة زعموا *

و الصمْتُ معروف صمتَ يصمُتُ صمتا اذا سكت واصمتّه انا اصماتا اذا اسكته ويقال اخذه الصمات اذا سكت فلم يتكلم — وصمّت الرجل تصميتا اذا اشكا فاشكيته — قال الراجز *

انك لاتَشْكُوا الى مُصَمِّتِ

فاصبر على الحِمل الثقيل اَو مُتِ

ويقال تركته بصحراء اِصمتَ اى بحيث لايدرى ويقال له من المال صامت و ناطق فالصامت ما كان من العين و الورق و الناطق ما كان من الماشية *

و المَصْتُ مثل المصد سواء مصت الرجل المرأة و مصدها — ٢ — يكنى به عن الجماع *

ت ص ن

(نَصَتَ) ينصِت نصتاً و انصت ينُصِت انصاتاً فهو ناصت و منصِت في معنى السكوت — و منصِت اعلى فى اللغة *

ت ص و

(الصَوْتُ) معروف و هو اسم يلزم كل ناطقٍ من الناس والبهائم والطير وغيرهم يقال صوّت الانسان وصوّت الطائر وسمعت صوت البعير و غيره *

والصتو مصدر صتا يصتو صتوا وهو مشى فيه وثب زعموا *

وللصاد و الطاء و الواو مواضع فى الاعتلال كثيرة *

ت ص ه

اهملت *

ت ص ى

استعمل من وجوهها رجل ذو صِيت اذا كان عالى الذكر يقال له صِيت فى الناس و يقال ذهب صيته واهملت فيما سواه — و لها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

(١) في م — يعقلونها * (٢) فى ل — اذا جامعها — *

باب التاء والضاد

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت ض ط

اهملت و كذلك حالهما مع الظاء *

ت ض ع

(الضَّتْعُ) دُويبة زعموا و قال آخرون بل الضوتع دويبة او طائر واحسب ان الضوتع في بعض اللغات الرجل الاحمق و قال آخرون بل هو الضوكعة — ١ وهذا اقرب الى الصواب *

ت ض غ

اهملت و كذلك حالهما مع الفاء والقاف و الكاف و اللام والميم و النون*

ت ض و

(ضَوتُ) اسم موضع*

ت ض ه

(الضَّهْتُ) الوطء الشديد زعموا ضهته يضهته ضَهتا*

ت ض ى

اهملت *

باب التاء و الطاء

مع الحروف التي تليهما

اهملت التاء و الطاء مع مايليهما من الحروف وكذلك التاء و الظاء مع باقي الحروف *

باب التاء و العين

مع الحروف التي تليهما *

ت ع غ

اهملت *

ت ع ف

(عَفَتَ) الشيء يَعفِته عفتاً اذا لواه ويقال عفت الرجل كلامه يعفِته عفتاً اذا لواه و اخرجه على غير وجهه و الاعفت — ٢ — الاحمق و الاعفت في بعض اللغات الاعسر في لغة بني تميم الاعسر وفي لغة غيرهم الاحمق * و يقال مَرّ عتفٌ من الليل و عِدف و هما سواء اى قطعة *

ت ع ق

(عَتُقَ) المملوك عِتقا اذا صار حراً و اعتقه سيده و يقال هذا الغلام عتاقة فلان اى محرره و عتقتِ الجاريةُ صارت عاتقا اذا اشكت البلوغ و عتقت الخمر عِتقاً و عتُق الفرس عِتاقةً اذا صار عتيقاً و عَتق يعتِق عَتقا اذا سبق في سيره و فلان معتاق الوسيقة اذا طرد طريدة انجاها و سلم بها و عتق الفرخ اذا قوى على الطيران فهو عاتق — قال الاصمعي و نرى انه من عتقت الفرس اذا تقدمت و سبقت و يقال عتق الفرس اذا بزم بفيه اى عض — ٣ — و ما ابين العتق في فلان اى الكرم و تقال للجميل ماعتقه وما ابين العتق فيه و زعموا ان ابابكر رحمة الله عليه سمى عتيقا بذلك وقال قوم سمى عتيقا

(١) في ل — و اما الضوكعة و هو الرجل الاحمق فصحيح *　(٢) في — ل والاعفت في لغة بني تميم الاعسر *

(٣) في ه — بعنانه اى عض *

لان الله تعالى اعتقه من النار والبيت العتيق الكعبة سمى بذلك لانه لم يملكه احد من بني آدم والعاتق من الانسان ما وقع عليه نجاد السيف يقال (فلان اميل–١ العاتق) اذا كان ذلك الموضع منه معوجا وقالوا العاتق الزق الضخيم واحتجوا ببيت لبيد — وانما اراد الخمر

اُغلى السِباءَ بكل ادكن عاتقٍ
اوجَونة قُدحت وفُضَّ ختامها

ويقال قتع الرجل يقتع قتوعا اذا انقمع من ذل والقتع ضرب من الدود احمر يأكل الخشب — قال الشاعر

غادرتُهم باللوى قتلى كأنهم
خُشُبٌ تنقبُ فى اجوافها القتع–٢

وانما قيل للمرأة الدميمة قتعة تشبيها بذلك *

ت ع ك

(عتكت القوس) اذا قدمت فاحمارّ عودها فهى عاتك وقالوا عاتكة ايضا تعتك عتكا وعتوكا وعتكت المرأة بالطيب اذا تطيبت به –٣– ومنه اشتقاق اسم عاتكة ويقال عتك البول على افخاذ الابل اذا انصبغت به وهو راجع الى قولهم عتكت المرأة بالطيب وانشد– لجبر بن عبد الرحمن

تذكّرتْ تقتدَ بردَ مائها
وعتكَ البولُ على انسائها

وعتك الرجل على يمين فاجرة اذا اقدم عليها وعتك فلان على فلان اذا حمل عليه اوارهقه شرا وبه سمى العتيك ابو هذه القبيلة *

وكتع الرجل كتعا مفتوح المصدر اذا شمر فى امره وقال قوم بل كتع اذا انقبض وانضم فكأنه من الاضداد عندهم — ورجل كُتَع اذا كان كذلك وجاء نى القوم اجمعون اكتعون وجاء نى النساء جمع كتع ورأيت دارك جمعاء كتعاء وقال قوم هو اتباع وقال قوم آخرون بل اكتعون فى معنى اجمعين *

والكعت منه اصل بناء الكعيت وهو هذا الطائر الذى يسمى البلبل *

ت ع ل

(تلع) الرجل يتلَعُ تَلعاً اذا طالت عنقه فهو اتلع والانثى تلعاء وكذلك الفرس واتلع الرجل اذا مدّ عنقه متطاولا — وتلعت الضحى واتلعت اذا انبسطت والتلعة من الوادى ما اتسع من فوهته والجمع تلاع وربما سميت القطعة من الارض المرتفعة تَلْعة والاول الاصل ومتالع اسم جبل معروف *

وعتَلْتُ الرجل اعتُله واعتِله عتلا اذا جذبته جذبا عنيفا والعتلة المجثاث وهى الحديدة التى يقلع بها فسيل النخل والجمع عَتَل وهى لغة اهل الحجاز ورجل معتل مفعل من العتل ورجل عُتُلٌّ اذا كان جافيا غليظا ولم يتكلم فيه الا صمعى وكل جاف عُتل ورمح عتلٌّ غليظ *

ت ع م

(العَتَمَة) عتمَة الابل وهو رجوعها من المرعى بعدما تمسى وكان الاصمعى يقول به سميت صلوة العتمة ثم كثر ذلك حتى قالوا اعتم الرجل بالشىء واعتم الرجل فى الشىء اذا ابطأ فيه ومنه قولهم (عاتِم القِرى) اى بخيل يؤخر قرى اضيافه وكل من ابطأ عن شىء فقد عتمّ عنه

(١) فى ه — اصيل* (٢) رواية كتاب العين تقصف — وفى — ل تنضف* (٣) فى ه — تضمخت*

واعتم وجئتنا عاتما و معتماء فى كلام لهم (ليلة " اربع عتمة ربع) والعتم زيتون ينبت فى جبال السراة لا يحمل * والعمت فتل الصوف باليد حتى يصير خصلا فيغزل يقال عمتُّ الصوف اعمته عمتا و يقال لتلك الخصل من الصوف عُمتٌ " وعُمُتٌ " الواحدة عَمِيتَةٌ — قال الشاعر

فظلّ يَعْمِتُ فى قوطٍ و مكرزة
يُقَطِّعُ الدهر تأقيطاً و تهبيدا

القوطُ القطيع من الغنم قال الراجز

ما راعني الا جناحٌ " هابطا
على البيوت قوطَه العُلاَ بطا

ويقال مَتَعَ النهار يمتع متوعا اذا ارتفع هكذا قال ابو حاتم ومتع السراب اذا ارتفع فى اول النهار متوعا ايضاً ومتّعت الرجل بالشيء تمتيعا اذا مليته اياه من قولهم تمليت حبيبا — ١ — اى طال مقامك معه و المُتعة ما تمتعت به ونكاح المُتعة الذى ذكراحسبه من هذا ان شاء الله * و المَعتُ الدلك معتُّ الاديم امعته معتا اذا دلكته وهو نحو الدّعك و الدّعك زعموا طائر ويقال للرجل الضعيف دُعَك *

ت ع ن

(العَنتُ) العسف و الحمل على المكروه واعنته يُعنته اعناتا و يكون العنت ايضاً من الاثم عنِت يعنَت عنتاً اذا اكتسب مأثما ولست اذكر قول ابى عبيدة فى تفسيره فى التنزيل فاقلده اياه — وعنِت العظم عنتا اذا اصابه وَهي " او كسر و اكمة عنوت اذا طالت *

ونعتُّ الشيء انعته نعتا اذا وصفته فالشيء منعوت و انا ناعت *

و نتَع الدم وغيره ينتُع نتوعا و ينتِع اذا خرج من الجرح قليلا قليلا و كذلك الماء يخرج من العين او الحجر فهو ناتع و ربما قالوا نتع العرق ايضا *

ت ع و

اهملت فى الثلاثي ولها مواضع فى الاعتلال *

ت ع ه

(عُتِهَ) الرجل فهو معتوه و الاسم العُتاه وهو اختلاط العقل شبيه بالبله *

و تعتّه الرجل اذا تنظف و نظف ثيابه قال الراجز رؤبة بن العجاج

عَلَيَّ ديباجُ الشّباب الادهن
فى عُتَهيِّ اللُّبس و التَقيُّن

و منه اشتقاق اسم عتاهية *

وهتَع الرجل الينا اذا اقبل مسرعا مثل هطع واهطع سواء *

ت ع ى

اهملت *

باب التاء و الغين

مع الحروف التي تليها فى الثلاثي الصحيح *

ت غ ف

(الفَتغ) يقال فتَغت الشيء افتغُه فتغا اذا وطئته حتى ينشدخ مثل الفدغ اونحوه — ٢

(١) — فى — ن — اذا دعوت له بطول المقام معه * (٢) الى هنا تم الجزء الثانى من تجزئة سبعة اجزاء من نسخة ل — ومن هاهنا وقع الشروع فى جزء من الكتاب قديم جدا فيه علامة (د) عند ذكر المقابلة فلعله قوبل على مؤلفه *

ت غ قَ

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ت غ لَ

(غتَلَ) المكان يغتل غتلا اذا كثر فيه الشجر و الموضع غتِل ونخل غتِل ملتفٌ لغة يمانية *

وغلِتَ في الحساب مثل غلط سواء هكذا يقول الاصمعي و قال بعض اهل اللغة لا يقال غلت الا في الحساب وحده والغلط في غيره ايضا و قال ابو عبيدة غلط في كلامه وغلت في حسابه و رجل غلوت مثل الغلط *

و اللتغ الضرب باليد زعموا لتغه بيده لتغا و ليس بثبت *

ت غ مَ

(الغُتمة) العجمة رجل اغتم من قوم غُتم و اغتام وامرأة غتماء *

و الغمت من قولهم غَمَتَه اغمته غمتا اذا غطّته *

ت غ نَ

(تَغَت الرجل) اتغه تغا اذا عبته وذكرته بما ليس فيه و رجل متغ اذا كان فعالا لذلك *

ت غ وَ

اهملت *

ت غ هـ

اهملت *

ت غ ى

اهملت *

باب التاء و الفاء

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ت فَ قَ

(الفَتْقُ) ضد الرتق و الصبح الفتيق المشرق - ١ و افتق القوم اذا لاح لهم الصبح - و تفتقت الماشية شحما اذا سمنت و اعوام الفتق اعوام الخصب قال الراجز رؤبة بن العجاج

يأوي الى سفعاء كالثوب الخَلَق

لم يرجُ رِسْلاً بعد اَعوام الفتق

و اَفْتَقَ القوم اذا سمنت ابلهم حتى تنفتق خواصرها وافتقت الشمس اذا بدت من خلل السحاب و انشد لذي الرمة

تُرِيكَ بياض لَبّتِها وَوَجْهًا

كقرن الشمس اَفتَقَ ثم زَالا

و الفَتِيقُ - ٢ - الياء زائدة قالوا الحداد و قالوا النجار وستراه في بابه ان شاء الله *

ت فَ كَ

(الفَتْكُ) و الفِتْك جميعا معروف و في الحديث (قيد الاسلام الفتكَ لا يفتِك مسلم) والرجل الفاتك الذي اذا هم فعل - وفي بعض اللغات فتّكت القطن تفتيكا و هو النفش *

و الكَتْفُ شد اليدين الى وراء و كذلك كتف الطائر شد جناحه و الكَتِف معروفة والكُتفان ضرب من الدَّبا وانما سمي كتفانا لانه يتكتف في مشيه كالنزو وقال الاصمعي واحد الكُتفان من الدبا كاتفة

(١) هذه العبارة من ب * (٢) هذه العباره من ب *

وكَتَفت الفرسُ اذا مشت فحركت كتفيها والكُتاف وجمع الكتف وكذلك الكُتف والكتاف -١- كل خيط كتّفت به او حبل يشد به وظيف البعير الى كتفه والكتيفة كلبتا الحداد وقال قوم بل الكتيفة الضبة من الحديد والكتيفة موضع *

والكَفت ستر الشيء كفته اكفته كفتا وكل شيء ضممته اليك فقد كفته وفى دعاء لهم (اللهم اكفته اليك) اى اقبضه وبقيع الغرقد يسمى كَفتة لانه يدفن فيه وكفات كل شيء ماضمه فالبيوت كفات الاحياء والقبور كفات الاموات قال الله عز وجل (ألم نجعلِ الارضَ كِفاتاً احياءً وامواتاً) وفرس كفيت الشد سريع وجرى كفت وكفيت وكل سريع كفت وكفيت وانكفت الرجل انكفاتا اذا اسرع فى عمل او مشى *

ت ف ل

(تَفِلَ) الشيء يتفل تفلا اذا تغيرت رائحته وفى الحديث فى النساء (وليخرُجنَ تَفِلات) اى غير متعطرات والتلف من قولهم تلف الشيء يتلف تلفا واتلفته اتلافا ورجل متلف ومتلاف يتلف ماله وينفده *

والفَتلُ مصدر فتلت الحبل افتله فتلا وناقة فتلاء وجمل افتل اذا بان مرفقاه عن زوره والاسم الفتل — والفتلة من ثمر العضاه والفتيلة الذبالة والفتل والفتيل القشرة الدقيقة فى شق النواة *

وافْلَتَ الرجل من الشيء يفلت افلاتا اذا نجا منه وتفلت فلان علينا اذا توثب وقد سمت العرب فليتا وافلت والفلتة آخر ليلة من الشهر والفلتة الفجاءة وافتلت على فلان اذا قضينا الامر دونه ويقال رجل فلتان اذا كان متسرعا الى الشر *

واللفت من قولهم لَفَتُّ الشيء الفته لفتاً اذا لويته ولفتُّ ردائى على عنقى اذا عطفته — قال الراجز

أسرَع من لَفت رداء المُرتدى

والالْفَتُ -٢- فى لغة بنى تميم الاعسر وفى لغة غيرهم الاحمق والالتفاتُ معروف واصله لَيُّ العنق ولَفَتُّ الدقيق بالسمنِ او غيره اذا عصدته والعَصيدَة واللفيتة سواء وكل معصود ملفوتٌ ولفتُّ اللحاء عن الشجرة اذا قشرته الفته لَفْتاً واما قول امرئ القيس

نَطعنُهُم سُلْكَى ومخلوجةً
لَفْتَكَ لامَين على نابِلِ

اى ردك سهمين على رامى نبل هكذا قول الاصمعي وقال غيره معناه ارمِ ارمِ اى لفت كلامين واللفت الذى يؤكل ولا احسبه عربيا *

ت ف م

اهملت فى الثلاثى *

ت ف ن

(التَنَفُ) اصل بناء التنوفة وهى القفر من الارض والجمع التنائف *

ويقال حرة فتين سوداء شديدة السواد قال ابو عبيدة قوله جل وعز (على النار يُفتَنون) اى يحرقون وفتنت الرجل افتنه فتنا وافتنته افتانا — ٣ واختلف اهل اللغة فى فتنت وافتنت فقال قوم لا يقال

(١) من هنا الى او حبل من ب * (٢) فى ب قال قوم هو الاعسر وقال قوم رخو المفاصل * (٣) من هاهنا الى مفتن من ب

الا فتنته فهو مفتون وهى اللغة الكثيرة وقال آخرون افتنته فهو مُفتَن و ابى الاصمعيُّ الافتنت و لم يجز افتنت اصلاً و كان يطعن فى بيت رؤبة

وَدَّ عنَّ من عهدك كل ذيدن

وا نصعن آخذا نَا لذاك الآخذن

يُعرِضن اعراضاً لدين المفتن

و يقول هذا موضوع على رؤبة قال ابوحاتم فانشدته لاعشى همدان

لئن فَتَنَتْني لهى بالامس اَفتَنَت

سعيداً فامسى قد قَلى كل مسلم

قال هذا اخذ عن مخنث وليس بثبت — ١

و النَتفُ معروف و المنتاف المنتاخ والنُتفة من الشيء ما نتفته باصابعك من نبت او غيره والنُتافة ما سقط من الشيء المنتوف *

ت ف و

(الفَوت) مصدر فات يفوت فَوتا و الفَوت الفرجة بين الاصبعين والجمع افوات والفتوى فى معنى الفتيا و ستراها مع نظائرها ان شاء الله *

ت ف ه

(شيء تَفِه) و تافه قليل يُقال اعطى عطاء تافها وتفِها * و تَهَتَّفَتُ اهتف بالرجل هتفاو هُتافا اذا صحت به و هتف الحمام هتافا اذا صوَّت و كل مصوت هاتف * و الهفت تهافت الشيء و تساقطه نحو سقوط الورق عن الشجر — قال رؤبة

ترى بها من كل مِرشاش الورَق

كَنثامِرِ الحُمَّاض من هَفتِ العَلَق

ت ف ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله تعالى *

باب التاء و القاف

مع الحروف التى تليها فى الثلاثى الصحيح *

ت ق ك

ملت *

ت ق ل

(القَتلُ) معروف قتله يقتُله قتلا و قتله قِتلةَ سوء — ٢ و اقتتل القوم و تقتلوا اى تقاتلوا — قال ابوالنجم

تدافع الشيب و لم تَقتَّل

فى لُجَّة امسك فلاناً عن فُلِ

و مثل من امثالهم (قتلت ارض جاهلَها — وقتل ارضاعالمُها) و مقاتل الانسان المواضع من جسده التى اذا اصيبت مات منها وقتلت الخمر بالماء اذا مزجتها به — قال حسان

ان التى ناولتنى فرددتها

قُتلتْ قُتلتَ فهاتها لم تقتَلِ

وتقتّل الرجل لحاجته اذا تأتى — ٣ — لها وتقتل الرجل للمرأة اذا خضع لها فى كلامه — وقِتل الرجل عدوه والجمع اقتال قال الشاعر — ابوزبيد الطائى

(١) ن — ولا يثبت — وذكر الزجاجى عن الاصمعى انه قال حدثنا عمر بن ابى زائدة قال حدثتنى ام عمرو بنت الاهتم قالت مررنا ونحن جوار بمجلس فيه سعيد بن جبير ومعنا جارية تغنى بدف معها وتقول — لئن فتنتنى الخ فقال سعيد كذبتن كذبتن *

(٢) في ب — وقتله قتلة قبيحة و الاسم القتلة *　　(٣) كذا فى الاصول و لعل الصواب — تأنى اى انتظر *

اَصبح البَيْتُ قد تبدَّل بالحيّ
وُجوهاً كانّها الأقتالُ

قال آخر

ما تنا سيتكَ الصَفاء ولا الوُدّ
ولو حالَ دُونك الأقتالُ

ويُروَى الاثقال ويقال فلان قِتل فلان اى نظيره وابن عمه وقتيلةُ اسم امرأة — وناقة ذات قَتال وذات كتال اذا كانت غليظة وثيقة الخلق *

والقَلْتُ نقرة فى جبل او صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع قلات قال الراجز — رؤبة

اَغْيَدُ لا احفلُ يومَ الوقت
كحيّةِ الماءِ جرَى فى القَلْتِ

والقِلاتُ من الانسان كل موضع هزمةٍ في اعضائه نحو الترقوتين واصول الابهامين ووقب العين والهزمتان فى صدغى الفرس قلتان ايضاً وامرأة مقلت ومِقلات اذا لم يعش لها ولد والجمع مقاليت والقلت الهلاك قال الاصمعى سمعت اعرابيا يقول ان التاجر وما له على قَلَت الاما وقى الله *

ت ق م

(القَتَمُ) الغبار وهو القَتام ايضاً وكل كدرة قتمة وقتم لون الرجل — ١ — قتماً اذا كمد

والمقت معروف مقته يمقُته مقتاً — ٢ — والمُقيت على الشيء القادر عليه هكذا فسر فى التنزيل فى قوله جل وعز (وكانَ اللهُ على كُلّ شيءٍ مُقيتاً) والله اعلم

قال الشاعر — ابوقيس بن رفاعة الانصارى *

وذِى ضِغنٍ كَفَفتُ النفس عنه
وكنت على مَسَاءَتِه مُقِيتاً — ٣

اى قادراً والمقتيُّ ولد الرجل الذى يتزوج بامرأة ابيه بعده وكان من فعل اهل الجاهلية وفى التنزيل (ولا تَنكِحوا ما نكَحَ اباؤُكم من النساء الّا ما قد سلف انّه كانَ فاحِشةً ومقتاً وساءَ سبيلاً) والمقتويُّ الذى يخدم بطعام بطنه — قال عمرو ابن كلثوم التغلبي

تَهدّدنا واوعِدْنا رُوَيداً
متى كُنّا لأُمّك مَقتوينا

ت ق ن

(التِقْنُ) تُرنوق البئر والمسيل وهو الطين الرقيق تخالطه حماة — ٤ — واتقنت الشيء اتقانا فانا متقن والشيء متقن والقنوت الطاعة هكذا قال ابوعبيدة وفسر قوله جل ثناؤه (والقانِتينَ والقانِتات) اى الطائعين والطائعات والله اعلم بكتابه — والقُنوت فى الصلوت طول القيام هكذا قال المفسرون فى قوله جل وعز (وقُوموا لله قانِتينَ) *

والنَتقُ من قولهم نتقت الوعاء انتقه نتقا اذا نفضت ما فيه قال الراجز — العجاج

(١) في ب — قتم لون الرجل اذا كمه بالهاء * (٢) في ب — قال ابوبكر اصل المقت البغض * (٣) ذكر ابو محمد الاسود ان البيت من قصيدة مرفوعة وصوابه على مساءته اقيت ويروى للزبير بن عبد المطلب عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم *
(٤) هذه الجملة من — ب *

ونادِياتٍ

و نادَياتٍ من ذُبابٍ ذُرقا

يَنْتِقُ اَثناءَ الشليل نَتقا

وامرأة ناتق كثيرة الولد نَتَقت تنتِق نتقا *

ت ق و

(التَوقُ) مصدر تاق الى الشيء فهو تائق والشيء متوق اليه *

والقَتْوُ الخدمة قتا يقتو قَتوا اذا خدم ـ قال الشاعر

انى امرؤٌ من بني خزيمة لا ـ (١)

اُحسِنُ قَتوَ الملوك والحَفَدا

اراد الحَفَدَ فحرك كما قال رؤبة

وَقاتِمِ الاعماق خاوى المُختَرَقْ

مُشتَبِهِ الاعلام لَمّاعِ الخَفَقْ

اراد الخَفْق فحرك لاستقامة الشعر *

والقَوتُ مصدر قات عياله يقوتهم قوتا والاسم القُوت وهى البلغة من الطعام والجمع اقوات ويقال قات الرجل اهله واقاتهم وفى الحديث (كفى بالرجل اثما ان يضيّعَ من يقوت) *

والوَقتُ معروف اسم واقع على الساعة من الزمان اوالحين واكثر ما يستعمل فى الماضى وقد استعمل فى المستقبل ايضاً *

ت ق ه

اهملت *

ت ق ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة تراها ان شاء الله *

باب التاء والكاف

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ت ك ل

(الكَتَلُ) رجل ذو كتل وذو كتال اذا كان غليظ الجسم فاما قولهم رجل تُكَلَة فهذه التاء مقلوبة عن الواو هو الذى يتّكل على الناس فى اموره وقال آخرون هو الضعيف قال وشاورت امرأة من العرب اخرى فى رجل تتزوجه فقالت (لا تفعلي فانه وُكَلَة تُكَلَة يأكل خلله) اى ما يخرج من فيه بالخلال ويقال التى فلان على فلان كتاله اذا القى عليه ثقله ـ والكُتْلة من الطين وغيره ما جمعته بيدك ـ قال الشاعر

تَزَلّ الوَلايا عن دِلاصٍ مُدَلَّصٍ

زَليلَ الصفا عن لِبْن بانٍ مُكتَّل

وقد سمت العرب اَكتَل وكُتَيلا *

والكَليت الحجر الذى يسد به باب وجار الضبع ثم يحفر عنها *

ت ك م

(التَمك) اصل بناء ناقة تامك وهى العظيمة السنام والجمع توامك وامكها الكلاء اذا اسمنها *

وكتمت الشيء اكتمه كتما وكِتمانا ـ وكُتمانُ موضع معروف والكتم شجر يخضب به الشعر ويقال انه العظلم وبنو كتامة حي من حمير صاروا الى البربر ايام افتتحها افريقس الملك وقد سمت العرب مكتوما وكُتيما *

والكُمتة لون من الوان الخيل بين الشقرة والدهمة اكمتّ واكماتّ الفرس اكميتاتا وفرس كُميتٌ الذكر

---

(١) في ب ـ من بنى جذيمة ورواه الجوهرى من بنى فزارة والخببا اوهما بيتان مختلفان *

والانثى فيه سواء ولا تلتفت الى قول العامة فرس كتناء فانه خطأ قال الشاعر ـ الكلحبة اليربوعى

كميتٌ غير مُحلفةٍ ولكن

كلون الصرف علَّ به الأديم

المحلفة التى يشك فيها حتى يحلف الرجلان عليها والصرف الذى يدبغ به الشُبرك ـ ١ *

والمَتك والمُتك ما تبقيه الخاتنة ومن ذلك قولهم للرجل يا ابن المتكاء ـ ومتك الذباب ذرقه زعموا * ويقال مكت بالمكان ومكد به فهو ماكت وماكد ومكود اذا اقام به مثل جاهل وجهول وصابر وصبور *

ت ك ن

(كَتِنَ) الوسخ يكتن كتنا اذا لصق باليد وكذلك الخطر اذا تراكب على عجز الفحل من الابل وهو الذى يسمى العبس ـ ٢ ـ والكتن طين فيه الوان مختلفة من خضرة وغيره ـ والكتّان عربى معروف وانما سمى كتانا لانه يخيس ويلقي بعضه على بعض حتى يكتن *

والنتك لغة يمانية شبيه بالنتف نتك ينتك نتكا * والنكت نكتك الارض بعود اوباصبعك اذا قرعتها به وكل نقط فى شئ خالف لونه فهو نكت ونُكتة * وبعير ناكت اذا كان اصل مرفقه ينكت فى زوره *

ت ك و

(الكَتْوُ) مقاربة الخطو زعموا كتايكتو كتوا عن ابى مالك *

والوَكت شبيه بالنكت وكت الشئ يكته وكتا اذا اثرفيه والوكتة اثر كالدم فى بياض العين وعين بها وكتة اذا كانت كذلك ـ قال الراجز

كأنّ وكْتَ عينه الضرير

شعيرةٌ في قائم السمّور

ت ك ه

(التكّة) قد مرذكرها في الثنائي والكته ـ ٣ ـ شبيه بالكدح كتهه وكدحه سواء *

وهتكت الستر وغيره اهتكه هتكاً اذا انتزعته وهتكت المرأة جيبها اذا خرقته وكذلك هتك الفارس بالرمح قاب الرجل *

ت ك ى

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب التاء واللام

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثي الصحيح *

ت ل م

(التِلاَم) معروف معرب وهو زعموا التلميذ ـ ٤ ـ قال الشاعر ـ الطرماح بن حكيم

تتقى الشمس بمَدْرِيَة

مثل الحماليج بايدى التِلام

ويقال لتمت الشئ بيدى لتماً اذا ضربته بها ولتمت الحجارة رجلَ الماشى اذا اعقرتها ولتم في سَبَلة البعير اذا نحره مثل لتب سواء وقد سمت العرب مِلتما ولُتيماً ولاتِما وملاتمات اسم ابى قبيلة من الازد من بنى نحر

(باب التاء واللام)

(١) فى هـ ـ الشرك بضم الشين والراء * (٢) هذه الجملة من ب * (٣) في ب — ويقال كتهه كتها مثل كدحه يكدحه كدحا والكدح والكته قريب بعضه من بعض * (٤) ن — وهم الذين يسمون التلاميذ *

فاذا سئلوا عن نسبهم قالوا نحن بنو مُلاتم بفتح التاء *
والمَلْتُ زعموا من قولهم مَتّ الشيء املته ملتاً و متليه
مَتلاً اذا زعزعته او حركته *

ت ل ن

(النَتْل) التقدم نتل فلان من اصحابه و استنتل منهم
اذا خرج متقدما لهم و النَتَلان مصدر نتل ينتل نتلاً
و نَتَلاناً ونتولاً و قدسمت العرب ناتلاو نتلة ـ وُنتيلةُ
ام العباس و ضرارا بنى عبد المطلب احدى نساء النمر
ابن قاسط *

ت ل و

(تلوتُ) الشيء اتلوه تَلواً اذا اتبعته وتلوت القرآن اذا
قرأته كأنك اتبعت آية فى اثر آية و المصدر التلاوة
و التلوا لجحش الذى يتلو امه *
والوَلتُ النقصان ولته حقه يلته ولتاً اذا نقصه ولاته
يليته لَيتاً فهو الت و لائت وكذلك فسر في التنزيل
والله اعلم *
ولَوت لغة فى ليت ـ و للتاء و اللام والواو مواضع
فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

ت ل ه

(التَلَهُ) نحو الحيرة تله الرجل يتلَه تلهاً فهو تاله *
وهتلت السماءُ هتلاً وهتلاناً و هى تهتل هتولا والهتيل
موضع زعم ذلك ابو مالك و الهتلى فى وزن فعلى ضرب
من النبت وليس بثبت *

ت ل ى

(لَيتَ) كلمة يتمنى بها فاذا جعلتها اسماً نونتها قال
ابو زبيد الطائى

لَيتَ شعرى واين منىّ ليتٌ
انّ لَوّاً وانّ لَيتاً عَناءُ

وقال آخر ـ هو النابغة الجعدى

الاَيَاليتنى و المرء مَيتُ
ومَا يُغنى من الحدثان لَيتُ

باب التاء و الميم

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ت م ن

(المَتْنُ) متن الظهر من الناس و الدواب والجمع مُتون
والمتن الرجل الجليد يقال فلان متن من الرجال والمتن
الغلظ من الارض والجمع مِتان وما تنت الرجل مماتنة
و متاناً اذا فعلت به كما يفعل وكل صلب فهو متين
والاسم المتانة و متن الرجل بالمكان متوناً اذا اقام به
والماتين الخيوط التى يضرب بها الفُسطاط و الخيمة
ونحوها الواحد تِمتَان او تُمتون *
والنُمتُ ـ ١ ـ ضرب من النبت له ثمر يؤكل *

ت م و

(مَتوت) فى الارض امتو متواً مثل مطوت فيها اذا
سرت فيها ـ و الموت معروف مات يموت موتاً و قالوا
مات يمات موتاً لغة طائية ـ ٢ ـ و قالوا موت مائت
كما قالوا شعر شاعر و قد قرئ (افأن مِتَّ فهُمُ
الخالِدُون) من مات يمات *

ت م ه

(تَمِهَ) الطعام و تهم اذا فسد و تغير و التَّهم شدة

(باب التاء والميم)

(١) فى ل ـ بضم الوسط * (٢) فى ل ـ لغة يمانية *

الحرور كود الريح" وسميت تهامة بقولهم تهم الحر يتهم تهماً وينسب اليه تهامي وتهام - والتهمة معروفة اتهمته بكذا وكذا اذا ظننته -١- به وتيهمُ موضع ويقال تمر "تيهم وتهم اذا كان قليل الحلاوة *

ومَتهتُ الدلو امتهها متها مثل متحها سواء وتمتَّهت المرأة اذا تزينت *

والهتم انكسار الثنايا والرباعيات هتمت الرجل اهتمه هتما وهو اهتم اذا كسرت مقدم اسنانه رجل اهتم وامرأة هتماء وسمي الاهتم بن سمي لان قيس بن عاصم ضربه بقوس على فيه فهتم اسنانه وقد سمت العرب هاتما وهُتيما *

ت م ى

(اليُتم) الاسم واليتم المصدر يتم الصبي ييتم يَتما ويُتما اذا صار يتيماً وايتمه الله ايتاما واليتيم الفرد وربما سمي الذي يموت احد والديه يتيما كأنه افرد واليتيم من الناس الذي قد مات ابوه ومن البهائم الذي قد ماتت امه هكذا يقول الاصمعي ويجمع يتيم يتمة وايتاما وامرأة مؤتِم اولادها ايتام ويتيم وايتام من احد الحروف التي جاءت على فعيل وجمعت على افعال مثل شريف واشراف وهو قليل في كلامهم واليَتم الغفلة والتقصير قال الشاعر - عمرو بن شأس

ما في سيره يَتم

اى ما فيه غفلة ولا تقصير *

والتيمُ مصدر تامت فلانة فلانا تتيمه تيما وتيَّمته تتييما اذا ذهبت بعقله قال الشاعر - لقيط بن زرارة

تامتْ فؤادك لم تقض الذى وعدت -٢

احدى نساء بني ذهل بن شيبانا

وفي العرب قبائل منسوبة الى تيم بنو تيم بن مرة منهم ابو بكر الصديق رضى الله عنه وبنو تيم بن غالب وهو تيم الادرم من قريش ايضاً وبنو تيم بطن من الرباب وبنو تيم الله بن ثعلبة بطن من بكر بن وائل وتيماء موضع ممدود قال الشاعر - الاعشى

بالابلقِ الفردِ من تيماء منزلُه

حِصن حَصين وجار غير غدّار

وأرضٌ تيماء قفر لا انيس بها والتِيمة الشاة تتخذها اهل البيت للبنها وليسمنوها وفي كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حجر (التِيمة لاهلها) قال الشاعر - الحطيئة

وما تتام جارة آل لأي

ولكن يضمنون لها قِراها

قوله تتام اى لا يحوجونها ان تذبح تيمتها *

باب التاء والنون

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ت ن و

(نَتَا الشيء) ينتو نتوا ونتوًّا اذا ورم *

ونَاتَ الرجل ينوت وينيت نَوتا ونيتا اذا تمايل من ضعف هكذا يقول ابو مالك ولم يقله غيره فاما النئيت فمهموز وستراه في بابه ان شاء الله *

ووتن الرجل بالمكان يتن وتونا اذا اقام به وهو واتن والوتين عرق في الجوف هكذا فسر في التنزيل في

(١) وقوله ظننته به يقال في هذا المعنى زن وازن بالزاى ايضاً وهو اقرب* (٢) في ب - لم تنجزك ما وعدت *

قوله جل وعز (ثم لقطعنا منه الوتين) والله اعلم *

ت ن ه

(النهت) والنهيت صوت شبيه بالزجر نهت الرجل بالرجل اذا صاح به وسمعت نهيت الاسد و نئيته و همهمته والناهت حلق الانسان ـ ١ ـ لانه ينهت منه قال الراجز ـ الراعش الهذلى ـ ٢

لهم نهيت خلفنا و همهمه

وهتنت السماء هتنا وهتونا وهو مثل الهطلان سواء *

ت ن ى

(اليتن) الولد الذى يخرج رجلاه قبل رأسه ذكر الاصمعى عن يونس ـ ٣ ـ انه سأل ذا الرمة عن كلام ليس على وجهه فقال له أتعرف اليتن قال نعم قال فكلا مك هذا يتن اى ليس على وجهه ـ وقالت ام تأبط شرا فى كلام لها لما بكت عليه (والله ما حملته تضعا ولا ولدته يتنا ولا سقيته غيلا ولا ابته مئقا) والتضع ان تحمل وبها بقية من الحيض لم تطهر ـ وانشد

فجاءت به يتنا يجر مشيمة

تبادر رجلاه هناك الانامِلا

و يقال ايتنت الناقة و المرأة اذا ولدتا اليتن و المصدر الايتان ايتنت ايتانا *

والتين ثمر معروف قال الشاعر ـ الهذلى ابو محمد

ترعى الى جد لها مكين

مجنب غول فبراق التين

والتين جبل ـ قال النابغة الذبيانى

صهب الظلال اتين التين عن عرض

يزجين غيما قليلا ماؤه شبما

وقد سمي الذئب تينانا فى بعض اللغات وجاء به الاخطل فى شعره وهو قوله *

يعتفنه عند تينان يدمنه

بادى العواء ضئيل الشخص مكتسب

باب التاء و الواو

مع باقى الحروف التى بعدهما *

ت و ه

(وهت) الشىء اهته وهتا اذا دسته دوسا شديدا وتاه الرجل فى الارض اذا ضل فيها يتوه توها مثل يتيه تيها سواء ـ ٤ ـ وتوه ايضا ـ قال رؤبة (توه فى تيه المتيهينا) فجاء بالوجهين جميعا *

ت و ى

اهملت فى الثلاثي الاما تقدم ذكره واستعمل منها توى يتوى توى شديدا اذا هلك فهو تاو *

باب التاء و الهاء مع الياء

ت ه ى

(تاه) يتيه تيها من التكبر فهو تائه و تاه على وجهه يتيه تيها و تيهانا وارض تيهاء لا يهتدى لها وكذلك ارض تيه واحسبهم قد قالوا بلد اتيه وليس بالثبت وقد سمت العرب تيهان *

و الهيت الموضع الغامض المنخفض و احسب ان هيت هذا البلد المعروف سمى بذلك ـ قال الراجز

١) فى هـ ـ الحلق * (٢) اسم هذا الشاعر فى ديوان الهذليين الرعاس قال هذا الرجز لمسافر من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق ـ ك (٣) فى ل ـ عيسى بن عمر (٤) هذه الجملة من ب ـ *

يا رَبِّ هِيتَ نجنا من هِيت

وقالوا هيتَ لك و هِيتَ لك بمعنى۔ قال الشاعر

ان العِراق واهله * سِلم اليك فهِيتَ هَيتا

اى اعجل وقوله سِلم اى مسالمون *

انقضى حرف التاء۔ والحمد لله كثيرا وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه وسلم *

حرف الثاء

وما يتصل به فى الثلاثى الصحيح *

باب الثاء والجيم

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث ج ح

(الثَّحجُ) لغة مرغوب عنها لمهرة بن حيد ان يقولون ثحجه برجله اذا ضربه بها *

ث ج خ

اهملت *

ث ج د

(الجَدَث) القبر وهو الجدف ايضاً *

ث ج ذ

اهملت *

ث ج ر

(الثُّجْرةُ) ثجرة الوادى وهو المتسع منه وكل شىء عرضته فقد ثجرته وورق ثجر عريض وفى بعض اللغات انثجر الماء انثجارا اذا فاض فيضا كثيرا وثجرة النحر وسطه وهى ماحول الثغرة۔ وطعنه فانثجر الدم اذا خرج دفعا والثجير الذى تسميه العامة التجير۔ والجثر مكان فيه تراب يخالطه سبخ *

ث ج ز

اهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ث ج ع

(الثَّعجُ) والعثج بسكون الثاء وفتحها الجماعة من الناس وفى تلبية بعض العرب فى الجاهلية

يا رَبِّ لولا ان بكراً دونكا

يُعبدك الناس و يَفجرُونكا

ما زال منا عَثَجٌ يأتُونكا

و مَرَّ عثج من الليل وعثج ايضاً اذا مرّت قطعة منه *

ث ج غ

اهملت *

ث ج ف

(ناقة) فاثج و فاسج ايضاً (١) سمينة حائل وربما قيل للكوماء السمينة فاثج وان لم تكن حائلاً *

ث ج ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ث ج ل

(الثجلُ) عظم البطن رجل اثجل وامرأة ثجلاء وقالوا مزادة ثجلاء واسعة۔ وروواىبيت ابى النجم العجلى

تمشى من الرِدَّة فى تَحفُلِ

مشى الروايا بالمزاد الاَثجَلِ

و قالوا الاثجل ۔ و جُلّة ثجلاءُ عظيمة ۔ قال الشاعر

(١) ن۔ وفائج ايضا ثلاث لغات *

باتوا يعشّون القُطيعاءَ ضيفهم

وعندهم البرنيُّ فى جُلَل ثُجل

فما اطعموه الا وتكى من سماحة

ولا منعوا البرنيَّ الامن البخل

الاوتكى الشهريز والقطيعاء ضرب من التمر احمر شبيه بالشهريز وليس به ويقال سهريز وسُهريز بالضم والكسر*

والثلج معروف ورجل مثلوج الفؤاد اذا كان بليدا عاجزا قال الشاعر ـ حاتم طيىء

ينامُ الضحى حتى اذا ليله استوَى

تنبَّهَ مثلوجَ الفؤادِ مُورَّما

وثلِج الرجل بخبراتاه اذا سُرَّ به واثلجنا اذا اصابنا الثلج وثُلجت البلاد فهي مثلوجة *

وشعر جَثل كثير النبات بيّن الجثولة وكذلك الشجر اذا كثفت اغصانه ـ وجثالة الشجر ما تساقط من ورقه في بعض اللغات مثل السفير سواء ـ السفير الورق الذى يسقط من الشجر والجثل ضرب من النمل سود كبار ويقال اَلجفل ايضا ـ قال الشاعر

وتري الذميم على مَراسنهم

غِبَّ الهياج كمازن الجثل

الذميمُ بثرصغار يظهر فى الوجوه من سفع او وهج الحر والمازن بيض النمل فشبه ذلك به ويقال فى بعض اللغات جثلته الريح مثل جفلته سواء *

ث ج م

(اَثجمتِ) السماء اثجاما اذا دام مطرها وكل شيء دام على شيء فقد اثجم عليه *

وجَثَم الطائر يجثُم ويجثِم جثما وجثوما اذا الصق صدره بالارض وموقعه مجثمه وكذلك السبع وربما استعير لغير السبع والطير ـ قال زهير

بها العِين والآرامُ يَمشين خِلفةً

واَطلاؤُها ينهضْنَ من كل مجثِم

ويروى مَجثم جميعا ـ يعنى ظباء وجثمان كل شيء جسمه يقال اتانا بثريد كجثمان القطاة اى كشخصها قال الشاعر ـ عمرو بن براقة الهمداني

اذا الليل ارخى واكفهرّت سُدوله

وصاح من الأفراط بومٌ جواثِمُ -١

الافراطُ الآكام الصغار يقال للواحدة منها فَرط -٢- وفرط ويقال جثمت الطين اوالتراب اذا جمعته وهى الجثمة وفى الحديث (نهى عن المجثّمة) قال بعضهم هى الشاة تشد ثم ترمى حتى تقتل ـ وجثمت الطائر اذا رميته وهو جاثم والجاثوم الذى يسقط على الناس في النوم *

ث ج ن

(نجثتُ التراب) انجُثه نجثا اذا استخرجته من بئر اوحفرة وكشفت عنه والتراب نجيث ومنجوث اذا استخرج من بئر اوحفرة ورجل نَجّاث بحاث عن احاديث الناس*

وجِنثُ الشجرة اصلها والجمع اجناث وجنوث وجِنث السنام اصله *

والثَّجَنُ والثَّجن طريق فى غلظ من الارض زعموا

---

(١) ويروى اذا الليل ادجى واسجهرت نجومه — قال ابوعلى القالى والمسجهر الابيض *　(٢) في هـ — فرط وفروط *

(باب الثاء والجيم)

وهى لغة عمانية وليس بثبت *

ثَ جَ وَ

(الثَوجُ) شيء يعمل من خوص نحو جوالق الجص يحمل فيه التراب عربي صحيح والثؤاج مهموز وغير مهموز صوت الثور او البقرة ثاجت تثوج مثل خارت تخور وثأجت تثأج ثوجا وثؤاجا وثاجُ اسم موضع * والجَوَث استرخاء اسفل البطن رجل اجوث وامرأة جوثاء من قوم جُوث والجوثاء عرق الكبد وقد قالوا بالحاء وليس بصحيح — وجواثى موضع وبنو جوثة حيٌّ من —١— منهم آل المهيا *

وجثا الرجل يجثو جُثُوًّا وجثيا وجُثوا اذا برك على ركبتيه والجِثوة والجُثوة والجَثوة ثلاث لغات من التراب وغيره ما جمعته والجمع جُثًى وبه سمى القبر جُثوة قال الشاعر — وهو طرفة

ترى جُثْوَتينَ من ترابٍ عليهما
صفائحُ صُمٌ فى صفيحٍ منضّدِ

والوَثيجُ الغليظ وَثُجَ وثاجة فهو وثيج اذا غلظ جسمه وكذلك البعير *

ثَ جَ هـ

(الجَهْثُ) زعموا مصدر جهَثَ الرجل يجهث جهثا اذا استخفه الغضب او الطرب هكذا قال ابو مالك ولم يعرفه احد من اصحابنا *

ثَ جَ ىَ

مواضعها فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

باب الثاء والحاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ثَ حَ خَ

اهملت فى الثلاثى *

ثَ حَ دَ

(رجل) َحدث السنّ وحديث السن — وحدثان الدهر نوائبه ورجل حَدِث — حسن الحديث فاما قول العامة حِدّيث فخطأ ويقال فلان حِدث نساء اذا كان يتحدث اليهن ويقال لقيت فلانا امس الاحدث يا هذا ويقال سمعت حِدّيثي حسنة فى وزن فعيلي كما قالوا خِطّيبي وحِثّيثي *

ثَ حَ ذَ

اهملت فى الثلاثى *

ثَ حَ رَ

(حَثِرت) عين الرجل تحثَر حثرا اذا غلظت اجفانها من بكاء او رمد وكل شيء غلظ فقد حثر يحثر حثرا وحثِر العسل يحثَر حثَرا اذا تحبب ليفسد هكذا يقول الاصمعي والحوثرة حشفة الذكر وبه سمى الرجل حوثرة وبنو حوثرة بطن من عبد القيس وهم الذين ذكرهم المتلمس فقال *

لن يَرحضَ السوآتِ عن احسابكم
نَعَمُ الحَوائرِ اذ تُساق لمعبدِ

وحُثارة التبن حطامه وليس بثبت *

والحرث حرث الزرع حرَث يحرُث حرثا وحراثه

(١) كذا بياض بالاصول ولم يذكره المؤلف في الاشتقاق وذكر المجد وغيره انه من تميم واما جواثى فالرواة اجمعوا انه غير مهموز وقد همزه بعض * .

وحرث الرجل لدنياه اوآخرته اذا عمل لها وكذلك فسر فى التنزيل (من كان يريد حرث الآخرة) اى عمل الآخرة والله اعلم ــ والحرث النكاح هكذا فسر فى التنزيل فى قوله تعالى (فأتوا حرثكم انى شئتم) والمحراث خشبة تحرك بها النار والجمع ــ١ــ المحارث والحراث مجرى الوتر فى الفوق والجمع احرثة واحرث الرجل ناقته اذا هزلها وقدمت العرب حارثا وحرّاثا وحريثا ومحرّثا وحرثان *

﴿ ث ح ز ﴾

اهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد *

﴿ ث ح ط ﴾

(الطحث) الضرب بالكف طحثه يطحثه طحثا لغة يمانية صحيحة *

﴿ ث ح ظ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

﴿ ث ح ف ﴾

(الحفث) والفحث وهو المعى الذى يتنا هى اليه الفرث يلقى ولا ينتفع به ويسمى القبة قال ابو بكر سمعت اصحابنا يقولون لا يؤكل ولم نعرف الفحث مثل الرمانة فى جوف البقرة ــ والحفاث ضرب من الحيات لا يضر وفى بعض اللغات فحثت عن الشىء اى فحصت عنه افحث فحثا *

﴿ ث ح ق ﴾

(قحثت) الشىء اقحثه قحثا اذا اخذته ــ٢ــ حتى تستنظفه عن آخره *

﴿ ث ح ك ﴾

(كثحت) الريح الستر وغيره اذا كشفته تكثحه كثحا والكثح كشف الرجل ثوبه عن استه عربية صحيحة *

﴿ ث ح ل ﴾

(الحثالة) ثفل الدهن وغيره من الطيب وربما قالوا حثالة البر لرديئه *

﴿ ث ح م ﴾

(الحثم) زعموا من قولهم حثمت الشىء احثمه حثما ومحثته محثا اذا دلكته بيدك دلكا شديدا وليس بثبت *

﴿ ث ح ن ﴾

(الحنث) من حنث اليمين وقال حنث الرجل يحنث حنثا واحنثته انا احناثا والحنث فى القرآن الاثم هكذا قال ابو عبيدة والمحانث مواقع الحنث *

﴿ ث ح و ﴾

حثا التراب يحثوه حثوا وحثاه يحثيه حثيا وهى اعلى اللغتين ــ قال الشاعر

احثى على ديسم من جعد الثرى
ابى قضاء الله الا ما ترى

ويقال اذهب حوث شئت فى معنى حيث ــ وفى الحديث (ضعهما حوث وقعتا) اى حيث وقعتا يعنى ــ٣ــ يديه فى الصلاة اذا سجد ــ وبنو حوث ــ٤ــ قبيلة من العرب

(١) فى هـ ــ المحاريث والمحارث * (٢) فى المختصر لتستقصيه * (٣) ن ــ ضع يديك فى السجود * (٤) قد مرجوث وحوث هذا قيل فيه حوت بالتاء وذكره القوم حوتا وحوثا فلا ادرى ايها الصواب *

و يقال وقع فلان ببنى فلان فتركهم حوثا بوثا اذا فرقهم
و الحوثاء الكبد وما يليها قال الراجز *

انا وجدنا لحمهم رديا
الكرش -١- والحوثاء والمريا

الكبد من املاء ابى بكر - و جارية حوثاء و خوثاء
بالحاء والخاء وهى الجارية السمينة التارة - قال الشاعر
امية بن الاسكر احد بنى كنانة

علق القلب حبها و هواها
وهى بكر غريرة خوثاء

بالخاء وهى اعلى اللغتين *

ث ح ه

اهملت *

ث ح ى

(حيث) كلمة معروفة يستدل بها على المكان مبنية على
الضم وسنأتي عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الثاء و الخاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

اهملت الثاء و الخاء مع الدال و كذلك حالهما مع الذال *

ث خ ر

(خثر) اللبن وما اشبهه يخثر خثورة و خثارة فهو
خاثر و قالوا خثر ايضاً يقال لبن خاثر و عسل خاثر
و يقال خثرت -٢- نفسه تخثر خثراً اذا غثت *

ث خ ز

اهملت و كذلك حالهما مع السين و الشين و الصاد
و الضاد و الطاء و الظاء و العين و الغين و الفاء
والقاف و الكاف *

ث خ ل

(الخثلة) اسفل البطن و الجمع خثلات و خثلات *

ث خ م

(الخثم) من قولهم رجل اخثم وامرأة خثماء
اذا كان عريض الأنف و كل ما عرضته فقد خثمته
و خثمت النعل فهى مخثمة تخثيماً اذا اعرضت صدرها
و قد سمت العرب خثيما و اخثم و خثامة *

ث خ ن

(ثخن) الشىء ثخانة وثخونة اذا كثف و غلظ و اثخن
فى العدو اذا اوجع فيهم وتركت فلانا مثخنا اذا تركته
وقيذا -٣- *

وخنث -٤- الرجل يخنث خنثا اذا تكسر و تلوى
و كذلك الجلد اذا تكسر فقد تخنث و به سمى المخنث
و نهى عن اختناث الاسقية وهو ان تكسر افواهها
الى خارج و يشرب منها فاذا كسر بها الى داخل فهو القبع
يقال قبعت السقاء اذا فعلت به ذلك و امرأة خنث
متكسرة لينا و مثله امرأة مخناث و اشتقاق الخنثى
من التشبيه بالاناث نحو اشتقاق المخنث *

ث خ و

(ثاخ) يثوخ ثوخا مثل ساخ سواء *

و الخثوة اسفل البطن اذا كان مسترخيا و قد قالوا
امرءة خثواء و لا يكادون يقولون ذلك للرجل *

(١) في ل و ب — الكبد * (٢) في هـ — خثرت بكسر العين و فتحها * (٣) قال الشيخ ابو العلا الوقيذ الذى قد اشرف على الموت من ضرب او مرض كذا بهامش هـ * (٤) فى ب — خنث السقاء يخنث اذا انكسر وقد تخنث *

ث خ هـ

(الثخة) قبضة من كسارة عيد ان تقتبس بها النار والثخة طين يعجن ببعر او روث فيتخذ منه الذيار والذيار طين بقدر اطراف الاصابع يشد على خلف الناقة مع الصرار لئلا يؤلمها الصرار *

ث خ ى

اهملت *

باب الثاء والدال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح

ث د ذ

اهملت *

ث د ر

(ثردت) الثريد وغيره معروف وكل خبز ثردته فى لبن او مرق فهو ثريد ومثرود وكذلك الثريدة والثرودة واحد *

والرثد تنضيدك المتاع بعضه على بعض يقال رثدت المتاع ارثده رثدا اذا نضدته والمتاع رثيد ومرثود قال الشاعر — ثعلبة بن صعير المازنى

فتذكرا ثقلا رثيدا بعد ما
القت ذكاء يمينها فى كافر

ويروى ثقلا يعنى نعامة وظليما يبادر ان بيضهما وجعل البيض ثقلا وبه سمى الرجل مرثدا *

والدثر المال الكثير يقال مال دثر واموال دثر ولا يثني ولا يجمع وكل كثير دثر — والدثار ما القيته عليك من كساء —١— او غيره — والمنزل الداثر الدارس والمصدر الدثور ورجل دثور خامل وسيف داثر بعيد العهد بالصقال وقد سمت العرب دثارا *

ث د ز

مهمل وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد *

ث د ط

(دثطت القرحة) اذا انفجر ما فيها وليس بثبت *

ث د ظ

اهملت *

ث د ع

(الثعد) الرخص من البقل وغيره يقال بقل ثعد معد اذا كان غضا وقال قوم من اهل اللغة المعد اتباع وقال آخرون بل المعد مثل الثعد يقولون بقل معد وان لم يقولوا ثعد اذا كان غضا *

والدثع احسبها لغة يمانية وهو الوطء الشديد *

والدعث الحقد فى الصدر والجمع ادعاث وبه سمى الرجل دعثة وقال آخرون بل الدثع والدعث واحد والدعث ايضا الارض السهلة والجمع دعاث وقالوا ادعاث وبنو دعثة بطن من العرب *

والعدث فعل ممات وبه سمى الرجل عدثان وعدثان هو سهولة الخلق *

ث د غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

ث د ق

(ثادق) اسم فرس من خيلهم معروف وثادق موضع

(١) فى ب و ل الدثار كل ما طرحته عليك *

معروف قال ابو بكر وسألت اباحاتم عن اشتقاق ثادق فقال لا ادرى وسألت الرياشى فقال انكم يا معشر الصبيان تتعمقون في العلم وسألت الاشنانداني فقال من ثدق المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعاً نحو الودق* والقَثَدُ ضرب من القثاء *

ث د ك

مهمل*

ث د ل

(ناقة دِلاث) جريئة على السير مقدمة واندلاث الرجل فى امره اذا اسرع فيه*

ث د م

(رجل ثَدْم) مثل فدم سواء والمصدر الثدامة والفدامة وهو الرجل الغبىّ*

والثَّمَدُ الماء القليل الذى لا مادة له ويقال ثمدت فلانا النساءُ اذا اكثر الجماع حتى ينقطع ماؤه وفلان مثمود اذا كثر السؤال عليه حتى ينفد ما عنده *

ويقال مكان دمِث اذا كان سهلا والمصدر الدمث يجمع دِماثا وادماثا ورجل دمِث الاخلاق سهلها ودمّثت الشيء بيدى تدميثا اذا مرسته حتى يلين *

ث د ن

(ثَدِن الرجل) ثدنا اذا كثر لحمه وثقل *

ودثّن الطائر يُدثّن تدثينا اذا طار واسرع السقوط في مواضع متقاربة وواتر ذلك — ودثّن الطائر فى الشجرة اذا اتخذفيها عُشّاً والدثينة موضع *

ث د و

مهمل *

ث د ه

(الدَّهْثُ) الدفع باليد وبه سمى الرجل دُهثة ودهيثا ويقال دهثت الشيء اذا وطئته وطأ شديدا*

ث د ى

(الثَّدْى) معروف والجمع اثدٍ وثُدِيٌّ *

ودَيَّثْتُ الشيء تدييثا اذا ذللته فاما الديوّث فكلمة احسبها عبرانية او سريانية *

باب الثاء والذال

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

اهملت الثاء والذال مع جميع الحروف التى بعدهما *

باب الثاء والراء

مع ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث ر ز

اهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد *

ث ر ط

(الثَّرْطُ) مصدر ثرطت الرجل اثرِطه ثرطا اذا زريت عليه وعبته وليس بثبت *

والطُّثرة الخثورة فوق اللبن يقال طثَّر اللبن يطثّر تطثيرا فهو مطَثِّر اذا خثر فصار فى اسفله ماء ويقال ايضا طثَر يطثُر طثرا وطثورا — وبنو طثرة بطن من العرب منهم ام يزيد بن الطثرية — ١ — القشيرى الشاعر الفارس والطثرة الحمأة والطثرة اسم ماء — قال

(١) كذا وقع فى الاصول بسكون الثاء وهو الصواب وزعم المجد انه محرك *

اَتَتكَ عِيسٌ تحملُ المشيأ

مَاءً من الطثرة احوَذِيّا

والطَيثارُ البعوض وقد جاء فى الشعر الفصيح و قدجاء فى بعض الشعر الطَيثار الاسد وما ادرى ماصحته *

و الطَرث الرخاوة زعموا ومنه اشتقاق الطرثوث وهوضرب من النبت ينبت في الرمل وسئل رجل من العرب ماخبث الطعام فقال (طرثوث مرّ انبته القرّ) وقال الشاعر *

اَرضٌ عن الجورو السلطان نَائية

والاَطيبانِ بها الطُرثوثُ والصَرَب

ويروى و الضرب فمن روى الضرب اراد اللبن الخاثر ومن روى الصرب اراد الصمغ *

ث ر ظ

اهملت *

ث ر ع

(الثعرُ) مماتٌ وهواصل بناء الثعرور والثعروران كالحلمتين تكتنفان غرمول الفرس من عن يمين و شمال وكذلك الزائدتان على ضرع الشاة ـ و الثعارير ضرب من النبت الواحد ثُعرور *

والرَّثع اسوء الحرص يقال ماذا بفلان من الرثع والجشع اذا نسب الى الحرص ودناءة النفس *

والرَعثُ القُرط ويقال رعثة و يجمع رعاثا و رثعات و فى الحديث (كانت تحلّينا رعاثا من ذهب) ورَعثتا الديك المعلقتان النائستان تحت منقاره قال الشاعر الاخطل

ماذا يُؤرّقني و النوم يُعجبنى

من صَوتِ ذى رَعَثَاتٍ ساكنِ دارِى

والعَثرُ الكبو عثر يعثُرعثرا و عثارا ومثل من امثالهم (من سلك الجددَ أمنَ العِثار) ويدعى على الرجل فيقال عثر جده ـ و عثّر موضع ولم يجئ فى كلامهم اسم على فعّل الا اربعة احرف ـ ١ ـ هذا احدها قال الشاعر ـ زهير

لَيث بعَثّرَ يصطاد الرجالَ اذا

ما الليث كذّب عن اقرانه صَدَقا

و عَثّرُ موضع والعِثير الغبار ما رأيت له اثرا ولا عِثيرا فاما قول العامة عَثيرا ـ٢ـ فليس بشئ *

والعَرثُ الانتزاع عرثه بالتاء والثاء والتاء اعلى عرثا اذا انتزعه و يقال عرثه عرثا اذا دلكه *

ث ر غ

(الثغر) ثغر الانسان يقال اثغر الغلام اذا نبت ثغره واتّغر اذا القى ثغره كان الاصل فيه اثتغر فى وزن افتعل فقلبت الثاء تاء ثم ادغمت التاء فى التاء ـ والثغر موضع المخافة بين العدو و المسلمين ـ وثغرة النحر الهزمة فى اللبة و الجمع ثُغر قال الراجز ـ العجاج

يَنشطهُنّ فى كُلى الخُصُور

وتارةً فى ثُغَرِ النحُور

والرَغثُ من قولهم رغث الصبيّ او الجدى امه اذا رضعها و الرغثاء اصل الضرع و تقول العرب (آكل الاشياء برذونة رَغوث) وهى فعول فى موضع مفعولة لانها مرغوثة *

---

(١) موهى عثّرو بقّم وبذّروخضّم وقدجاء شمّراسم ناقة وفرس* (٢) فى ل ــ عيثر*

قال ابو بكر (تقول العرب اخبث الافاعى افاعى الجدب ــ واخبث الذئاب ذئاب الغضا ــ واجمل الرجال الا عجف الضخم ــ واجمل النساء الاسيلة الفخمة واغلظ الموطىء الحصى على الصفا)*

والغثرة غبرة فيها بعض الكدرة الذكر اغثر والانثى غثراء قال الراجز العجاج

يُكْشَفُ عن جَمّاتِه دلْوُ الدال

عَبايَةً غَثْراءَ من اَجْنٍ طالْ ــ ١

اى طال عليه الطلاء والعباية الكساء والاجن الماء المتغير ورجل اغثر اذا كان احمق قال قوم من اهل اللغة شبه بالضبع لانها من احمق الدواب *

والغَرَثُ الجوع يقال غرث يغرَث غرثا فهو غرثان من قوم غرثى وغراثى وغراث

ث ر ف

(الثفْرُ) ثفر السبعة وهو حياؤها وربما استعير لغيرها قال الشاعر ــ الاخطل

جزَى اللهُ فيها الاَعْوَرَين ملَامَةً

وعبْدَةَ ثفْرَ الثورَةِ المُتَضاجِم

الاَعْوَرَان رجلان من بكر بن وائل والضجم الميل والثفر ثفر الدابة والحمار معروف واستثفر الرجل بثوبه اذا اتزر به ثم رد طرف ازاره من بين رجليه فغرزه فى حجزته من ورائه ورجل مِثفر ومثفار ثناء قبيح وهو الذى يؤتى *

والرَفَث قبيح الكلام ورفث الرجل يرفث رَفثا ورَفُثا وهو الذى فيه النهى فى التنزيل فى قوله جَلَّ وعَزَّ (فلا رَفَثَ ولا فُسوقَ ولا جِدالَ فى الحجّ) وحدا ابن عباس رحمه الله فقال

وهنَّ يمشين بنا هَميسا

ان تَصدُقِ الطير نَنِك لَميسا

فقيل له أتقول الرفث وانت محرم فقال ليس بين الرجال رفث كأن الرفث عنده حديث النساء بالجماع *

والفَرث ماالتى من الكرش وفى التنزيل (من بين فَرثٍ ودمٍ لَبَناً خالِصاً) وكل شىء اخرجته من وعاء فنثرته فقد فرثته ومنه قيل (فَرَثَ جُلَّةَ التمرِ) اذا اخرج ما فيها والفِراثة ما اخرج من الكرش والمفارث المواضع التى تفرث فيها الغنم وغيرها تسلخ فيفرث مافى الكرش ويقال فرث الحبُّ كبده اذا فتتها وفرثها *

ث ر ق

اهملت *

ث ر ك

(الكَثير) ضد القليل وعدد كُثار وكثير بمعنىً وكاثر بنو فلان بنى فلان فكثروهم اذا زادوا على عددهم ويقال عدد كاثر وكثير واحد ــ قال الاعشى *

ولست بالاكثر منهم حَصىً

وانما العِزَّة للكاثِر

والكَثَرُ الجُمّار وقال قوم هو الكَثْر بفتح الثاء وفى الحديث (لاقطع فى ثمر ولا كثر) هذا بفتح الثاء *

والكَرث من قولهم كرثنى هذا الامر كرثا اذا ثقل عليك وما يكرثنى هذا الامر اى ما يعولنى يثقل علىَّ والكُرّاث نبت معروف قال الشاعر ــ ذو الرمة يصف فراخ النعام *

(١) فى اللسان عباءة غثراء من اجن طالى ــ محرره *

كأنّ اعناقها كُرّاث سائفةٍ
طارت لفائفه او هَيشرٌ سُلبُ

الهيشرُ نبت له شوك و هو الذي ينبت القرطم البري و السُلب الذي قد سُلب حمله وا وراقه * و قال آخر الكلحبة اليربوعي

كأنّ بليتيها و بلدةِ نحرها
من النبل كُرّاث الصريم المنزّعا

الليتُ ما تحت الاذن من صفحة العنق و الصريم القطعة من الارض المنصرمة عن معظم الرمل اي ينقطع عنه و المنزّع الذي قد نزع من مكانه و الكرّاث مخفف ضرب من النبت و ليس بالكُرّاث المعروف و به سمي الرجل كراثة *

ث ر ل

اهملت *

ث ر م

(الثَرَمُ) انكسارُ سنّ من الاسنان ولا يكون الا من الاسنان المتقدمة مثل الثنايا والرباعيات يقال ثرِم الرجل يثرَم ثرما الرجل اثرم والانثى ثرماء و الثرماء ماءة -١- لكندة معروفة قد جاءت في الشعر الفصيح قال ابوبكر يقولون هذه ماه بني فلان بالهاء اذا كان اسم الموضع مؤنثا *

و الثمر معروف ثمر كل شيء من الشجر ثمرة وثمار و ثمر وثمَر و الشجر الثامر الذي قد بلغ اوان ثمره والمثمر الذي فيه ثمر و قد سمت العرب ثامراً و مثمراً و ثمّرَ الرجل ماله اذا احسن القيام عليه و يقال كذلك في الدعاء (ثمّر الله ماله) اي انماه و ليلة ابن ثمير الليلة القمراء *

والرَثَمُ بياض في جحفلة الفرس العليا و الاسم الرثمة والرثم فرس ارثم والانثى رثماء ورثمت انف الرجل اذا ضربته فدمي والانف رثيم و مرثوم و رثمت المرأة انفها بالطيب اذا طلته به . قال ذو الرمة

تثني النقاب على عِرنين ارنبةٍ
شمّاءَ مارِنُها بالمسك مرثومُ

و المرثِمُ الانف في بعض اللغات *

و الرِمثُ نبت و ارض مَرمَثة تنبت الرمث ورمثت الابل رمثاً فهي رمثي ورماثي اذا أكلت الرمث فاشتكت عنه بطونها يقال بعير ارِق كدخان الرمث لان دخانه اسود الى الغبرة - و الرَمَث و الجمع ارماث و هو خشب يشد كهيئة الطوف -٢- يركب عليه في البحر قال الشاعر - ابو صخر الهذلي

تمنّيتُ من حُبي عُليّةَ اننا
على رَمَثٍ في البحر ليس لنا وفر

و يقال رمَثٌ في ضرع الناقة اذا لم يستقص حلبها و الرميث ما يبقيه الحالب في ضرع الناقة او الشاة من اللبن اذا حلبها يقال ارمِث في ضرع ناقتك او شاتك اي ابق شيئا - وحبل ارماث وحبالٌ ارماث اذا اخلقت *

و المَرْث مثل المرس بالاصابع مرثت الشيء امرُثه و امرِثه مرثاً ورجل مِمرث صبور على الخصام و الجمع ممارث - قال الشاعر ابو دواد الرواسي

(١) في هـ ماه و في ب مياه * (٢) في ل — الطوق *

السِنُّ من جَلْفَزِيزٍ عوزَمٍ خَلَقٍ
والِحلْم حِلْمُ صبيٍ يَمرثُ الوَدَعه—١

وربما سمى الرجل الحليم ممرثاً *

ث ر ن

نَثَرْتُ الشئ انثره وانثره نثراً اذا بددته وشاة ناثر ونثور اذا كانت تطرح من انفها كالدود وكل ما نثرته من يدك فهو نثارة والنثرة الخيشوم وما والاه والنثرة نجم من نجوم الاسد ينزلها القمر قال الشاعر— ذوالرمة

مُجلجل الرعدِ عرَّاصاً اذا ارتَجَستْ
جادَ السِمَاكُ بها اونَثْرَة الاسد—٢

وللنثرَة نوء غزير بزعمهم ويقال طعنه فانثره عن فرسه اذا القاه على نثرته اى على خيشومه— قال الراجز

اِنَّ عليها فارِساً كعَشَرَة
اذا رأى فارِسَ قومٍ انثَرَه

وتسمى الدرع نَثْرَة *

ث ر و

(الثَرْوَة) اليسار وربما سمى العدد ثروة ويقال فلان فى ثروة من قومه اى فى عدد واشتقاق اسم ثروان من المال اومن العدد الكثير *

والثور ذكر البقر الوحشية والاهلية والثور ثور الحصبة ثارت الحصبة تثور ثورا وثورانا وثار الجراد ثورانا وثورا وثار الماء ثوراً وثار الغبار وغيره كذلك وجمع الثور من البقر ثيران وثِيَرة واثوار وقالوا ثِيَرة وهو الكلام الاعلى قال الشاعر— الاعشى يصف بقرة مسبوعة

فظَلَّ يأكل منها وهى رَتِعة
صدرالنهار تراعِى ثِيرَةً رُتُعا

والثور القطعة العظيمة من الاقط والجمع اثوار وثورة ولا ادرى ما صحته الا انهم قالوا اجاءنا بثورة ضخام اى قطع عظيمة من الاقط فاما قولهم (كالثور يضرب لما عافت البقر) فقد اكثروا فى تفسيره وليس هذا موضع شرحه —٣— والثور الطحلب فيقال يضرب الطحلب حتى ينكشف الماء فتشرب البقر— وثور جبل معروف يسمى ثور اطحل قريب من مكة وبنو ثور بطن من الرباب منهم سفيان الثورى ويقال مررت بالارنب فاستثرتها— قال ابو الطمحان القينى

اذا كان فى صدر ابن عمك احنة"
فلا تَستَثِرْها سوف يبد ودفينُها

ويقال اثار الثور التراب اذا بحثه بقوائمه قال الاصمعى اخبرنا ابو عمرو بن العلاء انه سمع رؤبة يقول ان اباه كان يعجبه هذا البيت لامرئ القيس

يثيرُ ويُذرى تُرْبَها ويُهيله
اِثارَةَ نبَّاث الهوا جرمخمسِ

نبَّاث الهواجر الرجل يشتد عليه الحر فيثير التراب ليصل الى برده وكذلك يصنع الثور فى شدة الحر ويقال ثاور فلان فلانا اذا واثبه وثوَّر فلان علينا شرا اذا اظهره وهيجه واثرتُ الارض اثارة * والرثور ثو اللبن وهى الرثيئة مهموز وهو ماخثر

(١) رواه بعضهم والعقل عقل صبى بمرس * (٢) الرواية فى ديوانه نوء الثريا به اونثرة الاسد— وكذا رواه جماعة كالمرزوقى وغيره * (٣) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء يقال ان الجن تركب ظهور البقر فتضرب حتى ينفر الجن ويقال راع اسمه الجنى كان يضرب البقر اذا عافت الماء وهذا يضرب مثلا لمن وضع الشئ فى غير موضعه كذا بهامش ه *

فوق

فوق اللبن وستراه فى باب الهمز ان شاء الله *
والرَوث معروف راثَ الفرس وغيره من ذى الحافر يرُوث روثاو المَرَاث موضع خروج الروث قال ابو حاتم قياسا *
والوَثْرُ اصل بناء الوثير وهو الكثيف من كل شىء فراش وثير والمصدر الوثارة واذا استقر ماء الفحل فى رحم الناقة سمى حينئذ وثرا *
وبنو الورِثة بطن من العرب ينسبون الى امهم والورثة لغة فى ورَّثت النار وارثتها اذا حركت جمرها ليشتعل ويقال ورث الرجل يرث وراثة وتراثا فاما التراث فاصل التاء الواو *

ثَ رَ هَ

(ناقه ثرَّة) غزيرة واسعة الاحاليل وطعنة ثرة جياشة بالدم وعين ثرة غزيرة كثيرة الماء يريد عين السحاب وهى السحابة التى تنشأ من عن يمين القبلة قال عنترة *

جادَت عليها كلُّ عين ثرَّةٍ
فتركن كل حديقة كالدرهم

ويُروى كل قَرارَةٍ يقول قد ملأت الحدائق حتى صارت فى بياضها كالدرهم يعنى عين السحاب *

ثَ رَ ىَ

الرَيثُ ضد العَجَلَ — قال الراجز

حرِّك يديك تنفعاك يا رَجل
بالرَيث ما حرَّكتها لا بالعَجَل

باب الثاء والزاى

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *
اهملت الثاء والزاى مع ما يليهما من الحروف وكذلك حال الثاء مع السين والشين والصاد الى آخر الحروف *

باب الثاء والضاد

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

تَ ضَ طَ

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين *

ثَ ضَ غَ

(ضَغَثَتُ الناقة) اضغثها ضغثا فهى ضغوث اذا لمست سنامها أبها طرق ام لا والضغث ماجمعته بكفك من نبات الارض فانتزعته — قال الشاعر

وجَمَّعتُ ضِغثاً من خلىً مُتَطيِّبِ

وقول الله تبارك وتعالى (وخذ بيدِك ضِغثافاضربْ به) فهو اصل يجمع قضبانا كثيرة — والاضغاث الرؤيا (١) التى لا تأويل لها هكذا قال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (اضغاثُ احلامٍ) *

ثَ ضَ فَ

اهملت — وكذلك حالها مع باقى الحروف *

باب الثاء والطاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ثَ طَ ظَ

اهملت *

ثَ طَ عَ

استعمل منها (ثَطَعَ الرجل) يثطع ثطعا فهو ثاطع

(١) ن — الاحلام *

(باب الثاء والزاى) (باب الثاء والضاد) (باب الثاء والطاء)

اذا بدا وليس بالثبت ـ وثطع فهو مثطوع اذا زكم * و الثعيط دقاق التراب الذى تسفيه الريح على وجه الارض *

ث ط غ

اهملت و كذلك حالهما مع الفاء و القاف و الكاف *

ث ط ل

استعمل منها (الثلط) ثلط البعير والبقرة اذا كان رقيقا ـ ١ ـ وربما استعمل للانسان ايضا و كذلك فسر فى الحديث والله اعلم (انا كنا نبعر ـ ٢ بعرا و انتم تثلطون ثلطا) *

واللطث الضرب بعرض اليد او بعود عريض لطثه يلطثه لطثا و تلاطث الموج فى البحر اذا تلاطم و لطثنى الامر اذا غلظ علي و صعب قال الراجز ـ رؤبة

انى اذا ما اشتدت الهبائث

ارجوك لما استلطث الملاطث

و به سمي الرجل ملطثا و تلاطث القوم اذا تضاربوا بايديهم زعموا *

ث ط م

(الثمط) الطين الرقيق او العجين اذا افرط فى الرقة * و الطمث الحيض ويقال بعير ما طمثه حبل قط اى ما مسه وفى التنزيل (لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان) اى لم يمسسهن والله اعلم و المثط غمزك الشيء بيدك على الارض وليس بثبت *

ث ط ن

(الثنط) غمزك الشيء بيدك على الارض ايضا و هو الصحيح وفى بعض الحديث (كانت الارض تهفا على الماء فثنطها الله بالجبال) اى اثبتها والله اعلم *

ث ط و

اهملت ـ و كذلك حالهما مع الهاء والياء الا فى لغات مرغوب عنها * واهملت الثاء والظاء مع باقي الحروف *

باب الثاء و العين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح

ث ع غ

اهملت *

ث ع ف

اهملت *

ث ع ق

(قعثت) الشيء اقعثه قعثا والاسم القعث وهو استئصالك الشيء و استيعابك اياه *

ث ع ك

العكث اميت اصل بنائه و هو اجتماع الشيء والتئامه زعموا ومنه اشتقاق عنكثة النون زائدة ـ والعنكث ضرب من الشجر سمي عنكثا لاجتماعه وتكاثفه و رقه ـ قال الراجز

اصبح قلبى صردا

لا اشتهى ان اردا

الا عرادا عردا

و عنكثا ملتبدا

و العثك و قالوا العثك عروق النخل خاصة لا ادرى أواحد هو ام جمع و قد قالوا العثك فان

(١) ن ـ اذا خرج رقيقا * (٢) فى ب و ل ـ انهم كانوا يبعرون *

كان صحيحا فهو جمع *

والكثع من قولهم كثع اللبن وكثأ اذا خثر وقال ابو زيد يقال خذ كثعة لبنك اى مايجتمع من الخاثر فوقه وهى الطثرة ايضاً *

ث ع ل

(الثعل) خلف زائد صغير فى ضرع الشاة او فى اخلاف الناقة فالشاة ثعول والثعل زوائد فى الاسنان يركب بعضها بعضاً رجل اثعل وامرأة ثعلاء وثعالة اسم من اسماء الثعالب وكذلك ثعل وبنو ثعل بطن من العرب من طيئ . قال امرؤ القيس

احللت رحلى فى بنى ثعل

ان الكريم للكريم محل

وثعل موضع بنجد معرف *

ونعم عثل وعثل كثير — قال الاعشى

فلا لعمر التى حطت منا سمها

تخدى وسيق اليه الباقر العثل

والثعل الغلظ والفخامة عثل يعثل عثلا وكل كثير عثل *

والعلث خلط السمن بالاقط وهى العلاثة وبه سمى الرجل علاثة

ث ع م

(العثم) جبر العظم على غير استواء — قال ابن مقبل

او جبرن على عثم — ١

ومنه اشتقاق عثمان والعيثام ضرب من الشجر يقال انه الدلب — والعيثوم الناقة الغليظة وزعم قوم ان العيثوم الانثى من الفيلة ورووا بيت الاخطل *

وملحب خضل الثياب كأنما

وطئت عليه بخفها العيثوم — ٢

الملحب المجروح — وخضل الثياب من الدم ودفع ذلك البصريون وقالوا العيثوم الغليظ وخطئوا من زعم انه الفيل وقال ابوعبيدة العيثوم من صفة الخف وهو الغليظ الجافى *

ث ع ن

(العثن) والعثان الدخان وفى حديث المغازى فى خبر سراقة بن مالك بن جعشم (لما اتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساخت قوائم فرسه فى الارض فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يطلقها فخرجت قوائمها ولها عثان) اى غبار واكثر ما يستعمل العثان فيما تبخر به وفى حديث مسيلمة وسجاح (عثنوا لها تحن الى الباءة) سجاح اسم امرأة من بنى تميم وهى ام صابر مبنى على الكسر مثل قطام *

ث ع و

(العثو) اصل بناء العثواء يقال ضبع عثواء اذا كانت كثيرة الشعر على وجهها وكذلك يقال رجل اعثى وامرأة عثواء اذا كثر الشعر على خدودها وفى بعض اللغات عثا يعثو عثوا فى معنى عاث يعيث اذا افسد وليس بثبت *

---

(١) لعله بعض البيت الذى انشده ابن سيده فى المخصص

وقد يقطع السيف اليما فى وجفنه * شبا ريق اعشار عثمن على كسر — ك

(٢) وقد فسر السكرى وغيره العيثوم بانثى الفيلة قال ولم يجئ به غيره — س *

و الوَعْثُ الارض السهلة الكثيرة الرمل تشق على الماشي والجمع وعوث و اوعاث ـ واوعث القوم اذا ركبوا الوعث *

ث ع هـ

(العُثّةُ) دويبة تأكل الصوف قدمرذكرها في الثنائي *

ث ع ى

(العيثُ) مصدرعاث يعيث عيثا اذا افسد *

و يقال عَثِيَ يعثي اذا افسدو هى اعلى اللغتين و كذلك فسر في التنزيل في قوله تعالى (و لا تعثوا في الارض مفسدين) والله اعلم *

(باب الثاء والغين)

باب الثاء و الغين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

ث غ ف

اهملت *

ث غ ق

اهملت *

ث غ ك

اهملت *

ث غ ل

(ثَلَغ) رأسه اذا شدخه و كذلك ثلغ البطيخة و ما اشبهها ـ وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تثلغ قريش رأسي) *

و غلث الزند اذا لم يورناراً و كذلك اغتلث قال ابو زيد يقال اغتلثت زندا اذا انتجبته من شجرة لاتدري أيوري نارا ام لا ـ و غلث الحديث يغلثه غلثا اذا خلط بعضه ببعض و لم يجيء به على الاستواء

والغلث الخلط يقال طعام مغلوث اى مخلوط نحو البر والشعير اذا خلطا قال الشاعر ـ لبيد

مَشمولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عرفجٍ
كدخان نار ساطع اسنامها

ورجل غَلِثٌ شديد المراس ويقال غلث به اذا لزمه و غلث الطائر اذا التى من حوصلته شيئا كان استرطه *

و اللثغُ اختلال في اللسان و اكثر ما يستعمل في الراء اذا جعلت غينا اوياء *

ث غ م

(ثَمَغتُ الثوب) اثمغه ثمغا اذا اشبعته صبغا قال الشاعر ضمرة بن ضمرة النهشلي

تركت بني الغُزَيِّل غير فخرٍ
كأن لحاهم ثُمِغَتْ بورسِ

والغُثْمةُ غبرة شبيهة بالورقة الذكر اغثم والانثى غثماء *

و المَغثُ من قولهم مغثت الشيء امغثه مغثا اذا مرسته و لينته ورجل مغِث ومماغث اذا كان ممارسا للامور قال ابو عبيدة (في كتاب الانباز) كان لقب عتبة بن الحارث ماغثا *

والثِغام نبت و احدته ثِغامة وله لون ابيض يشبه الشيب

ث غ ن

استعمل منها (غَثِنت نفسه) مثل لقست تغثن غثنا وتغثني الشيء اذا ثقل عليّ قال الشاعر ـ امية بن ابي الصلت الثقفي

سلامك ربّنا في كل فجرٍ
برِيّاً ما تغنّثك الذُمُوم

قوله ماتغنثك اى ماتلصق بك ـ و غنثت في الاناء تقسا او تقسين

او تفسين اذا شربت — قال الراجز

قالت له بالله ياذا البُردين

لما غنثتَ نفسا اواثنين — ١

و غنثت نفسه ولقست وتمقست بمعنى و هو شبيه بالغثيان

قال الشاعر

نفسى تمقّسُ من سُمانى الأقبرِ — ٢

ث غ و

الغوثُ اسم غاثه يغوثه غوثاً و هو الاصل واغاثه يغيثه اغاثة فاميت الاصل من هذا و استعمل اغاثه يغيثه اغاثة و قد سموا غوثاً ومغيثا و غياثاً — و يغوث اسم صنم معروف — وثغت الشاة تثغو ثغاءً و الاصل الثغو

ث غ ه

اهملت *

ث غ ى

استعمل منها الغيث و هو المطرور بما سمى العشب غيثاً و فرس ذوغيث اذا عدا عدو ابعد عدو — قال الهذلى

يقرّبه والنقعُ فوقَ شواته

خلاف المسيح الغيثُ المترا فِد

المترا فد الذى بعضه فى اثر بعض *

باب الثاء و الفاء

مع مايليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث ف ق

استعمل منها ثقفت الشيء اثقفه ثقافةً و ثقوفةً اذا حذقته و منه اخذت الثقافة بالسيف وثقيف ابو حيّ من العرب وثقيف لقب و اسمه قسي و ثقفت الرجل اذا ظفرت به و فى التنزيل (فاما تثقفنّهم فى الحربِ) قال الشاعر — عمرو ذوالكلب الهذلى

فاما تثقفونى فاقتلونى

فانِ اثقفْ فسوف ترونَ بالِى

ث ف ك

استعمل منها كثف الشيء كثافة اذا غلظ وكل متراكب متكاثف وكثيف و منه تكاثف السحاب اذا تراكب و غلظ *

ث ف ل

استعمل منه ثُفل كل شيء ما استقر تحته من كدر وهو الثافل ايضاً وربما كنى بالثافل ايضاً عن الرجيع *

ث ف م

اهملت *

ث ف ن

ثفِنات البعير ما اصاب الارض من اعضائه الركبتان و السعدانة و اصول الفخذين — قال العجاج

خوّى على مستويات خمس

كِركِرةٍ و ثفِناتٍ مُلسِ

وثافنت الرجل على الامر اذا اعنته عليه *

والنّفث نفث الراقى ريقه وهو اقل من التفل و الساحرة تنفث وهو النفخ دون التفل كذلك فسرفى التنزيل فى قوله جل وعز (ومن شرّ النفّاثات فى العُقد) والحية تنفث السم اذا نكزت بفيها ومن امثالهم (لابدّ للمصدور ان ينفث) والنفاثة كل ما نفثته من فيك من شظية مسواك اوغيرها و بنونفاثة بطن من العرب

(باب الثاء والفاء)

(١) ن — اونفسين — ووقع فى الاصول غنث بالفتح و ذكره القوم بالكسر مثل غنثت بمعنى لقست * (٢) فى ل — بالسمانا *

ودم نفيث اذا نفثه الجرح اى اظهره *

ث ف و

لهامواضع في المعتل تراها ان شاء الله *

ث ف ه

اهملت *

ث ف ى

اهملت *

باب الثاء والقاف

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

ث ق ك

اهملت *

ث ق ل

(الثِقْلُ) ضد الخف والثَّقَل متاع القوم وماحملوه على دوابهم والجمع اثقال وكذلك فسر في التنزيل (وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الا نفس) و الثقيل ضد الخفيف ومثقال كل شيء ماوازى وزنه وتثاقل القوم اذا لم ينهضوا لنجدة اذا استنهضوا لها *

واللثق الندى مع سكون الريح والحر لثق يومنا يلثق لثقا اذا كان راكد الريح كثير الندى شديد الحر *

ولَقِثْتُ الشيء الْقثه لقثا اذا اخذته اخذا سريعا مستوعبا وليس بالثبت *

ث ق م

(القَثْم) وهو اجترافك الشيء واخذك اياه — قال الشاعر

ولو لاَقى لِقاحَ ابي دُوَادِ
غداة قُثَامِ لم يغنم صِرارا

يريد غداة القثم يقول لولاقى لقاح ابي دواد على كثرتها لما اصاب منها هذا المقدار لعجزه و لولقيها يوم يأخذها الناس — والصرار خيط فيه خشبة تلف على خلف الناقة والخشبة تسمى تودية والجمع توادٍ — وقال آخر

فللكُبَرَاءِ أكْلٌ كيف شاؤا [1]
وللصُغَرَاءِ اخذ واقتِثَامُ

وبه سمى الرجل قثم وربما سميت الضبع قَثَام لتلطخها بجعرها ويقال للأمة قَثَامِ كما يقال لها دَفارِ *

ث ق ن

(نقثتُ العظم) انقثه نَقْثاً اذا استخرجت ما فيه من المخّ وفي حديث ام زرع (لاسمين فيُنتقثُ) وقال قوم فينتقى اى يؤخذ نقثه نقيه وهو المخ والمعنى واحد *

ث ق و

(وثِقتُ بالشيء) وثاقة وثقة ناقص مثل عدة وزنة تراه في بابه ان شاء الله — وانا واثق بالشيء والشيء موثوق به واوثقت الدابة وغيرها ايثاقا والوثاق كل ما اوثقت به شيئا والميثاق العهد واصله الواو موثاق قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والجمع مواثيق واخذت الامر بالاوثق اى الشديد المحكم *

ث ق ه

استعمل منه الثِقة وهى راجعة الى الوثيقة *

ث ق ى

اهملت *

باب الثاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

(١) ن — حيث شاؤا *

ث ك ل

استعمل منها (الثُّكْل) وهو معروف ثكلت المرأة تثكل ثكلا وهي ثاكلٌ وثكولٌ وامرأة ثكلى ورجل ثكلان قال الراجز

الشيخ شيخ ثكلان

والموت وِرْدُ عجلان

نعاءِ مُرَّة بن سفيان

والإثكال والأُثكول لغتان مثل العِثكال والعُثكول وهو عذق النخلة *

وثكله بيده اذا وكزه *

ث ك م

(ثُكْمة) اسم ويقال تنحّ عن ثكم الطريق اي عن واضحه *

والكثم اكلك الشيء مثل القثاء والجزر وما اشبهه اذا ادخلته فى فيك ثم كسرته يقال كثمت القثاء اكثمه كثما والاكثم العظيم البطن من الرجال وبه سمى الرجل اكثم والاكثم الطريق الواضح زعموا وليس بصحيح *

والمكْثُ المقام مكث يمكث مكثا ومكوثا وهو ماكث وقد قالوا رجل مكيث اذا اقام بالمكان وربما جعل المكث فى معنى الانتظار *

ث ك ن

(الثُّكْنة) السربُ من الحمام وغيره والجمع ثُكن وثكن جبل معروف *

والنكث نكثك الشيء اى نقضه نكثت الحبل انكثه نكثا اذا نقضته — وحبل منكوث ونكيث وحبل انكاث وهو مما جاء منه الواحد بصفة الجمع — والنكث بكسر النون الحبل المنقوض وقد سمت العرب نِكثا والنكيثة من قولهم رجل شديد النكيثة اى شديد النفس ونكثت العهد نكثا تشبيها بنكث الحبل وتناكث القوم عهودهم اذا نقضوها *

ث ك و

استعمل منها (الكثوة) وهو التراب المجتمع مثل الجثوة وقد سموا كثوة وربما سميت كثاة اللبن كثوة وهو الخاثر المجتمع عليه واصله الهمز وستراه فى بابه ان شاء الله *

ث ك ه

اهملت *

ث ك ى

اهملت *

باب الثاء واللام

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ث ل م

(ثَلَمْتُ) الاناء وغيره اثلمه ثلما اذا كسرت حرفه والاناء مثلوم ومثلم وقد سموا مثلما — والثلماء موضع معروف *

والثملة الخرقة التى يهنأ بها البعير والثملة باقى الهناء فى انائه — والثمالة الرغوة يقال رَغوة ورُغوة ورِغوة من اللبن وجمعها ثمال — ولبن مثمل ومثمل وقد اثمل اللبن اذا صارت له ثمالة وثمل فهو ثميل وكذلك سمنٌ

(باب الثاء واللام)

(١) فى المختصر — نقضك الشىء الخ *

مثمل وبنو ثمالة بطن من الازد و ثمالة لقبه ودار بني فلان ثُمَلى و ثمل اى دار مقام و الثميلة ما بقى فى الكرش من الفرث و كل بقية ثميلة والجمع ثمائل وجمع الثمالة ثمال ــ وسم ٌمثمل اذا طال مقامه فى الاناء مخلوطا وفلان ثمال بنى فلان اذا كان معتمدهم و اخبرنا ابوحاتم وعبد الرحمن عن الاصمعى قال دُعى اعرابي الى نبيذ فجعل يقصر فقيل له لم لا تشرب قال انى لا اشرب الاعلى ثميلة اى باقى طعام *

و اللَّثْمُ مصدر لثمت المرأة لثما اذا قبلتها واللثام — ١ رد المرأة قناعها على انفها وكذلك رد الرجل عمامته على انفه قال الاصمعي اللثام واللفام واحد و فصل ابوزيد — ٢ — بينهما فقال اللثام على الانف واللفام على الفم تلثمت تلثما و الملثم ما حول الفم و قالوا بل الانف و ما حوله *

و المِثْلُ النظير و المثل السائر معروف من الامثال و جمع مثل امثال و كذلك مِثل وجمع مثال امثلة ويقال مثَّلت كذا وكذا اى شبهته و مثلت بالرجل اذا نكلت به وكذلك القتيل اذا جدعته والمثلات واحدها مَثُلة وقالوا مُثلة وهو التنكيل وقالوا مثل يمثل مثولا اذا انتصب قائما فهو ماثل ومثل يمثل اذا زال عن موضعه و يقال رأيت شخصا فى جوف الليل ثم مثَل فلم اره اى زال وذهب وهو عندهم من الاضداد قال الشاعر ــ ابو خراش الهذلى

يُقَرِّبه النَهْضُ النَجيح لما يَرَى
فمنه بُدُوٌّ تارَةً و مُثُولُ

و المِثال الفراش و الجمع مثل ــ قال جرير

لقد وَلَدَ الاُخَيطِلَ اُمُّ سَوْءٍ
لدى حوض الحمار على مِثال

والتِمْثال الصورة و الجمع تماثيل و يقال فلان امثل بنى فلان اى ادناهم للخير واماثل القوم خيارهم *

و يقال جاءنا فلان مَلَث الظلام و مَلْث الظلام اذا جاء عند اختلاطه *

ث ل ن

(نَثَلْتُ) كنا نثى نثلا اذا استخرجت ما فيها من النبل و كذلك نثلت البئر اذا استخرجت ترابها و اسم ذلك التراب النثيلة وربما سمى الروث نثيلا *

ث ل و

(الثَوْلُ) النَحلُ لا واحد لها من لفظها و الثول داء يصيب الغنم و هو استرخاء فى اعضائها شاة ثولاء و تيس اثول و ربما قيل للرجل الاحمق اثول و نهى ان يضحي بالثولاء *

و اللَّوثُ مصدر لُثتُ العمامة على رأسى الوثها لوثا اذا لففتها و ناقة ذات لوث ذات قوة و شدة ــ ٣ و اللوث بضم اللام الضعف والاسترخاء يقال رجل به لوثة اى ضعف و ربما قيل ذلك في ضعف العقل ايضاً لوث يلوث لوثا فهو الوث و الانثى لوثاء و الجمع لُوث *

و وثَلت الشيء توثيلاً و اثلته تأثيلاً اذا اصلته و مكنته وبه سمى الرجل وثالاً و ــ الوثيل موضع معروف وقد سموا وثيلا وواثلة *

١) ن — واللثم * (٢) في ل — ابوحاتم * (٣) في — ب قوية شديدة *

و الولث ضعف العقدة يقال ولث لى ولثا و لم يحكمه اى عاهدنى عهدا ضعيفا *

و للثاء و اللام و الواو مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله *

ث ل ة

(الثَّلَّةُ) القطعة من الغنم و ربما خص به الضأن و لذلك قالوا حبل ثَلّة اى حبل صوف قال — الراجز

قد قَرَنوني بامرئ قِتْوَلِّ

رَثٍّ كحبل الثَّلَّة المبتَلِّ

ويروى عِثْوَل — ١ — و الثُّلَّة الجماعة من الناس هكذا فسر في التنزيل (ثُلَّةٌ من الاولين) و ثُلَّ عرش فلان اذا هلك فهو مثلول *

و اصل الثل الهدم والكسر قال الشاعر — ذو الرمة

و عبد يغوث تحجل الطير حوله

و قد ثل عرشيه الحسام المذكر

و ثَهْلانُ جبل معروف و احسب ان اشتقاقه من الثهل وهو فعل ممات والثهل الانبساط على وجه الارض *

و اللِّثَةُ و الجمع لثات و هو اللحم الذى فيه منابت الاسنان —

و اللهث من قولهم لهث الكلب اذا اخرج لسانه من حر او عطش و كذلك الطائر و لهث الانسان اذا اعيى *

ث ل ى

(الثِّيلُ) ثيل البعير وهو وعاء قضيبه بعير اثيل اذا كان عظيم الثيل — قال الراجز

يا ايها العَوْدُ الثِّقَال الاثْيَلُ

مالك ان حُثَّ المَطِىُّ تَزْحَلُ

الثقال البطىء *

و لثى الشجر يلثى لثى اذا خرج منه الصمغ و الصمغ اللثى وألثيتُ الرجل اذا اطعمته الصمغ *

و الليثُ اسم من اسماء الاسد و اشتقاقه من اللوث وهو شدة الجسم و الصلابة — واستليث الرجل اذا قوى واشتد و الليث اسم قبيلة او موضع معروف بالحجاز قال الشاعر

قتلتم سِدادَ الليث وابن سِداده

جِهارا فقد امسكتم بالخزائم

يعنى الرجل الذى كان يسد به هذا الموضع *

باب الثاء والميم

و ما بعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث م ن

(الثمنُ) معروف وأثمن الشىء فهو ثمين و مثمن اذا كثر ثمنه و ثمان من العدد معروف ويجمع الثمن اثمنا و اثمانا ويروى بيت زهير

من لا يذاب له شحم النصيب اذا — ٢

زار الشتاءُ و عزت اثمنُ البدنِ

جمع ثمن ويروى اثمُنُ البدن اراد الثمينة منها اى اكثرها ثمنا — والثمين و الثمن الجزء من ثمانية اجزاء من اى مال كان قل او كثر ويجمع ثُمن على ثُمن واثمان — قال الشاعر

ومثل سراة قومك لن يُجارَوْا

الى رُبع الرهان ولا الثمين

(١) و يروى السعيف *

(باب الثاء والنون)

ورجل امثن و امرأة مثناء اذا كانا لا يطيقان حبس البول ـ و مثن الرجل فهو امثن اذا اصيبت مثانته و للثاء و الميم مواضع تراها ان شاء الله *

ث م و

استعمل منها (الثوم) والثوم شجر معروف و الثومة قبيعة السيف تشبيها *

و يقال مثت الشيء اموثه موثا اذا مرسته بيدك وكذلك ميثته اميثه ميثا اذا مرسته *

و و ثمت الشيء اثمه وثما اذا دققته او كسرته واحسب ان منه اشتقاق ميثم لان الياء فى ميثم واو حولت ياء لكسرة ماقبلها *

وللثاء والميم والواو مواضع في المعتل تراها ان شاء الله *

ث م ه

(الهثم) دقك الشيء حتى ينسحق هثمته اهثمه هثما اذا دققته حتى ينسحق والهيثم ولد النسر و قالوا الهيثم ضرب من الشجر ايضا ولا اعرف ماصحته وقد سموا هيثما والهيثم الكثيب السهل من الرمل هكذا جاء عن يونس *

(باب الثاء والواو)

ث م ى

(الميث) جمع ميثاء و هى الرملة السهلة ربما شقت على الماشى و ميثت الرجل اذا ذللته و امتثت امتاث امتياثا وهو لين العيش ورفاهته ـ قال رؤبة بن العجاج

و قلت اذ اعيى امتياثا ما ثث

و طاحت الالبان و العبائث

العبثة اقط يلت بسمن ويقال فى بعض اللغات للمصل عبيث *

باب الثاء و النون مع ما يليها

ث ن و

(نثوت الكلام) انثوه نثوا اذا اظهرته *

والوثن الصنم الصغير زعموا وقالوا كل صنم وثن ومنه قولهم استوثنت الابل اذا نشأت اولادها معها و استوثن النخل اذا صار فرقتين كبار او صغارا وقال قوم وثن بالمكان مثل وتن اذا اقام به بالتاء و الثاء وليس الثاء بثبت *

ث ن ه

(الثنة) والجمع ثنن و هو الشعر المعلق فى موصل الرسغ و الوظيف على دابرة الحافر ينوس على ام القراد و هى الهزمة التى فى مؤخر الحافر ويسمى الشق الناق [١] ـ وهو شبيه بالشق تحت ام القردان *

ث ن ى

(ثنى) كل شيء طيه والثناية و المثناة حبلان من صوف اوشعر ـ قال الراجز

انا سحيم و معى مذرايه

اعددتها لفيك ذى الدواهى

و الحجر الاخشن و الثنايه

باب الثاء والواو

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ث و ه

(الثوة) خرقة تطرح تحت وطب اللبن وقد مر ذكرها فى الثنائى ـ و و هثت الشيء اهثه و هثا اذا و طئة

(١) هذه العبارة من ـ ل * (٢) هذه العبارة من ب *

وطأشد يدا *

سمعت هائثة القوم وهيثهم - وهاث القوم يهيثون هيثا اذا اختلطت اصواتهم *

ث و ى

مواضعها فى الاعتلال كثيرة *

حرف الجيم

وما بعده من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

باب الجيم والحاء

مع مابعدهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج ح خ

اهملت *

ج ح د

استعمل منها (جحد الرجل) يجحد جحودا اذا انكر ما عليه من حق وعام جحد قليل المطر ورجل جحد فقير والجحد القلة من كل شىء قال الشاعر - علقمة بن عبدة

دافعت عنه بشعرى　اذ كان فى المال جحد - ١

اى قلة" وسمت العرب جحادة *

وحنحود"اسم وقد فسر فى الاشتقاق - ٢ - مستقصى والنون والواو فيه زائدتان وهو فعل ممات - وبنو حنجود بطن من بنى العنبر *

و جدح الرجل السويق وغيره اذا خوضه وحركه بالمجدح - ٣ - ثم شربه - والمجدح خشبة يعرض رأسها نحو الملعقة والرجل جادح والشراب المخوض مجدوح والمجدوح ايضا شىء كان يتخذ فى الجاهلية يعمد الى الناقة فتفصد ويؤخذ دمها ويخلط بغيره ويؤكل ذلك اذا اجدبوا - والمجدح الدبران زعموا وفى حديث عمر رضى الله عنه (لقد استسقيت بمجادح السماء) وجمع مجدح مجادح *

ويقال حدجت البعير احدجه حدجا وحدجا اذا جعلت عليه الحدج وهو مركب من مراكب النساء والبعير محدوج والجمع احداج وحدوج والمحدج ميسم من مياسم الابل على انفاذها واحدجت البعير اذا وسمته بالمحدج وهو ضرب من السمات وقد سمت العرب محدوجا وحديجا وهو تصغير حدج وحدّاجا - وحدجت الرجل والشىء احدجه حدجا اذ الحظته لحظا شديدا والحدج الحنظل الصغار والبطيخ الاخضر قبل ان يستحكم ادراكه *

والدحج لغة يمانية دحجه دحجا اذا عركه كما يعرك الاديم ويقال ذحجه ذحجا بالذال المعجمة وهى اعلى اللغتين *

ج ح ذ

استعمل منها (الذحج) وهو مثل السحج سواء ذحجه وسحجه بمعنى وذحجته الريح اذا جرته من موضع الى موضع *

ج ح ر

(الجحر) معروف والجحرة السنة المجدبة القليلة المطر وجحرت عينه اذا غارت واجحره الخوف والفزع فهو مجحر اذا الجأه وبعير جحارية اذا كان مجتمع الخلق

(١) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلا　البيت قاله علقمة ابن عبده وهو ناقص الوزن - س*　(٢) لم يذكر فى الاشتقاق شيئا زائدا سوى ما نقل عن يونس ان الحنجود وعاء شبيه بالسفط - س *　(٣) فى ب و ل - اذا شربه بالمجدح

وجمع جحر جحرة ومجاحر القوم مكامنهم *

والحَرَج الضيق ومكان حرِج وحريج ضيق وفي التنزيل (ضَيِّقاً حرَجاً) ومن ذلك اخذ الحرَج في الدين والحرَج سرير الميت الذي يحمل عليه ويسمى المحفة التي يحمل عليها المريض حرَجاً - قال امرؤ القيس

فاما تَرَيني في رِحالة جابر

على حَرَجٍ كالقَرّ تخفق اكفاني

القَرُّ الهودج والرحالة مركب يركبه النساء والرجال وناقة حُرجوج طويلة على وجه الارض واحرجت الكلب والسبع اذا الجأته الى مضيق فحمل عليك وناقة حرَج اى ضامرة والحرجة الشجر الملتف والجمع حرَج وحِراج - وفي حديث المغازى (فرأيت اباجهل وهو في مثل الحرَجة من الرماح) والحرج الودعة الصغيرة تعلق على الصبيان - قال الشماخ

اذا الظبيُ اغضى في الكِناس كأنه

من الحرِّ حِرجٌ تحت لوحٍ مضرج

والمكان الحريج الضيق - قال الشاعر

وما ابهمت فهو حجٌّ حَريجُ - ١

والحُرج موضع معروف *

والحِجْرُ العقل - والحُجر والحِجر الحرام وبه سمى الرجل حُجراً وفي التنزيل (حِجراً محجوراً) اى حراما محرما هكذا يقول ابوعبيدة والاصل في ذلك ان الرجل من العرب في الجاهلية كان اذا لقى رجلا في اشهر الحرام وبينه وبينه ترة قال (حِجراً محجوراً) اى حرام عليك دمى قال فاذا رأى المشركون الملائكة يوم القيامة قالوا حِجراً محجوراً اى حرام دماؤنا يظنون انهم في الدنيا والحِجر حجر الكعبة يزعمون انه من الكعبة وفيه قبر هاجر واسمعيل عليهما السلام والحِجر بلاد ثمود بين الشام والحجاز - وحَجر المرأة وقالوا حِجرها والفتح اعلى وحَجور موضع معروف من بلاد بني سعد - قال الفرزدق

لو كُنْتَ تدرى ما برمل مُقَيِّد

فقرَى عمانَ الى ذوات حَجور

لعلِمت ان قبائلا وقَنَا بلاً

من آل سعد لم تدن لامير

وحَجْرَة القوم ناحية دارهم والجمع حَجرات ومنه يقال جلس الرجل حجرة اى في ناحية - والحُجرة الحائط يحجر على دار اوغيرها والجمع حُجرات وحُجَر - والحاجر الارض يرتفع ما حولها وينخفض وسطها فيجتمع في ذلك الانخفاض ماء السماء ويمنعه الحاجر ان يفيض وكل شيء حجرت عليه فقد منعت عنه وسميت الانثى من الخيل حِجرا لانها حجرت عن الذكور الا عن فحل كريم وتَحجّر القمر اذا صارت حوله دارة وحجرت عين البعير اذا وسمت حولها بميسم مستدير - والحَجر معروف ويجمع في ادنى العدد احجاراً وحِجارة وهو قليل مثل ذكر وذكارة وحجر وحجارة وسمت العرب حُجراً وحجّاراً وحَجراً وحُجيراً - والحجُّورة مثل فعولة لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطا مستديرا ويقف فيه صبي ويحيط به الصبيان ليأخذوه وبطون من بني تميم يسمون الاحجار لان اسماءهم جندل وجرول وصخر ويقال فلان لحاجور اى في منعة - وتحجر العين معروف

(٢) في ب و ل - بالكسر والتخفيف *

معروف و هو ما يظهر من النقاب و حجر اليمامة سوقها و قصبتها *

وجرحتُ الرجل اجرحه جرحاً او الجمع الجراح والجروح وفلان جارح اهله وجارحة اهله اذا كان كاسبهم وسميت الطير والكلاب جوارح لانها تجرح لاهلها اى تكسب لهم وجوارح الانسان من هذا لانهن مجترحن له الخير او الشر اى يكتسب بهن نحو اليدين و الرجلين والعينين والاذنين وفى التنزيل (ام حسِبَ الذين اجترَحوا السيئات) اى اكتسبوا و الله اعلم و فى الحديث (فتَنطِق الجوارح يوم القيامة) والله اعلم ويقال جرحَ الرجل الرجل اذا سبعه بكلام و جرحه بلسانه اذا شتمه قال الشاعر — امرؤ القيس

و ذلك من نبأ جاءنى   و نُبِّئتُه عن ابى الاسود

ولوعن نثا غيره جاءنى   وجرحُ اللسان كجرح اليد

و رَجحَ الشيء على الشيء رجوحا ورجاحا و قوم رُجَّح حلماء وكذلك قوم مراجيح ومراجح لا واحد لها من لفظها — و الارجوحة معروفة والجمع اراجيح ورجل راجح بين الرجاحة اى حليم بين الحلم وامرأة راجح و رَجاح زعموا اذا كانت عظيمة العجز — قال رؤبة

ومن هَواى الرُجَّحُ الاَثائثُ

تميلها اعجازها الاَواعِثُ

ج حَ زَ

استعمل منها (حجزت بين القوم حجزا) اذا فرقت بينهم وحَجزة الازار معقده و حجزة السراويل موضع التكة و سُميت الحجاز حجازا لانها حجزت بين نجد والسراة و قال الاصمعي سميت الحجاز حجازا لانها احتجزت بالجبال — ١ — و كلمة لهم يقولون (كان بين القوم رِمِّيى ثم صاروا الى حِجيزى) اى تراموا ثم تحاجزوا واوصى بعض العرب بنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) اى قبل الحرب — و قد سمت العرب حاجزا والحجاز حبل يشد من حقو البعير الى رسغى يديه بعير محجوز اذا شد بذلك و حَجازيك مثل حنانيك اى احجز بين القوم و فلان كريم الحجز اى كريم بني الاب — قال رؤبة

فامدح كريم المُنتمى والحِجز

يغفيك منها الجود قبل الحز

وكذلك دواليك و هذاذيك و خباليك وحواليك من المداولة — قال الشاعر

ضربٌ هَذاذَيك كَوَلغ الذئب

اى بعضه فى اثر بعض وانشد فى دواليك لعبد بنى الحسحاس — واسمه سحيم

اذا شُقَّ برد شُق بالبُرد مِثله

دَوَاليك حتى ليس بالبرد لابس — ٢

وجزحت له من المال جزحا اذا اعطيته عطاء كثيرا فانت جازح *

و الزجح لغة فى السجح *

ج حَ سَ

استعمل منها (جَحَسَ) يجحَسُ جَحسا بالسين والشين يقال جحس جلده اذا قشره و فى الحديث (ان النبى صلى الله عليه و آله و سلم صرعه فرس فجحش شقه)

(١) ل — بالحرار الحمس * (٢) كذا رواه القوم على الاقواء والشعر مجرور والرواية — حتى كلنا غير لابس — س *

بالشين المعجمة *

ورجل اسجحُ وامرأة سجحاء وهي السهلة الخدين وربما قيل خد اسجح وبه سميت سجاح المتنبئة من بني تميم سجاح معد وله في وزن قطام وحذام وتقول العرب للرجل اذا قدر ملكت فاسجح وسَحَجت العود بالمبرد اسحجه سحجاً اذا قشرته وسحجت الريح الارض اذا قشرتها والرياح السواحج من ذلك . والمِسحَج الحمار الذي يسحج الحمير اي يكدمها والمساحج آثار تكادم الحمير على اعناقها وسائر اعضائها وبعير مسحاج اذا كان يسحج الارض بخفه فلا يلبث ان يحفى — ١ — وكذلك ناقة مسحاج بلاهاء والسحج داء يكون في البطن عربي معروف *

ج َ ح َ ش َ

(الجَحْشُ) ولد الحمار الاهلي والوحشي وربما سمى المهر جَحشا تشبيها بذلك . وجاحشت الرجل عن الشيء اذا دفعته عنه مجاحشة وجحاشاً وبنو جحاش بطن من العرب منهم الشماخ بن ضرار وقد سمت العرب جحشاً ومجاحشا وجحيشاً . والجحشة صوف يجعل كالحلقة يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها ورجل جحيش المحل اذا نزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم قال الاعشى

اذا نزل الحَيُّ حلَّ الجَحِيش
بعيد المَحَلّ غَوِيّاً غيورا

وجُحيش جلد الرجل وقد مر ذكره والجحش من الحمير يجمع جحاشا وجحشانا والجحوش الصبي قبل ان يشتد الواو زائدة قال الشاعر — المعترض بن حبواء الظفري

قَتَلْنا مَخْلَداً وابنى حُراقٍ
وآخر جَحْوَشاً فوق الفطيم

وقد قيل هو جُحيش وحده كما قيل هو عيير وحده *

ويقال شَحَج الحمار يشحَج شحيجا وشحاجا اذا نهق نهاقا غليظا وقال ابو زيد سمعت اعراب قيس يقولون شحِج يشحَج ويقال شَحَج الغراب اذا اسن وغلظ صوته شحاجا والغربان شواحج وفي العرب بطنان ينسبان الى شَحّاج كلاهما من الازد لهم بقية بالموصل *

ج َ ح َ ص َ

اهملت في الوجوه *

ج َ ح َ ض َ

يقال للكبش جِحِض زجر له *

وانحضج البعير وغيره اذا وقع لجنبه *

والحِضج ما يبقى خاثرا في حياض الابل والجمع احضاج . قال هميان بن قحافة السعدي

فاسأرَت في الحوض حِضجا حاضجاً
قد آل من انفاسها رَجارِجا

ورجل حِضج من الاحضاج اذا كان خسيساً والمِحضجة خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته وتسمى المِحضاج ايضا ويسميها اهل اليمن المِرحاض ويسميها اهل نجد المعفاج *

(١) وقع بهامش هاهنا وبعير مشحاج او مجحاش اذا كان يمسح خفه بالارض في سيره . وهذا من وهم الكاتب وهو بالسين — س *

ج ح ط

(جحط) زجر للغنم مثل جحض *

ج ح ظ

(جَحَظَت عينه) جحوظاً اذا عظمت مقلتها كالنادرة من الاجفان والرجل جاحظ والمرأة جاحظة وربما سميت العين جاحظة وجحاظ العين محجرها في بعض اللغات *

اهملت الجيم والحاء مع العين والغين *

ج ح ف

(جَحَفَ الشيءَ) - ١ - برجله يجحفه جحفاً اذا رفسه بها حتى يرمى به وجُاحف الشيء اذا زاحمه ولصق به وبه سمي الرجل جحافاً واجحف به الامر اذا اضرّ به وكذلك اجحف الدهر بالقوم اذا استأصلهم والجحفة موضع معروف زعم ابن الكلبي ان العماليق اخرجوا بنى عبيل وهم اخوة عادٍ من يثرب فنزلوا الجحفة وكان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجتحفهم فسميت الجحفة *

والحُجاف الحاء قبل الجيم داء يصيب الانسان فى جوفه فيكون منه الاسهال والرجل محجوف اذا اصابه الحجاف وهو الذرب - قال الراجز *

لا يتشكّى من اَذَى الطحال

ومن حجاف البطن والمُلال

والحَجَفُ جلود من جلود الابل يطارق بعضها على بعض تتخذ منها الترسة - ٢ - قال الشاعر - الاعشى *

لسنا بعيرٍ بحمد الله حاملة

الاعليها سلاحُ القوم والحَجَفُ

ويروى مائرة *

والفَحَجُ تباعدما بين الرجلين وهو عيب في الخيل قال الراجز - حميد الارقط *

لا فَحَجٌ فيها ولا اصطرارُ

ولم يقلّب ارضها بَيْطارُ

ورَو والارحح فيها يعنى بالرحح اتساع الحافر وهو ايضاً فى الناس - قال ابو جندب الهذلى

اما ترونى رجلا جونياً

أفيحجَ الرجلين افلجياً - ٣

والفُحَجُ بطن من العرب اسم ابيهم فَجُوحُ *

ج ح ق

اهملت *

ج ح ك

اهملت *

ج ح ل

(الجَحْلُ) السقاء العظيم ويسمي الزق ايضاً جحلا والجيحل الصخرة العظيمة الياء زائدة والجحال السم القاتل قال الراجز

جرّعه الذيفان والجحالا

ويجمع جَحل جحلانا - والجحل اليعسوب العظيم وهو فى خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه يكون على المزابل والمياه الآجنة وجمعه جِحلان والجحل صرع الرجل يقال ضربه فجحله اذا صرعه *

وجَلَحَ الرجل يَجلَحُ جلحاً اذا اسفر مقدم رأسه

---

(١) في ل - جحف بكسر الحاء * (٢) ن - الترسة تتخذ من جلود الابل يطارق بعضها على بعض وفي اللسان - لكن علينا دروع القوم والحجف * (٣) في نسخة مالكي فور افيلج الرجلين *

من الشعر الرجل اجلح والمرأة جلحاء واهل اليمن يسمون العنز الجماء جلحاء - وقد سمت العرب جليحة وجُلاحاً والجلحاء بلد معروف وشجرة مجلوحة اذا أكل اعاليها وارض جلحاء لاشجر فيها ورجل مُجَلِّح تجليحا اذاكان ماردا مقدما على الامور وجلّح الذئب يجلح تجليحا اذا اقدم وصمّم ولم يرجع وكل من اقدم على شيء فقد جلح عليه فهو مجلح - وبنو جَليحة بطن من العرب ويقال ناقة مجالح ومجاليح اذا بقى لبنها على الجدب - والسنة المجلّحة المجدبة والسنون مجاليح ومجالح وقال امرو القيس فى تجليح الذئب يصف ناسا يستصغر شأنهم

عصافيرُ وذِبّان ودُودٌ

واجرأ من مُجَلِّحة الذِئاب

والحَجْلُ مصدر حَجَلَ يحجل حجلا وهو تقارب الخطو كمشية المقيد - والحجل الخلخال والقيد فى قول البصريين بكسر الحاء ويقول غيرهم الحَجل والحِجل واحد وتحجيل الفرس معروف ويجمع الحَجل احجالا وحجولا وحَجلة - قال الشاعر

او هِبَّ منه لذى اثر وسابغة

وهَونة ذات شمراخ واحجالِ

الهونةُ الفَرسُ والحَجلَةُ والجمع حَجل وهو ضرب من الطير قال ابو حاتم هى القبجة الانثى والذكر يعقوب قال الشاعر - ابن الزبعرى يخاطب حسان فى وقعه احد

فسَلِ المهراس عن ساكنه

بعد اَقحاف وهَام كالحَجَلْ

والحَجَلةُ الواحدة من الحجال التى يجعل لها سجوف وحجّلت العروس اذا اتخذت لها حَجَلة - ١ والحجلان مصدر حجل الفرس يحجل حجلا وحجلانا وهو مشي فيه نزو وبذلك سميت الغربان حواجل لانها تنزو فى مشيها والبعير العقير يحجل على ثلاث اذا ضربت احدى قوائمه والحوجلة القارورة الغليظة الاسفل - قال الشاعر

كأن اعينَها فيها الحَواجِيلُ

وقال آخر - وهو العجاج

كأن عينيه من الغؤُورِ

قَلْتَان فى صَفحِ صَفاً مَنقُور

اَذاك ام حوجلتا قارور - ٢

وتَحجَّلَتْ عينه وتَحجّلت اذا غارت للانسان والبعير والفرس فهى محجّلة وحاجلة والحُجيلى على وزن فعيلى موضع *

ويقال حَلَجْتُ القطن احلجه حلجا اذا اخرجت حبه والمحلج الحجر اوالخشبة التى يحلج عليها القطن عربي صحيح والقطن حليج ومحلوج وحرفة الحلاج الحِلاجة ويقال حلجت الخبزة اذا دورتها وتسمى الخشبة التى يحلج بها الخبز المحلاج والمرقاق - ٣ - وحلَج القوم يحلجون ليلتهم اى يسيرونها *

وحَلِجَ الشيء فى الشيء اذانشب فيه - وحَلِجٌ اسم موضع والملاحِج المضايق وربما سميت المحاجم الملازم

(١) قال الشيخ ابو العلاء - الحجلة مثل الخدر بيت صغير تكون فيه العروس * (٢) يروى حوجلتا بالتشديد *

(٣) في الاصل بالراء والاجود بالدال - س*

و الملاحج *

ج ح م

(جَحَمَت النار) اذا اضطرمت تجحم جَحْما و جَحما وجمر جاحم اذا اشتد اشتعاله و منه اشتقاق الجحيم والله اعلم بكتابه - وجحَّم الرجل اذا فتح عينه كالشاخص والعين جاحمة و به سمى الرجل اجحم و اجحم بن دندنة الخزاعى احد سادات العرب زوج خالدة بنت هاشم بن عبدمناف - والجُحام داء يصيب الانسان فى عينه فترم عيناه والجحمة العين لغة يمانية - قال الشاعر

فيا جَحْمتا بكِّى على ام واهب
اكيلة قِلَّيب ببعض المذانب

المذانبُ جمع مِذنب و هى مجارى الماء فى الرياض الى الاودية و القلوب والقِلّيب الذئب لغة يمانية و جحمتا الاسد عيناه بكل اللغات *

و جَمَحَ الدابة جمحاً و جماحاً اذا اعتز فارسه على رأسه حتى يغلبه - ١ - وقد سمت العرب جماحاً وهو ابو بطن منهم وجميحاً و جمحاً وهو ابو بطن من قريش وتجامح الصبيان بالكعاب اذا رمى كعباً بكعب حتى يزيله عن موضعه والجُمَّاح سهم يجعل على رأسه طين كالبندقة يرمى به الصبيان الطير - وروت العرب عن راجز من الجن زعموا

هل يُبلغَنّيهم الى الصَّباح
هيق "كأن رأسه جُمّاح

و حَجم كل شئ ملمسه تحت يدك و منه اشتقاق الحجامة لان اللحم ينتبر فتجد له حجماً و جمع حجم حجوم و الحجامة شئ يشد على فم البعير من ادم او ليف يمنعه من العبث و العض بعير محجوم و الحوجمة الوردة الحمراء جاء بها ابو عبيدة و لم يجئ بها غيره و جمعها حوجم و ذكر ابو عبيدة حو جماً و جَوحماً و لم يذكرها غيره *

و حَمَّجَ الرجل عينه تحميجا ليستشف النظر اذا صغرها قال الشاعر - ذوالاصبع العدوانى

آان رأيت بنى ابيك　　محمِّجين الىَّ شوسا

ومجح يمجح مجحا لغة فى بجح يبجح بجحا فهو باجح وماجح ورجل بجاح ومجاح و هو المتكثر بما لا يملك لغة يمانية *

و مَحجتُ الاديم امحجه محجا اذا دلكته بيدك وكذلك محجت الحبل اذا دلكته ليمرن و ماحجت الرجل مماحجة ومحاجا اذا ماطلته جاء بها ابو مالك و محاج اسم فرس من خيل العرب معروف قال الراجز - مالك ابن عوف النصرى يخاطب فرسه يوم حنين

اقدِم محاجُ انَّه يوم نُكُرْ
مثلى على مثلك يحمى ويكُر - ٢

ج ح ن

(الجَحِنُ) السيِّئ الغذاء صبي جحن اذا اسيئ غذاؤه قال الشاعر - الشماخ

وقد درَّت مغابنها وجادت
بدرَّتها قرى جحن قتين

يعنى قرادا و جعله جحنا لسوء غذائه *

و الحنج من قولهم حنجت الحبل احنجه حنجا اذا فتلته فتلا شديدا والحبل محنوج و ابتذلت

(١) ن - يقلبه *　　(٢) فى هامش ه - قال ابن ميسرة مجاح بتقديم الجيم على الحاء والمعروف ماذكره المؤلف *

العامة هذه الكلمة فسموا المخنث حُناجا لتلويه وهي كلمة فصيحة عربية واحنج الفرس اذا اضمر مثل احنق سواء *

والحَجَنُ عطفك الشيء حجَنتُ العود احجنه حجنا اذا عطفته وكل عود معطوف الرأس فهو مِحجن وفي الحديث (استلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحجر بمحجن في يده) وقد سمت العرب حَجنا ومِحجنا وحُجينا واحجن وهو ابو بطن منهم - واحتجنت الشيء اذا اخذته كأنك عطفت نفسك عليه والحجون موضع بمكة وتحجن الشعر في بعض اللغات اذا تكسر كالجعودة *

وجنَحَ الرجل اذا مال وجنحت السفينة اذا مالت في احد شقيها وكل مائل الى الشيء فقد جنح اليه وفي التنزيل (وان جَنَحوا للسلم فاجنَح لها) وجناح الطائر من هذا اشتقاقه لانه في احد شقيه وكل ناحية جناح والجُناح من قوله جل ثناؤه (ليسَ عليكُم جُناحٌ) اى ميل الى مأثم والله اعلم - وقد سمت العرب جنًاحا وجناحا - ومرَّ جنح من الليل بكسر الجيم وضمها وهي القطعة منه نحو نصفه كأن الليل مال بها - والمجنحة قطعة من ادم تطرح على مقدم الرحل يجتنح عليها الراكب اي يميل عليها *

ويقال نجحت طلبتك اى فزتَ بها وانجح الله طلبتك اى اسعفك بادراكها والاسم النَجح والنجاح وافلح الرجل وانجح *

وقد سمت العرب نُجحاً ونُجيحاً ونَجاحاً ومنجحاً والنحيح بالحاء والخاء يكنى به عن النكاح *

ج ح و

(جَحوان) اسم اشتقاقه من الجَحوَةِ من قولهم (حيَّ الله جحوتك) اى طلعتك ويقال ان اشتقاق جحوان من قولهم جَحا بالمكان يجحوا جحوا اذا اقام به مثل حجا يحجو سواء كأنه مقلوب من ذاك *

وتحجى بالمكان اذا اقام به قال الشاعر - الاسود بن يعفر النهشلي

وقبليَ مات الخالدان كلاهما
عميد بني جحوان وابن المضلَّل

يعنى - ١ - خالد بن جحوان بن نضلة الاسدى وخالد بن المضلل الاسدى والحجوة العين في بعض اللغات والحجو بالشيء الضن به وسمى الرجل حجوة - وتقول حجيت بكذا وكذا اى ضننت به ويقال يا طول حجوى بك اى ضنتي لك ويقولون ما احجاه ان يفعل كذا وكذا اى ما احراه *

ويقال جاحه الله يجوحه جوحًا اذا استأصله ومنه اشتقاق الجائحة وهي المصيبة العظمية *

والحَوج لغة يمانية يقول الرجل للرجل عند العثرة والمصيبة حَوجاً لك اى سلامة لك - والحائجة والحوجاء والحاجة بمعنى واحد وعلى هذه اللغة قيل حوائج في جمع حائجة هكذا قال عبد الرحمن عن عمه وجمع حاجة حاج ويقال حاجة وحاجات وحوائج والحاج جمع حاجة وهو ضرب من الشجرة *

والوَحج من قولهم ثوبٌ وجيح اى كثير الغزل

(١) وهما خالد بن نضلة بن جحوان بن فقعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك — ك

كثيف وكل شيء سترك فهو وَجاح لك قال الراجز القطامي

لم يَدَعِ الثلجُ به وَجاحا

الا ترى ما رِكب الأَركاحا

جمع رُكح وهو عرضَ الجبل *

ج حَ هَ

اهملت الا فى قولهم الُحجة من الاحتجاج و الحجة السنة و هذا الباب قد استقصى فى الثنائي *

ج حَ ى

(جَيحَانُ) نهر معروف وربما قيل جاحهم الدهر يجيحهم جيحاً فى معنى يجوحهم جوحاً *

والحجى العقل و الحجاة النفاخة تكون على الماء من قطر المطر وغيره و الجمع حَجىً مقصور وانشد لحياة ابنة حازوق الخارجى

اُقَلِّب عيني فى الفوارس لا ارى (١)

حُزَاقاً وعيني كالحجاة من القطر

والُحَجِّيا من قولهم حُجَيَّاك ما كان كذا وكذا و هى لعبة اواغلوطة يتعاطاه الناس بينهم نحو قولهم (احاجيك ماذو ثلاث آذان يسبق الخيل بالرَديان) يعنون السهم واشباه ذلك - وانت حج بان تفعل كذا وكذا اي حَريٌّ به

باب الجيم و الخاء

مع باقى الحروف في الثلاثي الصحيح *

ج خَ دَ

(خَدجَتِ الشاة) والناقة اذا القت ولدها قبل تمامه وبه سمى الرجل خديجا والمرأة خديجة و الاسم الِخداج وفي الحديث (كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهى خِداج) اى مقصرة عن بلوغ تمامها - و اخدجت الناقة و غيرها اذا القت ولدها ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة فالاول منه يقال ناقة خادج والولد خديج و الثانى اخدجت فهى مخدِج و الولد مخدَج و فى الحديث فى صفة ذى الثدية (انه مخدج اليد) اى ناقصها ويقال فى زجر الغنم خِدِجْ وربما قيل خِدْجِ مبني على الكسر *

ج خَ ذَ

اهملت *

ج خَ رَ

(الجَخرُ) رائحة مكروهة في قبل المرأة تعاب بها امرأة جخراء *

و الَخرج والخراج الأتاوة تؤخذ من اموال الناس وقرئ (ام تسألُهم خَرجا وخَراجا) و الله جل وعز اعلم بذلك - و الِخراجُ لعبة يلعب بها الصبيان عربية معروفة والُخراج ماخرج على الجسد من دمل ونحوه - والُخرج عربي معروف والُخرج وادلا منفذله قال الشاعر

فلما اوغلوا فى الُخرجِ رَدَّت

صُدُورَ مَطِيِّهِم تلك الرِضامُ

و يقال للسحاب اول ما ينشأ ما احسن خرجه وخروجه - والخروج من الشيء ضد الدخول فيه و فرس خارجي اذا خرج جوادا بين مقرفين وكذلك رجل خارجي اذا ساد و ليس له اصل فى

(باب الجيم و الخاء)

(١) ن - اقلب طرفى والشعر ينسب الى ابنة الشاعر والى امرأته وامه والى خرنق بنت هفان *

ذلك — والخوارج معروفون و انما لزمهم هذا الاسم لخروجهم على الناس — ويقال فلان خرّيج فلان اذا خرج من تحت يده و تعلم من علمه و الخرج لونان من بياض و سواد وغير ذلك نعامة خرجاء و ظليم اخرج اذا كان فى لونه سواد و بياض — والخرجاء منزل بين مكة و البصرة وانما سميت الخرجاء لانها ارض تركبها حجارة بيض وسود — وبنو الخارجية بطن من العرب ينسبون الى امهم و احسبها من بنى عمرو بن تميم و الاخرجان جبلان معروفان — ١ — والخرج السحاب المنتصب *

ج خ ز

اهملت واستعمل منها (رجل خزجّ — ٢) اذا كان ضخما وكذلك حالها مع السين و الشين و الصاد والضاد والطاء والظاء و العين والغين *

ج خ ف

الجَخْفُ التكبر و التهدد و الجَخيف اسم لذلك يقال جَخَفَ يَجْخَفُ و يَجْخِفُ جخفا و فى بعض اللغات زعموا جخف النائم اذا نفخ فى نومه *

و الخَفَجُ العرج فى الرجل ليس بالشديد خفج الجمل يخفج خفَجا و خفْجا و الجمل اخفج و الناقة خفجاء وبه سمى الرجل خفاجة وهو ابو قبيلة من العرب وذكر يونس ان الخفج ضرب من النبت و لم يذكره غيره * والفَجَخُ — ٣ — لغة يمانية و هو الذى يسميه المولدون الطرمذة *

ج خ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج خ ل

جَلخَ السيل الوادى جلخا اذا قطع اجرافه و به سمى الرجل جُلاخا *

و الخَجَلُ من قولهم خجل الوادى اذا كثر شجره وواد خجل واودية خُجل واحسب قول العامة خجل الانسان موضوعا فى غير موضعه — قال الاصمعى الخجل سوء احتمال الغنى و الدقع سوء احتمال الفقر — وانشدنا عبد الرحمن عن عمه الاصمعي

فلم يَخجَلوا عند ما نالهم
لصرف الزمان و لم يدقعوا — ٤

و الخَلجُ الانتزاع يقال خلجت الشىء من يد الرجل اخلجه خلجاً اذا انتزعته و مر فلان برمحه مركوزا فاختلجه اى انتزعه و خالج قلبى امر اذا نازعك به فكرك و منه اختلاج العين و سائر الاعضاء و هو اضطرابها — و خالجت الرجل خلاجا ومخالجة اذا نازعته و الطعنة مخلوجة اذا كانت غير مستقيمة — قال الشاعر امرؤ القيس

نَطعنُهم سُلكى و مخلوجةً
لَفتكَ لامين على نابل

---

(١) هذه الجملة من مخ (٢) في ب — رجل خزيج * (٣) في ب بسكون الوسط * (٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء *

فلم يدقعوا عند ما نالهم * لصرف الزمان و لم يخجلوا

و ذكر ابن خالويه ان القافية لامية و انها للكميت

و يروى

ويروى لفت كلامين على نابل كقولك ارم ارم فى السرعة ـ واللفت الردّ واللام السهم المستوى القذذ السلكى ان تطعن قصداً والمخلوجة ان يطعن على احد شقيه يمينا او شمالا ثم ينتزع الرمح وتقول العرب (امرهم سلكى وليس بمخلوجة) اى على قصد لا على ميل ـ والخلج وقالوا الخلج داء يصيب البهائم تختلج منه اعضاؤها ـ والخليج نهر صغير يختلج الماء من النهر الاعظم والخلج قبيلة ينسبون فى قريش منهم ابن هرمة الشاعر ـ وربما سمى الرسن والحبل خليجا لانه يختلج ماشدّ به اى يجتذ به وقال الشاعر ـ ابن مقبل

وبات يغنّى فى الخليج كأنه
كميت مدمّى ناصع اللون اقرح

يصف وتداً ربط به فرسه وكان الوتد احمر فلما دق رأسه ابيض فشبهه بالغرة التى فى رأس الكميت

ج خ م

(الجمخ) الفخر رجل جامخ وجموخ اذا كان فخورا وقوم جمخ *

والمخج النكاح بعينه قال الراجز ـ الفرزدق

يا ربّ خودٍ من بنات الزنج
تحمل تنّورا شديد الوهج
مخجتها بالايرايّ مخج ـ ١

والخمج الفتور لغة يمانية قال اصبح فلان خمجا اذا فترت اعضاؤه من مرض اوغيره من التعب وربما قيل خمج اللحم يخمج اذا اروح ولا يكون الانيا *

ج خ ن

يقال سمعت (ناجخة الماء) ونجيخه اذا سمعت صوته ويقال للصوت الذى يسمع من قبل المرأة عند النكاح نجيخ وهى نجاخه ـ قال رؤبة

وازجر بنى النجّاخة الفشوش
من مسمهرٍ ليس بالفيوش

ويقال للرجل اذا غلظ صوته من سعلة ـ ٢ ـ اوزكام اصبح ناجخا ـ ومنجخا ومنجخ حبل رمل من حبال الدهناء ـ قال الراجز

أمن حذار منجخٍ تمطّين
لابدّ منه فانحدرن وارقين *

ج خ و

(الجخو) استرخاء الجلد رجل اجخى وامرأة جخواء *

ج خ هـ

اهملت *

ج خ ى

(جاخ السيل) الوادى يجيخه جيخا ويجوخه مثل جلخ السيل سواء قال الشاعر ـ النمر بن تولب

الثّت عليها ديمة بعد وابلٍ
فللصخر من جوخ السيول وجيب ـ ٣

باب الجيم والدال

مع مايليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(بالجيم والدال)

ج د ذ

اهملت *

(١) ن ـ بالعردو بالدلو　(٢) ن ـ سعال *　(٣) ويروى فللجزع ـ قسيب وهو صوت الماء ـ واظنه من شعر الحميد بن ثور من قصيدة طويلة ـ ك *

ج د ر

(الجَدْرُ) مصدر جدرت الجدار جدرا اذا حوّطته وفي الحديث (حتى يبلغَ الماءُ الجدر) اى اصل الجدار والجدرة حيٌّ من الازد بنو جدار الكعبة فسموا الجدرة منهم سعد بن سيل جد قصى بن كلاب ابو فاطمة بنت سعد بن سيل والجُدَري والجدْري معروف وشاة جدراء اذا تقوب جلدها من داء يصيبها وليس من الجدرى - والجديرة حظيرة تعمل للبهم مثل الصيرة من احجار والجمع الجدائر - الصيرة الحظيرة وفلان جدير بكذا وكذا اى حريٌّ به وفلان مجدر بكذا وكذا اي جدير به وما اجدره به - والجدرة سلعة تظهر في الجسد والجمع اجدار وبه سمى عامر الاجدار ابو قبيلة من كلب كانت به سلع فسمي بذلك *

والجَرْدُ ثوب خلق يقال ثوب جرد اى خلق والجمع اجراد وارض جرد فضاء واسع وسمى الجراد جرادا لانه يجرد الارض فيأكل ماعليها - وارض مجرودة اذا أكل الجراد نبتها وجُرِد الانسان فهو مجرود اذا أكل الجرادَ فاشتكي عنه بطنه - وجريدُ النخل العسيب الذى يجرد عنه الخوص وكل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة وفرس اجرد والانثي جرداء اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح - واجارد موضع والجارد موضع وفلان حسن الجردة اى حسن المتجرد وانجرد بنا السير اذا امتدّ بنا وطال وتجرد الرجل اذا تعرى - وجرد السيف اذا انتضاه وتجرد للامر اذاجدَّ فيه وقصده - ورجل جارود مشئوم - قال الشاعر المفضل النكرى

ودُسناهم بالخيل من كل جانب
كما جرّد الجارود بكر بن وائل

يعنى الجارود العبدي وله حديث - وقد صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقتل بفارس بعقبة الطين شهيدا - وسنة جارودة شديدة المحل وجُردان الفرس غرموله فاما الجرد فى الخيل فقد قيل بالدال والذال ولا اعرف ماصحته وهو عيب فيها - وبنو جراد بطن من العرب من بنى تميم اظنه وبنو اجراد قبيلة من العرب وجُراد موضع وفى بعض اللغات جردت القطن حلجته ويسمون المحلج مجرد او غلام اجرد *

والدَجْرُ الذى يسمى اللوبيا بالفارسية ويقال دَجِر القوم اذا بعلوا بامورهم وتحير وافيها والقوم دجارى ورجل دجر ودجران اى متحير والديجور الظلمة وستراه في بابه *

والدَرَجُ الواحدة درجة وهى المنزلة يقال فلان في درجة عالية اى فى منزلة رفيعة - والدرج مصدر درجت الشيء درجا وادرجته ادراجا اذا طويته ودرج الصبي اذا مشى ومن امثالهم (أكذب مَن دبَّ ودرج) وقد اختلفوا في تفسير هذا فقال قوم من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج مشى مشيا ضعيفا وقال آخرون من دب على الارض اى من مشى عليها ومن درج اى من مات وانقرض وقال الاصمعى درج الرجل اذا لم يخلف نسلا وليس كل من مات درج - والادرُجة التى تسميها العامة درجة والدُرَّجة فى وزن رطبة افصح من الدُّرَجة وفلان على درج

كذا وكذا اى على سبيله والناس درج ـ ١ المنية اى على سبيلها هكذا تكلم به ـ والدُرج سُفيط صغير تجعل فيه المرأة طيبها وما اشبهه ـ قال البعيث

لعمرى لقد الهى الفرزدق قيدُه

ودُرجان وار ذو الدهان وذو الغِسْلِ

والدُرجةُ خِرَق تلفُّ وتدخل فى حياء الناقة تعالج بها وهو ان تخدح الناقة او يموت ولدها فتشد على انفها عمامة ويغطى رأسها وتدخل الدرجة فى حيائها فاذا كربها ذلك جاؤا بفصيل فطلوه بما يخرج على الدُرجة من صآتها ـ ٢ ـ ثم فتحوا انفها فتجد لذلك راحة وتشم الفصيل وقد احست بما يخرج من حيائها فترأم الفصيل وتدرعليه ـ ومدرجة الطريق قارعته ومدارج الاكمة الطرق المعترضة فيها قال ذو البجادين يحدو بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم

تعرَّضى مَدَارِجاً وسُومى

تعرُّضَ الجَوزاء للنجوم

هذا ابو القاسم فاستقيمى

وناقة مِدرَاجُ اذا تأخرت عن وقت ولادها اياما والجمع مدارج ومداريج وحومانة الدَّرّاج موضع ـ قال زهير

أمن امّ اوفى دِمْنةٌ لم تكلم

بحَومانة الدَّرّاج فالمُتثلَّم

هذه كلها مواضع بالعالية ـ والدُّرّاج ضرب من الطير احسبه مولدا وقد سمت العرب دَرّاجا ❊ والرَّدَجُ ما يلقيه المُهرُ من بطنه ساعة يولد وهو من الصبي العقى جمع الرَّدَج ارداج ❊

ج د ز

اهملت وجوهها الا فى قولهم فرسٌ دَيزَجٌ وهو فارسي معرب والعرب تسمى الديزج الادغم وهوان يكون لون وجهها كدر من لون سائر جسده وانما يكون ذلك فى الصدأة والحُوة ❊

ج د س

(جَدَسٌ) قبيلة من العرب جديس اخو طسم امة ـ ٣ من العرب العاربة بادوا الاما يقال فى قوم تفرقوا فى القبائل منهم قال الراجز ـ الاسود ابن غفار

يا ليلةً ماليلةُ العَروُس

يا طَسمُ ما لقيتِ من جَديس

احدى ليا ليك فهيسى هيسى

فصار هذا الكلام مثلاً وهذا شعر قديم لا يعرف قائله ٤ ـ والجسد جسد الانسان ـ ودم جسد وجسيد اذا جفَّ ويقال للدم ايضاً جاسد وثوب مجسد اذا صبغ بالجساد وهو الزعفران فاذ اقلت هذا الثوب مجسد بكسر الميم فهو الثوب الذى يلى الجسد قال ابو بكر ـ ٥ ـ ودفع البصريون هذا فقالو

(١) هكذا فى الاصول وصوابه بالنصب منصوب على الظرفية ـ س ❊　(٢) فى ب ول صاءتها ❊

(٣) ن قبيلة ❊　(٤) في ب ول هنا ـ والعرب العاربة الذين جبلوا على العربية وجديس بطن من لخم وفي ب لجدس بطن من لخم ❊　(٥) وفي هـ ـو يدفع اهل البصرة محسدا بكسر الميم فاما المحسد بضم الميم فهو المشبع صبغاً ❊

لا يقال الا ثوب مجسد اذا كان قد اشبع بالزعفران وماشبهه - وذو المجاسد رجل من العرب كان يلبس الثياب المجسدة فسمى بذلك *

وسَجَدَ الرجل سُجُوداو اصل السجود ادامة النظر فى اطراق الى الارض وكذلك اسجد اذا ادام النظر ايضاً - والمسجِد معروف والمسجَد الارب الذى يسجد عليه مثل الركبتين والكفين والقدمين والجبهة وكل ارب من هذه مسجد وفسر قوم من المفسرين (وانّ المساجِدَ لله) يريد الآراب وهى-١- الاعضاء التى يسجد عليها والله اعلم *

وسدج الرجل بالشئ اذا ظنه يقال تسدّج فلان عليّ اذا تكذب قال الراجز - العجاج

فقد لَجِجنا فى هواك لَججا

حتى رَهِبْنا الاثم اوان تُنْسَجا

فينا اقاويلُ امرئٍ تسدّجا

ج د ش

اهملت وكذلك حالهما مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

ج د ع

(جدَعَ الله) انفه اذا قطعه وربما استعمل فى الاذن ايضاً والمعروف فى الانف ومن امثالهم (انفكَ منك وان كان اجدع) وبنو جدعاء بطن من العرب وكان رجل من صعاليك العرب يسمى مجدّعا لانه كان اخذ اسيرا فجدعه - واجدعت الفصيل اذا اسأت غذاءه فهوجدع قال ابوعبيدة جدعت غذاءه فاجدعته وقال غيلان بن خرشة لرجل من اهل البصرة (قُبّح فلولا الاسلام لجدعت غذاءك) وجداعِ اسم للسنة التى تذهب بكل شئ وبنو اجدع بطن من العرب وكذلك بنو جداعة وقد سمت العرب اجدع وجُديعا وجدعان *

ورجل جعد وامرأة جعدة والجعد خلاف السبط ورجل جعدة وامرأة جعدفى البخيل والبخيلة والجعدة ضرب من النبت ويكنى الذئب اباجعدة وابا جعادة قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى *

هى الخمر تدُعى الطِّلاَ

كما الذئب يدُعى اَبَاجَعْدَه

قال ابو بكر هكذا تكلم بهذا البيت وهو غير مستقيم الوزن وهو ناقص وكذا روى وبنو جعدة قبيلة من العرب منهم النابغة الجعدى *

والدعج شدة سواد الحدقة رجل ادعج وامرأة دعجاء وسمى الليل ادعج لسواده والدُّعجة والدَّعج سواء *

والعَجدُ -٢- الزبيب او حب العنب وهواصل بناء العنجد النون فيه زائدة وقالوا غير الزبيب -٣- ولااعرف ماصحته *

ج د غ

اهملت *

(١) هذه العبارة من ب ول (٢) فى مخ - العجد الزبيب وهوالعنجد * (٣) والذى فى الاشتقاق عجم الزبيب وردى الزبيب س

ج د ف

(الجدف) لغة فى الجدث وهو القبر وفى الحديث فى الرجل استهوته الجن فسئل ماكان طعامهم فقال الجدف وما لم يذكر اسم الله عليه وقال قوم هو نبت ومجداف السفينة بالدال والذال زعموا والدال اكثر والجدافاء[1] الغنيمة قال الراجز - مرداس الدبيرى

لما اتانا رافعا قبرّاه

فكان لما جاءنا جدافاه

القبرّ الانف اى غضبان *

ج د ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ج د ل

(الجدل) مصدر جدلت الحبل اجدله واجدله اذا فتلته والحبل مجدول وجديل وربما خص زمام البعير بهذا الاسم فسمى جديلا ورجل مجدول وامرأة مجدولة وهو القضيف خلقة لا هزالا - ويقال غلام جادل اذا ترعرع واشتد وكذلك فصيل جادل وجادلت الرجل مجادلة وجدالا اذا خاصمته والاسم الجدل ورجل جدِل شديد الجدال والجدال الخلال بلغة اهل نجد والواحدة جدالة قال الشاعر المخبل السعدي

وسارت الى يبرين خمسا فاصبحت

تخرّ على ايدى السقاة جدالها

والاجدل الصقر والجمع اجادل والمجدل القصر والجمع مجادل والجدول نهير صغير الواو زائدة وجديل فحل معروف كان لمهرة بن حيدان - قال الراعى

صهبا تناسب شدقما وجديلا

وشدقم ايضا فحل كان لطيىء والجدالة الارض ذات الرمل الرقيق - قال الراجز

قد اركب الآلة بعد الآله

واترك العاجز بالجداله

منعفرا ليست له محاله

ويقال طعنه فجدّله اذا الصقه بالارض - وبنو جديلة بطن من قيس وبنو جديلة ايضا فى طيىء *

والجِلْد معروف والجَلَد معروف وهو الشديد رجل جلد بين الجلادة والجلودة والجلد - ويقال ماله معقول ولا مجلود اى عقل ولا جلادة وارض جلَد اى صلبة شديدة والجليد ما يسقط من السماء من الندى فيجمد على الارض وهو السقيط والضريب ايضا من الثلج الرقيق - واجلاد الرجل جسمه وكذلك تجاليده قال الشاعر - الاسود بن يعفر

اما ترينى قد كبرت وشفّنى

ما غيض من بصرى ومن اجلادى

وقال الآخر - المثقب العبدى

ينبى تجاليدى واقتادها

ناوٍ كرأس الفدن المؤيد

والفدن القصر والجمع افدان - والمجلد قطعة من نعل او جلد تأخذه النائحة فتلطم به وجهها والجمع مجالد قال الشاعر - المثقب العبدى

نوح ابنة الجون على هالك

تعنى به رافعة المجلد[2]

---

(١) ذكره الجد الجدافي والجدافاء بمد ويقصر　(٢) رواية ديوان المثقب - تندبه رافعة المجلد*

و الجَلَدُ جِلدُ حوار يسلخ فيلبس حوارا آخر لتشمه أم المسلوخ فترأ مه قال الراجز - العجاج

فقد اكونُ للغواني مُصْيَد

مَلاَوَةً كأن فوقي جَلدَا

وهذا شيء كان من فعل الجاهلية - وفرس مُجلد اذا كان لايجزع - ١ - من ضرب السوط - و بنو جلد حيٌّ من العرب وقد سمت العرب جَلداً وجُليداً وجليدا ومُجلداً ومجالد او جلود موضع احسبه و اليه ينسب الرجل اذا قيل جَلودى فاما جُلودى فخطأ الا ان تنسبه الى بيع الجلود *

و يقال دَجلتُ البعير اذا طليته بالقطران فهو مدَجل قال الراجز - ابو النجم العجلى

والنِغض مثل الاجرب المدَجل

النِغضُ الظليم يقال نغض رأسه و انغضه اذا حركه وكذلك فسر فى التنزيل (فسيُنغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو) و كل شيء غطيته فقد دجلته و منه اشتقاق دجلة لانها غطت الارض اذا فاضت عليها والدجاَّل من هذا اشتقاقه زعموا فقال قوم يقال سمى بذلك لانه يغطى الارض بكثرة جموعه و قال آخرون بل يغطى على الناس بكفره ويقال رفقة دجاَّلة اذا غطت الارض بكثرة اهلها - قال الراجز

دجاَّلة من اعظم الرفاق

وقال قوم بل الدجَّالة التى تحمل المتاع للتجارة - ٢ والدَلَجُ سير الليل كله و له موضعان ادلج القوم - ٣ اذا ساروا من آخر الليل و ادلج القوم اذا قطعوا الليل كله سيرا - قال الاعشى

وادِّلاَجٍ بعد المنام وتهجير

وقُفٍّ وسبسبٍ ورمال

و يقال سار وا دجلة من الليل اى ساعة - و الدالج الذى يحمل الدلو من البئر الى الحوض الذى تشرب منه الابل قال الشاعر - طرفة بن العبد البكرى

لهاءِمرفقان افتلان كأنما

تمرُّ بسلمى دالج مُتشدِّد

السلمى - ٤ - دلو الراوية سلمى تثنية سلم ليس باسم امرأة - والمدلج موضع مشى الدالج و قد سمت العرب دلاًّ جاً ومدلجاً وهو ابو بطن منهم ودلجة ودليجة ودليجا ودُلجة *

ج د م

تقول العرب للفرس (اجدم) ضرب من الزجر والجدم ضرب من التمر زعموا و لا ادرى ماصحته *

وَجَمَدَ الماء و الدم جمودا اذا يبس فهو جامد وكان الاصمعى يقول اكثر ما تستعمل العرب فى الماء جمد و فى السمن و غيره جمس و كان يعيب على ذى الرمة قوله *

نعارُ اذا ما الروع ابدى عن البُرى

و نقِرى سديف الشحم و الماء جامس

و لا يقال للماء الا جامدٌ - و الجَمدُ الثلج الذى يسقط من السماء و ارض جَمدٌ و جُمدٌ وجَمدٌ و الجمع اجماد

(١) فى ل - لايفزع　(٢) عن القاضى ابى سعد عن الشيخ ابى العلاء عن ابن خالويه - قال الدجال الوشى و الفرند *

(٣) فى ه - ادلج بتشديد الدال *　(٤) هذه العبارة من ب و ل *

اذا كانت صلبة شديدة — وسنة جماد لا مطر فيها وناقة جماد" لا لبن لها — والمجمد البخيل المتشدد وسميت جُمادى لجمود الماء فيها ايام سميت الشهور وقال قوم المُجمِد الذى لم يفز قدحه فى الميسر وانشدوا لطرفة — ويقال لعدي بن زيد العبادى

واصفر مضبوح نظرت حَويره
على النار واستودَعته كفَّ مجمد

مَضبوح "ضَبحَتْهُ النار وَطَبَتهُ — ١ — ايضاً اذا اثَّرت فيه وحَويره — ٢ — ما يرجع من نصيبه اذا فاز وهو رجوعه من حال العوج الى التقويم اى لم يخرج كما اراد وتركته فى كف بخيل لا يلتفت اليه *

والدَّجم يقال دجم الرجل يدجم ودُجم اذا احزن وماسمعت لفلان دَجمة ودُجمة ولا زُجمة اى كلمة *

وادَمَجْتُ الفرس اذا اضمرته وكل شيء شددت فتله فقد ادمجته — واندمجت في الموضع اذا دخلت فيه *

والمَجدُ الشرف من قولهم رجل ماجِدٌ واصل المجد ان تأكل الماشية حتى تمتلىء بطونها يقال راحت الابل مُجُداً ومواجد — وتماجد القوم اذا تفاخروا واظهروا تمجدهم والمصدر المِجادو المجد لله تبارك وتعالى الثناء الجميل يقال سبح الله ومجده اى ذكر الآءه وقد سمت العرب مجدا وماجدا ومُجَيدا ومَجيدا *

ج د ن

(ذو تَجدن) قيلٌ" من اقيال حمير — ٣

والَجنَدُ موضع باليمن والَجنَدُ الارض الغليظة والُجند معروف جند واجناد وجنود — واجنادِين موضع بالشام ٤ وقد سمت العرب جَنّادا وجنادة وجنيدا وقالوا جند مجَنَّد اى مجموع *

ودَجنَ بالمكان دُجُونا اذا اقام به والدجنُ البأس الغيم اقطار السماء — وبعير داجن اذا الف المكان واقام به وكذلك شاة داجن مقيمة في البيت لا ترعى والجمع دواجن وقد سمت العرب دُجانة وهو مأخوذ من الدجن والدجنة الظلمة وليلة مدجان مظلمة وقد جمعوادَجنا دُجونا وادجانا *

والنَجدُ من قولهم رجل نجد بين النجدة اذا كان جلدا قويا وكذلك رجل نجيد قال الشاعر — ابو زبيد الطائي

بحُسامٍ اورَزَّةٍ من نحيضٍ
ذوشَذاةٍ على الشجاع النَجيدِ — ٥

الشذاة الحدة والشر والشذاة ايضا البعوضة والذباب واستنجدت فلانا فانجدنى اى استعنته فاعاننى — ونجد بلد معروف وانما سمي نجدا لعلوه عن انخفاض تهامة فاصل النجد العلومن الارض والجمع انجاد ونجود والنجد الكرب والغم يقال نَجِد الرجل فهو منجود اذا كرب من حر او غم اوضيق اووجع قال الشاعر ابوزبيد الطائي

(١) كذا في الاصول ولعله حضبته — س* (٢) فى هـ — وحويره اى رجوعه اى لم يخرج كما اراد* (٣) اسمه علس والجدن حسن الصوت ويقال جدن واد باليمن نسب اليه — س * (٤) بهامش هـ — اجنادين بفتح الدال كلاهما يرويان — س — وهى كلمة سريانية والصواب اجنادين بكسر الدال لا غيرو بهذا الموضع نصر الله السلطان صلاح الدين على الفرنج — كِ * (٥) كذا في الاصول وصوابه ذي شذاة — س

صَادِيا يستغيث غير مُغَاثِ

ولقد كان عُصرَة المَنجود

والنَجدُ العَرَق ايضاً - و قال النابغة الذبيانى

يَظَلُّ من خوفه المَلاّحُ معتصماً

بالخيزرانة بعد الاَين و النَجدِ

وروى النَجدُ وجاء فى التنزيل (وهديناه النَجدَين) قال المفسرون الطريقين طريق الخير وطريق الشر والله اعلم وقوم انجاد جمع نجد و النجاد ما وقع على العاتق من حمالة السيف قال الشاعر - دريد بن الصمة

اعاذل انما افنى تِلادى

وا قرحَ عاتقى حَملُ النِجاد

و يقال نجّدت البيت تنجيداً اذا زينته وزخرفته و قد سمت العرب نجداً و نُجيداً و مناجدا وكان عمران بن حصين يكنى ابا نُجيد وقد سمت العرب نُجدة وناجدا *

ج د و

(الجَدوى) فى المعتل تراها و نظائرها *

مَطرٌ جود بين الجود و رجل جواد بين الجُود وفرس جواد بين الُجودة وشيء جيد بين الَجودة والُجودي موضع و يقال جبل معروف والُجواد العطش و زعموا ان الُجود الجوع و هذا لا اعرفه و روى الكوفيون بيت الهذلى - ابى خراش

تكاد يداه تُسلِمان رداءه

من الجُودِ لما استقبلته الشمائل

وهذا كلام مرغوب عنه *

والدَجوُ مصدر دجا الليل يدجو دجواً و قال غير الاصمعى دجوٌ اذا غطى الارض و كل شيء غطى شيئا فقد دجا عليه و يقولون ما كان هذا مذ دجت الاسلام قال ابو حاتم قلت للاصمعي لم انثوا الاسلام قال ارادوا الملة او الحنيفية *

و الوَدَج عرق فى العنق وهما ودجان يقال هما الوريدان عرقا الروح اللذان لا يفتران الا عند الموت و يقال كان فلان ودجى الى فلان اى سببى اليه و ودّجت الدابة تو ديجاً اذا فصدتها من ودجها وقد قالوا ودجتها - قال الراجز *

بزلت منها كدم الوِداج

وقال عبدالرحمن بن حسان

فاما قولك الُخلفاءُ منا

فهم منعوا وريدك من وِدَاجى

ولولا هم لكنت كعظم حوتٍ - ١

هُوَى في مُظلِم الغَمرَات داج

وهم كحلٌ و وابد ايك زُرق

كأن عيونهم قِطَعُ الزُجاجِ

وودج موضع قال الراجز - العجاج *

فى طرُقٍ تعلو خَليفاً مَنهجاً

مِن تَخلِ ضَمرٍ حينها باَودَجا

والوَجدُ الحب وجدت به اجد وَجدا ووجدت الشيء اجده وجدانا ومثل من امثالهم (فان حلاوة الوجدان) واصل ذلك ان رجلا من العرب كان يحمّق فضل له بعير فجعل يقول من ارشدنى الى بعيرى فهو له فقيل له فما تصنع به اذا قال - وان حلاوة الوجدان - و وجدت

(١) ن - كطعم حوت وهذا الشعر قاله ابن حسان في مهاجاته عبدالرحمن بن الحكم ولهاقصة *

على

على الرجل موجدة ووجدت فى المال جدة ووجدا ووُجدا والواجد الغني وفي الحديث (مطل الواجد ظلم) ويقال (لَيُّ الواجد ظلم) *

ج د ة

(الجُدَّة) الخطةُ في ظهر الفرس او الحمار يخالف لونه وكل خطة جدة وفي التنزيل (ومن الجبال جُدَد بيض) اى طرائق تخالف لون الجبل وجُدة موضع وجُدة النهر ـ ١ ـ حافته وكذلك الوادى وجديد بين الجِدَّة *

والجَهد والجُهد لغتان فصيحتان بمعنى واحد بلغ الرجل جُهده وجَهده ومجهوده اذا بلغ اقصى قوته وطوقه وجهدت الرجل اذا حملته على ان يبلغ مجهوده وبنو جهادة حيٌّ من العرب والرجل جاهد فى امره جادٌّ فيه ورجل مجهود اذا جُهد وجهده غيره *

وهدج يهدج هدجا وهدجانا وهى مشية الشيخ اذا قارب خطوه واسرع كمشى النعامة قال الراجز ابن علقمة

وهدجانا لم يكن من مِشيتى

كهدجان الرأل اثر الهيقتِ

قال ابو حاتم سمعت الاصمعي يوما وقد قام سران ـ ٢ من عنده فنظر خلفه فقال هدج ابو العباس والهداج مثل الهدجان قال الشاعر ـ الحطيئة

ويأخذه الهُداجُ اذا هداه

وليدُ الحيِّ فى يده الرِداءُ

وبنو هداج حيٌّ من العرب *

وهجد الرجل يهجد هجودا اذا نام والرجل هاجد قال الشاعر ـ جرير

الا طرقتْ واهلُ مِنى هُجُودُ

فليت خيالها بمنىً يعودُ

وتهجد اذا ترك النوم والتهجد التيقظ من النوم وفى التنزيل (ومن الليل فتهجَّد به نافلةً لك) *

ج د ى

(الجَدْىُ) معروف والجمع اجدٍ وجداء والجدىُ نجم الى جنب القطب يدور مع بنات نعش والفرقدين ويسمى جدى الفرقد فاما الجدى الذى يعرفه المنجمون من منازل القمر فليس تعرفه العرب انما هو عندهم من الانواء ـ والجدية والجديَّة والجمع الجدايا جدية السرج وهما جديتان وهما الرفادتان ـ ٣ ـ تحت الدفتين وهما اللتان يسميها المولدون الجديدتين والجدية الطريقة من الدم اذا كانت مستطيلة والجمع الجدايا *

والجِيدُ العنق والجَيَدُ طول العنق رجل اجيد وامرأة جيداء حسنة الجيد اذا كانت طويلة العنق *

والدُجْيَة القُترة قترة الصائد والجمع دجى مثل دُجى الليل سواء وهى البرأة والناموس *

باب الجيم والذال

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج ذ ر

اصلُ كل شىء (جَذره) والجؤذر مهموز معروف وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها فارسيٌّ معرب *

(١) فى ب ول ومخ بالكسر . (٢) كذا بالاصول وحكى ابو على القالى هذه الحكاية عن المؤلف وقال حدثنا ابو حاتم قال نهض ابو العباس سران ابن عم الاصمعى من عنده يوما فاتبعه بصره فقال هدج ابو العباس هدج ثم انشد هذا الشعر *
(٣) ن ـ الرافدتان *

والجرذ الذكر من الفأر والجمع جرذان بالذال معجمة فاما الجرد بالدال فالداء الذى يصيب الخيل فبعض العرب يقول بالدال غير معجمة وبعضهم بالذال معجمة ولا احسب الاصل الا الذال معجمة *

ج ذ ز

اهملت وكذلك حالهما مع السين *

ج ذ ش

(اشجذت السماء) اذا سكن مطرها — قال امرؤ القيس

تظهر الودّ اذا ما اشجذت
وتواريه اذا ما تشتكر

والودّ جبل معروف، تشتكر يشتد مطرها من قولهم اشتكر الضرع اذا امتلأ لبنا *

ج ذ ص

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء *

ج ذ ع

(الجذع) من الدواب معروف والجمع جذاع وجذعان والمصدر الإجذاع وليس بوقوع سن انما هو وقت — قال الراجز

اذا سهيل مغربَ الشمس طلع
فابن اللبون الحِقّ والحِقّ جَذَع

والجذع من النخل معروف والجمع اجذاع وجذوع وجذعت الشيء اجذعه جذعا اذا عفسته ودلكته قال الراجز — العجاج

كأنه من بعد جذع العفس
ورملان الخِمسِ بعد الخِمسِ
ينحت من اقطاره بفأس

ومن امثالهم (خذ من جذع ما اعطاك) وهو اسم رجل له حديث وقد سموا جذيما وجذعا *

والذعج دفع شديد وربما كنى به عن النكاح ذعجها يذعجها ذعجا *

ج ذ غ

(غذج) الماءَ يغذجه غذجا شديدا اذا جرعه وهى لغة لا ادرى ما صحتها *

ج ذ ف

(جذف) الطائر اذا اسرع تحريك جناحيه والطير جاذف واكثر ما يكون ذلك ان يقص احد الجناحين ومنه اشتقاق مجذاف السفينة والمجذاف عربي معروف قال الشاعر — المثقب العبدي

تكاد ان حرك مجذافها
تنسلّ من مثناتها باليد

يعنى الناقة وجعل السوط كالمجذاف لها والمجذاف بالدال والذال لغتان فصيحتان *

ج ذ ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف *

ج ذ ل

(الجذل) اصل الشجرة واصل كل شيء جذله والجاذل المنتصب الذى لا يبرح مكانه مشبه بالجذل وتصغيره جذيل قال الراجز — ابو محمد عبد الله ابن ربعي الفقعسي

لاقت على الماء جذيلا واتدا
ولم يكن يخلفها المواعد

يعني ساقيها و جذل الرجل يجذل جذلا اذا فرح و سرّ و هو جذل و جذلان فان قال شاعر في هذا المعنى جاذل اضطراراً كان جائزا*

و لجذا الكلب الاناء يلجذه لجذاً اذا لحسه*

ولذج الماء فى حلقه و ذلجه اذا جرعه والجلاذى الغليظ من الارض والواحدة جلذاءة و به سميت الناقة جلذية اذا كانت صلبة شديدة*

ج ذ م

(جِذمُ الشيء) اصله ويقال جذم الحبلَ و غيره يجذمه جذماً اذا قطعه وُ اجذم الفرس اذا عدا و الجذمة القطعة من الحبل و غيره و الجمع جِذَم و الجذام الداء المعروف سمى بذلك لتجذم الاصابع اى لتقطعها و قد سمت العرب جذاما و هو ابو قبيلة و جذيمة و هو ابو قبيلة ايضاً و رجل مجذوم و اجذم اى مقطوع اليد و اليد جذماء و في الحديث (من حفظ القرآن ثم نسيه جاء يوم القيامة اجذم) و يقال ماسمعت له جُمَّة كما قالوا ما سمعت له زجمة اى لم اسمع له كلمة و ليس بالثبت*

ج ذ ن

(النواجذُ) اقاصى الاضراس في الفم الواحد ناجذ وهى اربعة اضراس تنبت بعد ان يشب الانسان تسميها العامة اضراس العقل و كذلك تسميها الفرس خردندان ــ و قال قوم بل النواجذ الضواحك و احتجوا بحديث النبي صلي الله عليه و آله و سلم (ضَحِك حتى بدت نواجذه) و تلك النواجذ لا تبديها الضحك و عضّ على نواجذه اذ اصبر على الامر وفى بعض الاخبار (عضُّوا على النواجذ و اعيرونى هامكم ساعة) و يقال نجذت فلانا الخطوب اذا احكمته التجارب قال الشاعر ــ سحيم بن وثيل اليربوعي

اخو خمسين مجتمع اَشُدِّي

و نجّذنى مداورة ـ ١ ـ الشؤون

ج ذ و

(الجِذوَة) والجَذوَة والجُذوة جميعاً الجمرة المتلهبة والجمع جِذى و جُذى و اتوجَذَوات*

و الوجذ والجمع وِجاذ نقر فى صخر او صلابة من الارض و هو فى الصلابة اكثر يجتمع فيه ماء السماء*

و قالوا ذاجَ الماء يذوجه ذوجا و ذأجه يذأجه ذأجا اذا جرعه جرعا شديدا ــ قال الراجز العجاج

يشرب بن بردَ الماء شُرباً ذأجا

لا يتعيّفن الاجاج المأجا

و المأج الماء المرُّ*

ج ذ ه

اهملت وكذلك حالها مع الياء*

باب الجيم والراء

مع باقي الحروف*

ج ر ز

(رجل ذو جرز) اذا كان غليظا صلبا و كذلك البعير و ارض جُرز لم يصبها مطر والجمع اجراز ــ والجرز العمود من الحديد عربي معروف والجمع جِرزة قال الراجز رؤبة بن العجاج

(باب الجيم و الراء)

(١) ن ــ مجتمعاو فى ب ــ مداراة*

والحربُ عسراءُ اللقاح المُغزِى

بالمشرَفيات وطعنٍ وخز

والصقع من خابِطةٍ وجُرز

والجارزة ارض يابسة غليظة يكتنفها رمل او قاع والجمع جوارز واكثر مايستعمل ذلك فى جزائر البحر وامرأة جارز عاقر ورجل جروز اذا كان اكولا وسيفُ جراز اذا كان صارما *

وجزرت الشيء اجزُره واجزِره جزرا اذا قطعته وسميت الجزور جزورا لانها تقطع وتقسم والجزرة الشاة تقرم اليها -١- اهلها فيذبحونها وكذلك كل ماذبحته فقد جزرته وترك بنو فلان بنى فلان جزرا اذا قتلوهم فتركوهم جزرا للسباع واجزرت للقوم اذا اعطيتهم ما يذبحونه مثل الشاة او الناقة ومن ذلك قالوا اجزر فلان فلانا السباع والطير اذا قتله فجعله لها جزرا *

قال الراجز - عنترة

من ابن سوداء فرزتم عشزره

لقد وجدتم نفسه عشنزره

لو ثبت القوم لكانوا جزره

ثم لكانوا كهشيم العُشره

العُشر نبت ضعيف يكون له ورق عريض اذا اكسر يجرى منه مثل اللبن منتنا ويضعف اذا - والجزارة اطراف البعير فراسنه ورأسه وانما سميت جزارة لان الجزار كان يأخذها فهى جزارته كما قالوا اخذ عمالته اى كراء عمله فاذا قالوا فرس عبل الجزارة فانما اراد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبها ولا يدخل الرأس فى هذا لان عظم الرأس هجنة فى الخيل وسميت الجزيرة من البحر جزيرة لانقطاعها عن معظم الارض والجَزَر معروف ولا احسبه عربيا محضا والعرب تسميه الخزاب وجزر النهر يجزر جزرا اذا قل ماؤه والجزر ضد المد والجزير لغة يتكلم بها عرب السواد يقولون هذا جزير القرية اى قيمها وليس بعربى صحيح *

والرَجزُ من الشعر معروف وانما سمى رجزا لتقارب اجزائه وقلة حروفه - وتراجز القوم اذا تنازعوا الرجز بينهم قال ابو حاتم الرجز من الشعر مأخوذ من الناقة الرجزاء والرجز داء يصيب الابل فى اعجازها فاذا ثارت الناقة ارتعشت فخذاها - قال اوس بن جحر التميمى

هممتَ بشيء -٢- ثم قصرت دونه

كما نات الرجزاء شدَّ عقالُها

وقال آخر - ابو النجم العجلى يصف امرأة يثقل عليها القيام لثقل عجيزتها

تجدُ -٣- القيام كانما هو نجدة

حتى تقوم تكلف الرجزاء

والرِجز العذاب وكذلك فسر فى التنزيل (فلما كشفنا عنهم الرِجز) اى العذاب فاما قوله تعالى (والرُجزَ فاهجُر) فقال قوم هو صنم والله اعلم *

والرجازة كساء يجعل فيه احجار ويعلق باحد جانبى الهودج اذا مال ليعتدل قال الشاعر - رياح بن الاسك

واذا الحُصين لدى الحُصين كما

عدل الغَبيطَ رِجازةُ الميل

(١) في - هـ - يقوم اليها * (٢) في ل - همت بخير * (٣) فى - ل - تدع القيام *

و الرِجازة ـ ١ ـ ايضاً شعر اوصوف يعلق فى خيوط عـلى الهودج يزين به قال الشاعر ـ الشماخ بن ضرار الغطفانى

ولو ثَقِفا ها ضُرِّجَتْ بدِ ما ئِها
كما ضُرِّجَتْ نِضْوَ القِرام الرَّجائِزُ

قال الاصمعى هذا خطأ انما هى الجزائز الواحدة جزيزة و الرّجازواد معروف قال الشاعر ـ بدر بن عامر الهذلى

اَسدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوائه
بمَدَافع الرّجاز اوبعيون ـ ٢

و يقال زَرَجَه بالرمح يزرجه زرجا اذا زجه به و ليس باللغة العالية *

والزّجر زجر الطائر و هو التفاؤل به من قولهم فلان يزجر الطير اذا تكلم بالسانح و البارح و الزجر مصدر زجرت الرجل او السبع ازجره زجراً وهو انتهارك اياه والزجر ضرب من الحيتان عظام يتكلم بها اهل العراق ولا احسبه عربيا صحيحا *

ج ر س

(الجَرْسُ) صوت خفي يقال ما سمعت له جرسا اى ما سمعت له حسا فاذا قالوا ما سمعت له حسا و لا جِرسا كسروا واتبعوا اللفظ ـ و سمعت جرْس الطير اذا سمعت صوت مناقيرها على شىء تأكله وفى الحديث (فيسمعون جرسَ طير الجنة) اخبرنا ابوحاتم وعبد الرحمن ان شاء الله عن عمه الاصمعي قال كنت فى مجلس شعبة فقال (فتسمعون جَرش طير الجنة) فقلت جَرس فنظر الي وقال خذوه عنه فانه اعلم بهذا منا ـ و سميت النحل جوارس من هذا لانها تجرس الشجر اى تأكل منه قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى

جَوارِسها تأوى الشُعوبَ دَوائبا
وتَنصبُّ الهاباً وضيقا كِرابها ـ ٣

و الجرس والجمع اجراس الذى تسميه العامة جرصا بالصاد و اشتقاقه من الجرس اى الصوت والحس وليس يجتمع في كلام العرب جيم و صاد فى كلمة ثلاثية ولا رباعية الا مالا يثبت فاما الجص فارسي معرب و قد قالوا جصص الجرو اذا فتح عينيه و قد قالوا الصمج الواحدة صمجة وهى القناديل جاء بها ابومالك ولا احسبها عربية صحيحة فاما الاِجّاص فقد تكلمت به العرب ولا ادرى ما صحته *

و الجَسرُ بفتح الجيم الذى تسميه العامة جِسراً و رجل جَسِر و جَسور على الامور مقدم عليها و الناقة الجَسرة الجريئة على السير و المصدر الجسارة والجسورُ يقال جسر يجسُرُ اللغة الفصيحة ورجل جسور وامرأة جسور و ربما قالوا جسورة بالهاء وجسور بلا هاء وهو الاصل ـ وبنو القين بن جسر قبيلة من قضاعة و بنو جسر ابن محارب قبيلة من قيس ايضاً و جمع جسر جسور *

ويقول الرجل ـ انا فى مرجوسة من امرى ـ اى فى امر

---

(١) بهامش الاصل والرجازة رجع النظر وهذا معنى لم يذكره المجد ولا شارحه ـ س * (٢) قال البكرى رواه ابن دريد عن ابى حاتم الرجاز بضم الراء وكذا رواه السكرى فى ديوان شعراء هذيل بعوارض الرجاز بالضم * (٣) فى لسان العرب وكتاب معانى الشعر لابن قتيبة — تأرى الشعوف — مصيفا *

مختلط ـ والرِجس العذاب زعموا وقد قيل في القنوت (رجسك وعذابك) مثل الرِجز سواء وقالوا رجل رِجْس نِجْس ورَجِس نَجِس واحسبهم اجازوا رَجِسٌ نَجِسٌ وهو من النجاسة وفي التنزيل (انما المشركون نَجَسٌ) وربما قيل ما به من الرجاسة والنجاسة وسمعت رجسة الرعد اى صوته ورعد مرتجس ومرتجز ورجّاس اذا سمعت له صوتاً ويسمي البحر رجّاساً لصوت موجه *

والسجر من قولهم سَجَرْتُ التنور وغيره اذا ملأته حطباً وناراً وكل شيء ملأته من شيء فقد سجرته به وفي التنزيل (والبَحرِ المَسْجورِ) قالوا البحر المسجور المملوء والله اعلم وزعم قوم انه الفارغ قال الشاعر النمر بن تولب العكلي

اذا شاء طالَعَ مَسْجورةً

تَرى حَولَها النَبْعَ والساَسَما

قال - ١ - ابو بكر ساسم ضرب من الشجر بالفتح ولا يجوز ساسم بالكسر يريد عينا فى قلة جبل مملوءة ماءً حولها النبع والساسَمُ وهو خشب اسود والآبنوس لا ينبت فى بلاد العرب ولكنه خشب اسود وقال آخر ـ لبيد بن ربيعة العامري

فرَمى بها عُرْضَ السَرِيّ وصدَّعا

مسجورة متجاوراً قُلاَّمها

يعنى عينا فى سفح او فضاء حولها القُلاَّم وهو ضرب من الحمض والسجير الخليل المصافي قال الشاعر ابو كبير الهذلى

سُجَراء نفسي غير جمع اشابة

حُشُدٍ ولا هُلُك المَفارش عزَّلِ

واما قوله تعالى (واذا البِحارُ سُجِرَتْ) اى خلت من الماء وزعموا انه من الاضدد والا احب ان اتكلم فيه وسجرت الناقة تسجر سجراً اذا مدت حنينها والسجر ايضاً ضرب من سير الابل بين الخبب والهملجة والسُجْرة حمرة تعلوها غبرة يقال غَدير اسجر ونطفة سجراء اذا امتلأ لليلته ويومه فاذا صفا فهو اخضر وازرق ـ وعين سجراء اذا علا بياضها حمرة والسجرة اغلظ من الشكلة فاما الشكلة فحمرة يسيرة في بياض العين وكانت في عينه صلي الله عليه وآله وسلم شكلة والشُكلة تستحسن ويقال للاسد اسجر اما لحمرة عينه واما للونه *

والسَرْجُ معروف والسِراج معروف وانف مسرج دقيق قال الاصمعي ما كنت اعرف المسرج ولم اسمعه الا في بيت للعجاج

ومقلةً وحاجبا مزججا

وفاحما ومرسناً مسرجاً

فسألت اعرابيا عنها فقال اتعرف السريجيات يعني السيوف قلت نعم قال ذاك اراد يعني ان الانف دقيق كالسيف السريجي وهو منسوب الى قين يسمي سريجاو قال آخرون مسرجا اراد منيرا كالسراج *

ج رَ شْ

(جرشتُ) الشيء اجرُشه جرشاً اذا حككته

(١) في م — يريد عينا في قلة جبل مملوءة ماء حلو لها النبع والساسم وهما ضربان من الشجر لا يكونان الا في الجبل *

بحديدة او غيرها حتى يتحات وماسقط منه فهو الجراشة وكل شئ لم يبالغ في دقه فهو جريش ويقال سرّح الرجل رأسه بجرشه اذا حكه بالمشط حتى يستثير الهبرية - والجشر الشرب في السحر وهي الجاشرية لا يتصرف له فعل قال الشاعر - الفرزدق

اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل

اميراً وان كان الامير من الازد - ١

والجشر ان يبرز القوم بخيلهم فيرعوها امام بيوتهم وفي حديث ابن مسعود (لا يغرنكم جشركم فانما هو من كوفتكم) يقول لا تقصروا الصلوة اذا كنتم جشراً - قال الاخطل

يسئله الصبر من غسان اذ حضروا

والحزن كيف قراه الغلمة الجشر

الصبر والحزن بطنان من غسان والجشر حجارة تنبت في البحر احسبها معربة وانشد ابيتاً احسبه للاخطل لا ادري ما صحته

وما الفرات اذا جاشت غواربه

في حافتيه وفي اذيه الجشر

والجشرة غلظ وخشونة في الصدر - قال الشاعر

أجشرة نبتت في صدر اوّلكم

ام كلكم يابني حمان مزكوم

والجشار صاحب مرج الخيل وقد سمت العرب مجشراً *

والشجر معروف واحدته شجرة والفرق بين البقل والشجر ان الشجر يبقى له ساق من الشتاء الى الصيف ثم يورق والبقل لا ساق له - وارض شجراء كثيرة الشجر ولا يكادون يقولون وادٍ شجر والوادي الشجير الكثير الشجر - وكل شئ تداخل بعضه في بعض فقد تشاجر وبذالك سمي المشجب مشجرا وتشاجر القوم بالرماح اذا تطاعنوا بها وكذلك التشاجر في الخصومة اذا دخل كلام بعضهم في بعض والشجار عصي تجمع كالمحفة يركب فيها النساء فاذا كان عليها ظل فهو هودج - والشجران الواحد شجر وله موضعان قال قوم الشجر ان طرفا اللحيين اللذان يجمعهما الذقن وهما الصبيان وقال آخرون بل الشجران الرأدان وهما طرفا اللحيين المتصلان بالصدغين يتحركان عند المضغ وقال الاصمعي الشجر الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل واختلفوا في قول الشاعر

بشجير قدحي او شجيري - ٢

ويروى بسريح قالوا الشجير القدح والسجير السيف وقد فسر قوم غير هذا التفسير فقالوا كل قدح كان من غير النبع فهو شجير *

وشرج موضع معروف - قال الراجز

قد وقعت في قضة من شرج

ثم استقلت مثل شدق العلج

(١) عن الشيخ ابى العلاء قال ابو الفتح قال اظنه المراغى وسألت ابا بكر لم خص الازد فقال هذا للفرزدق يقوله لان الازد اشد عداوة لتميم من غيرهم * (٢) هذا الشعر ذكره ابو تمام وغيره للمتنخل اليشكرى وهو على رواية القوم

الفيتني هش اليدين ☆ بمرى قدحي او شجرى

القِضّةُ -١ الحصا والجمع قِضض والعلج الحمار الوحشى يصف دلوا وقعت فى بئر قليلة الماء فجاء فيها نصفها فشبهها بشدق حمار وكل لونين اجتمعا فهما شريجان وشرّج اللحم اذا خالطه الشحم قال الشاعر- ابوذؤيب الهذلى

قصرَ الصبوحَ لهافشُرّ ج لحمُها

بالنّيّ فهى تثُوخ فيها الاصبعُ

تثُوخ وتسوخ اى تدخل و قال الآخر فى اللونين عمرو بن معد يكرب الزبيدى

تقول حليلتى لما رأته

شريجاين مبيَضٍ وجَون

تراه كالثغام يعلّ مسكاً

يسُوءُ الفاليات اذا فَلَينّى

فأُقسم لو جعلتِ عليّ نذراً

بطعنة فارسٍ لقضيتُ ديني

اراد فلَيْنَنِي والشرج والجمع الشراج مجارى الماء من الحرار الى السهولة وكل شئ ضممت بعضه الى بعض فقدشرّجته ومنه شرج العيبة والُخرج وما اشبهه والشرج ان تكون احدى بيضتى الانسان والدابة اصغر من الاخرى ويقال شرِج الفرس يشرج شرجا فهوا شرج وهوعيب وفرس اشرج وهوالذى تكون احدى بيضتيه اصغر من الاخرى والعرب تقول اذا كان الشرج فى البيضة اليسرى لم يولد له وسمى يحتار الدبر الشرج واختلفوا فيه فقال قوم الشَّرْج و قال قوم الشرَج والاول افصح واعلى

قال ابن دريد كان سعيد بن ابان بن عثمان له ثلاث بيضات وسمى ذا الزوائد *

ج ر ص

اهملت الا فى قولهم صرّجت الحوض اذا ملطته بالطين اوالصاروج الجيّار وهو معروف -٢ *

ج ر ض

(الجَرَض) الغصص بالريق يقال جرِض يجرَض جرضا اذا اغتص قال الشاعر- امرؤالقيس *

كأنّ الفتى لم يَغْنَ في الناس ليْلةً

اذا اختلَفَ اللَحيان عند الجَريضِ

ومن امثالهم (حالَ الجريضُ دون القَرِيض) وزعموا ان اول من قاله عبيد بن الابرص وله حديث *

والضَجَرُ معروف يقال ضجر بالشئ يضجر به ضجرا اذا تبرم به والضُرجة والضُرّجة ضرب من الطير والضرّج من قولهم ضرج فلان فلانا بالدم اذا رمّله به - وضرّجتُ الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة خاصة وربما استعملت في الصفرة وفسروا بيت النابغة

تحييهم بيضُ الولائد بينهم

واكسيةُ الاِضريج فوق المشاجب

فقالوا اخز اصفر -٣- هكذا يقول الاصمعى وتضرج الخد عند الخجل اذا احمر وانضرجت العقاب انضراجا اذا انحطّت من الجو كاسرة والانضراج الانشقاق ايضاً وانضرج الثوب اذا انشق وانضرجت لنا الطريق اذا اتسعت- قال الشاعر

امرؤ القيس

(١) هذا الشرح من — ب * (٢) في — ب معرب * (٣) بهامش هـ — الخز الاحمر *

امرؤالقيس - فى انضراج العقاب

كتيس الظباء الاعفر انضرجت له

عقابٌ تدلّت من شماريخ ثهلانِ

وفرس ضريج مشبه بانضراج العقاب - قال الراجز

حتى اذا ما انشعبت مضاربها

خاضَ اليها شعبًا افارجا

ج ر ط

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الظاء *

ج ر ع

(الجرْع) مصدر جرِع الماء يجرعه جرعا والجرعة الواحدة والجمع جرَع والجرَع من الارض والجمع اجراع وجروع وكذلك الاجرع والجمع اجارِع ويقال جرعاء من الارض والجمع جرعاوات وهى الارض السهلة ذات الرمل ومن امثالهم (افلت بجريعة الذقن) اى افلت جريضا *

والجعر يكنى به عن ذى البطن ويقال جعر يجعر جعرا واكثرما يستعمل ذلك للسباع - والمجعر الدبر ومن امثالهم (أيفتح الجعرفاه) وهونبز يعير به قوم من العرب فيقال لهم بنو الجعراء قال الشاعر - دريد ابن الصمة

الا ابلغ بنى جشم بن بكرٍ

بما فعلت بى الجعْراء وحدى

والسباع كلها تجعر وتسمى الضبع جعارِ معدول والجاعرتان موضع الرقمتين يكتنفان ذنب الحمار والجعرىّ سب يسب به الانسان اذا نسب الى لؤم والجعار حبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده الى حقوه لئلا يقع فى البئر - قال الراجز

ان الجعار حقَبُ الشقِيّ - ١

وقال آخر

ليس الجعارُ مانعى من القدَر

ولو تجعرْتُ بمحبوكٍ ممَرّ

والجعرّانة موضع معروف كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل به يوم قسم غنائم هوازن *

ويقال رَجع يرجع رجعا ورجوعا ورِجعته الى اهله اى رددته اليهم وارجع يده الى سيفه ليستلّه اوالى كنانته ليأخذ سهما قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

فبَدا له اقرابُ هذا رائغًا

عنه فعيّث فى الكنانة يُرجِعُ

والرَجْعُ الغدير والماء يترقرق على وجه الارض وقال قوم بل الماء بعينه رَجع هكذا يقول ابوعبيدة وقالوا الرجع المطر وفى التنزيل (والسماء ذاتِ الرّجع) وكذا يقوله ابوعبيدة قال الشاعر - المتنخل الهذلى يصف سيفا

ابيضُ كالرجع رَسوبٌ اذا

ما ثاخ فى محتفَل يختلِى

محتفَلٌ مجتمع اللحم ويختلى يقطع والرِجاع رجوع الطير بعد قطاعها اذا رجعت من المواضع الحارة الى المواضع الباردة - والرِجاع ماوقف على انف البعير من خطامه وناقة راجع وهى التى يضربها الفحل فلا تلقح والمصدر الرِجاع وقد سمت العرب رجعا ومرجعة

(١) فى م - السقى بالسين *

والرجيع يكنى به عن ذى البطن ـ وبعير رجيعُ سفر مثل نضو سفرٍ و الى الله مرجعك ورجوعك و رجعاك مقصور و فى التنزيل ـ (إِنَّ إِلى رَبِّكَ الرُّجْعَى) وربما قالوا رجعانك والى الله مراجع الامور جمع مرجع ويقال طلق فلان امرأته طلاقا يملك الرِجعة والرَجعة والرُجعى مقصور ايضا ويقال ارتجع فلان ابلا اذا باع الذكور واشترى الاناث وقيل لحي من العرب بما كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُجَعِ ـ والرِجع والرجيع ماء لهذيل ـ وحبل رجيع اذا نقض ثم فتل وثوب رجيع اذا اخلق ثم طوى *

والرَعْج والرعَج الاضطراب الشديد رعج البرق ارعاجا ورعج رعجا وارتعج ارتعاجا اذا اشتد اضطرابه ورعجنى هذا الامر وارعجنى اذا اقلقنى *

والعَجر من قولهم عجر البعير عجرا و عجَرانا اذا عدا عدوا شديدا وكل عقدة في عصب فهي عُجرة ومن امثالهم (اطلعته على عُجرى وبُجرى) اى على عيوبى وغامض سرى و قال على عليه السلام (الى الله اشكو عُجرى وبُجرى) اى همومى واحزانى هكذا فسروه والله اعلم وكل عقدة فى عصاً فهى عُجرة والعصا عجراء اذا كانت ذات عُجَر وقال رجل من العرب لراع ـ ١ ـ ماعندك يا راعى الغنم قال عجراء من سلم قال انى ضيف قال للضيف اعددتها ـ وبنو عُجرة بطن من العرب وقد سمت العرب عجرة وعُجيرا وعجرا وعاجِرا وبقال عاجر الرجل اذا عدا من خوف وكذلك البعير و هو مثل كارَز فى المعنى وهو مأخوذ من قولهم ـ مر البعير يعجر اذا عدا عدوا شديدا و اعتجر الرجل بعمامته اذا لواها على رأسه و اعتجر اذا احتزم قال الراجز ـ دكين الفقيمى

جاءَتْ به معتجِرا ببُرده
سَفواء تردى ـ ٢ بنسيج وحده

و المعاجر من الثياب معروفة تكون باليمن والعَجير الرجل العنين وكذلك من الخيل وحافر عجِرٌ صُلب و المعجرة ثوب تعتجر به المرأة اصغر من الرداء *

و عَرِج الرجل اذا صار اعرج و عَرُج اذا تعارج و قالوا اعرَج ايضاً و عرَج فى الدرجة اذا صعد فيها يعرج عروجا و مصدر عرِج عرَجا و المعارج معارج الملائكة الى السماء و الله اعلم ـ و يمكن ان يكون واحدها معرَجا او معرجا و معراجا و المعراج فيما زعم اهل التفسير سبب تحدر عليه الملائكة من السماء و هو الذى يعاينه المريض عند موته فيشخص ببصره ولا حياة بعد رؤيته والله اعلم ـ وبنو الاعرج حي من العرب و بنو عُويج بطن منهم ايضا وكذلك بنو عَريج ايضا والعُريجاء ظمء من اظماء الابل وهو ان تشرب يوما بالغداة و يوما بالعشي وعُريجاء موضع معرفة لا تدخلها الالف واللام قال الشاعر ـ شبيب بن البرصاء

لكن سُهَيَّةُ تدرى انَّنى رجل
على عُرَيجاء لما احتُلَّتِ الأُزُرُ

والعَرْجاء الضبع ويقال للذكر اعرج فاما قولهم الضبعة العرجاء فمن كلام العامة ـ ويقال عرَّجت على فلان اى

(١) ل ـ للحطيئة * (٢) ن ـ نجدي *

عطفت عليه والمصدر التعريج - ويقال عرّجوا بنا في هذا المكان اى انزلوا بنا فيه - قال الراجز

قال لهم والليل احوى اذعج

طال السُرّى عليكم فعرِّجوا

هيهات اويبدو الصباحُ الابلجُ

ويقال مالي عليه عُرجة ولا تعريج ولا مُعرّج اى مالى عليه تلبث و اعرج الطريق اذا مال و كذلك عرج الوادى و النهر و منعرجه حيث يميل يمنة و يسرة ومعرّج النهر ناحيته والعرج القطعة من الابل ما بين ثلاث مائة الى الالف والجمع عروج و اعراج قال الشاعر - طرفة بن العبد البكرى

يوم تُبدِى البيضُ عن اسوا قها

و تَلُف الخيل اعراجَ النَعَم

و الاُعيرِجُ ضرب من الحيّات اصم لا يقبل الرقية يطفر كما تطفر الافعى والجمع اُعيرجات - والعرج من الابل نحو الحقب الذى لا يستقيم بوله زعموا لقصر فى ذكره يقال عرج البعير يعرّج وحقب - و العرج موضع بالحجاز معروف ينسب اليه العرجى الشاعر عبدالله بن عمرو بن عثمان العرجى *

ج رَ غ

اهملت *

ج رَ فَ

(الجرف) مصدر جرفت الشيء اجرُفه جَرفاً واجرِفه اذا اخذته اخذاً كثيرا وبه سمى الموت الجارف اذا اجترف الناس و السيل الجارف لانه يجترف ما على الارض - وُجرفُ النهر والوادى ماجوخه السيل حتى يقطعه فيمنع الطرق والجمع اجراف وجزوف و ذكر ابوحاتم عن غيثة ام الهيثم - ١ - انها قالت فى الجمع جِرَفة و كل شيء جرفت به شيئا فهو مجرفة *

والجَفرُ الجذع من ولد الضأن والجمع اجفار وجِفَرة و جفرة الفرس وسطه و فرس مجفر عظيم الجفرة و الجفرة من الارض معروفة و الجمع جِفار واجفار وهى حفرة فى الارض - والجفار موضع بنجد قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدي

ويومُ الجفار و يوم النِسار

كانا عذاباً وكانا غراما

و جَفر الفحل جفورا اذا عجز عن الظراب فهو جافر و الاجفر موضع - و الجفير كنانة النبل اذا كانت من خشب محفور - و الجفر البئر الواسعة غير المطوية قال الشاعر - عقيل بن علفة المرى

فان ابا حصن حُذَيفة مثفر

بأير على جفرِ الهَباءة اسودا

الهَباءة موضع وقد سمت العرب جيفراً و احسب الياء فيه زائدة و هو من الجفر ولغة لاهل اليمن يقولون فعلت ذلك من جفر كذا و من جفرى كذا و كذا و من جُفرتك اى من اجله *

ورجَفَ الشيء يَرجُفُ رُجوفا ورَجفانا اذا اضطرب اضطرابا شديدا - و رجفت الارض اذا زلزلت و في التنزيل (يومَ تَرجُفُ الراجفةُ) و الرجفة ايضاً - و رجف القلب اذا اضطرب من فزع ويسمى البحر رجّافا لاضطراب موجه وقال الشاعر - المطرود ابن كعب الخزاعى - يرثى عبد المطلب

(١) في ل - غثية ام الهيثم وفى ب - عن عمته *

والمطعمين اذا الرياح تناوحت

حتى تغيبَ الشمس في الرَّجّاف

يعنى فى البحر وانما قيل ارجف النـاس بكذا وكذا اذا خاضوا فيه واضطربوا *

والفَجر حمرة الشمس فى سواد الليل وهما فجران احدهما المستطيل وهو الـذى يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو المنتشر فى الافق الذى يحرم على الصائم الاكلَ والشربَ وفي الحديث (ليس الفجرُ بالمستطيـل ولكنـه المستطير) وانفجر الماء وغيره انفجارا اذا انبعث سائلا ومنه الفجور من الانسان انما هو انبعاثه فى المعاصى - يقال فجر الرجل يفجرُ فجورا فهو فاجر ورجل ذو فجر اذا كان يتفجر بالخير - قال الشاعر

وذو فَجرٍ في القوم غيرُ حَقَلَّـد

وقال الآخرُ - ابوخراش الهذلى

عَجِفَ اضيافي جميل بن معمر

بذى فجرٍ تأوى اليه الأَراملُ

وايام الفِجار اربعة فجرة - ١ - ايام كانت بين قريش وقيس فى الجاهلية - وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (كنت يوم الفجـارا نبُل على عمومتى) اى انا ولهم النبـل والمَفجرة والفُجرة موضع انفجار الماء من الحوض والجمع فُجَر ومفاجر ويقال للمرأة يافجارِ قبلى معدول كما يقال يافساقِ قال الشاعر - النابغة

اِنا اقتسمنا خُطَّتينا بيننا

فحملتُ برَّة واحتملتَ فَجارِ

والفجير - ٢ - موضع والمفجرة ارض تطمئن فتنفجر فيها اودية وفُجرة الوادى ومَجرنه المتسع منه *

والفَرج الثغر بين موضعى المخافة والأمن والفرجان اللذان يخاف على الاسلام منهما الترك وسودان مصر ويقال لكل موضع مخافةٍ فَرجٌ قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

فغدتْ كِلا الفرجين تحسب انه

مولى المخافة خلفها وامامُها

يعنى بقرة وحشية اكل ولدها فهى تتوقع الشر من خلفها وقدامها - والفرج يكنى به عن قبل المرأة والرجل - وفرس بعيـد مابين الفروج يعنى القوائم وقوس فُرج وفارج اذا انفجت سيتاها وقـد يقال قوس فريج - والفرجة الخصاصة بين الشيئين والفرجة بفتح الفاء الراحة من حزن اومرض قال الشاعر امية بن ابى الصلت الثقفي

رُبّما تجزع النفوس من الامر

له فَرجة كحَلّ العِقال

وامرأة فُرُج اذا كانت فى ثوب واحد لغة يمانية كما قال اهل نجد امرأة فُضل - والفرَج ضد الهم ورجل مُفرج اذا كان حميلا لا ولاء له الى احـد ولانسب والحميل الذى يحمل من بلاد العجم ومن روى مفرح بالحاء غير معجمـة فهو المثقـل بالدين وفى الحديث (لا يترك فى الاسلام مفرج) اى لابد وان يتعلق بولاء اونسب - وبنو مفرج قبيلة من العرب وقدسموا فَرجاوفراجاومفرّجاوالفرُّوج معروف - والدَّراعة

(١) فى ل و ب - الفجرة * (٢) بهامش هـ - والفجيرة موضع *

المفروجة

المفروجة التي لها فروج وزعم الاخفش ان الدارابزين يسمى تفاريج ويقال للرجل نفرجة اى - ١ جبان وبنو تفرجة قبيلة من العرب *

ج ر ق

اهملت وجوهها وكذلك حالها مع الكاف *

ج ر ل

(ارضٌ جَرِلة) وجرولة اذا كانت ذات حجارة وجمع جرل اجرال قال الشاعر - جرير

من كل مُشترفٍ وان بعد المدى
ضَرِمِ الرقاق مَناقِلِ الاجرال

وقال آخر

يا نَخلُ ذاتِ القاعِ والجَراوِلِ
تَطاوَلي ما شئتِ ان تَطاوَلي

وقد سمت العرب جَرْولاً *

والرِجلُ معروفة والرَّجْل الرجالة الواحد راجل مثل شارب وشَرب وصاحب وصحب ورجل رجيل صبور على المشى قال الشاعر - ابو خراش الهذلى

بمثلِهما يَرُوحُ المرءُ لَهْوًا
ويقضى حاجةَ الرَجلُ الرَجيلُ

وامرأة رجيلة - قال الشاعر

اَنىّ سَرَيتِ وانتِ غيرُ رَجيلةٍ
شَهِدَتْ عليك بما سَرَيتِ شُهُودُ

ورُجّالٌ جمع راجل ايضاً - قال الشاعر

شَدَدْتُ على رُجّالِ سَعدٍ ونابِلِ
ومن يَدّعى الداعى اذا هو نَدّدا

وقوم رُجّالى ورجالة ورجلة اى مشاة على ارجل قال الشاعر - ابن مقبل العجلانى

ورَجلةٌ يَضْرِبونَ البَيْضَ عن عُرُضٍ
ضَرباً تَواصى به الابطالُ سجّيناً - ٢

وشكا فلان الرُجلةَ اى المشى - وفرس رجيل اى جرىءٌ على المشى وفرس ارجل والانثى رجلاء اذا كان فى احدى رجليه بياض - وحرّة رجلاء يصعب فيها المشى قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكرى

ليس يُنجى مُوائِلاً من حِذارٍ
رَأسُ طَودٍ وحَرّةٌ رَجلاءُ

ورَجَلٌ بيّن الرُجلة اذا كان بين الجلد ورأيت رِجْلاً من جراد اى قطعة عظيمة - وفسروا بيت الراعى

كدُخانِ مُرتَجِلٍ باعلى تَلعةٍ
غَرثانَ ضَرَّمَ عرفجاً مَبلولا

اى كدُخان رجل قد اصاب رجلا من جراد فهو يشتوى منها *

والرِجلةُ نبت من الحمض قال ابو حاتم وقوم من متحذلقى المولدين يسمون البقلة الحمقاء الرِجلة ولا اعرف هذا - والمِرجل معروف عربى صحيح ورَجّل الرجل شعره اذا سرحه وترجلت الضُحى اذا انبسطت وترجل الرجل فى البئر اذا ارمى بنفسه فيها وارتجل خطبة اذا انشأها - وارجلت الفصيل مع امه اذا اركته يرضع متى شاء وكذلك الجدى *

ج ر م

(الجِرمُ) الجسم وقولهم فلان حسن الجِرم اى حسن

(١) فى نسخة تفرجة بالتاء وكلاهما بمعنى والنون اعلى - س *

(٢) فى ب و ل السجين الصلب وفى ب سجيل ايضا *

خروج الصوت من الجرم وجمع الجِرم جروم واجرام
والجُرم الذنب اجرم يجرم اجراما وجرَم يجرِم جرما
والاسم الجُرم والمصدر الجَرم وبه سمى الرجل جرَما
واجترم يجترم اجتراما ورجل جارم ومجرم وبنو جرم
بطنان من العرب بطن في قضاعة والآخر في طيىء
قال الشاعر - امرؤ القيس

أبَعْدَ الحارث المَلْكِ ابن عمرو
له مُلْكُ العراق الى عمانِ
مجاورةً بنى شمخى بن جَرم
هَوَاناً ما أُتيح من الهَوَان

وقد سمّوا جارما وبنو جارم بطنان ايضاً بطن في
بني ضبّة والآخر في بنى سعد - قال الشاعر

اذا مارأت حرباً عبُ الشمس شمّرت
الى رَملِها والجارمِيّ عَميدُها

يريد عبْشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم - وجرمت
النخلة اجر مهاجرماً اذ صرمتها وجاء زمن الجِرام اى
زمن الجداد وهو الصرام - والجُرامة التمر المصروم
والجرامة مايلتقط من الكرب بعد مايصرم النخل
والتمر الجريم المصروم - قال الشاعر

ورُبّة غارةٍ اَوْضَعْتُ فيها
كسحّ الهاجرى جَرِيمَ تمر

والرجل الذى يجرم التمر جارِم والجمع جُرّام - قال الشاعر
كأن اصواتها اصوات جُرّام

ويقال فلان جريمة اهله اى كاسبهم قال الشاعر
ابو خراش الهذلى

كأنى اذ غدوا ضمنت بزى
من العِقبان خائتة طلوبا
جريمة ناهض فى رأس نِيق
ترى لِعظام ماجمَعَتْ صَلِيبا

يصف عقاباً اى تكتسب لفرخها - والجريمة ايضاً الذنب
قال الشاعر

اذا جرَّ مِنّا جارمٌ في جريمة
فدَينَاه بالمال التلاد وبالحكم

يعنى قوله بالحكم نعطيهم حكمهم وتقول لا جرم
لافعلن كذا وكذا - قال ابو عبيدة معناه حقالافعلن
واحتج بقول الشاعر ابواسماء بن الضريبة

ولقد طعنت ابا عيينة طعنة
جرمت فزارة بعدهاان يغضبوا - ١

اى احقّتْ لهم الغضب*

والجَمْرُ معروف جمرة وجمر والمجمرة التى يجتمر فيها
والجمار رمى الحصى بمكة والجمع جمرات - وجمرات العرب
بنو الحارث بن كعب وبنو نمير بن عامر وبنو عبس بن بغيض
وكان ابو عبيدة يقول هى اربع جمرات ويزيد فيها بني
ضبة بن أُدٍّ قال ابوحاتم فقلت لابى عبيدة انك قلت
لنامرة ثلاث فقال ضبة اشبه بالجمرة من بنى نمير ثم قال
طفئت جمرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحارث لانهم
حالفوا نهدا وطفئت بنو عبس لانتقالهم الى بني عامر
ابن صعصعة يوم جبلة قال فقلت له طفئت بنو نمير
فقال من اطفأها قلت بغاء فضحك وسكت - بغاء
غلام كان لملك بغداد فى ذلك الزمن اخرج اليهم

(١) قال ابن السيد وغيره الصواب بالفتح لانه يخاطب كرزا العقيلي الذى طعن ابا عيينة حصن بن حذيفة الفزاري يوم حاجر *

فقتلهم

فقتلهم و يقال جمّرت الجيش -١- اذا لم تقفله من الثغر وجمّرت المرأة شعرها اذاجمعته فعقدته فى قفاها وجُمَّار النخلة معروف و يسمى الجُمَّار الجامور لغة فصيحة وجمّرت النخل تجميرا اذاقطعت جُمَّارها و جاء القوم جَمارا -٢- اى جاؤا باجمعهم و بنوجمرة قبيلة من العرب و هذا جمير القوم اى مجتمعهم و ابن جمير الليل المظلم - قال كعب بن زهير

وإن أغار ولم يحلى بطائلة

فى ظلمة ابن جمير ساور القُطُما

و ابن ثمير الليل القمر و اجمر الرجل عدوا وكذلك البعير و يقال اجمر القوم على الامر اذا اجتمعوا عليه زعموا و المُجَمَّر الموضع الذى ترمى فيه الجمار *

و الرَّجْمُ مصدر رَجَمْتُ بيدى ارجم رجما بحجر اوغيره - والرُّجوم النجوم التى يرمى بها الشياطين و سمى الشيطان رجيما فعيل فى موضع مفعول والرجمة القبر بفتح الراء وضمها والضم اعلى و يجمع رُجما و رِجاما - ورجم الرجل بالغيب اذا تكلم بما لا يعلم و ارجم الرجل عن قومه و راجم عن قومه اذا ناضل عنهم و رجامُ موضع قال الشاعر - لبيد

عفتِ الديار محلّها فمقامها

بمنى تأبّد غولها فرجامها

و الرِّجامُ حجر يُشدُّ بطرف عرقوة الدلو ليكون اسرع لانحدارها قال الشاعر - صخر الغى الهذلى

كأنهما اذا علوا وجينا

و مقطع حرة بعثار رجاما

الوَجين الصُّلبُ من الارض و مرجومٌ لقب رجل من العرب كان سيدا فاخر رجلا من قومه الى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رجمتك بالشرف اى حكمت لك به فسمى مرجوما - قال الشاعر - لبيد

و قَبيلٌ من لُكَيزٍ حاضر

رَهْطُ مَرجُومٍ ورهط ابن المُعَلّ

يريد المُعَلَّى وهو جد الجارود بشر بن عمرو بن المعلى والمراجم قبيح الكلام تراجم القوم بينهم بمراجم قبيحة اى بكلام قبيح - وفرس مِرجَم اى يرجم الارض بحوافره يرميها بها وكلام مرجَّم عن غير يقين *

و المجر الجيش العظيم و امجرت الشاة اذا حملت فعظم بطنها فهزلت والشاة ممجر والجمع مماجر فاذا كان ذلك من عادتها فهى ممجار و مِمجر ونهى عن الامجار فى البيع وهو شرى مافى بطون الحوامل - وسنة ممجرة و ممجر عجر فيها المال زعموا اى يهزل *

و مَرَج -٣- امر الناس اذا اختلط فالامر مارج و مريج قال ابو عبيدة فى قوله تبارك وتعالى (من مارجٍ من نار) اى متفرق الشعاع - و مرج الخيل الذى تمرج فيه اى تترك الذكور مع الاناث - و مرج الخاتم فى الاصبع اذا تقلقل فيها و خُوط مريج اى مشتبك فى الاغصان و سهم مريج متلوا عوج قال الشاعر

---

(١) ن - جمرت مخففا - كذا بهامشه * (٢) بهامشه -- قال الشيخ ابو العلاء بعض الناس يرويه جمارى مال و ابل جمارى اى مجتمعة و منه قول ابن احمر - تظل رعاتها يرغون منها * و ان عدت نظائرا وجمارى * (٣) كذا ضبط مرج بالفتح و المعروف عند القوم مرج بكسر الراء - الامرج الخيل ومرج البحر - س*

عمرو بن الداخل الهذلي

فَرَاغت فَا تَشَمَّستُ به حَشاً ها

فَخَرَّ كأنه خُوطٌ مريجُ

ج ر ن

(جَرَنَ) الحبل جرونا وجَرنًا اذا تحاتّ زئبره ولان وكذلك الثوب وهو جارن ويقال للدرع اذا قدمت ولانت قد جرنت جرونا – والجرين للبر مثل المصطح للتمر وربما سمى موضع التمر جرينًا ايضا وهو الجوخان والجرن الذى يسمى بالمدينة المهراس وهو حجر منقور يصبّ فيه الماء يتوضأ منه – والسوط المجرَّن الذى قد مرن ولان وجران الدابة باطن عنقه والجمع جُرُن وجران العود لقب رجل من شعراء العرب *

ورجن الدابّة بالمكان يرجُن رجونا فهو راجن اذا اقام به ورجن القوم بالمكان اذا اقاموا به ايضاً والمرجن المكان الذى يرجن فيه والمرجان اللؤلؤ الصغار هكذا يقول ابو عبيدة *

والنَّجر من قولهم فلان من نجْرٍ كريم ومن نجار كريم اى من اصل كريم – ونجَرَ الرجل ينجر نجرا اذا شرب الماء فلم يرو ومنه سمى شهرا ناجر وهو اشد ما يكون من الحر وظن قوم انهما حزيران وتموز وهذا غلط انما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القيظ ونَجران الباب الخشبة التى يدور فيها – والنجر عمل النجار والنجارة صناعته والنجير حصن باليمن وبنو النجار قبيلة من العرب – والنَّوجر الخشبة التى يكرب بها الارض ولا احسبها عربية محضة – والمنجور فى بعض اللغات المحالة التى يسنى عليها فاما انجر السفينة ففارسىٌّ معرب والمِنجار (١) لعبة يلعب بها الصبيان واحسبه مولدا قال الشاعر – الاخطل

والوَرْدُ يسعى بعُصمٍ فى رجالهم

كأنه لاعبٌ يسعى بمِنجارِ (٢)

عُصْمٌ هذا رجل من بنى تغلب قتل شرحبيل الملك يوم الكلاب وهو ولد الاعرج التغلبى ويكنى عصم ابا حنش وكان مع اخيه سلمة فى عسكره وكان اعرج ونجرانُ موضع قال قوم هو المهرام بعينه وهو الذى يسمى الدستبند – والجنُّور مداس الحنطة والشعير لغة يمانية *

ج ر و

(الجِرْوُ) جرو الكلب وغيره من السباع والجمع جراء واجرٍ والسبعة مجر كما ترى اذا كان معها جراؤها وكثر ذلك حتى قالوا اجرو قثاء وجرو حنظلة وجرو بطيخ قال الشاعر – وهو عُليل بن الحجاج فى رواية ابى عبيدة

كأن مَجلوُذةً قَدَّامَ جُؤجؤِها

او جِرو حَنظلة لم يعدُ واعيها

واحسب هذا البيت مولدا ولا اعرفه – والقى الرجل جِروته اذا ربط جأشه وصبر على الامر وقد سمت العرب جِروا وجُريًا وبنو جِروة بطن منهم وسموا ايضا جُرية وهو تصغير جروة *

(١) ذكره القوم في أجر مئجار وفى وجر ميجار والذى ذكره المؤلف بالنون – س * (٢) يروى رحالهم بالحاء وبالجيم جميعا وفي نقائض جرير والاخطل – والورد يردى بعصم في شريدكم *

والجورُ ضد القصد ويقال جار عن الطريق اذا مال عنه وكل مائل عن شيء فهو جائر عنه ومنه جور الحاكم اذا مال عن الحق ويقولون طريق جور كما يقولون جائر وكذلك يقولون رجل زور في معني زائر ونوم في معنى نائم وكان الاصمعي يعيب على ابي عبيدة تفسيره قول حاجب بن زرارة يوم جبلة - ١

شتّان هذا والعِناق والنَومْ

والمشرَبُ الدائم في ظِلّ الدَّوم

فقال الاصمعي ما ابن الصباغ وهذا واني لاهل نجد الدوم وانما الدوم بالحجاز وحاجب نجديٌّ فانىّ له دوم وانما اراد في الظل الدوم اي في الظل الدائم وقال آخر

ومشيُهنّ بالخُبَيبِ مَوْرُ

كما تهادى الفتياتُ الزَوْرُ

يسألن عن غور واين الغورُ

والغورُ منهن بعيدٌ جورُ

جورٌ جائر ورجل جوزٌ شديدٌ صُلبٌ -٢- والزور يريد الزوار - وراج الامر يروج رَوجا ورواجا اذا اجاءك في سرعة فهو رائج *

والوِجارُ والجمع وُجورٌ وهو سرَب الثعلب والضبع -٣- وما اشبههما وربما استعير لغيرهما واوجرته الدواء اوجره ايجارا والدواء وجور وأجاز واوجرته - ووجرةُ موضع بين مكة والبصرة تنسب اليه الوحش *

قال الاصمعي هي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهي مرب للوحش - ويقال انا من هذا الامر اوجر في معنى اوجل *

ج ر ه

الجَهرُ ضد السرّ وجهرني الرجل اذا راعك جماله وهيئته - وجهرت البئر اذا نزفت ماءها ورجل جهير ذو رواء وامرأة جهيرة - وجهرته الشمس اذا اسدرت بصره وكبش اجهر ونعجة جهراء وهو - ٤ - الذي تسدر عينه في الشمس فلا يبصر وكذلك الفرس اذا كان مغربا قد غشيت غرته وجهه وقد سمت العرب اجهر وجهيرا وجَهران - ورجل جهير الصوت اذا كان غليظه وقد اشتق من الجهر جهور والواو اسم الواو زائدة فيه واجهرت الجيش واجتهرته معناه كثروا في عيني - قال العجاج

كأنما زُهاؤه لمن جهر

لَيْلٌ ورِزٌّ وغره لمن وَغر

فاماجوهر ففارسي معرب *

والرَهجُ الغبار بفتح الهاء وتسكينها *

والهَجرُ ضد الوصل والهُجر مالا ينبغي من الكلام وفي الحديث (لاَ تقولوا هُجراً) وهجرت الرجل اهجره هجرا وهجر المريض اذا هذى وهاجر الرجل اهله وقومه فاعل من هجر وسمى المهاجرون

---

(١) هذا غلط من المؤلف فان الشعر رواه القوم للقيط بن زرارة لا لحاجب ولقيط هو الرئيس يومئذ ولم يكن حاجب مذكورا الا بعده - س * (٢) هذه الجملة من ل و ب * (٣) في ل ب - سرب الثعلب والليوث وما اشبهها * (٤) في ل - اذا سدر في الشمس *

لمهاجرتهم اهلهم وارضهم — والهجير والهاجرة والهجر انتصاف النهار ويقال هجّر القوم تهجيرا اذا ساروا فى الهاجرة — واهجرتِ الجارية اذ شبت شبابا حسنا فهى مهجرة ويقال للنخلة والناقة ايضا كذلك — والهِجار حبل يشد فى حقو البعير ثم يشد فى احد رسغي يديه هجرت البعير اهجره هجرا فهو مهجور قال الشاعر — ابو زبيد الطائى

فكعكعو هن فى ضِيقٍ وفى دَهش

ينزون ما بين مأبوضٍ ومهجورِ

روى — ١ — الاصمعي ضَيقٍ وغيره ضِيق — فكعكعوهن ردوهن والمأبوض المشدود بالاباض وهو حبل يشد فى الرسغ الى العضد ولا يعقل عقلا — وهجرُ بلد معروفة لا يدخله الالف واللام والهجر — ٢ — موضع ايضاً بالالف واللام وبنوها جر بطن من بنى ضبة وتكلم فلان بالمهاجر اى بالكلام القبيح — ويقال مازال ذاك هِجّيراه واهجيراه اى دأبه وربما قالوا اِهّجيرَى فى وزن فعيلى *

والهَرْج الفتنة فى آخر الزمان والله اعلم وفي الحديث (قبل الساعة الهَرْج) قال الشاعر — ابن قيس الرقيات

ليت شعرى أأولُ الهَرْج هذا

ام بلاءٌ من فِتنةٍ غيرِ هَرْج

يقال هَرَجَ القوم فى الحديث يهرجون اذا اكثروا فيه وهرج الرجل يهرجِ هرجا اذا اخذه البُهر من حر او مشى ويقال هرِج الفرس يهرَج هرَجا اذا اخذه البهر من شدة العدو — وفرس مهرج شديد العدو وكذلك فرس هرّاج — قال العجاج

غَمر الأجاريّ مسحّاً ممعَجا

بعيد نضخِ الماء مذأى مِهرَجا

وقال الراجز — العجاج

فشاع فى الحيّ الكريم مقسمُهْ

من كل هَرّاج بنَبيل مَحزمُه

واهرجَ البعير اذا حُمل عليه فى السير حتى يأخذه البهر والقوم مهرجون اذا اهرجت ابلهم — وهرّجت بالسبع اذا زجرته قال الراجز — رؤبة بن العجاج

وكيدِ مَطّالٍ وخصم مِبدَهِ

ينوى اشتقاقا فى الضلال المِتيه

هَرّجتُ فارتدّ ارتداد الاكمه

ويقال بات الرجل يهرج المرأة كناية عن النكاح وبات الرجل يهرج الاحلام اذا بات يحلم فى نومه وقالوا يهلج باللام *

ج ر ى

(جَرَى الشيء) يجرى جريا فهو جار واجراه غيره يجريه اجراء ويقولون جيرِ لا فعلنّ كذا وكذا كلمة يؤكدون بها كتأكيدهم بالقسم — قال الشاعر

فان تفخرُ ببيتك من معدّ

يقلْ تصديقك العلماءُ جيرِ

ويروى يقل تصديقك — وهذا باب يستقصى فى المعتل ان شاء الله *

(١) هذه العبارة الى عقلا من ب و ل *　(٢) فى ل و ب — والهجير موضع ايضاً *

باب الجيم والزاي
مع ما يليهما من الحروف*

ج ز س

اهملت - وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

ج ز ع

(جزع الرجل) يجزع جزعا من مصيبة او الم وجزع الرجل الوادي يجزعه جزعا اذا قطع جزعه وهو وسطه ومنعطفه ومنقطعه ثلاث لغات - والجزع بفتح الجيم هذا الخرز المعروف الذي تسميه العامة جزعا وما بقي في الاناء الا جزعة وجزعة وجزيعة وهو القليل من الماء وكذلك هو في القربة والاداوة ورطبة مجزّعة وقال ابو حاتم مجزّعة اذا ارطبت الى نصفها ونحو ذلك وانجزع الحبل اذا انقطع وقال قوم اذا انقطع بنصفين قيل انجزع ولا يقال اذا انقطع من طرفه انجزع ويقال انجزعت العصا اذا انكسرت بنصفين - والجزع المحور الذي يدور فيه المحالة لغة يمانية - والجزع هذا الصبغ الاصفر الذي يسمى الهرد وهو العروق في بعض اللغات - والجازعة الخشبة التي يعرش عليها الكرم *

والجعز لغة في الجأز مهموز وهو الغصص جئز الرجل يجأز جأزا وجأزا وكذلك جعز يجعز جعزا اذا اغتص *

والزعج من قولهم ازعجني هذا الامر ازعاجا اذا اقلقني وقد قالوا ازعجني زعجا والاسم الزعج وانزعج الانسان من موضعه اذا تنحى عنه قال الراجز - العجاج

لولا الاباز يم وان المنسجا
ناهى عن الذئبة ان تفرّجا
لا قحم الفارس عنه زعجا

والعجز معروف بضم الجيم وتسكينها ويقال عجز وامرأة عجزاء ولا يقال رجل اعجز وانما يقال آلى - ١ - وعجز الرجل عن الشيء يعجز وعجزت المرأة تعجز عجزا اذا صارت عجوزا او عجزت تعجز عجزا وكذلك الرجل من التقصير - وعجز هوازن بنو نصر بن معاوية وبنو جشم بن بكر - وعقاب عجزاء اختلفوا في تفسيره فقال قوم اذا كان في ذنبها ريشة بيضاء او ريشتان وقال ابو عبيدة بل هي الشديدة الدابرتين - ٢ - قال الشاعر - الاعشى

وكأنما تبع الصوار بشخصها
عجزاء ترزق بالسلي عيالها

وقال آخرون بل العجزاء الشديدة الكف وهي اصبعته التي وراء اصابعه ويقال فحل عجيز وعجيس اذا عجز عن الضراب - والعجزة آخر ولد المرأة اذا اسنت وكذلك الرجل قال الشاعر - عمرو بن ملقط الطائي

ها ان عجزة امه
بالسفح اسفل من اواره
تسفي الرياح خلال كشحيه
وقد سلبوا ازاره
فاقتل زرارة لا ارى
في القوم اكرم من زراره

والعجازة ويقال الاعجازة شبيه بالوسادة تشده

(١) بالاصل آبي بالباء وهو تصحيف وصوابه باللام من الالية - س * (٢) في ب - وقال قوم بل هي الشديدة الدابرة *

المرأة على عجزها لتُحسَب انها عجزاء وتسمي الاعظامة ايضاً و يقال لاصبع الطائر و هي الدابرة العُجازة - ١ زعموا *

و العَزجُ الدفع و ربما كنى به عن النكاح *

ج ز ع

اهملت *

ج ز ف

(الجَزْفُ) الأخذ بكثرة ومن ذلك قولهم جزف له في الكيل اذا اكثرومنه الُجزاف - ٢ - والُمجازفة في الشرى والبيع وهو يرجع الى المساهلة *

والَجفز السرعة في المشى لغة يمانية لاادرى ماصحتها * و الفَجزلغة في الفجس وهو التكبر *

ج ز ق

اهملت وجوهها - وكذلك حالها مع الكاف وقد تقدم قولنا ان الجيم والقاف لم يجتمعافى كلمة عربية الاتحاجز وهى قليل مع ذلك و كذلك الكاف *

ج ز ل

(الحَطَبُ الَجزل) ضد الشخت والَجزل ماعظم من الحطب ثم كثرذلك حتى صار كل ما كثرجزلا وقالوا اعطاه عطاء جزلا واجزل له من العطاء - والِجزلة - ٣ القطعة العظيمة من التمرو ربما قيل لنصف الجلة جزلة و ضرب الرجل الرجل بالسيف فجزله جزلتين او جزلين اى نصفين - و جزل لى من ماله اى اعطانى منه قطعة ويقال ما ابين الجزالة فى فلان اى العقل والوقار وعطاء َجزل و جزيل و اجزلت للرجل العطاء فانا مجزل - قال ابو النجم العجلى

الحمد لله الوَهوبِ الُمجزِلِ

اعطى فلم يَبخَلَ و لم يُبَخَّلِ

وجاء زمن الَجزال و الِجزال اى الصرام - قال ابو النجم العجلى

حتى اذا ماحان من جَزالها

وحطَّتِ الُصرامُ من جِلالها

والَجزَلُ مصدر جزِل البعير يجزل جزلا وهو ان يكثر الدبر فى ظهره فيجب سنامه وقال بعض اهل اللغة بل هو ان تهجم الدبر على جوفه فتخرج فقاره من ظهره - قال الراجز

تعاُرِ الَصمْدِ كظهر الاَجزلِ

والَجوزَل الفرخ من فِراخ الحمام - وستراه في بابه و بنو جزيلة بطن من العرب *

والَجلْزُ العقب المشدود فى طرف الُسوط الاصبحي وكل عقدعقدته حتى يستدير فقد جلزته وهو َجلز وجِلاز - و َجلز السنان المستدير كالحلقة فى اسفله قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

َحمِدْتَ امرى ولمِْتَ امرَكَ اذ

امسكَ َجلزُ السنان بالنفس - ٤

وقد سمت العرب - مجلزا وجالزاً *

(١) في هـ - العجازة بالكسر ايضا * (٢) في ب و ل - الجراف * (٣) فى ب - الجزل *

(٤) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء هذ الابى زبيد الطائى كان له غلام فضى ينصر بهراء قبيلة من قضاعة فنهاه ابو زبيد فلم يقبل فقتل فرثاه ابو زبيد بهذه القصيدة و اولها - قد كنت فى منظر ومستمع *

والزَّجلُ زجلك الرجل بالسنان زجلا اذا زججته به والسنان مِزجَل والزاجِل حلقة تكون فى زجّ الرمح قال الشاعر - الاعشى

فهان عليه ان تجِفَّ وِطابكم
اذا حُنيت فيما لديه الزَّواجِلُ

والزَّواجلُ - ١ - ايضا واحدها زاجل وهى خشبة تعطف وهى رطبة حتى تصير كالحلقة ثم تجفف فتجعل فى طرف الحزام والحبل تشد به الاعكام والزاجَل بفتح الجيم ماء الظليم وقال قوم بل الزاجل ماسيل من دبر الظليم على البيض اذا حضنه قال الشاعر - ابن احمر

وما بَيضاتُ ذى لبدٍ هِجَفٍّ
سُقين بزاجَل حتى رَوِينا

والزَّلجُ السرعة فى المشى وغيره قال الهذلى - عمرو ابن الداخل

شديد العَير لم يَدحض عليه الغِرارُ
فقِدحُه زَعِلٌ زَلوجُ

اى سريع الانزلاج من القوس وبه سمى مِزلاج الباب وهى الخشبة التى يُغلَق بها سميت بذلك لسرعة انزلاجها وكل سَرِيع زالج وكذلك سهم زالج اذا انزلج من القوس حتى يصيب الهدف وفرس زَلوج وناقة زلوج سريعة فى السير *

ولَزِجَ الشئ يلزَج لزَجا اذا تمدَّد وتمطط نحو الخِطمى والبِزر وما اشبهه فهو لازج ومتلزِّج *

ج ز م

جَزَمتُ النخلة اجزمها جزما اذا خرصتها وروى بيت الاعشى

هو الواهِبُ المائةَ المصطفا
ةَ كالنخل طافَ بها المُجتَزِمْ

والمُجتَرِم - فمن روى المجتزم اراد الخارص ومن روى المجترم اراد الصارم وكل شئ قطعته فقد جزمته وبه سمى الجزم فى الكلام لقصوره عن حظه من الاعراب والجزم خطنا هذا العربى وكان يسمى فى الجاهلية الجزم لانه انجزم اى انقطع عن المسند والمسند خط حمير الذى كانوا يكتبونه - وجزمت اليمين اذا قطعتها بتة ويقال حلف يمينا حتما جزما *

والجمزُ ضرب من سير الابل اشد من العنق وفى الحديث (كانوا يأمرون الذين يحملون الجنازة بالجمز) اى السرعة فكان ذلك شبيها بالسنة حتى مات عثمان ابن ابى العاص الثقفى وكان قد سقى بطنه فسير به سير رويد فترك الناس السنة الاولى بعد ذلك وسمى البعير جمّازا لسرعة سيره قال الراجز - النجاشى

انا النجاشىُّ على جمّازِ
حاد ابن حسّان عن ارتجازى

والجمزُ مايبقى من عرجون النخلة واكثر مايستعمل ذلك فى الفحال - والزجم من قولهم ماسمعت له زَجمة ولا زُجمة اى نطقة وسمعت - ٢ - للقوس زجمة عند النزع فيها وانما ذلك للقسى العربية تسمع لها كالحنين ويقال قوس زجوم اذا كانت كذلك *

والزُّمَّجُ جنس من الطير يصاد به قال ابو حاتم هو ذكر العقبان واحسبه معربا والجمع زَمامج *

(١) استشهد الجوهرى وغيره بالبيت على الزاجل بمعنى العود الذى يشد به الوطب * (٢) فى ب - وقوس زجوم اذا سمعت لها زجمة عند النزع *

والمزج مزجك الشيء بغيره كالخمر والماء واللبن والعسل وما اشبه ذلك مزجت الشيء امزجه مزجا وكل نوع من الشيئين مزاج لصاحبه والشراب مزج وممزوج ومزيج وزعموا ان هذا اللوز المرّ يسمى المزج لغة يمانية ولا ادرى ما صحته *

ج ز ن

(جنزت الشيء) اجنُزه جنزا اذا سترته وزعم قوم ان منه اشتقاق الجنازة ولا ادرى ما صحته - واهل اليمن يسمون البيت الصغير جنزا وفى الخبر (ان النوار لما احتضرت اوصت ان يصلي عليها الحسن فاخبر الحسن بذلك فقال اذا جنزتموها فآذنوني قال فاستركنّا - ١ - هذه الكلمة من الحسن يومئذ - ٢ وقال بعض اهل اللغة الجنازة الميت بعينه - وانشدوا للشماخ

حنين الثكالى اوجعتها الجنائز

والزنخ جيل معروف فاما قولهم الزنج فخطأ *

والزجن لغة فى الزجم ما سمعت له زجنة ولا زجمة *

والنجز بنية قولهم انجزت الوعد فنجز ومن امثالهم (ضرح الشموس ناجزا بناجز) ومن امثالهم (انجز حرٌّ ماوعد) وتناجز القوم فى الحرب اذا تسافكوا دماءهم كأنهم اسرعوا فيها وفى وصية بعضهم لبنيه (ان اردتم المحاجزة فقبل المناجزة) قال الشماخ

فقال ازارٌ شرعبيٌّ واربعٌ
من السيراء اواواقٍ نواجزُ

اى نقد سريع *

ج ز و

(جوزُ) كل شيء وسطه والجمع اجواز وجزت الشيء اجوزه جوزاً اذا قطعته وقال بعض اهل اللغة من هذا اشتقاق الجوزاء لانها تعترض جوز السماء اى وسطها فاما الجوز المعروف ففارسي معرب *

والزجو مصدر زجا الشيء يزجو زجواً وزجوًّا وازجيته انا ازجاء وزجّيته تزجية اذا استحثثته *

والزوجُ زوج المرأة والمرأة زوج الرجل وكل اثنين زوج وكل انثى وذكر فهما زوجان كذلك فى التنزيل (من كلٍّ زوجين اثنين) والزوج النمط يطرح على الهودج قال الشاعر - لبيد

من كل محفوفٍ يُظلُّ عصيَّهُ
زوجٌ عليه كلّةٌ وقِرامُها

والزوجُ ضد الفرد *

وكلام وجزٌ ووجيز اذا كان بليغا ورجل وجز وامرأة وجزة سريعة الحركة فيما اخذت فيه ومنه كنية ابى وجزة الشاعر *

ج ز ه

(جهزتُ) على الجريح واجهزتُ عليه اذا قتلته وجهاز البيت متاعه ويقال للبعير اذا شرد اومات ضرب فى جهازه - وجهاز المرأة كناية عن متاعها *

والهجزُ لغة فى الهجس وهى النبأة تسمعها خفية *

والهزجُ مدك الصوت في الترنم وسمى هزج الشعر لترنمهم كان فيه وجمع هزج اهزاج وزعم قوم ان الهزج مثل الهزيع من الليل ولا ادرى ماصحته *

(١) اي لمّنا - س - وفي ب فاستركنا * (٢) من هنا الى الشعر من ب و ل *

ج زی

(الجِیزُ) الناحیة من الارض قال الشاعر ـ المتنخل الهذلی

یا لَیتَه کان حَظِّی من طَعَامکم
انِّی اجنّ سوادی عنکم الجِیزُ

وهذا باب یستقصی فی الاعتلال ان شاء الله *

باب الجیم و السین

مع الحروف التی تلیهما فی الثلاثی الصحیح *
اهملت الجیم والسین و الصاد و الضاد و الطاء والظاء

ج س ع

(الجَعْسُ) ـ ۱ـ هذا المعروف ولیس کما تسمیه العامة انما الجَعس موقع ذلك الشیء من الارض والرجیع بعینه جعموس ـ قال الراجز

اُقسِمُ بالله وبالشهر الاصَمّ
مالك من شاءٍ تُرَی و لا نَعَمْ
الا جَعًا مِیسك وسط المُستَحمّ ـ۲

و السَجعُ موالاة الکلام علی رَوِیٍّ واحدٍ و فی حدیث الجنین (أرأیت من لا شرب و لا أكل ولا صاح فاستهل الیس مثل ذلك یُطَل) و اصحاب الحدیث صحفوا فقالوا بطل ـ۳ـ فقیل له اسجع کسجع الجاهلیة و یقال سجعت الحمامة اذا رددت صوتها قال الشاعر

طَرِبتَ وابکتك الحمامُ السَواجعُ
تمیل بها ضَحواً غصونٌ نوائعُ

و یروی یوانع قال ابو بکر النوائع الموائل من قولهم جائع نائع ای متمایل ضعفا ـ والسجع القصد وسجعت الناقة اذا مددت صوتها بالحنین *

و العَسْجُ ضرب من سیر الابل عَسَجتِ الناقةُ عسجا و عسجانا و عسیجا والعسیج و الوسیج ضربان من السیر معروفان من سیر الابل *

و العِجسُ والعَجس والمَعجِس موضع کف الرامی من کبد القوس العربیة قال الشاعر ـ اوس بن حجر التمیمی

کتُومٌ طِلاعُ الکفِّ لادون مَلئِها
ولا عَجسُها عن موضع الکف افضلا

و تَعَجَّستُ الرجل اذا امر امراً فغیرته علیه ـ و فحل عجیس عاجز عن الضراب و العجاساء القطعة العظیمة من الابل او من اللیل قال الشاعر ـ الراعی النمیری

اذا استأخرت منها عجاساءُ جِلَّةٌ
بمَحنِیَة اَشلی العِفاسَ و بَرْوَعا

اشلی دعا للحلب والعِفاس وبروع ناقتان *

ج س غ

اهملت *

ج س ف

(الجَفْسُ) لغة فی الجِبس وهو الضعیف الفدم *
و السَجْفُ بفتح السین وکسرها الستران المقرونان

---

(۱) ن ـ موقع الرجیع من الارض ولیس هو الرجیع کما تسمیه العامة انما هو الجعموس بعینه* (۲) ن ـ عند المستحم*

(۳) قلت رواه القوم یطل علی الصواب و هذا الکلام قاله حمل بن مالك بن النابغة الهذلی فی جنین امر النبی صلی الله علیه و اله وسلم بدیته وقائل السجع النبی صلی الله علیه وآله وسلم والروایة ـ أسجع کسجع الکهان *

بينهما فرجة و الجمع سجوف و اسجاف و بيت مسجَّف
اذا كان كذلك وربما سمى السجف سجافاً *
والسفنج فعل مما ت ذكر الخليل ان منه بناء السفنَّج
النون عنده زائدة وهو الظليم *
و القَجسُ التكبر تفجَّس الرجل تفجساً اذا تكبر *
والفَسجُ اصل بناء قولهم ناقة فاسج و هى الحائل السمينة
و الجمع فواسج قال الاصمعى الفائج والفاسج الفتيَّة الحائل

ج س ق

اهملت ـ وكذلك حالها مع الكاف *

ج س ل

(جَلَسَ) يجلِس جلوساً و اجلسه غيره فهو مُجلَس قال
ابو حاتم قالت ام الهيثم جلست الرخمة اذا جثمت و يقال
جِلْس جِلسة حسنة ويقال هؤلاء جلاس الملك وجلساؤه
والجِلاس مصدر جالسته مجالسة وجلاساً وذكر اعرابي
رجلا فقال (كريم النحاس طيب الجِلاس) والنحاس
الاصل ـ والجَلْس الغلظ من الارض ومن ذلك قولهم
ناقة جلس لصلابتها و غلظها قال الراجز ـ العجاج

كم قد حسرنا من عَلاةٍ عَنسِ
كَبداءَ كالقوس وأُخرى جَلسِ

و يسمى نجد الجَلْس لغلظه وارتفاعه و يقال للمنجد
جالس قال الشاعر (العرجى)

شمالُ من غارَ به مفرِعاً
وعن يمين الجالسِ المُنجِدِ

وقال آخر ـ مالك بن خالد الخناعى

اذا ما جَلَسنا لا تزال تَرومُنا
سُلَيم لدى ابياتنا وهَوازِنُ

وقال آخر ـ مروان بن الحكم

قل للفرزدق والسَّفاهة كاسمها
ان كُنتَ تقبَلُ ما نَصَحتكَ فاجلِسِ

اى اقم بنجد و قد سمت العرب جَلّاساً و جُلاساً *
والسَّجلُ الدلو ولا يكون سَجلاً حتى يكون فيه ماء
و الجمع سِجال وسجول ـ وتساجل الرجلان اذا تفاخرا
واصله من تساجلهما فى الاستقاء وهى المساجلة ـ قال
الفضل بن عباس بن عتبة بن ابى لهب

من يُساجِلني يُساجِلْ ماجداً
يَملأُ الدلو الى عقد الكَرَب

والدَّلوُ السَّجيل الواسعة وناقة سجلاء عظيمة الضرع
و اسجل فلان اذا كثر خيره و عطاؤه فهو مسجل
والسجِلّ الكتاب وزعم قوم انه فارسي معرب فقالوا
سِكِل (يعنى سه كل) اى ثلاثة ختوم ودفع ذلك ابو
عبيدة وعلماء البصريين ولم يتكلم فيه الاصمعى بشيء وهو
عربي صحيح ان شاء الله *
والسَّلجُ سرعة الابتلاع و مثل من امثالهم (الاكل
سلجانٌ والقضاء ليانٌ) يريدون بذلك انه يسهل عليه
الأخذ و يصعب القضاء ـ والسُّلَّج ضرب من النبت *

ج س م

(الجِسمُ) والجمع جسوم و اجسام وكل شخص مُدرك
جسم والجسمان و الجثمان الجسم بعينه *
وبنو جُوسم حي من العرب قديم فاما بنو جوشم بالشين
فقوم من جرهم درجوا ورجل جسيم وجسام وبنو جاسم
ايضاً حي قديم وجاسم موضع بالشام *
و الجَمسُ من قولهم جَمَس السمن وغيره يجمُس جموسا

وجمسا اذاجمد ولا يكادون يقولون ذلك للماء وكان الاصمعي يعيب ذا الرمة في قوله

ونقرِى سديف اللحم و الماء جامس

فيقول هذا غلط فعنده ان الجمود للماء و الجموس لغيره و الُجمسة القطعة اليابسة من التمر اتانا بجمسة اي بقطعة *

و السَجَمُ مصدرُ سَجم الماء يسجِم و يسجُم سجاماً و سجوما و الماء ساجم وكذلك الدمع و عين سجوم و قالوا سجمها غيره و اسجمها *

و السَمِجُ معروف رجل سَمِج الوجه و قالوا سَمْج الوجه من قوم سماجى و سمجين و اجاز ابوزيد قوم سماج لانه اجاز سميجا و سماجا مثل قبيح و قباح قال الهذلي — ابو ذؤيب

فانْ تَصرِمى حبلي و ان تتبدّلى
خليلاً و منهم صالحٌ و سَميجُ

ج س ن

(الجِنسُ) معروف و الجمع الاجناس و الجنوس وكان الاصمعي يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا اذا كان من شكله و يقول ليس بعربي خالص *

و السَجنُ مصدر سَجَنتهُ سَجناً و قد قرى (السَّجن احبُّ اليّ) و السِجن المحبس و المخيس لانه يذلّلُ *

و النَجْسُ و النَجَسُ و النِجس ثلاث لغات في النَجس اذا قالوا رجس نجس بكسر النون اتباعا لكسرة الرجس و قدقرئ (انما المشركون نَجَس) و نَجِسَ وكأن المصدر النجسُ نَجَس بيِّن النجس والجمع انجاس والاسم النجاسة و داء نجيس و داء ناجس اذا اعيا قال الشاعر — ابو ذؤيب الهذلي

لشانئه طول الضَراعة منهمُ
و داء به اعيا الاطبّاءَ ناجِسُ

والنَسْجُ نسج الثوب وغيره واصل النسج ضمك الشيء الى الشيء وكثر في كلامهم حتى قالوا انسجت الريح التراب اذا سحبت بعضه على بعض — ١ — وفلان في منجوسة من امره اي في اختلاط ودفع ذلك قوم فقالوا في مرجوسة وهو اكثر — ونسج الرجل الكلام اي لخصه و زوره — و المِنسج الخشبة التي ينسج عليها و النّساج الحائك بفتح النون و لا يكسر — قال الراجز

يا حبّذا القمراءُ والليل السّاجْ
و طُرُقٌ مثل مُلاء النّساجْ

و الحرفة النِساجة — و منسج الفرس و مِنسجه مجتمع فرعى كتفه و ربما سمي الزرّاد نساجا ايضاً و يقال فلان نسيج وحده اذا كان محكم الرأي و اشتقاق ذلك من الثوب الذي قد نسج وحده على منوال واحد فهو احكم له قال ابو بكر هذه ثلاثة احرف يتكلم بها بالكسر نَسيج وحده و جُحيش وحده و عُيير وحده هذه الثلاثة الاحرف بالكسر والبا في بالفتح — و جُحيش تصغير جحش و عُيير تصغير عير *

ج س و

(جَسا الشيءُ) يَجسُو جُسُوّاً اذا غلظ وقد همزه قوم وستراه في بابه ان شاء الله *

و سَجا الليل وغيره يسجو سُجُوّاً و سَجواً

(١) من هنا الى اكثرمن ل وب *

اذا سكن والاول اعلى وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله جل ثناؤه (والليلِ اذا سَجا) اى اذا سكن بعد اعتكاره *

ج س ه

(الهَجْسُ) النبأة تسمعها ولا تفهمها قال الشاعر طرفة بن العبد

وصادقتا سمع التوجس بالسُرى
لِهجس خفي او لصوت مندِّدِ

وينشد لصوت مندَّد - والهجس الظن والهاجس ما خطر بالقلب هجس يهجس هجساً والهجيس - ١ فرس من خيل العرب معروف وقدسمت العرب - ٢ *

والسَهجُ مصدر سهجت الريح سهجا اذا هبت هبوبا دائما والريح سيهج وسَيهوج شديدة قال الراجز

يا دار سلمى بين دارات العُوج - ٣
جرَّت عليها كُلُّ ريح سَيْهُوج

ويقال سَهج القوم ليلتهم سهجا اذا ساروا سيرا دائما والسَيهوج الشديد *

ج س ى

تراها في موضعها من الاعتلال ان شاء الله *

باب الجيم والشين

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج ش ص

اهملت وكذلك حالهامع الضاد والطاء والظاء *

ج ش ع

(الجَشَعُ) وهو الحرص الشديد رجل جَشِع بين الجَشع قال الاصمعى قلت لاعرابي ما الجَشع فقال اسوء الحرص وسألت آخر فقال ان تأخذ نصيبك وتطمع في نصيب غيرك - وقدسموا مجاشعا وهو مفاعل من هذا *

والشَجَعُ الطول رجل اشجع وامرأة شجعاء واشجع قبيلة من قيس وبنو شجع بطن من بني عذرة واحسب ان فى كلب بطنا يقال لهم بنو شجع بفتح الشين وفى الازد بنو شجاعة ويقال رجل شُجاع من قوم شجعة وشُجعاء - قال اوس بن حجر

وحولى رجال من اُسَيِّدَ شَجْعَةٌ
كِرامٌ اذا ما الموتُ خَبَّ وهَرْوَلا

ولا تلتفت الى قولهم شُجعانٌ فانه خطأ وقال ابوزيد سمعت الكلابيين يقولون رجل شُجاع ولا يصفون به المرأة - والاشاجع مفاصل الاصابع الواحد اشجع وقد سمت العرب مَشجعة وشجاعا وقالوا رجل شجاع وشجيع بمعنى - والشُجاع ضرب من الحيات والجمع شِجعان وشُجعان والكسر اكثر *

ج ش غ

اهملت *

ج ش ف

(جَفَشت الشيء) اجفِشه جفشاً اذا جمعته لغة يمانية * والفُجش الشدخ بلغتهم ايضاً فجشت الشيء افجشه فجشا فهو مفجوش *

(١) ذكر المجد الهجيسيُّ كتميزى والاجود هجيس كامير وهجيسيٌّ منسوب اليه * (٢) هنا بياض بالاصول بقدر كلمة *
(٣) ن = دارات عوج *

(باب الجيم والشين)

و الفَشْجُ من قولهم فشّجت الناقة و تفشّجت اذا تفاجّت
لتبول اولتحاب ودفع ذلك البصريون و قالوا انما هو
تفشحت وانفشحت بالحاء ـ و انشدوا

انّكِ لوصاحبتنا مَذِحتِ
و حكك الحنوان فا تفشّحتِ
وقلت هذا صوت ديك تحتى

ج ش ق

اهملت و كذلك حالها مع الكاف واللام *

ج ش م

(جَشِمْتُ) الامر اجشَمُه جشماً اذا تكلفته على مشقة
واجشمت غيرى وجشّمته اذا كلفته و يقال القى فلان
على فلان جِشْمه و قالوا اجْشَمه و ليس بالعالى
اذا القى عليه كلّه وثقله ـ وجُشَم البعير صدره وجشَمه
وبه سمى الرجل جُشَم *

و جَمَشَتِ النورة الجسد اذا احرقته ـ وسنة جموش اذا
احتلقت النبت قال الراجز ـ رؤبة بن العجاج

دَقاً كدق الوضم المرْفوُش
او كاحتلاق النُّورة الجموش

و الجَّماش مأخوذ من هذا ـ ١ ـ هكذا قال
الاصمعى *

و الشَّمْجُ الخلطُ شَمَجْتُه اشمُجه شمجا اذا خلطته
و بنو شمجى بطن من العرب *

و المشْج الواحد من امشاج الجسد هكذا فسره
ابو عبيدة و هى طبائعه نحو الدم و المِرّة الواحد
مِشج و مشَج و مشيج اذا خالط الدم زبد او غيره
فهو مشيج قال الشاعر ـ عمرو بن الداخل الهذلى

كأن النصل و الفُوقين منه
خِلالَ الريش سِيط به مشيج

ج ش ن

(الشجَنُ) الحاجة و الجمع شجون ـ قال الشاعر

و النفس شتّى شجُونها

و الاَشجان جمع شجَن ايضاً و الشِجْنة الشجر الملتف
او عروق الشجر المتداخل يقال بينى و بين فلان
شِجْنة اى رحم مشتبكة و به سمى الرجل شِجنة
قالت دختنوس

كَرِبُ بن صفوانَ بن شجنة لم يدَع
من دارمٍ احداً و لا من نهشل

و الشواجن اودية كثيرة الشجر غامضة و احدها
شاجن و مثل من امثالهم (الحديث ذو شُجون) اى
يدخل بعضه فى بعض و يجر بعضه بعضاً *

و الشنجُ فى بعض اللغات ـ ٢ ـ الشيخ تتكلم به هذيل
يقولون فى كلامهم (شَنج على عَنج) اى شيخ على
بعير ثقيل ـ والشَّنَج تقبض الجلد و غيره يقال شنج
الجلد يشنج شنجا وتشنّج تشنجا ـ وفرس شنِج النسى
و هو مدح لانه اذا شنج نساه لم تسترخ رجلاه *

والنَّجشُ استخراجك الشيء المستور نجشت الحديث
انجُشه نجشا اذا اذعته ـ ونجشت الارض اخرجت مافيها
و منه قولهم نجشت الصيد اذا اظهرته ـ ورجلٌ نجّاش

(١) ن ـ مأخوذ من حلق النورة لانه يطلب ذلك الشئ *

(٢) ن بلغة هذيل ـ وذكر المؤلف فى (ج غ ن) الغنج الشيخ وكذا ذكره المجد وغيره و الشنج الجمل ـ س *

و منجش وقاع في الناس كشّاف عن عيوبهم فاما النجاشيُّ فكلمة حبشية يسمون ملوكهم بها كما يسمون كسرى و قيصر *

والنَّشْجُ و النشيج تردد البكاء في الصدر نَشَج ينشِج نشْجا و نشيجا *

ج شَ وَ

(الجَشْوُ) يهمز ولا يهمز والهمزا على وهى القوس الخفيفة المحمل الغليظة العود قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى

و نَمِيمَةٌ من قانِصٍ متلَبِّبٍ
فى كفّهِ جَشْءٌ اَجَشُّ و اَقطُعُ

و اقطع و احدها قطع و هو السهم القصير النصل العريضه *

والجَوش من قولهم مرَّ جَوش من الليل اى قطعة عظيمة و بقى علينا جَوش من الليل اى قطعة *

والشَّجْوُ مصدر شجاه يشجوه شجوا اذا حزنَه *

والوشج من قولهم و شجت العروق وشجا اذا تداخل بعضها فى بعض يعنى عروق الشجر و من ذلك وشائج النسب ـ وبينى و بين فلان وشائج اى شوابك نسب و به سمى القنا وشيجا لتداخل بعضه فى بعض و اشتباكه *

ج شَ هـ

(جَهَشَ) يجهش جهشا واجهش يُجهش اجهاشا اذا همَّ بالبكاء و تغير لذلك وجهه ولم يبك وانشدوا ـ بيت لبيد ولم يعرفه اصحابنا

جاءَت تشكَّى الىَّ النفسُ مُجهِشَةً
و قد حملتُك سبعاً بعد سبعينا

ج شَ ىَ

(الَجيشُ) معروف و الَجيش مصدر جاشت القدر جَيشاً و جَيشانا اذا غلت وكذلك جاش البحر يجيش جيشا و جيشانا و هو جائشٌ ـ و جَيشانُ موضع معروف جاشت نفسه اذا غثَت ـ و هذا الباب يأتى فى المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى

باب الجيم و الصاد

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ج صَ ضَ

اهملت وكذلك حالها مع الطاء و الظاء *

ج صَ عَ

(رجل اعصج) و هو الاصلع لغة شنعاء لقوم من اطراف اليمن لايؤخذ بها *

ج صَ غَ

اهملت و كذلك مع الفاء و القاف و الكاف *

ج صَ لَ

(رجل اصلَج) و هو الاصمُّ لغة فصيحة يتكلم بها بعض قيس ـ و قد قالوا الصولج الفضة الخالصة هكذا يقول الخليل ولم اسمعها من اصحابنا *

ج صَ مَ

(الجَمْصُ) زعموا ضرب من النبت و ليس بثبت *
و الصَّمَجُ القناديل واحدها صَمَجة *

ج صَ نَ

(الصَنجُ) فارسيٌّ معرب وقد تكلمت به العرب وسموا اعشى بنى قيس صنَّاجة العرب لجودة شعره ـ ١

(١) وقال بعضهم لقوله * ومستجيب تخال الصنج يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

﴿ ج ص و ﴾

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

باب الجيم و الضاد

فى الثلاثى مع باقى الحروف *

﴿ ج ض ط ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

﴿ ج ض ع ﴾

(ضَجَعَ) الرجل - ١ - بالمكان يضجع و يضجع ضجوعاً و اضجع يُضجع اضجاعاً و ضَجَّع يضجع اذا وهن فى امره و توانى فيه - واضطجع اضطجاعاً اذا استلقى و ضجع ضجعاً ايضاً و اسم الموضع المضجع والمضطجع و رجل ضجوع و أُضجوع ضعيف الرأى وما احسن ضِجعة الرجل كما قالوا قِعدة الرجل ومشيته و ضجيعك الذى يضطجع معك وفى رأى فلان ضِجعة وضُجعة اذا كان فيه وهن والضجوع - ٢ - اكمة معروفة و الضواجع مواضع معروفة - قال الشاعر النابغة

عَفا حسمٌ من فرتنا فالضَّواجِعُ - ٣
فجَنْبا اريك فالتِلالُ الدّوافِعُ

ويروى (ذو حُسىً من فرتنا فالضَّواجع) وبنو ضِجعان - ٤ - قبيلة من العرب والضجع صمغ نبت يغسل به الثياب *

﴿ ج ض غ ﴾

اهملت *

﴿ ج ض ف ﴾

(انفَضَجَ الشئ) اذا عرض كالمنشدخ وتفضَّج بدن الناقة اذا تخدد لحمها قال الراجز - العجاج

تَعْدو اذا ما بُدْنها تَفَضَّجا
اذا حِجاجا مُقلتَيْها هَجَّجا

التَهَجُّج التوقف *

﴿ ج ض ق ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الكاف واللام *

﴿ ج ض م ﴾

(الضَجَمُ) العوج يقال تضاجم الامر بين القوم اذا اختلف وضجِم الرجل يضجَم ضجَما اذا اعوجَّ احد فكيه عن الآخر فهو اضجم و ضبيعة اضجم قبيلة من العرب نسبوا الى رجل منهم - قال الشاعر

قَتَلْتُ به خير الضُبَيْعات كلها
ضُبَيْعَةَ قيس لاضبيعة اَضْجَما

والضَمْجَةُ دويبة تلسع منتنة الرائحة - واضمج الرجل بالارض و ضَمِج اذا لصق بها *

﴿ ج ض ن ﴾

الضَجَنُ جبل معروف قال الشاعر - الاعشى

و طال السَّنامُ على جِبْلَةٍ
كخَلْقاءَ من هَضَبات الضَّجَن

و ضَجْنانُ جبل بناحية مكة *

و نَضِجَ اللحم ينضَج نضجا فهو نضيج وانضجته انضاجا قال الشاعر - شبيب بن البرصاء المرى

(١) في ب و ل - ضِجع بكسر الجيم * (٢) ن - الضوجع * (٣) في ب - من اهله فالضواجع *
(٤) ن - بنو ضُجعان بالضم *

و انى لأُغِلى اللحم نيـّاً وانني
لممن يُهينُ اللحم وهو نضيج

وقال آخر

وما تغني الدجاجُ الضيفَ عنى
وليس بنا فعى الا نضا جا

ج ضَ وَ

(الضَوْجُ) منعطف الوادى والجمع اضواج ـ وتضوَّج الوادى اذا كثرت اضوا جه *

ج ضَ هَ

(الجَهْضُ) من قولهم جهضه و اجهضه اذا غلبه على الشيء ـ وقُتل فلان فأُجهض عنه القوم اى غلبوا حتى اخذ منهم ـ و اجهضت الناقة اذا القت ولدها سقطا والولد مُجهض وقالوا جهيض قال الشاعر ـ جرير ابن عطية الخطفى

اَجهَضْنَ مُعجلةً لستة اشهر
وحُذِين بعد نعالهن نِعالاَ

ج ضَ ىَ

مهمل الافى قولهم جاض عن الشيء يجيض جَيضا وجَيضانا اذا حادَ عنه مثل حاص سواء *

باب الجيم والطاء
مع باقى الحروف *

ج طَ ظَ

اهملت *

ج طَ عَ

(الطَعجُ) الدفعُ واكثر مايستعمل فى الكناية عن النكاح يقال طَعجها يطعَجُها طعجا *

ج طَ غَ

اهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف *

ج طَ لَ

(جَلَطَ رأسه) اذا حلقه وكذلك جلمطه *

ج طَ مَ

اهملت وكذلك حالها مع النون فاما طنجةُ اسم هذا البلد فليس بعربي *

ج طَ وَ

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

باب الجيم والظاء
مع باقى الحروف *

ج ظَ عَ

(الجَعظُ) الدفع يقال جعظه عن الشيء دفعه عنه جَعظا واجعظه اجعاظا اذا دفعه عنه قال الراجز ـ العجاج

تواكلوا بالمربد الفناظا
والجفرتين تركوا اِجعاظا

اى اجعظناهم عنها دفعناهم *

ج ظَ غَ

اهملت *

وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

ج ظَ وَ

(رجل جَوَّاظ) جاف غليظ وفي الحديث (لايدخل الجنةَ جوّاظ) قال الراجز العجاج

وسيفُ غَيّاظٍ لهم غيا ضا
تعلوبه ذا العضل الجوّاظا

ج ظ ه

اهملت وكذلك حالها مع الياء *

باب الجيم والعين

مع باقى الحروف *

ج ع غ

اهملت وجوهها *

ج ع ف

(الجَعْفُ) وهو انقلاع الشجرة من اصلها جَعَفْتُ الشجرة اجعفها جعفا و انجعفت الشجرة انجعافا اذا انقلعت و فى الحديث (حتّى يكون انجعافُها مرّة) و جُعْفَى - ١ - قبيلة من العرب و النسب اليهم جعفي *

و العَجَفُ الهُزَالُ عَجِفَ يعجَفُ عجفا للناس و الماشية شاة عجفاء من شاء عجاف و المذكر منها و من غيرها اعجف و هذا احد ما جاء على افعل و جمعه فعال اعجف وعجاف قال ابو حاتم الحقوها بضدها فقالوا سمان و عجاف وقال مرة اخرى قدجاءت لها نظائر و هى ابطح و بطاح و اجرب و جراب". و العَجَف ايضاً غلظ العظام وعراؤها من اللحم و تقول العرب اشد الرجال الاعجف الضخم. والتعجيف الاكل دون الشبع قال الراجز - سلمة بن الاكوع

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نصيفُ

ولا تُميْرَاتٌ ولا تعجيفُ

وبنو العُجيفِ بطن من العرب. و عجفت نفسى - ٢ - على المريض و الصاحب اذا صبرت على خدمته قال الراجز

انى على ما كان من تحوّلى

لاَ عجِفُ النفس على الخليل

و العَفْجُ الضرب باليد و يقال للخشبة التى تغسل بها الثياب المِعفاج و الاَعْفَاجُ الامعاء و الواحد عَفَج وقالوا عِفْج و عَفِج *

و الفجع مصدر فجعته افجعه فجعاً فهو مفجوع و فجيع وفجعته تفجيعاً و ميت فاجع و مفجع و امرأة فاجع والفجيعة المصيبة *

ج ع ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ج ع ل

(الجُعَلُ) دويبة معروفة وارض مَجْعَلة كثيرة الجعلان وماء مجعِل اذاوقعت فيه الجعلان. و الجعل النخل اذا فات اليد الواحدة جعلة وقال قوم بل الجعل مثل البعل قال الراجز

اَقسَمْتُ لايذهب عنّى بَعْلُها

او يستَوى جَثيثها وجَعْلُها

و الجَعْلُ مصدر جعلت له جعلاً. و الجُعل معروف و الجِعْوَل الرأل زعموا و قد جاء فى الشعر الفصيح الواو زائدة. والجعال الخرقة التى تنزل بها القدر. قال الراجز

كمُنْزِلِ القِدْرِ بلا جِعَالِهاَ

و بنو جِعَالٍ حَيٌّ من العرب *

و الجَلْع ترك الحياء وخلعه و امرأة جالع ومجالع اذا قل حياؤها قال خالد بن صفوان ان ابن النصرانية

(١) فى ه - جعفى" * (٢) فى ل و ب - على فلان اعجفها عجفا اذا عطفتها عليه *

قد خلع وجلع يعني خالد بن عبدالله القسري ـ ويقال جلعت المرأة خمارها في معنى خلعت ـ قال الراجز

يا قوم إني قد ارى نُوارا ـ ١

جالِعَةً عن رأسها الخِمَارا

والعَجَلُ ضد البطء عَجِلَ يعجل عجلاً والرجل عجلان من قوم عُجالى وعَجالى وعِجال وامرأة عجلى ـ واعجلنى عن كذا وكذا اى ازعجنى عنه والعاجل ضد الآجل والعُجالة ما تزوده الراكب مما لا يتعب اكله نحو التمر والسويق ـ اى انه يؤتى به من ساعته وفي حديث عمر رضى الله عنه (الثيبُ عُجالة الراكب) والاعجالة الوطب من اللبن يتعجل به الراعى الى اهله قبل ورود الابل ـ قال الراجز

ولا تُرِيدى الحرب واجتزى الوَبَر

وارضِي باعجالة وطبٍ قد حزر

حزر ـ ٢ ـ حمض حتى يمتنع من شربه ـ والعجيلاء طعام يقرب الى القوم قبل ان يتأهب لهم ـ والعِجل ولد البقرة الاهلية خاصة ولا يقال لولد الوحشية عجل ويقال للعجل ايضا عِجَّول والجمع عجاجيل والعجلة مزادة صغيرة والجمع عِجَل قال الشاعر الاعشى

والساحِباتِ ذُيولَ الرَيط آونةً ـ ٣

والرافلاتِ على اعجازها العِجَلُ

والعَجلاء موضع ممدود ـ والعجَل خشب يؤلف شبيها بالمحفة تجعل عليه الاثقال وجمعه اعجال وصاحبه عجَّال والعِجلَةُ ضرب من النبت والجمع عِجَل والمعاجيل من الابل اللاتى قد فقدت اولادها بموت او نحر وبنو عِجل بطن من العرب وكذلك بنو العَجلان *

ورَملُ عالج رمل معروف قال الراجز ـ العجاج

او حيثُ كان الوَلجاتُ وَلجا

او حيثُ رَملُ عالج تعلّجا

والعِلجُ الصلب الشديد وبه سمى حمار الوحش علجا وجمع عِلج اعلاج وعلوج قال الشاعر ـ صخر الغي

ولا عِلجان ينتابان رَوضاً

كثير انبتُه عُمَّا تُؤاما

ورجل عَلِج وعُلَّج اذا كان شديدا معالجا للامور قال الراجز ـ العجاج

مِنّاً خَراطيمَ ورأساً علَّجاَ

رَأساً بتهضَاض الرؤس مِلهَجا

الخُرطُومُ والانف للقوم اذا كانوا سراة رؤساء وقال علي عليه السلام لرجلين بعث بهما فى امر (انكما عِلجان فعالجا عن دينكما) اى صلبان شديدان وعالجت المريض وغيره معالجة وعلاجا وبنو علاج بطن من العرب وبنو العليج بطن من العرب والعلَجان ضرب من النبت قال الشاعر ـ عبد بني الحسحاس

فبِتنا وِسادانا الى عَلجانَة

وحِقفٍ تهاداه الرياحُ تَهاديا

والدَّجُ ماوجده الانسان فى قلبه من الم حزن او حب قال الشاعر

ابقوا القلبك لا عجاً هجّاسا

(١) ن ـ يا لقوم قداري ـ آه * (٢) هذا التفسير من ـ ب و ل * (٣) بالاصل والراقلات بالقاف وهو صحيح والرواية بالفاء يصف جوارى ـ ويروى ذيول الخز ـ س *

وكذلك

وكذلك الم الضرب ايضاً لعج قال الهذلى - عبدمناف ابن ربع الهذلى

اذا تأوّبَ نوحٌ قامَتا معه
ضرباً اليماً بسبتٍ يلعَجُ الجلدا -١-

ج ع م

(الجَعْمُ) من قولهم جعِم يجعَم جعماً اذا لم يشته الطعام واحسبه من الاضداد لانهم ربما سموا الرجل النهم جعِماً وقالوا اُجعِم فهو مجعوم اذا لم يشته الطعام وقالوا جعمت البعير مثل كعمته سواء اذا جعلت على فيه ما يمنعه من الاكل - وناب جعماء اذا تساقطت اسنانها من الكبر ورجل جعم وامرأة جعمة وجعماء وهو الحريص النهم وقالوا ناقة جعماء وعجوز جعماء *

والجَمْعُ خلاف التفريق جمعت الشئ اجمعه جمعا اذا ضممت بعضه الى بعض واجتمع القوم اجتماعا لفرح اوخصومة واجمعت على الامر اجماعا اذا عزمت عليه واجمعت الشئ اذا الّفته من مواضع شتى قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فكأنّها بالجزع جزعُ نبايع -٢
وألات ذى العرجاء نهبٌ مجمع

والجُمّاع ما تجمع من اشابة الناس واخلاطهم قال الشاعر - ابو قيس بن الاسلت الاوسى

ثم التقينا ولنا غاية -٣-
من بين جَمْعٍ غير جُمّاعِ

وكل شئ تَجَمَّعَ وانضم بعضه الى بعض فهو جُمّاع قال الشاعر - خفاف بن ندبة السلمى

ونَهْبٍ كجُمّاع الثريّا حَوَيْتهُ
بأجرَدَ محْتُوتِ الصفاقين خيفَقِ

ويقال ماتت المرأة بجُمع اذا ماتت وولدها فى بطنها ويقال فلانة عند زوجها بجُمع اذا لم يصل اليها - وضربته بجمع يدي اذا ضممت كفك وضربته بها قال الشاعر طرفة

بعيد عن الجُلّى سريع الى الخَنى
ذليل باَجماع الرّجال ملهّد

والجِماع كناية عن النكاح وجامعت الرجل على الامر مجامعة وجماعا اذا مالأته عليه وايام جَمع ايام منى والجُمعة مشتقة من اجتماع الناس فيها للصلاة ونادوا الصلاة جامعة اى اجتمعوا لها وفلاة مُجمِعة يجتمع فيها القوم ولا يفترقون خوف الضلال - والجوامع الاغلال الواحدة جامعة قال الشاعر - النابغة الذبيانى

وذلك امرٌ لم اكن لاقوله
ولو كُبِّلتْ فى ساعِدَىّ الجَوامِعُ

والمجْمَعَة الموضع الذى يجتمع الناس فيه والجمع مجامع وقد سمت العرب جامعا وجمّاعا ومجمّعا وجُمَيعا *

والعَجْمُ بسكون الجيم المضغ يقال عجمت الشئ اعجِمه واعجُمه عجما اذا مضغته وتقول العرب (لئن بلوت فلانا لتذوقن منه مُرّ العَجْم والمعجم) وكل ما عجمته بفيك ثم لفظته فهو عُجامة - والعجم النوى وحبّ كل شئ عجمه قال الشاعر - الاعشى

مَقادَكَ بالخيل ارض العَدُ
وِّ وجِذَعانُها كلقيط العجم

(١) هذا شعر معروف ورواه القوم لعبدمناف وهو فى اشعار الهذليين للسكرى — س * (٢) ويروى ينابع (٣) الرواية حتى تجلت ولنا — ك

وكذلك حب العنب عجم وفي كلام عبد الملك بن مروان الى الحجاج يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) والعجم خلاف العرب ويقال رجل اعجميٌّ وعجمي فمن قال اعجميٌّ نسبه الى الاعجم ومن قال عجمي نسبه الى العجم وقالوا العَجم والعَرب والعُجم والعُرب والاعاجم والاعارب والعجمة انعقاد اللسان عن الكلام وربما سمي الاخرس اعجم وكل بهيمة عجماء وفي الحديث (العجماء جُبار) والجبار -١- الذى لا ارش له وعجَّمت الكتاب تعجيماً واعجمته اعجاما اذا علمت حروفه بالنقط وبينته — وهذا الخط الذى يكتب به اليوم يسمى المعجم والمعجَّم والجزم قال ابو حاتم سمي جزما لانه جزم عن المسند اى اخذ منه والمسند خط حمير في ايام ملكهم وهو في ايديهم الى اليوم باليمن — وبنو الاعجم بطن من العرب وكذلك بنو عجمان وعجمهم الدهر يعجُمهم اذا اضرَّ بهم *

والعمج الالتواء عَمج يعمِج عمجاً وتعمج السيل تعمجا اذا تعرج في مسيله — قال الراجز

تعمُّجَ الحيَّة في انسيابه

وقال الآخر — العجاج

مَيَّاحةً تَمِيح مَشياً رَهْوَجا

تَنَاطُحَ السيل اذا تعمَّجا

والمَجعُ من قولهم مجعت اللبن امجعه مجعاً وقد اختلفوا فى تفسيره فقال قوم المجع ان تأكل تمرة وتشرب بعدها جرعة لبن وقال آخرون بل هو تمر يعجن بلبن ويؤكل وهو المجيع وقد سمت العرب مجَّاعاً وهو فعال من المجع ومُجاعةً وهو اللبن والتمر بعينه — وتمجع القوم تمجعا اذا شربوا المجاعة ورجل مِجع لاخير فيه * والمَعج ضرب من سير الابل يقال معجت الناقة معجا اذا مرت مرا سهلا ومعجت الريح اذا هبت هبوبا لينا *

ج ع ن

(الجَعنُ) وهو التقبض فعل ممات ومنه اشتقاق جعونة الواو زائدة *

والعَجن عجن الدقيق وغيره والمصدر العَجن وناقة عاجن اذا ضربت الارض بيدها فى سيرها والعِجان من الانسان -٢- وغيره ما بين الدبر والصفن — ورجل معجون اذا ضرب عجانه وناقة عجناء كثيرة لحم الخلف *

والعنج من قولهم عنجت بعيرى اعنِجه واعنُجه عنجا اذا رددت رأسه اليك بزمامه حتى تعطفه وعناج الدلو ما يشد على العراقى ثم توصل باوذام الدلو عنجتها عنجا اذا شددت اسفلها ليخف محملها والدلو معنوجة قال الشاعر — الحطيئة

قوم اذا عقدوا عقداً لجارهم

شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

ورجل مِعنج معترض فى الامور فاما مَنعِج فموضع وستراه فى موضعه ان شاء الله *

ويقال ماءٌ ناجع ونجيع اذا كان مريئا والنجيع دم الجوف خاصة هكذا كان يقول الاصمعي — وانشد

وتُخضَبُ لحيةٌ غدَرَت وخانت

باحمرَ من نجيع الجوف قانِ

(١) هذه الجملة من — ب و ل * (٢) في ل و ب — من الابل *

وقال قوم كل دم نجيعٌ واصل النُجعة طلب الكلأ ثم صار كل طالب حاجة منتجعا وقيل لقوم من العرب بم كثرت اموالكم فقالوا اوصانا ابونا بالنُجع والوَجع فالنجع طلب الكلاء والرجع ان تباع الذكور وترتجع الاناث *

والنَعْجُ ضرب من سير الابل نعجت الناقة تنعج نعجا ونعجا وهي ناعجة والجمع نواعج قال الراجز - جندل ابن المثنى

يا رُبَّ رَبِّ القُلصِ النَوَاعِجِ
والقُطُفِ الهَوادِجِ الهَمالِجِ

قال ابو بكر الهوادج من الهدجان وهو ضرب من السير والنعج بفتح العين البياض نعِج ينعَج نعجا قال الراجز - العجاج

وكل عيناء تزجّي بحزجا
كأنه مسرولٌ ارندجا
في نَعِجاتٍ من بياضٍ نَعَجَا

واذا اكل الانسان لحما فاثقله فهو نَعِج وانشد لذي الرمة

كأن القوم عشوا لحم ضأنٍ
فهم نَعِجونَ قد مالت طُلاهمُ

والنَعْجَةُ معروفة الانثى من الضأن وربما سمبت البقرة الوحشية والظبية نعجة والجمع نعاج - قال الشاعر امرؤ القيس

ورُحنا كأنا من جُواثي عَشيةً
نُعالي النِعاجَ بين عِدلٍ ومُحقَبِ - ١

ج ع و

(الجَعْوُ) ما جمعته بيدك من بعر او غيره حتى تجعله كثبة *

والجُوع ضد الشبع ويقال رجل جائع وجوعان وامرأة جائعة وجوعى والجَوعة المرة من الجوع وربيعة الجوع بطن من بني تميم وجوعى موضع *

والعَوَجُ مصدر عجت اعوج عوجا وعِياجا اذا عطفت والياء في عِياج بدل من الواو والعوَج مصدر عوِج يعوَج عوجا لما رأيته بعينك والعِوَج مالم تره بعينك مثل العِوَج في الدين وغيره وهكذا فسر في التنزيل (غيرذي عِوَج) اى لاالتواء فيه (ويبغونها عِوجا) ولا عوج له والله اعلم وسمعت كلاما فما عجت به وكذلك شربت دواء فما عجت اى ما انتفعت وعجت اليكم اُعوج واعوجُ فرس *

والوَجعُ معروف وجع يوجَع وجعا وياجع ييجع ايضاً وهي لغة بني تميم وجِع وجع اوجاع ورجل وجِعٌ من قوم وَجاعى ووِجاع والوجعاء اسم من اسماء الدبر وضربه ضربا وجيعا واُموجعاً وهذا احد ماجاء على فعيل من افعل *

ج ع ه

(العُجَّةُ) ضرب من الطعام عربية صحيحة ولا اعرف حقيقة وصفها الا انى سمعت اباعمران الكلابي

(١) بهامش ه - يعنى القتلى الذين قتلوهم - و يقال بل اصطادوا وحشا وحملوها - وهو الصواب - ويعنى بالنعاج بقر الوحش وجواثي موضع كثير التمر - س *

تقول هو دقيق يعجن بسمن ثم يشوى. تشية البيض به* وهَجَعَ الرجل يهجع هجوعا اذا نام ولقيته بعد هَجعة من الليل اى بعد ساعة منه وقد سموا مهجعا وقال ابو الخطاب الاخفش رجل هُجَعٌ اذا كان ضعيف العقل ولا ادرى -١- ماصحته ومَهجعة اسم ايضا* والعَهج فعل أُميات ومنه اشتقاق ظبية عوهج وهى الطويلة العنق الواو زائدة*

ج ع ي

لها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله*

باب الجيم والغين

مع باقي الحروف فى الثلاثي الصحيح*

اهملت الجيم والغين مع الفاء والقاف والكاف*

ج غ ل

(استعمل) من وجوهها غلَج الحمار والفرس غَلْجا وغلَجا وغلَجانا اذا عدا عدوا شديدا قال الراجز

غمر الأَجاريّ مِسحّا مِغلَجا

الاجارى افاعيل من الجرى*

ج غ م

(غمَجَ الماء) يغمجه غمجا شديدا اذا جرعه جرعا متتابعا والجُرعة الغُمجة*

ج غ ن

(الغُنج) التكسر والتدلل غنجت الجارية غُنجا وتغنجت تغنجا وجارية مِغناج والغَنج فى بعض اللغات الشيخ الهِمُّ*

ج غ و

(فرس) غوج اللبان اذا كان سهل المعطف وتغوج الرجل فى مشيته اذا تعطف وتثنى*

ج غ ه

اهملت فى الوجوه وكذلك حالها فى الياء*

باب الجيم والفاء

مع سائر الحروف*

ج ف ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف*

ج ف ل

(الجَفْل) السحاب الذى قد هراق ماءه والجُفل ماجفلته الريح اى ذهبت به وكان رؤبة يقرأ (فاما الزبد فيذهب جُفالا) ويقول تجفله الريح قال ابو حاتم وهذا من جهل رؤبة بالقرآن واجفل الظليم اجفالا اذا نشر جناحيه وارمدّ فى عدوه مثل ارقدّ وكل هارب من شىء فقد اجفل عنه وهو مُجفل وجفل فهو جافل -قال الشاعر

و ممى لَبوس للبَئيس كأنه
رَوْقٌ بجبهة ذى نعاج مُجفِلِ

ويقال اخذت جفلة من الصوف اى جزة منه وكلام العرب عن الضائنة (أُجزّ جفالا وأُولد رخالا واحلب كُثباثقالا ولن ترمثلي مالا) ويقال -٢- جافل ومُجفل بمعنى جفل واجفل واقبلت جفالة من الناس اى جمع كثير فى اسراع مشى ودعا فلان الجَفَلى اذا عم ولم يختص وظليم اِجفيل يجفل من كل شىء اى يهرب منه* والجلف القطع يقال جلَفت الشىء اجلفه -٣- جلفا اذا قطعته والشىء مجلوف والجِلفة القطعة من الشىء المجلوف وقال

(١) هو صحيح ذكر القوم هجعة وهجع ومهجع اصله من الهجوع لانه لايقوم باموره — س* (٢) هذه العبارة من ل و ب*
(٣) فى ه — بضم اللام*

و قال ابو حاتم اذا قطعه ولم يستأصله فقد جلفه وجلّفته فهو مجلّف قال الشاعر - الفرزدق

وعضّ زمانٌ يا ابن مروان لم يدَعْ

من المال الا مُسحَتا او مُجلّفُ

المُسحتُ المُستأصلُ و لم يدع من الدعة و المجلّف الذى قد بقيت منه بقية والجِلف الغليظ الجافى والمصدر الجلافة قال ابو حاتم هذا اغلط انما سمى الاعرابي جِلفا شبه بالشاة المسلوخة يريدون ان جوفه هواء لانه يقال شاة مجلوفة اى بلا رأس ولا اكارع *

و فَجَل الشئ يفجَل فجلا اذا استرخى و غلظ و احسب اشتقاق الفُجل من هذا و ليس بعربي صحيح - و مشى فلان الفَنجَلة و الفنجلي النون زائدة و هى مشية فيها استرخاء يسحب رجله على الارض قال الراجز - صخر الغي الهذلى

إمّا ترَينى للوقارِ و العلَه

قارَبتُ امشى الفنجلى و القعولَه

و يروى القَعوَلى والفنجلة و كل شئ عرضته فقد فجّلته *

و رجل أفلَجُ و افجَلُ بمعنى و هو المتباعد ما بين الرجلين فاما فى الاسنان فلا يقال الا افلج الاسنان و مُفلّج الاسنان فتذكر الاسنان و امرأة فلجاء الاسنان و مفلّجة الاسنان و رجل افلج الاسنان لا بد من ذكر الاسنان و فلج الرجل على خصمه وافلج اذا ظهر عليه والمصدر الفلْج و يقال الفُلجة ايضاً وفرس افلج متباعد ما بين الحرقفتين و هو عيب والفلج النهر الصغير وكل شئ شققته بنصفين فقد فلجته ولذلك قيل فُلِج الرجل اذا ذهب نصفه و الفالج البُختيُّ العظيم الخلق عربى صحيح قال الراجز *

لو لقيَ الفالجُ عمَّ الفالجا

اوهَا بهِ الفالجُ ان يعاَ لِجا

و الفلّوجة الارض الممكنة للزرع و الجمع فلاليج والفَلَج ارض لبنى جعدة و غيرهم من قيس بنجد و الفالج بكسر الفاء مكيال معروف قال الشاعر - النابغة الجعدي

القى فيها فِلجانِ من مِسكِ دا

رين و فِلجٌ من فُلفُلٍ ضَرِم

وافليج موضع احسبه وَفلجةُ منزل بين مكة والبصرة *

و اللَجفُ الناحية من الحوض او البئر يأكله الماء فيصير كالكهف و قد تلجفت البئر اذا صارت كذلك والجمع الجاف - و اللجفَة الغار فى الجبل و الجمع لجفات ولجفها الحافر قال الراجز - العجاج

اذا انتحى مُعتقما او لجفا

وقد ترَدّى من اراطى مِلحفا - ١

المعتقم الذى اذا حفر البئر فقرب من الماء حفر فى وسطها حفرا ضيقا ليصل الى الماء فيذوقه لينظر الماء ملح او عذب والمُلجِّف الذي يحفر في جانب البئر *

و الفَجّ الرجل الفاجا فهو ملفَج اذا رقت حاله و هذا احد ما جاء على افعل فهو مفعَل - قال الراجز

جارية شبّت شبابا عُسلُجا

فى حجر من لم يكُ عنها مُلفجا

(١) فى ب - من ارلط وفي ن - اراك

يقال شاب عسلج و عسلوج اذا كان ناعماً والعسلوج الغصن وسأل رجل الحسن أيدالك الرجل اهله قال نعم اذا كان ملفجاً ـ المدالكة المماطلة و المدافعة و هي المماعكة ايضاً *

ج ف م

رجل افجم في شدقه غلظ لغة يمانية و الفجم و الضجم قريب بعضه من بعض وهو الغلظ في الشدق وبه سمي اضجم الذى نسبت اليه ضبيعة اضجم و انما كان ضرب على وجهه فصار في شدقه ضجم ـ و فجومة حيٌّ من العرب و يقولون تفجم الوادى و انفجم اذا اتسع وانزل في فجمة الوادى و قالوا فجمة و هو المتسع منه والفاء والميم لايجتمعان في كلمة عربية الابحاجز بينهما فاما فم فناقص و له باب تراه فيه ان شاء الله *

ج ف ن

الجفن جفن السيف و الجفن جفن العين و قد فصل بينهما قوم من اهل اللغة فيما زعموا فقالوا جفن السيف و جفن العين ولا ادرى ماصحته والجفنة معروفة والجفن الكرم وقال قوم بل اصل الكرم جفنة وبنو جفنة حي من العرب وجمع الجفنة جفان وجفنات في ادنى العدد وجمع الجفن جفون واجفان واجفن في ادنى العدد ويقال جفن الرجل نفسه عن كذا و كذا اذا ظلفها عنه ـ قال الراجز

تجمع مال الله فينا و جفن

نفساً عن الدنيا و للدنيا زين

والفيجن لغة شامية ولا احسبها عربية صحيحة و هو الذى يسمي السذاب و الجنف الميل جنف يجنف جنفاً و هو الصدود عن الحق وفي التنزيل (فمن خاف من موص جنفاً او اثماً) ورجل اجنف اذا كان في خلقه ميل و قال آخرون الاجنف الذي ينخفض احد جانبي صدره و يرتفع الآخر ـ و جنفاء موضع يمد و يقصر فاما قول الهذلي ـ ابي كبير

و لقد نقيم اذا الخصوم تنافدوا

احلامهم صعر الخصيم المجنف

فانما اراد اذا الجنف كما قالوا خبيث مخبث *

و النجف علوٌّ من الارض و غلظ نحو نجف الكوفة و النجفة موضع بين البصرة و البحرين و كل شيء عرضته فقد نجفته و نصل نجيف و منجوف اذا كان عريضاً و به سمي الرجل منجوفاً قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلي

نجف بذلت لها خوافي ناهض

حشر القوادم كاللفاع الاطحل

والنجاف كساء يشد على بطن العتود لئلا ينزو فاذا فعل به ذلك فهو حينئذ منجوف * وتنجفت الارنب اذا اقشعرت زعموا لغة يمانية و كل شيء اجتأل فقد تنفج و كانت العرب تقول للرجل اذا ولدت له بنت لتهنئك النافجة اى يأخذ صداقها فيضمه الى ماله فينتفج و يقال رجل نفاج اذا كان كذاباً و ليس باللغة العالية و ريح نافجة سريعة الهبوب *

ج ف و

والجفو من قولهم جفاه يجفوه جفوا واشتقاقه من تجافى الشيء عن الشيء اذا ارتفع *

وجوف كل شيء قعره و داخله والجوف موضع

باليمن وقولهم كأنه جوف حمار يصفون به الموضع الخرب الوحش فاما جوف فكان لرجل يقال له حمار بن مويلك بن مالك بن نصر بن الازد وكان جبارا كان له واد يعرف بالجوف فبعث الله عليه نارا فاحرقت الوادي بما فيه فصار مثلا وله حديث فاما قول امرئ القيس

وواد كجوف العير قفر قطعته

به الذئب يعوى كالخليع المعيل

فانه اراد كجوف حمار فلم يستقم له الشعر وكل شيء له جوف فهو اجوف والانثى جوفاء والجمع جوف ومنه اشتقاق قولهم طعنة جائفة اذا وصلت الى الجوف وهذه الياء اصلها الواو وكذلك الجيفة ايضا اصل الياء الواو ـ والجوفي ضرب من حيتان البحر عربي معروف ـ قال الراجز

اذا تعشوا بصلا وخلا

وجوفيا محسفا قد صلا

باتوا يسلون الفساء سلا

سل النبيط القصب المبتلا

المحسف ـ ١ ـ الخائس المسترخي من قولهم تحسف التمر وانحسف اذا فسد لطول مدته *

والجفوة والفجواء الموضع المتسع من الارض يفضي اليه من ضيق ويقال بين ذو رآل فلان فجوة اي متسع ـ وقالوا فجوة الدار ساحتها والجمع فجوات وفي التنزيل (وهم في فجوة منه) قال ابو عبيدة متسع *

والفوج من الناس الجماعة والجمع افواج قال الراجز

فهم رجاج وعلى رجاج

يمشون افواجا الى افواج

مشى الفرارىج مع الدجاج

الرجاج المهازيل وجمع افواج افاوج وافاويج *

ووجف البعير يجف وجفا ووجيفا وهو ضرب من سير الابل وربما استعمل في الخيل واوجفت البعير اذا حملته على الوجيف وفي التنزيل (فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب) اي حملتموها على الوجاف ـ ٢

ج ف هـ

الجفة والجفة الجماعة من الناس *

والهجف الجافي الغليظ ظليم هجف وسألت اباحاتم عن قول الراجز ـ اظنه العماني الراجز

وجفر الفحل فاضحى قد هجف

واصفر ما اخضر من البقل وجف

فقلت له ما هجف فقال لا ادري فسألت اباعثمان فقال هجف اذا لحقت خاصرتاها بجنبيه من التعب وانشد فيه بيتا *

ج ف ي

الفيج معروف ـ ٣ ـ وليس بعربي صحيح *

باب الجيم والقاف

مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح *

ج ق ك

اهملت *

(باب الجيم والقاف)

(١) هذا الشرح من ب ل ـ وفي ن ـ القضب * (٢) في هـ ـ على الوجيف * (٣) معرب بيك وهو حامل الكتاب والرسالة بين القوم *

ج قَ لَ

استعمل من وجوهها احرفٌ ولم تجمع الجيم والقاف في كلمة عربية الا بحاجز بينهما الا في ستة احرف منها جلوبق وهو اسم وجرندق وهو اسم ايضاً ورجل اجوقُ وهو الغليظ العنق والجوق الجماعة من الناس واحسبه دخيلا واتان جلنفقة سمينة وامرأة جبنشقة نعت مكروه وامرأة جعفليق كثيرة اللحم مسترخية - فاما الجوالق والجوسق فمعربان وجاءت كلمة القاف فيها قبل الجيم وهي القنجل وهو العبد زعموا - قال الراجز

لو رُبِطَ الفيل بحبْل القُنْجَلي
اذا كما قام لِما يَلْقَى الشقِي

قال ابو بكر القُنْجَلِيُّ الياء هي الروي وانما الاصل القُنجل منسوب اليه فاما جِلَّق فموضع بالشام معرب - وقد تقدم قولنا في قلة الحروف المتقاربة المخارج في كلمة واحدة الا بحاجز على ان ذلك قليل ايضاً والقاف والجيم متقاربتان واجتماعهما في كلمة قليل وقد تقدم القول فيه - وقد قالوا جلق رأسه وجلَّق رأسه اذا حلقه *

ج قَ مَ

اهملت *

ج قَ نَ

استعمل منها (المنجنيق) واختلف اهل اللغة فيه فقال قوم الميم زائدة وقال سيبويه - ١ - بل هي اصلية واخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة واحسب ان اباعثمان ايضا اخبرنا به عن التوزى عن ابي عبيدة قال سألت اعرابيا عن حروب كانت بينهم فقال كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون مرة نُجنق واخرى نُرشق فقوله نجنق دال على ان الميم زائدة ولو كانت اصلية لقال نمجنق على ان المنجنيق اعجمي معرب *

ج قَ وَ

استعمل منها (الجوق) من الناس وقد مر ذكره وكذلك الاجوق الغليظ العنق والانثى جوقاء *

ج قَ هَ

اهملت وكذلك حالها مع الياء *

باب الجيم والكاف

مع سائر الحروف التي تليها - مهمل *

باب الجيم واللام

مع باقي الحروف *

ج لَ مَ

(الجَلَمُ) معروف والصوف المجلوم الذي قد اخذ بالجَلَم قال الشاعر - علقمة بن عبدة

والمال صُوفُ قَرارٍ يلعبون به
على نِقادته وافٍ ومَجلومُ

واجتَلَم الجزار ما على ظهر الجزور من شحم ولحم اذا سحفه وكذلك السنام اذا استأصله *

والجَمَلُ معروف والجمع جمال وجامل واجمال وجمائل وقد قالوا جمَّال وجمَّالة كما قالوا حمَّار وحمَّارة كلام عربي صحيح قال الشاعر - عبدمناف بن ربع الهذلي

حتى اذا اسلكوهم في قُتائدة
شَلاً كما تطرُد الجمَّالةُ الشُّرُدا

والجميل ضد القبيح والجمال ضد القبح ورجل حُسَّان جُمَّال وامرأة حُسَّانة جمالة - والجُمَّل الحبل من القنب

(١) في ن - قال آخرون

الغليظ

(باب الجيم والكاف) (باب الجيم واللام)

الغليظ هكذا فسر في قراءة من قرأ (حتى يَلِج الجمل في سَمِّ الخياط) والله اعلم والجُميل طائر معروف من خشاش الطير - وجمل البحر حوت من حيتانه وجُمل اسم امرأة - و الجميل الشحم المذاب وفي حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (لعن الله اليهود حرّمت عليهم الشحوم فجملوها و باعوها) اى اذابوها - قال الشاعر

فانّا وجدْنا النيبَ اذ تنحرونها

يُعيش بنينا شَحْمُها و جَميلُها

وقالت امرأة من العرب لابنتها تجملي وتعففي اى كلي الجميلَ واشربي العفافة - وهو مابقي في الضرع من اللبن و اجملت الشيء اجمالاً اذا جمعته عن تفرقه و اكثر مايستعمل ذلك في الكلام الموجز يقال اجمل فلان الجواب و اما الجُمل من الحساب فلا احسبه عربيا صحيحا - و تجومل اسم امرأة الواو زائدة و يقال جمالَك ان تفعل كذا و كذا اى لاتفعله و الزم الامر الجميل قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلي

جَمالَكَ ايها القَلْبُ القَريحُ

ستلقىَ من تحبُّ فتستريحُ

ويقال - اتبع ماهو اجمل واسترح - و قد سمت العرب جميلا و جُميلا *

و اللجم دويبة قال الشاعر - عدى بن زيد العبادى

له غُرّة فشغثُ و جَهه

له مَنخِرٌ مثل جحر اللُجُمْ

والَّلجام معروف ذكر قوم انه عربي وقال آخرون بل معرب - و لُجمة الوادى فوهته *

والمَجلُ جمع مجلة و يجمع مجالا وهي جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من اثر العمل و يقال مجلَتْ يده تمجَل و مَجلت تمجُل مجلا والماجِل ماءٌ يستنقع في اصل جبل او وادٍ من النزل لامن المطر - و بمكة في اصل ابي قبيس ماجل يستنقع فيه الماء قال الاصمعي ربما فاض حتى تغسل فيه الغسّالات الثياب - و المجلّة صحيفة يكتب فيها شيء من الحكمة والجمع مجالُّ غير مصروف - قال النابغة

مَجلّتُهم ذاتُ الآله و دينُهم

قويمٌ فمايرجون غير العواقبِ

ويروى محلتهم بالحاء يعنون بيت المقدس *

و اللَّمج من قولهم ما تلمجت بطعام اى ما تطعمت به وماله لمَاج ولاشماج اى شيء يأكله و اكثر مايستعمل اللماج في المشروب وقد جعله قوم في المأكول - قال الشاعر

كبَرقٍ لاحَ يُعجِبُ مَن رآه

ولا يُغني الحوائِمَ من لَماج - ١

و مَلاجِ الانسان ماحول فمه مثل الملاغم - قال الراجز

رأته شيخاً حَثِرَ الملاَمِج - ٢

ويقال ملج الصبي ثدى امه اذا مصه املاجة او املاجتين و في الحديث (لا تُحرِّم الاملاَجةُ و الاملاَجتانِ) اى مصة او مصتان وهو تأويل حديث النبي صلى الله عليه و آله و سلم (انظرن ما اخوانكن فان الرضاعة من المجاعة) و الاملوج الغصن الناعم مثل

(١) الصواب في الرواية من لماق والشعر لنهشل بن حرى النهشلي وبهامش ه - قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء بالعكس من هذا قال الشاعر في اللماج وجعله في موضع المشروب * (٢) في ب و ل - خنز - واظنه صحيحا - ك *

العسلوج والاملود – وقال قوم بل الاملوج العرق من عروق الشجرة يغمض في الثرى فيكون لدنا *

ج ل ن

(اللَجَنُ) وهو اللَّجين يقال لجنت الشيء تلجينا اذا خبسته وكل شيء خبسته في ماء فقد لجنته واكثر ما يستعمل ذلك في الخبط قال الشاعر – الشماخ

وماءٍ قد وَرَدْتُ لوصلِ اروى
عليه الطير كالوَرَقِ اللَّجينِ

واللُّجَين الفضة وهو احد الحروف التي جاءت مصغرة وناقة لجون ثقيلة السير وكذلك الجمل وقال قوم لا يقال للجمل لجون وهو اعلى *

والنَجَلُ سعة العين وغيرها وكل واسع انجل وعين نجلاء وطعنة نجلاء اى واسعة ويقال رجل انجل وامرأة نجلاء وقوم نجال ونُجلٌ جمع انجلَ ويستغنون عن ذكر العين قال الشاعر – عدى بن الرعلاء الغساني

ربما ضربةٍ بسيفٍ صقيلٍ
بين بُصرَى وطعنةٍ نجلاءِ – ١

ووصف اعرابي قوما فقال لهم ايد طِوالٌ واعين نجال وكل شيء اتسع فهو انجل قال الراجز – ابو النجم العجلي

تمشي من الرِدَّة مشيَ الحُفَّلِ
مشيَ الروايا بالمَزادِ الاَنجلِ

وَيقال ليل انجل اى طويل عريض ونجلُ الرجلِ نسله والنجلِ اول ما يظهر من ماء البئر اذا حفر وجمعه نجال لا غير واستنجل الماء اذا ظهر في الوادي ويمكن ان يكون اشتقاق الانجيل من هذا ونجلت الرجل بالرمح اذا طعنته – ونجل الطائر اذا نقر وسمي الرمح منجلا لانه ينجل به ومن ذلك سمي المنجل اشتقاقا من النجل – والنجيل ضرب من النبت *

ج ل و

(جَلَوْتُ السيف) وغيره اجلوه جلواً وجلاءً اذا ازلت عنه الصدأ – وجلوت العروس اجلوها جلاءً فهي مجلوّة اذا ابرزتها وجلوت المرآة اجلوها فهي مجلوّة والمصدر فيهما الجلاء – وقال اعط العروس جِلوتها وقد جلاها زوجها وصيفة اى اعطاها وصيفة اذا سئل الجلوة وزوجها يجليها جلوة وتجلية فاما جلّ يجلُّ فقد مر في الثنائي مستقصى – وجلا القوم يجلون جلاءً اذا خرجوا من بلد الى بلد واجلوا عنها اخرجوا عنها وجلوت الهم جلواً اذهبته قال الراجز

يا هند قد نجلُو الهمومَ جلوا
ونَمنعُ العينَ الرُقادَ الحُلوا

وانجلى الهم انجلاء وجلوت بصرى بالكحل جلوا وبه سمي ضرب من الكحل الجلى – ٢ – قال الشاعر ابو المثلم الهذلى

واكحلْكَ بالصاب او بالجلا
ففقّحْ لكُحلِكَ او غمِّضِ

ويقال جلى الصقر عينه اذا نظر من مرقب الى الصيد فبرق عينه – ويقال فلان ابن جلا اى ابن المكشوف

(١) في ب – دون بصري – وكذا في الاصمعيات – ك * اخذاه والقوم يروونه بالفتح والقصر *

(٢) ذكره المجد والجوهرى بالكسر والمد ولا ادرى من اين

الواضح و ابن اجلى لم يجيء به غير العجاج وحده وهو مثله -١- ورجل اجلى و امرأة جلواء اذا انحسر مقدم وجهها من الشعر و ما كنت اجلى و لقد جليت جلا شديدا- و جلوى اسم فرس معروفة قال الشاعر خفاف بن ندبة السلمى

وتفت له جلوى وقد خام صحبتى
لابنى مجداً او لأثأر هالكا

و جال الفرس يجول جولا و جولانا و كذلك التراب اذا جالته الريح - قال العجاج

جر السحاب فوقه الخرفى
ومردفات المزن والصيفى
جول التراب فهو جولانى

والمجول ثوب يثنى و يخاط من احد شقيه ويكون احد شقيه مطلقا غير مخيط ويجعل له جيب تلبسه المرأة و تجول في بيتها- و جولى موضع- وجول البئر و القبر الناحية منها و يقال جال ايضا و الجمع اجوال و يقال جال القوم جولة اذا انكشفوا ثم كروا- وجولان جبل معروف بالشام و يقال للجبل حارث الجولان قال الشاعر - النابغة

بكى حارث الجولان من فقد ربه
وحوران منه موحش متضائل

واللوج مصدر لجت الشيء الوجه لوجا اذا ادرته فى فيك *

و الوجل الفزع وجل يوجل و ييجل و ييجل و ياجل و تجلا اذا فزع -ورجل و جل من قوم و جلين ووجالى قال الشاعر - معن بن أوس المزنى

لعمرك ما ادرى و انى لأوجل
على اينا تغدو المنية اول

و الوجيل و الأجيل حفرة فيها الماء و هى الموجل ايضاً لغة يمانية *

و ولجت البيت الجولوجا اذا دخلته- والولاج الباب و به سمى باب خلية النحل ولاجا و المولج الى الشيء المدخل اليه- و التولج الكناس التاء مقلوبة عن الواو وسمى دولجا ايضاً فقلبوا التاء دالا و كان الاصل دولجا قال الراجز - العجاج

اذا احجاجا مقلتيها حججا
واجتاف ادمان الفلاة الدولجا -٢

و الولاج الغامض من الارض و الوادى قال الشاعر - طريح بن اسمعيل الثقفى

انت ابن مسلنطح البطاح ولم
تطرق عليك الحنى والولج

(الحنى) ما انحنى من الوادى- والولوج فعول من قولهم رجل والج وولوج مثل فاعل وفعول- ويقال رجل خراج ولاج للذى يدخل فى الامور ويخرج منها- والولوج الموضع الذى يدخل منها *

ج ل ه

(الجله) انحسار الشعر عن الوجه ورجل اجله وامرأة جلهاء - قال رؤبة

(١) وهو قوله يمدح الحجاج

لا قوا به الحجاج والاصحارا ☆ به ابن اجلى وافق الاسفارا

(٢) ن - التولجا*

لمّا رأتنى خَلَق المُمَوه

برّاقَ اصلادِ الجبين الأجلَه

وجلهةُ الوادى شاطئه وهى الجلهمة ايضا وبنو جُلهمة بطن من العرب *

والجهلُ ضد الحلم جهل يجهل جهلا وجهالة والجاهلية اسم وقع فى الاسلام على اهل الشرك فقالوا الجاهلية الجهلاء - وارض مجهل اذا كانت لايهتدى فيها والجمع مجاهل - والمِجهل الخشبة التي يحرك بها الجمر فى بعض اللغات وقالوا صفاة جَيهل وجَيحل اذا كانت عظيمة وكل شيء استخففته حتى تنزقه فقد استجهلته - واستجهلت الريح الغصنَ اذا حركته فاضطرب - والمجهلة الامر يحملك على الجهل وفى الحديث (الولد مُجهلة مَبخلة مَجبنة) *

واللُّجة - ١ - لُجّةُ البحر وهو معظم مائه والجمع لُجٌ ولُجج - واللجة لجة اصوات القوم اذا اجتمعوا يقال التجّ القوم اذا ارتفع اصواتهم - والتجّ البحر اذا اضطربت امواجه *

ولَهِجْتُ بالشيء الهَج لهَجا ولهْجا اذا غريت به والمصدر اللهج ويقال فلان صادق اللهجة - والهج الرجل فهو ملهِج اذا لهجت فصاله بالرضاع والفصيل لاهج قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفانى

رعى بارض الوسميّ حتى كأنما

يرى بسَفى البُهمى اخِلّةَ مُلهِج

يصِفُ حمار وحش قد اجم الكلأ فهو يكرهه *

والهَجلُ المطمئن من الارض يجتمع فيه ماء السماء والجمع هُجول واهجال وفي بعض اللغات الهجيل مثل الهجل - وقال قوم الهجيل الحوض الصغير - قال الشاعر

مثل هَجيل الرجل الأعسر

وامرأة هَجولٌ عيب تسب به - قال الشاعر

هَجَوْتكَ انّ امّك امُّ سوء

هَجُولٌ لا تُبالِي من اتاها

والهوجلُ القفر من الارض والهوجل الرجل الثقيل الوخم - ولهذا باب تراه فيه *

ج ل ى

(الجِيْلُ) الأُمّة من الناس وهذا تراه فى بابه ان شاء الله *

وجَلِيَ - ٢ - الرجل وجَله وجلِح في معنى واحد وقد مر تفسيره وهو انحسار مقدم الرأس قال الراجز - العجاج

وهل يرُدُّ ماخلا تخبيرى

بعد الجلا ولائحِ القتير

والجلا الامر الواضح المكشوف - قال سحيم ابن وثيل

انا ابنُ جلا وطلّاعُ الثنايا

متى اضعِ العِمامة تعرِفونى

باب الجيم والميم

مع باقى الحروف التي تليهما *

ج م ن

(الجُمانُ) خرز من فضة فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما - وقد سميت الدرة جُمانة قال الشاعر

(١) ذكر اللاجة هاهنا من سهو المؤلف - س *

(٢) هو من الواو وقدمر وكذا جلا وابن جلا *

المسيب

المسيب بن علس الجماعى

كجُمانة البحري جاء بها

غوّاصها من لُجّة البحر

و مَجَنَ الشيء يمجُن مجونا اذا صلب وغلظ و منه مِيجنة القصّار وهى الخشبة التي يدق بها الثياب والياء فى ميجنة مقلوبة من الواو والجمع مياجن وقالوا مواجن واشتقاقها من الوجين وهو الغلظ من الارض - وقولهم رجل ماجن كأنه اخذ من غلظ الوجه و قلة الحياء و ليس بعربي محض و المِجنّ الترس *

والنَجمُ واحد النجوم - والنجم مانجم من البقل على غير ساق والفصل بين النجم والشجر ان النجم يذهبه الصيف فلا يبقى له اثر والشجر يبقى له ساق و كل طالع ناجم - والنجم الوقت الذي يحل فيه الدين ونحوه يقال نجّمتُ الدين تنجيما اذا جعلته على المدائن نجوما و مَنجما الفرس العظمان الناتئان دوين العرقوب و قال بعض المفسرين فى قوله جلّ وعزّ (فلا اُقسِم بمواقعِ النُجومِ) قال هى نجوم القرآن اى انزل فى نجم بعد نجم والله اعلم و تنجّم الرجل اذا نظر فى النجوم ونجّمَ و تَنجّمَ اذا راعى النجوم من سهر *

ج م و

(المَوجُ) معروف ماج البحر يموج مَوجا ومَوجانا اذا اضطرب وكل شيء اضطرب فقد ماج ومنه ماج امر الناس اذا مرج *

و وجِم الرجل يوجَم وُجوما اذا اظهر كربا اوحزنا فهو واجم وفى الحديث (مالى اراك واجمًا) قال الشاعر الاعشى

هُرَيرةَ وَدِّعها وان لام لائِم

غداة غدٍ ام انت للبَين واجِمُ

ويقال وجمت الرجل اجمه وَجما اذا وكزته لغة يمانية - ١

ج م هـ

(الجَمّةُ) جمة الماء وهى مجتمعه - والجمع جِمام قال الشاعر - زهير

فلما وَرَدن الماء زُرقًا جِمامه

وضَعن عِصيَّ الحاضر المتخيِّم

و الجميمُ ماتجمم من البقل اذا اراد ان يثمر - وقد استقصى هذا فى الثنائى - و اعطيته جَمام المكّوك وجِمامه اذا قارب ان يمتلىء - ورجل رحب المجم اى رحب الصدر والجُمّة الشعر وهو اكثر من اللِمّة والجمع جُممَ - والجمّة القوم يسألون فى الدية - قال الراجز

اضرِبُ فى النَقع و اُعطى فى الجُمَم

و جَماءُ الشي شخصه - وجاء القوم الجماء الغفير اذا جاؤا عن آخرهم *

و رجل جهم بين الجهامة و الجهومة اذا كان غليظ الوجه وبه سمى الاسد جهماً - وتجهمت الرجل اذا تنكرت له قال الشاعر - ابن مقبل

ولا تجهّمُنى الموماة اركَبُها - ٢

اذا تجاوَبتِ الاصداءُ بالسَحَرِ

يريد الاصداء جمع صدى وهو طائر - والجهام السحاب

(١) ذكر هاهنا فى نسخة الاصل عن ابن خالويه عن ابى عمر الزاهد اجمَلَّ ووجم سكت - س * (٢) في - ل و ب الازدراء و الرواية ولا تهيبنى الموماة ورواية الجاحظ فى كتاب الحيوان كما فى المتن - ك *

الذى قد هراق ماءه ـ ومرت جُهمة من الليل اى قطعة منه و بنو جهمة بطن من العرب و قد سمت العرب جيهما الياء زائدة وجهمناً وجهماً وجُهيماً ـ وبنوجاهمة بطين منهم و بنوجهمن بطن منهم وبنو جُهيمة بطين منهم وبنوجهم بطن منهم *

واُلمهجة خالص النفس وبذلك سمى خالص اللبن من الماء مهجاناً ـ ١ ـ وكذلك لبن ماهج وهو المحض الذى لم يشب بماء *

وَهَجَمْتُ على القوم اذ ادخلت عليهم ـ و انهجم الخباء اذا وقع قال الشاعر ـ علقمة

هَيقٌ كأن جَناحيه وجُؤجُوءه

بيت اطافت به خرقاء مَهْجُومُ

وانْهَجَمَ العرق اذا سال ومنه هاجرة هجوم تسيل العرق ـ والهُجم العسُّ العظيم من الخشب يحلب فيه اكبر من العلبة ـ وهجمت مافى خلف الناقة اذا استقصيت حلبها فانا اهجمه هجما قال الراجز ـ رؤبة

اذا التقت اربع ايدٍ تَهْجُمُه

حفٌّ خفيفَ الغيث جادَتْ دِيَمه

والهَجمةُ القطعة من الابل ما بين الستين الى المائة قال الراجز

انت وَهَبْتَ الهَجْمَةَ الجراجرا

كُوماً مَهاريسَ مَعاً خناجرا

والهَيْجُمانة اسم امرأة من العرب ام حي منهم و ابنا هُجيمة فارسان معروفان ـ قال الشاعر

وساق ابني هُجَيْمَةَ يوم غَوْلٍ

الى اسيافنا قَدَرُ الحِمام

وبنو الهَجَيْم بطنان من العرب و الهُجيم بن عمرو ابن تميم والهُجيم بن علي بن سود من الازد وقد سمت العرب هاجما ـ و هجمت الرجل اهجمه هجما اذا طردته قال الراجز ـ رؤبة

فالليل يمضى والنهار يَهْجُمه

والهَمَجُ من الناس الذين لا نظام لهم ولا عقول قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة

يَترُكُ ما رَقَّح من عيشه

يعيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

و به سمى البَقُّ هَمَجا ـ و الهَمَجُ من الناس مثل الهمل سواء ـ و الهامج من كل شيء المتروك يموج بعضه فى بعض وظبية هميج و هى الفتية من الظباء زعموا الحسنة الجسم هكذا قال قوم و قال آخرون الهميج من الظباء المغزل التى قد هزلها الرضاع و يقال اهتمجت نفس الرجل واهتمج الرجل نفسه اذا ضعف

ج م ى

الجيم حرف معروف ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله *

باب الجيم والنون

مع باقى الحروف

ج ن و

(الجُنُوءُ) مصدر جنأتُ على الشيء ـ وهذا باب تراه في الهمز ان شاء الله تعالي *

(٣) كذا بالاصل بغير الف و المعروف امهجان ويقال امهوج وامهج وامهجان ـ كذا في ب *

باب الجيم والنون

والجون الاسود والابيض والاحمر فاما قولهم للشمس جونة فمعناه بيضاء قال الشاعر

تقول حليلتي لما رأته
شَوَائِجَ بين مُبيَضٍّ وجَونِ

فالجَون ها هنا الاسود ـ وقد سمى الحمار الوحشي جَوناو هواصحر وسموا الاحمر جَونا ـ قال الراجز

يأوى الى رِزٍّ غِدَفلٍ قرقارْ
في جَونة كَقفدان العطّار

والقفدان الخريطة من الادم يجعل فيها العطار متاعه وانما عنى الشقشقة وهي حمراء ـ وقد سمت العرب جَونا وجُوينا ـ وبنو الجون بطن من العرب والجُؤنة معروفة تهمز ولا تهمز والجمع جُوَن ـ قال الراجز

على صمارِيدَ كاشباه الجُوَنْ

يقال شاة صِمرد قليلة اللبن *

والنَجوُ مصدر نجا ينجو نجوا ونجاة والنَجو ايضا مصدر نجوتُ العود انجوه نجوا اذا اقتضبته من الشجر ـ والنَجوُ كناية عن ذى البطن يقال نجا ينجو نجوا والجمع نجوات ونِجا ـ واحتبس نجوه في بطنه ومنه قولهم استنجى كانه استفعل من ذلك ـ والنجوة الربوة من الارض والجمع نجوات ونِجاء وقال بعض المفسرين في قوله جل وعز (اليوم نُنَجّيك ببدَنِك) اى نلقيك على نجوة ـ والبدن الدرع القصيرة والنجوى الكلام المسرّ وقال نجوت الرجل اذا اقعدته نجيا لتناجيه ونجوت الجلد عن الناقة اذا كشطته قال الشاعر عبد الرحمن بن حسان

فقلتُ انجُوا عنها نَجا الجلدِ انّه
سَيُرضيكما منها سَنامٌ وغارِبُه

والنَجوْ السحاب والجمع نِجاء قال الشاعر ـ المتنخل الهذلى

كالسُحُلِ البيض جلا لونها
سَحُّ نِجاء الحَمَلِ الاَسوَلِ

الحمَل الكثير الماء من السحاب *

والوَجْنُ الغلظ من الارض وهو الوجين قال الراجز عبد المسيح بن عمرو الغساني

تَجوُبُ بي الارضَ عَلَنداةٌ شَزَنْ
يهبط بي وَجْنا ويعلوبى وَجنْ ـ ١

وناقة وَجْناء من هذا ـ والاوجن مثل الوجن سواء والوجنتان العظمان المشرفان على الخدين في الوجه من عن يمين وشمال *

فاما النُوءاجُ من قولهم نأج الثور ونأجت الريح اذا سمعت صوت هبوبها ـ فمهموز تراه في بابه ان شاء الله والوَنَجُ بفتح النون المِعزف او العود فارسيٌّ معرب وقد تكلمت به العرب *

ج ن هـ

(الجَنْةُ) معروفة وقد مرت في الثنائى ـ وليس هذا موضعها *

والنَجْهُ اللقاء القبيح نجهت الرجل انجَهه نجها ـ قال الشاعر

حُيِّيتَ عنّا ايُّها الوَجْهُ
ولغيرك البَغضاءُ والنَجْهُ

قال ابو زيد نجهت الرجل وجبهته سواء وهو استقبالك

(١) هكذا بالاصول وصوابه تهبط وتعلو لان الضمير للناقة — س *

اياه بما يكره - ونجهت على القوم اذا طلعت عليهم *

والجَهْنُ الغلظ فى الوجه و الجسم وربما وصف به الجسيم ايضاً و منه اشتقاق جُهينة ابو قبيلة من العرب وقد سمت العرب جَيهانا واحسب اشتقاقه من الجهن ايضاً الياء زائدة *

و النَهْجُ الطريق الواضح والجمع نهوج ونِهاج و هو المنهج والجمع مناهج - وانَهج الثوبُ ينهج انها جا اذا اخلق قال ابوزيد نهج وا نهج وابى الاصمعى الا انهج وضربت الرجل حتى انهج اى انبسط والتى نفسه *

و الهُجْنَةُ غلظ الخلق فى الخيل كغلظ البراذين الذكر والانثى فيه سواء هكذا قال ابوعبيدة بِروذنة هجين والهِجان من الابل كِرامها الواحد لها من لفظها و قد قالوا جمعها هَجائن - وامرأة هِجان اذا كانت عقيلة قومها وكذلك رجل هِجان كريم - واهتجنت الشاة اذا حمل عليها فى صغرها و كذلك الصبية الحدثة اذازوجت قبل بلوغها - والمهاجن من الخيل التى قد دخلتها هجنة و الهواجن الغنم التى يقرعها الفحل قبل وقتها و ربما سميت النخلة اذا حملت و هى صغيرة مهتجنة - هكذا يقول الاصمعي - والهجين من الناس الذى امّه امة *

ج ن ى

(جَنيَ الرجل) يجني جناية فهوجانٍ و سترى هذا الباب مستقصىً فى المعتل ان شاءالله *

باب الجيم و الواو

مع باقى الحروف *

ج و ه

(الجُؤوَةُ) مثل الجُمْوة مهموزة وهى غبرة تخلطها خضرة - فرس اجأى والانثى جأواء ومنه قيل كتيبة جأواء لصدء الحديد فيها - و الجؤوة قطعة من الارض غليظة فيها سواد *

و الجَهْوَة موضع الدبر من الانسان وغيره لغة يمانية ويقال قبح الله جهوته - وزجر من زجر الابل[١] جُوهْ جُوهْ و قالوا جَاه جَاهْ و يقال جهجهت بالابل اذا قلت ذلك - ويوم جُهجوه يوم معروف لبنى تميم *

ووَجهُ الانسان وغيره معروف و وجه النهار اوله[٢] ووجه الكلام السبيل التى تقصدها به و وجوه القوم سادتهم - وصرفت الشيء عن وجهه اى عن سننه ورجل وجيه عند السلطان وموجه له وجه وكساء موجه له وجهان و يجمع وجه على اوجه ووُجوه واُجوه *

وبنو وَجِيهَةَ بطن من العرب وضَلَّ الرجل وِجهة امره اذا ضل قصده قال الشاعر - ابن احمر

نَبذَ الجُوءَ ارَ وضَلَّ وِجهَةَ رَوْقه
لمَّا اخْتَلَلْتُ فؤاده بالمِطْرَدِ

وروى الاصمعى هِدية روقه - ووَاجهتُ الرجل بكلام حسن او قبيح و استعمالهم هذه الكلمة فى القبيح اكثر - و واجهتك بالامر مواجهة ووِجاها ودور بنى فلان تواجه دور بنى فلان اى تقابل و هى المواجهة والوِجاه - و الوجيه فرس من خيل العرب قديم معروف - ورجل ذو وجهين اذا لقى بخلاف ما فى قلبه - وقال الاحنف فى بعض كلامه لايكون ذو الوجهين عند الله وجيها *

(١) ن - الغنم * (٢) في م - صدره *

و الوَهَجُ

والوَهجُ وَهَجُ النار وهو سفعها واُوارها و وَهج الطيبِ اَرجه ورائحته ـ ووهِج يومنا وَهجا ووَهجانا و سراج وَهاج وقاد وكذلك نجم وهاّج اى وقاد *

والمَوَجُ مصدر اهوج بين الهوج و هو نقصان العقل وضربة هوجاء اذا هجمت على الجوف وريح هوجاء متداركة الهبوب فى وجه واحد *

والهجو مصدر هجاه يهجوه هجوا و هِجاء ـ وهُجؤ يومنا اذا اشتد حره ـ و هجوت الكتاب فى معنى تهجيته لغة فصيحة *

ج و ى

(جَوِى الرجل) وغيره يَجوَى جوىً شديدا اذا تطاول مرضه *

و وجِى الدابة وجىً شديداً والوَجى اشد من الحفى ـ والفرس وجٍ كما ترى ـ قال الشاعر الشماخ

تَخامَصُ عن برْدِ الوشاح اذا مشت ـ ١

تحاملَ طرف الخيل في الامعز الوَجى

والجِاوَة تهمز ولا تهمز وهى وعاء القدر وبه سمى الرجل جِاوةو هو ابو بطن من العرب *

والويج خشبة تعرض على سنام الثور و يشدبها الفَدّان هكذا قال الخليل ـ ٢ *

باب الجيم والهاء مع الياء

ج ه ي

(تَجهَّى البيت) يجهى جهيا اذا خرب وهو جاهٍ كما ترى *

والجِيَّةُ حفرة عظيمة يستنقع فيها الماء غير مهموز *

و هَجَّت عينُ البعير و هججت اذا غارت ـ ٣ ـ ويقال اهجى طعامكم غرثى اى سكّن جوعى ويقال طعام مهجٍ اذا اشبع ـ قال الشاعر

مِن مَطْعَمٍ غيرِ ما مُهْجى

وَهاجَ الفحل هَيْجاً وهِياجاً وهَيجاناً وكل شىء ثار فقدهاج ـ والهَيج والهِياج اسمان للحرب والهاجَةُ الضفدعة الصغيرة والجمع هاجات واهل اليمن يسمون الضفدعة الصغيرة الشفدَغة ـ والهاجة خرزة صغيرة تشد فى الاذن ـ وهذا تراه مستقصى فى المعتل ان شاء الله *

انقضى حرف الجيم ـ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا *

حرف الحاء فى الثلاثي الصحيح

باب الحاء والخاء

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح اهملت وجوهها كلها *

باب الحاء والدال

مع باقى الحروف *

(١) صوابه روايته تخامص حافى الخيل كذا رواه القوم يصف امراة * (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء مذهب سيبويه في الفدان التخفيف وغيره يشدد وقال ابوالعلاء من قال فُدْن قال فدان ومن قال فدادين قال فدّان كذا بهامش هـ ـ س * (٣) هذه العبارة الى قول الشاعر من ـ ب ول *

﴿ ح دَ ذَ ﴾

اهملت وجوهها *

﴿ ح دَ رَ ﴾

(حَدَرْتُ الشيء) أَحْدُرُه حدراً نحو السفينة وغيرها اذا هبطت بها من اعلى واد او نهر الى اسفله وكذلك كل شيء حططته من علو الى سفل فقد حدرته ـ وحدرت الثوب احدُره حدرا اذا فتلت اطراف هدبه وقال ابوزيد حدرته واحدرته فهو محدور ومحدَر ـ والحَدور ضد الصعود ـ وحدرت القراءة حدرا اذا اسرعت فيها واحدرت جلد الرجل حتى تؤثر فيه وفي جلده حُدور اى آثار وواحدها حَدر ـ وحَيدرة اسم من اسماء الاسد زعموا ـ ورمح حادِر غليظ ـ قال الشاعر

وكلُّ رُدَيْنيٍّ اذا هُزَّ أَرْقَلَتْ
أَنابِيبُه بين الكُعوب الحَوادِر

أَرْقَلَتْ اسرعت وكذلك غلام حادِر وجبل حادر غليظ ايضا ـ قال الشاعر

فما رَوِيَتْ حتى استبان سُقاتُها
قُطُوعا لمحبوكٍ من الليف حادِرِ

وهذا حَيٌّ حادِر اى مجتمع ومصدر الحادر الحَدارة وجمع حادر حُدور ـ وعين حَدرة بَدرة ـ حادة النظر قال الشاعر ـ امرؤ القيس

وعينٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
شُقَّتْ مآقيهما من أُخُر

وحَدَرَ الدواءُ بطنه اذا امشاه وكل دواء امشى فهو حَدور وحادور والحُوَيدِرة لقب شاعر معروف ويقال له الحادرة ايضا وجمع حادر حُدُر *

والحَرْدُ القصد للشيء بتسكين الراء حرَدت نحوه حردا ـ قال الراجز

قد جاء سيل جاء من امر الله
يَحرِد حَرْدَ الجَنّة المُغِلّة ـ ١

والحَرد ايضا بسكون الراء الغضب وتحريكها خطأ ـ ٢ واسد حارد غضبان قال الشاعر ـ الفرزدق

لعلكِ يوما ان تريني كأنما
بَنِيَّ حَوالَيَّ الأُسودُ الحَوارِدُ

وحَرِد البعير يحرَد حرَداً اذا استرخى عصب احدى يديه حتى كأنه يتلقف بها اذا مشى فهو احرد والانثى حرداء قال الاصمعي وبعير احرد اذا كان ينفض احدى يديه في السير ـ قال ابونخيلة ـ دعي في بنى تميم سمي ابانخيلة لانه ولد تحت نخلة ـ قاله ابوبكر

ضربا لكل جاحِدٍ ومُلحِدِ
جَلْداً كتلقيف البعير الأَحرَدِ

وقال الآخر ـ الراعي

بِينُ المرافقِ مُبتَلٌّ مآزِرُهم
ذوو جآجِئَ في ايديهم حَرَدُ

الجآجئ جمع جؤجؤ وهو عظم الصدر *

وكوكب حَرِيدٌ اذا طلع فى افق السماء متنحيا عن الكواكب قال الراجز ـ ذو الرمة

يَعتَسِفان الليل ذا السُّدُود
أَمّا بكل كوكب حَرِيد

ورجل حَريد المحل اذا لم يخالط الناس ولم ينزل معهم

(١) وفى ل اقبل سيل جاء من عند الله يحرد حرد الجنة المغلة
(٢) وقد اجازه جمهور اللغويين الاصمعي وابوعبيدة وغيرهما س ـ *

قال الشاعر ـ الاعشي

اذا نَزَل الحَيُّ حلّ الجَحيشَ

حَرِيدَ المَحلِّ غَوِيّاً غيُورا

الجَحيشُ الناحية ـ و حاردت الناقة اذا قلّ لبنها حِرادا ـ وانشد الاصمعي

ايانقُ قد كَفأتْ أرْفادَها ـ ١

حِرادُها تمنع ان نَمتادَها

نُطعمها اذا شتت اولادَها

وانشد الاصمعي ايضاً لرجل من اهل البحرين عدى ـ بن زيد العبادي

ولنا باطِيَةٌ مملوّةٌ

جَوْنَةٌ يتبعها بِرْزِينُها

فاذا ما حارَدَتْ اوبكأتْ

فُكَّ عن حاجبِ اخرى طِينُها

البرزِينُ اناء يُشْرَب فيه وهو الذي يسميه البصريون التلتلة وهي اناءٌ من قشر طلعة الفحال هكذا فسر عبد الرحمن واما الذي يسميه البصريون الخُرْدِيّ من القصب فهو نبطي معرب والدابة التي تسمى الحِردون قال الاصمعي ما ادرى ما صحتها في العربية *

والدَحرُ دفعك الشيء عن نفسك من قولهم (اللهم ادحَر عنا الشيطان دحراً) والشيطان مدحور وفي التنزيل (اُخرُج منها مذؤ وما مَدحوراً) اى مبعداً والله اعلم فاما الدرحاية الرجل الضخم فانك ستراه في بابه واشتقاق الدِرحاية من الدرح وهو فعل مما ت قال الراجز ابو زغيب العبشمي ـ ويقال ابو رعيب

عَكَوَّكاً اذا مشى دِرحايَه

يحسبني لا اعرف الهِدَايَه

وروى الحداية بالحاء *

والرَدْحُ من قولهم ردحت البيت بالطين اردَحه ردحاً واردحته ارداحاً لغتان فصيحتان اذا كا نفت عليه الطين قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

بَيْتَ حُتوفٍ مُكفَأً مَرْدوحا

وقال الآخر ـ حميد الارقط

بناءُ صَخرٍ مُرْدَحٌ بِطين

ابو جوارٍ اجلَحُ الجبين

وامرأة رِداح ثقيلة الاوراك والجمع رُدُح وجفنة رداح عظيمة قال الشاعر ـ امية بن ابى الصلت الثقفى

له دَاعٍ بمكة مُشمعِلٌّ

وآخر عند دارَتِهِ يُنادِى

الى رُدُحٍ من الشِيزَى عليها

لُبابُ البرِّ يُلبَكُ بالشِهاد

جمع شهد ـ وكتيبة رَداح ثقيلة السير من كثرة من فيها قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى

يا عامِرَ يا عامِرَ القِداحِ

و عامِرَ الكتيبة الرَداحِ

وقد سمت العرب رُدَيحاً و ردحان *

ح َ ذ َ ز

اهملت الا فى قولهم الحَزْد فى معنى الحصد وانما يجعلون ذلك اذا سكنت الصاد فاذا حركوها ردوها الى اصلها حَزدت الشيء و حصدته فى معنى *

(١) في هـ ـ اولادها *

﴿ ح د س ﴾

(الحدس) الظن حدست احدس حدساً اذا ظننت قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكرى

فوقفت فيها العنس احدس فى
بعض الامور وكنت ذا حدس

ويقال حدس بالرجل الارض يحدس ويحدس به حدسا اذا صرعه قال الشاعر - عمرو بن معديكرب الزبيدى

ومعترك شط الحبيا ترى به
من القوم محدوساً وآخر حادسا

الحبيا موضع - وحدست فى سبلة البعير اذا وجأت لبته - والحدس السير الشديد - وبنو حدس -١- قبيلة من العرب - وحدست الشيء برجلى اذا وطئته *

والحسد معروف حسدت الرجل احسده حسداً وحسدتك على الشيء وحسدتك الشيء بمعنى واحد قال الشاعر - شمير بن الحارث الضبى

فقلت الى الطعام فقال منهم
فريق نحسد الانس الطعاما

ورجل حاسد وحسود وحساد *

والدحس ادخالك يدك بين جلد الشاة وصفاقها لتسلخها - وداحس اسم فرس كان سطى على امه وهى حامل فسمى داحساً وله حديث وهو الذى تنسب اليه حرب داحس - والدحس الفساد دحس بين القوم افسد بينهم وبيت دحاس بالحاء والخاء اذا كان ممتلئاً ناساً والخاء اكثر - والدحاس دويبة تغيب فى التراب والجمع دحاحيس -٢- وداحس موضع قال الشاعر

واقفر منهار حرحان فداحسا

اى اصابه قفر *

ويقال ضربته حتى انسدح على الارض اى انبسط وقالوا بالشين ايضاً وليس بالعالى *

﴿ ح د ش ﴾

(حشدت القوم) احشدهم واحشدهم اذا جمعتهم والحشد القوم المحشودون المجتمعون وربما قالوا حشد القوم وتحاشدوا اذا اجتمعوا على الشيء وتعاونوا عليه والحاشد الفاعل *

﴿ ح د ص ﴾

(الدحص) دحص المذبوح برجليه ويديه يدحص دحصا اذا فحص قال الشاعر - علقمة بن عبدة

رغا فوقهم سقب السماء فداحص
بشكته لم يستلب وسليب

والحصد من قولهم حصدت الزرع وغيره احصده واحصده حصداً وحصادا فانا حاصد والحصد الشيء المحصود - والزرع حصيد ومحصود وجمع حاصد حصاد وحصدة ويقال جاء زمن الحصاد والحصاد - والمحصد المنجل الذى يحصد به والجمع محاصد - واحصدت الحبل احصادا فهو محصد اذا فتلته ورجل محصد الرأى سديده -٣- ودرع حصداء ضيقة

(١) في مخ و ب - و بنو حدس بطن عظيم و في ل - حديس بطن عظيم * (٢) من هنا الى قفر من - ل - * (٣) في ه - شديده *

ضيقة الحلق وقد سمت العرب حُصيدا وحُصيدة *
وصَدَح الطائر يصدح صدحا وصدوحا وصداحا اذا صوت فهو صادح وصدوح وكذلك رجل مِصدح اذا كان صياحا حسن الصوت - وصيدح اسم ناقة ذى الرمة الياء زائدة - قال الفرزدق

ودَوِّيَّةٍ لو ذو الرُمَيْمَةِ رامها
لاقصر عنها ذو الرُّميم وصَيْدَحُ

قطعت الى معرو فها مُنكَراتِها
اذا خبَّ آلٌ بينها يتضحضحُ

وقال ذو الرُمة - يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعرى

رأيت الناس ينتجعون غيثاً
فقلت لِصَيْدَحَ انتجِعى بلالا - ١

ح د ض

(الدَّحض) الزلق دَحض يدحَض دحضا و دحوضا وكل حجر املس لا تستقل عليه - ٢ - الرجل فهو مَدحض قال ابو عبيدة فى قوله جل ثناؤه (حُجّتُهُم داحِضَةٌ) داحضة فى معنى مدحوضة - ودحضت حجته دحوضا فهى داحضة وادحضها الله ادحاضا قال الشاعر - طرفة

رَدِيتُ ونجَّى اليشكريَّ حِذارُه
وحاد كما حاد البعير عن الدَّحْض

ح د ط

مهمل وكذلك حالها مع الظاء والعين والغين *

ح د ف

(الحَفْدُ) من قولهم حفد يحفِد حفدا اذا اسرع فى المشى وبعير حَفّادٌ اذا كان سريع المشى وكذلك الظليم فاما الحفدة فاختلف فيها اهل اللغة فقال قوم الحشم وقال آخرون الاختان وقال آخرون الخدم قال الشاعر - الفرزدق

حَفَدَ الولائدُ حَوْلَهُنَّ واسلمت
باكُفِّهِنّ ازِمَّةُ الاَجمال

فاما قولهم فى القنوت (اليك نَسعى ونحفد) فتأويله نخدم بالطاعة - والحَفَدان ضرب من سير الابل والمِحفدة والمَحْفد والمِحفاد اناء يكال به *

وفدحنى الامر اى اثقلنى وبهظنى يفدحنى فدحا والامر فادح ورجل مفدوح وفوادح الدهر خطوبه واحواله فاما افدحنى فلم يقله احد ممن يوثق به *

ح د ق

(الحَدَقَةُ) حدقة العين وهى سوادها والجمع حِدَق واحداق وحِداقٌ وحدق القوم بالرجل واحدقوا به اذا اطافوا به قال الشاعر - الاخطل

المُنعِمُون بنو حرب وقد حَدَقَت
بى المَنِيَّةُ واستَبطأتُ انصارى

والحَديقة البستان من النخل والشجر والجمع حدائق وقالوا الخُندوقة والخِنديقة الحدقة ولا ادرى ما صحته *

والدَّحق ان تخرج رحم الناقة بعد ولادها دحقت الناقة فهى داحق ودحوق وربما قالت العرب للرجل اذا جاء غضبان داحِق *

(١) الرواية - سمعت الناس ينتجعون غيثا - برفع الناس على الحكاية * (٢) فى لد و ب - كل موضع لا يطمئن عليه القدم مدحض *

والحِقْدُ معروف حَقَد يحقد حقداً والجمع الاحقاد والحقود ورجل حاقد ومُحقَد اذا احقده غيره *

والقَحْدَةُ اصل السنام والجمع القِحد وكذلك المقحدة وناقة مِقحاد عظيمة السنام والجمع المقاحيد وبنو قحادة قبيلة من العرب منهم ام يزيد بن القحادية احد فرسان بني يربوع *

والقَدْحُ مصدر قدحت النار اقدَحُها قدحا من الزند وغيره - وقدحت في نسب فلان اذا طعنت فيه وقدَحت العظم اذا نقرته بحديدة لتخرج ما فيه من فساد - وقدَح [١] - العود اذا وقع فيه الأكال وكذلك السن قال الشاعر - جميل

رَمى الله في عَيْنَى بُثينة بالقَذى
وفي الغُرّ من انيابها بالقوادحِ

القادح في الاسنان سواد يظهر فيها وقدحت العين اذا اخرجت ما فيها من الماء الفاسد - والقوادح الوصوم في العيدان والعظام وغيرها وقدحت ما في القدر اذا اغترفته والمقدحة المغرفة - وركي قدوح تغترف باليد والقَدح معروف من هذا اسم يجمع كبار الاقداح وصغارها - والقدّاح اطراف النبت من الورق الغض والقِدح قِدح السهم العود بلا نصل ولا قذذ والقدح الواحد من قداح الميسر - وقدّح الفرسُ تقديحا اذا ضمر حتى يصير مثل القداح وقدّحت عين الفرس وكذلك عين البعير اذا غارت فهي مقدّحة وقدحت فهي قادحة قال الشاعر - امرؤ القيس

فالعَيْنُ قادحةٌ واليد سابِحةٌ
والرجلُ ضارِحةٌ والاِطلُ مَقبوبُ [٢]

الاِطْلُ بكسر الالف والايطل واحد وهو الخصر ويسمى القرب قال ابو بكر اذا سمعتهم يقولون فرس مقدّح فانهم يريدون انه ضامر كالقِدح واذا سمعتهم يقولون مقدِّح فانهم يريدون انه غائر العينين *

ح د ك

(كَدَحَ الرجل) يكدَح كدحا اذا اكتسب وكدح لدنياه وكدح لآخرته وقول الله عز وجل (انّك كادِحٌ الى ربك كَدْحاً) اى عمله الذى يعمله من خير او شر لنفسه - وتكدّح جلده اذا تخدش وفي الحديث (يجيء يوم القيامة في وجهه خدوش وكُدوح) وحمار مكدّح اذا كانت به آثار من عض الفحول *

ح د ل

(الحَدَلُ) تطأمن احد المنكبين ورجل احدل وامرأة حدلاء وقوس محدلة وحدلاء اذا تطأمنت سيتها وانشد في المرأة الحدلاء - لابي محمد الفقعسي

له زُجاج ولهاةٌ فارِضُ
حَدلاء كالوَطْب نحاه الماخِضُ

والدَحلُ خضرة غامضة في الارض تضيق من اعلاها وتتسع من اسفلها حتى يمشى فيها وربما ينبت بها السدر هكذا يقول الاصمعي والجمع دُحول وادحل ودحال قال الراجز - ابو النجم العجلي

وهي على عَذْبٍ رَوِيّ المَنْهَلِ
دَحْلِ ابي المرقال خيرِ الادْحُلِ

والدالِحُ مشي البعير مثقلا يقال دلح بحمله اذا اثقله حمله *

---

(١) في م — قدح بالتشديد (٢) في م — والمتن ملحوب *

وسحاب

وسحاب دَلوح - ١ - تدلح بما فيها من الماء والجميع دُلُح ودُلُح ودوالح *

واللَدح الضرب باليد لدَحه بيده يلدُحه لدحا *

واللحدُ معروف والجمع لُحود والحاد ولحَدت الميت - ٢ - والحدته ايضا فالميت ملحَدله وملحود له *

والحَدَ الرجلُ الحادا اذا مال عن القصد فهو مُلحِد وسمى اللحدَ لانه ميل به فى احد جولى القبر وكل مائل لاحِدٌ ومُلحِد ولايقال له لاحد وملحد حتى يميل عن حق الى باطل ويسمى اللحد ملحَدا والجمع ملاحد وربما سمى مَلحَدا *

ح د م

(الحدمُ) اصل بنية احتَدَمَت النار احتداما اذا التهبت واحتدم المرجل اذا غلى واحتدم عليَّ صدره غيظا وكثر ذلك حتى قالوا احتدم الشر بينهم اذا اشتد وحُدْمَةٌ موضع معروف وقالوا حُدَمة وكل شئ حمى فقد احتدم واحتدم النهار اذا اشتد حره قال الشاعر - ساعدة بن جؤية الهذلى

ظلّت صَوَافِنَ في الارزان طاوية - ٣

فى ماحِقٍ من نهار الصيف مُحتَدِم

واحتدم الدم اذا اشتدت حمرته حتى يسواد *

والحمد خلاف الذم حمِدت الرجل احمَده حمدا اذا رأيت منه فعلا محمودا *

واحمَدَتُ المواضع احمدها احمادا اذارضيت سُكناها او مرعاها *

وتقول العرب حُمادك ان تفعل كذا وكذا وحمادك ايضاً فى معنى قُصاراك وهذا باب قد استقصيناه فى كتاب الاشتقاق *

ومنه اشتق اسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم كأنه حمد مرة بعد مرة وقد سمت العرب حامدا ومحموداً وحُميدا وحمَّادا وحمْدا

فاما محمَّدٌ عليه الصلاة والسلام فانما سمت رجال ابناءها محمدا فى الجاهلية لان الرهبان كانت تقول سيكون نبي يسمى محمدا وممن سمى فى الجاهلية محمدا محمد بن حمران الجعفى وهو الشويعر سماه بهذا الاسم امرؤالقيس بن حجر حيث يقول

ابلِغا عنى الشُوَيعِرَ انى

عمدَ عين قلَّدتُهنّ حريما

ومحَمَّدُ بن بلال بن اُحيحة ومحمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن مسلمة الانصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق *

فاما احمد فقد اكتنى به فى الجاهلية ابواحمد بن جحش ابن رئاب الاسدى لااعرف غيره وقد سمت العرب يحمَد وهو ابو قبيلة من كلب اومن قضاعة وسمى يحمَد ايضاً وهو ابو بطنٍ من الازد وقد سمت العرب في الجاهلية احمد *

والدَحمُ الدفع الشديد وبه سمى الرجل دَحمان ودُحيماً وسميت المرأة دَحمة ودَحامِ وهى احسبها بنت ثعلبة بن وائل - قال ابو النجم

---

(١) فى ل - سحائب دُلَّح * (٢) في ب - لحدت للميت * (٣) كذا طاوية بالطاء وصوابه صاوية بالصاد اى عطاشاً ويروى صادية بالدال وليس بالاجود والرزن نقرفي المرتفع الصلب من الارض او في الحجر *

لم يُقضَ ان علكنا ابن الدحمه

انما هى الدحمة نحركها احتياجاً يعنى يزيد بن المهاب *

والمَدْحُ ضد الهجاء يقال مدحت الرجل امدحه مدحاً وامتدحته امتداحاً والمديح اسم -١- مشتق من المَدْح والمادح فاعل والممدوح مفعول وربما سمى الممدوح بعينه مديحاً كأنه فعيل معدول عن مفعول وما اقل ما يستعمل ذلك وجاء في الشعر الفصيح اماديحُ كأنه جمع مديح مثل حديث واحاديث ويمكن ان يكون جمع أُمدوحة مثل أُحدوثة واحاديث وارجوحة واراجيح قال الشاعر- ابوذؤيب الهذلى

لوكان مِدْحَةُ حيٍ منشرا احداً

احيا اباكُن ياليلى الاماديحُ

وامَّدحتِ الارض اِمّداحاً اذا اتسعت ووضحت

ح د ن

الدحَنُ اصل بنية الدِحنِ وهو العظيم البطن فى غلظ جسم *

رجل دَحِن وقد قالوا دِحنٌ اذا كان عظيم البطن عليظه وامرأة دِحنَة وبعير دِحن ايضاً - قال الراجز

قالوا الا تخطب قلت انه

فقرّبوا دِعْكنَةً دِحنَة

والدِحنَةُ الارض المرتفعة لغة يمانية جاء بها ابومالك ولم يعرفها سائر اصحابنا

والدِنح لا احسبها عربية صحيحة وهو عيد من اعياد النصارى وقد تكلمت به العرب وعرفته *

والنُدحُ والجمع انداحٌ ونِداح وقالوا نُدح ايضاً وهى الارض الواسعة ومنه قولهم لك فى هذا الامر مندوحة اى متسع وقد -٢- قالوا نَدح ايضاً قال ابو بكر قال نَدح ونُدح *

وقد سمت العرب نادحا ومنادحا وبنومنادح بطين من جهينة احسب او قضاعة -٣

ح د و

(الحَذوُ) مصدر يمكن ان يكون مصدر حدوته احدوه حدواً والاسم الحُداءُ وحَذواءُ موضع بنجد وبنو حَاوِد قبيلة من العرب والدَحوُ مصدر دحا يدحو دحواً اذا دحا به على وجه الارض وقالوا دحا يدحى وليس بثبت وقال مرة اخرى دحا يدحي دحيا- قال الشاعر- اوس بن حجر التميمي

ينفى الحصى عن جديد الارض مبتركاً

كأنه فاحِصٌ اولاعبٌ داحِ

وقد سمت العرب دِحْيَةَ ودُحيةَ ودُحيا وبنودُحى بطن من العرب واُدحيٌّ النعام الموضع الذى يبيض فيه والجمع الاداحيّ *

والدَوحُ واحد تها دوحة وهى الشجرة العظيمة من اى الشجر كان هكذا يقول بعض اهل اللغة *

والوَحَدُ رجل وَحَدٌ منفرد وقوم أُحدان قال ابو بكر الواو اذا انضمت صارت همزة *

(١) في ل و ب — وربما سمي المدح بعينه مديحا * (٢) من هنا الى وندح من ل و ب — * (٣) فى هامش — ل — ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب ولى عن هذا الامر مندوحة ومنتدح وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة قد جمع القران ذيلك فلاتندحيه اى لا توسعيه بالخروج الى البصرة ويروى لاتبدحيه بالباء اى لا تفتحيه من البدح وهو العلانية *

والواحِدُ

والواحِدُ اول العدد والاحد مثل الواحد ولايستعمل احد فى معنى واحد وتقول رأيت احد الرجلين ولا تقول واحد الرجلين وتقول رأيت احد عشر ولايستعمل واحد ههنا الا ان تريد واحدا وعشرة ورجل واحِدٌ منفردٌ وقوم احدان ورجل وحد وقومٌ وحدان واحادُ احادُ واحد واحد قال الشاعر عمرو ذو الكلب الهذلى

اَحمَّ الله ذلك من لقاءِ

اُحادَ اُحادَ فى الشهر الحلال

والوَذحُ اصل بناء وَدحان وهو موضع وقد سمت العرب به رجلا *

ح دَ هـ

اهملت *

ح دَ ى

(الحَيَدُ) الناتئ — ١ — من الجبل والجمع حُيُود واحياد والحيود ايضاً حيود — ٢ — قرن الظباء والوعول وهى العقود فيها وحادَ عن الشئ يحيد حياداً *

والدَّحى مصدر دَحى يدحى دحيا وقدسمت العرب دُحيَّةَ ودُحيَة ودحيّا وبنو دُحى بطن من العرب والدَّحى موضع *

باب الحاء والذال

مع باقى الحروف *

ح ذَ رَ

(الحَذَرُ) معروف حَذِر يحذر حذرا وحاذر يحاذر محاذرة وحِذارا وقد (قرئ وانّا لجميع حاذرون) اى متأهبون وحذرون اى خائفون والحِذرِيَةُ فعليه الارض الغليظة والجمع حذار وحذار ورجل حِذريانٌ شديد الفزع والمحذورة الفزع بعينه وقالوا بل الحرب وانشد للاعشى

قوم بيوتهم اَمنٌ لجارهم

يوماً اذا ضمّتِ المحذورة الفَزَعا

اى فرقا من الناس ينضم بعضهم الى بعض خوفا — ٣ — القزعا والفزعا بالقاف والفاء جميعاً قال ابو بكر القزع البيوت المتفرقون ويقال قزع السحاب الواحدة قزعة وهى القطع الصغار من الغيم وقولهم حَذَارِ من كذا وكذا اى احذره قال الراجز ابو النجم العجلى

حَذَارِ من ارماحنا حذارِ

او تجعلوا دونكم وبارِ

وقد سمت العرب حُذَيراً ومحذَراومحاذراوحذّارا وحُذارةَ وابو محذورة اوس بن معير مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد بنى جمح هكذا قال الرياشى والحُذَارياتُ القوم يحذَرون او ينذرون والحِرذَون دويبة لااقف على حقيقة وصفها *

وذَرِيحٌ اسم واحسب اشتقاقه من الذُروحة وهى دويبة لهاسم قاتل اذا اكلت قتلت وتجمع ذروحة ذرارح وذراريح قال الشاعر — فى الذرارح — والبيت للحطيئة

فلما رأت ان لايجيب دعاءها

سُقيت على لوحٍ دماءَ الذرارحِ

(١) فى ل وب — النادر * (٢) فى ل وب عقود قرن الظباء — * (٣) من هنا الى الغيم من ل *

والذُّرَحْرَحُ السم القاتل. قال الراجز

قالت له وَرْيًا اذا تَنَحْنَحْ

يا ليته يسقى من الذُّرَحْرَحْ

او ليته فى رأس رمح مِطْرَحْ

ح ذ ز

مهمل وكذلك حالها مع السين *

ح ذ ش

شَحَذْتُ السيف اشحَذُه شَحْذًا اذا جلوته وشحذ الجوعُ معدته اذا ضرّمها وقواها على الطعام *

ح ذ ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء والعين والغين *

ح ذ ف

حَذَفْتُ الارنب بالعصا حذفا اذا رميتها بها وحذفت رأسه بالسيف حَذْفًا اذا ضربته به فقطعت منه قطعة * والحَذَفُ غنم من غنم اهل الحجاز صغار الجروم وفى الحديث (لا يتخللكم الشياطين كأنهم بنات حذف) والحَذَفُ ضرب من البطّ صغار الجروم وحذفت الفرس احذفه حَذْفًا اذا قطعت بعض عسيب ذنبه * وقد سمت العرب حُذافة وهو كل ما حذفته من شئ فطرحته منه نحو وشائظ الاديم وما اشبهه [1] الوشائظ ما التى من الاديم وهو خلاف الصميم والصميم من كل شئ خالصه واما تسميتهم حُذَيفة فاحسب ان يكون حذيفة تصغير حذفة وهى قطعة تحذ فها من لحم او غيره او تصغير حذفة والحَذَفُ ضرب من البط صغار الجروم شبه بالحذف وحُذافة وهو ماحذفته من اديم اوغيره فطرحته وحَذفة اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب وفيها يقول

فمن يك سائلا عنى فانى

وحَذفةَ كالشجا تحت الوريد

وتَقَذْحَتِ الناقة واقذحت اذا تفاجّت لتبول وليس بثبت *

ح ذ ق

(حَذَقَ) الغلام القرآن وغيره يحذقه حذقا وحذاقا وحذاقة اذا تعلمه وحَذَقْتُ الشئ اذا قطعته وحذق الرباط يد الشاة اذا أثرفيها وحذق فاه الخلُّ اذا حمزه ورجل حَذاقِيٌّ حديد اللسان فصيح وبَنُو حُذاقة [2] قبيلة من العرب من اياد رهط ابى دواد الايادى وكعب بن مامة الايادى قال الشاعر طرفة

انى كفانى من جار هَمَمْتُ به

جارٌ كجار الحُذاقى الذى اتّصفا

من الوصف

والذَّحَقُ انسلاق اللسان وانقشاره من داء يصيبه ذحِق لسانه يذحق ذحقا اذا اصابه ذلك *

ح ذ ك

(كَذَحَتْهُ) الريح اذا ضربته بالحصى والتراب مثل كشحته [3]

ح ذ ل

(الحَذَلُ) حمرة وانسلاق فى اجفان العين ومآقيها حذلت عينه حذلا اذا اصابها ذلك. قال معقّر بن

(١) من هنا الى خالصه من ل (٢) فى ن - بنوحذاق بطن من اياد * (٣) هـ - كسحته *

حمار البارق

فأخلفنا مودّتها فقاظت
وماقي عينها حَذِلٌ نطوف

والعين حذلاء كما ترى وربما قيل رجل احذل وامرأة حذلاء وانشد للعجاج

ما بال جارى دمعك المهلّل
والشوق شاجٍ للعيون الحُذّل

وقال البغداديون الخُذّل بالخاء قال ابو حاتم لا ادرى اي شيطان فسر لهم البيت قالوا اذا بكي اصحابه خذلهم فلم يبك معهم وحُذَيلاء موضع والحُذالة مثل الحثالة وهى حطام التبن ونحوه وحُذُول المرأة حاشية ازارها او ذيل قميصها والحُذل استدار ذيل القميص وقال عمر رضى الله عنه لابنة عمرو بن حممة لما زوجها من عثمان فبعث اليها صداقها اربعة آلاف درهم هلمي حُذلك اى ذيلك فصب فيه المال فردته على قومها وتجهزت من مالها وهى - ١ - ام عمرو بن عثمان بن عفان والحَذَل ضرب من حب الشجر يختبز ويؤكل فى الجدب - قال الراجز

انّ بواءً زادهم لمّا أُكل
أن يحذلوا فيكثر وامن الحَذَل

والذَّحل الوَغم مثل الثأر سواء والجمع الذحول والاذحال *

ح ذ م

الحَذم المشى الخفيف السريع وكل شيء اسرعت فيه فقد حذمته ومنه سميت الارنب حُذمة وفى حديث الاعراب ان الارنب (قالت اللهم اجعلنى حُذمة لُذمة اسبق الطالع فى الاكمة) وقال اليربوع (اللهم اجعلنى احوّيه والوّيه واجعل اسفله عند فيه) وفى حديث عمر رضى الله عنه للمؤذن (اذا اذنت فترسّل واذا اقمت فاحذم) اى اسرع *

وقد سمت العرب (حِذيما وحُذيما) الياء زائدة *

والمذَح احتراق الفخذين من المشي اذا احتكتا مذِح يمذح مذحا - قال الراجز

انكِ لو صاحبتنا مذحت
وحكّكِ الحنوان فانفشحت
وقلتِ هذا صوت ديك تحتى

انفشحت توسعت - قال الاعشى

فهم سوذق دِقاق سعيهم
كالخصى اُشعِل فيهن المذح

ح ذ ن

رجل حُذنّة صغير الاذنين خفيف الرأس والحَذنّتان الاذنان وانشد لجرير *

كانما حُذنّتاها باعٌ

والحَنذ من قولهم حنذت اللحم احنذه حنذا وهو ان تشويه على الحجارة حتى ينضج وهو حنيذ ومحنوذ وحَنذت الفرس اذا استحضرته شوطا اوشوطين ثم

(١) فى ل و ب - ام محمد - وهى ام عمرو بنت جندب بن عمرو بن حممة ولدت لعثمان بن عفان رضى الله عنه عمرا وخالدا وعمر وابانا - ك *

ظاهرت عليه الجلال حتى يعرق فيذهب رهله والفرس محنوذ و حنيذ و قد سمت العرب حناذاً *

ح ذ و

الحَذْوُ مصدر حذوت النعل احْذُوها حَذْوا و حِذَاء والحِذَاءُ النعل بعينها يدل على ذلك حديث النبي صلى الله عليه وآله و سلم في هوامى الابل (مالك و لها معها حِذاءُها وسقاؤها) يريد انها تقوى على المشي وتصبر على العطش والحُذْوَةُ القطعة من اللحم حذوت له حِذوة وحَذوة وحِذية وحُذة وهى مثل الحُزّة و قد روى هذا البيت

تكفيه حُزّة فِلذ ان اَلمّ بها

من الشِواء ويروى شربَه الغُمَرُ

ويروى تكفيه حُذّة فِلْذٍ حُذوة فلذ والحذيّا ما اعطيته صاحبك من غنيمة او جائزة حذوته احذوه حذوا واحذيته احذيه احذاء والاسم الحذيا مقصور ومن امثالهم (بين الحُذيا و الخلسة) يضرب مثلا للرجل الذى يسألك فاذا لم تعطه اختلسك *

والوَذَحُ فى الغنم كالعبس فى الابل الا ان ذلك من الخطر وهذا من التعلق - قال الاعشى

وترى الاعداء حولى شُزّراً

خاضعى الاعناق امثالَ الوَذَحْ

و يروى بُسّراً خُضُع الاعناق *

والوَذَحُ ماتعلق باصواف الضأن من ابوالها وابعارها و الواحدة وَذَحَة *

ح ذ هـ

اهملت *

ح ذ ى

لها فى المعتل مواضع ستراها ان شاء الله *

باب الحاء والراء

مع باقى الحروف *

ح ر ز

الحِرْزُ معروف وكل شئ ضممته و حفظته فقداحرزته احرازا فهو مُحرَز ومحروزٌ واحرزت الشئ اُحرزه احرازا اذا ضممته و منعت عنه و احترزتُ امتنعت و الموضع الحريز الذى يحرز فيه الشئ وقد سمت العرب مُحرِزا و حَرِيزا وحرّازا *

وحَزَرتُ الشئ احزره حزرا اذا عرفت مقداره اوظننت - قال ابو بكر حزر الشئ يحزِره و يحزُره و يحزُر اكثروحزرالنبيذ واللبن اذا اشتدت حموضته فهوحازر قال الراجز - العجاج

يا عمر بن معمر لا منتظر

بعدَ الّذى عَدا القروص حَزَرْ

اى تجاوز حده وقدره مثل اللبن الذى تجاوز القروص فحزر و حَزرَةُ المال خياره والجمع حزرات وبه سمى الرجل حزرة وفى الحديث - ١ - (لا تأخذوا حزرات انفس الناس) يريد خيار اموالهم وكذلك الحَزيرة

و يقال زحره بالرمح زَرحا اذا زجه به وليس بثبت *

و الرّزح من قولهم رزح البعير اذا القى نفسه من الاعياء و ابل رَزْحَى ورزاحى و به سمى الرجل رِزاحا قال الاعشى

(١) وفى هـ — لا تأكلوا من حزرات انفس المال *

قد تَفَتَّقن من العيش اذا

قام ذو الضر هزّ الأورزح

ويروى من العسن وهو الشحم العتيق *

والزَّحرُ تزحر الحبلى عند الولادة وقد سمى الرجل زحرا - قال الراجز

انى زعيم لكِ ان تزّحرى

عن وافر الهامة عَبْلِ المِشفرِ

والزَّحِيرُ داء يصيب المبطون معروف وهو الزُّحار ايضا ويقال زحره بالرمح زحرا اذا زجّه *

حَ رَ سَ

(الحَرسُ) الدهر - قال الراجز

فى نعمة عشنا بذاك حَرَسا

والحرس مصدر حرَست الشئ احرُسه حرسا وحِراسة وحَريسة وفى الحديث (لا قطع فى حريسة الجبل) اى ماامتنع به فى الجبل والمحرس الموضع الذي يحرس فيه *

والحَسْرُ من قولهم حسرت العمامة عن رأسي حسرا اذا كشفتها وكذلك النقاب وما اشبهه وحسرت الريح السحاب اذا كشفته وحسِر الرجل يحسَر حَسَرة وحسرا اذا كمد على الشئ الفائت وتلهف عليه وحسرت الناقة حسورا اذا اعيت واحسرتها انا احسارا اذا اتعبتها والحاسِرُ فى الحرب الذى لادرع عليه ولا مغفر وحسَرتُ البيت اذا كنسته وقالوا المحسرة المكنسة ايضا فى بعض اللغات وحَسَرَ البصر اذا كلّ عن النظر فهو حاسر وحسير *

والرَسْحُ خفة لحم الاليتين ولصوقهما رسِح يرسَح رسحا والرجل ارسح والمرأة رسحاء وهو لصوق العجز وصغر الاليتين والذئب ارسح والرسح والرصح والزلل واحد *

والسَّحْرُ الرئة وما تعلق بها وجمعه اسحار وسحور وفى الحديث عن عائشة رضى الله عنها (مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين سَحرى ونحرى) ارادت موضع السحر من ظاهر وفرس سحير عظيم الجوف ويقال للرجل انتفخ سحرك اذا فزع وجبن والسُحر والسُحْرة واحد قال ابو حاتم قال ابو عبيدة يقال الجوف نصفان فنصفه الاعلى فيه السُحر بضم السين وهو ماتعلق الحلق والمرئ والنصف الاسفل فيه القصب وهو البطن فسألت الاصمعى فلم يعرف السحر بالضم وهو معروف ويسمى السحر وما تعلق به مما ينتزعه القصاب سحارة واختلف الناس فى قوله جل ثناؤه (انما انت من المسحَّرين) فقال قوم من المرزوقين الذين لابد لهم من الغذاء وقال آخرون كل من كان له سَحر فهو مُسحَّر والمعنيان متقاربان - وقال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (انما انت من المسحَّرين) اى ممن له سحر يريد المخلوقين - قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى *

فان تسألينا فيم نحنُ فاننا

عصافيرُ من هذا الانام المُسَحَّرِ

ويقال المُسَحَّرُ المرزوق الذى يأكل الرزق وانشدوا بيت امرئ القيس

أرانا موضعين لامر غيب

ونُسحَرُ بالطعام وبالشراب

عَصافِيرٌ وذِبَّانٌ ودُودُ

وأجرأُ من مُجلِّحةِ الذِئابِ

وأسْحَرَ القومُ اسحارا اذا خرجوا في السحر والسُحرة والسَحر واحد وخرج القوم بُسحرة ومُسحِرين واستحر الطائر اذا غرد في السحر ـ قال امرؤ القيس

كأنَّ المدامَ وصوبَ الغَمام

وريحَ الخزامى ونشرَ القُطُر

يُعَلُّ بها بَرْدُ أنيابها

اذا غرَّدَ الطائرُ المُستحِرْ

اى الذي يغرد في السحر والاسحار جمع سَحَر وكذلك الاسحار جمع سِحر ويجمع السَحَر سُحورا ولا يجمع السَحَر الا اسحارا وتقول العرب لقيته باعلى سحرين اى في وقت السحر وتقول العرب اتيته بسحَر ولا تقول اتيته سَحرا وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء لا تقول العرب خرجنا سَحرا انما تقولون خرجنا بسحر ولقيته اعلى سحرين وفي التنزيل (نجيّناهم بسحر) والسُحور ما اكل في السَحر والسِحر معروف سَحَر يسحَر سِحراً والفاعل ساحر وسحّار *

والسرح ضرب من الشجر ويقال بل كل شجرة طويلة سَرْحة ـ قال عنترة

بطلٌ كأنَّ ثيابه في سَرْحةٍ

يُحذَى نعالَ السِبْتِ ليس بتوأمِ

واعطاه اعطاءً سهلاً سرحاً وقال اعرابي لامير من الامراء ان عطاءك لسريح وان منعك لمريح وقال قوم اذا سَهُلت ولادة المرأة قيل ولدته سَرْحا ويقال في دعاءٍ يدعى به (اللهم اجعله سهلا سَرحا) وتَسرَّحتِ المرأة رأسها تسريحاً اذا خللت رأسها بالمشط والمُشْط يسمى المسرح فاما قولهم المِشْط فخطأ الا ان يقولوا ممشط وسَرَحتُ الماشية اذا غدوت بها الى المرعى وربما قيل سرحت الماشية فيجعل الفعل لها وقالوا المال سارح ومُراح لا يقال الا كذلك ـ قال الاعشى

ام على العهد فعلمى انّه

خير من رَوَّحَ مالاً وسَرَح

وسَرَّحتُ العبد اذا اعتقته لغة يمانية وبنو مسرح احسبه بطنا من العرب وبنو سرح قبيلة من العرب والسِرْحان الذئب ويجمع سراحاً وسراحين (١) ـ واهل الحجاز يسمون الاسد سرحاناً ـ قال عمرو بن معد يكرب الزبيدى

به السرحان مفترشا يديه

كأن بياض لَبّته الصَديعُ

الصَديعُ الصبح وليس في الوان الذئب بياض وسِرحان اسم رجل من صعاليك العرب ومثل من امثالهم (سقط العشاءُ به على سِرحان) يعنون سِرحان هذا وله حديث وسرَاحُ اسم فرس والسِرياح الجراد والسريحة القطعة من قدّ تشد بها نعال الابل في ارساغها قال الشاعر ـ المضرَّس ربعي الاسدى

وطِرْتُ بمُنصُلى في يَعْمَلاتٍ

دوامى الايد يخبطن السَرِيحا

والايد ـ يريد الايدى وكذلك كل سير قددته مستطيلا فهو سريح *

(١) في م ـ واهل اليمن *

ح ر ش

(الحَرْش) هو ان يعمد الرجل الى جحر الضب فيضرب به بكفه ليحسبه الضب افعى فيخرج اليه مذنبا فيأخذه فربما قبض عليه فامتلجه -١- اى انتزعه وربما استروح فخدع فلا يُقدر عليه ومن امثالهم (انت اخدع من ضب حرّشته) ويقال حَرَشْتُ الضب احرِشه حرشاً واحترشته احتراشاً ومن امثالهم (هذا اجل من الحَرْش) واصل ذلك ان العرب كانت تقول قال الضب لابنه يا بنى احذر الحرش فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال يا ابت اهذا الحرش قال يا بنى هذا اجل من الحرش وحَرَشْتُ البعير بالعصا او بالمحجن اذا حككته بطرفها ليمشى ومنه اشتقاق اسم حِراش والمحراش المحجن الذى يحرش به البعير والحريش دويبة اكبر من الدودة على قدر الاصبع لها قوائم كثيرة قال ابو حاتم هى التى يسميها الناس دخّال الاذن ويقال حرّشت بين القوم وارّشت بينهم اذا نقلت كلام بعض الى بعض والحَرشاءُ حَملُ نبت شبيه بالخردل قال ابو النجم العجلى

و انْحتَّ من حَرْشاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُه
و اقبل النمل قطاراً ينقله

وقد سَمَّتِ العرب حَريشا ومُحرّشا وحِراشا والحَرْش مجامعة المرأة وهى مستلقية على قفاها * والحَشر معروف يوم الحشر وحَشَرْتُ القوم احشرهم حشرا اذا جمعتهم ثم سقتهم والمَحْشَرُ الموضع الذى يحشر فيه وسهم حَشْرٌ خفيف واذن حشرة مؤللة خفيفة ويقال حَشَرَتهمُ السنة اذا اصابهم الضُرحتى يهبطوا الامصار - قال رؤبة

و لا نجَا من حشرِها المَحشُوشِ
وَحشٌ و لا طَمشٌ من الطُموش

وحَشَراتُ الارض دوابها الصغار واحدتها حشرة مثل اليرابيع والضباب والقنافذ ومادون ذلك ودابة حَشوَرةٌ اذا كان مُلَزَّزَ الخلق شديده ويقال لعظيم البطن من الرجال حشور *

ورَشَحَ الماء والعرق يرشَح رشحا ورَشحانا اذا خرج من الجلد والسقاء والقربة وكل جلد راشح بالعرق والمِرْشَحَةُ لبد اسماط او نحوه يطرح من تحت السرج ليقيه من رشح العرق ورَشَّحْتُ مالى اذا احسنت القيام عليه ورشحت المولود اذا احسنت غذاءه وتربيته - قال الشاعر

و طِفلٍ تُرَشِّحه اُمُّه
متى تُدعَ تتركْه قد اُفرِدا

ورَشَّح الندى النبت اذا رباه وكل مادبّ على الارض من احناشها -٢- فهو راشح وفى قول بعض اهل التوحيد - فما فى البر مدب راشحة ولا فى البحر مسلك سابحة - وارْشَحَتِ الناقة ولدها اذا دنا من الفطام وارادت فطامه فهى مُرشح وولدها راشح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

كأن فيه عِشاراً جِلَّةً شُرُفا
من آخر الصيف قد همت بارشاح

(١) م - فامتلخه بالخاء * (٢) في ل و ب - خشاشها *

والشَّحرُ لغة احسبها يمانية شحَر فاه اذا فتحه في معنى شحا والشحر موضع باليمن معروف -١- والشحير ضرب من الشجر وليس بثبت *

والشرح من قولهم شرَحت لك الامر اشرَحه شرحا اى اوضحته وكشفته وشرَحَ الله صدره فانشرح اذا اتسع لقبول الخير - والشريحة من اللحم القطعة المرققة والجمع شرائح وقد سمت العرب شُريحا وكل قطعة من اللحم فهي شرحة وشريحة وربما سمى فرج المرأة شُريحا كناية وبنوشرح بطن من العرب *

ح ر ص

الحِرْصُ معروف ويقال حرَص يحرِص حِرصا وحرِص يحرَص وقد قرئ (يحرِصون ويحرَصون) وكذلك (ان تحرِص على هداهم وان تحرَص) والكسر اكثر ويقال رجل حريص على الشيء والحارصة الشجة التي تحرص الجلد اي تقشره يقال حرصت رأسه احرِصه حرصا وما اصابه الا حريصة وسحابة حارصة وحريصة والحارصة السحابة تحرص الارض اى تقشر وجهها من شدة المطر والحِرصِيان لحمة حمراء بين الجلد والصفاق *

والحصر مصدر حصرت الرجل احصُره واحصِره اذا حبسته واصل الحصر الضيق ومنه الحصْرُ وهو احتباس النجو كناية عن ضيق المخرج وحصِرَ الرجل فى خطبته اوكلامه اذا عيي عنها والحَصِرُ الذى لايبوح بسره قال الشاعر جرير بن عطية الخطفى

ولقد تَسقَّطنى الوُشاة فصادفوا
حَصِرا بسرِّكِ يا أُميمَ ضَنينا

والحَصيرُ اللحمة المعترضة فى جنب الفرس تراها اذا ضمِّر والحصير الملك كأنه محجوب قال الشاعر - لبيد

ومقامةٍ غُلبِ الرقاب كأنهم
جِنٌّ لدى باب الحَصيرِ قِيامُ

وقدسمى الجَنبُ حصيرا لاجل العصبة التى فيه والمحصرَة قتب صغير يحصر عليه البعير وتلقى عليه اداة الراكب واسم ذلك الحِصارُ والبعير محصور والحصيرُ عربى معروف وسمى حصيرا لانضمام بعضه الى بعض والحصيرايضا المحبس وكذا فسر فى التنزيل فى قوله عزوجل (وَجَعَلْنا جهنَّمَ للكافِرِين حَصِيرا) اى محبسا واحصَرْتُ الرجل احصارا اذا منعته من التصرف فكأن الحصر الضيق - والاحصار المنع وفى التنزيل (فان اُحصِرتم) فان منعتم من مرض اوغيره واحصر الرجل اذا منع من التصرف لمرض اوعائق وحَصَرت الرجل عن وجه اذا منعته عنه وحَصَرت البعير احصره حصرا اذا شددته بالحصار وهوكساء يطوح على ظهره ثم يكتفل *

والصُحرَةُ والصَحرُ لون وهو حمرة تضرب الى بياض وغبرة ويقال رجل اصحر وامرأة صحراء اذا كان فى شعرهما صحرة اى حمرة وكذلك حمار اصحر واتان صحراء وبه سميت الصحراء للونها واصحر القوم اذا برزوا الى الصحراء وصُحرُ اسم امرأة وهى اخت لقمان بن عاد ولها حديث ومثل من

(١) فى هامش ل - شحر حصن موضع باليمن يقال شحر وشحر بفتح الشين وكسرها والكسر افصح *

امثالهم

امثالهم (مالي الاذنب صحر) و الصُحرُ - قطع من الارض تنجاب عن رقة والواحدة صُحرة - وصُحارُ موضع والصُحار عرق الخيل وقالوا حمى الخيل و ابنا صحار بطنان من العرب يعرفون بهذا الاسم و سميا بذلك لانها اول من اصحر من تهامة ويقال صحرته الشمس كما قالوا صهرته سواء اذا آلمت دماغه ولبن صحير مثل الوغير سواء و هو الذي تحمى الحجارة و تطرح فيه حتى يختر قال الشاعر - المستوغر بن ربيعة - و بهذا البيت سمي المستوغر

يَنِشُّ الماء في الربلاتَ منها
نَشيشَ الرَضْفِ في اللبن الوَغيرُ

الرواية الصحير - و الصَرْحُ الارض المملسة و يقال بل القصر المملس صرح و هذا خطأ لانه يقال صرحة الدار يريدون ساحتها و التنزيل يدل على ان الصرح الساحة لانه قال عز وجل (صرح ممرد من قوارير) قال المفسرون مثلت الصرحة بالبحر فشمرت عن ساقها لتخوض - ١ - و جمع صرح صروح وصِرْوَاح حصن باليمن كان سليمان بن داود عليهما السلام امر الجن فبنوه لبلقيس بنت يلب شرح - وصرحت الامر تصريحا اذا كشفته وامر صِراح كأنه مصد رصارحه مصارحة و صِراحا وقد اولعت العامة بالضم صُراح والكسر اعلى والصُراح طائر كالجندب يأكله الناس وهو عربي ومولى صريح اى خالص اذا خلص ولاءه و الجمع صرحاء و لغة لقوم يسمون آنية من آ و اني الخمر صراحية ولا ادري ما اصلها فاما قولهم كلمته صراحية فهي في معني الصُراح اى كلام مكشوف فهو صحيح ومثل من امثالهم (في التعريض مندوحة عن التصريح) و اللبن الصَرِيحُ الذي انحسرت عنه رغوته و مثل من امثالهم (تحت الرغوة اللبن الصريح) وقالوا عربي صريح اى خالص *

و الرَصَحُ لغة في الرسح رجل ارصح و ارسح والمرأة رصحاء و رسحاء الذي لاعجز لها *

ح ر ض

الحُرُضُ الأُشنان وقالوا اِشنان والأُشنان فارسى معرب - و الحرّاض الذي يحرقه فيتخذ منه القلى قال عدى بن زيد *

مثل نار الحرّاض يجلوذرى المز
ن لمن شامه اذا يستطير

والمِحْرَضَة الاشناندانة ما جعل فيه الاشنان من اناء - و الاِحريض العُصْفُر او صبغ احمر لغة بني حنيفة - قال الراجز

مُلتهب" كلهب الاحريض
يُزْجي خَراطيم غَمام بيض

وحَرِضَ الرجل يحرَض حرَضاً اذا طال همه و سقمه و يقال رجل حرض و قوم حرَض كما قالوا رجل دَنَف و قوم دنَف الواحد و الجمع فيه سواء و قد قرئ (حتى تكون حرَضاً وحرِضاً) ان شاء الله و الحارضة الذي لاخير عنده و ربما سمى الحرض ايضاً و جمعه احراض - قال الراجز

(١) في هـ - مثلت لها ساحة على صقع من قوارير فشمرت عن ساقها لتخوضه *
(٢) ن - موضع
(٣) في هـ - الذي يحرقه فيعمل منه القلى *

يارُبَّ بيضاء لها زوج حَرَض
حَلّالَة بين عُرَيق وحَمَض
ترميك بالطرف كما يرمي القَرَض

موضعان بين البصرة والبحرين والحُرضةُ الذى يناول قداح الميسر و هو لا يأكل اللحم بثمن ابدا انما يأكل ما يعطى فسمي حُرضة لانه لا خير عنده و الحِراض جمع حَرَض كما قالوا احرض واحرَاض

و الحَضَرُ خلاف البد و وحضرت القوم احضرهم حُضورا اذا شهدتهم والحاضِرُ خلاف الغائب واحضر الفرس يحضرا حضاراً اذا عدا عدوا شديدا واستحضرته استحضارا والحضيرة الجماعة من الناس ما بين الخمسة الى العشرة يغزى بهم — وقالت الجهنية وهى سعدى بنت الشمردل

يرد المياه حضيرةً ونفيضة
ورد القطاة اذا سمَاأَل التُبَّعُ

و قال آخر وهو هذلى — ابو شهاب المازنى — ١

رجال حروب يسعَرُون وحَلْقةٌ
من الدار لا تمضى عليها الحَضَائرُ

وحَاضَرْت الرجل محاضرة وحِضارا اذا عدوت معه وحاضرته اذا جاثيته عند سلطان اوفى خصومة ومَحضَرُ القوم مرجعهم الى المياه بعد النجعة والجمع المحاضر وفرس مِحضار شديد الحضر ومحضيرا يضاً والجمع محاضير ومن نوادر كلامهم فرس محضير والجمع محاضير ولا يكادون يقولون محضار والقت الشاة حضيرتها وهى ماتلقيه بعد الولد من المشيمة وغيرها وقد سمت العرب حاضرا وحُضَيرَ ومحاضرا وحضرت القوم احضرهم حضورا اذا شهدتهم والحاضرة القوم الحضور — قال الراجز — جندل بن المثنى الطهوى

قامت تُعَنظِي بك وسط الحاضر
صَهْصَلِقُ شائِلَةُ الجَمَائِر — ٢

والحَضْرُ موضع قال الشاعر*

فاليك اعملت المَطِيَّة من
سفلى العراق وانت بالحضر

وحَضُورُ موضع باليمين وذكر ابن الكلبى ان شعيب ابن ذى مهدم النبى صلى الله عليه وسلم وليس بشعيب موسى صلى الله عليه بعثه الله الى اهل حضور فقتلوه فسلط الله عليهم بختنصر وهو الذى ذكو فى التنزيل (فلما احسُّوا بأسنا اذاهم منها يركُضون) الى قوله (حصيدا خامدين) والله اعلم والابل الحضار البيض وهو جمع لا واحد له من لفظه مثل الهجان سواء — قال ابوذؤيب

مُتَتَقّةٌ صِرف يكون سِباءَها
بناتُ المَخَاض شُومُها وحِضارُها

يعنى سودها وبيضها وحُضَيْرُ الكتائب — ٣ — رجل من سادة العرب معروف قال الشاعر — خفاف بن

(١) وهو من بنى مازن بن معاوية بن سعد بن هذيل و البيت من قصيدة قالها فى يوم البوباة — ك * (٢) وفى هامش ل ويروى تخنظى بك ومعناه تسمع بك الناس والصهصلق الحادة الصوت والجمائر الذوائب بل هى شعر المرأة المرخى على وجهها واحدتها جميرة ك * (٣) والد اسيد بن حضير الصحابى البدرى — س*

ندبة السلمى

لو انّ المنايا يحدن عن ذى مهابة

لكان حُضَيرٌ حين اَغلقَ وَاقِما

وَاقِم حصن بالمدينة - وحَضارُ والوزن نجمان يطلعان قبل سهيل وحضرة الرجل فناؤه *

والضَّرحُ الدفع بالرجل يقال ضرحته الدابة برجلها ضرحاً قال الشاعر - امرؤ القيس

فاليد سابحةٌ والرجل ضارحةٌ

والعين قادحة والبطن مقبوب - ١

وقال ابو دواد

يَضرَحُ ما يَضرَح مالا يَضرَحُ

يصف فرساً تقول يضرح بقوائمه الحجارة فتضرح الحجارة التى ضرحتها حجارة اخرى - وضارحت الرجل مضارحة وضراحاً اذا دافعته عن امر - وسمى الضريح فى القبر ضريحاً لانه انضرح عن جالى القبر فصار فى وسطه وسمى اللحد لحداً لانه مال الى احد جالى القبر والمَضرحيّ من النسور الابيض منها ولا اظنه الا اسماً عاماً والمَضارحُ مواضع معروفة وقد سمت العرب ضرّاحاً ومُضرّحاً وضارحاً - والضُراحُ زعموا بيت فى السماء فوق الكعبة تطوف به الملائكة *

والرَحضُ الغسل رحضته ارحضه رحضاً وقالوا ارحضه لغة حجازية - قال الشاعر

اذا الحسناء لم ترحض يديها

ولم يُقصَر لها بصر بستر

وثوب رَحيضٌ ومرحوض اى مغسول قال الشاعر العديل بن فرخ العجلى

مهامهِ اشباه كأنّ سرابها

مُلاء بايدي الغاسلات رَحيضُ

والمِرحاض - خشبة يضرب بها الثوب اذا غسل والرُّحَضاء - العرق فى اثر الحمى وقد سمت العرب رحضة ورِحاضا *

والرّضح دق النوى بالحجارة حتى يتفتت فتعلفه الابل والحجر الذى يدق به مِرضحة والفعل الرضح والنوى رضيح ومرضوح *

ح ر ط

(طَحَرت الريح) السحاب تطحره طحرا اذا فرقته فى اقطار السماء وكل شيء ابعدته فقد طحرته والريح طحور - وقوس طحور ومِطحر بعيدة موقع السهم وذكّروا على تذكير العود كأنهم قالوا عود مِطحر * والطَحرُ والطُحار ايضاً النفس العالى لغة يمانية يقال طحر يطحَر طحرا وطِحارا *

والطَرح مصدر طرحت الشيء اطرحه طرحا من اليد وغيرها وطَرف مطرح بعيد النظر ورمح مطرح طويل والشيء طريح ومطروح وقد سمت العرب مُطرّحا وطَرّاحا وطريحا - ونخل مطرح بعيد موقع الماء

---

(١) البيت مركب من بيتين لابراهيم بن عمران الانصارى وهما *

رقاقها صرم وجريها خذم * ولحمها زيم والبطن مقبوب

والعين قادحة واليد سابحة * والرجل ضارحة واللون غربيب —ك

في الرحم - ونخلة طروح طويلة العراجين والجمع طُرُح وجاء فلان يمشي متطرحا اذا مشى مشيا متسا قطاً كمشي ذي الكلال *

وسنام اطريح اذا طال ثم مال في احد شقيه وفي كلام بعض جوارى العرب انه قيل لها ما شجر ابيك فقالت الاسليح رغوة -١- وصريح وسنام اطريح *

ح ر ظ

(حَظَرْتُ الشيء) احظره حظراً فهو محظور اذا احزته والحِظار ما حضرته على غنم وغيرها باغصان الشجر او بما كان وهي الحظيرة والحَظر - قال الشاعر

ترا حِظْراً ازرى به الحيّ عاضِدُ - ٢

(وجاء فلان بالحظر الرطب) ويقال للكذاب ايضا جاء بالحظر الرطب اذا جاء بكذب مستشنع ويقال للنمام فلان يوقد في الحظر الرطب والمحضار ضرب من الذباب *

ح ر ع

مهمل وكذلك حالها مع الغين *

ح ر ف

(حَرْفُ كل شيء حدُّه) وناحيته وناقة حَرف ضامر وفلان على حرف من هذا الامر اى منحرف عنه مائل - وانحرفتُ عن الشيء انحرافا اذا ملت عنه والحِرفة المكسب والطعمة حرفة فلان من كذا وكذا اى مكسبه - والمحارف من هذا هو الذى قد حورف كسبه فميل به عنه اى ضيق عليه وقال قوم المحارف المقدر عليه رزقه مأخوذ من المحراف وهو الميل الذى تسبر به الجراح تقدر - قال الشاعر اوس بن حجر التميمي

يَزِلُّ قتُودُ النِسْع عن دَأْ ياتِها
كما زَلَّ عن رأس الحَجِيجِ المَحارِفُ

ويروى الشجيج - الحَجِيْجُ الذى قدحجت جراحته اى استخرج منها العظام - والحرف هذا الحب الذى يسمى الثفاء عربي معروف ومنه اشتقاق طعم الشيء الحِرِّيف الذى يلذع اللسان *

والحَفْرُ معروف وهو مصدر حفرت الارض احفرها حفراً والموضع المحفور الحفير والحفرة والتراب المستخرج من الحفرة الحَفَر - قال ابو بكر وهذا باب مطرد حفرت الشيء وما اخرجته حفر وهدمت الشيء هدما وما سقط منه هَدَم ونقضت الشيء انقضه نقضا -٣- وما سقط منه نَقَض *

والحَفَر والحفير موضعان بين مكة والبصرة وفي اسنان الرجل الحَفر وهو نقد فيها او صفرار او فساد وحفرت اسنانه حَفَراً وقالوا حَفْراً ايضاً *

وحُفَيْر موضع معروف قال الشاعر - حجر بن عمرو آكل المرار الكندى

لمن النارُ اُوقِدَتْ بِحُفَيْر
لم تُضِيء غير مصطلٍ مقْرُورِ

وحافِرُ الدابة معروف وانما سمى حافرا لانه يؤثر في الارض - والحِفرى ضرب من النبات - والحافرة من قولهم رجع فلان على حافرته اذا رجع على الطريق الذى اخذ فيه ورجع الشيخ على حافرته اذا خرف - وقال الراجز

(١) الاسليح نبت تغزر عليه الالبان و يقال بقلة * (٢) في ل و ب - ترى حظراً ازرى به الخ * (٣) في هـ - نقضت الشيء وماسقط منه نقض *

الراجز

فانما قصرُك تربُ الساهره

حتى تعود بعدها في الحافره

من بعد ماصرت عظاماً ناخره

وقولهم (النقد عند الحافر) اى حاضر واصله ان الخيل كانت اكرم ما يتبايعونه بينهم وكانوا لا يبيعونها بنسيئة فيقول الرجل للرجل النقد عند الحافر اي لا يزول حافره حتى تأخذ ثمنه وقال آخرون لا نبرح من مقامنا حتى نزن ثمن الفرس ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى صار كل ما يباع بنقد قيل النقد عند الحافر ويقال ايضا عند الحافرة - وكل حديدة حفرت بها الارض فهى حافر ومحفار ومِحفرة والأحفار مواضع معروفة قال الشاعر - الاخطل

تغيَّر الربعُ من سلمى باحفارِ

واقفرت من سُليمى دِمنةُ الدار

والحُفيرُ موضع معروف *

والفرح ضد الحزن ويقال فرِح يفرح فرحاً فهو فرح وفرحان وفارح من قوم فراحي وفرحين - والفرحةُ المسرة ومن امثالهم (الفرحة تعقب الترحة) - ١ والرجل مفرح مثقل بالدين افرح الرجل يفرح افراحا فهو مفرح وفى الحديث (لايترك فى الاسلام مفرَح) وقد روي مفرج بالجيم ولكل وجه فالمفرح ما ذكرناه والمفرج الذى لا يعرف له ولاء ولا نسب وقال ابو عبيدة - ٢ - القتيل يوجد بين قريتين وأفرحنى الامر مثل فدحنى فان كانت هذه مستعملة فهى من الاضداد وقد قالوا رجل فرحان وامرأة فرحانة ولا احسبها لغة عالية وقد قالوا ايضاً امرأة فرحَى *

ح ر ق

(حَرَق نابُ البعير) يحرُق وصرف يصرِف اذا حك احد نابيه على الاخر تهدداً وعيداً وهو من فحول الابل خاصة من النوق زعموا ومن الاعياء - وقرأت عائشة رضى الله عنها (لنحرُقنَّه ثم لننسفنّه فى اليمّ نسفا) قال الشاعر - زهير بن ابى سلمى المزنى

ابى الضيمُ والنعمان يحرُق نابه

عليه فأفضى والسيوف معاقلُه

ويقال فلان يحرق عليك الارّم اي يصرف بانيابه تغيظا - قال الراجز

نُبِّئتُ احماءَ سليمى انما

باتوا غضاباً يحرُقون الأرَّما

وحرَقتُ الحديدة بالمبرد احرقها حرقا اذا بردتها وحرق الرجل فهو محروق اذا زال حقٌ وركه قال الشاعر - ابو محمد الفقعسي

يظلُّ تحت الفنَن الوريق

اشول بالمحجن كالمحروق

واحرقتُ الشيء بالنار احراقا وحرّقته تحريقا وامرأة حارقة قالوا ضيقة الفرج - وفى حديث علي عليه السلام (خير النساء الحارقة) والحُرقة قبيلة من العرب ومحرّق لقب ملك من ملوكهم كان حرّق قوما فسمي محرِّقا وهما محرقان محرق الاكبر امرؤ القيس اللخمي

---

(١) ن - الترحة تعقب الفرحة * (٢) فى ل - قال بعض اهل اللغة قال ابوبكر هذا هو ابو عبيد القاسم بن سلام *

ومُحرق الثانى عمرو بن هند مضرّط الحجارة الذى احرق بني تميم يوم اُوارة ــ هكذا قال ابن الكلبي وقال آخرون بل لتحريقه نخل ملهم ــ ١ ــ والحَريق اشتعال النار ــ والحرّاق ما اقتبست منه النار وكانوا يتخذونه من العشر اذا وقع فيه السقط اشتعل ــ وثوب فيه حرق وحَرَق من اثر دق القصارا وغيره كلام عربي صحيح والُمحرَّقةُ بلد معروف ــ والحُرقان المذح في الفخذين من احتكاكهما فى المشى ــ وشعر حرِق وريش حرِق اذا قل وضعف ــ قال عنترة

حرِقُ الجَناح كأنّ لِحيَيَ رأسه

جَلمَانِ بالاخبارِ هَشٌّ مُولَعُ

وقال ابو كبير الهذلى

ذهبت بشاشته فاصبح واضِحًا

حَرِق المَفارق كالبُراء الاَعفر ٢ ــ

وقد سمت العرب حُراقا وحُرَيقا وحرَيق وحُرقة بن النعمان بن المنذر وابنته قال الشاعر هانئ بن قبيصة

نقْسِم بالله نُسلم الحلقه

ولا حُرَيقًا واُخته حُرقه

وماء حراق ملح والحرقتان لقب لبطنين من العرب ذكرهما الاعشى *

والحَقر مصدر من قولهم حقرت الرجل احقِره حقرًا ومَحقِرة فانا حاقر والرجل محقور وحَقير وتقول العرب استبّت الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب (خَطم واذنان وسائِرك اصلتان) وقالت الارنب للوبرة (منكبان وصدر وسائِرك حَقر نَقر) كأن نَقرا اتباع لا يفرد ــ يقولون حقير نقير تقول العرب حَقرا لفلان وحَقرَةً له ومَحقَرة له وحَقارة قال الشاعر ــ الاعشى

من مُبلِغ شيبان انّا

لم نكن اهل الحَقاره

والرَحقُ اصل بناء الرَحيق قالوا هو الصافى والله اعلم وفى التنزيل (من رَحيقٍ مختوم) وخلط فيه ابو عبيدة فلا احب ان اتكلم فيه ــ وقد قالوا رحيق ورُحاق وقد جاء رُحاق فى الشعر الفصيح ولم اسمع له فعلا متصرفا *

ورَقَّح فلان عيشه ترقيحا اذا اصلحه ــ قال الشاعر الحارث بن حلزة

يَترُكُ ما رَقَّحَ من عيشه

يَعيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

وعيش مُرَقَّح ورقيح وقال قوم من العرب فى التلبية (جئناك للنصاحة ولم نأت ــ ٣ ــ للرّقاحة) اى لاصلاح معيشتنا وللتجارة ــ ورجل رقاحِي اى قائم على ماله مصلح له *

وَالقَحرُ البعير المسن وكذلك الشيخ بعير قحر وقُحارية مثل قراسية وكذلك رجل قحر وامرأة قحرة اى مسنة ــ قال رؤبة

ترمى رُؤُوس القاحِرات القُحرِ

اذا اهوَت بين اللّها والحَنجَرِ

---

(١) فى هامش ل ــ فى الاصل ملهم مصر وف وقد ورد في الشعر الفصيح وهو لجرير غير مصروف قال ــ من الوارد البطحاء من نخل ملهما * (٢) فى هامش ل ــ البراء ممدود ما برى من القوس وسقط تحت المبراة * (٣) ن ــ لم نأتك *

والقَرحُ معروف وهو الجِراح وهو القُرح ايضاً رجل قريح ومقروح من قومٍ قراحى وقَرحى قال الشاعر – المتنخل الهذلي

لا يُسلِمون قريحاً كان بينهم
تحت العَجاج ولا يُشوُون من قرحوا

يقال اشواه اذا اصاب شواه وهو غير المقتل وفرس قارح اذاطلع نابه قرَح الفرَس يقرح قروحاً والانثى قارح وقالوا قارحة وطرح الهاء اعلى وفرس اقرح والانثى قرحاء وهى القرحة الغرة المستديرة بين العينين والجبهة – اِقراحّ الفرس اقريحاحاً واقرحّ اقرحاحاً والقريحة خالص الطبيعة ومنه اشتقاق الماء القَراح الخالص الذى لم يمزج بغيره قال الشاعر – جرير

تُعَلِّلُ وهى ساغبة بَنيها
بانفاس من الشَبِم القَراح

والقَراحُ من الارض من هذا الخلوص طينه من السبخ وغيره – ورجل قرحان من قوم قُرحانين وهو الذى لم يصبه الجدرى ولا الحصبة ولا طاعون – وفى الحديث لما خرج عمر رضى الله عنه الى الشام وهى تستعر طاعونا قال له رجل من المسلمين) ان معك من المسلمين قوماً قُرحانين) اى لم يصبهم الطاعون وقُرحان اسم كلب وله حديث وبنو قُرَيح قبيلة من العرب – وناقة قارح حامل واقترحت عليه كذا وكذا اذا اشتهيت عليه وشم مقرّح اذانقشت الواشمة فى اليد بالابرة والقرحان ضرب من الكمأة صغار *

﴿ حَ رَ كَ ﴾

(اَلحرَكُ) جمع حركة وما بالرجل حَراك ولا حركة وكل شىء ازلته عن موضعه فقد حركته تحريكاً والحاركان ملتقى الكتفين من الدابة من اعلى والواحد حاركٌ والجمع حوارك – قال الشاعر

اُصيبَتْ تميم غثُّها وسمينُها
بفارسها المرجوّ فوق الحوارك

ومِحرَاكُ الجمر ويقال المحراث الخشبة التى تحرك بها النار – ورجل حريك وامرأة حَرِيكةٌ وهو الذى يضعف خصره فاذا مشى رأيته كأنه يتقلع من الارض وفي بعض اللغات الحِريكُ العنّين وحرَكَ فلان فلانا بالسيف اذا ضرب عنقه اووسطه *

والحَكَرُ من قولهم رجل حَكِر وقد حَكِر يحكَر حكرًا وهو المحتجن للشىء المستبد به يقال احتكرت الشىء احتكارا والاسم الحُكرة *

والرُكح ركح الجبل وهو ماعلا من السفح واتسع والجمع اركاح وركوح قال الراجز – القطامي

لم يَدَع الثلجُ بها وَجاحا
اما ترى ما ركب الاَركاحا

ويقال لفلان ساحة يتركح فيها اى يتوسع – وسرج مِركاحٌ اذا كان تتأخر عن ظهر الفرس وكذلك رحل مِركاح اذا تأخر عن ظهر البعير – والرُكحَة والرُكْحَةُ ساحة الدار – [١] – وفى بعض اللغة ركَح الرجل بيته بالحجارة اذا نضدها عليه *

واحسب الكارحة والكارخة بالحاء والخاء وهو حلق الانسان اوبعض مايكون فى الحلق من الانسان *

(١) من هنا الى واحسب من لوب *

ح ر ل

(الرَّحْلُ) معروف رحل البعير والجمع رحال وادنى العدد ارحل — ورحلته ارحله رحلا اى جعلت عليه رحلا فهو مرحول وانار احل وبعير رحيل اذا كان قويا على حمل الرحل صبورا عليه ومابين الرُّحلة فى بعيرك اى الصبر على اغباط الرحل — وارد ت الرِحلة الى موضع كذ او كذا اى الارتحال — و الراحلة البعير وهو مقلوب فاعلة فى موضع مفعول كما قالوا حجاب مستور فى موضع ساتر ومثله قوله عز وجل (في عِيشَةٍ راضِيةٍ) اى مرضيه (ولاعاصِمَ اليومَ مِن امر الله) اى لا معصوم والله اعلم والمَرحَلَةُ الموضع الذى تنزل به من حيث ترتحل فكل موضع نزلت فيه ثم ارتحلت عنه فهو مرحلة والجميع مراحلُ — ورحلُ الرجل منزله يقال فلان واسع الرحل اى خصيب المنزل ومثل من امثالهم (لا يرحل رَحلك مَن ليس معك) هكذا جاء المثل وقال قوم — لا يرحلنْ رحلك من ليس معك — والرحيل الارتحال ارتحلت البعير ورحلته — قال الراجز

اذا اسمعت القوم ازْ غوافازْ تحِل

وقد قيل ماله رَحُولَةٌ ولا ركوبة ولا قتوبة اى ليس له ما يرتحله ولا ما يُقتبه ولا ما يركبه — والرُّحيل منزل بين مكة والبصرة — وفرس ارحل اذا كان فى موضع ملبده بياض من البلق *

ح ر م

(الحَرَمُ) حرم مكة وما حولها وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة — والحرام ضد الحلال والحِرم ضد الحل وقد قرئ (وحِرْمٌ على قرية اهلكناها انهم لا يرجِعون) وحريم على قرية وحرام ايضاً وحرمة الرجل التى لا تحل لغيره والجمع حرم ولفلان حرمة بنى فلان اى تحرم — وحريم الرجل ما يجب عليه حفظه ومنعه واحرم الرجل احراما من احرام الحج وقوم حُرُم وحَرام اى محرمون ويقال ايضاً رجل حَرام من قوم حَرام اى محرمون قال الشاعر — عروة بن حزام العذري — ويقال المضرب بن كعب

فقلت لها فيئى اليكِ فاننى

حرام وانى بعد ذاكِ لبيبُ

اى مُلَبٍّ ويجوز ان يكون من اللُّب وهو العقل ورجل حرمي منسوب الى الحرم قال الشاعر — النابغة

لقول حِرْميةٍ قالت وقد ظعنوا

هل في مُخفيكم من يَشترِى ادَما

ويروى مخيفيكم يعنى من نزل الخيف وقد سمت العرب حريما وهو ابو حي منهم وحراما — وفى العرب بطون ينسبون الى حرام بطن فى بنى تميم ثم فى بنى سعد وبطن فى جذام حرام بن جذام وبطن فى ربيعة فى بكر بن وائل وسمى المُحرَّم محرما فى الاسلام وكان احد الصفرين فى الجاهلية لانهم كانوا ينسئونه فيحلونه سنة ويحرمونه سنة — وفلان مُحرِم بنى فلان اى فى حريمهم — قال زهير

جعلن القَنانَ عن يمين وحَزْنَه

وكم بالقَنانِ من مُحِلٍّ ومُحرِمِ

اى مَن بيننا وبينه حلف لا يحل لنا دمه وآخر يحل لنا قتله واحرم الرجل اذا دخل فى الشهر الحرام وان لم يكن محرماً — قال الراعي

قتلوا ابن عفّان الخليفة مُحرِماً

ودعا فلم ارمثله مَخذولاَ

اراد انه قتل في الشهر الحرام وقال آخر - عدي بن زيد العبادي

قتلوا كِسرى اميناً مُحرِماً

غادَرُوه لم يمتّع بكَفَن

يريد قتل شيرويه اباه ابرويز بن هرمز اي له حرمة وذمام وشاة حرمى من غنم حرام اذا ارادت الفحل واكثر ما يستعمل في المعزى وحرَمتُ الرجل احرِمه حرماناً وحُرماً اذا سألك فمنعته والرجل محروم وهو المحدود الذي لا يصيب خيرا قال الشاعر - علقمة بن عبدة

ومُطعَم الغُنم يوم الغُنم مُطعَمُهُ

انّى توجه والمحروم مَحرومُ

وحَمِرَ الفرس يحمر حمراً اذا سنق اي بشم فانتن فوه قال الشاعر - امرؤ القيس

لعمرى لسعدُ بن الضباب اذا غدا

اَحبُّ الينا منكَ فَافرسٍ حَمِر

اراد يا فافرس على النداء يعيره بالبخر وفرس حِمر وهو الهجين قال الشاعر - زيد الخيل

أفي كل عام مأتم تبعثونه

على مِحمَرٍ منكم اُثيبَ ومارُ ضا

ويروى على مِحمرٍ ثوّبتموه - ومارُضا في معنى مارضي وهي لغة لطيئ وقد تكلم بها بعض العرب كما قالوا ابقَى وفنَى ورَضى في معنى بقِي وفنِي ورضِى يقال بفتح الراء وضمها - والحِمارُ من هذا اشتقاقه لهجنته وثقله والجمع حُمر وحمير واحمرة - وحمار الرحل والسرج الذي يوضع عليه - والحمار ان حجران يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليها الاقط قال الراجز - هذيل بن مبشر الشمخى

لا ينفع الشاوى فيها شاتُه

ولا حِمارَاه ولا علاتُه

الشاوى منسوب الى الشاء - وغيث حِمرٌّ شديد وبنو حِمرّ قبيلة - وبنو حِميريّ بطن من العرب وربما قالوا بنو احمريّ - وحِميرُ حى عظيم من العرب - والحمائر حجارة عراض توضع على القبر واحدتها حمارة - قال الشاعر

ان الذى بين الحمائرِ والسّفا

بالسِيّ حيث يَخُطُّ فيه الظّالِمُ

السِيُّ الفضاء من الارض ورجل احمرُ من قوم حمر واحامر فاذا اردت اللون المصبوغ بالحمرة لم يكن فيه الا احمرُ بين الحمرة من ثياب حُمر - وحَمارّة القيظ اشد ما يكون من الحر - واحامر موضع وحامر موضع وقد سمت العرب حمران واحمر وحميرا والاحمران الذهب والزعفران وقالوا اللحم والخمر - والاحامرة قوم قال ابو حاتم خرج قوم من العجم في اول الاسلام فتفرقوا في بلاد العرب فالاساورة بالبصرة والاحامرة بالكوفة والجراجمة (١) بالشام والخضارمة بالجزيرة منهم - والحُمَّر طائر والواحدة حمَّرة وربما خفف فقيل حمرة والاصل التثقيل قال الشاعر - ابو المهوش الاسدى

قد كنت احسبكم اُسُودَ خَفيّةٍ

فاذا لَصافِ تبيض فيها الحُمَّرُ

(١) في هـ - والجرامقة

لَصاف مبني على الكسر وان رفعت فجيد وان نصبت فجائز قال الاصمعى لصاف مخرجه مخرج المؤنث تقول هذه لصافُ ورأيت لصافَ ومررت بلصافَ - وقال ابو عبيدة هذه لصاف مبنى على الكسر اخرجوه مخرج حذام وقطام وما اشبهه وابن لسان الحمرّة احد خطباء العرب - وتقول العرب مايخفى ذلك على السوداء والحمراء وعلى الاحمر والاسود فالحمراء العجم لان الحمرة والشقرة اغلب الالوان عليهم والسوداء العرب لان السواد اعم فيهم وحمار قبان دويبة شبيهة بالجرادة اواغلظ منها - قال الراجز

يا عجبا وقد رأيت عَجَبا

حِمارَ قَبّان يَسُوق ارْنَبا

الارانبُ النبك - ١ - فى الارض تعلو قليلا مقدار ما يعثر فيه عاثر اذ امشى وانشدوا - للمخبل السعدى

واذ قال سعد لابنه اذ تقوده

كبِرْتُ فَجَنِّبْنِى الارانِبَ صعصَعا

وهذا لعب - ٢ - فى كلامهم - وقال قوم الارانب الملوك واحتجوا بقول الشاعر

الله يعلم والاقوام قد علموا

ان لم يكن لا بيكم ارْنبُ السَلَفِ

والحمارَة حرة معروفة قال الشاعر - كثير بن مزرد الثعلبي

سَيَبْلُغُ ما تَحوى الحِمارَةُ وابنها

قَلائِصُ رَسلاتٌ وشُعْثٌ بَلابِلُ

وحَمْراءُ الاسد موضع معروف - وحمير موضع واليحمور طائر - ٣ - معروف *

والرَحِم رَحِم المرأة ثم صارت انساب القرابة ارحاماً وفي التنزيل (واتقوا الله الذى تساءلون به والارحامَ) اى الانساب التى تواصلون عليها ومن قرأ بالجر فقد لحن عند البصريين وتقول جزاك الله خيرا والرحم الرفع والنصب جائز وتقول جزاك الله والقطيعة شراً نصب لاغير - والرَحم والرُحم واحد تقول رحمته رحمةً ورُحمةً ورُحماً ومَرحمةً ايضاً - والله عزوجل الرحمن الرحيم قال ابو عبيدة هما اسمان مشتقان من الرحمة مثل نديم وندمان قال ابو بكر خبرنى عمى الحسين بن دريد عن ابيه عن ابن الكلبي عن ابيه قال الرحمن اسم لله تبارك وتعالى لا يدعى به غيره والرحيم صفة لان العرب تقول كن بى رحيما ولم تقل كن بى رحمانا وفى القرآن دليل على هذا قوله عزّ وجل (قل ادعوا اللهَ او ادعوا الرحمن ايّا ما تدعوا فله الاسماءُ الحُسنى) فالله اسم ليس لاحد فيه شركة وكذلك الرحمن - وقد سمت العرب مَرحُوماً ورَحيما - ويقال ناقة رحوم وامرأة رحوم اذا اشتكت رحمها في عقب الولادة وقد رحمت ترحم رحما ونسوة رحم *

والرُمح معروف والرّمح مصدر رمحته الدابة رمحا اذا ركضته برجلها - ورجل رامح ورمّاح اذا كان معه رمح وقد سمت العرب رماحا - والسماك الرامح نجم من نجوم السماء نظيره السماك الاعزل يقال انهما ساقا الاسد هكذا يقول النجامون فاما العرب فلا تعرف

(١) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء انما اراد بقوله يسوق الارنبا الارنب المعروف*
(٢) هذه الجملة من ب *
(٣) فى ه دابة معروفة *

الاالسماكين

الا السماكين فالقمر ينزل بالاعزل ولا ينزل بالرامح والاعزل له نوء ولا نوء للرامح وقد جعل بعض العرب للرامح نوءً - قال الاسود بن يعفر

هنأناهم حتى اعان عليهم

سوا قي السماك ذى السلاح السواجم -١

يقولون قد غلط الاسود فى هذا وجمع رمح رماح وارماح فى ادنى العدد - وبنو الرمّاح بطن من العرب - والرمّاح بن ميادة احد شعراء قيس وابو رمح الخزاعى احد شعرائهم - والعرب تسمى اليربوع ذا الرُمَيح لطول ذنبه - وتقول العرب للرجل اذا اتكأ على العصا اخذ رُمَيح ابى سعد وابو سعد مرثد ابن سعد - ٢ - وهو احد وفد عاد وله حديث قال الشاعر - ذو الاصبع العدوانى

اِمّا ترى شِكَّتِي رُمَيحَ ابى

سعد فقد احمِلُ السلاح مَعا - ٣

الشِكَّةُ السلاح وقوله امافى معنى ان وذو الرمحين رجل من قريش احسبه جد عمر بن ابى ربيعة المخزومى قال ابن الكلبى سمى بذلك لطوله وقال القرشيون سمى بذلك لانه قاتل برمحين - قال الاصمعى وسألت اعرابيا فقلت له ما الناقة القِرواح فقال التى كأنما تمشى على ارماح يعنى طول قوائمها *

والمَرَح النشاط مرِح يمرَح مرحا وهو المِراح ايضاً ورجل مَرِح من قوم مراحى ومرحى - وناقة بينة المرَح اى النشاط وتقول العرب للرامى اذا اصاب (مرَحى) وان اخطأ قالوا (برَحى) وناقة مِمراح اذا كانت مرِحة وكذلك البعير *

ح ر ن

(حرَنَ الدابة) وحرُنَ يحرُن حِرانًا وحُرانًا وهو حَرون كما ترى وهو الذى اذا استدرّ جريه وقف فلم يتحرك - والحَرون اسم فرس معروف وسمى حبيب ابن المهلب بن ابى صفرة الازدى حرونًا وقال قوم بل محمد بن المهلب لانه كان يحرن في حروبهم ولا يبرح موضعه *

والمَحارن من النحل اللواتى يلصقن بالارض او بالعسل او بالخَلِيّة فلا يبرحن منها حتى ينزع قال الشاعر - ابن مقبل

كأن اصواتها من حيث تسمعُها

نَبضُ المَحابِض ينزِعن المَحارِينا

المحابض - ٤ - جمع محبض وهي خشبة تكون فى يد المُشتار يقلع بها النحل اذا لَصِقَت بالعسل - وقد سمت العرب حرَنيًا - وبنو حرانة بطن من العرب *

والرَنحُ اصل بناء ترَنّحَ السكرانُ اذا تمايلَ وكل شيء تمايل فقد ترنّح ورنّح ترنيحاً *

والنَحرُ مَجال القلادة من الصدر ومنه اشتقاق نحرت

(١) في ل - بالجر (٢) فى ل - مريد بن سعد * (٣) فى هامش هـ - قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء بعد هذا البيت

السيف والرمح والكنانة قد ... جمعت فيها معا بلا صلعا

احكم افواقها وترصها ... انبل عدوان كلها صنعا

(٤) هذه الجملة من - ل *

البعير لانك تطعنه فى نحره - ويوم النحر الذى ينحر فيه معروف - والنواحر عروق تقطع من نحر الدابة كالفصد الواحد ناحرٌ وقالوا ناحرة ونواحر وكانت دار بنى فلان تنحر الطريق اى تقابله - واقبل فلان فى نحر الجيش اى فى اوله والليلة تنحر شهر كذا وكذا اى هى اوله قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

ثم استمرّ عليه واكفٌ همعٌ

فى ليلة نحرت شعبانَ او رجبا

والنَّحيرةُ والمنحورة واحد وفسرّوا قوله عزّ وجل (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ) قال قوم استقبل نحر النهار اى اوله وقال قوم ضع يدك على نحرك والله اعلم *

ح ر و

(الحَوْرُ) مصدر حار يحور حوراً اذا رجع ومثل من امثالهم (حَوْرٌ فى محارةٍ) يضرب للرجل المتحير الذى لا يعرف وجهة امره قال الراجز - العجاج

فى بئر لاحورٍ سرى[١] وما شعر

من إفكه حتى اذا الصُبح جشر

لا هاهنا لغوٌ - والحور رجوع من صلاح الى فساد اومن زيادة الى نقصان وقال ابو عبيدة فى قوله جلّ ثناؤه (إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ) اى لن يحشر ومثل من امثالهم (نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر) يريد النقصان بعد الزيادة وقال قوم الحور بعد الكون ولا ادرى ماوجهه الا انهم زعموا يقولون حار بعد ما كان - والحُورُ جمع حوراء - والحَور نقاء بياض العين وصفاء سوادها كما يكون فى الصبيان وكان الاصمعى يقول لا يكون فى الناس حور وانما ذلك في الظباء

والحور جلود يشقق ويتزر بها الصبيان الواحدة حورة - والحور احد الثلاثة من بنات نعش وقال مرة اخرى احد النجوم الثلاثة التى تتبع بنات نعش - وحَوران موضع - وحِوار الناقة ولدها ومثل من امثالهم (لا يضرُّ الحوارَ وطءُ امّه) وجمع الحوار حِيران واحورة وكلمت فلانا فما احار جوابا وماسمعت له حِوارا ولا حَويرا - وحاورت الرجل محاورة وحِوارا وحويرا اذا كلمك فاجبته - واشتقاق الحواريين قال ابن الكلبى كان قوم من القصارين اجابوا عيسى بن مريم صلى الله عليهما وسلم فسموا حواريين لتحويرهم الثياب اى غسلهم اياها - والحواريات نساء الامصار سمين بذلك لبياضهن قال الشاعر - ابوجلدة

فقل للحَواريّات يَبْكين غيرَنا

ولا يَبْكِنا الا الكلابُ النَوابحُ

والدَّقيقُ الحُوّارى من هذا اخذ لنقائه وبياضه وحوّرتُ عين البعير اذا ادرت حولها ميسما - وحوّرت الخبزة اذا دورتها والخشبة التى يحوّر بها تسمى المِحور والمِحور الخشبة التى يدور فيها المحالة وبعض العرب يسمى النجم الذى يقال له المشترى الاحور *

والرَّوْحُ اسم من قولهم مكان رَيِّح اى طيب الرَّوح وقد سمت العرب رَوحا ورواحا ورواحة وبنو رواحة بطن من العرب - والرَّوح من قولهم رجل اروح وامرأة روحاء وهو دون الفحج وزعموا ان عمر رضى الله عنه كان اروح - ورَاحَ الرجل يروح رواحاً من رواح العشى واراح ماشيته اذا روحها الى المرعى - والروحاء موضع فاما الرَّوحانيون

---

[١] في هـ - هوى *

من الملا ثكة فلا ادرى الى ما نسبوا - واما الرُّوح فلا ينبغي لاحد ان يقدم على تفسيره لانه جلّ ثناؤه قال (ويسألونك عن الرُّوح قل الرُّوح من امر ربى) وذكروا ان بعض اهل العلم سئل عن ذلك فقال ابهمْ ماابهم الله - ورُوح الانسان مختلف فيه فقال قوم هى نفسه التى تقوم بها جسمه وقال آخرون الروح خلاف النفس وقدقرئ (فرُوحٌ وريحانٌ) و(رَوحٌ وريحان) وقال قوم الرَّوح الراحة والريحان الرزق فاما قوله عز وجل (نزل به الرُّوح الامين) قالوا جبريل عليه السلام - والرَّوَاحُ الراحة وقالت امرأة من بنى تميم وقد عرضت على النار يوم بطاح - يوم احرقهم خالد ابن الوليد

يا موتُ عِمْ صبَاحا　اذ لم اجد رَوَاحا

كما فَحْتُه كِفَاحا

ثم القت نفسها فى النار *

والرِيحُ معروفة واصل هذه الياء واو لانك تجمعها اروا حاً فتردها الى الاصل فاذا قالوا رياح قلبوا الواو ياء لكسرة ماقبلها - وأراحَ الرجل ابله يريحها اراحة واصله الواو كأنه اروح ابله فقلبوا الواو الفا - وارحت فلاناً من كذا وكذا اراحة وراحة الانسان معروفة والجمع راحٌ *

والوَحرَة دويبة شبيهة بالوزغة تقع فى الطعام فتفسده وربما قيل طعام وَحِر اذا سقطت فيه الوحرة ووَحِر صدره يوحَر وَحراً وهو نحو الغِش والغِلّ وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (من احبّ ان تذهب كثير من وحَر صدره فليَصُمْ ثلاثة ايام من كل شهر ١ -) *

ح ر ه

اهملت الا فى قولهم الحرّة وقد مرّ ذكرها فى الثنائى *

ح ر ى

رجل حَرِيٌّ بكذا وكذا وحرٍ به مثل جدير * ومال حَيَرٌ كثير قال ابو حاتم قال الاصمعى قال ابو عمرو بن العلاء رأيت باليمن امرأة ترقص ابنها وهى تقول

يا ربّنا من سرّه ان يكبرا

فسُقْ له يا ربّ مالاً حَيَرا

وقال مرة اخرى فهب له فاما قول العامة الحَيْرُ فخطأ انما هو الحائر - وهذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله *

باب الحاء والزاى

مع باقى الحروف *

ح ز س

مهمل *

ح ز ش

اهملت الا فى قولهم الشَحْزُ وهى كلمة مرغوب عنها لاهل الجوف موضع باليمن يكنى بها عن النكاح *

ح ز ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد *

ح ز ط

استعمل منها (الطَحْزُ) وليس بعربي صحيح كأنه فى معنى الكذب طَحز يطحز طَحز - ٢ - وهى كلمة مولدة وربما استعملت فى الكذب *

(١) فى ل وب - صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهب وحر الصدر ☆

(٢) فى هـ - زيادة طزح يطزح طزحا ☆

ح ز ظ

اهملت الحاء والزاى مع الظاء والعين والغين *

ح ز ف

(الحَفْزُ) الاعجال حفز نى عن كذا وكذا يحفزنى حفزا اى اعجلنى واز عجنى و فى كلام لعلى بن ابى طالب عليه السلام (لا يحفزه البدار عن المطالبة بالاوتار) واخبرنى الحسن بن خضران هذا الكلام لام كلثوم بنت على رضى الله عنها قالته فى كلام لها عند منصر فهم من الشام الى المدينة بعد قتل الحسين عليه السلام *

والزَحفُ له مواضع زحَفَ الرجل يزحف زحفا اذا مشى -١- على استه - وتزاحف القوم فى الحرب اذا تدانوا وفرَّ من الزحف اذا فر من القتال - والتقى الزحفان اذا التقى الجيشان - والمزحف المُعيى الذى قد القى نفسه لا حراك به وقد سمت العرب زحافا وزاحفا ومُزاحفا - ومَزاحف الحيات آثارها على الارض قال الشاعر - المتنخل الهذلى

كأن مَزاحِفَ الحَيات فيه

قُبيل الصُبح آثار السياطِ

وازحَفَ الرجل اذا كلّت مطيته *

ح ز ق

(الحَزْقُ) من قولهم حزَقتُ القوس احزقها حزقا اذا شددتها بالوتر والفاعل حازق والمفعول محزوق - وحازوق اسم رجل من فرسان الخوارج وله حديث قالت الحنفية - محياة بنت حازوق

اُقَلِّبُ عينى فى الفوارس لا ارى

حِزاقا وعينى كالحجاة من القَطر

ارادت حِزاقا فلم يستقم لها الشعر فقالت حزاقا والحجاة النفاخة من الماء الذى يقطر - والحِزْقَةُ الجماعة من الناس وغيرهم والجمع حِزق قال الشاعر - زهير

دانِيةً لِشَرورَى او قفا ادمِ

تَسعى الحُداة على آثارهم حِزَقا

ورجل حزُقّةٌ قصير غليظ رديء الخُلق قال امرؤ القيس

واعجبنى مشى الحُزُقّة خالدٍ

كمشي اَتانٍ حُلِّئتْ عن مَناهلِ

حُلِّئتْ -٢- منعت الماء قال الشاعر - ابراهيم بن اسحاق الموصلى

لِحائم حامَ حتى لا حِيام به

مُحلأٍ عن سبيل الماء مطرودِ

والحزيقة ايضا جماعة من الناس والنحل والجمع حزائق وقالوا الحُزُقّة سيىء الخلق البخيل *

والقَحزان برمى الرامى السهم فيقع بين يديه يقال قَحز السهم يقحَز قحزا فهو قاحز قال الراجز - رؤبة

اذا تنزّى قاحِزاتُ القَحزِ

عنه وآكبى داقذاتُ الرمزِ

والقحاز داء يصيب الغنم *

والقِزح ابزار القدر قزّح قدره تقزيحا اذا القى فيها الابزار وفلان غير مليح ولا قزيح ومليح قزيح كأن قزيحا اتباع - وقُزحُ اسم رجل - قال الاعشى

(١) فى ل و ب - حبا - (٢) من هنا الى مطرود من - ل *

جا لِسٌ في انفُسٍ قد يَئِسوا

في مُحِيلِ القِدِّ من صَحبِ قُزَح

ونهى ان يقال قوس قزح وقالوا قُزَح اسم شيطان وقال بعض اهل اللغة القُزَح الخطوط من الالوان التي فيه – وقزَح الكلب ببوله – ١ – اذا اخرجه دفعا وزعموا ان القَزح بول الكلب خاصة *

ح زَ كَ

(الزَّحك) الدُّنوُّ يقال زحِك يزحَك زحكا اذا دنا وقالوا تزاحك القوم اذا تدانو وتزاحكوا اذا تباعدوا وكأنه من الاضداد عندهم واهمل الخليل هذه الكلمة واحسبه غلطا من الليث – ويقال زاحكته عنى اذا باعدته *

ح زَ لَ

(الزَّحلُ) التباعُدُ عن الشيء يقال زحَل يزحَل اذا تباعد ويقول الرجل للرجل ازحل عني اى تنح عنى – والزَّحل من قولهم ازحل عن هذا المكان اى تنح عنه وانا عن هذا الامر بمزحل اى بمتنحى – وزُحلُ نجم من النجوم السبعة معروف وليس مما تعرفه العرب *

والحَلزُ منه اشتقاق حلزّة وهي دويبة معروفة كذا قال قوم وقال آخرون بل هو من الحَلازاى البخل ومنه الحارث بن حلزّة اليشكرى *

والزلح يقال زَلَح يزلَح زلحا وهو تطعمك الشيء يقال تزلحت الطعام اذا ذقته واناء زلحلح قريب القعر وخبزة زلحلحة رقيقة – قال الراجز دكين بن رجاء الفقيمي

اذا قِدَاحُ كالاكُفِّ خُمْسُ

زَلَحْلَحاتٌ ما بُرات مُلسُ – ٢

واللَّحزُ – ٣ – البغيض البخيل الضيق يقال رجل لحز من قوم الحاز وقد لحز يلحز لحزاً وهو لاحز وملاحز والملاحز المضائق والتلاحز التعاوص فى الكلام تلاحز القوم اذا تعاوصوا الكلام بينهم *

ح زَ مَ

(رجل حَازمٌ) بيّن الحزم والحزامة اذا كان محكما غير متنكث فى تصرفه – والحزم الغلظ من الارض والجمع حَزوم وهو نحو الحزن هكذا قال الاصمعي – وقال قوم الحزن اغلظ من الحزمْ واحزَمَ القوم اذا سلكوا الحزم والاحزم من الارض مثل الحزم سواء – وكل شيء حزمته فقد جمعته كالاضبارة وبه سميت الحُزمة من الحطب وغيره – ومحزم الدابة وسطه حيث يقع عليه الحزام والحِزام معروف – والحزيم والحيزُوم الصدر وشددت لهذا الامر حزيمى وحيازيمى وحيزومى اى وطنت نفسي عليه – وفى الحديث انه سمع يوم بدر قائل يقول من السماء (اقدم حيزوم) – ٤ – ويقال انه فرس جبرئيل عليه السلام هكذا اللفظ فى الحديث

(١) في ه – اذا رفع رجليه فبال ☆

(٢) وانشد اللسان هذا الرجز

ثمت جاءوا بقداح ملس * زلحلحات كالا كف خمس

(٣) في ه – اللحز البخيل والضيق *

(٤) يروى بفتح الالف وكسر ه و في هامش ل – قال ابو سعيد السيرافي اقدم – بالكسر جيد صحيح *

والصواب اقدمي - والاحزم من الارض ايضاً الغليظ مثل الحزم سواء قال الشاعر - اوس بن حجر

والله لولا قُرْزُلٌ اذ نجا

لكان مأوى خَدِّكَ الاَحْزَمَا

وروى ابو عبيدة الاخرما اراد انه يقطع رأسه فيقع على اخرم كتفه - وقرزل اسم فرس طفيل ابي عامر بن الطفيل - وحِزَامُ الرحل معروف وحِزام السرج ماشد على الدابة وقد سمت العرب حازماً وحزاماً وحَزيماً وحزيمة وحَزْماً - وحَزيمة اسم فارس من فرسانهم قال الشاعر - الكلحبة اليربوعي

تَدارَكَ اِرخاءَ العَرادَةِ كَلْمُها

وقد جعلتني من حَزِيمةَ اِصبَعا

وحُزْمَةُ اسم فرسٍ معروفة قال الشاعر - حنظلة بن فاتك الاسدي

اعددتُ حُزْمَةَ وهي مُقرَبَةٌ

تقفى بقوت عيالنا وتُصانُ

ويقال حَمَزَ فاه الخلُّ يحمزُهُ حمزاً اذا قبضه من شدة حموضته وحَمَزَ هذا الامر قلبي اذا امتعضت منه ومنه اشتقاق حمزة قال الشماخ - بن ضرار الغطفاني

فلما شَراها فاضت العين عَبْرَةً

وفي القلب حَزّازٌ من الوجد حَامِزُ

ويروى حُزّاز ورجل حَميزٌ (١) - حادٌّ *

والزَّحْمُ مصدر زحمت الرجل ازحمه زحماً اذا دفعته في مضيق وحاككته فيه والزِحامُ مصدر زاحمته مزاحمة وزحاماً ورجل مِزْحَم اذا كان فعالا لذلك - وتزاحم القوم تزاحماً وقد سمت العرب زحماً ومزاحماً *

ورجل زُمَّح اذا كان ضعيفاً من قوم زمامح وزماميح وزُمَّحين ايضاً ويقال هو الضيق البخيل - والزُّمّاح زعموا انه سهم يجعل على رأسه طين مثل البندقة يرمى به الطير واحتجوا برجزٍ - عن رجل من الجن

هل يُبلِغَنّيهم الى الصَّباحْ

هَيْقٌ كأن رأسه زُمّاحْ

قال ابو بكر هذا غلط انما السهم يسمى الجماح والزُّمّاحُ طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على اطم بني واقف فيصيح حرب حرب فرموه فقتلوه وله حديث وحديثه انه كان من اكل من لحمه اصابه حَبن قال بعض الشعراء - قيس بن الخطيم الاوسي

اعلى العهد اصبحت اُمُّ عمرو

ليت شعري ام غالَها الزُمّاحُ

اي أكلت من لحمه فهلكت وقيل انه كان يختطف الصبي من مهده *

والمِزاحُ ضد الجد والمَزح مصدر مزحت امزح مزحاً والمِزاح مصدر مازحته ممازحة ومزاحاً والاسم المُزاح ورجل مازح وممازح *

ح ز ن

(الحَزْنُ) الغلظ من الارض مثل الحزم سواء وقد فصل قوم بينهما فزعموا ان الحَزْنَ اغلظ من الحزم وليس بالمعروف والجمع حزون - واَحْزَنَ الرجل اذا ركب الحَزْنَ - والحُزن معروف يقال حَزِن يَحزَن حَزَناً وحُزناً وقد قرئ (انما اشكوا بثّي وحُزني الى الله) وحَزَني - وحزنني هذا الامر واحزنني اجاز ذلك ابو زيد

(١) في ل و ب - حميز الفؤاد - اي حديده *

ابوزيد وقال الاصمعي لا عرف الاحزنني يحزنني والرجل محزون وحزين ولم يقولوا محزن وجمع الحزن احزان ـ وحزانة الرجل اهله الذين يحزن بحزنهم ويفرح بفرحهم*

والزحن الحركة يقال زحنه عن مكانه يزحنه اذا ازاله عنه*

والزنح الدفع الشديد وليس بثبت يقال زنحه يزنحه زنحا واحسب ان ابا مالك ذكرها*

والنحز من قولهم نحزت الشيء في المنحاز وهو الهاون انحزه نحزا -١- وقيس تقول الهاوون ولا يعرفون الهاون اخبرني عبد الرحمن عن عمه بذلك والنحاز سعال يصيب الابل والغنم. قال القطامي

ترى منه رؤوس الخيل زورا
كأن بها نحازا او دكاعا

الدكاع داء يأخذ في الجنب شبيه بالتقبض والبعير منحوز وبه ناحز ـ ونحزت الدابة برجلي اذا حركته ليستحث ـ وتقول العرب للرجل اذا اشتموه ـ نحزة لك ونحازا لك ويقال فلان من نحاز فلان ومن نحاز صدق اى من اصل صدق ومن نحاسه اذا كان من ضربه وشبهه ـ ونحيزة الرجل طبيعته والجمع نحائز والنحيزة سفيفة كالعرقة يشد بها الهودج والنحزة ايضا غلظ من الارض ينقاد ويستطيل في ارض سهلة والجمع نحائز*

ونزحت البئر وغيرها انزحها نزحا اذا استقيت ماءها اجمع ويقول بعض العرب انزحت البئر اذا وجدتها منزوحة كما يقال اقفرت المكان اذا وجدته قفرا قال الشاعر ـ العباس بن مرداس السلمي

أماتة حلت بعد عهدك راكسا
واقفرت منها رحرحان ـ٢ـ فداحسا

اى اصبته قفرا وربما قالوا انزح الماء اذا نضب ونزحت دار فلان نزوحا اذا بعدت ونزحت العين الدموع نزحا والنازح البعيد والدار نازحة والبئر منزوحة ورجل نازح ونزيح والمنزحة ما نزحت به البئر من دلو او غيرها*

ح ز و

(حزا) يحز وحزوا فهو حاز والحازي الذي يتكهن فيخط في الارض خطا ويطرق بالحصى والذكر حاز والانثى حازية والجمع الحزاة ـ والحزاء ممدود نبت معروف وحزت الشيء احوزه حوزا وحيازة اذا استبددت به وملكته وحيازا ايضا وهذه الياء التي في حياز منقلبة عن الواو لكسرة ما قبلها ـ ورجل احوزي اذا كان جادا فيما يأخذ فيه من عمل وحاز الراعي ابله يحوزها حوزا اذا جمعها وساقها وكذلك الحمار اذا حازأتنه ـ قال العجاج

يحوزهن وله حوزي
كما يحوز الفئة الكمي

ويروي حوذي كما يحوذ وسألت ابا حاتم عن قوله وله حوزي قال حائز من قلبه مزعج ـ وفلان في حوزة

(١) ن وهي لغة قيس ولا يعرفون الهاوون وسائر العرب يسميه الهاوون ☆ (٢) الرواية — لاسماء رسم اصبح اليوم دارسا واقفرت منها رحرحان فراكسا — هكذا انشده الاصمعي ☆

فلان اى فى ناحيته ومنع القوم حوزتهم اى ناحيتهم وقد سمت العرب احوز وحوازاً *

وزحت الشيء ازوحه زوحا اذا ازغته عن موضعه ونحيته وزاح الشيء يزيح ويزوح زيحا وزيحانا اى تحرك عن مكانه .. وزحته وازحته انا ازاحة وهو مزوح ومُزاح *

ح ز ه

اهملت الا فى قولهم حَزَّه حزة منكرة وليس هذا موضعها *

ح ز ى

لها مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والسين

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثي الصحيح *

ح س ش

اهملت وكذلك حالهما مع الصاد والضاد *

ح س ط

(السحط) الغصص يقال اكل طعاما فسحطه اى اشرقه واهل اليمن يقولون انسحط الشيء من يدى اذا املس فسقط قال الشاعر - وهو ابن مقبل يصف بقرة *

كادَ اللُّعاعُ من الحَوذان يَسحَطُها
ورِجرِجٌ بين لَحيَيها خَنا طِيلُ

الرِجرِجُ -١- ماترجرج من لعابها وخناطيل متلزج قال ابو بكر كل بقلة لينة اذا اكلتها الماشية سال لعابها ويقال السحط والشحط سواء وهو الذبح سحطه يسحطه سحطا وسَطحُ كل شيء اعلاه وانسطح الرجل اذا امتد على قفاه فلم يتحرك ويسمى المنبسط على قفاه من الزمانة السطيح وسَطِيحُ الكاهن رجل من كهان العرب خلق سطيحا لا عظم فيه وله احاديث كثيرة وهو احد بنى ذئب من غسان قبيلة الازد زعم ابن الكلبى انه عاش ثلاث مائة سنة خرج مع الازد ايام سيل العرم ومات فى ايام شيرويه بن هرمز وقد كان النبى صلى الله عليه وسلم بمكة - والسُّطّاحُ ضرب من النبت - والمسطح بفتح الميم الموضع الذى يبسط فيه التمر وقد قيل بكسر الميم لغة نجدية وكذلك يسميه اهل الحجاز ومن والاهم من اهل النخل من العرب واسمه بلغة عبد القيس الفداء ممدود والمسطع بكسر الميم عمود من عمد الخباء قال الشاعر مالك بن عوف النصرى

تعرضَ ضَيطارُ فُعالة -٢- دوننا
وما خير ضَيطارٍ يقلب مِسطَحا

الضَّيطارُ الرجل الضخم الذى لاخير عنده والجمع ضياطرة وضياطر والسطيحة اديمان يجعل منهما مزادة * والطَّحسُ والطَّحز يكنى به عن الجماع طحز وطحس طحزاً وطحساً *

ح س ظ

اهملت وكذلك حالهما مع العين والغين *

ح س ف

(الحساف) حُسافُ التمر الفاسد المتناثر من القدم وانحسف الشيء فى يدى اذا تفتت فى يدك *

وقالوا رجل حَيفَس وقالوا حيفساء -٣- وهو الضخم

(١) من هنا الى لعابها من — ل * (٢) فى ه — خزاعة وكذا فى هامش — ل * (٣) فى ه — حيفسى بالقصر *

لا خير عنده *

والسَّحْفُ من قولهم سحف رأسه يسفحه سحفا اذا حلقه

قال الشاعر - زهير بن ابى سُلمى

فاَقسمتُ جُهْداً بالمَنَا زل من منًى

وما سُحِفَت فيه المَقَادِمُ و القملُ - ١

و ناقة سَحُوف اذا كانت طويلة الاخلاف وناقة سحوف ايضا اذا كثر اللحم على جنبيها حتى يسحف عنها اى يقشر قال الشاعر - الاعشى

من كل كَوْ ماءَ سَحُوفٍ اذا

جَفَّت من الشحم مُدى الجَازِرِ

ويروى - من شحم كُوم كالنصاب اذا جفت ورجل سيحف طويل وكذلك سهم سَيحف طويل النصل وقالوا سِيَحْف - قال الشنفرى

لها وَفضةٌ فيها ثلا ثون سَيحفاً

اذا آنستْ اولىَ العَدِيِّ اقشعَرَّتِ

الوَفضةُ شبيه بالكنانة والخريطة *

والسَّفْحُ سفح الجبل و هو حيث انسفح ماء السيل عليه وسفحتِ الماء اسفحه سفحا اذا صببته - وسفحت العين الدموع سفحا اذا صبتها - والمسافحة ان يتسافح النساء والرجال ماءهم فيذهب ضياعا فلذلك سمى السفاح والسفّاح رجل من رؤساء العرب سفح ماءه فى غزوة غزاها فسمى السفّاح وقال لا احتاج اليه حتى اصل الى حاجتى قال الشاعر - الاخطل

واخوهمُ السفّاحُ ظمّاءَ خيله

حتى وَرَدن جَِبى الكلاب نِهالا

ويروى جبي بالكسر وهو الماء الذى فى الحوض والجبى الحوض بعينه - ٢

والسَّفيحُ قدحٌ من قداح الميسر لا حظَّ له * وفسحت للرجل فى مجلسى اذا اوسعت له وانفسحت الارض اذا اتسعت ومكان فاسح و فسيح و منفسح ولك فى هذا الامر فسحة اى متسع *

ح س ق

سَحَقتُ الشيء اسحقه سَحقا اذا دققته واسحق الرجل اسحاقا اذا بعد وقال قوم بل هذا فعل يتعدى اسحقه الله اسحاقا مثل قولهم ابعده الله ابعاداً واسحقت الناقة اسحاقا اذا ارتفع لبنها وقلّ ولو اضطر شاعر فقال مكانٌ ساحق جاز و مكان سحيق بعيد وقد قال لبيد

حتى اذا يَئِستْ - ٣ - واَسحَقَ حالقٌ

لم يُبلِه ارضاعُها و فِطامُها

قال ابو بكر - ٤ - لما يئست البقرة من ولدها اسحق ضرعها اى ذهب ما فيه من اللبن والحالق الضرع الذى كاد يمتلئ تقول لما حزنت تركت الرعى حتى اسحق الضرع الذى كان حالقا *

وانسَحَق الرجل انسحاقا اذا بعد عنك وقد سمت العرب مساحقا فاما اسحق فاسم اعجمي وان كان لفظه لفظ العربية - وتقول للرجل ابعده الله واسحقه وبعداً

(١) ن - وماسحقت وفي نسخة القهلي بالماء * (٢) في ل - الجبا مقصور الحوض الذي يجبى فيه الماء واذا كسر فهو الماء بعينه (٣) هـ - يبست * (٤) من هنا الى حالقا من ل - *

له وسُحقا ونخلة سحوق طويلة والجمع سُحُق واسحق الثوب اذا اخلق ثوب سَحق والجمع سحوق وساحوق موضع ويوم ساحوق يوم من ايامهم معروف *

والسَّقحة لغة يمانية وهي الصلع يقال رجل اسقح من قوم سُقح *

والقَسحُ اليبس قسح الشيء واقسح واذا اشتد نعظُ الرجل قيل قسح واقسح ويقال ذكر قاسح اذا اشتد نعظه ورمح قاسح صلب شديد *

ح س ك

الحَسكُ ثمر نبت معروف له شوك ـ قال زهير

جونيّة كحصاة القسم مَرتعُها
بالسِيّ ما تُنبتُ القفعاءُ والحَسكُ

وفي قلب فلان على فلان حسكة اي غِمر وحسيكة *

والكَسح الزمانة يقال كسح الرجل يكسح كسحا ورجل مكسوح وكسيح ومكسَّح اذا زمن من يديه ورجليه وهو في الرِجل اكثر ـ قال الاعشى

بين مغلوب كريم جَدُّه
وخذول الرجل من غير كَسح

وكسحت البيت اكسحه كسحا اذا كنسته وكسحت الريح الارض اذا قشرت عنه التراب وكل ما كسحته فهو كُساحة مثل الكناسة سواء واغار فلان على بني فلان فاكتسح اموالهم اذا استخفها اي اخذها كلها *

ح س ل

الحِسلُ ولد الضب وتقول العرب (لا آتيك سن الحِسل) لانهم يقولون ان للضب عمرا طويلا ـ والضبُّ يكنى ابا الحسل وابا الحُسيل وجمع الحسل حِسلان وحسول واحسال وحِسلة *

والحَسِيلُ ولد البقرة الاهلية الخاصة لا واحد له من لفظه ـ قال الشاعر

وهن كاذناب الحَسِيل صَوادِرُ

والحِلسُ كساءُ يطرح على ظهر البعير والحمار والجمع احلاس وحلوس ويقال بنو فلان احلاس الخيل اذا الفوا ظهورها ويقال للرجل كن حلس بيتك ـ ١ اي الزمه ولا تفارقه لان الحلس لا يفارق ظهر البعير قال الشاعر

ولا تغرَّنْكَ احقاد "مزمَّلة"
قد يضرب الدَّبِرُ الدامي باحلاس

هذا مثل يضرب للرجل يظهر لك بشرا ويضمر غير ذلك وقد سمت العرب حُلَيسا ـ قال الشاعر

يوم الحليس بذي الفقار كأنه
كَلِب "بضرب جماجمٍ ورقابِ

يعني الحليس بن عتيبة ـ وبنو حِلس بطين من العرب ينزلون نهر الملك وهم من الازد وقوم منهم ينزلون دو تبايا ـ ٢ ـ و ذرينبو من المبارك *

والسَّحلُ ثوب ابيض والجمع سحول واسحال وهي ضرب من ثياب اليمن ولا يستحق هذا الاسم الثوب حتى يكون ابيض ـ قال الشاعر

كأن برنيقه بوقان سحلٍ
جلاعن متنه حرض وماءُ

(١) في ل و ب ويقال فلان حلس بيته اذا لم يبرحه * (٢) في هـ ـ بيا ذرينبو ـ فقط *

وفي

وفى الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى ثوبين سحوليين و سُحُولُ موضع باليمن نسبت اليه هذه الثياب السحولية - بعث الله فيهم نبيا يقال له شعيب فقتلوه و ليس بشعيب المذكور في كتاب الله عز و جل و قال ابن الكلبي فى قوله جل وعز (فلما احسّوا بأ سنا اذا هم منها يركضون) يعنى هؤ لاء والله اعلم *

و سَحَلْتُ العود و غيره اسحله سحلاً بالمبرد و يسمى المبرد المسحل - و الاسحل شجرة معروفة يستاك بها قال الشاعر - امرؤ القيس

وتعطو برخصٍ غير شثنٍ كأنه
اَساريعُ ظبيٍ او مَساويكُ اِسحلِ

و سحلته مائة درهم اذا عجلت له نقدها و سحلته مائة سوط اذا ضربته - و سَحَلَ الحمار يسحل سحيلاً وسحالاً اذا شحج و به سمى الفحل من الحمير مسحلاً والمِسحلانِ حديدتا اللجام المكتنفتان فكى الفرس و كل ما سقط من شيء سحلته فهو سحالة - والسحيل الخيط الذى تفتله فتلا رخوا - قال زهير

يميناً لَنِعمَ السيدان وجدتما
على كل حالٍ من سحيلٍ و مُبرَم

فالسَّحِيلُ خلاف المبرم فالمبرم الشديد الفتل و السحيل الرخو و ساحل البحر هو مقلوب فى اللفظ لان الماء سحله فهو مسحول فقالوا ساحل كما قالوا عيشة راضية فى معنى مرضية وحجابا مستورا بمعنى ساتر - و قال بعض اهل اللغة فى قوله جل ثناؤه (لا عاصِمَ اليومَ مِن امر الله) لا معصوم والله اعلم و مُسحلان موضع *

و السَّلْحُ الذرق والجمع السلوح - قال الشاعر

كأن برُ فقيها سلوح الوطاوط - ١

و كل ذى بطن ذرق فهو سلح - وسلاح من الناس والدواب والسلاح ربما خص به السيف قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

تُمسى كالواح السلاح وتضحى
كالمهاة صبيحة القطر

يصف السيوف و يمدح جمالها وربما جمع كل السلاح تسلّح القوم اذا لبسوا السِلاح ويقال السلاح والسُلاح والسِلح والسُلحان والمسالح مواضع القوم الذين معهم السلاح و مسلَّحة موضع - قال الشاعر جرير

لهم يوم الكلاب ويوم قيسٍ
اَراق على مُسلَّحَة المزادا

و اللَحْسُ التطعم باللسان لحس يلحس لحسا و لِحس الكلب الاناء ولجذه ورجل مِلحس حريص و فى الحديث (لبعضهم اهيس اليس الدُّ مِلحس) و هو شديد الخصومة - والاليس الشجاع الذى لا يبرح مكانه والجمع لِيس ويقال ما ذقت لحَسة ولا لعقة ومثل من امثالهم (اسرع من لحَسِ الكلب انفه) *

ح س م

(الحَسْمُ) استئصالك الشيء قطعاتم كثر ذلك حتى قالوا حسمت الداء اذا كويته و استأصلته و سمى السيف حساما لانه يحسم الدم اى يسبقه فكأنه قد كواه والايام الحُسُومُ الدائمة الشر و الشؤم خاصة و كذلك فسر فى التنزيل (سبعَ ليالٍ وثمانيةَ ايام حُسوما) اى دائمة والله اعلم و صبي محسوم سيئ

(١) بهامش ل الوطواط ضرب من الطير و برى و سلاح الوطاوط *

الغذاء *

والحَمس والحَمَس التشدد في الامر حمس اذا اشتد وحمس الشر - رجل احمس وحميس - وبه سميت الحُمس قريش وكنانة وخزاعة وقوم من بني عامر ابن صعصعة لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا فسموا الحمس - وله حديث وبنو حماس قبيلة من العرب وبنو حُميس بطن منهم ايضاً وكذلك بنو الاحمس والحَمسة دابة من دواب البحر والجمع حَمس وقال قوم هي السُلحفاة *

والسُحْمة السَوَاد رجل اسحم وامرأة سحماء وقد سمت العرب سحيماً وسحمان ورجل اسحمان شديد الادمة والسحام السواد بعينه - وبنو سحمة بطن من العرب والسحماء يكنى بها عن الدبر - والسحم ضرب من الشجر *

ورجل سَمح بيّن السماحة من قوم سُمحاء اجواد سمح سماحة اذ اصار سمحا والسَماح الجود وسَمح لي بالشيء اذا جاد به فهو سمح - واسمح الدابة بقياده اذا انقاد بعد تصعب - وقد سمت العرب سمحاً وسميحاً ومن امثالهم (اِسمح يُسمح لك) وقطع قوم هذه الالف وقالوا أَسمِح يُسمح لك *

ومَسَحْتُ الشيء بيدي وغيرها أَمسَحُه مسحاً ومسحت العضو بالسيف اذا قطعته من قوله عز وجل (فطفق مسحاً بالسُوق والاعناق) والمسيح العرق قال الشاعر

وقد سَالَ المَسيح على

فاما المَسيحُ عيسى بن مريم عليه السلام فاسم سماه الله عز وجل به لا احب ان اتكلم فيه وقد سمت اليهود الدجال مسيحاً لانه ممسوح احدى العينين ومسحت الابل الارض يومها دأباً اي سارت سيراً شديداً *

والمِسْح معروف عربي صحيح - والمسحاء ارض واسعة وجمع المِسح امساح ومسوح قال الراجز - لبيد بن ربيعة العامري

في السُلبُ السُود وفي الاَمساح

وقال آخر - ابو النجم العجلي

جَوْنٌ كأن العَرَقَ المَنْفُوحا

البسه القِطْرانَ والمُسوحا

والمِسْحاة معروفة وليس من هذا انما هي مفعلة من سحا يسحو وسَحى يسحي - وتَمَاسَحَ القوم اذا تبايعوا فتصافحوا وتصافقوا - ورجل به مسحة من جمال ومسح فلان القوم قتلا اذا اوجع فيهم واحسبه من قوله عز وجل (فطفق مسحا بالسوق والاعناق) والتِمساح الكذاب وهو احد ماجاء على تِفعال - والتِمساح هذه الدابة معروفة واحسبها عربية صحيحة *

ح س ن

الحَسَنُ ضد القبيح والحُسن ضد القُبح وحسن الشيء يحسن حسنا ولا يكادون يقولون رجل احسن الا انهم يقولون امرأة حُسّانة ورجل حُسّان وقالوا امرأة حُسّانة جُمالة - والحِسان جمع حَسَن الحقوها بضدها فقالوا قِباح وحِسان كما قالوا عِجاف وسِمان قال ابن الكلبي لا نعرف في الجاهلية احداً سمى حسنا وحسينا وهذا غلط لان بطنين من طيىء يقال لهما بنو حسن وبنو حسين

ابناء ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيىء - والحسن كثيب بنجد فى بلاد بنى ضبة فى الموضع الذى قتل فيه بسطام بن قيس الشيبانى - قال عبدالله بن عنمة الضبي

لأُمِّ الارض ويلُ ما اَجَنَّت

بحيث اضرَّ بالحسن السبيل

ويروى غداةَ اَضر - وقد سمت العرب حسَّان ويجوز ان يكون اشتقاقه من شيئين فاما ان يكون من الحسن فهو فعال وينصرف فى المعرفة والنكرة وان كان من الحسّ وهو القتل الشديد فالنون فيه زائدة وهو فعلان لا ينصرف - وامرأة حُسَّانة جُمالة *

والسَّحْنُ من قولهم رأيت فلانا حسن السحنة والسحناء اى حسن الحال وجاءت فرسك مُسحِنة-١ وجاءت فرسك حسنة السحناء والسحنة مفتوحة الحاء ولا يقال باسكان الحاء اى حسنة المنظر - والمساحن حجارة رقاق يحمى به الحديد نحو المسن - ويقال سنح لى الامر اذا عرَضَ *

والسانح والبارح يختلف فيهما وقد مر تفسيرهما فى الثنائى وقد سمت العرب سنيحا وسانحا وسنحان *

والنَّحْسُ خلاف السعد والنَّحس الغبار فى اقطار السماء اذا عكف الجدب -٢- عليها وعام ناحس ونحيس والمناحس المشائم وفلان من نِحاس صدق ونجاز صدق كما قالوا من نجار صدق ومن نجر صدق اى من اصل كريم - وفسر ابو عبيدة قول الله جل ذكره (يرُسَل عليكما شواظ من نار ونحاس) فقال النحاس هاهنا الدخان الذى لالهب فيه - قال النابغة الجعدى

تضيىءُ كضوء سِراج السَّليط

لم يجعل الله فيها نُحاسا

وقولهم تَنَحَّسَ النصارى كلام عربىٌّ صحيح لتركهم اكل الحيوان ولا ادرى ما اصله - وتنَحَّس فلان اذا تجوع كما قالوا توحش - والنحاس القطر عربي معروف *

ح سَ و

الحَسوُ مصدر حسوت الشيء احسوه حسواً والحساء كل ما حسيوته وقولهم (نوم كحسو الطير) اي قليل-٣ والحسو مصدر والحُسا جمع حسوة قال الراجز الاغلب العجلى - يذكر سجاح ومسيلمة

فشام فيها مثل محراث الغضى

تقول لما غاب فيها واستوى

لمثلها كنت اُحَسِّيك الحسا

وحَوِسَ الرجل يحوَس حوَسا اذا كان شجاعا والاحوس الشجاع الذى لا يبرح مكانه فى الحرب والجمع حَوس - وناقة حوساء شديدة النفس *

والسحو مصدر سحوت الشيء اسحوه سحوا اذا قشرته ومنه اشتقاق المسحاة لان اصلها مِسحوة وسافسر لك ذلك فى الثلاثي المعتل واشرحه شرحا شافيا ان شاءالله تعالى - واسحيت -٤- الكتاب وسحيته اذا جعلت عليه اسحاءة - والسحا الخفاش *

ح سَ هـ

اهملت وقد استقصيناه فى الثنائي *

(١) في ل مسحنة - بفتح الحاء (٢) في هـ اذا عكر المحل فقط (٣) فى ل و ب — قصير (٤) هذه العبارة من ل

باب الحاء والشين

﴿ ح س ى ﴾

(الحِسيُ) ماء في رمل تحته ارض صلبة تمنعه من ان يسوخ ويقيه الرمل من الشمس والسموم فاذا بحثت الرمل نبع الماء والجمع احساء ـ ١ ـ واذا استقيت منه دلوا جمّت اخرى

والسيح مصدر ساح الماء يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض ثم سمى الماء السائح سيحا بالمصدر فقيل ماء سيح والجمع سيوح ورجل سائح يسيح فى البلاد لا يستقر* والحيس معروف تمر يحاس باقط وسمن اى يخلط ثم يدلك حتى يختلط ـ قال الراجز

التمر والسمن جميعا والاقِطْ

الحَيسُ الا انه لم يختلطِ

وقال الاصمعى قال لى الرشيد فُطمت على الحيس والموز ـ اخبرنى بذلك عبد الرحمن عن عمه ـ ورجل محيوس اذا ولدته الاماء من قبل ابيه وامه قال ابوبكر اخرجه على الاصل والوجه ان يكون مَحيسا مثل مخيط *

باب الحاء والشين

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

﴿ ح ش ص ﴾

الشحص والشَحَص والجميع اشحاص ردئ المال وخشاره من الابل والغنم *

﴿ ح ش ض ﴾

اهملت *

﴿ ح ش ط ﴾

(الشَحط) البعد شَحَط يشحَط شَحْطا اذا بعد ومنزل شاحط وشحيط اى بعيد قال الراجز ـ العجّاج

والشَحطُ قطّاعٌ رَجاءَ مَن رَجا

الا احتضار الحاج من تحوّجا

والشَحط الذبح ايضا شحطه يشحَطه اذا ذبحه *

﴿ ح ش ظ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

﴿ ح ش ف ﴾

الحَشَفُ من قولهم حشِف خِلفُ الناقة اذا ارتفع منه اللبن ـ وحشف التمر رديئه ويابسه الذى لا حلاوة فيه وحَشَفَ الرجل عينه اذا ضم جفونه ونظر من خلل هدبها ومثل من امثالهم (أحشفا وسوءَ كيلة) اى وكيل سوء ـ والحشيف الثوب الخلق والحَشفة حشفة الذكر والحَشفة صخرة رخوة فى سهل من الارض* والحِفشُ وعاء نحو السفط الصغير والجمع احفاش تجعل فيه المرأة دهنها ومشطها واشباه ذلك ـ والحِفش بيت صغير شبيه بالمخدع وفى الحديث (هلّا قعد فى حفش امه) ١ ـ قاله صلى الله عليه وآله وسلم فى رجل اهدى له شيئا فقال رجل هولى فقال صلى الله عليه آله وسلم هلا قعد ـ فى حفش امه *

وحَفَشَ المطر الارض يحفشها حفشا اذا اظهر نباتها قال زهير *

(١) هذه العبارة من لوب ـ *؛ (٢) كذا في الاصل والصواب انه صلى الله عليه وآله وسلم قاله لرجل ارسله ساعيا فقال هذا لى وهذا لكم فقال النبى هلا قعد فى حفش امه فينظر هل يهدى اليه شئ ـ س *

فتبع آثار الشياه وليدُنا

كشؤبوب غيث يحفش الأكم وابله

وتحفشت المرأة للرجل اذا اظهرت له الودّ ـ والشحف لغة يمانية وهو ان تقشر عن الشيء جلده *

والفُحْشُ معروف فحش الرجل يفحش ويفحش وافحش يفحش لغتان والفحش اعلى وافصح وان كانت العامة قد اولعت بقولها امر فاحش ـ وجاء الرجل بالفحش والفحشاء اذا افحش وربما جعلوا الفحشاء الفجور وقد جاء فى التنزيل (وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم) وربما قالوا جاء فلان بالفاحشة في معنى الفحشاء *

والنَّفْشحُ من قولهم تفشّحت الناقة اذا تفاجّت وانفشحت قال الراجز *

انك لو صاحبتنا مذحت

وحككِ الحنوانِ فانفشحتِ

المَذحُ تقرح الفخذين من المشي اذا احتك احدهما بالآخر *

ح ش ق

(شقّحتِ النخلة) تشقيحا واشقحت اشقاحا اذا تغير البسر للاصفرار بعد الاخضرار ونهى عن بيع الثمر حتى يشقح ـ ولذلك قالوا قبيح شقيح وقبحة شقحة وهو اقبح مايكون واقبح به واشقح قال الراجز ـ الاحوص

اقبح به من ولد واشقح

مثل جرَىّ الكلب لا بل اقبح

ان شوى ذلك مالم ينبح

يقال امر شوى اى سهل خفيف وقبّحه الله وشقّحه

والشُقّاح ضرب من النبت يشبه الكبر زعموا ولم يجيء به اصحابنا وذكره ابو مالك ـ واشقاح الكلاب ادبارها وقال قوم بل اشداقها ـ قال الشاعر

بطعنٍ مثل اشقاح الكلاب

ويقول الرجل للرجل (والله لا شقحنّك شقح الجوز) اى لا كسرنك واستخرجنّ ما عندك *

ح ش ك

(الحَشْكُ) من قولهم حشكت الدرة تحشك حشكا اذا امتلأت قال زهير

كما استغاث بسيء فزّ غيطلة

خاف العيون فلم ينظر به الحَشَكُ

فانما حرّك الشين اضطرارا ـ وحشكت السحابة تحشك اذا كثر ماؤها ـ ونخلة حاشك كثيرة الحمل وحشّاك نهر او واد قال الشاعر ـ الاخطل

امست الى جانب الحشاك جيفته

ورأسه دونه اليحموم والصُوَرُ

وهو نهر بالجزيرة واشتقاق اسمه من حشك الدرة والحشاك الخشبة التى تشد على فم الجدى لئلا يرضع وهى التى يقال لها الشبام *

والحَكْشُ مثل الحكر رجل حكيش مثل حكر ومنه سمى الرجل حوكشا الواو زائدة اذا كان يحتكر لغة يمانية وحوكش اسم رجل من مهرة نسبت اليه الابل الحوكشية *

والكَشْحُ الخصر والكشح داء يصيب فى الكشح كُشح الرجل فهو مكشوح اذا كوى فى كشحه من ذلك الداء وبه سمى المكشوح هبيرة المرادى ابو قيس ابن مكشوح قال الشاعر ـ الاعشى

و لقد أمنحُ من عاديته

كلما يُحمِشُ من داء الكَشَح

والكاشِحُ الذى يطوى على العداوة كشحه وطويت كشحى على كذا و كذا اذا اضمرته فى قلبك و سترته قال الشاعر ـ الاعشى

أخٌ قد طَوى كَشْحاً و أبَّ ليذهبا

أبَّ اى تهيأ لذلك و قال قوم بل الكاشح الذى يتباعد عنك من قولهم كشح القوم عن الشىء اذا تباعدوا ـ و انشد

شِلْوُ حمارٍ كَشَحت عنه الحُمر

اى تفرقت عنه

ح ش ل

(شَلْحىٰ) لغة مرغوب عنها و هى السيف بلغة اهل الشحر فاما قول العامة شالَّجه فلا ادرى مما اشتقاقه *

ح ش م

(حَشَمْتُ) الرجل) احشمه حشما اذا اغضبته وحشم الرجل اتباعه الذين يغضبون بغضبه فاما قول العامة ليس بينناحشمة فهى كلمة موضوعة فى غير موضعها و ليس تعرف العرب الحشمة الا الغضب او الانقباض عن الشىء وقد جمعوا الحَشم على احشام وحَشَم كلمة فى معنى الجمع لا واحد لها من لفظها يقال فلان من حشم فلان و هم من يغضب له *

وحَمِشَ الرجل يحمش حَمَشاً اذا كان احمش وهودقة الساقين و امرأة حمشاء ورجل احمش وبه حمش و حمشة ولثة حمشة اذا كانت قليلة اللحم و هو يستحسن ويقال تحمش بنو فلان لفلان اذا غضبوا له أجمع والحَمش الجمع مثل الحبش حبشت الشىء وحمشته اذا جمعته ـ قال الراجز

أُلاك حَمَّشتُ لهم تحميشى

اى جمعت لهم جمعى وروى حبشت لهم تحبيشى *

والشحم معروف يقال من الشحم شحِم الرجلُ يشحَم شحما اذا سمن و هو شحِم و شحيم ـ و اشحم الرجل اذا شحمت ابله و هو شاحِم لاحِمٌ اذا كان عنده الشحم واللحم كما قالوا (تامرٌ "لابنٌ") ـ ورجل شحم لحم اذا قرم اليهما و اشحم الرجل اصحابه اذا اطعمهم الشحم *

ويقال محشته النار تمحشه محشا اذا احرقته وحرٌّ ماحِشٌ محرق و محاش الرجل الذين يجتمعون اليه من قومه وغيرهم ـ قال الشاعر

جَمِّع مَحاشكَ يايزيدُ فاننى

اعددْتُ يربوعاً لكم و تميماً

وهما بطنان من بنى عذرة يقوله النابغة ليزيد بن الصعق لما غزا بنى عذرة ـ وخالف الاصمعى الناس فى هذا فقال انما سمى محاشاً لانهم محشوا بعيرا على النار اى اشتووه واجتمعوا عليه فاكلوه و تحالفوا *

ح ش ن

حَنَشٌ واحد الاحناش وهى هوامُّ الارض ـ والحنش ضرب من الحيات وبنو حنش بطن من العرب *

و شَحَنْتُ البيت وغيره اشحنه شحناً اذا ملأته ـ وشحنت الثغر بالجند اذا سددته بهم وشحنت السفينة اذا ملأتها و فى التنزيل (فى الفُلكِ المشْحون) وشحِنت على فلان اشحن شحناً من الشحناء *

وَحَشِنَ السقاء اذا تغيرت رائحته من ترك الغسل *
وَنَشَحَتِ الابل تنشح نشحاً و نشوحاً فهي نواشح
اذاشربت دون الري - قال ذو الرمة

فانصاعت الحُقْبُ لم يُقصع صرائرها
وقد نشحن فلا ريٌّ ولا هِيمُ

ح َ ش َ و َ

(حَشَوْتُ الفراش) والوسادة وما اشبه ذلك احشوه
حشواً وكل شيء ادخلته في وعاء فقد حشوت الوعاء به
وحِشوة الانسان و الدابة امعاؤه و ما في جوفه
و فلان من حِشوة بني فلان اى من رذالهم واحسب ان
احشاء الجوف من هذا اشتقاقها *
والحُوش ابل متوحشة وتقول العرب هي ابل الجن
ويسمونها الحُوشية - وحشت الصيد احوشه حوشا
اى جمعته و لا يقال احشته و ان كانت العامة
قداولعت به *
والشحو مصدر شحافاه شحوا اذا فتحه وفرس رغيب
الشحوة كثيرالاخذمن الارض بخطاه و بئرواسعة
الشحوة اذا كانت و اسعة الفم *
والوحش كل دابّة توحشت فهي وحشية - والوحشية
ضد الانسية وتفسير الانسية ذوات الانس كالخف
والحافر وما اشبه ذلك وتقول العرب اذا اظلم الليل
استأنس كلّ وحشيّ و استوحش كلّ انسيّ ووحشيّ
الانسان و الدابة من اعضائه مالم تقبل على جسد
و وحشيّ القوس ما ادبر على الرامي و انسيّها ما اقبل
على الرامى منها - و مال الرجل لوحشيّه اذا مال على
شماله و مال لانسيّه اذا امال على يمينه - ووشحي ركيُّ
معروفة - قال الراجز

صبحن من وَشحى قليباً سُكّا
يطمى اذا الورد عليه التكّا

سُكًّا ضيقاً رأسه و وشاح و الجمع وشح خرز
تتوشح به المرأة و هذيل تقول اشاح في معنى وشاح
و يقال اشاح الرجل اشاحة فهو مشيح اذا حذر
و هذيل تجعل المشيح الجادّ في امره *

ح َ ش َ هـ َ

اهملت *

ح َ ش َ ى َ

الخَيْش الفزع - قال الشاعر المتنخل الهذلى
ذلك بزّي و سليهم اذا - ١

ما كُفّت الخيشُ عن الارجل

كُفّت - ٢ - ضم وجمع من قوله عزوجل (الم نجعل
الارض كِفاتاً) والشِيح نبت معروف و ارض مشيوحاء
تنبت الشيح - و هذا يستقصى في المعتل ان شاء الله *

باب الحاء و الصاد

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح *

ح َ ص َ ض َ

اهملت و كذلك حالها مع الطاء و الظاء و العين والغين *

ح َ ص َ ف َ

(الحَصَف) بثر يخرج على الجسد من الحر حصِف
الانسان يحصف حصفاً و فى بعض لغات اهل اليمن
يسمونه الهرض هرِض يهرض هرضاً - والاحصاف

(الحاء والصاد)

(١) في ل و ب - ذلك ديني واسأليهم * (٢) هذه الجملة من ب *

مصدر احصف الحمار في آريه -١- اوفى نشاطه يحصف احصافاً اذا عدا عدواً شديدا قال الراجز - العجاج

اذا تَلقَّته العَقَا قِيل طفا

وان تَمَطَّى بالَخبار آحصفا

جمع عَقَنْقَلٍ وهو الرمل المتعقد المتداخل بعضه فى بعض وبه قيل عقنقل الضب - والخبار ارض فيها حجارة ورجل حصيف الرأى - وحصيف العقل سد يد هما حصُف رأيه حصافة واشتقاقه من احصفت الحبل اذا شددت فتله *

والحَفْصُ الزبيل الصغير من ادم تنق -٢- به الآبار والجمع حفوص واحفاص وبه سمى الرجل حَفْصا والحَفْصَةُ زعموا اسم من اسماء الضبع ولا ادرى ماصحته ويقال حفصت الشيء احفصه حفصا اذا جمعته فانا حافص والشيء محفوص والاسم الحُفاصة وكل ماجمعته بيدك فقد حفصته من تراب او غيره فهو حُفاصة *

والصُحُفُ واحدتها صحيفة وهى القطعة من ادم ابيض اورَقٍ يكتب فيه وقد جاء فى التنزيل (واذا الصُحفُ نُشِرَتْ) والله اعلم بكتابه وتجمع صحائف وربما جمعوا الصحيفة صِحافا والصحفة القصعة وتجمع صِحافا - قال الشاعر

وبنو نَكَدٍ قعودٌ يتَعا طَوْن الصحافا

والمِصْحَفُ بكسر الميم لغة تميمية -٣- لانه صحفٌ جمعت فاخرجوه مخرج مفعل مما يتعاطى باليد واهل نجد يقولون المُصحف بضم الميم لغة علوية كأنهم قالوا اصحف فهو مصحف اذا جمع بعضه الى بعض *

وصفحت عن الرجل اصفح صفحاً اذا غفرت جرمه واضربت عن هذا الامر صفحا اذا تركته وصَفْحَةُ الانسان والدابة عرض جنبه اذا اعترضته وابدى لى فلان صفحته اذا امكنك من نفسه فى خصومة اوحرب -٤- واصفحت عن الامر اصفاحا اذا تركته مثل قولهم اضربت عنه اضرابا *

والمُصْفَحُ الممال وجاء فى الحديث (قلب المنافق مُصفح) اى ممال عن الحق وضربته بالسيف مصفحا ومصفوحا اذا ضربته بعرضه ولم تضربه بحده واذا ضربته بحده قلت ضربته صلتا - والصَفيحةُ النصل العريض من السيوف وجمعها صفائح والصفيحة ايضا القطعة العريضة من الصخر والجمع صفائح ايضاً وكانوا يجعلون ذلك على القبور واللحود مكان اللبن فلذلك قالوا في اشعارهم - بين الثرى والصَفَائح وتحت الصفائح - ويقال لها الصُفّاح ايضاً والواحدة صُفّاحة قال الشاعر - النابغة الذبيانى

وخَيِّسِ الجن انى قد اَذِنْتُ لهم

يبنون تَدْ مُرَ بالصُفّاح والعَمَدِ

ورأس مصفح اذا كانت فيه ضغطة حتى يستطيل بها قليلا ما بين جبهته وقفاه وربما قالوا مصفح ولم يذكروا الرأس وقال الكلابيون المصفح الذى مسح جنبا رأسه ونتأت جبهته فخرجت وظهرت قمحدوته وربما جمعوا الصفيحة صِفاحا *

وقال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء ويكره في الخيل القنا والصفاح فاما القنا فانه حدود دب الانف من وسطه فتراه شاخصاً فاذا

(١) في ل - ارنه * (٢) في هـ - تنهى * (٣) في هـ - لاهل الحجاز * (٤) في ل - حرد * افرط

افرط ذلك ضاق المنخر فكان عيبا واما الصفاح فشبيه بالمسحة فى عرض الخد يفرط بها اتساعه وذلك مكروه ايضاً مستقبح ـ وصفح الرجل عن زلة صاحبه فهو صفوح وصافح عنها وتصافح الرجلان بكفيهما اذا الصق كل واحد منهما كفه بكف صاحبه (ونهى فى الحديث عن مصافحة النساء) وقوله عز وجل (افنضرِبُ عنكم الذكرَ صفحا) كأنه يعرض عنهم قال ابوعبيدة نعرض عنكم والتَصفيحُ التصفيق باليدين وفى الحديث (التسبيحُ للرجال والتصفيحُ للنساء) وهو التصفيق قال الشاعر ـ لبيُد بن ربيعة العامرى

كأنَّ مُصفَّحاتٍ في ذُرَاه

واَنواحاً بايديها المآلى

ويروى عليهن والمآلى واحدتها مئلاة وهى خرقة سوداء تشير به النائحة *

وفحصت عن الشئ افحص عنه فحصا اذا كشفت عنه وبه سمى اُفحوص القطاة وذلك انها تفحص الحصى بصدرها حتى تصير الى لين الارض فتبيض وجمع الافحوص افاحيص قال الشاعر ـ الممزق العبدى

وقد تخِذَت رجلى الى جنب غرزِها

نَسيفاً كافحُوص القطاة المُطرَّقِ

المُطرَّق التى قد عسر عليها البيض فهى تحك الارض بصدرها حتى تؤثرفيها ـ قال الراجز

انتم بنوكابية بن حرقوصْ

وكلكم هامتُه كالافحُوصْ

وافصح العربى افصاحا وفصُح العجمي فصاحة اذا تكلم بالعربية وافصح اللبن اذا انجلت رغوته فهو مفصح وهو حينئذ الصريح وفصح اللبن فهو فصيح ـ قال الحرث

ولم يخشوا مَصالَته عليهم

وتحت الرُغوَة اللبن الفَصيحُ

والصريح ايضا وافصح الصبح اذا بدا ضوءه وكل شئ وضح لك فقد افصح لك ـ والفِصح عيد النصارى وقد عرفته العرب وتكلمت به قال الشاعر ـ حسان ابن ثابت رضى الله عنه

قَدْ دَنا الفِصحُ فالولائدُ

ينظِمن سراعاً اَكِلَّةَ المرجانِ

حَ صَ قَ

يقال (رجل اصقح) بالسين والصاد بين الصقح وهو الصلع لغة يمانية يسمون الصلعة الصقعة ـ (١) ـ قال ابو بكر يقال رجل اصلع بين الصلعة *

حَ صَ كَ

(الكَحص) ضرب من النبت له حب اسود يشبه بعيون الجراد ـ قال الشاعر

كأنَّ جنَى الكحصِ اليبيس قتيرها

اذا نُشِرت سالت ولم تتجمَّعِ

ويروى نثلت يصف درعا اذا طرحت تفتحت ولم تبق مجتمعة *

حَ صَ لَ

(الحَصل) البلح قبل ان يشتد وتظهر تفاريقه الواحدة حصلة وحَصلة ـ قال الراجز

مُكمِمٌ جبارُها والجَعلُ

ينحتُّ منهن السدَى والحَصلُ

(١) فى هـ ـ يسمونها الصقحة *

السدى البلح الذاوى الواحدة ـ سداة و يقال ما حصل
فى يدى منه شيء اى مارجع منه الىّ شيء ولا اجتمع
فى يدى منه شيء و منه اشتقاق الحوصلة الواو
زائدة ـ و الحصيل ضرب من النبت ذكره الحرمازى
ولا ادرى ماحقيقته ـ وحصل بطنه يحصل حصلا اذا اصابه
اللوى لغة يمانية و قد يقال حصل الفرس اذا اشتكى
بطنه عن اكل التراب *

و اللحص الضيق قال الهذلى ـ امية بن ابى عائذ

قد كنت خرّاجا و لوجا صيرفا
لم تلتحصى حيص بيص لحاص

و يقال التحصت الابرة اذا استدّ سمها *

و الصحل بحوحة فى الصوت لا يبلغ ان تكون جشة
صحل الرجل و الفرس يصحل صحلا و هى تستحسن
فى صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان فى صوته
صحل ـ قال الشاعر

و اسعدتها اكفٌّ غير مقرفةٍ
تثنى انا ملها شرع المزاهيرُ
من كل غبداء فى تغريدها صحلٌ
كأن اعكافها طيّ الطوامير

و هذان البيتان للاقيشر الاسدى فيما زعموا
المزاهير ـ ١ ـ العيدان و الشرع الاوتار ـ و الصلاح
ضد الطلاح ـ صلح الرجل صلاحا و صلوحا و يقال
صلح ايضا و يقال ما به من الصلاح و الصلوح قال
الشاعر ـ عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

و كيف باطرافى اذا ما شتمتنى
و ما بعد سبّ الوالدين صلوح

و صلاحِ فى وزن حذامِ و قطامِ اسم مكة كما قال
الشاعر ـ حرب بن امية

ابا مطرٍ هلمّ الى صلاحِ
فتكفيك الندامى من قريشٍ

و قد سمت العرب صالحا و مصلحا و صليحا *

ح ص م

(الحصْم) حصمت الدابة تحصم حصما اذا خرجت
من دبرها الريح و هو الحصام و الردام *

والحمص من قولهم حمص الجرح حمصا اذا سكن ورمه
فهو حامص و حميصٌ و حِمصُ موضع لا احسبه عربيا
محضا فاما هذا الحبّ الذى يقال له الحِمّص فهو
اسم مولد *

والصحمة سواد تعلوه صفرة حمار اصحم واتان صحماء
و اصحامّ الحمار اصحيماما مثل ادهامّ و ابلاق *
وصمحته الشمس اذا آلمت دماغه تصمحه صمحا ويوم
صموح ـ ٢ ـ وصامح اذا اشتد حره و الصّماح العرق
المنتن قال الشاعر ـ الحرث بن خالد المخزومى

يتضوّعن لو تضمّخن بالمسك
صماحاً كأنه ريح مرقِ

و المرْق الجلد الذى يبل و يثنى بعضه على بعض ليلين
وهو جلد لم يستحكم دباغه ـ و الصمحاء ـ ٣ ـ الغليظ
من الارض والجميع صماحي *

و مصح الشيء يمصح مصوحا اذا ذهب ـ و مصح

(١) هذا التفسير من ل * (٢) فى هـ صيموح * (٣) فى هـ ـ الصمحاءة *

الشمس فهوما صِحٌ ومصح مثل محص عدا ومصح الله ذ نوبك ومحص ضرط *

ح صَ نَ

(الحصْنُ) معروف و اشتقاقه من حَصَّنت الشيء تحصيناً اذا حظرته و منعته و منه حصنت المرأة اذا زوجتها و كل شيء منعته فقد حصنته وحويته وامرأة حصان بفتح الحاء عفيفة قال الشاعر — حسان بن ثابت

حَصانٌ رزان لا تُزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

يقول تصبح جائعة من الكلام فى الناس وقال بعض اهل اللغة الحواصن الحبالى وانشد

تبيل الحواصن احبالها

وفرس حصان بكسر الحاء اذا ضن بمائه فلم ينز الاعلى حجر كريمة ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى سموا كل ذكر حِصانا ومكان حصين منيع وذكر قوم ان الزبيل يسمى محصنا ولا اعرف حقيقته و قد سمت العرب حِصنا وحصينا ومحصنا — وامرأة محصنة متزوجة و حاصن عفيفة قال الراجز العجاج

و حاصنٍ من حاصِنات مُلس
من الاذى و من قراف الوَقسِ

قال ابو بكر الوقس ابتداء الجرب — و احصن الرجل فهو مُحصن اذا تزوج وهذا احدما جاء على افعلَ فهو مفعل وحصنان —١— موضع معروف والنسب اليه حصنى كرهوا اتراد ف النون فيه ان يقولوا احصنانى كما قالوا بحرانى فاما تكنيتهم الثعلب —٢— ابا الحصين فشئ قد جري على السن العرب قديما *

و صَحْنُ الدار باحتها و الصحن اناء قصير الجدار نحو الجام والطاس و شبههما — وصحنته الفرس برجلها اذا ركضته و الفرس صحون اذا كانت تصحن برجلها والصحن الفجوة بباطن حافر الفرس — والمصحنة ايضاً اناء نحو الصحفة زعموا *

و النَحْصُ ما علا عن سفح الجبل وانحدر عن السند منه و قال صلى الله عليه وآله و سلم لما رجع من احد (ياليتنى غودرت فى اهل نُحص الجبل) يعني الشهداء هناك *

و النُصح بذل المودة و الاجتهاد فى المشورة نصحته و نصحت له بمعني واحد وانا ناصح ونصيح ونصحت الثوب انصحه نصحاً اذا خطته و الابرة المنصحة والخيط النِّصاح وبه سمي الرجل نصاحاً والشيء المخيط منصوح وقد سمت العرب ناصحاو نصيحاو النصحاء موضع زعموا و ذكر بعض اهل اللغة انه يقال ثوب ناصح في معنى ناصع ولا ادرى ماصحته*

حَ صَ وَ

(حُصْتُ الثوب) احوصه حَوصا اذا خطته و في الحديث (ان علي بن ابى طالب رضى الله عنه اشترى قميصا باربعة دراهم فلما لبسه رأى فى كمه فضلا فقصه ثم جاء الي الخياط فقال حصه) ورجل احوص من قوم حوص وقد حوِص يحوَص حوصا والحوص —٣— من صغر العين وغؤورها والحوص قبيلة من العرب — قال الاعشي

(١) في ل و ب حصنين * (٢) فى هـ — وكنت العرب الثعلب الخ * (٣) في ل — ضيق العين *

اتانى وعيد الحوصِ من آل جعفر

فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوِصا

ينسبون الى الاحوص بن مالك بن جعفر وليس بطن ينسب اليه وتقول حصتُ عين الصقر او الجارح من الطير اذا خطتها ليستأنس وكذلك حصت شقوقا فى رجلى اذا خطتها *

و صَوَّحَ الحر البقل اَيبسه وتصوح البقل نفسه يبس والصوّاح عرق الخيل ولا نعرف له فعلا يتصرف *

و الصَّحْوُ ضد الدجن اصحت السماء اصحاءً وصحا السكران يصحو صحوا وقال قوم من اهل اللغة اصحت السماء واصحى يومنا اذا لم يكن فيه برد وان كان فى السماء سحاب *

و الوَحص السحب عنفا وحصه يحصه وحصاً لغة يمانية *

ح ص هـ

(الصحة) ضد السقم *

والحصة [١] النصيب والمصحاة اناء يشرب فيه الماء من فضة او غيرها قال الاعشى

اذا صبَّ فى المِصحاة خالط عندما

ح ص ى

يقال وقع فى حَيصَ بَيصَ وحِيصَ بِيصَ وحَيصِ بَيصِ وحِيصٍ بِيصٍ اذا وقع فى امر لا يتخلص منه وهذا الباب سأفسره فى الثلاثى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء و الضاد

مع باقى الحروف فى الثلاثي الصحيح *

ح ض ط

اهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين و الغين *

ح ض ف

(الحَفَض) الخباء [٢] باسره مع ما فيه من كساء وعمود وانما سمى البعير لذلك حفضا لانهم كانوا يختارون لحمل بيوتهم اذلّ الابل لئلا تنفر فسمى البعير حفضا لذلك قال الراجز رؤبة

يا ابن قُرومٍ لسنَ بالاحفاض

من كل أجأىَ معذم عَضاض

فجعل الجمال المذللة احفاضا ومثل من امثالهم (يوم بيوم الحفض المجوّر) وله حديث وقد سمت العرب محفضاً وحفضت العود احفضه حفضا اذا عطفته قال الراجز رؤبة

اما ترى دهرى حنانى حَفَضا

اخرج منى مِرّة و نَقضا

المِرّةُ الشدة و النقض خلافها *

و فَخَضْتُ الشيء افخضه فحضاً اذا شدخته و اكثر ما يستعمل ذلك في الشيء الرطب نحو القثاء والبطيخ وما اشبهه *

وأَفْضَحَ الصبح يفضح افضاحا اذ ابدا فى سواد الليل و قد قالوا فضح الصبح ايضا و كل شيء كشفته فقد فضحته و كذلك قيل افتضح فلان اذا انكشفت مساويه وافضح النخل يفضح اذا نشمت فيه الصفرة والحمرة و مثل من امثالهم (الظمأ الفادحُ خيرٌ من الري الفاضح) يضرب للرجل ينهى عن مدانس المكاسب و الفضحة لون بين الحمرة و الغبرة اسد

(باب الحاء و الضاد)

(١) من هنا الي المادة من ل *　　(٢) في ب و ل — البيت من الشعر بعمده و اطنابه *

افضح والانثى فضحاء وكذلك بعير افضح ايضا ويقال خاف القوم الفضيحة والمفضوحة والفضاح والفضوح كله واحد *

ح ض ق

اهملت *

ح ض ك

(الضَحك) معروف والضَحْك العسل الابيض قال الهذلى - ابو ذؤيب

فجاء بمزج لم ير الناس مثله

هو الضَحك الا انه عمل النحل

وقال ابومالك الضاحك قطعة تنكسر من الجبل عن لون ابيض فكأنها تضحك اذا رأيتها من بعيد وتسمى الزبد ايضاً ضحكا وربما سمى الطلع ايضا اذا انشقق ضحكاً - وقال ضحك الرجل ضِحكا الا ان يضطر الشاعر فيقول ضِحكا وكأن الضِحك المصدر والضحْك الاسم واللغة العالية الضِحك قال الراجز - رؤبة

واضحة الغُرة غرّاء الضَحك

تبلُّج الزهراء فى جُنح الدلك

ويروى فى جِنح الدلك وفى التنزيل (وامرأته قائمة فضحكت) ذكر المفسرون انها حاضت والله اعلم وليس فى كلامهم ضحكت فى معنى حاضت الا فى هذا والضاحكان والجمع الضواحك وهى اربعة اسنان بعد الانياب اثنان من فوق واثنان من اسفل - ورجل ضحوك باش الوجه وانشدوا بيت العدوانى - وقال قوم انه لتابط شراً

تضحك الضبع لقتلى هذيل

وترى الذئب لها يستهل

وقالوا تضحك فى هذا الموضع تحيض وسألت اباحاتم عن هذا فقال متى صح عندهم ان الضبع تحيض وقال يابني انما هى تكشر للقتلى اذا رأتهم كما قالوا يضحك العير اذا انتزع الصليانة وانما هى تكشر - وتزعم العرب ان الضبع تقعد على غراميل القتلى -١- وهذا كالصحيح عندهم وقال آخرون بل قوله تضحك تستبشر بالقتلى اذا اكلتهم فيهر بعضها على بعض فجعل هريرها ضحكا وقال قوم تضحك اى تسر بهم فجعل السرور ضحكا وتستهل تصيح وتستعوى الذئاب القتلى - ورجل ضُحْكة يضحك منه وضُحَكة كثير الضحك وقد سمت العرب ضحّاكا - والضاحك -٢- حجر ابيض يبدو في الجبل يخالف لونه من اى لون كان فكأنه يضحك *

ح ض ل

(الحضَل) والحضل من قولهم حضِلت النخلة وحضَلت اذا فسد اصول سعفها فاذا ارادوا اصلاحها اشعلوا النار فيها ليحترق مافسد من سعفها وليفها ثم تجود بعد ذلك *

والضَحل الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع ضحول وضحال واضحال - واتان الضحل صخرة تكون فى اسفل الوادى يجرى حولها الماء فهو اصلب لها وهذا المعنى اراد امرؤ القيس بقوله

ويخطو على صُمٍّ صِلاب كأنها

حجارة غيل وارسات بطُحلب

(١) في م - ان الضباع تأتى القتلى اذا ورمت فتقعد على ذكر الرجل * (٢) في م - الضاحك شديد البياض يبدو في الجبل اى لون كان *

قوله وارسات اى كأنها صبغت بورس - والغَيل الماء الذى يجرى في بطن الوادى بين الحجارة شبه حوافر الفرس بها لصلابتها واملاسها قال الشاعر - كعب ابن زهير

عَيرانة كأتان الضَّحل ناجية

اذا ترقّص بالقور العَساقيل

العَساقيلُ اول مايجرى من السراب والقور جمع قارة وهى اكمة فيها حجارة سود وطين اسود قال علقمة ابن عبدة

هل يُلحقني باولى القوم اذ شحطوا

جُلذيّةٌ كأتان الضَحلِ عُلكُومُ

ح ض م

(الحَمْضُ) معروف وهوضرب من النبت وهو ضد الخُلة وتقول العرب الحمض خبز الابل والخلة فاكهتها - ١ - والابل تستريح من الخلة الى الحمض ولذلك قيل للرجل اذا جاء متهددا متغضبا (انت مختلٌ فتحمض) قال الراجز

جاء وا مُخليّن فلاقوا حمضا

طاغين لا يزجر بعضٌ بعضا

والمحمَضُ الموضع الذي ينبت الحمض - قال الراجز هميان بن قحافة السعدي

قريبةٍ ندوته من محمَضه

كأنما يجمع عِرقى ابيَضه

وملتقى فائله وأُبضِه

والمحمضُ الموضع الذى ترعى فيه الابل والحمض

والحماض نبت له نور احمر - قال رؤبة

كثما مِن الحُماضِ من هفتِ العَلَق

فشبّه الدم بنور الحماض قال الشاعر - وقد انشد الاصمعى هذين البيتين ولولاه لم استحسن ان انشدهما - يصف ديكا

ماذا يُؤرِقني والنوم يعجبني

من صوت ذى رَعثات ساكنِ الدارِ

كأن حمّاضةً فى رأسه نبتت

من آخر الصيف قد همّتْ باثمارِ

يصف ديكا والرعثات القرطة شبه المتدلى على خدى الديك بالقرطة *

والحامِضُ ضد الحلو وبنو حمضة بطن من العرب من بني كنانة منهم بلعاء بن قيس وبنو حميضة بطين من العرب وفلان حامض الرئتين اذا كان مر النفس *

والمحضُ الخالص من كل شيء عربي محض الانثى والذكر فيه سواء وكذلك الجمع ايضاً ولا يسمى اللبن محضاً حتى لا يخالطه شيء من الماء ومحضت الرجلَ وامحضته اذا سقيته اللبن المحض وامتحضت انا اذا شربت اللبن محضاً - قال الراجز

امتحضا وسَقِّيانى ضيحا

وقد كُفيتُ صاحبيّ المِيحا

ورجل - ٢ - ماحض اى ذو محض كما قالوا تامر ولابن - وامحضت الرجل الودا محاضاً اذا اخلصته له بالالف لا غير وكل شيء اخلصته فقد امحضته - قال الشاعر

(١) فى ه الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها * (٢) هذه العبارة من ل و ب *

قل للغواني اما فيكنّ فاتكةٌ

تعلو اللئيم بضرب فيه امحاضُ

وَمَضحتُ عِرض الرجل امضحه مضحاً اذا عبته وطعنت فيه - قال الراجز

تالله ياذات الشتيت الواضح

ما انا ان مَضَحتني بماضح

﴿ ح ض ن ﴾

(الحِضنانِ) ناحيتا الانسان والجمع احضان ونواحي كل شيء احضانه - قال الشاعر

شككتُ حِضنيه بمطورةٍ

مثل قدامي النسر لم تنآدِ

لم تنأد لم تتعوّج ومن ذلك قولهم حضنت الدجاجة البيض وغيرها تحضنه حضنا اذا جعلته - ١ - تحت حضنها - والموضع المحضن وامرأة حضون بينة الحضان وكذلك الشاة اذا كان احد ثديها اصغر من الآخر - واحضنتُ الرجل عن كذا وكذا اذا نحيته عنه واستبددت به دونه - وقالت الانصار يوم السقيفة (أتحضَن عن هذا الامر) اي يستبد به دوننا وفي وصية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (ولا تحضن زينب عن هذه الوصية) اي لا تخرج منها - وحَضن اسم جبل بنجد معروف - قال الشاعر

حلّتْ سليمى بذات الجزع من عَدَنٍ

وحلّ اهلكَ بطنَ الجَو من حضنِ

والحَضَنُ العاج في بعض اللغات وهي لغة مشهورة قال الشاعر

تبسّمتْ عن وَميض البرق كاشرةً

وابرزت عن هِجانِ اللون كالحَضَنِ

وقد جاء في الشعر الفصيح

كأنها دُميةٌ بيضاءُ من حضن

والنَّحضُ اللحم رجل نحض كثير اللحم ومنحوض ونحيض قليل اللحم - قال امرؤ القيس

يُباري شَباةَ الرمح خدٌّ مُذَلَّقٌ

كصفح السنان الصُّلَّبيّ النحيض

اي الذي قد رقق وارهف - ونحضت ما على العظم من اللحم وانتحضته اذا اعترقته - ونضحت الشيء بالماء اذا رششته عليه - والنضح والنضخ متقاربان وكأن النضخ اكثر من ذلك - قال الشاعر

ينضخُ بالبول والغبارُ على

فخذيه نضح العبدية الجُللا

جمع جلّة وقالوا في هذا البيت ينضخ ايضاً - والنضيح الحوض الصغير - قال الراجز

يا ريَّها حين بدا مسيحي

وابتلَّ ثوباي من النَّضيحِ

وصار ريحُ العَنبليّ ريحي

العُنبليّ الزنجي - المعنى وصار ريحي كريح العنبلي - والنضح سقي البعير بالسانية والبعير الذي يسقى عليه ناضح والجمع نواضح وهذا احد ما جاء على فاعل والجمع على فواعل - وفي حديث المغازي (نواضحُ يثرب تحمل الموتَ الناقعُ) ونضحَ الرجل عن نفسه اذا دفع عنها في حرب او خصومة وانتضح ايضاً وجمع نضيح انضاح على غير قياس وهو احد ما جاء من وزن فعيل على

(١) في ب - اذا كنفته بحضنيها *

افعال وهى قليلة قال الهذلى - ابوذؤيب

يجرى بجوّته موجُ الفرات كانضاح

الخزاعي حازت رنقه الريحُ

وقال قوم بل انضاح جمع نضح وهو الماء المجتمع والاول اعرف وسحاب نضّاح كثير المطر - قال الشاعر

منطّق بسجال الماء نضّاح

وكل ما انتضحت به من طيب اوغيره فهو نضوح قال ابن دريد ذكر ابوعبيدة قال حج معاوية فلما قرب من المدينة تلقته قريش على اثنى عشر ميلا وتلقته الانصار على ميلين فعاتبهم فشكوا الاثرة فقال فاين انتم عن النواضح فقال له قيس بن سعد هزلناها - ١ لقومك عام قتلنا حنظلة فقال معاوية (واحدة بواحدة والبادى اظلم) *

ح ض و

يقال (حَضَوْتُ النار) احضوها حضوا من خفف الهمزة اذا حركت الجمر بعد ما يهمد و قالوا حضأتها احضؤ لها والمحضأ العود الذى تحرك به النار فمن همز قال هذا محضأ كما ترى ومن لم يهمز قال محضاء - ٢ على تقدير مفعال ومن همز جعلها مفعلا *

والضحوُ لغة فى الضحى رأيته ضحى النهار وضحو النهار * والحوض معروف واصل اشتقاقه من حضت الماء احوضه حوضا اذا جمعته ومن هذا اشتقاق الحيض وليس هذا موضع تفسيره *

ح ض هـ

اهملت *

ح ض ى

(الحيض) معروف *

والضَيْحُ مصدر ضحت اللبن اذا مزجته بالماء ضيحا وقد اميت ضحت فقالوا ضيّحت اللبن تضييحا واللبن ضياح ومضيّح وضيح قال الراجز - جاهلي

لاتسقه محضا ولا ضياحا

ان لم تجده تيقا يمراحا

والمُضَيَّح موضع - وهذا الباب نشرحه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والطاء

مع باقى الحروف *

ح ط ظ

اهملت وكذلك حالها مع العين والغين *

ح ط ف

(طفّحتُ الاناء) تطفيحا وطفحته طفحا اذا ملأته والطُفاحة ما علا القدر اذا غلت واطّفحت القدر اطّفاحا اذا اخذت من رأسها طفّاحتها *

والفطح من قولهم فطحتُ العود فطحا اذا بريته فعرضته قال الشاعر

مَفطوحةُ السيتين تُوبِعَ بَريُها

صفراءُ ذاتُ اَسِرَّةٍ وبِفَا سِقِ

ويروى طرائق - السفا سقُ الشيء الذى يبرق فى الشيء المصقول وكذلك الطرائق فى السيف سفاسقه ايضاً ورجل اَفطَحُ عريض الوجه والانف ونصل افطح عريض قال ابوبكر دفع ابوحاتم قول العامة رأس

(١) وذلك ان حنظلة اخا معاوية بن ابى سفيان قتل ببدر - س * (٢) فى ل و ب - محضى وهو صحيح غير ان المؤلف بين محضاء بالمد - س * مفطّح"

مقطّح" -١- واقطح وقال انما هو مقرّطح بالراء
وانشد لابي مهدية

خُلقَتْ لهازمهُ عِزِينَ ورأسه

كالقرص فُرِطح من طحين شعيرْ

ح ط ق

(الحقْطُ) خِفّةُ الجسم وكثرة الحركة وقد سمت العرب المرأة الخفيفة النزقة حقطة فاما الحِنْقِطُ فضرب من الطير ولا احقه ولكن يقال هو الدُرّاج وقد سمت العرب حنقطا وهو اسم امرأة قال الشاعر - الاعشى

هل سَرَّ حِنْقِطَ ان القوم سالمهم

ابو شريح ولم يوجد له خَلَفُ

ابو شُريح -٢- يزيد بن القحادية منسوب الى بني قحادة وهو احد فرسان العرب من بني تميم - والحَيْقطان بضم القاف وفتحها والضم اعلى الدُرّاج *

والقحط ضد الخصب قحطت الارض وقحطت قحطا وقَحَطا واقحطها الله اقحاطا - وقحطان ابو قبائل اليمن وقد نسبوا اليه فقالوا قحطاني وقحاطيٌّ على غير القياس والقحْطةُ ضرب من النبت وليس بثبت وضرب قحيط اى شديد *

ح ط ك

همِلت *

ح ط ل

(الحلطُ) من قولهم احلط الرجل في الامر اذا جد فيه محلط احلاطا واحتلط احتلاطا اذا اخذ فيه بسرعة واحلط الرجل -٣- احلاطا اذا اخذ قضيب البعير فجعله في حياء الناقة *

والطَحَلُ لون كلون الطحال يقال كساء اطحل وكذلك كل شيء على لون الطحال فهو اطحل قال الشاعر - الفند الزماني

ونبلي وفقاها كعراقيب قطاً طحل

فقاها جمع فوق وقلبه هذا الشاعر واطحلُ اسم جبل معروف يقال له ثور اطحل وماء طحِل كثير الطحلب *

والطَلْحُ نبت معروف له شوك والواحدة طلحة وهو من العضاه والطِلحُ القُراد وقال قوم هو العظيم منها - وبعير طليح وطلح اذا اعيي وطلح البعير طلحا واطلحته انا اطلاحا والطالح ضد الصالح - والطُلاح نبت زعموا وابل طلح وطلائح واطلاح اذا اعيت وابل طَلحى وطلاحى اذا اشتكت بطونها عن اكل الطلح وذو طلوح موضع - قال جرير

متى كان الخيامُ بذي طُلوح

سُقيتِ الغيثَ ايّتُها الخيامُ

ومُطلّحُ موضع فاما الطلح في التنزيل فقال المفسرون -٤- انه الموز والله اعلم - وطلح موضع في بلاد بني يربوع قال الشاعر - الاعشى

كم رأينا من اناس هلكوا

ورأينا المرء عمراً بطلّح

وذو طلح موضع وقد سمت العرب طلحة وطليحة *

واللّطح الضرب بباطن الكف لطحته بيدي لطحا اذا ضربته بها وفي الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله

---

(١) في ل - قرص (٢) هذا التفسير من ل * (٣) في هامش ل - ابو سعيد اخلط اذ اجعل قضيب الفحل في حياء الناقة بالخاء معجمة (٤) ن - بعض المفسرين

و سلم (يلطح الخاذ اغيلمة بني عبد المطلب)*

ح ط م

(حَطمتُ الشيء) احطمه حطما اذا كسرته وكل متكسر حُطام وقد قرئ (لا يَحطِمَنّكم سليمانُ و جُنودُه) قال وكان ابو عمرو بن العلاء يتعجب ممن يقرأ لا يُحَطِّمنّكم و يقول انما التحطيم للشيء اليابس نحو الزجاج وما اشبهه - وكل شيء كسرته فكسارته حطام وكذلك اليبيس من النبت قال الله جل ذكره (ثم يَهِيجُ فتراه مُصفرّاً ثم يكونُ حطاما) والحَطيمُ موضع بمكة كانوا يحلفون فيه في الجاهلية فيحطم الكاذب قال الشاعر

مكان بين زَمزَمَ والحَطِيم

وسميت جهنم حُطَمة وهي فعلة من الحطم والحطم رجل من ولد النعمان كان اهل البحرين ملكوه في الردة فقتله اصحاب ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقال قوم الحطم رجل من عبد القيس تنسب اليه الدروع الحُطمية عرفه ابن الكلبي وقال الاصمعي لا ادرى الى اى شيء نسبته فاما هذا المملك - ١ - فهو المنذر بن النعمان وكان يلقب الغرور - ٢ - فلما هزم قال انا المغرور فقتل يومئذ فلا يعد في ملوك الحيرة - وبنو حُطَمَةَ بطن من العرب وبنو حطامة بطن من العرب ايضاً وقال ابو بكر هذا غلط انما هم بنو خطامة معجمة من فوق وهم قوم من طيىء*

والحَطمة السنة المجدبة*

والحمط من قولهم حمطت الشيء احمطه حمطا اذا قشرته وهذا فعل قد اميت - والحَماط ضرب من الشجر تقول العرب ان الحيات تألفه الواحدة حماطة قال الشاعر

فلما اتته انشبت في خشاشه
زماما كثعبان الحَماطة ازنما

وحَماطة القلب دم القلب وهو خالصه وصميمه - قال الشاعر

ليتَ الغُرابَ رمى حَماطةَ قلبه
عمرٌو باسْهمه التي لم تُلغَبِ

يقال سهم لغب اذا كان ضعيفا وحَماطان موضع وانشد

يادار سلمى بحماطان اَسلمي

والحُمطوطةُ والحماط دويبة تكون في العشب منقوشة بالوان شتى قال الشاعر - المتلمس

انى كَساني ابو قابوس مُرفلةً
كأنها ظرفُ اطلاء الحماطيط

مُرفلة حلة سابغة ويقال هذه طحمة الليل لاوله ومعظمه وكذلك طحمة الجيش - وطحمة السيل للدفعة العظيمة منه - والطحمة ضرب من النبت وقد قالوا الطحماء ايضاً قال ابو بكر احسبه مقصوراً وقد مده قوم ورجل طحمة شديد العراك*

وطَمَحَ بعينه يطمح طمحاً اذا شخص بها متكبرا وطمح الفرس طماحاً وطموحاً اذا شخص بعينه وركب رأسه في عدوه فهو طامح وطموح وهو عيب*

وقد سمت العرب طماحاً وطمحان وطميحا وبنو

(١) في ب — فاما الملك الذي سمى الحطم فهو المنذر بن النعمان بن المنذر* (٢) في م — المغرور*

الطمح قبيلة من العرب و بنو الطماح ايضاً قبيلة من العرب من اسد و كلٌّ مفرط في تكبر فهو طامح بين الطماح *

و المحط شبيه بالمخط يقال امتحط سيفه و امتخطه اذا انتزعه من جفنه وكذلك اقبل فلان الى الرمح مركوزاً فامتحطه اذا انتزعه *

و المَطحُ الضرب باليد وربما كنى به عن النكاح فقالوا مطح الرجل المرأة و محط *

ح ط ن

(الحَنطُ) اميت فعله ومنه قولهم رمث حانط اذا اثمر ويقال ذلك للعُلّف وما اشبهه من الشجر ولا يقولون حنط الرمث انما يقولون احنط ثم يقولون حانط تركوا القياس و منه اشتقاق الحنوط لان الرمث اذا احنط كان لونه ابيض يضرب الى الصفرة له رائحة طيبة وحنط يحنط حنطا و الحنطة البر عربي صحيح *

و الطَحنُ مصدر طحنت الشيء اطحنه طحنا و الطِحن الشيء المطحون نحو الدقيق وغيره - و الطُحَنُ دوبة تدور فى التراب حتى تغيب فيه و تخرج رأسها قال الراجز

كأنما انفك يا يحيى طُحُنّ
اذا تَدَحىَّ فى التراب و اكتمنّ

ويروى وَاندفن - و طحنت الافعى اذا غيبت فى التراب نفسها و اخرجت رأسها ايضاً و الشيء الطحين و المطحون واحد قال الشاعر - الشماخ

فنعم المُرْتجَى رَكَدَت اليه
رَحىَ حَيزُو مِها كرَحىَ الطحين

و الطَوَاحِنُ من الاضراس التى تسمى الارحاء من الانسان و غيره و حرب طحون تطحن كل ما استولت عليه *

و طَنِجتِ الابل و طِنِخَت اذا بشمت فهي طوانح وطوانخ واخبرني عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه قال يقال طنجت الابل اذا سمنت و طنخت اذا بشمت بالخاء معجمة *

و النَحطُ و النُحَاط تردد البكاء فى الصدر من غير ان يظهر نحو بكاء الصبي اذا شرق - يقال نحط ينحط نحطا و نحيطا فهو ناحط قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلى

مِنَ المُربَعِين و من آزِلٍ
اذا جَنَّه الليل كالناحِطِ

و يُسَبُّ الرجل اذا تكلم او سعل فيقال نحطة و هو النحاط و النحيط ايضا *

و النطح معروف نطح الرجل ينطح نطحا وهو نطيح و منطوح ومرت بفلان نواطح اى شدائد من الدهر ورجل نطيح مشؤوم والنطح نجم من نجوم السماء من منازل القمر وهو الشرط يتشاءم به وفرس نطيح اذا مالت غرته حتى تصير تحت احدى اذنيه و هو يتشاءم به والناطح الذى يلقاك من الظباء والطير وهو الجابه ايضاً يتشاءم به *

ح ط و

الحَوطُ مصدر حطته احوطه حوطاً اذا حفظته وقد سمت العرب حَوطاً وحُويطاً و حوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط كانت له منزلة من المنذر

الاكبر وله حديث *

والوَطْحُ فعل ممات وهو الدفع باليدين فى عنف يقال و طحه يطحه و طحا والوطيح و السلام لم حصنان بخيبر *

حَ طَ هَ

اهملت الاما جاء فى التنزيل من قوله جلّ و عزّ (حِطّةٌ) ولا اقدم على تفسيره *

حَ طَ يَ

(طاح الشىء) يطيح طيحا اذا ذهب وتلف وسا شرح ذلك فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والظاء

مع باقي الحروف *

حَ ظَ عَ

اهملت وكذلك حالها مع الغين *

حَ ظَ فَ

(حَفِظتُ) الشىء احفظه حِفظا و حافظتُ علي الرجل محافظة و حفاظا اذا حفظته في مغيبه واحفظنى الشىُ احفاظا اذا اغضبنى *

والحَفِيظة الحمية ومثل من امثالهم (ان الحفائظ َ تنقض الاحقادَ) وتفسيرهذا انه اذاكان بينك وبين ابن عمك عداوة وعليه فى قلبك حقد ثم رأيته يظلم حميت له فنسيت ما فى قلبك و نصرته ـ و الحِفظة نحو الحفيظة قال الراجز ـ العجاج

و حِفظَةٍ اَكنّها ضميرى

مع الجلاو لائحِ القتير

(باب الحاء و الظاء)

(باب الحاء و العين)

حَ ظَ قَ

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

حَ ظَ لَ

(الحظلُ) الغيرة على المرأة والمنع لها من التصرف و الحركة قال الشاعر ـ البختري الجعدي

* فما يُعدِ مكَ لا يعدمك منه

طَبَانِيةٌ فيَحظُلُ اويغار

الطَبانِيةُ الفطنة و يروى ايضاً طبانته و ان يكن للحنظل اشتقاق معروف فمن هذا والنون زائدة ـ والحظل المنع *

و لحاظ العين ممايلى الصدغ من كل عين ـ قال الراجز رؤبة

و نارحرب تسعر الشُواظا

تنضجُ[1] بعد الحُظُم اللِحاظا

و اللَحظُ النظر لحظه يلحظه لحظاً و لاحظه ملاحظةً و لحاظاً اذا نظر اليه بمؤخر عينه و اللحاظ المصدر و اللحاظ مؤخر العين *

حَ ظَ مَ

اهملت وكذلك حالها مع النون و الواو والهاء و الياء الافى قولهم حظى بحظى ـ و هذا الباب نأتى عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى*

باب الحاء والعين

مع باقى الحروف *

اهملت وجوهها فى كل الحروف*

باب الحاء والغين

مع باقى الحروف *

اهملت وجوهها فى كل الحروف*

(١) في هـ ـ تنظم

باب الحاء و الفاء

مع باقى الحروف *

ح ف ق

(الحقفُ) الكثيب من الرمل يعوجّ و يتقوس والجمع احقاف و حقوف و فى الحديث (مرّ بظبى حاقفٍ فرماه) وله تفسيران ـ قالوا حاقف اي فى اصل حقف من الرمل و قال آخرون حاقف منعطف قال الراجز ـ العجاج

ناجٍ طوَاه الأينُ مما شسفا

طيَّ الليالى زُلفاً فزُلفا

سماوَةَ الهلال حتى احقوقفا

سماوَة كل شيء شخصه و الشسف الهزال و الضمور وروى وجفا وروى طيُّ الليالى بالرفع و النصب اعلى و كل شيء اعوج فقد احقوقف *

والقحفُ جرفك ما فى الاناء من الثريد ونحوه قحفت مافى الاناء اقحفه قحفا وكل ما اقتحفت من شيء فهو قحافة لك ـ و بنو قُحافة بطن من العرب من ختعم وقحيف العامرى احد فرسان العرب و شعرائهم و قِحفُ الرأس ما ضمّ على الدماغ و قال من يوثق بعلمه لا يسمى قحفا حتى ينكسر او يقطع فيسقط عن الدماغ و قال قوم من اهل اللغة قِحف الرأس كلما انفلق من جمجمته فبان و لا يقال لجميع الجمجمة قِحف الا ان ينكسر منها شيء او يقطع فيقال للمنكسر قِحف و الجمع الاقحاف و القِحفة والقحوف ـ و يقال اقتحف ما فى الاناء اذا شربه اجمع قال امرؤ القيس لما بلغه قتل ابيه وهو يشرب (اليوم خمرٌ وغداً امر اليوم قحاف و غداً نقاف) *

و القُفّاحُ فهو الشجر كائنا ما كان وهو الوذر والقُفّاحة والقَفْحَة الراحة ايضاً لغة يمانية واحسبها سميت بذلك لاتساعها ـ ١ ـ وانما يُخصُّ باسم القفحة الدبر الواسع فكثر ذلك فى كلامهم حتى سموا كل دبر قفحة *

و فَقَّح الجِرْو اذا فتح عينه ـ قال الشاعر الطرماح ـ ٢

اَقبح به من ولد واَشقَحْ

مثل جُرَيّ الكلب لم يفقِّح

و القَفحْ لغة يمانية قفحت الشيء اقفحه قفحا اذا سففته كما تسفُّ الدواء و القفح من قولهم قفحتْ نفسه عن الشيء اذا كرهته وقد جاء ـ ٣ ـ فى شعر الطرماح فى القصيدة التى يمدح بها يزيد بن المهلب *

ح ف ك

(كافحته مُكافحةً وكِفاحا) وكَفَحتُه كَفْحا وكفاحا اذا واجهته و لقيته و كل شيء واجهته فقد كافحته و فى الحديث (انى لاكفحها وانا صائم) اى اقبلها يعنى امرأته واخبرنى الرياشى عن ابن ابى رجاء عن الواقدى قال لما اخذ خالد بن الوليد رضى الله عنه الاخدود يوم بطاح لبنى تميم واوقد عليه نارا ليحرقهم جيئ بامرأة من بنى تميم فلما اشرفت على الاخدود نكصت ثم قالت

ياموتُ عِم صباحا اذ لم اجد رَواحا

كافحتُه كِفاحا

(١) فى ل و ب ـ لا نتفاخها (٢) كذا نسبه اليه وهو للاحوص ـ س * (٣) هذه العبارة من ب وبعدها بياض فيه *

(باب الحاء و الفاء)

ثم القت نفسها في النار — والكفح والكثح متقار بان في المعنى — ١ — كفحت الشيء وكثحته اذا كشفت عنه غطاءه *

ح ف ل

(الجمع الكثير الحفل) ويقال احتفل القوم احتفالا اذا اجتمعوا — وحفلت اللبن في ضرع الناقة والشاة احفله تحفيلا اذا تركتها اياما لاتحلبها وهذا امر لا احفل به ولا احفله اي لا اباليه — والحُفالة مثل الحثالة وهو حطام التبن وربما قيل لعكر الدهن والطيب الرقيق الحفالة والحثالة ايضاً ورجل ذو حفلة اذا كان مبالغا فيما اخذ فيه من الامور واحتفل لنا فلان اذا احسن القيام باموره وجاؤا في جمع تحفل وحفل وحفيل اي كثير — والمحفل المجمع من الناس والجمع محافل وجاء بنو فلان بحفيلهم اي باجمعهم — واحتفل الوادي بالسيل اذا امتلأ وحفائل موضع *

والحلف من قولهم حلفت له احلف حِلفا وحلفا وحلفا وتحالف القوم محالفة اذا تحالفوا على النصرة وانا حليف لهم والجمع حلفاء وواحد الحُلفاء حليف وواحد الحلفاء حلفة وهو هذا النبت وقال قوم حلفة مثل طرفاء وطرفة وقد جمعوا الحلفاء حلافي قال ورجل حلاف كثير الايمان — ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا — وسنان حليف اي محد ذو علي حلفة الا افعل كذا وكذا اي يمين — وقد سمت العرب حليفا وتحليفا والحليفان اسد وغطفان اسم لازم لهذين القبيلين — قال الشاعر — زهير

اذا حلّ احياءُ الحليفين حوله
بذي لَجَبٍ لَجّاتُه وصواهِلُه

لجّاته جمع لجّة وهو اختلاط الاصوات واللجب اختلاط الاصوات ايضاً *

والفَحْلُ من الابل وغيره الذكر المستفحل — واستفحل الامر اذا غلظ وفُحال النخل الذكر منها لا يقال فحل والجمع فحاحيل وجمع فحل فحول وفحولة — وفحول الرجال ذوو النجدة — قال الشاعر

ونحن بنو الشيخ الذي سال بوله
بكل بلاد لا يبول بها فَحْلُ

وفَحْلُ موضع بالشام والفحلاء موضع زعموا — ويقال فحل فحيل اذا كان نجيبا كريما قال الشاعر — الراعي النميري

كانت نجائبُ منذرٍ ومُحَرّقٍ
اُمّاتِهن وطَرْقُهن فَحيلا

اي الذي طرق امهاتهن كان فحلا منجبا — والطرق الفحل والعرب تسمي سهيلا الفحل تشبيهاً بفحل الابل لاعتزاله وعظمه عن النجوم لان الفحل يعتزل الشول اذا قرعها فيكون منها حجرة *

والفَلَحُ والفَلاحُ البقاء قال الراجز — لبيد

لو كان حيٌّ مدركَ الفَلاح
ادركه ملاعبُ الرماح

وقال آخر في الفلح الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا
ما لحيٍّ يا لقومٍ من فَلَح

وقال عبيد بن الابرص الاسدي

---

(١) في هو الكثم لغة في الكفح ايضاً *

افلح

افلح بما شئت فقد يبلغ

بالضعف وقد يُخدع الاريب

يقول عش بما شئت من عقل و حمق فقد يرزق الاحمق ويحرم العاقل وهذا من قولهم (افلحَ وانجحَ) اذا ادرك مطلوبه ومنه (حي على الفلاح) و فلحت الشيء افلحه فلحا اذا شققته او قطعته ومنه المثل (ان الحديد بالحديد يُفلح) قال الراجز

اقد علمتَ يا ابن اُمّ صحصح - ١

اَ نّا اذا اصبح بنا لم نبرح

حتى ترى جمّاً جماً تطوّح

ان الحديد بالحديد يُفلَح

و سمي الاَكّار فَلّاحا لانه يشق الارض وجعله ابن احمر المكارى فقال

لها رطل تكيلُ الزيت فيه

وفلاحٌ يسُوق لها حمارا

و يروى يسُوق بها والرجل الافلَح الذى فى شفته السفلى شق فاذا كان في شفته العليا فهو الاعلم وكان عنترة العبسي يلقب الفلحاء لانه كان فى شفته شق قال ابو بكر هكذا جاء لقبه بلفظ التأنيث وقد سمت العرب افلح وفليحاً و مُفلحاً - و صناعة الفلّاح الفلاحة * و التحفت بالثوب و لحفت به غيرى - قال طرفة

ثم راحوا عبقَ المسكِ بهم

يلحفوُن الارض هدّابَ الأُزُر

و كل ثوب التحفتَ به فهو مِلحفٌ - ومنه اشتقاق اللحاف - والحف السائل يلحف الحافاً اذا الحّ و ابرم في المسئلة *

و اللفح من قولهم لفحته النار تلفحه لفحا و لفحانا اذا اصابه حرها وكذلك كل شيء اصابك حره فقد لفحك لفحا ولفحانا - و لفحت فلانا بالسيف و نفحته به اذا ضربته به ضربة خفيفة و السموم تلفح الوجه لفحا اذا اغيرته * و هذا الثمر الذى يسمى اللفاّح لا ادرى ما صحته الا ان اصله عربي *

ح ف م

(الفَحْمُ) معروف و يقال فحم باسكان الحاء قال الراجز - الاغلب العجلى

ان تميما معشر ذو وكرم

قد قاتلوا لو يَنفخوُن فى فَحَمْ

وصبروا لو صبروا على اَمَمْ

و قال الشاعر - النابغة الذبيانى

مُوّ لي الريح رَوْقيهِ وجَبْهَته

كالهبرِقيّ تنحىّ ينفخُ الفَحما

الهبرِقيُّ الحداد او الصيقل - وفَحمَ الكَبْش اذا صاح حتى يبح فهو فاحم وفَحِمٌ - وفحم الصبى و اَفحَمَ اذا بكى حتى يبح و به فُخامٌ وهو مفحوم - ورجل مفحم اذا كان عييا و يقال المفحم ايضاً الذى لا يقول الشعر - وشَعرٌ فاحِمٌ اذا كان شديد السواد وفحيما ايضاً و افحمتُ الرجل افحاما اذا خاصمته فخصمته و يقال فحمة العشاء و فَحْمَته اوله *

حَ فَ نَ

(حَفَنْتُ الشيء) بيدى حفنا اذا جرفته بكلتا يديك او باحداهما ولا يكون الا من الشيء اليابس نحو الدقيق وما اشبهه و ما ملأ الكفين من ذلك فهو

(١) في هـ - ام الصحصح *

حفنةٌ ـ وبنو حُفَيْن بطن من العرب والحفان صغار النعام الواحدة حفانة ثم استعمل ذلك في صغار كل جنس *

والحنف انقلاب القدم حتى يصير ظهرها بطنها وحَنِفَ الرجل يحْنَفُ حنفا والرجل احنف والمرأة حنفاء وقال الاصمعي الحنف في القدمين ان تميل كل واحدة منهما بابهامها على صاحبتها والحَنِيفُ العادل عن دين وبه سميت الحنيفية لانها مالت عن اليهودية والنصرانية قال الهذلي ـ صخر الغي

كأنَّ تَوَاليَه في الملا

نصاري يُساقونَ لاقوا حَنيْفا

قال ابو حاتم قلت للاصمعي من اين عرف في الجاهلية الحنيف قال لانه عدل عن دين النصارى فهو حنيف عندهم وقال مرة اخرى ـ كُلّ من حجَّ البيت فهو حنيف قال ـ١ـ ثابت قطنة عن ابيه حدثني شيخان منا قالا كنا في الجاهلية بعمان اذا اردنا الحج قلنا هلموا نَتحنَّفُ وبنو حَنيفَةَ بطن من العرب وانما سمي حنيفة لانه لقي جذيمة ابا حَيٍّ من عبد القيس من العرب فضربه جذيمة فحنفه وضرب هو جذيمة فجذمه اى قطع يده فسمي هذا حنيفة وسمي هذا جذيمة وقد سمت العرب حُنيفا وبنو حنيف بطن من العرب وحُنَيفُ الحناتم احد اَدِلّاَءِ العرب في الجاهلية وهو من بكر بن وائل تزعم العرب انه خرج يريد وبار ليَدُلَّ عليها فسفعته الجن فعمي وكان يشم تراب الارض فيستدل به *

والنحافة مصدر نحِف ينحُف نحافة ورجل نحيف بين النحافة من قوم نِحاف مثل سمين من قوم سمان والنَحيفُ القضيف القليل اللحم خلقة لا هزالا وقد قالوا نحُف ينحُف فهو نحيف كما قالوا كرُم يكرم فهو كريم *

والنَفحُ نفحُ الطيب ـ ٢ ـ نفَح ينفَح نفحا ونفحانا اذا شممت رائحته وشممت نفحة الطيب ونَفاحة الطيب ونفحان الطيب قال الشاعر ـ جنوب اخت عمرو ذي الكلب الهذلي

المخرِج الكاعِبَ الحسناء مُذعِنةً

في السبي ينفَحُ مِن اَردانها الطيبُ

والاَنفِحةُ كرش الحمل والجدي قبل ان يستكرش وقد ثقل قوم الحاء وجاء في الشعر الفصيح بالتخفيف قال الراجز

كم قد اكلتُ كبدا وانفِحَهْ

ثم اَدَّخرتُ اِليَةً مُشرَّحه

وقد جمعت الانفحة انافح قال الشاعر ـ الشماخ

وانا لمن قوم على ان ذَمَمتهم

اذا اَولمَوا لم يُولِموُا بالاَنافح

وانشد عبد الرحمن عن عمه

كم قد تَمشَّشتَ مِنْ قصٍ وانفِحَةٍ

جاءت اليك بذاك الاَضؤنُ السُودُ

وشاة نفوح اذا سشت انتضح اللبن من ضرعها ونفحت فلانا بالسيف نحو لفحته اذا ضربته به ضربة خفيفة ونفحت الريح اذا تحركت اوائلها ـ ونفحت عن فلان ونافحت عنه اذا خاصمت عنه وكذلك نافحت عن نفسي

(١) من هنا الى تتحنّف من ل ـ فخر ره * (٢) في ب ـ والنحف والنفح الطيب*

مثل ناضلت سواء - قال الشاعر

وكم مشهدٍ نافحت عنك خصومةً
وكلهم عضبُ اللسان منافحُ

وطعنة نفّاحة تنفح الدم *

ونفح الفرس من الماء اذا شرب دون الري - قال الراجز

والاخذ بالغبوق والصبوح
مبرد المقاب نفوح

والمقاب الكثير الشرب للماء واللبن *

ح ف و

(الحفوة) برّ الرجل بالرجل يقال فلان حفي بفلان ظاهر الحفوة - وحفوت شاربي احفوه حفوا اذا استأصلت اخذ شعره ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (احفوا الشوارب واعفوا اللحى) *

ويقال شعر وحف بين الوحوفة اذا كان كثير النبت وواحف موضع معروف - قال رؤبة

عفت عوافيه وطال قدمه
بواحف لم يبق الا رممه

ووحاف ايضا موضع والوحفاء موضع والموحف مبرك الابل بركت الابل في مواحفها اى في مباركها * والحوف مسك يشق ثم يجعل كهيئة الازار يلبسه الصبيان والحوف موضع والحوف في لغة مهرة بن حيدان[١] الثوب *

ح ف ه

سمعت (فحة الافعى) وفحيحها وقد مر في الثنائي *

ح ف ى

(حاف يحيف حيفا) اذا جار *

والفيح مصدر فاح يفيح فيحا وفيحانا وفي الحديث (انّ الحمى من فيح جهنم) قال الشاعر - ابو خراش الهذلي

وعارضها يوم كأنّ أُوارَه
ذكا النار من فيحِ الفروغ طويل

يروى فيح وفيح - والفروغ بالفين والعين جميعا فاما من رواه بالغين معجمة فهو جمع فرغ قال قوم هو فرغ الدلو يعنون النجم قال ابو بكر وهذا غلط لان الفرغ لا يطلع في الحر الشديد وانما اراد بالفروغ حيث تنفرغ الريح اى تنصب كأنه قال من مصب الريح - ومن روى بالعين غير معجمة اراد اعالى الحر

باب الحاء والقاف مع باقى الحروف *

ح ق ك

اهملت *

ح ق ل

(الحقل) القراح الطيب التراب ومن امثالهم (لا تنبت البقلة الا الحقلة) وفي الحديث نهى عن المحاقلة وهو ان يشترى الزرع غضا قبل ان يستبين صلاحه وحقيل موضع قال الشاعر - الراعى النميرى

وافضن بعد كظومهن بجرّة
من ذى الابارق اذ رعين حقيلا

ويروى ذى الاباطل - والحقيل ضرب من النبت اما من الخلة واما من الحمض ولا اعرف صحته - وحقل الفرس حقلا اذا اصابه وجع في بطنه من اكل التراب وهى الحقلة والحقال *

(باب الحاء والقاف)

[١] في هـ - في لغة هذيل *

وحوقل الشيخ اذا اعتمد بيديه على خصريه اذا مشى وهى الحوقلة الواو زائدة واحسب ان حقلا ـ١ـ موضع *

والحَلَقَةُ حلقة القوم والجمع حِلَق قال الهذلى ـ ابو شهاب المازنى

رجالُ حُروبٍ يسعَرونَ وحَلْقَةٌ

من الدار لا تمضى عليها الحَضائِرُ

الحَضائِرُ جمع حضيرة والحضيرة ستة نفر او سبعة يغزى بهم ـ والحَلقة حلقة الحديد والصفر ايضاً بتسكين اللام وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم (قال ان يأجوج ومأجوج فتحوا من السدِ قدر حَلْقة) وعطف سبّابته ـ على ابهامه فاما الحَلَقَةُ بفتح اللام فاسم لجميع السلاح الدروع وماشبهها ـ وصالح خالد بن الوليد بنى حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلقة هكذا كلام العرب بفتح اللام وقال قوم بل كل حلقة من السلاح وغيره بتسكين اللام وانشد ابو عبيدة لبعض بكر بن وائل فى يوم ذى قار ـ واحسبه لهانئ بن قبيصة لما طلب منهم كسرى سلاح النعمان وابنه وابنته

اُقسِمُ باللهِ نُسلِمُ الحَلَقه

ولا حرقاوأُختهُ حرقه

حتى يخرَّ الكمِىُّ منجدِلاً

ويقرعَ النبلُ طرةَ الحَدَقه

والحَلَقَة جمع الحالق الذى يحلق الشعر وغيره والحِلق بكسر الحاء خاتم الملك قال الشاعر ـ جرير بن عطية الخطفى

فغاز بحِلقِ المنذرِ بن محُرّقٍ

فتى منهمِ رخوُ النجاد كَريمُ

وحلّق الطائر فى الهواء تحليقا اذا ارتفع وهوى من حالق اى من علو الى سفل ـ وانشد

فخرَّ من وَجاته مَيتاً

كأنما دُهدِهِ من حالِقِ

وحلّق ضرع الناقة اذا ارتفع لبنها فهو حالق وحالق غرمولُ الفرس والحمار يحلق اذا كان فيه بياض شبيه بالبرص ـ ويقال للسنة المجدبه حَلاقِ يا هذ معدول عن جهته مثل حَذامِ ـ والمنية ايضا تسمى حلاق قال الشاعر ـ المهلهل التغلبى

لَهفَ نفسى على اناس تَوَلَّوا

وفتوّ سُقُوا بكأسِ حلاقِ

والحَلقُ معروف حلقُ الانسان وغيره والحلق ايضا مصدر حلقت الشئ احلقه حلقاً نحو الشعر وغيره وجاء فلان بالحِلق اذا جاء بالمال الكثير ورُطبةٌ حُلقَانَهٌ اذا ارطبت من حلقها ورأس حليق فى معنى محلوق ـ فاما قول الشاعر

وخيلٍ قد دَلَفتُ لها بخيلٍ

كأن زهاءَها رأسٌ حليقُ

فانما يعنى جبلاً ـ وحليقٌ لاشجر فيه ـ والمحلّق رجل معروف وهو الذى مدحه الاعشى ـ والحالقة وسم نعم لبنى زرارة ـ وحُلاقة كل شئ ما سقط منه والحولق وجع يصيب الانسان فى حلقه وليس بثبت *

والقَحلُ مصدر قحِل الشئ قحلا اذا يبس ـ وقحل الشيخ قحلا اذا يبس جلده على عظمه ـ وادیم قاحل يابس ورجل قحل وانقحلٌ وامرأة قحلة وانقحلة اذا كانا

(١) فى بول ـ حقالا *

مسنين - قال الراجز

لما رأتني خلقاً انقحلا

والقُحال داء يصيب الغنم فتجف جلودها حتى تموت * والقلح صفرة الاسنان من ترك السواك قلح الرجل يقلح قلحا والرجل اقلح والمرأة قلحاء - قال الاعشى

قد بنى اللُّؤمُ عليهم بيته

وفشا فيهم مع اللؤم القلح

والقوم قلح وقلحان وفي الحديث قال صلى الله عليه وآله وسلم (لِمَ تدخلون عليّ قُلحاً) *

ولحقتُ الشيء الحقه لحقاً ولحاقاً والحقته الحاقاً وقد قرئ (ان عذابك بالكفار مُلحِق) و مُلْحَق جميعا - وقال قوم من اهل اللغة لحقت القوم اذا ادركتهم والحقتهم اذا تقدمتهم وليس بثبت ورجل مُلْحَق بقوم اذا كان ملصقا بهم وقد سمت العرب لاحقا *

ولقحت الناقة لقحاً ولقاحاً اذا حملت فهي لِقاح ولقوح والقحها الفحل القاحاً فهي مُلقح والجمع ملاقيح والناقة لاقح ولقوح - واللِقحة الناقة التي لها لبن والجمع لقاح بكسر اللام ولِقح - قال الشاعر الاعشى

لا يشحّون على المال وما

عوّدوا في الحيِّ تضرارُ اللّقح

والقحت الريح السحاب القاحاً اذا جمعته والقته - ١ ومرّت ماءه وتركوا القياس في هذا الباب فقالوا رياح لواقح ولم يقولوا ملاقح وهو الاصل كما قالوا اعقت الفرس فهي عقوق ولم يقولوا مُعِقّ - واللقح فلان بين بني فلان شراً اذا سدّاه بينهم وفي الحديث (الملاقح والمضامين) فالملاقح من الابل التي في بطونها اولادها وهي الملاقيح - والمضامين في اصلاب الفحول ولم يتكلموا لها بواحد قال ابن دريد الملاقيح ان يشترى ما في بطن الناقة والمضامين ان يشترى ما في صلب الفحل - ولقّحتُ النخل تلقيحاً اذا ابرته وطلع اللِقاح يسمى اللَّقاح وقولهم (لقحت الحرب) فهذا مثل وقوم لِقاح لا يدينون للملك - ٢

ح ق م

(الحَقم) ضرب من الطير يشبه الحمام ويقال بل هو الحمام بعينه وهي لغة يمانية صحيحة - وقال رجل من الازد

وغيرُ ثلاث على هامد

لَوَبِدا - ٣ - كالحقم في المُوقَدِ

الهامدُ - ٤ - الرماد الساكن الذي ليس فيه نار ولوابد راكدة عليه يقال لبد بالارض والبد لغتان فصيحتان اذا لصق بها *

والحُمق معروف وامرأة محمقة ورجل محمق اذا كان يلد الحمقى - قالت امرأة من العرب

لستُ ابالي ان اكون مُحمقَه

اذا رأيتُ خصيةً مُعلّقه

قالت لا ابالي ان الد ابناً وان كان احمق *

وانحمق الرجل اذا ضعف عن الامر - قال الشاعر

مازال يضربني حتى استكنت له

والشيخ يَضرب احياناً فينحمقُ

(١) في هـ - والقته * (٢) في ب - للملوك * (٣) في هـ - اوابد * (٤) هذا التفسير من - ل *

اى يضعف - والحمق الخفيف اللحية و به سمى الحمق ابو عمرو بن الحمق الخزاعى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - والحميقاء شبيه بالجدرى يصيب الناس والبقلة الحمقاء التى تسميها العامة الرجلة وهى الفرفخ وانما سميت بذلك لضعفها وهى بالسريانية الفرفحخ بالحاء - و الحُماق - ١ - نبت ايضا ذكرته ام الهيثم وذكر بعض اهل اللغة ان الحمقيق نبت ايضا قال الخليل هو الهمقيق وهو عنده اعجمي معرب والحُميقيق والحُميميق طائر اعجمي معرب - واحمقت السوق اذا كسدت *

ويقال انقحم الرجل انقحاما واقتحم اقتحاما اذا هوى من علو الى سفل من غير هداية ولذلك سميت المهالك قُحما وقال علي عليه السلام (ان للخصومة قُحَما) والمُقحم البعير الذى يطرح سنين فى سنٍ وهو الذى يثنى ويربع فى سنة واحدة او يربع ويسدس فى سنة وانما يكون ذلك اذا كان ابواه هرمين واقحمت الاعرابَ السنةُ اذا حطّتهم من البد والى الحضر والاعرابي مقحَم - والسنة المقحمة المجدبة وقالوا قُحمة وقُحَمة اذا كانت مجدبة - وشيخ قَحم وعجوز قَحمة اذا اسنّا *

والقَمحُ مصدر قمحتُ الشيءُ مثل لعقت اقمحه قمحا اذا سففته و القمحُ البُرُّ اسم يخصُّ به دون غيره من الحبوب والقُمحة من الماء ملأ الفم - وشهرا قماح هما اشد ما يكون من البرد وانما سميا بذلك لان الابل اذا وردت الماء آذاها برده فقامحت اى رفعت رؤوسها وذكر ابو عبيدة فى قول الله عز وجل (فهم مقمَحون) اى شاخصون بعيونهم رافعوا رؤوسهم - والابل قِماح اذا قامحت عن الماء قال الشاعر - بشر بن ابى خازم الاسدى

و نحن على جوانبها قُعُودٌ
نَغضُّ الطرف كالابل القِماح

فهذا يخالف قول ابى عبيدة لانه قال نغض الطرف فكأن المقمح والله اعلم الرافع رأسه شاخصا كان او مغضيا *

والمَحقُ تلف الشيء و نقصانه مُحِقَ فهو ممحوق و محقه الله - ٢ - و امحقه عن ابى زيد و ابى الاصمعى الا محقه الله *

والمُحاقُ امّحاق القمر و نقصان ضوءه ويقال مِحاق ومَحاق فاما قول الشاعر - المفضل النكرى

يقلّب صَعْدَةً جرداء فيها
نقيعُ السمّ او قرنٌ مَحيقُ

فليس من هذا وهو من حقت الشيء احيقه و احوقه اذا دلكته فهو محيق مَدلوكٌ و هو فعيل فى معنى مفعول - ٣ - و الصعدة القناة اوقرن محيق كانوا يأخذون القرون فيحدونها و يجعلونها موضع الاسنة من الرماح - ومحقت العود وغيره اذا دلكته دلكا شديدا حتى يملاس ويقال يوم ماحق اذا كان شديد الحر قال الشاعر - ساعدة بن جؤيّة

ظلّت سوافن بالاَرْزان صادية
فى ماحقٍ من نهار الصيف مُحتَدِمِ

---

(١) ذكره التاج الحماق كغراب ونسبه الى الازهرى وهو وهم منه - س * (٢) فى ب - ومحقه من باب التفعيل *
(٣) هذا الشرح من - ب ل *

محتدم اى شديد الحر *

﴿ ح ق ن ﴾

(حقنتُ اللبن في السقاء احقنه واحقِنه حقنا اذا اصببت الحليب على الرائب ومثل من امثالهم (ابى الحقين العذرةَ) يقول بطل العذر مع حضور اللبن و تقول العرب (لا الصقنَّ حواقنه بذواقنه) فالحواقن ما سفل عن البطن والذواقن ما علا منه وقد اختلف في هذا اهل اللغة فقال قوم الحاقنتان الهزمتان بين الترقوتين و بين حبل العاتقين و جمعها الحواقن و الذاقنتان الذقن و ما تحته وجمعها الذواقن و قال آخرون بل الحواقن من البطن ماحقن فيه الطُعام وقال ابو حاتم عن ابى عبيدة انهم يقولون (لألزِقنَّ حواقِنك بذواقِنك) فحواقِنه ماحقن فيه الطعام ولواقنه اسافل بطنه و ركبتاه وقال قوم الحاقنتان ما تحت الترقوتين و هما القلتان وهو القول — والحُقْنَةُ من هذا اشتقاقها لانها علاج ماهناك والمحقنة ما يعالج به — و كل شيء جمعته من لبن و غيره مما يشاكله ثم شددته فقد حقنته و لذلك سمى حابس البول حاقنا — وحقنت دم فلان اذا منعت من سفكه بدية او غيرها *

و الحَنَقُ الحقد حنِق يحنَق حنقا واحنقت الرجل احناقا اذا احقدته والرجل حنق وحنيق ومُحنِق قال الشاعر المفضل النكرى

تلاقينا بغينةِ ذى طُريفٍ
و بعضهم على بعض حَنيقُ

حَنيقٌ فعيل فى معنى مُفعَل و هو قليل و الغينة شبيهة بالاجمة — واحنقَ الفرس و غيره من الحافر والخف اذا ضمر ويبس فهو محنق وخيل محانق و محانيق اذا وصفت بالضمر *

وقنحت العود و الغصن اقنحه قنحاً وقنوحاً اذا عطفته حتي يصير كالصولجان واهل اليمن يسمون المحجن القنَّاح *

و نقحت العظم انقحه نقحاً اذا استخرجت ما فيه من المخ وكذلك نقخته — ١ — فكأن النقح بالحاء غير معجمة استخراج المخ و استئصاله و كأن النقخ معجمة تخليصه و كلا الكلمتين متقاربتان — قال الراجز العجاج

تالله لولا ان يحشَّ الطُّبَّخُ
بي الجحيم حين لا مستصرخ
لَعلِمَ الجُهالُ انى مِفنَخُ
لِهامِهم ارُضُّه وانقخُ

مفنخ من فَنَخها اذا ذلّلها — ٢ — و نقَّحتُ الجذع اذا شذبته من الليف و من ذلك قولهم (خيرُ الشعر الحوليّ المنقَّح) هكذا كلامهم بالحاء غير معجمة اى المنقي *

﴿ ح ق و ﴾

(الحَقْوُ) الخصر وما تحته و قال قوم بل الحقو معقد الازار و الجمع حقيٌّ و حقاءٌ ممدود و احقٍ — قال ذو الرمة

تلوي الثنايا بأحقيها حواشيه
ليَّ المُلاءِ بأثواب — ٣ — التفاريج

و ربما سمى الازار حَقواً — قال الراجز

---

(١) في هـ — وكأن النقخ استخراج المخ واستئصاله وكأن النقح تخليصه * (٢) في هـ — اذا دلكها * (٣) ن — بابواب *

رَفَعْنَ اذيالَ الحقيِّ وَاربعن
مشى حبيّاتٍ - ١ - كأن لم يُفزَعَنْ
ان يمنع اليومَ نساءٌ تمنعَنْ

و الحِقوة وجع يصيب الانسان فى البطن حُقى الرجل فهو محقو *

و الحوَق مصد رحاقه يحوقه حوقا اذا دلكه و ملسه والشىء محيق و محيوق و هو الاصل - قال الشاعر
يقلب صَعْدَةً جرداء فيها
نقيع السم او قرن محيقُ

قال ابو بكر كانوا اذا اعوزهم الحديد اخذوا قرون بقر الوحش فركبوها موضع الاسنة - وحُقت البيت اذا كنسته والمِحوقة المكنسة - والحُوقُ ما اطاف بالحشفة والرجل احوق اذا كان عظيم الحُوق قال الراجز - وانشدناه ابو حاتم عن ابى عبيدة
يا ايها الشيخ الكبير المُوقِ
اُمْ بهنَّ وَضحَ الطريق
غمزَكَ بالكبساء ذات الحُوق
بين سِماطى رَكَبٍ محلوق
اَقَانه اَسفله بالضيق

الكبساء - ٢ - الفَيشةُ الكبيرة - وانشد
فَيشَلَةٌ قَهبَلسٌ كُبَاسُ
لمارأوها خبزوا وحاسوا

ويقال ذكر مُحوَّقٌ اذا عظم حُوقه *

وقاحَ الجرح يقيح ويقوح واقاح يقيح عن ابى زيد *

والوَقحُ شدة حافر الفرس وَ قِحَ الحافر يوقح وقحا ووقاحةً والفرس وَقاحٌ قال الشاعر - سعد ابن مالك
والحرب لا يبقى لجا
حِمها - ٣ - التخيُّلُ والمِراحُ
الا الفتى الصبَّارُ فى النجد
ات والفرس الوَقاحُ

ومن هذا قولهم للصلب الوجه وَقح بين القِحة والقحة والوَقاحة *

ويقال طيب مَقحوٌّ اذا عمل بالاُقحوَان وثوب مقحوٌّ اذا طيب بالاقحوان *

حَ قَ هَ

اهملت *

حَ قَ ىَ

(حاق بهم الشر) - ٤ - يحيق حيقا وحيقانا وحيوقا *
والقَيحُ ما غسقَ من الجرح - ٥ - وهذا الباب تراه مشروحا فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الحاء والكاف

مع باقى الحروف *

حَ كَ لَ

(الحُكلَةُ) غلظ فى اللسان يقال فى لسانه حُكلة اى غلط وجمله رؤبة اللسان بعينه - فقال
لو اننى أُعطيت علم الحُكلِ
علم سليمان كلامَ النمل
كنت رهين جدثٍ او قتل

الجَدَثُ القبر - ويقال رجل حَنكَلٌ وامرأة حنكلة

(باب الحاء والكاف)

(١) فى هـ - حبيات * (٢) من هنا الى آخر البيت من - ل * (٣) فى ل - لتجد تها * (٤) فى ب - الشى *
(٥) فى ب و ل - ماخرج *

اذا

اذا كان جافيا غليظا النون زائدة واصله من الحكلة

و قالوا الحنكل القصير المجتمع الخلق *

و الحلك السواد يقال اسود حالك وحلكوك وحلكوك ويقال هو اشد سوادا من حلك الغراب وحنك الغراب والنون عندهم -١- مبدلة من اللام يريدون لحييه وماحول لها ومنقاره وليس هذا بشيء قال ابو حاتم قلت لام الهيثم كيف تقولين اشد سوادا من ماذا قالت من حلك الغراب قلت أتقولينها من حنك الغراب قالت لا اقولها ابدا والحلكى -٢- دويبة شبيهة بالعظاء وقد قالوا الحلكة ايضا ومثل من امثالهم او كلامهم (يإذا البجاد الحلكه - والزوجة المشتركه - لست لمن ليست لكه) هذا من كلام لقمان بن عاد في كلام طويل ويقولون احلولك الليل ولم يقولوا احنونك *

والمحك من قولهم لحك يلحك لحكا ولحكا اذا تداخل بعضه في بعض وقد اميت هذا الفعل واكتفوا بان قالوا تلاحك القوم تلاحكا قال الشاعر - الاعشى

لها خفذ ان تحفز ان محالها

وزورا -٣- كبنيان الصفا متلاحكا

ولكحه يلكحه لكحا اذا ضربه بيده شبيها بالوكز - قال الراجز

يلهزه -٤- طورا وطورا يلكحه

حتى تراه مائلا يرنحه

والكحل معروف كحل عينه يكحلها كحلا والكحل سوادا صول هدب العين من خلقة - كحلت عينه كحلا - والرجل اكحل والمرأة كحلاء وكحل اسم يخص به السنة المجدبة معرفة قال الشاعر سلامة ابن جندل السعدى

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم

ملجا الضريك ومأوى كل قرضوب

ويروى عز الضعيف القرضوب الفقير والضريك البائس الهالك - ومثل من امثالهم (باءت -٥- عرار بكحل) وقالوا عرار وهو الوجه وهما بقرتان ولهما حديث قتلت كل واحدة صاحبتها يقولون ذلك اذا تباءى الرجلان فقتل كل واحد منهما بصاحبه - وقال ايضا باءت من البواء وهو ان يقتل الرجل بالرجل يقال باء به يبوء بواء اذا قتل به *

وربما قالوا عين كحيل والكحيل خضخاض تهنأ به الابل مبنى على التصغير هكذا لفظه وهو قطران واخلاط - والمكحل الملمول الذى يكتحل به ويقال له المكحال ايضا - والمكحلة معروفة التي يجعل فيها الكحل وهى احدى الكلمات الشواذ مما جاء مضموم الاول مما يستعمل باليد - والمكحلان عظيمان شاخصان في اسفل باطن الذارعين ويقال عظمان لاصقان بالوركين من الفرس والاكحل عرق من عروق الجسد عربي صحيح وفي

(١) ن - و قال قوم النون التى في حنك مبدلة من اللام التى في حلك * (٢) في ل و ب - الحلكاء - بالمد *

(٣) ن و صلبا * (٤) فى هـ - يلمزه * (٥) فى ب - عرار بالتنوين *

الحديث (ان سعد بن معاذ رُمى يوم الخندق فقطع اكحله) ويقال عين "كحيل كما قالوا كفٌّ" خضيب ذُكّر على معنى العضو من الاعضاء و قال النحويون لانه معدول عن مفعول كقولهم امرأة قتيل و جريح و كُحيلةُ موضع و كحيل موضع - ١ *

والكلاحُ مصدر كلح يكلح كلحا اذا تقلصت شفتاه من الكرب و في التنزيل (وهم فيها كالحون) والله اعلم قال لبيد - يصف نبالا

رَقمِيّاتٍ عليها ناهضٌ

تكلحُ الأروقَ منهم والأيَلُّ

الأروقُ الطويل الاسنان والأيلُّ الذى اقبلت اسنانه على باطن فمه - و يقال سنة كُلاحُ اذا كانت مجدبة قال الراجز - لبيد

كانَ غياثَ المُرمِلِ المُمتاحِ

و عِصمَةً فى السنةِ الكُلاحِ

حين تَهُبُّ شمألُ الرياحِ

وتقول العرب (قبح الله كَلْحَتَه) يريدون الفم وما حوله *

ح ك م

(الحُكْمُ) معروف حكم يحكُم حُكماً والله عزوجل الحاكم العدل و الحكم العدل فى حُكُمِه - قال الشاعر

اَقادت بنو مروان قيساً دماءَنا

وفى الله ان لم يعدلوا حَكَمٌ عَدْلُ

واَحكَمْتُ الرجل عن كذا و كذا وحكمته اذا منعته منه - قال ابو حاتم قال الاصمعي قرأت فى بعض الكتب الخلفاء الاول (فاحكم بنى فلان عن كذا و كذا) اى امنعهم و من هذا اشتقاق حَكَمة الدابة و اجاز ابوزيد فى المنع حكم و احكم وابى الاصمعي الا احكم وذكر انه لا يجوز غيره - فاما بيت حسان

فنُحكِمُ بالقوافى من هجانا

و نضرب حين تختلط الدماءُ

فقد روى فنَحكُم و قدسمت العرب حَكَما وحَكِيماً و حكّاما وحكمانَ و حُكَيْماً ويقال حَكَّمتُ فلانا فى كذا و كذا تحكيما اذا جعلت امره اليه - والكلمة من الحكمة التى جاءت في الخبر (الحكمة ضالة المؤمن) فكل كلمة وعظتك او زجرتك او دعتك الى مكرمة او نهتك عن قبيح فهى حكمة و حُكم وهو تأويل قول الرسول صلى الله عليه وآله و سلم (ان من الشعر لحكماً و ان من البيان لسحرا)

و الحَمْكُ و الواحدة حمكة صغار الحلم - ٢ - وبه سميت المرأة الصغيرة الدميمة حَمكَةً *

والكُمحُ لغة فى الكبح كمحه باللجام و كبحه ايضاً *

والكَحْمُ لغة في الكحب و هو الحصرم لغة يمانية صحيحة الواحدة كحمة وكحبة *

والمَحْكُ من قولهم محكَ الرجل يمحكُ محكاً اذا لج في الامر و هو ماحك ومِحك - و تماحكَ الرجلان اذا تلاحيا - ٣ *

ح ك ن

(الحَنَكُ) حنك الدابة و الانسان و هو اعلى باطن الفم حيث يحنك البيطارُ الدابة - و الحِناكُ حناك البيطار و كذلك المحنك و هو الخيط الذى يحنك

(١) في هـ - و كحل موضع * (٢) فى ب - صغار القردان * (٣) فى هـ - اذا تلاجا *

به الدابة *

و حَنَّكْتُ فلاناً الامورُ اذا جربها وراوزها ـ ١ وشيخ محنَّك وذوحنكة اذا كان مُجرباً وحنكت المولود اذا ادخلت اصبعك فى اعلى فيه ـ ٢ ـ وكان النبى صلى الله عليه و آله وسلم يحنك اولاد الانصار بالتمر *

والنكاح كناية عن الجماع نكح المرأة و انكحها غيره يقال نكح ينكح نكحاً و نكاحاً و انكح فلانٌ فلاناً انكاحاً اذا زوجه ورجل نُكَحَةٌ كثير النكاح وكانت امرأة من العرب فى الجاهلية قد ولدت فى بطون كثيرة من العرب وهى امُّ خارجة البجليّة يجيئها الرجل فيقول (خِطْبٌ) فتقول (نِكحٌ) فصار مثلا على السنتهم (اسرع من نكاح امِّ خارجةَ) والنِكحُ مثل الخطب ويقال استكرم فلان المناكح اذا نكح العقائل وهن الكرائم ـ ٣ ـ واستنكحت فى بنى فلان اذا تزوّجت اليهم وانكح فلانا فى بنى فلان مالُه اذا زوّجوه من اجله وانكح موت فلان بناته فى بنى فلان اذا زوجن لغير اكفاء قال الراجز ـ القرشية

ان القبور تُنكِح الايامى

والصبيةَ الاَصاغرَ اليتامى

والمرءُ لاتنقى له سُلاَمى

اى لا يبقى فيها ـ ٤ ـ نِقيٌ والنقي المخ و آخر ما يبقى النقى فى العين والسلامى من الدابة و الانسان ـ ٥ ـ ولذلك قالوا ـ الرجز لابى ميمون العجلى

لايشتكين عملاً ما انقين

ما دام مُخٌّ فى سُلاَمى اوعين

ح ك و

(الحَوْكُ) ضرب من النبت واحسبه مولَّداً وهو الذى ـ ٥ ـ يسمى البقلة الحمقاء فاما اهل نجد فيسمونها الفرفخ واما اهل اليمن فيسمونها الرجلة وهو الباذروج ويسميها بعضهم الخلاف ـ وحاكَ الحائكُ الثوب يحوكُه حوكا والفعّال حوّاك *

وكاح يكوح كوحا وكحت الرجل اذا غططته فى ماء او تراب ـ وتكاوحا الرجلان اذا تمارسا وتعالجا فى حرب او خصومة *

والوَكْحُ الوطءُ الشديد وكحه برجله اذا وطئه ـ ٦ ـ وحفر الحافر فاوكح اذا صار الى ارض صلبة قال الشاعر *

اُفْنوا افقد انَّ على الطِّلح

ايتا كاين الحافِر المُوكِح

ح ك ه

اهملت *

ح ك ي

(حاكَ) يحيكُ حيكا وحيكانا وهومشى القصير اذا حرك منكبيه مسرعا ـ قال الشاعر

اَبدٌ اذا يمشى يحيكُ كأنما

به من دَماميلِ الجزيرة ناخِسُ

الاَبدُّ المتباعد بين الفخذين من كثرة اللحم

(١) ن ـ ورازها * (٢) فى ب ـ فسحه بتمرا وعسل * (٣) فى هـ ـ اذا استكرم النساء * (٤) فى ـ هـ اى لايبقى فيه طرق * (٥) من هنا الى الخلاف من ب ول ـ وفى هـ ـ واهل اليمن يسمونه الصومر * (٦) من هنا الى آخر البيت من ـ ل *

و قال الشاعر

بَدّاءُ تمشي مِشيَةَ النَّزيف

و بداء السرج من هذا – ورجل حيكان وامرأة حيكانة ورجل حيكانة وحيّاك ايضاً اذا كان مشيه كذلك ٭

و الكاح والكيح عرض الجبل الذى يلقاك اذا اسندت فى السفح و الجمع كيوُح واكياح و قد قالوا اكواح ٭

باب الحاء و اللام

مع باقى الحروف ٭

ح ل م

(حَلُمَ) الرجل يحلم حلماً و الحلم ضد الطيش و الرجل حليم – وحلم في نومه حلماً اذا رأى الاحلام و حلم ايضاً اذا اجنب ٭

وغلام حالم اذا بلغ الحلم و فى الحديث (غسلُ الجمعة واجبٌ على كل حالم) و حَلِمَ الاديم يحلم حلماً اذا نغل ووقع فيه الحلَم واحدته حلَمَة و هى دوبية تقع فى الاديم فتأكله قبل الدباغ فاذا وقع لم ينتفع به قال الشاعر الوليد بن عقبة بن ابي معيط

فانّكَ و الكتابَ الى علّي

كدابغةٍ وقد حَلِمَ الاَديمُ

والحَلَمَةُ واحدة الحلم وهى القردان العظام – وحلمتا الثدى الناتئتان فى طرفه وهما القرادان ايضاً – قال ابن مياده

كانّ قُرادى صدرِها(١) طبعتها

بطين من الجَوْلان كُتّابُ اعجَما

و الحَلَمَةُ ضرب من النبت و بنو حلمة بطن من العرب و تحلّمتِ الضباب اذا سمنت و كذلك اليرابيع و ما اشبهها قال الشاعر – اوس بن حجر التميمى

لَحَيْنَهم لَحْيَ العَصا فَاجأْنَهُم

الى سنَة جِرذانُها لم تَحَلَّمِ

وبنو محلّم قبيلة من العرب – و الحُلاّم الجدى الصغير و هو الحُلاّن ايضاً قال الشاعر – المهلهل التغلبى

كل قتيل فى كُليبُ حُلّام

حتى ينال القتلَ آلَ همّام

و قال آخر – المهلهل ايضاً

كل قتيل فى كليب حُلّان

حتى ينال القتلُ آلَ شيبان

و قال آخر – ابن احمر

تُهدَى اليه ذراعُ البكر اماً

ذبيحا كان اوما كان حُلّانا(٢)

وقوله ذبيح" اى مما يصلح للاضحيّة – وحَليمَة موضع و يوم حليمة يوم مشهور من ايام العرب بين ملوك الشام وملوك العراق قتل فيه المنذر ماجد النعمان او ابوه ومُحَلِّم موضع نهر – و الحالوم شبيه بالاقط و الجبن يتخذه اهل الشام لغة شامية ٭

و الحَمَلُ من الضأن معروف وهو الجذع فما دونه قال الشاعر

وَصلاه حرّ نارٍ جاحِمٍ

مثل ما بالكُ مع الرِخلِ الحَمَلْ

---

(١) في ب و ل – صدره – واعجم ٭ (٢) البيت مكسور والصواب٭

تهدي اليه ذراع البكر تكرمة ٭ اما ذبيحا واما كان حلانا – ك

ويروى مابال والجمع حُملان واَحمال" و به سميت الاحمال من بنى تميم وهي بطون - قال الشاعر جرير بن عطية

أبنى قُفَيرة من يوَزّع وردنا

اَمْ مَن يقوم بشدّة الاَحمال

وهم اخوة الجذاع وهى بطون ايضاً - والحَمَل السحاب الكثير الماء وانما سمى حَملا لكثرة حمله للماء قال الهذلى - المتنخل

كالسُحل البيض جلا لَونها

سحُّ نجاء الحمَل الاَسوَلِ

الاَسوَلُ المُسترخى - ١ - من السحاب لكثرة مائه والحمل ما كان في البطن و الحِملُ ما على الظهر فلذلك اختلفوا في حمل النخلة فكسر بعضهم و فتح بعضهم و يقال حِمالةُ السيف وحميلته معروفتان والجمع الحمائل قال الشاعر - ذو الرمة

ترى سيفه لا تَنصفُ السّاق نعلُه

اَجلْ لا وان كانت طِوَ الاَ حمائله

يصف رجلا بالطول و يروى محامله و المحامل الحمائل واحدها مِحمَل - وقال آخر

نحن ضربنا مخذَماً فى هامته

حتى كبا يَعثُرُ فى حمائلته

يا وَيلَ امّيه و و يلَ خالته

و يروى يا ثُكلَ امّيه و ثكل خالته - و المِحمَلُ محمل السيف و قال آخر - امرؤ القيس

فقاضت دموعُ العين مني صبابةً

على النحر حتى بَلَّ دمعي مِحملَى

و قال آخر - عنترة

اَفمِن بكاء حمامة فى اَيكةٍ

فارفضَّ دمعُك فوق متن المِحمَلِ - ٢

فاما محامِلُ الحاج فواحدها مَحمِل و اول من احدثها الحجاج - قال الراجز

و مَحمَلاً اُترِصَ حجّاجيّاً

اُترِص اُحكِمَ و قال آخر - حميدُ الارقط

اول عبد احدث المَحامِلا

اَخزاه ربى عاجلاً و آجلا

وكانت المحامل فيما مضى تسمى الملا بن الواحد ملبن - قال الراجز

لا يَحمِلُ المِلبَنَ الا الجُرشُعُ

الجُرشُعُ ٣ - المنتفخ الجنبين من الدواب والحَمالة ما تحمله القوم من الديات حتى يؤدوها وقد سمت العرب حَملا و حُميلا قال الشاعر - فى حمل بن بدر

فما لاقى صديقٌ من صديقٍ

كما لاقيتُ من حَمل بن بدر

حمل بن بدر من بنى فزار و بنو حُمَيلٍ بطين من العرب والحميل الكفيل انا حميل بذا اى كفيل به - و قد حملت به حمالة كما تقول كفلت به كفالة وزعمت به زعامة والحميل ايضاً الغريب فى القوم لا يعرف نسبه فلان حميل فى بني فلان - وحميل السيل غثاؤه و ما حمله و فى الحديث (مثل ما تنبت الحبة فى حميل السيل)

(١) فى م المنحنى * (٢) الرواية ارفض ويروى ظهر المحمل * (٣) هذا الشرح من - ل

وامرأة حامل من نسوة حوامل وكل حبلى من الناس
وغـيرهم فهى حامل وحوامل ـ وحومل موضع
الواوزائدة ذكره امرؤ القيس فقال

بين الدخول فحومل

وَحملتُ فلانا على فلان اذا ارَّشته عليه ـ يقال ارشته
وحرشته بمعنىً وحومل امرأة يضرب بكلبتها المثل
يقال (اجوع من كلبة حومل) ولها حديث *
واللَّحْمُ معروف رجل لحِم شحِم ولحيم شحيم اذا كان
ضخما ورجل لاحم شاحم اذا كان ذا لحم وذا شحم
كقولهم (تامر" ولابن") ولحْمة الصقر ما اطعمته ولحمة
الثوب ماخالف سداه ويقال ـ١ـ السداء ايضاً ـ والحَمْتُ
بين بنى فلان شرا اذا جنيته لهم ويجمع اللحم اللحام
واللحوم ولحمان ـ و الحمت الرجل اذا قتلته
والرجلُ ملحم ولحيم وهذا احد ماجاء على فعيل في معنى
مُفعَل ـ قال الشاعر ـ ساعدة بن جؤية الهذلى

وقالوا تركنا القوم قد حدقوا به
فلا ريب ان قد كان ثم لحيم

اى قتيل ـ وقد روى حدِقوا بالكسر وانكر ابوحاتم
الكسر ـ والملحمة موضع القتال والجمع الملاحم
وكل شيء لاءمته فقد لحمته والحمته ـ ولحم الصائغ
الفضة وغيرها اذا لاءمها وبين بنى فلان لحمة
نسب اى قرابة ـ وابو اللحام احد فرسان العرب
المشهورين وله حديث طويل ـ ورجل ملحم اذا
كان مرزوقا من الصيد *
ولَمَح البرق وغيره يلمح لمحا ولمحانا ورأيت لمحة
من البرق ومثل من امثالهم (لاريَنَّك لمحا باصرا)
اى امراً واضحا ـ والبرق لامح ويقال لموح" ولمَّاح *
والمَحل ضد الخصب وارض محل وارضون محول
وقد قالوا ارضون محل الواحد والجمع فيه سواء وامحلها الله
امحالا ومحلت بفلان اذا وشيت به وانا ماحل ومكان
متماحل اى متباعد ورجل متماحل طويل فاحش الطول
وماحلت فلانا مماحلة ومحالا اذا عاديته والمماحلة
من الناس العداوة ومن الله عز وجل العقاب
(وهو شديد المِحال) اى شديد العقاب ـ وتمحلت
لفلان حقه اذا تكلفته ومكان ممحل وماحل عن
ابى زيد ولم يعرفه الاصمعى ولا تكلم فيه ـ والمحالة فقرة الظهر
والجمع محال والمحالة بكرة السانية شبهت بالفقارة
واللبن الممحل الذى قد اخذ طعما من الحموضة قال
الراجز ـ ابو النجم العجلى

ماذاق ثفلاً منذ عام اوّل
الّا من القارص والمُمَحَّلِ

والمِلحُ معروف ماء ملح ومليح ومياه ملح وملاح
واملاح ومِلَحة قال ـ الشاعر

وَرَدَت بثاراً مِلحة فكرِهتها ـ٢ـ
بنفسى اهلى الاوّلون وماليا

وقال آخر ـ هُنّى بن احمر الكنانى * ـ٣ـ

ولجندبٍ عَذبُ المياه ورَحبُها
ولى المِلاح وخبثهن ـ٤ـ الجديبُ

قال ابو بكر يقال موضع رَحب ولا يقال بالضم
ويقولون بالرُحب والسعة فيضمون

(١) هذه الجملة من ل و ب * (٢) في ل ـ ملاحا ملحة وفي ب مياها ملحة ومليحة * (٣) قال الامدى في المختلف والمؤتلف هو لابن احمر ـ ك (٤) في ب ول ـ وجنبهن *

و مُليحة موضع و الا مِليح موضع والا ملاح موضع ورجل مليح و امرأة مليحة كلام عربي صحيح و المُلّاح ضرب من النبت قال الراجز — ابو النجم العجلي

يَخبِطن مُلاّحا كذا وى القرمَلِ — ١

القرمل نبت ضعيف — وبنو مُليح بطن من العرب وملح موضع من بلاد بني جعده باليمامة قال الشاعر الاعشى

وَ اِقفاً يُجبىَ اليه خَرجُه
كلُّ ما بين عُمانَ فالمُلَح

وسَمَكٌ مليح و مِلح و كذلك ماء ملح و مَليح و لا تلتفتنّ الى قول الراجز — عذافر الفقيمي

بصرية تزوّجت بصريا
يُطعِمُها المالحَ والطريا

فان هذا مولد لا يؤخذ بلغته و التملُّح مثل التحلم من قولهم (جِرذا نُها لم تحلَّم) اى لم تسمن وقال آخر عروة بن الوردالعبسى

يَنوؤون بالايدى وافضلُ زادهم
والاَبقايا — ٢ — من جَزُور مُملَّح

والملح الرضاع قال الشاعر — ابو الطمحان القيني
وانى لأرجو مِلحَها فى بطونكم
و ما بَسطَت من جلد اشعثَ اغبرَا

يخاطب قوما كفلهم فسقاهم اللبن ثم اغاروا على ابله وقالت هوازن لرسول الله صلى الله عليه وآله و سلم (انا لو كنا مَلَحنا للحرث بن ابى شمر الغسانى اوللنعمان ابن المنذر لنفعنا ذلك عندهما وانت خير المكفولين) يعنون استرضاعه فى بنى سعد بن بكر — والمَلحاء لحمة مستطيلة فى اصول الاضلاع من اعلى و المِلحاء و الشهباء كتيبتان لآل جفنة — وكبش آملَحُ اذا كان ابيض علاه سوادا و غبرة و الاسم المُلحة و المُلحة لون يخالف لون الكبش فيكون فى اطراف صوفه اما حمرة فى سواد و بياض شبيه بالذرءة يعنى بياضا فى سواد وفى الحديث (عقّ عن الحسن و الحسين رضى الله عنهما بكبشين املحين) وعنب ملاحيٌّ اذا كان ابيض قال الشاعر — عبد الله الغامدى

و من اعاجيب خلق الله غاطِيَةٌ
يخرج منها مُلاحِيٌّ و غربيبُ

قال ابو بكر كل شجرة منبَسِطةٍ على الارض فهى غاطية يعنى الكرم — واَملاحُ — ٣ — موضع و قد سمت العرب مليحا وملحان — و بنو مليح و بنو ملحان بطنان منهم — والمَلّاح ملاح السفينة معروف عربي قال الشاعر — النابغة الذبيانى

يَظَلُّ من خوفه المَلّاح متعصما
بالخيزرانة بعد الاين و النَّجَدِ

النَّجدُ الكرب و انما سمى مَلّاحا من المَلح والملح سرعة خفقان الطائر بجناحه — قال الراجز

مَلحَ الصقور تحت دَجنٍ مغينِ

الغَين و الغيم واحد — قال ابو حاتم قلت للاصمعى اتراه مقلوبا من اللمح قال لا يقال ملح الكوكب انما يقال لمح ولو كان مقلوبا لجاز ان تقول ملح الكوكب — و المَلَح داء يصيب الخيل فى قوائمها — مَلَح

(١) رواية الاصمعى يخضن — س * (٢) في هـ — بقية لحم من جزور الخ * (٣) في هـ — والا ميلح موضع *

الفرسُ يملح ملحاً - و شيبان و ملحان شهران من شهور البرد سميابذلك لبياض الجليد الساقط على الارض *

ح ل ن

(نحل جسمه) و نحل ينحل نحولا و هو ناحل اذا تضعضع جسمه من مرض او عشق او غيره - و النحل معروف الواحدة نحلة و انحل الرجل ولده مالا اذا خصه بشيء من ماله فالمعطي مُنحِل و المعطى مُنحَل و الاسم النِحلة و قد قيل النُحلة ايضا و قد قالوا انحله فهو منحول في معنى اعطاه و قد سمى الشيء المعطى النحلان *

و اللحْن صرفك الكلام عن جهته لحن يلحن لحنا و لحَناو عرفت ذلك فى لحن كلامه اى فيما دلّ عليه كلامه و هذا المعنى فى التنزيل (و لتعرفنّهم فى لحن القول) و الله اعلم - و فى حديث النبى صلى الله عليه و آله و سلم (لعلّ بعضكم الحنُ بحجّته من بعض) اي اشدانتزاعالها واغوص عليها و ابطل لها هذا معناه ان شاء الله تعالى فاما قولهم لحن فى قراءته اذاطرّب فيها و قرأ بالحان و لحون فهو المضاهاة للتغريد و التطريب كأنه لاحن بذلك صوته اى شبهه به فاما قولهم لحَن فى كلامه فانهم يريدون ضد الاعراب فكأنه مال بكلامه عن جهة الصواب - و الرجل لاحِن ولحّان اذا لحن فى كلامه و اذا الحنّ كلامه فصرفه عن جهته كالالغاز فهو لاحن لاغير و لا يقال لحأن كما قال العنبري (حطوا عن جمل الاصهب و اركبوا ناقتي الحمراء) اى ارتحلوا عن الصمان و الحقوا بالدهناء *

ح ل و

(الحُلو) معروف حلا الشيء يحلو حلاوة فهو حلو كما ترى ورجل حلو الشمائل محمودها و ليس الشمائل عند العرب كما تذهب اليه العامة الشمائل الخلائق واحدها شِمال قال الشاعر - صخر بن عمرو بن الشريد السلمي

اَبىَ الشتمَ انى قداصابوا كريمتي
وان ليس اهداءُ الخنى من شِماليا

وقد تكون الحلاوة بالذوق وبالنظر و بالقلب الا انهم فصلوا فقالوا حلا الشيء يحلو فى فمي و حلِي يحلى بعيني حلاوة وهو حلو في كلا المعنيين و قال قوم من اهل اللغة ليس حلِي من حَلا في شيء هذه لغة على حدتها كأنها مشتقة من الحَلي الملبوس لانه حسن فى عينك كحسن الحلي - والحُلاوَى نبت معروف - و الحلواء ما اكل من شيء حلو يمد ويقصر فمن قصر قال حَلوى مثل دعوى و الجمع حلاوِى مثل دعاوِى و من مدّ جمع حَلواوات مثل حمراوات - و حَلَوْتُ الكاهن احلوه حلواً اذا اعطيته جعلا لكهانته و الاسم الحلوان قال الشاعر - علقمة بن عبدة

فمن راكبٌ احلوهُ رحلي وناقتي
يُبلّغ عنى الشعر اذمات قائله

وفى الحديث انه نهى عن حلوان الكاهن و الحلاوة موضع - و الحلاوة ايضا ارض تنبت ذكور البقل لغة يمانية - و الحلاوة ان يحك حجر على حجر فيكحل بحكاكتها عين الارمد *

وحال الشيء يحول حولا وحؤولا اذا تغير عن حاله

وكذلك النخلة حالت تحول اذا حملت عاما و اخلفت عاما وحال الظلّ يحول حوولاً مثل زال زولا وحال فلان عن عهده زال عنه وحالت الشخوص فى السراب تحول حوولا اذا رأيتها كأنها تزول عن مواضعها و ليس لفلان حَول - ١ - ولاحويل اي لاحيلة له ومنه (لاَ حولَ ولاَ قوّةَ الاباللّه) وما لفلان حيلة ولا حويل ولا محالة هكذا قال ابو زيد - وانشد

مُرتَبِكاً ليست له مَحاله

والمثل السائر (المرءُ يعجز لا مَحالة) وحال الحول علينا اذا اتت علينا سنة والجميع احوال وحالت الناقة تحول حولا فهى حائلٌ والجمع حُول وحُوّال

٢ - قال الشاعر - الراعى النميرى

طَرَقا فتلك هماهِمى اَقريهما - ٣

قلُصاً لواقِحَ كالقِسيّ وحُولاَ

و يقال حالت واحالت بمعنى و هما لغتان فصيحتان قال الشاعر - احيحة بن الجلاح

وماتدرى وان اضربَت شولاً

اَتلقح بعد ذلك ام تحيلُ

وما تدرى وان ازمعت امراً

باىّ الارض يدركه المَقيلُ

وما يدرى الفقير متى غِناه

وما يدرى الغنيّ متى يَعيلُ

وحوّلت الشيء عن الموضع تحويلا وحويلاً وبنو حوالة بطن من العرب والحوالة ان تحيل رجلا بحقه على آخر - وَحِول الرجل يحوَل حولا اذا صار احد سوادعينيه في موقه والآخر فى لحاظه - ٤ ورجل حوَّل اذا كان كثير الاحتيال والتقلب فى الامور و يقال للدهر ايضاً حوَّل قلّب لتحوله وتقلبه وقال معاوية لابنته هند و هى تمرضه انك لتقلبين حوّلا قلّباً ان نجا من هول المطلع - والحولاء جلدة رقيقة تخرج من الحوار كأنها مرآة فاذا وصفت العرب ارضاً بالخصب قالوا تركنا ارض بنى فلان كالحولاء قال الشاعر - الطرماح

على حولاء يطفو السُخدُ فيها

فراها الشَيمذانُ عن الجنين

ويروى الشيذمان - والسخد ماء اصفر يكون فى الحولاء والشيمذ الذئب يقال مالفلان حويل عن هذا الامر اى تحول عنه قال الشاعر

اخذوا حَموُلتَه فاصبح قاعداً

لايستطيع عن الديار حَويلا

ولَحَوتُ العود الحوه والحاه لحوا وقالوا لجبته لحيا اذا قشرت عنه لِحاءَه وهى اللغة العالية وتلاحى الرجلان اذا تشاتما لحوًا و لحياً واصله من لحوت العود كأنهما يتقاشران فى الشتم ومن ذلك قيل لحاه الله اى قشره والرجل لاحٍ والعود ملحوٌّ وملحيّ - وانشد

ومُعمَلَ الناجية الوَقاح

حتى تراها مثل غُصن اللاَحِي

واللَوحُ كل عظم عريض نحو الكتفين والذراعين وماأشبههما والجمع الواح قال الشاعر - النابغة الجعدى

(١) فى هـ - حول بالضم * (٢) فى هـ - حوللا * (٣) فى هـ - اقروهما * (٤) فى هـ - اذاصارت احدى حدقتيه فى مؤخر عينه و الآخر فى الموق *

ولَوحُ ذراعين في برِكةٍ

الى جؤجؤٍ رَهِلِ المنكب

البِركة الصدر واللَّوح الخشبة التي يكتب فيها وسميت لوحا لعرضها والجميع الواح ايضا وقد جاء في التنزيل ذكر اللوح وهو قوله عز وجل (في لَوحٍ محفوظٍ) فهذا انوقف على كنه صفته ولا نستجيز -١- الكلام فيه الا التسليم للقرآن واللغة - والاَلْواح ايضا في قصة موسى عليه السلام ولا اقدم على القول فيه والله اعلم ما هي واللوح مصدر لاحه العطش يلوحه لوحا اذا غيره وكذلك لاحته السموم والنار تلوحه لوحا - وذكر ابوعبيدة ان قوله عز وجل (لوّاحةٌ للبشر) من هذا والله اعلم - ولاح السيف والبرق وغيرهما يلوح لوحا ولوحانا واللُّوح بضم اللام الهواء بين السماء والارض قال الشاعر - ذو الرمة

وظَلَّ للاَعيسِ المُزجى نَوا هضه

في نَفْنَفِ اللُّوح تَصويبٌ وتصعيدُ

يصف عصفوراً ورجل مِلواحٌ سريع العطش وكذلك جملٌ ملواح والجمع ملاويح - والالواح ايضاً مالاح من السلاح واكثر مايعنى بذلك السيوف قال الشاعر ابن احمر

تُمسى كالواح السلاح وتضحى

كالمهاة صبيحةَ القطر

والاح الرجل على الرجل يليح اذا جزع عليه - قال الشاعر

وقد رابني من صاحبي ان صاحبي -٢

يلُيحُ على قرص ويبكي على جملُ

فلو كنتَ عذريّ العلاَقة لم تكن

سميناً وانساكَ الهوى شدةّ الاَكل

عُذْرِيّ الهوى لان العشق في بني عذرة كثير - ويليح يذهب به ويليح يشفق ايضاً - والوحل الطين الرطب خاصة معروف ووَحِلَ الرجل وغيره يوحَل وحلا اذا مشى في الوحل وثقل عليه المشى حتى لا يطيقه وربما اتلفه -٣- يقال ذلك للانسان والدابة - واوحل فلان فلانا اذا اثقله والموحل الموضع الذي فيه الوَحل والولائح اعدال وغدائر يحمل فيها الطيب والبز ونحوه الواحدة وليحة والجمع وليح *

ح لَ هـ

اهملت الا في قولهم حِلة وهي هاء التانيث - والحلة القوم الحلول هذه حلة بني فلان - واَلحلة موضع *

ح لَ ى

(الحَلْي) والحِليُ والحَليُّ والحَليُّ معروف وقد قرئ (من حَليِهم) و(حُلِيّهم) واما حُليٌ فجمع الحَلى كما قالوا ثَديٌ وثُديٌ وسَبى وسُبيٌ - والحلى ما لبس من ذهب او فضة او جوهر - والحلى يبيس النصى هو نبت وحلية الرجل صورته بكسر الحاء لاغير وكذلك حلية السيف ولا يقال حَلي السيف فصلوا بينهما - وحلية موضع باليمن والحلاوة موضع والحلاة ايضاً ارض تنبت ذكور البقل لغة يمانية - والحلاة ايضاً ان يحك حجر على حجر اوحديدة على حجر فتكحل بحكاكتهما عين الارمد *

(١) في هـ - ولا يستحسن * (٢) في ل - من جعفران جعفرا - يليح على قرص ويشكو هوى اجمل (٣) في ل - وربما تلفه ذلك التخلص منه * والحيل

والحَيْلُ الماء المستنقع في بطن وادٍ والجمع حيول واحيال – وحال الشيء يحيل حيولاً اذا تغير نحو حال بحول والحيال ان تحيل الناقة حيالاً وهى ان لاتحمل والناقة حائل وجمعها حُول والحيال حبل يشد فى بطان البعير الى حقبه لئلا يقع الحقب على ثيله وهو غلاف قضيبه *

واللَّحيُ لحى الانسان والدابة وهو العظم الذى تنبت عليه اللحية ولكل انسان ودابة لحيان وقد سمت العرب لُحيّاً ولَحيان – ١ – وهو ابو بطن منهم ولحوت العود ولحيته سواء *

باب الحاء والميم

مع باقى الحروف *

ح م ن

الحَمْنَةُ والجميع الحمنان – ٢ – وهو الحلم الصغار وقد قيل ايضاً حمنانة *

والمَحْنُ فعل قد اميت واستعمل منه امتحنته امتحاناً واصابته محنٌ من الدهر اى بلاء وشدائد وقد جاء فى التنزيل (امتحنَ اللهُ قلوبَهم للتقوى) كأن المعنى ابتلاهم من قولهم بلوت الرجل اذا اختبرته والله اعلم

ومَنَحت الرجل امنَحه وامنُحه اذا اعطيته واصل المنح ان يعطى الرجل الرجل ناقة او شاة يشرب لبنها ثم يردُّها اذا ذهب درُّها وكثر ذلك حتى صار كل من اعطى شيئا فقد منح والناقة منيحة ومنحة وكذلك الشاة ودفع قوم ذلك فقالوا لا تكون الشاة منيحة وسألت اباحاتم عن ذلك فانشدنى عن الاصمعى – لجبيهاء الاشجعى

اعبدَبنى سهم الستَ براجعٍ
مَنيحتَنا كما تُردُّ المَنائحُ

فقال يعنى شاة اما تراه يقول

لها شعرداجٍ – ٣ – وجيدٌ مُقَلَّصٌ
وجسمٌ خُداريٌّ وضرعٌ مُجالحُ

هذه صفة شاة والمجالح التى لاينقص لبنها فى الجدب والخداري الشديد السواد وقد سمت العرب مانحاً ومناحاً ومنيحاً والمنيح قدح من اقداح الميسر لاحظ له قال الشاعر – كثير عزة

وكنتَ المُعلَّى اذا جيلت قِدَاحُهُم – ٤
وخرَّ المَنيحُ وسطَها يتقلقلُ

والنَّحم صوت يردده الانسان فى صدره نحم ينحَم نَحماً ونحاماً ونحيماً وسمعت نحمةً من فلان اذا سمعت صوتاً غير مفهوم – وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (دخلتُ الجَنَّةَ فسمعت نحمةً) اى حساً وبه سمى الرجل نحاماً – والنحام فرس لبعض فرسان العرب المشهورين قال فارسه رثيه – قال ابو بكر هو سليك بن السلكة – ٥ – من بنى سعد وكانت امة سوداء

(باب الحاء والميم)

(١) فى هامش ل – المعروف لحيان بكسر اللام فى هذيل * (٢) فى هـ – الحمنان * (٣) فى هـ – دان *
(٤) فى ب – حين جالت قد احهم – وجال المنيح الخ * (٥) فى هامش ب – السلكة امة سوداء وابوه عمير وهو واحد سودان العرب واحد رجليهم والرجيلون اللذين كانوا يغزون على ارجلهم *

كأنَّ حوافرَ النَّحامِ لما
تروَّح صُحبتي أُصلاً محارُ

المحارُ الصدف - والنحمان مثل النحيم سواء قال الراجز - رؤبه

يَنِضّ عينيه العمى المُعمي
من نحمان الحسد النحمِ

والنحّام طائرٌ معروف *

﴿ ح م و ﴾

(الحموُ) حمو الرجل ابو امرأته او اخوها او عمها فيه ثلاث لغاتٍ و يقال حمؤه مهموز و حموه و حماه مثل قفاه قال الشاعر - امرؤ القيس

اذا ماعُدَّ اربعة فِسالٌ
فزوجكِ خامسٌ و حماكِ سادِي

الفِسال الضعاف و حموه - قال الشاعر

هي ما كَنَّتي و تز   عم - ١ انّي لها حموُ

و قال الآخر

حين الفتاة الى الفتاة   احب من احمائها

و الحَوْمُ من الابل و غيرها الكثير و اضطر علقمة فقال

كأس عزيزٍ من الاعناب عتقها
لبعض اربابها حانيةٌ حوم

بضم الحاء اراد حوم و الحَوْم مصد رحام البعير حول البئر و الحوض يحوم حوما و حوما نا و حو و ما و حياما و حام الطائر في الهواء يحوم حوما وحياما اذا دار كالجولان و حومة الوغى موقع الوقيعة و حومة القوم مجتمعهم و الحومانة ارض صلبة فيها غلظ والجمع حوامين *

و الوحم شهوة الحبلى الشيء تولع به وَحِمَتْ توحم وحماً قال الراجز - العجاج

ازمان ليلى عام ليلى وَحَمي

اى شهوتى التى اولع بها - و امرأة وحمى من نسوةٍ وحامٍ و وحامى ومثل من امثالهم (وحمى ولا حبل) *

والمحو من قولهم محوت الشيء امحوه محوا اذا طمسته وكل شيء طمسته فقد محوته وبه سميت الشمال محوة معرفة غير مصروفة لاتدخلها الالف و اللام لانها تمحو السحاب هكذا قال ابوزيد وقال قوم بل تمحو الآثار قال الراجز - القلاخ بن حزن انشده ابوحاتم عن ابى زيد

قد بكرت مَحوةُ بالعَجاج
فدمّرت بقية الرَّجاج

الرَّجاج الهزلى من الماشية الابل و الغنم واحدتها رجاجة وانشد

فهم رَجاجٌ و على رَجاجِ
يمشين افواجا الى افواج

و قال قوم من اهل العلم محوةُ الدبور معرفة لاتدخلها الالف واللام *

﴿ ح م ه ﴾

(الحَمَة) معروفة وقد استقصيناها في الثنائي - و الحمة مخففة حرارة السم وليست كما تسمي العامة حمة العقرب ابرتها و سألت ابا حاتم عن الحُمَة فقال سألت الاصمعي عنها فقال هي فوعة السم اى حرارته و فورته قال ابو بكر ويقال ايضاً فوعة الطيب حدّته *

(١) في ب وازعم الخ *

ح م ى

(المَيح) مصدر ماح يميح ميحا اذا انحدر فى الركيّ فملأ الدلو وهو مائح - قال الراجز

إ متحضا و سقّيا نى ضيحاً

و قد كفيت صاحبى المَيحا

و قال آخر

يا ايها المائح دَلوى دُونكا

انى رأيت الناس يحمدو نكا

يثنون خيراً و يُمجّد ونكا

و مِحتُ الرجل اميحه ميحاً اذا اعطيته و كان فى تلبية بعض احياء العرب (اللهمّ انا اتيناك للمِياحةِ لا للرقاحةِ) اى نمتاح من لديك ولا نرقح عيشنا اى لا نصلحه والرقاحة من ترقيح المال وهو اصلاحه و قد سمت العرب ميّاحا و ماح العود يميح ميحا اذا مال فهو ميّاح قال الشاعر - امرؤ القيس

يُغرِّد بالأسحَار فى كل سدفة - ١

تغرُّدَ مياح الندامى المُطرِّب

و تمايَحَ السكرانُ اذا تمايل و تمايح الغصن كذلك

باب الحاء والنون

مع باقى الحروف *

ح ن و

(حِنوُ الجبل) ناحيته وحنو كل شىء ناحيته والجميع احناء و حنو القتب والرحل ناحيتاه - قال الراجز

نبّهتُ ميمونا بآ شمذَ ينِ - ٢

فقال لى وانّ اثنين

اما ترى ما قد اصاب عيني

من الشظاظ و من الحِنوَ ين

الشِظاظ خشبة يدق رأسها و تجعل فى عروتى الجوالق اوالعكم والمربعة يأخذ الرجلان بطرفيها ويشال بها الحمل حتى يجعل على ظهر البعير وحنَوتُ الشىء احنوه حنَوا اذا عطفته - وحنَت الامُّ على ولدها حنوًّا اذا عطفت عليه واشبلت وناقة حنواء فى ظهرها احديداب و الحَنوُ والحَنوةُ ضرب من النبت له رائحة طيبة *

و النَحْوُ القصد نحوت الشيء انحوه نحوا اذا قصدته و كل شىء امته فقد نحوته و منه اشتقاق النحو فى الكلام كأنه قصد الصواب - و بنونحو قبيلة من العرب *

والنَوْحُ مصدر ناح ينوح نوحا واصل النوح ان يتقابل الرجلان و الشيئان و انما سميت النائحة نائحة لمقابلتها الاخرى - وتناوح الشجر اذا تقابل ودُورُ بنى فلان متناوحة اى متقابلة قال الشاعر - عوف بن عطية ابن الخرع

هلّا فوارسَ رَحرَحان هجوتَهم

عشَراً تناوحُ فى سَرارَة وادِ

اى تقابل وسَرارة الوادى خالصه و اكرمه تربة فكثر هذا حتى جعل ندب الميت نوحا يقال حضرنا مناحة بنى فلان و نوحهم ونياحتهم *

والوَنحُ فعل ممات استعمل منه وانحتُ الرجل موانحة مثل واءمته مواءمة وليس بثبت *

ح ن ه

(حَنةُ الرجل) امرأته وقد مرّ ذكره فى الثنائى

(باب الحاء والنون)

(١) فى ه - فى كل مرتع - * (٢) فى ب - باشوذين

مستقصى وستراه فى المعتل مع الالف و الواو و الياء ان شاء الله تعالى *

ح ن ى

(الحَيْنُ) مصدر حان يحين حَينا فهو حائن و هو التعرض للهلاك و الرجل حائن متعرض للحين والحِينُ الحقبة من الدهر و قد جاء فى التنزيل واختلف فيه المفسرون و لا احب ان اتكلم فيه - قال الشاعر الحارث بن حلزة

و فعلنا بهم كما عِلمَ اللهُ

وَما ان للحائنين دِماءُ

اى من حان فقد ذهب دمه *

والنِحيُ الزق خاصة للسمن والجميع انحاء وقد فرق قوم فقالوا السقاء للماء والوطب للبن والنحي للسمن والحميت للدهن وما اشبهه والذارع -١- للعسل و السأب والمسأب للخمر و الزق يجمع هذا كله *

و النَيحُ فعل ممات و استعمل منه ما نيَّحتُه بشيء اى ما اعطيته خيرا و قالوا ناح الغصن ينيح نيحا ونيحانا اذا تمايل ذكره ابو مالك عن العرب *

والحنيَّة القوس والجمع حنيٌّ و حنايا *

باب الحاء والواو مع باقى الحروف *

ح وَ هـ

اهملت الافى قولهم (الحُوّة) فى الالوان فرس احوى و قد مر فى الثنائى و ليس هذا موضعها *

ح وَ ى

(الوَحى) له مواضع فى اللغة يقال وحى يحي وحيا و وُحِيا اذا كتب قال الراجز - العجاج

لقد نحاهم جَدُّنا والناحى

لِقَدَر كان وَحاه الواحى

اى كتبه واوحى يوحى ايحاءً فالوحى من الله عزوجل الهام و من الناس ايماء قال الله عزّ وجل (ما كان لِبشرٍ اَن يُكلِّمَهُ اللهُ الاَّ وَحياً) قال ابو عبيدة الهاما والله اعلم بكتابه و قال فى قصة زكريا (فاوحى اليهم ان سبِّحُوا بُكرَةً وعَشيّاً) اى اومأ اليهم واشار والله اعلم - قال ابو عبيدة و قد روى بيت العجاج

وَحى لها القرار فاستقرَّت

و شَدَّها بالراسيات الثُبَّتِ

و اَوحى لها ايضا قال ابو بكر سألت ابا حاتم عن هذا فضَجَّ -٢- فقال لا تزال تسألني عما اكره ثم قال يابُنيَّ قال ابو عبيدة وَحى لها القرار اى كتب لها ذلك واوحى لها القرار لقوله جلَّ وعزَّ (ائتيا طوعاً اوكرها قالتا اتينا طائعين) هذا لفظه وقال مرة اخرى قالتا اتينا طائعين قال اى قال لاهل السماوات و الارض فاكتفى بذكر السماوات و الارض *

باب الحاء و الهاء مع الياء *

الحَيَّةُ معروف يقال حيَّة ذكرٌ وحية انثى قال الشاعر حارثة بن بدر الغدانى

اذا رأيت بوادٍ حيَّةً ذكراً

فاذهب و دعنى اُمارِسْ حيَّة الوادى

(١) في ل و ب — و السأب و المسأب للعسل * (٢) في هـ — فضجر علي *

و ذكر

وذكر الاصمعي عن العرب انهم يسمون الحية الذكر حيوتا وانشد

ويأكل الحيّة والحيُّوتا

وهذا تراه في موضعه مشروحا ان شاء الله تعالى *

انقضى حرف الحاء في الثلاثي الصحيح ويتلوه ان شاء الله تعالى في الذي يليه حرف الخاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم *

حرف الخاء وما تشعب منه

في الثلاثي الصحيح *

باب الخاء والدال

مع باقي الحروف *

خ د ذ

اهملت *

خ د ر

(الخِدرُ) خدر المرأة وهو ثوب يمدّ في عرض الخباء تستتر به المرأة ثم كثر في كلامهم فصار كل شيء واراك خِدراً لك وقالوا خَدَرَ الاسد وا خدر اذا غاب في الاجمة فكأنه اتخذها خِدراً والاسد خادرٌ ومخدر قال الشاعر — ليلى الاخيلية

فتىً كان احيا من فتاة حَيِيّة
　　واشجعَ من ليث بخَفَّانَ خادرِ

ويروى من فتاة خريدة *

وقال الآخر *

كالاسدِ الوَرْدِ عدا من مُخْدَرِه

فهذا من اخدر وسموا ظلمة الليل خِدر الليل وخَدَرَ الليل لانها تستر قال الراجز

في خَدَرِ الليل والليلِ خَدَر

وخَدِرت رجل الانسان او العضو من اعضائه تخدَر خَدَرا اذا بردفيها الدم حتى تثقل وحمار اخدريٌّ اسم تنسب اليه حمير الوحش. قال الاصمعي لا ادرى ما هو وقال غيره الاخدر فرس في الجاهلية في الوحش تنسب اليه الحمير الاخدرية — وعقاب خدارية اذا اشتد سوادها وكذلك قالوا ليلٌ خداريٌّ شديد الظلمة وبنو خُدرة بطن من الانصار منهم ابو سعيد الخدرى صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم *

وجارية خريدة بينة الخَرَد وهى الحييّة الخفرة وجمع وخُرُد وخرائد *

ودخر الرجل يدخر دخراً اذا ذلّ وادخره غيره ادخاراً *

خ د ز

اهملت *

خ د س

(الدخس) داء يصيب الفرس فى مشاش حافره من باطن يقال دَخِس يدخَس دَخساً وهو ان يتعقد العصب الذى عليه سبيب الشعر — والدخيس اللحم المتراكب قال الشاعر — النابغة الذبياني

مَقذوفةٍ بدَخيسِ — (١) — النحض بازلُها
　　له صريفٌ صريفَ القعو بالمسَدِ

الدَخيسُ المتداخل بعضه فى بعض والنحض اللحم والقعو خشبتان تدور البكرة بينهما — ويقال عددٌ دخاس اى كثير وبيت دحاس بالحاء غير معجمة مملوء ناساً *

(١) فى ه — بدخيس اللّحم *

والسخد ماء اصفر يخرج مع الحوار اذا نتج وتقول العرب هو بول الحوار في بطن امه ويسميه بعضهم الرهل ويقال اصبح فلان مسخداً اذا اصبح مصفر او ذكر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال كان زيد لا يحيي شيأ من الليل كما يحيي ليلة سبع عشرة من شهر رمضان ويقول (ليلةٌ اذلَّ الله في صبيحتها الشرك فيصبح السخدُ على وجهه) ويقال ضربته حتى انسدخ وانسدح اذا انسبط *

خ د ش

(الخَدشُ) الاثر - ١ - في الجلد من قشر عود او غيره وفي الحديث (من سأل وهو مستغنٍ جاءت مسئلته يوم القيامة كدوحا او خدوشا في وجهه) وقد سمت العرب خداشا ومخادشا ومخدشا وابنا مخدش طرفا الكتفين من البعير ويسمى الهر مخادشا *

والدخش فعل ممات دخِش يدخش دخشا اذا امتلأ لحما واحسب انهم سموا دخشما من هذا والميم زائدة كزيادتها في شدقم وزرقم واشباههما وقد جمعنا هذا ونظائره في باب من ابواب الرباعي *

والشَّدخُ فضخك الشيء بيدك او بحجر شدخته اشدُخه شدخا وصبيٌّ شدخ اذا كان رطبا رخصا لم يشتدَّ وبه سمي الفطيم شدخا فاما اذا ارتفع فلا - وفرس شادخ الغرة اذا اتسعت غرته حتى تملأ وجهه - قال الشاعر يزيد بن المفرغ الحميري

شدَخت غرَّة السوابق فيهم
في وُجوه مع اللمام الجعاد

والغُرَّة الشادخة المتسعة في الوجه ما لم تجاوز العينين فاذا صمت العينين فالفرس مغرب حينئذ ولا يسمى شادخا - وبنو الشُّدَّاخ بطن من العرب وسمي الشدّاخ لانه اصلح بين قومه في حرب كانت بينهم وقال شدخت الدماء تحت قدمي فسمي الشدَّاخ قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفاني

لقد غاب عن خيلٍ بموقان احجمَت
بكيرُ بني الشداخ فارسُ اطلال

اطلالُ اسم فرس كان له *

خ د ص

(صخد) يومنا يصخَدُ صَخدا وصَخَدانا اذا اشتد حره ويوم صاخد بين الصخد والصخدان - وصخدته الشمس اذا آلمت دماغه تصخَده صخدا وصَخداً وصخرة صيخود صماء صلبة - والمصاخد الهواجر الواحدة مَصخدة وهي الصواخد ايضاً *

خ د ض

(خضدتُ العُودَ) اخضِده خضدا اذا ثنيته ولم تكسره والعود خضيد ومخضود - والخضد العود المنخضد - وكل رطب اقتضبته فقد خضدته وكذلك معناه في التنزيل ان شاء الله تعالى - وقال المفسرون في قوله جل ثناؤه (في سِدْرٍ مخضودٍ) اي لا شوك عليه والله اعلم بذلك - والخَضَد كل ما قطع من العيدان رطبا قال الشاعر - النابغة الذبياني

يمدُّه كل وادٍ مُترَعٍ لَجِبٍ
فيه رُكامٌ من الينبوت والخَضَدِ

خ د ط

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الظاء *

(١) في م = القشر في الجلد *

خ د ع

(خَدَعْتُ) الرجل اخدَعه خدعاً اذا اظهرت له خلاف ما تخفي و كل شيء كتمته فقد خدعته والاسم الخديعة والخدع -١- و رجل خادع وخدّاع اذا كان يخدع الناس و كذلك رجل خُدَعة يخدع الناس و خُدْعة يخدعه الناس والخدَعة جمع خادع و الخُدَعة نبز قوم من العرب - وانشد

يا قوم من عاذري من الخُدَعه

واشتقاق المُخدَع من قولهم خدعت الشيء اذا كتمته وخبأته - و انخدَع الضب اذا استروح الانسان فدخل في جحره و رجل مخدّع مجرب للامور ومنه قول الشاعر ابو ذؤيب الهذلي

فتنازلا و تواقفت خيلاهما
و كلاهما بطلُ اللقاء مُخدّعُ

اي مُجرَّب ومن روى مخدَع اي مضروب بالسيوف و الأخدعان عرقان يكتنفان العنق والجمع اخادع ومثل من امثالهم (اخدعُ من ضبٍّ حرشته) ومثل من امثالهم (الحرب خَدعة) بفتح الخاء هكذا لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويقال انه صلى الله عليه وآله وسلم اول من تكلم بهذه الكلمة *

و الخَيدَعُ السراب الياء زائدة و الخديعة -٢- قوم من العرب *

خ د غ

اهملت *

خ د ف

(الخفْد) فعل ممات خفَد يخفِد خفدا وخفَدانا اذا اسرع في المشي و منه اشتقاق الخفيد و هو الظليم و الخَفد والخفدان واحد - و الخُفد ود ضرب من الطير *

والخَدف مشي فيه سرعة وتقارب خُطى ومنه اشتقاق خِندِف النون زائدة - و خِندِف ام قبائل من العرب كنانة و تميم وهذيل واخوتهم واسمها ليلى و انما سميت بهذا لان زوجها قال لها علام تُخندفين و قد ادركتِ الابل فسميت خندف *

و فدَختَ رأسه بالحجر افدُخه فدخا اذا شدخته ولا يكون الفدخ الا للشيء الرطب *

خ د ق

اهملت * فاما خَندَق ففارسي معرب وكذلك حالهما مع الكاف *

خ د ل

(الخَدَلُ) من قولهم امرأة خَدِلة بينة الخدَل وهو امتلاء الاعضاء باللحم و دقةُ العظام يقال امرأة بينة الخدل والخَدالة والخُدولة *

و خَلد الرجل يخلِد ويخلُد خَلدا وخلودا اذا ابطأ عنه الشيب - و قد قالوا اخلد الرجل اخلادا اذا ابطأ عنه الشيب فهو مخلد - و خلد يخلُد خلودا من دوام البقاء لا غير والخلود لا يكون في الدنيا واخلد الى الارض اخلادا اذا الصق بها نفسه هكذا فسر ابو عبيدة قوله تبارك (اخلدَ الى الارضِ) اذا لصق بها وقد سمت العرب خالدا وخُويلداً ومخلدا و خُليدا و مَخلدَ وخلّادا - وخلَدة من اسماء النساء - ودار الخُلد والخلود الآخرة والجنة والخُلدُ دويبة -٣- تشبه الفأرة

(١) في م — الخدع * (٢) هذا مع قبله مكرر ولم يذكره في الاشتقاق * (٣) ن — شبيهة بالفأرة العمياء *

و مثل من امثالهم (اصاب خلد النّطف) اذا اصاب مالاً وله حديث و وقع ذلك فى خَلَدى اى فى قلبى وقوله عزّ وجل (ولدان مُخلّدون) قال ابو عبيدة مسورون لغة يمانية وانشد

و مُخلّدات باللجين كانّما
اَعجازهنّ اَقاوزُ الكثبان

و يقال فى امره دخَل اى فساد دخِل امره يدخَل دخلا اذا فسد و دخلت الدار و غيرها ادخل دخولا و ادخلت غيرى ادخالاً واَوردَ ابله دِخالا اذا علّها ثم ادخل بين كل بعيرين بعيرا ضعيفاً بعد ما تغمر اى تشرب دون ريّها و فلان دخيل فى بنى فلان اذا كان من غيرهم و اطلعت فلانا على دُخلل امرى ودُخلَل امرى و دِخلة امرى اذا ابثثته مكتومك والدُّخّل طائر صغير قال الراجز ابو النجم العجلى

كالصقر يجفو[1] عن طراد الدُّخّل

وجمع دُخّل دخاخيل و فلان حسن المدخل او قبيح المدخل اى مذهبه فى اموره وكل لحمة مجتمعة على عصب فهى دُخلّة *

والدَلَخُ السِمَنُ ابل دُلّخٌ و دوالخ اذا سمنت دلخت تدلخ دلخا ودلخانا *

خ د م

(خَدَمْتُ الرجل) اخدمه خدمة فانا خادِم والجمع خَدَم و خُدّام والخَدَمة الخلخال وهو الخِدام ايضاً ومثل من امثالهم (احمق من الممهورة احدى خَدمتيها) وهو الخَدَم والخِدام ايضاً والمُخدَّم موضع الخدام من الساق وفرس مُخدَّم اذا كان تحجيله مستديرا فوق

اشاعِره ولا يجوز الارساغ و قد سمت العرب خِدَاما وروى بيت امرئ القيس *

عُوجا على الطَلَل المُحيل لعَلّنا
نبكى الديارَ كما بكى ابن خِدام

ويروى لاننا يريد لعلنا وروى خِذام بالذال معجمة وهو شاعر قديم لا يعرف له شعر الا ما ذكر فى هذا البيت قال ابو بكر هو رجل من كلب كان تبع امرءالقيس فى بلاد الروم وكانت تروى له شعرا كثيرا وزعم ابن الكلبى ان اعراب كلب ينشدون

قِفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسِقْط اللوى بين الدَّخول فحومل

لابن خِذَام هذا *

و خَمَدَت النّار خمودا اذا سكن التهابها فهى خامدة والمصدر الخمود و خمد المريض اذا اغمى عليه و خمدت الحمى اذا سكن فورانها والمصدر الخمود والخُمّود فى وزن فُعّول موضع يدفن فيه الجمر *

ودَخ اسم جبل معروف *

والدَّخْم لغة فى الدحم وهو الدفع بازعاج دَخمه يدخمه دخما *

والتمدُّخ تعكس الناقة فى سيرها وتلويها عن الانبعاث و فى بعض اللغات تمدخت الابل اذا امتلأت شحما *

خ د ن

(الخِدن) الصاحب والجمع اخدان و خادنت الرجل مخادنة و خدانا و فلان خِدنى و خَدينى وجمع خدين خُدَناء وجمع خِدن اخدان *

والدخن لون اسود فيه غبرة حمار ادخن واتان دخناء و اشتقاقه

(١) فى ب — يجفو *

واشتقاقه من الدخان و الدُّخان يسمى الدَّخن ايضا و رأيت د واخن القوم اذا رأيت دخانهم والمدخنة والمِبخرة واحد والدَّخنُ فساد في القلب من باقي عداوة وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هُدنة على دَخَن) والدُّخن حب معروف عربي وربما اختبز ايضاً والدخناءُ ضرب من العصافير *

والندخ من قولهم تَندَّخ [١] فلان اذا تشبع بما ليس عنده *

خ د و

(الخَوْدُ) المرأة الناعمة الجسد وليس له فعل يتصرف * وداخ الرجل يدوخ دَوخا اذا ذلَّ فهو دائخ والجمع دُوَّخ ويقال دوخت الرجل تدويخا اذا ذللته *

والوخد ضرب من سير الابل وخد يخد وخداو وخدانا والبعير واخد *

خ د ه

قد مرَّ ذكرها في الثنائي *

خ د ي

(خَدَي البعير) يخدِي خديا وكذلك الفرس وقد قالوا خَدَيانا ايضاً وهو ضرب من السير *

باب الخاء والذال

مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح *

خ ذ ر

(الذُخْرُ) ما ادَّخرته من مال وغيره وذخرت اذخَرُ ذخرا ثم كثر في كلامهم حتى قالوا اذخر لنفسه حديثا حسنا اذا ابقاه بعده وجمع ذخر اذخار والذخيرة مثل الذُّخر ايضا وجمعها ذخائر قال الشاعر - وهو الاخطل

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجِد
ذُخراً يكون كَصالِح الاعمال

وادَّخرت ادِّخارا وهو افتعلت من الذخر الاصل فيه اذتخرت فقلبوا التاء دالاً لقرب مخرجها وادغموا الذال في الدال وكذلك يفعلون في نظائرها مثل ادَّكر ونحو ذلك * والاذخرُ نبت معروف *

خ ذ ز

اهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع السين والشين الا في قولهم اَشخَذتُ الكلب اذا اغريته لغة يمانية *

خ ذ ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

خ ذ ع

(خَذعتُه بالسيف) اخذعه خذعا اذا ضربته ويروى بيت الهذلي

فتنازلا وتوافقت خيلاهما
وكلاهما بطَلُ اللقاء مُخَذَّعُ

اي قد ضرب بالسيوف مرارا *

والخُنذُعُ عيب يعاب به الرجل واحسبه القليل الغيرة على اهله سمعته في بعض اللغات ولا ادرى ما صحته *

والمِخذَعة سكين يقطع بها اللحم *

خ ذ غ

اهملت *

(باب الخاء والذال)

(١) في ل ندخ *

﴿ خ ذ ف ﴾

(الخذف) ان يأخذ الرجل الحصاة وغيرها بين سبابته ثم يعتمد باليمنى على اليسرى فيخذف بها قال الشاعر - امرؤ القيس

كأن الحصا من خلفها وامامها

اذا نجلته رجلها خذف اعسرا

نجلته دفعته والمنجل من هذا لانه يقطع الشيء فيرمى به والمخذفة التي تسميها العامة المقلاع وهو الذي يجعل فيه الحجر ويرمى بها لطرد الطير وغيرها خذفت الحجر اخذفه خذفا - والمخذفة الدبر واتان خذوف سمينة - قال ابو حاتم قال الاصمعي يريد انها لو خذفت بحصاة لدخلت في بطنها من كثرة شحمها * والفخذ من الانسان وغيره بكسر الخاء وتسكينها والفخذ من العرب دون القبيلة وفوق البطن بتسكين الخاء والجمع افخاذ *

﴿ خ ذ ق ﴾

(خذق) الطائر وخزق ومزق اذا ذرق *

﴿ خ ذ ك ﴾

اهملت *

﴿ خ ذ ل ﴾

(خذلت) الرجل اخذله خذلا وخذلانا اذا تركت معونته فانا خاذل وهو مخذول خذلت الوحشية واخذلت فهي خاذل وخذول ومخذل اذا اقامت على ولدها ولم تتبع السرب وهذا مقلوب لانها هي المخذولة فقلبوا فقالوا خاذل وخذول ومخذل ويقال للشيخ اذا ضعفت رجلاه قد تخاذلتا وكذلك السكران - قال الشاعر

بين مغلوب - ١ - كريم جده

وخذول الرجل من غير كسح

﴿ خ ذ م ﴾

(الخذم) القطع خذمت الشيء اخذمه خذما وسيف مخذم وخاذم وخذوم وقد سمت العرب خذاما * وتخذمت الناقة مثل تمذخت اذا تعاكست - ٢ - في سيرها *

﴿ خ ذ ن ﴾

اهملت *

﴿ خ ذ و ﴾

(الخذو) والخذي واحد - خذا الفرس يخذو خذوا اذا استرخت اذناه واللغة العالية خذي يخذى خذى شديدا مثل غشي يغشى غشا - قال الشاعر - ذو الرمة

فلما لبسن الليل او حين نصبت

له من خذا آذانها وهو جانح

وقد همزه قوم فقالوا خذئ يخذأ خذءا وهو اخذى والانثى خذواء لانه من الواو وتقول العرب (وقعوا في ينمة خذواء) والينمة ضرب من العشب وهو من احرار البقل - والخذواء التي قد تمت واكلت واستخذأ الرجل اذا استرخى ذكره ابو زيد وترك الهمز جائز وقد ذكره ابو زيد في (كتاب الهمز) مهموزا وذكر عن بعض اهل اللغة انه سأل اعرابيا كيف تقول استخذيت يريد ان يعلم ايهمز ام لا يهمز فقال ان العرب لا تستخذئ وهمز قال الاصمعي قال عيسى بن عمر سألت اعرابيا كيف

(١) ن - مقلوب * (٢) في هـ - تقاعست *

تقول استخذأت فقال ان الاعراب لا تستخذئ الا بالهمزة وبغير الهمزة - ١

خ ذ و

اهملت *

خ ذ ى

(الذيخ) الضبع و الانثى ذيخة والجمع اذياخ و ذيوخ و للخاء و الذال و الياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الخاء و الراء

مع باقي الحروف *

خ ر ز

(الخرز) معروف الواحدة خرزة وهو اسم يجمع خرز الجوهر وغيره وسمى فقار الظهر خرزاً لانتظامه وخرزت السقاء والقربة وغيرهما اخرزه خرزا وموضع السير في السقاء وغيره خُرزة والجمع خرز ومثل من امثالهم (سيران في خُرزة) يضرب للرجل يسأل الحاجة ثم يضيف اليها اخرى - والخرّاز عامل الخرز والاسم الخرازة وتجمع الخرزة خرزا وخرزات قال الشاعر لبيد - يرثى النعمان بن المنذر

رعى خرزاتِ المُلك ستين حِجّةً

وعشرين حتى فاد والشيبُ شامل

قال ابو بكر الحِجّة بالكسر السنة وبالفتح الواحدة من الحج حجّ حجة حسنة - و خرزات الملك اراد التاج و ما فيه من الجوهر - وسقاء حريزٌ ومخروز و المخرز الحديدة التي يخرز بها *

والخزَرُ ضيقُ العين و صغرها و به سمى الخزر هذا الجيل المعروف لعموم الخزر فيهم - خزِرَت عينه تخزر خزرا والرجل اخزر والمرأة خزراء والجمع خزر - وتخازر الرجل اذا قبض جفنيه ليحد النظر قال الراجز - طفيل الغنوى

اذا تخازَرْتُ ومابى من خزَرْ

ثم كسَرتُ العين من غير عورِ

ألفيتَني الوى بعيد المُستَمَرّ

أحمِلُ ما حُمِّلتُ من خير وشرّ

أنزى اذا نُودِيتُ من كلب ذكر - ٢

وقال الاصمعى الخزر هو ان يكون الرجل كأنما ينظر من احد شقيه وقال تخازر الرجل اذا نظر بمؤخر عينه عن عرض - و الخزيرة و الخزير دقيق يلبك بشحم كانت العرب تأكله و عير به قوم والمقصودون به بنو مجاشع و قريش والخزيرة هى السخينة ايضاً قال الشاعر بن كعب مالك الانصارى

جاءت سخينةُ كى تغالِبَ ربَّها

و ليُغلبنّ مغالِبُ الغلّابِ

قال ابو بكر و اشتقاق الخنزير من صغر العين و النون والياء زائدتان - و الخنزرة فأس غليظة للحجارة * و يقال زخرَ البحرُ يزخرُ زخرا و زخورا فهو زاخر اذا طما موجه *

ويقال رزخه بالرمح يرزخه رزخا اذا زجه به وكل شيء زججت به فقد رزخت به وهو مرزخة *

(باب الخاء و الزاي)

(١) كذا فى نسخة بانكى فور و ليس بظاهر و لعله بالهمزة ولابغير الهمزة — س * (٢) ن — ابذى — و ن ابزى و الاجود— ابذى اذا ابو ذيت — س *

خ ر س

(خَرِسَ الانسان) يخرَس خرسا وهو انعقاد اللسان عن الكلام الذكر اخرس والانثى خرساء وقالوا كتيبة خرساء اذا كثرت وتضامت حتى لا يسمع لحد يدها صوت ويقال اتانا بإدلة خرساء وهي الشربة من اللبن الغليظة التي لا تسمع لها في الاناء صوتا وخرّست النفساء تخريسا اذا صنعت لها ما تأكله بعد الولادة والاسم الخُرسة والخُرس وقال رجل من العرب يصف الرطب (عصمة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم) صلوات الله عليها وانشد - لاخت مقيس بن صبابة

فلله عينا من رأى مثل مِقيَسٍ
اذا النُفَساءُ اصبحت لم تخرَّس

مِقيسُ بن صبابة قتله النبي الله صلى الله عليه وآله وسلم صبرا - ويقال للبكر في اول بطن تحمله خروس قال الشاعر

شرُّكم حاضرٌ ودَرُّكم
دَرُّ خَرُوسٍ من الأَرانبِ بِكوِ

خص الأرانب لانها قل ما تحلب لبنا - والخرس دن يتنبذ فيه عربي معروف والجمع خروس *

و الخسر والخسرة والخسار والخسارة والخسران الضلال وهو الاصل ثم كثر ذلك حتى قالوا اخسر التاجر اذا وضع من رأس ماله ورجل خنسرى في موضع الخسران الياء والنون زائدتان - وسجع من كلامهم (عليه الدبرى وحمى خيبرى فانه خنسرى) وقالوا خيسرى والخناسرُ جمع خنسر وهو نحو الخنسرى ايضا وفي معناه وهم لئام الناس ورذالهم قال ابو عثمان الاشناندانى مرة الخناسر الضعاف من الناس وانشد - بيت ابن احمر

طَرَقَ الخَناسِرةُ اللئامُ فلم
يسمَعِ الخفير بناقة القَسرِ

كان ابن احمر اودع ابله وراعيها رجلا من بني سعد فاغار عليها قوم منهم فاخذوها ولم يسع الخفير فيها والقسر اسم الراعي *

ورَسَخ الشيء يرسُخ رُسُوخا اذا ثبت في الارض وكل شيء ثابت راسخ *

وسخّرت الرجل تسخيرا اذا اضطهدته وكلفته عملا بلا اجرة وهي السخرة والسُخرة زعم قوم وسخر الله لفلان كذا وكذا اذا سهله له كما سخر الريح لسليمان عليه السلام ونحو ذلك - وسَخِرت من الرجل سُخرية وسخَرا وسُخريا ولا يقال سخِرت به وان كانت العامة قد اولعت بذلك ورجلٌ سُخَرة يسخَر من الناس ورجل سُخْرة يسخر الناس منه *

خ ر ش

(الخَرشُ) طلب الرزق ويقال فلان يخترش لعياله اى يكتسب لهم - والخرش تخارش الكلاب نحو التهارش وقد سمت العرب خراشا ومخارشا وخرشة وخراشة *

وزعم قوم ان الخرشة الذبابة ولا اعرف صحة ذلك - والخراشة ما سقط من الشيء الذى تخرشه بحديدة وغيرها وذكر الخليل ان المخراش شيء يستعمله الخرّازون - وخرشاء الحية ما سلخته عن

جلدها والجمع خراشي يا هذا . وطلعت الشمس في خرشاء اذا طلعت في غبرة والقى الرجل من صدره خراشي اذا القى بصاقا خاثرا وخرشاء اللبن نحو الدُّوابة وهي الجلدة الرقيقة التي تركبه وخرشاء البيضة الجلدة الرقيقة التي تحت الغليظة *

والشَّخِيرُ نحو النخير المتردد في الصدر شَخَرَ الحمار يشخَر شخرا وشخيرا وبه سمي الرجل شخيرا وحمار شِخِّير اذا فعل ذلك والاشخر ضرب من الشجر وهو المشر لغة يمانية *

وشَرخ الشباب عصره وإبّانه قال الشاعر - حسان ابن ثابت

ان شَرخَ الشبابِ والشعرَ الاسْوَدَ

ما لم يُعاصَ كان جنُونُـا

وشرخا الرحل ناحيتاه وبنو شَرْخٍ بطن من العرب وغلام شارخ في عنفوان شبابه - قال الاعشى

وما انِ أرى الموت فيما مضى

يُغادر من شارخٍ اويَفَن

الشارِخُ الشابُّ واليفن الشيخ الكبير *

خ ر ص

(الخَرْص) خرص النخل عربي معروف وخرصت النخلة اخرصها خرصا حزرتها واخترص فلان كلاما اذ اختلقه وكذلك خرصه وتخرصه وفي التنزيل (قُتِلَ الخرّاصُون) قال الكذابون والله اعلم بكتابه واختلف قوم في الخرص والمخرص فقال بعضهم الخرص الرمح واحتجوا ببيت حميد الارقط *

يَعَضُّ منها الظِلفُ الدُئيَّا

عَضَّ الثقاف الخُرُصَ الخَطِّيا

الظِلفُ الخشبات التي على جنبي البعير الواحدة ظلفة والدُئى والدئي الفقار واحدتها دأية وقال قوم الخرص الحلقة التي تطيف باسفل السنان وبها سميت حلقة القرط خرصاً ويجمع الخرص خرصا نا قال الشاعر - قيس بن الخطيم

ترى قِصَدَ المرّان فيهم كأنها

تذَرُّعُ خرصانٍ بايدى الشواطبِ

القِصدَةُ القطعة يقال انقصد الشيء اذا انكسر والخرصان ها هنا جريد يشقق ويرمل منه الحُصر والخُرصة والخراصة حلقة صغيرة تجعل في الاذن وبات فلان خرصا اذا بات جائعا يجد البرد ويقال للخرصان المخارص - والمخارص اعواد - ١ - تكون مع مشتار العسل يستعين بها في عمله وربما سميت مخاريص والخَريصُ الماء المستنقع وربما سمي النهر بعينه خريصاً *

والخصر خصر الانسان والدابة والجمع خصور وهو المستدق فوق الوركين والاليتين تكتنفه الخاصرتان ورجل مخصر دقيق الخصر ونعل مخصرة تستدق من وسطها وخَصِر الرجل يخصَر خصرا اذا آلمه البرد في اطرافه - وخصر يومنا خصرا اذا اشتد برده واليوم خصر قال الشاعر - حسان بن ثابت

رُبَّ خالٍ لِيَ لو ابصَرتَه

سَبِطِ المشية في اليوم الخَصِرِ

والمِخصرَةُ عصا او قضيب يشير به الخطيب ويأخذه الملك بيده يشير به اذا خاطب قال الشاعر - حسان

(١) في ن - والاخراص *

ابن ثابت

يكاد يزيل الارض وقع خطامهم

اذا وصلوا ايمانهم بالمخاصر

والمخاصرة ان يأخذ الرجل بيد الرجل ويتماشيان ويد كل واحد منهما تمس خصر صاحبه قال الشاعر عبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها الى القبة الخضراء

تمشي في مرمر مسنون

والخنصر من هذا اشتقاقها والنون زائدة وخناصرة موضع بالشام لها نظائر تراها في بابها ان شاء الله تعالى *

ويقال لحم رخص بين الرخاصة والرخوصة اذا كان لينا وامرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم وبه سميت المرأة رخاص ورخص السعر من هذا لسهولته ولينه واصابع رخصة ضد الكزة وقد جمعوا رخصة رخائص في الشعر بمعنى واحد *

ورصخ الشيء لغة في رسخ *

والصخر ما عظم من الحجارة الواحدة صخرة وتجمع صخوراً ايضاً ومكان صخر ومصخر كثير الصخر ويقال صخرة وصخر كما قالوا شعرة وشعر *

والصراخ معروف يقال لكل صائح صارخ ويقال سميت الصرخة الاولى يعنون الاذان قال ابو حاتم قلت للاصمعي أتقول صرخ الطاووس فقال اقول لكل صائح صارخ — والصريخ المستغيث والصريخ المغيث وهو من الاضداد قال الشاعر — سلامة بن جندل السعدي

كنا اذا ما اتانا صارخ فزع

كان الصراخ له قرع الظنابيب

قال ابو بكر يقال للقوم اذا جدوا في امورهم قرعوا الظنابيب وقال الاصمعي هذا هذيان انما يقال قرع القوم ظنابيبهم اذا جدوا في الامر والظنابيب هاهنا عظام الاسؤق يريد انهم يركبون فتقرع اسؤقهم بعضها بعضاً فهذا مستغيث يدلك على ذلك فزع — قال الآخر

وكانوا مهلكي الابناء لولا

تداركهم بصارخة شقيق (١)

فهذا مغيث لقوله تداركهم وفي التنزيل (ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي) اي لا اغيثكم ولا تغيثوني ويقال استصرخت فلاناً فاصرخني اذا استغثته فاغاثني *

خ ر ض

(الخضرة) لون معروف والعرب تسمي الاسود اخضر قال الشاعر — الشماخ

وراحت رواحاً من زرود فنازعت

زبالة جلباباً من الليل اخضرا

يعني ناقة اسرعت الى زبالة موضع بين مكة والكوفة فكأنها نازعتها الليل وقال الله عز وجل (مدهامتان) اي سوداوان لشدة خضرتهما يعني الجنتين وسمي سواد العراق لكثرة الشجر والمياه والخضرة والخضر اسم نبي معروف ذكر علماء اهل الكتاب انه سمي الخضر لانه كان اذا قعد في موضع قام عنه وتحته روضة تهتز — والخضر قبيلة من العرب

(١) في هـ — مهلكو — ويروى شفيق *

سموا بذلك لسواد الوانهم والخضرة في شيات الخيل غبرة صافية تخالط دهمة ومنه قول الشاعر الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

و انا الاخضرُ من يعرفني

اَخضَرُ الجلدَة في بيت العرب

يريد انه من خالص العرب لان الوان العرب السمرة و الادمة يقول انا في صميمهم وخالصهم و اُلخضار طائر معروف و الخضارى طائر معروف واُلخضار نبت ـ و اَلخضار اللبن الذى قد اكثر ماؤه نحو السجاج و السمار ويقال عيش خضر اذا كان غضا رافها و في كلام علي عليه السلام (ان الدنيا حلوة خضرة مضرة) و الخُضَّارُ الموضع الكثير الشجر فى بعض اللغات يقال واد خضار اذا كان كثير الشجر و سميت السماء خضراء و البحر اخضر لالوانهما ـ و تقول العرب (لا اكلمك اوتطبق الخضراء على الغبراء) يعنون السماء و الارض و قد سمت العرب اخضر و يسمى البحر خضارى ـ ١ ـ و يسمى هذا الحمام الدواجن فى البيوت الخضر و ان اختلفت الوانها لان اكثر الوانها الخضرة و الورقة *

و يقال رَضَخ فلان لفلان من ماله اذا اعطاه قليلا من كثير والاسم الرضيخة يقال اعطاه رضيخة من ماله ورضاخة زعموا و يقال رضخ رأسه بالحجر اذا شدخه به *

خ ر ط

(خرَطتُ العودَ) و غيره اخرُطه و اخرِطه خرطا اذا قشرت عنه نجبه و هو لحاؤه و مثل من امثالهم (دون ذلك خرط القتاد) و ذلك ان القتاد متظاهر الشوك لايستطاع لمسه و لاخرطه ـ و الخِرط اللبن الذى يتعقد و يعلوه ماء اصفر و ناقة مخراط اذا كان عادتها ان تحلب خرطا و ناقة مخرِط اذا احدث ذلك فيها و قال ايضا اصابها ذلك من داء و لم يكن عادتها فهى مخرط و المخاريط الحيات التى سلخت جلودها قال الشاعر ـ المتلمس

اِنى كسانى ابو قابوس مُرْفلَةً

كأنها سَلْخُ ابكار المَخاريط

و الخَرِيطةُ وعاء من ادم يشرج على ما فيه ـ و اُلخراط نبت يشبه البردي والاخريط نبت ايضا و فرس خروط اذا كان يخرط عنانه من رأسه *

و الخَطْرُ تحريك الرجل يده فى مشيه وضربه بها يقال مرّ فلان يخطر خطْرا و خطَرا و خطر البعير بذنبه خطْرا وخطرانا اذا حركه للصيال اوللنزاء وتخاطر البعيران اذا فعلا ذلك ليتصاولا ـ و اَلخطْرُ ما تعلّق و تلبد على اوراك الابل من ابوالها و ابعارها اذا خطرت باذنابها و انما سمى خطراً لانه يكون من الخطر قال الشاعر ـ ذوالرمة

وقرّبن بالزُرق الجمائل بعد ما

تقوّب عن غربان اوراكها الخطْرُ

الزُرق موضع والجمائلُ جمع جِمال و الغربان حرفا الوركين المشرفان على القطاتين من الابل و الخيل تقوب ـ ٢ ـ مثل تقوّر والقوباء من هذا اشتق وانشد

يا عجباً للعجب العُجابِ

خمسةُ غِربانٍ على غراب

(١) المعرف خضارة ويقال الاخضر والخضير ـ س *

(٢) من هنا الى من قرطاس من ل ـ *

يقول خمسة غربان على دبرة بعير على موضع الغرابين منه ـ وانشد

ترى منبر العبد اللئيم كأنما

ثلاثة غربان عليه وقوع

هذا الشعر للعين المنقرى يقوله لابراهيم بن عربي صاحب اليمامة يعني يديه ورأسه وكان ابراهيم اسود وانشد للفرزدق يقوله لنصيب وقد دخل الى بعض ولد عبد الملك فخرج وقد خلعت عليه ثياب من قباطى مصر

كأنه لما بدا للناس

ايرُ حمار لُفّ في قرطاس

ويقال خطر الرجل بالسيف اذا مشى به بين الصفين وتبختر فى الحرب تشبيها بخطر الابل لان الفحل من الابل يخطر بذنبه تهددا وتوعداً فكأن هذا الرجل اذا خطر بسلاحه تهدد وتوعد وسميت الرماح الخواطر لاهتزازها واضطرابها ـ والخطر شجر يخضب به الشعر نحو الكتم وما اشبهه ـ قال الراجز

لما رأت سنًّا له مُثلّمه * ولحية مخطورة مكتّمه

اى قد خضبت بالخطر والكتم ـ والخطر ايضاً بكسر الخاء ما بين الثلاثمائة الى الاربعمائة من الابل والخَطَرُ من قولهم امسى فلان على خطر اى على شفا هلاك وتخاطر الرجلان اذا تواضعا على شيء فكل واحد منهما على خطران يغلب وماخطر هذا الامر بقلبى اذا لم يلمم به ـ والخاطر الفكر والجمع الخواطر وقد سمت العرب خطّارا ويقال بفلان خطرة من الجن اى مسٌّ منهم ويقال ان فلانا لذو خطر اذا كان ذا قدر وهو رجل خطير من قوم ذوى اخطار ومتاع خطير نفيس وكذلك كل نفيس خطير *

والطِخرُ غيم رقيق فى جوانب السماء يقال فى جوانب السماء طِخر وطخار و واحد الطخارير طخرور قال الراجز ـ ابو محمد الفقعسى

وهنَّ ان طارت طخارير القزع ـ ١

موفيات الكيل بالملأ النزع

خ ر ظ

اهملت *

خ ر ع

(الخَرَعُ) لين المفاصل وكل لين خرِعٌ وخريع ومنه اشتقاق الخروع وهو كل نبت لان ورقه وتخرعت عيدانه وجارية خريع لينة المفاصل والعظام بينة الخروعة والخراعة وقال قوم الخريع الفاجرة والمصدر الخروعة والخراعة ـ والخرع والخريع العصفر فى بعض اللغات ـ وابن الخرع رجل من فرسان العرب ـ ٢

خ ر غ

اهملت *

خ ر ف

(الخرَفُ) فساد العقل من الكبر خرف الرجل يخرف خرفا فهو خرِف وامرأة خرِفة وخرفت النخلة اخرفها خرفا اذا اجتنيت ثمرها وهو جناها والخرافة مااخترفت من النخل مثل الجرامة ـ والمخرف المكتل الذى يخرف

(١) فى ل ـ ان قلت * (٢) هو عوف بن عطية بن الخرع التيمى شاعر فارس جاهلى ـ س

فيه والمَخرف بفتح الميم الجماعة من النخل يخترف تمرها والمخرفة الطريق الواضح تقول العرب تركته على مثل مخرفة النعم اى على امر مكشوف والخريفُ وقت من اوقات السنة معروف ومطر الخريف والخرافيُّ - ١ - المطر فى ذلك الوقت والمثل السائر (حديثُ خرافة يا ام عمرو) وزعم ابن الكلبي انه رجل من بنى عذرة اختطفته الجنُّ ثم رجع الى قومه فكان يحدث احاديث يعجب منها تجرى على السن الناس فقال الناس حديث خرافة - والخروف من الغنم دون الجذع من الضأن خاصة ومثل لهم (مثل الخروف يتقلب على الصوف) يقال ذلك للرجل المكفي - وجمع خروف خِرفان والخُرّاف الذين يخرفون النخل الواحد خارف وبنو خارف بطن من العرب وبنو مخرّف بطن من العرب *

وخَفِرت المرأة تخفَر خفراً اذا استحيت والاسم الخفر والخَفارة ومن هذا قولهم (فلان من اهل الخفارة والتنزه) بفتح الخاء وامرأة خَفِرة حيية وخفرتُ القوم اخفُرهم خفراً وخفارة اذا اجرتهم والرجل خفير والمرأة خفيرة والقوم مخفورون فاما الخُفارة فالاجرة التى يأخذها الخُفراء ويمكن ان تسمى الخِفارة ايضاً مثل الجعالة - قال الاعشى

ولا بَرَاءَةَ للبرِيّ

ولا عطاء ولا خِفارَه

واَخذَ فلان خفارة من فلان اذا اخذ منه جُعلا ليجيره وقدقالوا خفر فلان بفلان كما قالوا كفل به - واخفرت القوم اخفاراً اذا غدرت بهم والرجل مُخفِر والقوم مخفَرون والعرب تقول اخفرنى اى اجمل لى عهداً ولا تخفرنى اى لا تنقض العهد الذى بينى وبينك *

والفَخرُ ان يعدّ الرجل قديمه فخر يفخَر فخراً وفخراً وتفاخر القوم وفاخروا تفاخراً وفِخاراً وافتخروا افتخاراً فاما الفخار بالكسر فمصدر المفاخرة وقال ابو زيد يقال فخرت الرجل على صاحبه فانا افخره فخراً وذلك اذا فاخره رجل ففضله عليه وكذلك خرته عليه اخيره خَيرة وخيراً وانفرته عليه انفاراً وافلجته عليه افلاجاً وخيرته عليه تخييراً ومعنى هذا كله واحد وهو ان تفضله على صاحبه وفاخرنى الرجل ففخرته افخره وفاضلنى ففضلته افضُله فضلا والفاخر من البسر الذى يعظم ولا نوى له وهو عيب واخبرنا ابو حاتم قال اخبرنى ابو رويشد الطائى قال مررت بالجبلين على امرأة تبكى تحت نخلة فقلت لها ما يبكيك فقالت ان آبرها اضلها - ثم قالت *

أَضلَّها أضلَّ ربى عَمَلَهْ

ثم اتى فاخِرَها فأكله

ثم قالت عرسه لا ذنب له

لو قتل الغَلُّ امرأً لَقتَلَه

الغَلُّ الخيانة مصدر غل يغُلُّ غلاً وروى فاخزها بالزاى وهو الجُرذان العظيم ويقال له الفاخز والفيخز قال ابو حاتم من قال بالزاى فقد صحف انما هو بالراء ويقال شاة فخور اذا عظم ضرعها وقل لبنها وربما سمى الضرع فاخراً وفخوراً اذا كان كذلك وانشد - لعبد المسيح بن بقيلة الغسانى

وكنّا لا يُباح لنا حريم

فنحن كضرّة الشاة الفخور

(١) فى م - خرفى *

وقال قوم بل هو الفَخُوز بالزاى المعجمة و الضَرَّة
وسط الضرع الذى لا يخلو من اللبن ـ و يقال فرسٌ
فخور اذا اعظم جردانه قال ابو حاتم غير مول
فيخز بالزاى المعجمة اذا عظم والجمع الفياخز الرجل العظيم
الجردان ـ وقالوا الخل فيخز بالزاى المعجمة ـ هكذا قال
ابو حاتم ـ و الفَخارُ الخزف تتخذ من الطين وكذلك
فسر فى التنزيل (من صَلصال كالفخّار) قالوا والصلصال
هو حمأة الغدير اذا جف سمعت له صلصلة كالخزف
و نخلة فَخُورٌ اذا كانت عظيمة الجذع غليظة السعف
و المفخر المأثرة يفتخر بها الرجل والجمع مفاخر وفاخرنى
فلان ففخرته اخره فخرا اذا فضلته *

و الرَخْفُ و الرَخفةُ الزبد الرقيق يقال زبدة
رخفة اذا كانت رخوة و قد رخفت رخوفة ورخافة
و الرخفة ايضا حجارة رقاق كأنها جوف و الجمع
رخاف و هذا غلط قال الاصمعي هى اللخاف وذكر
ابو مالك انه سمع عيش رافخ فى معنى رافغ اى واسع *
والفَرخ الطائر والجمع فراخ وفروخ وكثر فى كلامهم
حتى قيل لصغار الشجر التى تنبت فى اصولها افراخها
وافرَخ الطائر افراخا و فرّخ تفريخا و المفارخُ الموضع
التى يفرخ فيها الطير الواحد مفرخ و بيضة مفرخ اذا
كان فيها فرخ ويقال للرجل عند الفزع (افرخ روعُك)
اى لن تراع مأخوذ من انكشاف البيضة عن الفرخ
والفُرَيخُ ـ ١ ـ قين كان فى الجاهلية معروف تنسب
اليه النصال والنبل ـ قال الشاعر

و مقذوذين من برى الفُرَيخ

و القَروخة السنان العريض *

خ ر ق

(تخرقَ الرجل) يخرَق خرقا اذا لصق بالارض من فزع
حتى لا يتحرك ـ والخَرِقُ طائر يخرق فيلصق بالارض
والجمع خوارق و الخرق ضد الرفق خرق في امره
يخرق خرقا اذا عيّ به والمرأة الخرقاء ضد الصناع
قال الراجز

وهى صناع الرجل خرقاء اليد

يصف ناقة ورجل اخرق ضد الصنع ومثل من امثالهم
(خرقاء وافقت صُوفا) يعنى رجلا احمق له مال كثير
ينفقه في غير حقه ـ و اخترقتُ الطريق اخترق
اختراقا ـ و الخرق كل ثقب فى شئ ـ و خرقت
الثوب اخرقه خرقا وتخرق هو تخرقا وان شئت قلت
خرقته انا تخريقا وانخرق انخراقا ـ و الخرق المفازة تتخرق
فى مثلها الريح وتجمع خروقا ـ قال النابغة

واَقطَعُ الخَرقَ بالخرقاء قد جعلت
بعد الكلال تشكى الاين و السأما

والخِرق الرجل الكثير المعروف والمتخرق فى الخير
وتجمع اخراقا ورجل مخراق اذا كان يتخرق فى الامور
وينفذ فيها ـ ٢ ـ وتجمع مخاريق ـ و المخراق الذى يلعب به
عربي معروف ثوب يفتل يتضارب به الصبيان قال
الشاعر ـ قيس بن الخطيم الاوسى

أُجالدُهم يوم الحديقة حاسراً
كأن يدى بالسيف مخراقُ لاعبِ

و يقال خرقة من الثوب اى قطعة منه و الجمع خرق
و ذو الخرق احد شعراء العرب و فرسانهم و سمى
ذا الخرق بقوله

(١) ن و الفرخ ـ (٢) فى ل و عضى *

لما رأت ابلي جاءت حمولتها

غرثى عجافا عليها الريش والخرق

و يقال خرقة من جراد و هي القطعة دون الرجل

قال الراجز

قد نزلت بساحة ابن واصل

خرقة رجل من جراد نازل

وخرقت الشيء واخترقته مثل اختلقته و رجل اخرق احمق و ريح خريق لينة سهلة و قد سمت العرب مخراقا و مخارقا *

ويقال قخره يقخره قخرا اذا ضربه بحجر ولا يكون القخر الا بضرب شيء يابس على يابس

خ ر ك

اهملت في الثلاثي واستعمل من وجوهها الكارخة زعموا بالخاء و قد قالوا بالحاء حلق الانسان وغيره * فاما الكرخ و الكراخة فنبطي وليس من كلام العرب

خ ر ل

(الرخل) و قد قالوا رخل ايضا بغير هاء وليس بالعالي فاذا صغرت قلت رخيلة فترجع فيه علامة التأنيث — ١ قال الشاعر

وصلاه حر نار جاحم

مثل ما بك مع الرخل الحمل

الرواية باك بالكاف ويروى بال باللام و هو ضعيف وتجمع رخل رخالا وهو احد ما جاء من الجمع على فعال و قالت العرب على السن الضأن — زعموا ان الكلام للقمان بن عاد وقيل لها ما اعددت للشتاء قالت (اجز جفالا واولد رخالا واحلب كثبا ثقالا و لن ترى مثلي مالا) الجفال الكثير و بنو رخيلة بطين من العرب *

خ ر م

(كل شيء خرقته فقد خرمته خرما و هو مخروم واخترمهم الدهر اي افناهم — والخورمة صخرة فيها خروق واشتقاقها من الخرم الواو زائدة و ارنبة الانسان تسمى في بعض اللغات الخورمة ويقال اكمة خرماء اذا كان لها جانب لا يمكن الصعود منه — والمخرم الانف من الجبل ينقطع قبل وصوله الى الارض والجمع مخارم — قال الشاعر — وعلة بن الحارث الجرمي

ام هل سموت بجرار له لجب

يغشى مخارم بين السهل و الفرط

الفرط آكام صغار تتقدم في الطريق و اخرم الكتف طرف عيره و العير الناتئ في وسط الكتف كالجدير و الاخرمان منقطع عيري الوركين و قد سمت العرب مخرمة و خريما و مخرما — و الخرم في الشعر نقصان حرف في اول البيت نحو قول الشاعر — عنترة

لقد نزلت فلا تظني غيره

مني بمنزلة المحب المكرم

وام خرمان موضع *

و الخمر معروفة وانما سميت خمرا لانها تخامر العقل زعموا اي تخالطه وتداخله من قولهم خامره الحزن مخامرة والمخامرة المقارنة ومثل من امثالهم (خامري ام عامر) يقال ذلك للضبع حتى تخرج الى من يصيدها تخدع و كل اناء صببت فيه شيئا و تركته حتى يتغير طعمه فقد خمرته تخميرا و قال بعض اهل اللغة تخميره

(١) كذا في ل — و في هـ — الرخل الانثى من ولد الضأن والذكر الحمل وقد قالوا آه *

تغطيتك اياه قال الشاعر - حسان بن ثابت

وايمن لم يجبن ولكن معهره

اضر به شرب المريد المخمر

والخمار ما يصيب شارب الخمر من الفترة وانما سمى خمارا لانه شبه بالداء فاخرج على اصله مثل الصداع والزكام وما اشبهه - ودخلت فى خمار الناس وفى غمارهم - والخمرة ورس واشياء من الطيب تطليه المرأة على وجهها ليحسن لونها - يقال تخمرت المرأة تخمرا وقالوا الخمرة هى الغمرة وهى الاصل - والخمار المقنعة ونحوها وانها لحسنة الخمرة - واختمرت اذا تقنعت بالخمار ومثل من امثالهم (ان العوان لا تعلم الخمرة) والخمار بياع الخمر - ورجل خمير مد من للخمر والخمر ما واراك من شجر ويقال اخمر القوم اذا توارو فى الشجر وكذلك اخمر الذئب اذا توارى فى موضع فيه شجر - وفرس مخمر اذا ابيض رأسه وسائره من اى لون كان - وقد سمت العرب مخمرا وخميرا والخمرة شبيهة بالسجادة الصغيرة وفى الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يسجد على الخمرة) وكذا فسر فى الحديث والله اعلم *

والرمخة والجمع الرمخ وقالوا الرمخ وهو البلح لغة يمانية(١) - ورماخ موضع وقد قالوا رماح بالحاء والخاء جميعا وانشدوا هذا البيت -

الا لله ما مرذى حروب

حواه بين حضنيه ظليم

وقد قامت عليه مها رماح

حوا سر ما تنام وما تنيم

الظليم ها هنا تراب القبر الذى حفر فى غير موضعه وقالوا رماخ ايضا ونعامة رامخ اذا حضنت بيضها *

والرخم طائر معروف الواحدة رخمة وتجمع رخما ايضا وشاة رخماء فى رأسها بياض وسائرها من اى لون كان - والقى فلان على فلان رخمته اى محبته - قال الشاعر - ذو الرمة

كأنها أم ساجى الطرف اخدرها

مستودع خمر الوعساء مرخوم

اى محبوب واهل اليمن يقولون رخمته اى رققت عليه والرخامى نبت قال الشاعر - عبيد بن الابرص

او شبب يحفر الرخامى

تحفزه شمأل هبوب

ويروى يحفز الرخامى ويروى تلفه شمأل والشبب الثور الوحشى - والرخام حجارة معروفة تتخذ منها الاوانى وامرأة رخيم لينة الكلام *

والمخر سقيك الارض الماء حتى تطبقها مخرت الارض امخرها مخرا عربى معروف - وبنات مخر سحابات يجئن فى اول الصيف لهن دفعات بالمطر - قال الشاعر طرفة

كبنات المخر يمأدن كما

انبت الصيف عساليج الخضر

مأد - ٢ - يمأد مأدا اذا تحرك وذهب وجاء والغصن يمأد من هذا والمسلوج الغصن الغض

(١) فى ل - لغة طائية وفى هامشه - قال ابو سعيد الذى اعرفه فى البلح وذكره اهل اللغة الرمخ بكسر الراء وفتح الميم *

(٢) هذا التفسير من ل - *

و المخيرة

والمَخيرة لبن يشاب بماء ومخرة الشيء وان شئت مُخرة الشيء خيرته امتخرتُ الشيء امتخاراً اذا اخترته ومخرت السفينةُ الماء اذا جرت فيه وكذا فسر في التنزيل والله اعلم *

والمَرْخُ نبت معروف الواحدة مرخة وهو شجر يسرع قدح النار ومن امثالهم (اقدح العفار بالمَرْخ - ١ ثم اشدد ان شئت او ارخ) قال الشاعر - الاعشى

زنادُك خيرُ زِناد المُلو
كِ مادَفَ فيهن مَرْخٌ عَفَارا

والمِرّيخ سهم طويل له اربع قذذ يغلى به في الغلوة والغَلوة جمعها غِلاء - قال الشاعر

ادبر كالمريخ من كف الغالى

الغالى الذى يرمى غَلوة وهو ان يرمي الى غير غرض الى حيث ينتهى موقع سهمه - والمِرّيخ نجم معروف تسميه الفرس بهرام - ومرخ الرجل بالمروخ من دهن اوغيره ومرخ ايضاً والمُرخة والرُّمخة سواء وهى البلحة وقالوا المرخفة *

خ ر ن

(رَنَخْتُ) الرجل رَنخاً اذا ذللته ولينته فهو مرنخ * ونخر الانسان والحمار ينخَر وينخِر نخرا ونخيرا وقد قالوا ينخُر ايضاً ونخَر العظم ينخر نخرا اذا بلى وهو عظم ناخر ونخِر وقد قرئ (عِظاماً ناخِرة) ونخِرة فمن قرأ نخرة اراد بالية والله اعلم - ومن قرأ ناخرةً اراد ان الريح تنخر فيها فيما يقال لانه قد بقى منها بقية وحدث بعض اصحابنا عن محمد بن عباد عن ابن الكلبى قال مر بى رجل من همدان من بنى مرهبة فقال انت الكلبى قلت نعم قال ما معنى قول الله تبارك وتعالى (أإنّا لمردودون فى الحافرة) قال قلت الخلق الاول قال فقوله بالساهرة قال قلت الارض التى لم توطأ قال فقوله عظاما ناخرةً قال قلت التى قد بقيت فيها بقية فالريح تنخر فيها والنخرة البالية قال فقال لى اما سمعت قول صاحبنا يوم القادسية

اَقْدِم اخانِهم على الاساوِره
ولا تَهالنَّك رِجل نادِره
فانما قصرك ترب الساهِره
حتى تعود بعدها فى الحافِره
من بعد ما صرت عِظاماً ناخِره

وعود نَخِر ايضاً اذا بلى والمَنخر مفعل من النخير وقد قالوا مِنخِر وليس بالعالى ويسمى المَنخِر ايضاً النُخرة والجمع نُخَر - قال الشاعر

تَقْدَعُ الذِبّان بالنُخَر

والنُخَرَةُ طرف الانف وقد قالوا نخَرة بفتح الخاء * وقد سمت العرب نَخاراً ونُخيراً وا حسب النُخر موضعا *

خ ر و

(خارَ الثور) يخور خُواراً اذا صاح وخار الرجل يخور خَوَراً وخُؤوراً اذ اصار خوّاراً ضعيفا ورجل خوّار من قوم خور وما ابين الخور فى فلان وكذلك عود خوار بين الخور والخَوّران الفجوة التى فيها الدبر من الانسان وغيره يقال طعن الحمار نخاره اذا اصاب خورانه - وناقة خوارة اذا كانت رخوة اللحم سبطة العظام غزيرةً والجمع خُور قال الشاعر - ذو الرمة

(١) فى هامش ل - وقال ايضا اقدم بالعفار والمرخ *

تحنّ الى قصر ابن خوط نسأ وكم
وقد مال بالاجياد والعذر السكر

حنين اللقاح الخور حوّق ناره
بجرعاء حزوى فوق اكبادها العشر

يعنى انها ظمئت عشراً فقد حرقها العطش وعذق خوّار يعنى النخلة اذا كانت كثيرة الحمل تشبيها بالناقة الغزيرة والخوّار العذري رجل من العرب كان عالما بالنسب فاما الخور فهو الخليج من البحر واحسبه معربا *

وورّخت الكتاب وارخته ومتى ارّخ كتابك وورخ اى متى كتب — ذكر عن يونس وابى مالك انهما سمعاه من العرب والوريخة عجين يكثر ماؤه حتى لا يمكن تخبزه — وللواو والخاء والراء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

خ ر م

قد استقصى فى الثنائى *

خ ر ى

(الخير) ضد الشر ورجل خيّر اذا كان فيه خير ورجل خيار من قوم خيار واخيار والاخيار خلاف الاشرار وقد سمعت العرب خيرا وخيارا — وبنو الخيار قبيلة منهم — ورجل ذو خير اذا كان كثير الخير وزعم ابو عبيدة انه فارسي معرب *

وريخت الرجل تريخا اذا ذللته قال الراجز العجاج

بمثلهم يوريخ المريخ
والحسب الاوفى وعزّ جنبخ

وللخاء والراء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الخاء والزاي

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

خ ز س

اهملت *

خ ز ش

(الشخز) الطعن يقال شخزه يشخزه شخزا وتشاخز القوم اذ تعادوا وتباغضوا *

خ ز ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

خ ز ع

(انخزع) العود انخزاعا اذا انكسر بقصد تين وانخزع الحبل اذا انقطع وانخزع متن الرجل اذا انحنى من كبر وضعف وسميت خزاعة لانخزاعهم عن الازد الى الحجاز ايام خرجوا من مأرب اى لانقطاعهم عنهم — قال الشاعر — حسان بن ثابت

فلما هبطنا بطن مرّ تخزّعت
خزاعة عنا فى جموع كراكر

والخوزعة الرملة تنقطع من معظم الرمل الواو زائدة *

خ ز غ

اهملت *

خ ز ف

(الخزف) معروف وهو ما عمل من الطين وشوى بالنار حتى يكون فخارا — والخزف الخط باليد لغة يمانية مر فلان يخزف خزفا اذا فعل ذلك *

خَ زَ قَ

(الخَزْق) الطعن الخفيف خزقه بالرمح وغيره اذا طعنه طعنا خفيفا و خزَق الطائر اذا ذرق و يقال للأمة ياخزاقِ معدول عن الخزق -١- اى الذرق *

خَ زَ كَ

اهملت *

خَ زَ لَ

(خَزَلْتُ الشيء) اخزِله خزلا اذا قطعته و انخزل الرجل عن الامر اذا ضعف و ارتدّ عنه وانخزل فلان عن جوابي اذا عيي عنك *

و خَوزَلُ اسم امرأة الواو زائدة مأخوذ من انخزالها عن الكلام اى انقطاعها عنه *

والزَّلَخُ والزُّلَخَةُ وجع يأخذ فى الظهر فيجسو ويغلظ قال الراجز

كان ظهرى اخذته زُلَّخه

من طول جذبى بالفَرِيِّ المِفضَخَه

الفَرِيُّ الدلو العظيمة و المفضخة الواسعة و الزلخ ايضاً من قولهم زلخه بالرمح اذا زجّه به زجا لا طعنا و ركيٌّ زلوخ اذا كانت ملساء يزلّق فيها من قام عليها - والزلخ ايضا من قولهم زلخت الابل تزلخ زلخا اذا سمنت *

خَ زَ مَ

(خَزَمْتُ البعير) اخزمه خزما اذا خرقت وترة انفه وجعلت فيها عرانا او خزامة من شعر فالبعير مخزوم والعران الخشبة فى وترة انف البختي والخشاش خشبة في حتار انفه مكان البُرة من فضة *

و الخِزَامَةُ من شعر وكل شىء ثقبته فقد خزمته والطير كلها مخزومة و مخزّمة لانها مثقوبة وترات الانوف والنعام مخزّم ولذلك قال الشاعر

سينهى ذوى الاحلام عنى حُلومُهم
وارفعُ صوتى للنعام المُخزَّمِ

و قال آخر - النعمان بن جلاس العتكي

اذا ما شددنا شدّةً نصبوا لنا
قِسِيّا كاعناق المَطِيِّ المُخَزَّمِ
يَصِيحُونَ فى ادبارها و نَرُدُّها
بجأواء تَرْدِي بالوشيج المُقَوَّمِ

الجأواء الكتيبة والوشيج الرماح واحدها وشيجة و خزَمت الجراد فى العود اذا نظمته فيه و قد سمت العرب خازما و خزيما ومخزوما واخزم وخزاما وكله من الخزم - فاما خُزيمة فهو تصغير خزمة و هى شجرة لها لحاء تفتل منه الحبال قال الراجز - العجلان ابن خليدة الهذلى

دونكم بنى هلال بن قدم
فآسِروهم واربطوهم بالخَزَمْ -٢-

اى بلحاء الخزم - ومثل من امثالهم (شِنْشِنَةٌ اعرفها من اخزم) قال ابن الكلبي هو جد حاتم طيّ بن عبدالله ابن سعد بن الحشرج بن اخزم بن ابي اخزم اى خليقة اعرفها من اخزم و قال قوم شنشنة اى ما شنشنها اخزم من نطفته واصل هذا ان اخزم كان جوادا فلما نشأ حاتم و رأى الناس جوده قالوا شنشنة من اخزم اى نطفة اخزم - وغطفان تروى هذا البيت لعقيل

(١) صوابه عن خازقة — س * (٢) ن — فاستأ سروهم — قلت ورواية السكرى فقتلوهم واسروهم وهو اعلى — س *

ابن علفة وذلك انه اجتلبه فى قوله

ان بَنِيَّ ضَرَّجونى بالدَّم

شِنْشِنَةٌ اعرفها من اَخزَم

من يلقَ ابطال الرجال يُكلَّم

وقال قوم بل الشِنْشِنة الطبيعة و الخليقة فاراد ان هذه خليقة اعرفها من اخزم والمثل قديم وانما تمثل به عقيل بن علفة *

والخزومةُ البقرة والجمع خزوم لغة لهذيل و من و الاهم من ازد السراة - قال الراجز

اَرباب شاء وخُزُوم ونَعَم

والخِزامة الحلقة من الشعر يكون فى انف البعير *

و الزخم الدفع الشديد زخمه يزخمه زَخما و الزُخم موضع *

خ ز ن

(خَزَنتُ الشيء) اخزِنه واخزُنه خزنا اذا احتجنته وادَّخرته فانت خازن والشيء مخزون وكثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا خزنت السر اخزُنه واخزِنه خزنا اذا كتمته وكذلك خزنت الكلام اذا صمتَّ قال الشاعر - امرؤ القيس

اذا المرء لم يَخزُن عليه لسانه

فليس على شيء سواه بخزَّان

و خَزَنَةُ البيت حجبته الواحد خازن و يجمع خُزَّانا ايضاً *

والخِزانةُ كل ما جعلت فيه الشيء المخزون وكذلك فسر فى التنزيل (اجعلنى على خزائن الارض) *

وخنِز اللحم وخنِز وخزِن وخزِن اذا تغيرت رائحته

قال الشاعر - طرفة

ثم لا يَخزَنُ فينا لحمها

انما يَخزَن لحمُ المُدَّخر

وقد روى يَخنَز *

والخُنازُ الوزغ الواحدة خُنَّازة لغة يمانية *

و التَّخزن من قولهم تخزته بحديدة او نحوها اذا وجأته بها وتخزته بكلمة او جعته *

و زنخ السمن والدهن يزنخ زنخا اذا تغيرت رائحته *

والزَخن يقال زخِن يزخَن زخنا اذا تغير وجهه من حزن اوغيره *

خ ز و

(الوَخزُ) الطعن وَخزه بالرمح يخزه وخزا اذا طعنه به *

وخَزَا الرجلُ الرجلَ يخزوه خزوا اذا ساسه وقهره قال الشاعر - ذو الاصبع العدوانى

لاهِ ابن عمك لا افضلت فى حَسَبٍ

عنى ولا انت دَيَّانى فتخزونى

اى تقهرنى وتَسُوسنى وقال آخر - لبيد بن ربيعة

اكْذِب النفس اذا حدَّثتها

ان صدق النفس يُزرى بالاَمَلْ

غير ان لا تَكذِبنها فى التُقى

واخزُها بالبِرّ لله الاَجلّ

اى سُسْها *

والجيلُ الذى يسمى الُخوز اعجمي معرب *

خ ز ه

استعمل منها (الزَّخةُ) وقد مرّ ذكرها فى الثنائى وذكر نظائرها *

خ ز ى

(خزِىَ) الرجل يخزَى خَزاية وهو خزيان اذا استحيا من قبيح يفعله والاسم الخزاية ـ وخزى الرجل يخزَى خِزيا من الهوان واخزاه الله اخزاء اذا مقته وابعده والاسم الخِزى *

وزاخَ الشيء عن الشيء يزيخ زَيخا وزَيخانا اذا حاد عن الشيء ومال عنه ـ وللخاء والزاى والياء مواضع تراها في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الخاء والسين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثى الصحيح *

خ سَ شَ

(تشاخسَ امرُ القوم) اذا افترق وتباين وضرب الرجلُ الرجلَ على رأسه فتشاخس قِحفه اذا افترق فِرقتين ـ قال ابو النجم

وبَطَلٍ عضَّ به سيفٌ ذَكَر

شاخسَ فيما بين صُدغيه الأثرْ

وتشاخستْ اسنان الشيخ اذا تفرقت لطول العمر واشاخست ـ وامرهم شخيس ومتشاخس اى متفرق

خ سَ صَ

اهملت *

خ سَ ضَ

اهملت *

خ سَ طَ

(السُّخْطُ) والسخَط واحد سخط الرجل يسخط سَخَطا وسُخطا وهو ساخط والسخط خلاف الرضى وتسخّط تسخطا اذا تغضب وتكره الشيء والشيء مسخوط مكروه *

خ سَ ظَ

اهملت ـ وكذلك حالها مع العين والغين

خ سَ فَ

(الخسفُ) خسف الارض حتى يغمض ظاهرها وهو ان يغيب ظاهرها في باطنها خسَف الله بهم الارض يخسِفها خسفا وخسف القمر اذا انكسف ويقال خَسف القمر وانكسفت الشمس قال بعض اهل اللغة لا يقال انكسف القمر اصلا انما يقال خسَف القمر ولا يقال كسف وكسفت الشمس وكسفها الله قال الشاعر ـ جرير

الشمسُ طالعةٌ ليست بكاسفة

تبكي عليك نجومَ الليل والقمرا

قال ابوبكر المعنى الشمس طالعة تبكي عليك وليس في ضوءها من القوة ما يكسف النجوم والقمر وقال النحويون ليست بكاسفة نجوم الليل والقمر يقول هى طالعة مظلمة فالنجوم والقمر تستبين لان الشمس اذا اضاءت كسفت النجوم والقمر فاذهبت ضوءهما ـ وبئر خسيفٌ وخسوف اذا كسر جبلها فلم ينتزح ماؤها والجمع خُسُف ـ وخُساف مفازة بين الحجاز والشام وقالوا انخسفت العين اذا عميت ثم ذهب حجمها حتى تغمض ويقال بات فلان على الخسف اذا بات جائعا وكذلك الدابة ـ ١ ـ وربما استعمل الخسف في معنى الدنيئة فيقولون رضى بالخسف اى بالدنيئة *

والسَّخافةُ خفة الشيء ثوب سخيف قليل الغزل ومن

(باب الخاء والسين)

(١) في ل يقال خسف الرجل والدابة اذا باتا جائعين ويقال باتا على خسف ايضاً *

هذا قيل رجل سخيف وعقل سخيف اذا كان نزقا خفيفا والسَّخف موضع *

و فسخت الامر افسخه فسخا اذا نقضته وانفسخ اللحم اذا انخضد من وهن يصيبه و رجل فيه فسخ وفسخة و فكة اذا كان ضعيف العقل و البدن *

خ س ق

(خسقَ السهم) الهدف اذا اصابه فتعلق به و لم ينزّ ويقال فى الرمى (اثبتْ له كل خاسق و حابٍ) فالخاسق الذى يتعلق فى الهدف والحابى الذى يمسح الارض حتى يصيب الهدف *

خ س ك

اهملت *

خ س ل

(السَّخلُ) ولد الضائنة و الانثى سخلة و قوم سُخَّل ضعاف قال ابو عبيدة لا واحد لها من لفظها - قال الشاعر ابو كبير الهذلى

ولقد جمعت من الصحاب سَرِيَّةً

خُذْباً لِدات غير وَخْشٍ سُخَّلِ

الاَخذَبُ الاهوج يقال ضربة خدباء اذا هجمت على الجوف وريح خدباء شديدة الهبوب - وسَخّلت النخلة فهى مسخلة اذ انفضت بسرها و جمع السخل من الغنم سِخال - و سُخَّل الطير ضعارها وضعافها *

والخَلْسُ اخذك الشىء اختلاسا خلست الشىء اخلسه خلسا و اختلسته اختلاسا وخالست الرجل مخالسة و خِلاسا وفى الحديث (ليس على المختلس قطع) ومثل من امثالهم (بين الحذَيا و الخلسة) فالحذّيا ان تعطيه الشىء بطيبة من نفسك و هى الحذيا ايضا بتخفيف الذال *

واَخلَسَ شعر الرجل اذا كثر شمطه و الشعر مخلس وخليس قال الراجز - رؤبة

لما رأين لِمَّتى خليسا

رأين سُوداً ورأين عِيسا

ويقال اخلس النبت اذا كثر فيه اليبيس - ١ - تشبيها بالشعر و النبت مخلِس تشبيها بالشمط و الشمط مشبه به قال الشاعر - المرار الفقعسى

أعَلاَقَةً امَّ الوُلَيد بعدَما

اَفنانُ رأسك كالثغام المُخلِس

وقد سمت العرب خِلاسا و مُخالسا واخلست الارض اذا خالط يبيسها رطبها - و سلخت الشاة و غيرها اسلَخها سلخا اذا كشطت عنها جلدها - قال الاصمعى تقول العرب جلّدت البعير وسلخت الشاة ولا يكادون يقولون سلخت البعير و كل شىء خرج من شىء فقد انسلخ منه و فى التنزيل (فانسلَخَ مِنها) و جئتك في سلخ شهر رمضان وغيره من الشهور اى فى آخر ليلة منه والشاة سليخ و مسلوخ و الاسلخ فى بعض اللغات الاصلع و الاصم قالوا ايضا - قال الراجز

حُيِّيتِ يا بنت الشُيَيخ الاَسلخ

فاما الاصلج بالجيم فالاصلع لا غير وذكر ابوزيد ان قيسا تقول رجل اصلج للاصم واَسوَدُ سالخ معروف واسودان سالخ وقد - ٢ - قالوا اسالخان و الاول اعلى و سُود سوالخ *

خ س م

(الخَمسُ) نوع من العدد و الخَمْسُ مصدر خمست

(١) فى ل اذا خالط خضرته *　(٢) فى ل و لا يقال *

القوم

القوم أَخمِسُهم خمسا اذا اخذت خمسَ اموالهم او كنت لهم خامسا - والخُمْسُ قسم مال على خمسة والخِمسُ ظِمأ من أظماء الابل والخميسُ يوم من ايام الاسبوع معروف والجمع أَخمِسَةٌ واخمساءُ مثل نصيب وانصباء وجمع خُمسٍ اخماسٌ وجمع خِمس اخماس ايضا ومثل من امثالهم (يضرب اخماسًا لاسداس) يقال ذلك للرجل اذا لَبَّسَ الشئَ على صاحبه وغلام خماسي حين ايفع وثوب خُماسي خمسة اذرعٍ وحبل مخموس من خمس قوىً - قال الراجز

ُشدَّ بعشرٍ حبلَه المخموسا

في قتَبٍ لم يتخذ خُلوسا

وكذلك وتر مخموس اذا جعل على خمس قوى والخميس الجيش يخمس ما وجد اى يأخذه *

والسُخامُ الفحم لغة يمانية والسخم السواد يقال سخَّم الله وجهه اى سوَّده يتكلم بها عرب الشام والسَخِيمَةُ الحقد في القلب والجمع سخائم ورجل مسخم اذا كان في قلبه سخيمة *

والمَسخُ تبديل الخلق مسخه الله مسخًا فهو ممسوخ وفرس ممسوخ العجز(١) اذا قلَّ لحم كفله وهو عيب وامرأة ممسوخة العجز اذا كانت رسحاء وامسخ الورم اذا انحمص وانحلَّ - وطعام مسيخ لا حقيقة لطعمه وربما خصَّ بذلك ما كان بين الحلاوة والمرارة قال الشاعر - الاشعر الرقبان

وانت مَسِيخٌ كلحم الحُوارِ

فلا انت حُلوٌ ولا انت مُرٌّ

خَ سَ نَ

(الخَنَسُ) ارتفاع ارنبة الانف وانحطاط القصبة قال الاصمعي الخنس تأخر الانف الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف رجل اخنس وامرأة خنساء وقوم خنس - قال زهير

فذِروَةُ فالجِناب كأن خُنسَ

النعاج الطاوِيات بها المُلاءُ

وقال ابوزبيد الطائى

ولقد متُّ غيرَ انيَ حَيٌّ

يومَ بانت بوُدِها خَنْسَاءُ

وقد خَنَسَ يَخْنَسُ خنسًا وبه سميت المرأة خنساء وخناس قال الشاعر - ضرار بن الخطاب

أَ لَمَّتْ خُناسُ والمامُها

احاديثُ نفس واَسْقامُها

والبقر كلها خُنس ولذلك سميت البقرة خنساء وخنس الرجل عن القوم اذا مضى في خفية فهو خانس وفسروا قوله جل وعز (فلا أُقسم بالخُنَّس) اى النجوم التى تخنس في المغيب اى تدخل فيه هكذا قال ابو عبيدة وسمى الأَخنَسَ بن شريق الثقفي حليف بنى زهرة الاخنس لانه خنس بهم يوم بدر وكان حليفهم مطاعا فيهم فلم يشهدها منهم احد وذكر قوم من المفسرين ان قوله عزوجل (وقالوا لولا أُنزِلَ هذا القرآنُ على رَجُلٍ من القريتَين عظيمٍ) الوليد بن المغيرة والاخنس ابن شريق هذا والله اعلم - وقد سمت العرب اخنس وخُنيسا وبنو خُنيس قبيلة منهم *

وسَخُنَ الماء سخانة وسخونا فاما سخنت عينه

(١) ن - الفكل *

وهو ضد قررت فليس الا بكسر الخاء وهكذا تقول بعض اهل اللغة ويوم ساخن وسخنان شديد الحر والسَّخِينَةُ مثل الخزيرة طعام يلبك بشحم كانت قريش تعيّر به في الجاهلية وبنو مجاشع ـ قال كعب بن مالك

جاءَت سَخِينَةُ كى تغالب ربَّها

وَلَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلَّابِ

ويقال شربت سخونا وهو كل ما شربته حارًّا مثل الحساء وغيره والسخن الحار من كل شيء ـ قال الشاعر

سُخْنَةٌ في الشتاء باردة الصيف

سراج في الليلة الظلماء

وتقول العرب (اجد سخنةً من حمى) اى حرًّا منها والسخين مسحاة منقلبة على هيئة القدوم بلغة عبد القيس والجمع سخاخين ـ والتَّساخِينُ مراجل لا اعرف لها واحدا من لفظها وقال قوم تسخان ولا ادرى ما حقيقته وفي الحديث (امرنا ان نمسح على المشاوذ والتساخين) فالمشاوذ العمائم والتساخين الخفاف في هذا الحديث *

والسِّنْخُ الاصل واصل كل شيء سخنه والجمع سنوخ واسناخ وسنخ النصل الحديدة التى تدخل في رأس السهم وسِنْخُ السيف سيلانه ـ والسناخة الوسخ وآثار الدباغ وما اشبه ذلك اذا كان في البيت

قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلى

فدخلت بيتا غير بيت سناخة

وازْدَرْتُ مُزْدَارَ الكريم المفضل

ازدَرْتُ افتعلت من الزيارة *

والنخس نَخْسُكَ البعير وغيره بالعصا ـ نخسته انخسه نخسا ـ ويقال نخس بنو فلان بفلان اذا طردوه ونخسوا بعيره قال الشاعر ـ الاحوص الانصارى

الناخسين بمروان بذى خُشُبٍ

والداخلين على عثمان فى الدار

والنَّاخِسُ جرح يصيب البعير فى ابطه اذا احتك ابطه بزوره والناكت والناخس والضاغط قريب بعضه من بعض ـ والنخَّاس بياع الرقيق كلام عربي صحيح والاسم النِّخاسة ـ والنخَّاسة بكسر النون وفتحها والنخيسة لبن يصب على اهالة ويشرب *

والنسخ نسخك كتابا عن كتاب وكل شيء خلف شيئاً فقد انتسخه انتسخ الظل الشمس وانتسخ الشيب الشباب ونسخ ايضا ينسخ مثل انتسخ *

خ س و

(سَاخَ) يَسُوخُ سوخا وسوخانا فى الارض اذا غاب فيها *

والوَسَخ ضد النظافة وسخ يوسخ وسَخا *

والسخو مصدر سخا يسخو اسخوا فهو ساخ اذا سكن من حركة قال ابو بكر هذا بالخاء المعجمة وليس من قولهم سجا يسجو سجوا ويقال سخوَ الرجل اذا صار سخيا وسخوت الجمر اذا حركته ليشتعل *

خ س ه

اهملت *

خ س ى

(ساخ) يسيخ سيخانا اذا رسخ *

وخاس بالعهد يخيس خيسانا اذا نكث وخيست الشيء تخييسا خاس يخيس اذا لينته ومرنته وبه سمى المخيس الذى يحبس فيه بكسر الياء لا غير واول من قال

مخيسا

مخيسا علي عليه السلام و الخيس شجر ملتف يجمع اخياسا و قال بعض اهل اللغة لا يسمى خيسا حتى يكون فيه حلفاء و قصب — وخيّست الابل وغيرها اذا ذللتها وكل شيء ذللته فقد خيسته فهو خائس فعل لا زم له والشيء مخيس مفعل *

باب الخاء والشين

مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ش ص

(شَخْصُ) كل شيء ما وقعت عليه العين منه ولا يكون الا جثة ورأيت شخص الشيء ورجل شخيص عظيم الشخص وكل عظيم الشخص شخيص من دابة اوغيرها وبنو شخيص ايضاً بطن من العرب — و شَخَصَ الرجل ببصره اذا احدّ النظر را فعا طرفه الى السماء ولا يكون الشاخص الا كذلك وشَخص من مكان الى مكان اذا سار في ارتفاع فان سار في انحدار فهو هابط والشخوص ضد الهبوط و جمع شخص شُخُوص واشخاص وشِخاص *

خ ش ض

اهملت *

خ ش ط

(الطَّخْشُ) اظلام البصر في بعض اللغات طخشت عينه طَخْشاً و طَخَشاً *

خ ش ظ

اهملت *

خ ش ع

(خَشَعَ الرجلُ) يخشَع خشوعا فهو خاشع وللخشوع مواضع فالخاشع المستكين والخاشع الراكع في بعض اللغات والخاشع و المخبت سواء — والخَشَعَةُ القطعة من الارض الغليظة و في الحديث (كانت الكعبة خشعة على الماء فدحا الله من تحتها الارض) — والخاشع المطمئن من الارض وخشعَ الرجل خراشي صدره اذا القى من صدره بزاقا لزجا و خشع ببصره اذا غضه فهو خاشع *

خ ش غ

اهملت *

خ ش ف

(الخشِفُ) ولد الظبي والانثى خِشفة و ظبية مخشف معها خِشفها — و انشد الاصمعي عن ابى عمرو بن العلاء للاعشى

وما أُمُّ خِشفٍ بالعلاية شادِنٍ
تُنَسِّئُ في بَرْدِ الظلال غزَالها

وخشفَت رأس الرجل بالحجر اذا فضخته به وكل شيء فضخته فقد خشفته و انخشف الرجل في الشيء اذا دخل فيه — ورجل مِخْشَفٌ مِفْعَلٌ وكذلك رجل خشوف يخشف في الامور يدخل فيها — والخشفة الصوت — قال ابو كبير الهذلي

فاذا تُسلّ تَخَشْخَشَت ارياشها
خَشفَ الجنوب بيابس من اِسْحِلِ

ويسمون بعض اهل اليمن الخزف الخشف واحسبهم يخصون بذلك ما غلُظ منه *

و الخَفشُ سوء البصر رجل اخفش وامرأة خفشاء وقد خفشت عين الرجل خفشا وبه سمى الخفاش لسوء

بصره بالنهار - وقد قلبوا فقالوا خَشّاف *

والفَشْخُ ضرب الرأس باليد فشخه يفشخه فشخا والفشخ عند اهل الحجاز مثل الصفع عند اهل العراق ويسمى القفد ايضا *

خ ش ق

اهملت *

خ ش ك

اهملت *

خ ش ل

(الخَشْلُ) الردئ من كل شيء واصله صغار المُقْل ورديه الذي لا يؤكل يقال هذا خشلٌ من المقل والخشل ما تكسر من الحلي من الذهب والفضة *

والشخل من قولهم شخلت الشراب اشخله شخلا اذا صفيته والمِشْخَلَةُ المصفاة لغة عانية وقد تكلم بها غيرهم فاما قولهم شخَلَ الرجل صفيه فعربي صحيح وان كان قد ابتذل يقال شاخلت الرجل اذا صافيته *

خ ش م

(الخيشومُ) الانف والجمع الخياشيم هكذا قال قوم وقال الاصمعي الخياشيم العظام الرقاق فيما بين اعلى الانف الى الرأس والواحد خيشوم وقال ذو الرمه

كأنما خالطت فاها اذا وَسِنت
بعد الرُقادو ما ضم الخَياشِيمُ

ورجلٌ خُشَّام عظيم الانف وكذلك جبل خشام عظيم الرعن وهو انف الجبل المشرف على الارض قال الشاعر - ذو الرمة

وكم خَلَفَتْ اعناقها من نحيزة
وأزعَنَ من قرد الجبال - ١ - خُشامِ

وقال ايضا

ويُضْحِي به الرَعْنُ الخُشام كأنّه
وراءَ الثنايا شَخصُ اكلفَ مُرْقِلِ

والخُشامُ داء يصيب في الانف فتنتن رائحته والرجل مخشوم اذا اصابه ذلك - واَخْشَمَ ايضا وتخشم الرجل اذا خالطت رائحة الشراب نفسه والاسم الخشمة *

والخَمْشُ خمش الوجوه بالاظفار حتى تدمى وكان النساء يفعلن ذلك في المآتم - قال الشاعر

واُمُّ بَحِيرٍ في تَمَارُط بيننا - ٢
متى تأتها الانباء تَخْمِش وتَحلِقِ

قال ابو بكر بحير بن عبدالله القشيري قتله قعنب الرياحي يوم المروت فقال رجل من بني تميم هذا البيت واراد بقوله تمارط بيننا اي اختلافنا وتباعد بعضنا من بعض ويقال خمشَ يَخْمِشُ ويخمُش وبين القوم خماشات اي عداوات ودماء وجمع خمش خموش - قال الشاعر الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب

هاشِمٌ جدُّنا فان كنت غضبى
فاملئي وجهكِ الجميلَ خُموشا

والخموش البَعوضُ لا واحد لها من لفظها - قال الشاعر المتنخل الهذلي

---

(١) في ل ارعن يعتز الجبال - وفي ديوانه نحيزة ومن قود الجبال - ك * (٢) ل ام حفين *

كأن

كأن وعى الخموش بجانبيه
وعى ركب أميم ذوى هياط - ١
اراد اميمة فرخم وقوله ذوى هياط اراد اختلاط الاصوات يقال (هم فى هياط) ومياط وقوله وعا الخموش الوعا الصوت *
ويقال شخم اللحم وشخم شخما اذا تغيرت رائحته فهو شاخم وقد قالوا اشخم ايضا فهو شخم وليس بالعالى وقد قالوا شخم فم الرجل و شخم اذا تغيرت رائحته من الكبر - قال الراجز
لما رأت انيابه مثلمه
ولثة قد ثنتت مشخمه
ثنتت وثنت ايضا استرخت وتغيرت وشخم الرجل وشخن اذا تهيأ للبكاء *
وشمخ الرجل بانفه يشمخ شمخا وشموخا اذا تعظم وتكبر وجبل شامخ مرتفع وسمت العرب شمخا وشماخا وشامخا وبنو شمخ بطن منهم *
والتمخش كثرة الحركة لغة يمانية تمخش القوم اذا كثرت حركتهم *

خ ش ن

(خشن الثوب) - ٢ - يخشن خشونة فهو خشن والخشن ضد اللين وقد سمت العرب خشينا و مخاشنا واخشن وخشنا و بنو خشناء و بنو خشين بطنان منهم والحجر الاخشن الخشن المس - قال الراجز
انا سحيم و معى مدراية
اعددتها لفيك ذى الدوايه
والحجر الاخشن والثنايه
الدوايه ان ييبس الريق على شفتيه يقال دوى فمه اذا لصق ريقه بفمه من العطش اوغيره ورجل خشن فى دينه اى متشدد فيه وفى الحديث (اخيشن فى ذات الله) *
وشخن الرجل تشخينا اذا تهيأ للبكاء وقد مر *

خ ش و

(الوخش) الردئ من كل شئ وخش الشئ وخاشة و وخوشة اذا ردؤ *

خ ش ه

اهملت *

خ ش ى

(خشيت الشئ) اخشاه خشيا و خشيانا و مخشية والخيش ثياب من الكتان غلاظ عربي معروف *
وشاخ الرجل يشيخ شيخا و شيخوخة فهو شيخ وشيخ تشييخا وجمع شيخ اشياخ و شيوخ و شيخة و شيخان ايضا فاما قولهم مشائخ فلا اصل له فى الكلام وقد قيل امرأة شيخة قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى
باتت على ارم عذوبا
كأنها شيخة رقوب
قوله عذوبا اى جائعة ممتنعة من المأكل والمشرب وفى الحديث (اعذبوا عن النساء) و قال آخر عبد يغوث ابن وقاص الحارثي
و تضحك منى شيخة عبشمية
كأن لم ترى قبلى اسيرا يمانيا - ٣

---

(١) في هـ — وغى بالغين فى المقامين * (٢) فى هـ — الشيئ * (٣) ويروى كان لم ترن والصواب كان لم ترى على انه التفت من الغيبة الى الخطاب اواثبت الحرف حالة الجزم — س *

باب الخاء و الصاد

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

خ ص ض

اهملت و كذلك حالهما مع الطاء و الظاء و العين و الغين *

خ ص ف

(خَصَفْتُ النعل) اخصفها خصفاً فهي مخصوفة اذا اطبقت عليها طبقاً فانا خاصف والمخصف الاشفى الذي يخصف به و كل شيء ظاهرت بعضه على بعض فقد خصفته و كذلك فسر ابو عبيدة في قوله جل وعز (يَخْصِفَانِ عَلَيْهِما مِن وَرَقِ الجَنَّةِ) وحبل خصيف فيه سواد و بياض و كل لونين اجتمعا فهما خصيف واكثر ما يقال ذلك في السواد والبياض *

والخصف جلال البحرين التي يكنز فيها التمر - قال الاعشى *

اهل النبوك وعيرٌ فوقها الخُصَفُ

ويروى تحمل الخصفا و خَصَفَةُ بن قيس ابو قبائل من العرب - و ظليم اخصف ونعامة خصفاء فيها سواد وبياض *

و فرس اخصف اذا كان في جنبيه بياض يرتفع عن بطنه فاذا كان البياض على البطن فهو انبط والشاة خصفاء اذا كانت كذلك *

والصُخف حفر الارض بالمصخفة وهي المسحاة لغة يمانية والجمع مصاخف *

خ ص ق

اهملت في الثلاثي وكذلك حالهما مع الكاف *

خ ص ل

(الخَصْلُ) من قولهم احرز فلان خصله اذا غلب على الرهان في الرمي وغيره - وتخاصل الرجلان اذا ترا هنا في الرمي والخُصْلَة من الشعر الطاقة منه والجمع خُصَل والخصيلة كل لحمة فيها عصب والجمع خصائل وقال ابو عبيدة كل لحمة استطالت وخالطت عصبا فهي خصيلة - قال رؤبة

قد طاوعت من مشقةِ الخُصَائلا

زَرْاً ولمّا تعطه النخائلا

وبنو خصيلة بطن من العرب - و الخصلة الحسنة والقبيحة معروفة والجمع خِصال فلان حسن الخصال و قبيحها *

وخلص الشيء يخلص خلوصا وخلاصا و خلّصته انا تخليصا اذا صفيته من كدرا ودرن - وخُلاصة السمن ما القى فيه من تمر اوسويق حتى يخلص وهي الخِلاصة ايضاً تَخَلَّصْتُ من الشيء تخلُصا اذا سلمت منه وتخلص الظبي من الحبالة اذا سلم منها والخَلْصاءُ موضع وخذ هذه خالصة لك واخلص فلان لفلان الود اخلاصا فهو مخلص وشهادة الاخلاص شهادة ان لا اله الا الله لانها خلصت الايمان وفلان من خلْصاء فلان ومن خلْصانه اذا كان من خاصته وفي كلام فاطمة رضى الله تعالى عنها - ١ - (وبختم بكلمة الاخلاص مع النفر البيض الخِماص) وذو الخَلَصة صنم كان يعبد في الجاهلية *

واللخصة لحم باطن المقلة هكذا قال بعض اهل اللغة وقال الاصمعي جماع لحم الاجفان يقال له اللخص فاذا تغضن اعلى العينين من الجفن وكثر تغضن لحمه و غلظه فذلك اللخص يقال رجل الخص وامرأة لخصاء لخِصَت عين الرجل تلخَص لَخصا اذا ورم ما حولها و العين لخصاء

(١) في ل - صلوات الله عليها *

و رجل الخص وجمع اللخصة لخاص *

و الأصلخ الاصم الشديد الصمم فى بعض اللغات *

خ ص م

(الخصم) المخاصم والمخاصم و هما خصمان كل واحد منهما مخاصم صاحبه و فلان خصمى و فلانة خصمى الذكر والانثى و الواحد و الجمع فيه سواء فى اللغة الفصيحه وفى التنزيل (وهل اتاك نبأ الخصم إذ تسوّروا المحراب) فهذا فى معنى الجمع يعنى الملائكة الذين دخلوا على داؤود ففزع منهم و قالوا اخصم و خصمان و خصوم قال الشاعر - الطرماح

يوفى على جدل الجذول كأنه

خصم ابرّ على الخصوم الندد - ١

ورجل خصمٌ و خصيم اذا كان جدلاً وفى التنزيل (بل هم قوم خصمون) و الخصام مصدر خاصمته مخاصمة و خصاما وفى التنزيل (و هو فى الخصام غير مبين) و قد جمعوا اخصيما خصماء مثل عليم وعلماء وجمعوا خصيما خصوما قال الشاعر - حسان بن ثابت

وابى فى سميحة القائل الفا

صل يوم التفت عليه الخصوم - ٢

والخصم و الجمع اخصام جوانب العدل او الجوالق الذى يحمل فيه يقال خذ باخصامه اى بنواحيه *

و الخمص من قولهم خمص بطنه يخمص خمصاً ورجل خميص و الجمع خمص اذا كان ضامر البطن واكثر ماتقال خميص البطن فاذا قالوا خمصان لم يذكروا البطن - والخمص الجوع و مثل من امثالهم (لابد للبطنة من خمصة تتبعها) و اخمص القدم بطنها اللاحق اى المرتفع الذى لايصيب الارض والجمع اخامص و المخمصة المجاعة وكذلك فسر فى التنزيل والخميص الجائع قال الشاعر - الاعشى

تبيتون فى المشتى ملاءً بطونكم

وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا

و قد قالوا رجل خمصان وامرأة خمصانة بفتح الخاء وربما قالوا خمصان البطن و بطن خميص وخمصان والخميصة كساء مربع معلم كان الناس يلبسونها فيما مضى و اكثر ماتكون سوداء قال الشاعر - الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خميصة

عليها و جريالا نضيراً دلامصا - ٣

الدلامص الاملس البرّاق والجمع من المخمصة الجوع المخامص *

و صمخته الشمس تصمخه صمخا اذا اصابت صماخه حتى تؤلمه قال الراجز - العجاج

لعلم الجهال انى مفنخ

لهامهم ارضّه و انقخ

ام الصدى عن الصدى وا صمخ

اراد بأم الصدى جلدة الدماغ وشبه مافيها بالصدى وهو طائر ابيض *

والمصخ لغة فى المسخ *

خ ص ن

(الخصين) فأس صغير لغة يمانيه والجمع خصن *

و ماء صخن لغة فى السخن وهو الحار *

(١) في ه - يلندد * (٢) في ل - يوم التفت * (٣) رواه القوم و جريال النظير الدلامصا - س *

﴿ خ ص و ﴾

(الخُوص) خوص النخلة معروف الواحدة خوصة وخوصة العرفج هُنيئة تطلع فيه عند ادراكه قال الشاعر - انشد نيها الرياشى

عجِبْتُ لعطّارٍ اتانا يَسوُمنا

بجبّانَةِ الدرين دُهنَ البَنفسِج

فقلت له عطّارُ هلّا اتيتنا

بنَورِ الخُزامى او بخُوصَةِ عرفجِ

وتخوّصتِ الفسيلة اذا انفتح سعفها وخَوِصت عين الرجل والدابة تخوَص خوَصا اذا غارت والعين خوصاء والجمع خُوص - وبئر خوصاء ضيقة ويقال خوّص فيه الشيب اذا فشا فى رأسه ولحيته قال الشاعر

قد شاع فى رأسه التَخوِيصُ والنزَع

والوَصَخُ لغة فى الوسخ - تراه فى المعتل ان شاء الله *

﴿ خ ص ه ﴾

قد مرذكرها فى الثنائى *

﴿ خ ص ى ﴾

(الخَيص) ان تكون احدى العينين صغيرةً والاخرى كبيرة يقال رجل اخيص وامرأة خيصاء اذا كانا كذلك *

﴿ باب الخاء والضاد ﴾

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثي الصحيح *

﴿ خ ض ط ﴾

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

﴿ خ ض ع ﴾

(خضع الرجل) يخضع خضوعاً اذا ذلَّ وكل ذليل خاضع وكذلك قال ابو عبيدة فى قوله جل وعز (فظلّت اعناقهم لها خاضِعين) وقال قوم من اهل اللغة الخاضع المطاطىء رأسه وعنقه للذل والاستكانة والخِضيعةُ الصوت الذى يسمع من بطن الفرس اذا جرى قال الشاعر - امرؤ القيس

كأن خَضِيعةَ بطن الجواد

وَعوَعةُ الذئب بالفدفد

والخَيْضَعةُ اختلاط الاصوات فى الحرب - قال الراجز - لبيد بن ربيعة

الضاربون الهام تحت الخَيضعه

قال ابو حاتم انما قال لبيد (والضاربون الهامَ تحت الخَضعَة) فزاد والياء فراراً من الزحاف وقال قوم تحت الخضعة وهى السيوف والخضعة والبضعة فالخَضعة السيوف والبضعةُ السياط - وخضَع الرجل واخضع اذا لانَ كلامه للمرأة وقد نهى عن ذلك ان يخضع الرجل لغير امرأته اى يلين كلامه - وظليم اخضع ونعامة خضعاء اذا كان فى عنقه تطأمن وكذلك الفرس - وقال ابو حاتم منكب اخضع اى متطأمن وعنق اخضع متطأمن - وانشد للفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم

خُضعَ الرقاب نَوا كِسَ الابصار

وقال مرة اخرى عنق اخضع اى مائل - قال ذو الرمة

أخي قفرات دَبَّبتْ في عظامه
شفًا فاتُ اعجاز الكَرَى فهو اَخضَعُ
و قد سمت العرب مخضعة *

خ ض غ

اهملت *

خ ض ف

(خَضَفَ العير) وغيره يخضِف خَضْفا وخُضا فاذا ضرط - قال الراجز
انّا وجدنا خلَفًا بئس الخَلَفْ
عبدا اذا ما ناء بالحِمل خَضَفْ
ويقال للأمة يا خَضاف معدول مثل حذام و فارس خضاف احد فرسان العرب المشهورين و له حديث و خَضافُ اسم فرسه *

و الخَفضُ ضد الرفع خفضته اخفِضه خفضا - و عيش خافض رافغ اذا كان واسعا سهلا و القوم فى خفض من العيش اذا كانوا فى عيش واسع ويقال للرجل اذا امر بتسهيل الشيء عليه خَفِّض عليك قال ابوحاتم تقول العرب ختنت الغلام وخفضت الجارية ولايكادون يقولون ختنت الجارية و لا خفضت الغلام و الخافضة الخاتنة *

والفَضخ فضخك الرطبة وما اشبهها اذا شدختها والفضيخ الذى نهي عنه رطب يشدخ و ينتبذ - و المفضخة حجر يفضخ به البسر و يجفف والمفاضخ الاوانى التى ينبذ فيها الفضيخ - و المفضخة الدلو الواسعة قال الراجز
كأن ظهرى اخذته زُلخه
من طول جذبى بالقَوِيِّ المِفضخه
اراد دلوا واسعة وكل شيء اتسع وعرض فقد انفضخ

خ ض ق

اهملت وكذلك مع الكاف *

خ ض ل

(خَضِلَ الثوب) يخضَل خضلا و اخضلته انا اخضالا اذا بللته بالماء -١- واخضل المطر الارض اخضالا اذا بلها بالماء - و الارض مخضلة و المطر مخضِل - و تقول العرب اخضألت الشجرة مثل اشهأبّت فرارا من الساكنين اذا اخضرت و غصت اغصانها وربما مدّوا فقالوا اخضَالّت كراهة للهمزة ايضا و زعم قوم ان خُضلَة الرجل امرأته قال و قيل لبعض فتيان العرب ما تشتهى قال خضلة و نعلين وحلة -٢- والخَضِيلة زعموا الروضة الغمِقة -٣- الندية وزعموا ان الخَضل اللؤلوء لغة لاهل شرب خاصة - قال الشاعر
وان قروم خطمة انزلتنى
بحيث ترى من الخَضل الخُروتُ
الخُرُوتُ الثقب *

خ ض م

(الخَضم) اكل الدابة الشيء الرطب خضَم الكلأ يخضِمه خضما و الخَضمُ نحو الخضد فى كلام ابى ذر رضى الله عنه (ترعى الخطائط -٤- ونرد المطائط وتأكلون

(١) هذه العبارة من لم * (٢) في ل - قال بعض فتيان العرب فى السجع تمنيت خضلة ونعلين وحلة (٣) فى هامش ل - من قولهم يوم غمق اى كثير الندى * (٤) فى هامش ل - الخطائط الارض التى لم يصبها مطر *

خضما و نأكل قضما والموعد الله) والخَضم رجل خضم
كثير المعروف وبحر خِضَمّ كثير الماء والخِضَم الجمع
الكثير ـ قال العجاج

فاجتمع الخِضَمّ والخِضَمّ

فخطّموا امرهم و زمّوا

وخُضُمّة كل شيء معظمه والخُضُمّة عظمة الذراع وهي
ماغلظ منها ممايلي المرفق قال الراجز ـ العجاج

يُبرى بارعاش يمين المؤتلي ـ ١

خُضُمّة الذراع هذّ المنجل

ويروى هذّ المختلي ـ وكان الاصمعي ينشد

خُضُمّة الذراع هذّ المختلي

ورجل ضَخم كثير اللحم عظيم الجرم وامرأة ضخمة
ضخُم الرجل ضِخما وضخامة ثم كثر في كلامهم حتى
جعلوا كل عظيم ضخما وقالوا شان ضخم وامر ضخم
وبنو عبد القيس بن ضخم قبيلة من العرب العاربة
قد درجوا *

و تضمّخ الانسان بالطيب تضمخا اذا تطلى به و ضمّخته
تضميخا *

و مخضتُ السقاء وغيره امخضه مخضا ـ وتمخضت الحبلى
اذا دنا ولادها وهي ماخض و كثر في كلامهم
حتى قالوا تمخضت السماء للمطر اذا تهيأت و تمخضت
هذه الليلة عن يوم سوء اذا كان صباحها صباح
سوء وانشد الاصمعي ـ لعمرو بن حسان الشيباني ـ ٢

تمخضتِ المنون له بيوم

أنى و لكل حاملة تمام

و ابن المَخاض الحُوار اذا حمل على امه من العام
المقبل والجمع بنات المَخاض وجمع ماخِض مُخض
قال الراجز

انقضّ انقاض الدجاج المُخّض

و مَخِضت الناقة والمرأة اذا دنا ولادها فهي
ماخِض و مُخِضت فهي ممخوضة ـ واللبن المخيض
والممخوض الذي قد اخرج زبده *

خ ض ن

(خاضَنَ الرجل) المرأة مخاضنة و خِضانا وهو
شبيه بالمغازلة قال الشاعر ـ الطرماح الطائي

و ألقت الي القول منهن زَوْلة

تُخاضِنُ او تدنو لقول المُخاضِن

و النَضخ دون النضح ـ قال الشاعر

ينْضخُ بالبول والغبار على

فخذيه نضخَ العبديّة الجِلالا

ويروى ينضح و نضح جميعا بالحاء والعبديّة منسوبة الى
عبد القيس والجلال جمع جلة تلين بالماء ليكنز
فيها التمر *

خ ض و

(خُضتُ الماء) وغيره اخوضه خوضا وخضت له سويقا
و غيره من الشراب اذا او خضته بالماء اي ضربته
بالماء حتى يختلط و المِخوض كل شيء خوّضت به
السويق حتى يختلط ـ و خاض القوم في الحديث
وتخاوضوا فيه خوضا ومخاوضة اذا تفاوضوا ـ وهذا
الباب مستقصى في الاعتلال تراه ان شاء الله تعالى *

(١) في هامش ل ـ من قولهم لم يأل في كذا اي لم يقصر ويروى بارعاس وهو اجود والارعاس الضعف والارتعاش * (٢) ويقال
لخالد بن حُق ويقال لسهم بن خالد بن عبدالله ـ س *

و الوَخض

و الوَخض الطعن غير المبالغ فيه وخضه بالرمح يخضه وخضا. ووُضاخ موضع او جبل *

و قالوا وَضاخ و اُضاخ و واضخت الرجل مواضخة و وضاخا اذا فعلت كما يفعل مثل قولك باريته مباراة من قولهم فلان يباري الريح *

خ ض ه

قد مر ذكرها فى الثنائى *

خ ض ى

تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الخاء و الطاء

مع ما يليهما من الحروف فى الثلاثى الصحيح *

خ ط ظ

اهملت و كذلك حالهما مع العين و الغين *

خ ط ف

(الخطف) خطف الطائر بجناحيه اذا اسرع الطيران و فيه لغتان فصيحتان خَطَف يخطِف خطفا و خطِف يخطَف و المصدر فيهما الخطف و كل اخذ فى سرعة فهو خطف و قد قرئ (يخطِف ابصارهم) و يخطَف ابصارهم ـ والخُطّاف طائر معروف والخطّاف الكلّاب الذى يعلق بالشئ فيجبذه ـ ١ ـ وتسمى مخالب السباع خطاطيف ـ و منه قول النابغة

خطاطيفُ حُجنٌ فى حبالٍ متينةٍ

تُمدُّ بها ايدٍ اليك نوازِع

اى مخالب المنية و قال آخر ابوزبيد الطائى

اذا علِقت قرنا خطاطيفُ كفه

رأى الموت بالعينين اسوَد احمرا

و هذا مثل و سمى الخطفى جد جرير لقوله

يرفعن بالليل اذا ما اسدفا

اعناقَ جِنّانٍ و هاماً رُجّفا

و عنَقاً بعد الكلال خيطفا

اى سريعا الياء زائدة وفى التنزيل (الّا من خطِفَ الخطفة) و هى كالخلسة والله اعلم و خُطّاف البكرة الحديدة التى تدور فيها ـ و اخطَفَ الرجل اخطافا اذا مرض ثم برأ *

و طِخفة موضع و الطِخاف السحاب الرقيق و الطَخف من قولهم و جدت على قلبى طخفا اى غما و الطخف مثل الطخاء سواء و الطخاء الغيم الرقيق و الطَخف موضع زعموا *

خ ط ق

اهملت *

خ ط ك

اهملت *

خ ط ل

(الخَطَل) الاضطراب خطِل يخطَل خطَلا وشاة خطلاء طويلة الاذنين ـ و الخطل فى الكلام اضطرابه واختلافه و به سمى الاخطل و رمح خطِل ـ ٢ ـ طويل شديد الاضطراب هكذا يقول الاصمعي ـ و الخَيطَل السنور الياء زائدة *

و الخلط خلطك الشئ بعضه ببعض معروف خلطت الشئ اخلِطه خلطا و اختلط القوم اختلاطا اذا تشابكوا فى الحرب خاصة ـ و الاسم الخِلاط ـ قال الراجز

(١) في ل ليجتذ به * (٢) ن ـ اخطل *

لات او ان يكره الخلاط

ورجل مخلط مزيل يخالط الامور ويزايلها عارف بها قال الشاعر — اوس بن حجر

وان قال لى ماذا ترى يستشيرنى

يجدنى ابن عم مخلط الامر مزيلا

والخليط المحالّ فى الموضع ومن ذلك قولهم (بان الخليط) ويجمع خُلُطاً قال الشاعر — وعلة الجرمى

سائل مجاور جرم هل جنيتُ لها

حربا تفرق بين الجيرة الخُلُطِ

ويجمع الخليط خلطاء ايضا وكذلك فسر فى التنزيل (وان كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض) اى الرجلين الذين قد خلطا اموالهما بعضها ببعض نحو الشريكين — واخلاط الناس اشابتهم من قولهم شبت الشيء بالشيء اذا خلطته — وعلى ما بنى فلان اخلاط من الناس اى من قبائل شتى — واختلط الفرس واخلط اذا اقصر فى جريه *

واللطخ كل شيء لطخته بغير لونه وفى السماء لطخ من سحاب اى قليل ولطخت فلانا بسوء اذا اصبته به ورجل ملطوخ بالشرّ مزنون به وكذلك ملطوخ العرض اى معيب *

خ ط م

(الخطم) خطم الدابة وهو ما وقع عليه الخطام من انف البعير ثم كثر ذلك حتى قيل خطم السبع وخطم الفرس وسميت الانوف المخاطم الواحد مخطم يقال ضربه على خطمه وخطمه اذا ضربه على انفه ورجل اخطم طويل الانف وقد سمت العرب خطامة وخطيما — وبنو خطامة بطن من طيء منهم على بن حرب المحدث والخطمة فى بعض اللغات وعن الجبل *

والخمط كل شجر لا شوك فيه وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم — ولبن خامط اى حامض وتخمط الفحل اذا هدر للصيال او اذا صال ويقال خمطت الجدى والشاة اذا سمطته وشويته وقال بعض اهل اللغة لا يسمى خميطا حتى يشتوى بجلده فهو حينئذ خميط ومخموط واكثر ما يقال ذلك للضأن ولا يقال للمعز — والسميط المسموط الذى قد نزع شعره او صوفه ولم يشو بعد — ١ — واختلفوا فيه فقالوا خمطت الجدى اذا شويته بجلده وسمطته اذا انحيت عنه شعره ولم تشو بعد *

والطخم من قولهم فرس اطخم وهو الادغم وهو الذى لون وجهه وخطمه اشد سوادا من سائر بدنه ويسمى بالفارسية الدبزج *

ويقال طخم بانفه وطمخ اذا تكبر وشمخ ويقال رجل طامخ بانفه وشامخ بانفه — والطامخ المتكبر *

والمخط معروف مخط انفه وامتخط اذا اخرج ما فى انفه والمخاط الذى ينتزع من الانف ومر فلان برمحه وهو مركوز فامتخطه اذا انتزعه وربما استعمل ذلك فى السيف ايضا اذا استلّه والماخط الذى ينتزع الجلدة الرقيقة عن وجه الحوار قال الشاعر — ذو الرمة

فانّم القتود على عيرانة اجد

مهرية مخطتها غرسها العيد

الفرس المشيمة وما فيها وهو الوعاء الذى يخرج

(١) من هنا الى بعد من ل *

مع الواد والعيد قبيلة من مهرة بن حيدان *

والمطخ الضرب باليد مثل المطح يقال مطخه بيده اذا ضربه بها *

والطمخ التكبر وقد مر ذكره طمخ بانفه وشمخ بانفه - ١ *

خ ط ن

(الخنط) يقال خنطه يخنطه خنطا اذا كربه مثل غنظه قال الشاعر - المسروح بن ادهم النعامي - ويقال جرير

ولقد لقيت فوارسا من قومنا

غنظوك غنظ جرادة العيار

العيار اسم رجل وجرادة واحدة الجراد ولها حديث والغنظ اشد الكرب والكبت والغنظ *

ويقال طنخ يطنخ طنخا وطنخا اذا اكل دسما فلقست نفسه منه والرجل طنخ وطانخ ومطنخ وطنخ الدسم قلبه تطنيخا اذا غطى قلبه حتى لا يشتهي الطعام وزعم بعض اهل اللغة ان العرب تقول مر طنخ من الليل كما يقولون عنك ولا ادرى ماصحته - ويقال ما ادرى اي النخط هو اي الناس هو *

خ ط و

(الخوط) الغصن *

والخطو جمع خطوة ويقال خطى وخطا يخطو خطوا والخطو ايضا مصدر خطا خطوة واحدة - والخطوة هي المسافة بين القدمين في المشى *

وطخا الليل طخوا وطخيا اذا اظلم فهو طاخ كما ترى والطخوة والطخية السحابة الرقيقة وليلة طخياء مظلمة ووجد على قلبه طخاء شديدا اذا وجد غما *

ويقال وخطه الشيب يخطه وخطا اذا ظهر فيه ووخطه بالرمح اذا طعنه - وفرّوج واخط اذا جاوز حد الفراريج وصار في حد الديوك *

خ ط هـ

قد مر ذكرها في الثنائي ولها في الرباعي مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

خ ط ى

(الخيط) واحد الخيوط معروف وخطت الشيء اخيطه خياطة فهو مخيط ومخيوط والخيطة في لغة هذيل الوتد قال الهذلى - ابو ذؤيب

تدلى عليها بين سب وخيطة

شديد الوصاة نابل وابن نابل

يعنى مشتار العسل والسب هاهنا الحبل الذى يتدلى به وقال بعض اهل اللغة بل الخيطة خيط مشدود فى طرف الحبل وطرفه الآخر فى يدى المشتار فاذا احتاج الى الحبل جذبه بذلك الحبل وقوله نابل وابن نابل اى حاذق وابن حاذق - والخيط والخيط بكسر الخاء وفتحها القطيع من النعام والجمع خيطان وكان الاصمعى يختار الكسر - والخيط الذي يخاط به معروف والجمع خيوط وجمع الخيط من النعام خيطان قال - الراجز

لو ان من بالادمى والدام

عندى ومن بالعقد الركام

لم اخش خيطانا من النعام

وكل شيء خطت به فهو مخيط وكل شيء خطته فهو مخيط - قال الراجز

(١) فى هامش ل -- وقال في املاء والصمخ التكبر صمخ بانفه وشمخ به *

هل فى دجوب الحُرَّة المَخيطِ

وذيلة تشفِي من الاَطيطِ

الدجوبُ وعاء او غرارة والوذيلة السبيكة من الفضة وانما اراد ها هنا القطعة من السنام تشبيها والاطيط اراد اطيط امعائه من الجوع ـ وخَيَّط فيه الشيب مثل وخطه سواء قال الشاعر ـ بدر بن عامر الهذلى

اَقسمتُ لا اَنسى مَنيحة واحدٍ

حتى تُخَيّط بالبياضِ قرُونى

والطَيخُ الانهماك فى الباطل قال الشاعر ـ الحارث ابن حِلزة

فاتركوا الطَيخَ والتعاشى واِمّا

تتعاشوا ففي التعاشى الداءُ

والطَخاءُ ظلمة الليل ليلة طخياء وظلام طاخ قال الراجز

وبلدٍ كخلق العَبايهْ قطعتهُ بعرمسٍ مَشّايهْ

فى ليلة طَخياء طِرْمِسايهْ

ووجد فلان على قلبه طَخاءً شديدا اذا وجد كربا وفي الحديث (من وجد على قلبه طَخاءً فليأ كل السفرجل)

باب الخاء والظاء

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثي الصحيح *

خ ظ ع

اهملت الخاء والظاء مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء *

خ ظ ى

(خظِيَ لحمهُ) يخظَى خظاً شديدا اذا غلظ وانتفخ فهو خاظٍ كما ترى وقد قالوا خظا يخظو وليس باللغة العالية ـ قال الراجز

خاظى البَضيع لحمهُ خَظا بَظا

بَظا اتباع والبضيع اللحم *

باب الخاء والعين

مع الحروف التى تليهما فى الثلاثي الصحيح *

خ ع غ

اهملت *

خ ع ف

(خفَعَ الرجل) يخفَع خفعا وخُفوعا اذا ضعف من جوع اومرض فهو خافِع وخفوع والاسم الخُفاع ويقال انخفَعَت رئتُه اذا تشققت والخيفع اسم والخَيفَعة قطعة من ادم تطرح على مؤخر الرحل *

خ ع ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

خ ع ل

(الخَيْعلُ) ثوب تخيطه المرأة من احد شقيه وتلبسه كالقميص واصله من الخعل فثقل عليهم اجتماع الخاء والعين ففصلوا بينهما بالياء قال الشاعر ـ المتنخل الهذلى

السالكُ الثغرة اليقظانَ كالئُها

مشى الهَلوكِ عليها الخيعلُ الفُضُلُ

الهَلوك التى تمايل في مشيتها وربما سميت الفاجرة هلوكا *

والخلعُ من قولهم خلعت ثوبى ونعلى اذا نزعتها والخُلاع كالخَبل يصيب الانسان ـ والخولع الضعف والجبن قال الشاعر ـ جرير

لا يُعجِبنَّكَ ان ترى لمجاشعٍ

جسمَ الرجال ففى القلوب الجوّعُ

والخليعُ الذى يخلعه قومه فلا يطلبون بجنايته ولا ينصرونه ان جُنى عليه والجمعُ الخلعاء — والخُلعَاء بطن من بنى عامر لقب لهم — قال الشاعر السمهرى العكلى

فلو كنتُ من رهطِ الاَصَمِّ بن مالك

او الخُلعَاء او زُهَير بنى عبسٍ

وثوب خليع اذا اخلق والخَلعُ لحم يطبخ بإهالة ثم يحقن فى الزقاق فيؤكل فى السفر ويقال بفلان خلعة وفَكَك اى ضعف والشعر المُخلَّعُ ما تقاربت اجزاؤه وقصرت وخَليع — ١ — موضع *

والخليع رجل من بنى عامر كان له خطر فيهم قال الشاعر — ليلى الاخيلية

ان الخَليعَ ورَهطَه من عامرٍ

كالقلب البس جُؤجُؤاً وحزيمًا

الجؤ جؤ الصدر والحزيم الصدر — وتخالعَ القوم اذا نقضوا الحلف بينهم ويقال اخلع السنبل اذا صار فيه الحب — والمُخلَّعُ الذى تخلع اوصاله ويقال القى فلان على فلان خِلعته اذا كساه ثيابه — والخلاع من قولهم خالع فلان امرأته خلاعًا واختلعت هى اذا نشزت عنه والاسم الخلع والخليع المقامر المراهن فى القمار قال الشاعر

كما ابترك الخَليعُ على القِداحِ

والخَيعَة الياء زائدة وهو من اللخع لغة يمانية واللخع استرخاء فى الجسم — والخيعة ينوف — ٢ — ذو الشناتر رجل من حمير كان توثب على ملكهم وليس من اهل بيت مملكة فقتله ذو نواسٍ وملك بعده وله حديث ويلخع موضع باليمن *

خ ع م

(الخَمعُ) والخُماع عرج خفيف خمع يخمع خمعًا وخُماعًا وبذلك سميت الضباع خوامع لعرجها الواحدة خامعة وبنو خماعة بطن من العرب قال الشاعر — وائل ابن شراحيل بن عمرو بن مرثد يهجو الاعشى

ابوكَ رَضيعُ اللؤم قيس بن جَندَلٍ

وخالك عبد من خُماعَة راضِعُ

خ ع ن

(خَنَعَ الرجل) يخنَع خنوعًا وخَناعةً اذا ذلّ واعطى الحق من نفسه — وخنَعت لفلان بحقه اذا اقررت له به وادنته اليه — وبنو خُناعة بطن من العرب وسمى الفاجر خانعًا لخنوعه للمرأة عند مراودتها *

ونَخَعتُ الذبيحة انخَعها نخعًا اذا قطعت نخاعها والنُّخاع العصبة التى تنتظم الفقار والنخاعة والنخامة واحد وهو ما يطرح الانسان من فيه — ونخعت الشاة اذا سلختها ثم وجأت فى نحرها ليخرج دم القلب — والشاة منخوعة *

وانتخع الرجل عن ارضه انتخاعًا اذا ابعد عنها وبه سمى النخع ابو قبيلة من العرب وينخع موضع والمِنخَعُ موضع فيه مفصل الفهقة وفى الحديث (انخعُ الاسماء الى الله من تسمى باسم ملك الاملاك) *

خ ع و

(الخَوْعُ) منعرج فى الوادى والجمع اخواع — والخوع ايضًا بطن فى الارض غامض — والخوع موضع معروف

(١) فى ل — وخليع * (٢) فى هامش الشناتر الاصابع الواحدة شنتره *

والخُواع شبيه بالنخير او الشخير سمعت له خواعا اى صوتا يردده فى صدره . والخوع جبل معروف ابيض وقال قوم بل كل جبل ابيض خوع وانشد للعجاج

مابال جارى دمعك المُهَلَّلِ

من رسم اَطلال بذات الحَرْمَلِ

بادَت واخرى اَمسِ لم تحَوَّلِ

كالخوع ـ ١ ـ بين عُفْرِهِ المُجُدَّلِ

خ ع و

اهملت

خ ع ى

اهملت فى الثلاثى *

باب الخاء والغين

وهما مهملتان مع باقى الحروف *

باب الخاء والفاء

مع باقى الحروف *

خ ف ق

(خَفَقَ) النجم يخفِق خفوقاً اذا اضاء وتلألأ وقال خفق القمر والنجم اذا انحطّا فى المغرب وخَفَق السراب خَفقا اذا اضطرب فاما قول رؤبة

وقاتمِ الاعماق خاوى المخترَق

مشتبه الاعلام لمّاع الخَفق

فانما حركه اضطرارا كما حرك زهير الحَشَك وهو الحَشْك *

وخَفَقَ القلب خفقانا وفرس خيفق وهو السريع الياء زائدة واكثر ما يوصف به الاناث . وخفَق الرجل خَفقة اذا نعس نعسة ثم انتبه وبلد خفّاق يخفق فيه السراب وامرأة خفّاقة الحشا اذا كانت خميصة البطن قال الراجز

هانَ على ذات الحشا الخَفّاقِ

ما لقيت نفسى من الاِشفاق

والمَخفِقُ البلد الذى يَخفِق فيه السراب والمِخفق السيف وخَفَقه بالسيف اذا ضربه به والخوافق الرايات . وريح خفاقة سريعة المرور . والخافقان قطرا الهواء هواء الجو . واخفق الرجل اذا طلب الحاجة فلم ينجح او غزا فلم يغنم وربما سميت الدبر خفاقة وعفاقة ايضاً *

وقفخت الشىء اقفخه قفخا اذا هضمته حتى ينشدخ ولا يكون القفخ الاضرب يابس على يابس وقد قالوا قفخت فقلبوا والمعنيان سواء . قال الراجز رؤبه

والنبلِ تَهوى خَطَأً وحَبَطاً

قَفخاً على الهام وبَجّاً وخَطا

واهل اليمن يسمون الصَّفْع القَفخ كما يسميه اهل مكة الفشخ *

خ ف ك

اهملت *

خ ف ل

(الخُلْفُ) من قولهم وَعدنى فاخلف اخلافا . قال قيس بن الخطيم الاوسى

فيهم لعُوبُ العشاء آنسة الدَّلِّ

عروب يسوءُها الخُلْفُ

ويقال اخلفت فلانا وجدتُ منه خلفا . قال الاعشى

اَثوى وقَصرَّ ليلة ليُزَوَّدُا

ومضى واخلفَ من قتيلة موعدا

(١) ن بالجزع بين عفرة المجدل *

اى اَصاب مَوعِدها خُلفاً - و اخلف الطائر اذا التى ريشا و الخَلَف الاسم و الاخلاف المصدر و يقال فلان خلف صالح و خَلْف سوء هكذا يقول بعض اهل اللغة وفي التنزيل (فخلَفَ من بعدهم خَلْف) قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامرى

ذهب الذين يُعاش فى اكنافهم

و بقيت فى خَلف كجلد الاجرَب

و فاسٌ ذات خِلفين اذا كان لها رأسان و الخَلف الردئ من الكلام و مثل من الامثال (سكت اَلفا و نطق خَلفا) معناه سكت الف سكتة ثم نطق بهذا يقال ذلك للرجل يطيل الصمت فاذا تكلم تكلم بخطأ وخَلف فلان فلانا فى اهله اذا قام بهِ و نتهم وخلف فلان على فلانة اذا تزوجها و خلف الله عليك بخير و خلف لك بخير و خلف الله عليك خيرا اذا اعزّيته عن اب و اخ - و اخلف الله لك مالك اخلافا و خلفه و قال بعض اهل اللغة لا يقال الا اخلف الله عليك مالك وهم اخلاف صدق و اخلاف سوء هكذا قال ابوزيد والخُلوف الجماعة الخُلَّف و هم القوم يخلفون من كان قبلهم وكذلك القرون وفلان خالفة من الخوالف اذا كان لا خير عنده و يقال ما ابين الخلافة فيه اى الحمق وجاء فلان خَلف فلان و خِلافه اذا جاء بعده وقد قرئ (و اذاً لا يلبثون خلفَك) و(خلافك الاقليلا) - و خالفنى الرجل مخالفة و خِلافا و الخَلف المربد يكون وراء بيوت القوم شبيه بالفضاء يرتفقون به قال الشاعر

و جيئا من الباب المجاف تواترا

و ان تقعدا بالخلف والخَلفُ اَوسعُ

و الخِلاَف شجر معروف والخالفة العمود المؤخر من عمد الخباء - والخِلفة الناقة اذا لقِحَت و جماعها المخاض و اخلف فلان يده الى السيف اذا عطفها ليستله و الخَليفُ الطريق فى رَملٍ او فى غلظ من الارض قال الهذلى - صخر الغى

فلما جزَمتُ به قِربتى

تيمّمتُ اطرِقةً او خَليفا

و يقال الزم المخالفة الوسطى اى الطريق الاوسط - وقال ابو ذؤيب

تؤمِلُ ان تلاقىَ امَّ وهبٍ

بمخلفةٍ اذا اجتمعت ثقيفُ

وحيٌّ خَلوف اذا غزا الرجال و بقى النساء وخلف فوه خلوفة و خلوفا اذا تغير من صوم او مرض و فى الحديث (لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك الاذفر) و خلف النبيذ و اللبن خلوفا اذا حمض ثم اطيل انقاعه فقسد - و خلف فلان يَخلُف خلوفا فهو خالفة اذا تغيرت حاله و خلفت نفسه عن الشئ من طعام او غيره فهى تخلف خلوفا اذا اضربت عنه و لا يكون الا من مرض - و مخاليف اليمن كالرساتيق لها الواحدة مِخلاف ورجل مِخلاف اذا كان كثير الخَلف و الخلافة معروفة خلف الرجل الرجل فهو خليفة له و خليف ايضا - و يجمع خَليفة خلائف ويجمع خليف خُلفاء - والاسم الخلافة و الخِليفى قال عمر رضى الله عنه (لو لا الخليفى لأذّنت

والخِلف الواحد من اخلاف الناقة وهو ماقبض عليه الحالب من ضرعها ـ والخِلفَةُ نبت ينبت بعد نبت وكذلك خلفة الشجر ثمر يطلع بعد الثمر الكثير قال الشاعر ـ يزيد بن معاوية

ولها بالماطِرون اذا اكَلَ النمل الذى جمّعا
خِلفَةٌ حتى اذا ارتبعت سَكَنت من جلقٍ بِيَعا

ويقال لكل شيء كان بدلا من شيء خِلفة قال الله عز وجل (وهو الذي جعل الليل والنهار خِلفَة) فاما قول زهير

بها العين والآرام يمشين خِلفَةً
واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

فانهم قالوا فوجاً بعد فوج ووحدا بعد واحد وقال آخرون بل يذهبون ويجيئون واصابت فلانا خِلفة اى اسهال ـ واخلفت القوم اذا استقيت لهم والمُخلِفُ المستقى اخلف فلان على غنمه واستخلف عليها اذا استقى لها وقد سمت العرب خَلفا وخليفا وخليفة ـ ويقال للجمل بعد بزوله بعام اوعامين مُخلِف ثم ليس له اسم بعد الاخلاف ولكن يقال مخلف عام ومخلف عامين كما يقال بازل عام وبازل عامين وكما يقال فى الخيل قارح سنة وسنتين ـ قال ابوجهل لعنه الله

ما تنقِمُ الحربُ العوانُ مني
مُخلِفُ عامين حديثٌ سِنّي

ويقال خلّفت فلانا اذا جعله فى آخر الناس ولم يقدمه ويقال استبق الفرسان فسبقت الشقراءُ الدهماء اذا لقيتها خلفها *

ويقال اخلف عن بعيرك اذا امره ان ينحى الحقب عن الثيل وهو غلاف قضيب الجمل ويقال (آبل وآخلف) اى عش نخلِق ثيابك ثم استبدل وقال ابوزيد يقال اختلف فلان صاحبه فى اهله اختلافا والاسم الخِلفة وذلك ان يباصره حتى اذا غاب عن اهله جاء فدخل عليهم فتلك الخلفة ـ واختلف الرجل فى المشى اختلافا والاسم الخلفة وذلك اذا كان به بطن ـ وفي فلان خلفة اى مخالف لما امرته ومن امثالهم (اخلف من بول الجمل) وضِلع الخِلفِ هى التى تلى القصيرى ـ ويقال اعطاه الشاكلة بضلع الخلف اذا اعطاه الضلع الخفيف الذى فى مؤخر الجنب *

وتَفَخّلَ الرجل اذا اظهر الوقار والحلم وتفخل ايضا اذا تهيأ ولبس احسن ثيابه وتزيّن *

واللَّخفَة والجمع اللخاف وهى حجارة رقاق *

خ ف م

(الفَخمُ) من الرجال الكثير لحم الوجنتين وفى وجهه فخامة وتقول العرب (اجمل النساء الفخمة الاسيلة) يريدون انها واسعة الخدين سهلتها وهذا منطق فخم اى جزل *

خ ف ن

(خَنَفَ الفرس) يخنف خَنفا وخنافا وهو خانف بانفه وخَنوف بانفه اذا عطف بوجهه الى فارسه فى عدوه وخنَف الرجل بانفه اذا تكبر وبه سمى الرجل مخنفا وخنَف البعير بيده فى سيره خِنافا اذا مال الى وحشيه قال الشاعر ـ الاعشى

اجدّت برجليها النّجاء وراجعت
يداها خنفًا ليّنًا غير احردا

والخنيفُ والجمع الخُنف ضرب من ثياب الكتان غلاظ تشبه الخيش وفي الحديث (تقطعت عنا الخُنف واحرق بطوننا التمر) ـ وخَنفتُ الاترج وما اشبهه بالسكين اذا قطعته و القطعة منها خنفة *

والنّخفُ من قولهم نخفت العنز تنخِف نخفًا وهو النفخ نحو نفخ الهرّة و قال قوم بل هو شبيه بالعطاس وبه سمي الرجل نخفًا *

و النّفخُ نحو نفخ الحيّة والهرة ـ و نَفخ الانسان بفيه والنفخ نفخك النار بالمنفاخ وغيره و بالدابة نفَخ وهي ريح تنتفخ منها ارساغه فاذا مشت انفشّت *

وتَفَنّخ الرجل اذا لم يطق حراكا من اعياء و فنّخته و فنّخته بمعنى واحد *

خ و ف

(خفا البرق) يخفو خفوًا وخفوًّا اذا لمع لمعانًا خفيًا

والخوف ضد الامن خاف يخاف خوفًا ـ و الخيفة من الخوف و الجمع خيف ـ و طريق مخوف اذا استهدم وقول مخيف خطأ واخاف الرجل وهو مخيف وخُوافُ موضع *

وفاخ الرجل يفوخ ويفيخ وافاخ يُفيخ اذا اخرجت منه ريح *

و وَخفتُ السويق و اوخفته ايخافًا وكذلك الخطمي وما اشبهه اذا صببت فيه الماء ثم ضربته وهو موخوف و وخيف وموخَف ـ والوخيفة دقيق اوسويق يبرق بريت و يصب عليه الماء و يشرب ـ و الوَخفة شبيهة بالخريطة من الادم و الوخيفة شبيهة بالخريطة من خُوص وكذلك الوَخفة *

خ ف ه

اهملت *

خ ف ي

(خفَيتُ الشيء) اخفيه اذا اظهرته واستخرجته خَفيًا قال الشاعر ـ عبدة بن الطبيب

يَخفي التراب باظلاف ثمانية
في اربع مسّهن الارضَ تحليلُ

واخفيتُه اذا سترته ـ والخيف ارتفاع وهبوط في سفح جبل اوغلظ وكل لونين اجتمعا في شيء فهو اخيف والفرس اخيف والانثى خيفاء اذا كانت احدى عينيه كحلاء و الاخرى زرقاء و الاسم الخَيف الذكر اخيف والانثى خيفاء و سميت الجرادة خيفانة اذا صار فيها لونان صفرة وسواد وخيف منى معروف والخَيف جلد الضرع يقال ناقة خيفاء اذا كانت ضخمة الخيف ـ و بعير اخيف اذا كان واسع الثيل و انشد لابي محمد الفقعسي

صوّى لها ذا كِدنة جلذيّا
اخيفَ كانت امّه صفيّا

والاخيافُ القوم من اب واحد وامهات شتّى وقالوا بل الاخياف المختلفون في اخلاقهم واشكالهم ـ قال الراجز

الناس اخيافٌ وشتى في الشيم
وكلهم يجمعهم بيت الادَم

قال ابو بكر يعني قوله بيت الادم قال قوم اديم الارض يجمعهم وقال آخرون بيت الحذاء الذي فيه من كل جلد

قطعة اى هم مختلفون - والخِيفة -١- الخوف والجمع خِيف قال الشاعر - صخر الغي الهذلى

فلا تَقعُدنَّ على زُخّة

وتضمر فى القلب وَجداً وخِيفا

والفَيخُ مصدر فاخ يفيخ وفى الحديث (كل بائلة تفيخ) والفيخة السُكرُجة *

باب الخاء والقاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

خ ق ك

اهملت *

خ ق ل

(الخَلقُ) مصدر خَلق الله الخلق يخلُقهم خَلقا ثم سموا بالمصدر والخُلق خُلق الانسان الذى طبع عليه وفلان حسن الخُلق والخَلق وكريم الخليقة والجمع الخلائق والخلق ايضاً يسمون الخليقة والجمع الخلائق ايضاً *

وخلّقتُ الحبل والوتر تخليقا اذا ملسته - قال الشاعر

فخلّقته حتى اذا تم واستوى

كمُخّة ساق او كمَتن امام

والخَليقة نقرة فى صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع الخلائق وصخرة خلقاء اى ملساء وجبل اخلق كذلك - قال ابن احمر

في رأس خلقاء من عنقاء مشرفة

لا ينبغى دونها سهل ولا جبلُ

قال ابو بكر قوله لا ينبغى اى لا يصلح وهكذا قال ابو عبيدة فى قوله جل ذكره (وماينبغى للرحمن ان يتخذ ولدا) والله اعلم - والخَليقاء من الفرس كالعرنين من الانسان وهو بين عينيه - ويقال اخلق الثوب اخلاقا وخلق خَلوقة وخَلوقا فهو خلق والخَلاق النصيب وفلان لا خلاق له اى لا نصيب له في الخير وجمع الثوب الخلق خلقان واخلاق وقالوا ثوب اخلاق للواحد فوصفوه بصفة الجمع كما قالوا حبل ارماث ونحو ذلك - قال الراجز

جاء الشتاء وقميصى اَخلاق

شراذمٌ يضحكُ منه التواق

واختلق فلان كلاما اذا ازوره وكذلك اخترقه وفى التنزيل (وتخلقون افكا) وفيه (وخرقوا له بنين وبنات) -٢- وخلقت الشيء اذا قدرته وانشد لزهير بن ابى سلمى

ولانت تفرى ماخلقت وبعض

القوم يخلُق ثم لا يفرى

ويقال ضرب فلان فلانا على خلقاء متنه اى على صفحته وقال ابو حاتم عن الرزاحي الخُلّق المرأة الرتقاء وانشد

اتانى ان طَيّبة خُلّقٌ

يجوبُ الصفا الصلان من لا يجُوبها

ويقال قلَخ البعير يقلخ قلخا اذا هدر فردد هديره فى غلصمته قال الراجز - العجاج

صيدٌ تُسامي وفُحولٌ قُلّخٌ -٣

وقد سمت العرب قلاخا والقلاخ بن حزن احد رجاز العرب *

(١) ذكر الخيفة هنا غلط مع التكرار - س * (٢) من هنا الى آخر البيت من ل * (٣) رواية ديوانه - منا فحول وزئير قلّخ - صيد تسامي وشروخ شرّخ *

خ ق م

اهملت — الا فى قولهم الْخَمَق فانه الاخذ فى سرعة وخُفيَة ولا احسبه عربيا صحيحا *

ويقال مَخقت عينه مثل بَخقت سواء اذا عورت فانخسفت — واعورّت ايضاً — كل يقال والميم اخت الباء تبدل منها *

خ ق ن

(الخَنِقُ) مصدر خنقه يخنِقه خنقا بكسر النون ولا يقال خَنقاً والمُخنَقُ الحلق يقال اخذ منه بالمخنق اذا كربه وكل شىء خنقتُ به من حبل اووترفهو خِناق والمِخنقَةُ قلادة تطيف بالعنق ضيقة والخانق شعب ضيق فى اعلى الجبل والجمع خوانق واهل اليمن يسمون الزقاق خانقا — والخُناق داء يصيب فى الحلق ومخنقة الكلب قلادة قِدٍّ تتخذ له *

ونَقختُ المُخّ من العظم انقخه نقخا اذا استخرجته وانتقخته انتقاخا كذلك — قال الراجز

لها مِهم ارُضّه وانقخُ

والنُقاخُ الماء الصافى العذب *

خ ق و

(ارض خَوقاء) واسعة وموضع اخوق بين الخَوَق والجمع خُوق *

والقَوْخُ مصدر قاخ جوف الانسان اذا فسد من داء وكذلك قخا زعموا *

خ ق ه

اهملت فى الثلاثى الصحيح وها مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

خ ق ى

اهملت *

باب الخاء والكاف

مع ما يليهما من الحروف *

خ ك ل

اهملت *

خ ك م

(كَمَخه) باللجام وكمحه وكبحه بمعنى والكمخ ايضاً من قولهم كمخ البعير بسلحه اذا اخرجه رقيقا وذكر بعض اهل اللغة ان اعرابيا قدم اليه خبز وكامَخ فلم يعرفه فقيل له هذا كامخ فقال قد علمت ولكن ايكم كمَخ به *

خ ك ن

(النَّكْخُ) زعموا لغة يمانية يقال نكخه فى حلقه اذا لهزه وليس بثبت *

خ ك و

اهملت وكذلك حالهما مع الهاء والياء *

باب الخاء واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

خ ل م

(الخِلْم) الصديق والصفى يقال فلان خِلمى والجمع اخلام — قال الشاعر

فى باحة العِزّ من اخلام يَعفورِ

يَعفورُ اسم رجل — والخَمل نحو خمل القطيفة وما اشبهها وهو اعظم من الزئبر واطول والجمع اخمال وتسمى القطيفة الخميلة وتسمى الارض ذات الشجر اذا كانت

(باب الخاء والكاف)

(باب الخاء واللام)

سهلة خميلة ايضاً ـ وقال آخرون بل الخميلة الروضة التي
فيها شجر فاذا لم يكن فيها شجر فهي جلحاء ـ والُخمال داء
يصيب الابل في صدورها و اعضادها ـ وقال الاعشى

لم تُعطَف على حُوار و لم يَقطَع
عُبيدٌ عروقها من خُمال

عبيد اسم بيطار ورجل خامل بين الخمولة والخمول وهو
ضد النبيه و النابه و ثوب مُخمَل اذا كان له خمل
و خمّلت البسر اذا وضعته في جرا و نحوه حتى يلين
والبسرة مخمّلة ـ وبنو خُملة بطن من العرب زعموا احسبهم
من قيس *

و اللّخم سمكة من سمك البحر عظيمة عربية معروفة
و تسمى بالفارسية الكوسج ـ و لَخم قبيلة من
العرب اشتقاق اصله من قولهم لُخِم الرجل اذا كثر لحم
وجهه وغلظ وهذا فعل ممات لا يكادون يتكلمون به *

و المَلخ انتزاعك اللحم عن الجلد ـ ١ ـ اذا نضج
امتلخت اللحم من الجلد اذا انتزعته و امتلخت الرطبة
من قشرها ـ و مر الرجل يملخ وهو سكران فامتلخه
وللمليخ في كلامهم موضعان يقال حُوار مليخ اذا
نحر ساعة يقع من بطن امه فيكون مليخا لا طعم له بيّن
الملاخة و المُلوخة ـ قال الشاعر

و انت مَليخ كلطم الحوار ـ ٢
فلا انت حُلو و لا انت مُر

و المَليخ الفحل اذا جفر عن الضراب ـ ٣ ـ ملخ يملخ
ملخا و مُلوخا و مَلاخة فهو مالخ وفي كلام الحسن
(يملخ في الباطل ملخا كأنه يلج فيه)

خ ل ن

(اللَّخَن) نتن يكون في ارفاغ الناس واكثر ما يكون
ذلك في السود ان يقال لَخِن يلخَن لخنا والرجل الخن
والمرأة لخناء واصله من المسك اذا القي في الدباغ فتغير
ريحه قبل ان يستحكم يقال اديم الخن اذا تغيرت رائحته
قال رؤبة

فاللؤم غايات اللئام المُجن
والسبّ تخريق الاديم الالخن

قال ابو حاتم قيل للاصمعي الالخن اذا مس تخرّق
و تقطع فكيف لم يقل الاديم الجلد فقال ان السبّ هو
الذي لخن الاديم و هو الذي خرقه ومثله

والشّوق شاج للعيون الحُذّل

و الشّوق الذي شجاها وهو الذي خذلها ـ والنخل
معروف يذكر ويؤنث و قد جاء جميعا في التنزيل
قال الله جل وعز (كأنهم اعجاز نخل خاوية) و قال
(اعجاز نخل مُنقعر) و النَخل مصدر نخلت الدقيق
وغيره انخله نخلا وما سقط منه فهو نخالة و نُخال
وانتخلت الشيء اذا اخترته وتنخلته ايضا وبه سمي الرجل
منخّلا ومتنخلا ـ وفلان نخيلة نفسي اي نخلته واخترته
و النخيلة الشيء المتنخل ـ و النُخيلة موضع وبطن نخل
موضع ـ ونخلة موضع و نخلة اليمانية والشامية موضعان
معروفتان وبنو نخلان بطن من ذي الكلاع ـ والنّخل
معروف *

خ ل و

(رجل خِلو) من كذا و كذا اذا كان متخليا منه والجمع

(١) في ل ـ انتزاعك الجلد عن اللحم * (٢) في ل ـ كلدحم الحوار * (٣) في هامش ل ـ جفر الفحل عن الضراب اذا عجز عنه *

اخلاء وبنو خلاوة بطن من العرب *

واللخو مصدر لخي الرجل يلخى لخوا وهو ان يكون احد شق بطنه مسترخيا وقالوا لخى يلخى لخيا ولخا يلخو لخواً *

والولخ الضرب بباطن اليد ولخه يلخه ولخا *

والخَول حشم الرجل الذين يستخو لهم وهو جمع لا واحد و يقال استخول فلان بنى فلان اذا اتخذهم اخوالا واستخولهم اذا اخذهم خولا وخوله الله اى ملكه الله مالا وغيره وقد سمت العرب خَوَلياً - وخولان قبيلة منهم وخَولة اسم امرأة و يقال (تفرق القوم اخول اخول) وهو مأخوذ من شرر الحديد اذا ضربه القين فتفرق - قال الشاعر - ضابئ بن الحارث البرجمى

يُساقِطُ عنه رَوقه ضاريَاتها

سِقاطَ حديد القين اَخوَلَ اَخوَلا

والخُوَيلاء موضع *

خ ل ه

اهملت - الا فى قولهم مُخَالِق -١- وهذه هاء التأنيث *

خ ل ى

(الخَيلُ) جمع لا واحد له من لفظه والجمع خيول والُخيلاء التكبر فى المشى ولا يكون ذلك الا مع سحب الازار وفى الحديث (من سحب اِزارَه من الخيلاء لم ينظر الله اليه) والخيال معروف *

والخليُّ ضد الشجيّ *

باب الخاء والميم

وما بعدهما من الحروف *

خ م ن

ليس للخاء والميم والنون اصل فى العربية الا النُّخَامة وهى النُخاعة *

و نَخَمَ يَنخُمُ نخما اذا تنخع وقد قالوا سمعت نَخمة فلان ونحمته بالحاء ايضاً - والمعنى واحد وهو حسه وفى الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما حصَّب المسجد قال انه اغفر للنخامة) اراد انه يغطى البصاق و نحوه *

و المَخْنُ الرجل الطويل مَخْنٌ ومَخِن مَخَنَ يمخَن مخونا ويقال مخَنت الاديم وغيره وكذلك مخّنته اذا امررته و طريق ممخن اذا وطئ حتى يسهل و طريق ممخّن *

فاما قول العامة خَمَنتُ كذا وكذا تخمينا اذا حزرته فلا احسبه عربيا صحيحا *

وخمّان المتاع رديه و يقال هذا خمان بيتى اى متاعه و خَمّان الناس خُشارتهم و وطئ فلان مخنة بنى فلان اذا وطئ دارهم وغلبهم عليها *

خ م و

(رجل وخم) و وخِم بين الوخامة اذا كان ثقيلا وقد قالوا و خم بين الوخوم وجمع و خم وخام و اوخام وو ُخم يوخم و استوخمت هذا الطعام اذا استثقلته ومرعى و خيم اذا كان لا ينجع فى الماشية *

خ م ه

اهملت *

خ م ى

(خَيم) جبل معروف وخِيَم -٢- ايضا جبل وذو خيم

(١) فى ل - مُخلَق * (٢) فى الاصول بكسر الياء وصوابه كمنب وفى هامش ل - باسكان الياء *

(باب الخاء والنون)

موضع - والخيم جمع خيمة فى ادنى العدد وقالوا خيام و خِيَم وخيم الانسان خليقته يقال رجل حسن الخيم وذكر ابوعبيدة انه فارسى معرب - و خام عن الشئ يخيم خيما اذا حاد عنه و خيَّم بالمكان اذا اقام به *

باب الخاء والنون

مع باقى الحروف *

خ ن و

(الخون) مصدر خان يخون خونا و خيانة والخوان معروف وهو اعجمى معرب وخوّان اسم من اسماء الايام فى الجاهلية *

و نُخِيَ الرجل فهو منخُوٌّ والاسم النخوة كما قالوا زُهى فهو مزهوٌّ والاسم الزهوُّ *

خ ن ه

(النخة) الذى جاء فى الحديث (ليس فى النخة صدقة) اختلفوا فيه فقال قوم البقر العوامل وقال آخرون دينار كان يأخذه المصدق بعد فراغه عن الصدقة و الحديث لا يدل على ذا لانه قال ليس فيها صدقة ولا يجوز ان يقول ليس فى الدينار صدقة *

ويقال وطىء فلان مخنة بنى فلان اى دارهم - ولهذا موضع فى الرباعى تراه ان شاء الله تعالى *

خ ن ى

اهملت *

خ و ه

اهملت فاما (خوٌّ) فقد مرَّ ذكره *

(باب الدال والذال)(حرف الدال)

خ و ى

(خَيْوَان) موضع -١- ولها مواضع فى المعتل *

وخوّى البعير اذا خص الارض وبرك بيديه ورجليه وكركرته وانشد

خوّى على مستويات خمس
كركرة وثفنات ملس

خ ه ى

اهملت *

انقضى حرف الخاء فى الثلاثي الصحيح - والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم *

حرف الدال

فى الثلاثي الصحيح *

باب الدال والذال

مع باقى الحروف *

د ذ ر

اهملت وكذلك مع الزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون *

د ذ و

(ذاده) يذوده ذودا اذا منعه فهو ذائد والذود من الابل ما بين الثلاث الى العشر ومثل من امثالهم (الذود الى الذود ابل) *

د ذ ه

مهمل وكذلك حالها مع الياء - وهذا الباب تراه

(١) الصواب ان تكون قبيلة كما حكى عن ثعلب وقال المؤلف في الاشتقاق بنو خيوان بطن من همدان - س *

في المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الدال و الراء

مع باقي الحروف *

د ر ز

(زَرَدَه) يزرده زردا اذا خنقه -١- والمِزرد الحلق وهو المِزرد ايضا - وهو من قولهم زردت اللقمة -٢- وازدردتها اذا ابتلعتها والزراد خيط يخنق به البعير لئلا يدسع جرته فيملأ راكبه والزَّرد والسَّرد واحد من سرد الدرع وهو تداخل الحلق بعضها في بعض وهذه السين زاي قلبت سينا كما يفعلون في غيرها *

فاما الدَّرز فمعرب لا اصل له في كلامهم *

د ر س

(دَرَسَ المنزل) وغيره يدرُس وقالوا بالفتح وهو قليل وبالضم قد قيل وهو كثير دروسا فهو دارس - ودرَست القرآن وما اشبهه ادرُسه درسا - ودرِس البعير يدرَس اذا ابتدأ فيه الجرب قال الراجز - العجاج

كأنّ ا مسيا به من امس
يصفرّ لليبس اصفرار الوَرس
من عرق النضح عصيمَ الدرْس

العَصيمُ باقي القطران وباقي الحناء في اليد وروى (من الاذى ومن قِراف الدرس) والمِدراس الموضع الذي يدرس فيه القرآن وغيره - ودَرَستِ الجارية اذا حاضت قال ابو بكر ولا اعرف المصدر فيه فهي دارس في بعض اللغة - والدريس الثوب الخلق قال الراجز

لم ترْوَ حتى بلّت الدَّريسا
وملأت مَرْكُوَّها رُؤوسا

المَرْكوُّ الحوض الصغير تسقى فيه الابل والرؤوس ان تدخل رؤوسها يقول ملأته برؤوسها لما دلتها فيه وجمع دريس دِرسان وفي بعض اللغات يسمى دِرسا واهل -٣- الشام يقولون درست الطعام في معنى دسته هكذا قال ابو حاتم وابو محمد عبد الرحمن عن عمه وانشد يصف برالا بن حمراء (مما درس ابن محراق) يعني الحنطة *

والدَّسر الدفع الشديد دَسره يدسِره ويدسُره دسرا وبذلك سمي مسمار الحديد دِسارا والجمع دُسر وكل شيء سمرته فقد دسرته وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم (وحملناه على ذاتِ الواحٍ ودُسُر) فالالواح السفينة والدسر المسامر المضروبة فيها *

والرَّدس ان تضرب صخرة بصخرة حتى تكسرها ردَست الحجر بالحجر اردِسه واردُسه ردسا ومنه اشتقاق اسم مِرداس وهو مفعال من ذلك *

والسَّدْر من قولهم سدرت الستر اسدِره واسدُره سدرا وسدلته اذا آخيته فهو مسدور ومسدول ومنسدر ومنسدل - وشعر منسدر ومنسدل مسترسل طويل والسَّدار شبيه بالخدرا والكلة يعترض في الخباء والسَّدر ظلمة تغشى العين - سدِر الرجل يسدَر سدرا واتى فلان امره سادرا اذا جاءه من غير وجهه والسِدر

(١) في ل — اذا عصر حلقه * (٢) في ل ومخ — ازدردت* (٣) من هنا الى الحنطة من — ل *

شجر النبق الواحدة سدرة ويجمع سِدرا و سِدَرا وُسدورا - والاسدران عرقان فى العينين فاما قولهم (جاء فلان يضرب اسدريه) وازدريه فليس من العرقين انما هو مثل يضرب للفارغ الذى لا عمل له وهى ز اى قلبت سينا - و السدير موضع معروف بالحيرة كان المنذر الاكبر اتخذه لبعض ملوك العجم - قال ابو حاتم سمعت ابا عبيدة يقول هو السدلّي فاعرب فقيل سدير - ١ - وقد قالوا السدير النهر ايضاً - و السُدَّرَ لعبة لهم *

و السَّرْدُ النظم و الخرز مسرود اذا نظم و كل شيء وصلت بعضه ببعض فقد سردته سردا و من هذا قولهم سَرد القرآن يسرُده سردا اذا قرأه حدرا والمِسرد المِخرز - قال طرفة

كأن جناحي مضرحي تكنّفا
حِفافيه شُكّا فى العسيب بمسرد

المضرَحيُّ النسر و قوله حفافيه اى ناحيتيه - و قيل لاعرابي أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد يعني بالفرد رجبا والثلاثة المتصلة ذو القعدة وذ والحجة والمحرم و في نسخة ابن السراج و صار فرد الانه يأتى بعده شعبان و رمضان وشوال - وبنو ساردة بطن من الانصار *

د ر ش

(شَرَّد) فلان فلانا تشريدا اذا طرده وشرد به تشريدا اذا سمع - ٢ - الناس بعيوبه هكذا قال ابو عبيدة - و انشد

أُطَوِّفُ بالأَباطِخ كل يوم
مَخافةَ ان يُشرِّدبى حكيم

اى يُسمع بى الناس وحكيم هذا رجل من بني سليم كانت قريس قد ولته الاخذ على ايدى السفهاء و فلان طَريدٌ شريد - و شرَد البعير يشرُد شِرادا و شرودا فهو شارد و شَرود اذا ذهب على وجهه نافرا وقوافٍ شوارد اى تشرد فى البلاد كما يشرد البعير *

فاما الدرش فلا احسبه عربيا صحيحا ومنه اشتقاق الادم الدارش *

و الرُشدُ ضد الغي رَشد الرجل يرشُدوا رشده الله ارشادا و الاسم الرُشد والرَشد والرشاد - ورجل راشد و رشيد و بنو رِشدان بطن من العرب كان يقال لهم بنو غيان فسماهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنى رشدان و قد سمت العرب راشِد او رُشيدا ورَشيدا و مُرشدا و مَرشدا و رِشدانا ورِشدينا - و فلان لِرشدة و هو خلاف الغِية والزنية و قد قالوا الغية بفتح الغين و هو قليل وكان قوم من العرب يقال لهم بنو الزنية فسماهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنى الرشدة و قال لرجل ما اسمك قال غيان قال بل انت رُشدان - والطريق الارشد الاقصد ويجمع مراشد والمَراشد المقاصد *

د ر ص

(الدِرْص) ولد الفأرة والهرَّة و اليربوع وما اشبهه والجمع دروص و اَدرص وأدراص و دِرَصة *

و الرَّصْدُ والرَصد واحد من قولهم اصابت الارض رَصدَة من مطر و الجمع رِصاد وارصاد و الارض مرصودة اذا اصابتها الرصدة من المطر اى قليل و قال بعض اهل اللغة لا يقال مرصودة انما يقال اصابها

(١) صوابه سه دري اى ثلاث طبقات فاعربوه فقالوا سدير *　(٢) في هـ - اسمعت الناس *

اصابها رصد ورصد - والراصد للشيء الراقب له رصده يرصده رصدا - والرصد القوم الراصدون كما قالوا طلب للطالبين وجلب للجالبين - والسبع الرصيد الذى يرصد ليثب وفى الشعر القديم لبعض من لا يعرف - ١

ليت شعرى ضلة　　اي شئ قتلك

أسليم لم تعد　　ام رصيداً كلك

كل شئ قاتل　　حين تلقى اجلك

اي شئ حسن　　فى فتى لم يك لك

والمنايا رصد　　للفتى حيث سلك

وفلان لفلان بمرصد وبمرصاد اى بحيث يرقبه ويرى فعله والجمع مراصد ويقال قد ارصدت لفلان كذا وكذا اذا هيأته له والمرصاد فى التنزيل من هذا ان شاء الله تعالى *

والصدر معروف وكل شيء واجهك فهو صدر واصدرت الابل عن الماء اذا قلبتها بعد ريها اصداراً والابل صوادر واهلها مصدرون ومثل من امثالهم للشيء الذى لا يكون (حتى يحن الضب فى اثر الابل الصادرة) ويقال ترك فلان فلانا على مثل ليلة الصدر اذا اكتسح ماله - والصدار شبيه بالبقيرة تلبسه المرأة قال الراجز - صخر بن عمرو بن الشريد السلمى

والله لا أمنحها شرارها

ولو هلكت خلمت خمارها

وجعلت من شعر صدارها

والتصدير حزام الرحل قال الراجز - العجاج

يكاد ينسل من التصدير

على مد الاتي والتوقير

المدالاة مفاعلة من الرفق من قولهم دلوته في السير ادلوه دلوا اذا رفقت به فى السير ويقال صدر الفرس من الخيل اذا تقدمها بصدره - قال الشاعر طفيل الغنوى

كأنه بعد ما صدرن من عرق

سيد تمطر جنح الليل مبلول

السيد - ٢ - الذئب وتمطر اشتد عدوه والعرقة الصف من الخيل ومن كل شيء والسطر مشبه بالعرقة من الخوص - وفرس مصدر بكسر الدال اذا فعل ذلك ورجل مصدر وكذلك الفرس اذا كان عظيم الصدر *

والصرد والصرد البرد صرد يصرد صردا اذا اصابه البرد والصراد الريح الباردة - قال الاعشى

واذا الرياح تروحت باصيلة

رتك النعام عشية الصراد

وبنو الصارد بطن من العرب - ٣ - قال الشاعر خفاف بن ندبة السلمى

ياهند يا اخت بنى الصارد

ما انا بالباقى ولا الخالد

ورجل مصراد اذا كان لا يصبر على البرد يجمع مصارد - ٤ - وغنم مصارد اذا اصابها البرد الواحدة

(١) هذه الاشعار من نسخة (ف) وهى اشارة الى نسخة باريس التى ظفر بها المستر كرنكو في اثناء التصحيح (٢) من هنا الى الخوص من - ل * (٣) - كذا قال هنا وفي الاشتقاق - وغيره يقول بنو الصاردة قالوا هو لقب له واسمه سلامة - س*

(٤) في ل - مصاريد*

مصر ادو صرد السهم يصرد صردوا اذا نفذ من الرميّة واصردته انا اصرده اذا انفذته من الرمية قال الشاعر — النابغة الذبياني

ولقد اَصاب فؤاده من حبها
عن ظهر مِرْنان بسهم مُصرد

وقوله مرنان القوس التي يسمع لها رنين اذا نزع فيها وقد سمت العرب صَردا وصاردا — والصِردان عرقان تحت لسان الانسان والفرس وقال ابو حاتم قال ابو عبيدة بل الصردان عظمان في اصل اللسان وهما يقيمانه وانشد — للنابغة

واي الناس اَغدرُ من شئام
له صرَدان منطلق اللسان

ويروى اَخطَل من شئام وذكر بعض اهل اللغة ان الصُرد بياض يكون في ظهر الفرس من اثر السرج وغيره — والصُرَد الطائر المعروف والجمع الصِردان يتشاءم به والتصريد قطعك الشرب على الدابة والانسان قبل ان يروى يقال صرَّدت الشارب عن الماء اذا قطعت عليه شربه وكثر ذلك حتى صار كل ممنوع مصرَّدا *

د ر ض

اهملت *

د ر ط

(طَرَدَ) يطرُد طردا فهو طارِد والمفعول به مطرود واُطرِد الرجل اذا ضيق عليه وطنه واخرج منه قال الشاعر — المتلمس الضبعي

اَطرَدتني حَذر الهجاء ولا
واللات والانصاب لا تَئِلُ

ويروى أطردتني والطريدة ماطردته الكلاب في صيد — والطريدة خشبة تشدو تجعل في رأسها حديدة مثل السكين تبرى بها القداح — قال الشماخ

اَقام الثقافُ والطريدَةُ دَرأها
كما قوَّمت ضِغنَ الشموس المَهَامِزُ

وبنو طَرُود بطن من العرب والطريدة موضع — قال الشاعر

قضَت من عُدادٍ والطريدة حاجَةً
وهن الى اُنس الحديث حَقيقُ

والطَريدة لعبة يقال لها المَسّة خفيفة السين وليس بثبت — ويقال بلد طرّاد اذا كان واسعا يطرُد فيه السراب قال الراجز — العجاج

وَعِرْ نُساميها بسير وَهس
والوَعسِ والطَرّاد بعد الوَعس

وكل شيء اتبع بعضه بعضا فقد اطرد ومنه اطرد لى الكلام اذا اتسق لى على ما اريده وقد سمت العرب طرّادا ومُطرِدا ومطرودا — والمِطرَد الرمح الصغير يطرد به الوحش — قال الشاعر

نبذ الجؤار ومدّ هديةَ رَوقه
لما اَختلتْ فؤاده بالمِطرَد

د ر ظ

مهمل *

د ر ع

(الدِرعُ) درع المرأة مذكر يصغر دُريعا — ودرع

(١) في ل — مصاريد *

الحديد مؤنثة وقد ذكرت ايضاً ـ والجمع ادراع ودروع ـ وادَّرَعَ الرجل دِرعه اذا لبسها والليالى الدُرْع والدُرَع جميعا والدُرْع اعلى واجود اللواتى تبيضّ اوائلهن وتسودّ اواخرهن ـ وفرس ادرع اذا ابيضت مقاديمه ـ وكذلك خروف ادرع اذا ابيض رأسه وعنقه واسود سائر لونه هكذا قال بعضهم وقال آخرون بل الادرع ان يكون اسود الرأس والعنق وسائر لونه ابيض فهم يختلفون فى الدُرعة كما يختلفون فى الليالى الدرع وقد سمت العرب اَدرع ـ وبنو الدرعاء بطن من العرب ورجل دارع ذو دِرعٍ ـ والمِدْرَعُ الدُرّاعة وفصلوا بينها وبين المِدرعة من الصوف وغيرها بالهاء *

والدَعَرُ الفساد دعِر العود يدعَر دعراً اذا نخر وفسد وبه سمى الدُعّار من الناس لفسادهم ـ ورجل داعر وامرأة داعرة ـ قال الاعشى

ليست بسَوداء ولا عِنفصٍ

دَاعِرَةٍ تدنو الى الدّاعِرِ ـ ١

(وداعِرٌ) فحل من الابل تنسب اليه الابل الدّاعرية* والرَّدع اصله التضمخ بالزعفران وما اشبهه ثم كثر ذلك حتى سميت ضواحى الانسان مرادع وهو ماضحا للشمس منه نحو الكتفين ـ ٢ ـ وما اشبهها فاما المرادغ بالغين المعجمة فلحم الصدر ـ ويقال ركب فلان رَدعه اذا جرح فسقط فى دمه ـ وفى الحديث (فمر بظبي حاقفٍ فرماه فركب ردعه) اى كبا لوجهه ـ قال الشاعر نعيم بن الحارث بن يزيد السعدى ـ ويقال الهُذلول ابن كعب العنبرى

أَلستُ اردُّ القِرنَ يركب رَدْعه

وفيه سنانٌ ذو غِرارين يابِسُ ـ ٣

ويقال رَدَعت الرجل اردَعه ردعاً فانا رادع له وهو مردوع اذا كففته عن الشئ ويقال (ردعته وادرع الشيب) اذا منعته عن الجهل ـ والرِداع موضع وردَعت السهم اردَعه ردعاً اذا ضربت بنصله الارض ليثبت فى الرُعظ ـ والرُداع وجع يصيب الجسم اجمع ـ قال الشاعر قيس بن ذريح الكنانى

فوَاحَزَنَا وعاودنى رُداعى

وكان فراقُ لُبنَى كالخِداعِ

والرَعْدُ معروف ـ رعدت السماء ترعد ورعد لى الرجل اذا تهددنى ويقال (انك لترعُدلى وتبرق) اذا تهدده قال الشاعر

اذا جاوَزَتْ من ذات عِرقٍ ثَنِيَّةً

فقل لابى قابوسَ ما شئت فارْعدِ

قال ابو حاتم قلت للاصمعي تقول رعدت السماء وبرقت قال نعم قلت فتقول ارعدت وابرقت قال لا الا انى ترى البرق وتسمع الرعد فتقول ارعدنا وابرقنا فقلت له أفتقول فى التهدد انك لتُرعدلى وتبرِق قال لا قلت فقد قال الكميت *

اَرْعِدْ واَبْرِقْ يا يزيد

فما وَعيدُك لى بضائِرِ

فقال الكميت جُرمقاني من اهل الموصل وكأنه لم يره شيئا فاخبرت ابازيد بذلك فاجازه ـ ٤ ـ ووقف علينا

(١) وفي غير هذا الكتاب — تسارق الطرف الى الداعر — س — وما اورده المؤلف يوافق رواية ديوان الاعشى — ك *

(٢) في ل — نحو المنكبين * (٣) ن — نائس و في ف — بائس * (٤) في هـ — فانكره *

اعرابي محرم فاردنا ان نسئله فقال ابوزيد دعوني اسئله فانا ارفق به فقال كيف تقول انك لترعدُ لي وتبرق فقال أفي الجخيف يعني التهدُّد قال نعم قال تُبرق لي و تُرعد فاخبرت ذلك الاصمعي فلم يلتفت اليه وانشدني

اذا اجاوزت من ذات عرق ثنيةً

فقل لابي قابوس ماشئت فارعدِ

ثم قال هذا كلام العرب - ١ - ويقال ارعدنا وابرقنا اذا سمعنا الرعد ورأينا البرق واجاز الكوفيون ارعدت السماء وابرقت وارعد الرجل وابرق اذا تهدد وانشدوا بيت الكميت *

أَرْعِدوابرق يايزيد　　فماوعيدُك لي بضائر

ومثل من امثالهم (صَلَفٌ تحت الراعِدة) يضرب للرجل يكثر الكلام ولا خير عنده واصل الصلف قلة النزل يقال طعام ذو صلفٍ اى قليل النزل - وصلفت المرأة اذا لم تحظ عند زوجها - وروى بيت الاعشى

اذا آب جارتَها الحسناءَ قَيِّمُها

ركضاً وآب اليها الحزن والصَلَفُ

ويروى الاسف - وبنوراعد بطن من العرب ويقال رجل رعّاد كثير الكلام - والرِعديد الجبان والرِعديدة المرأة التي يترجرج لحمها من نعمة وو صف اعرابي الفالوذ فقال اصفررِ عديد وجمع رِعديد رعاديد وأُرعد الرجل ارعادا اذا اخذته الرِعدة واُرعدت فرائصه عند الفزع *

والعَدرُ فعل مُمات وقد سموا عُداراً والعَدر الجرأة والاقدام والعَدر المطر الشديد زعموا يقال عدِرت الارض فهي معدورة والعُدار اسم *

والعَردُ الصلب الشديد يقال فرس عرد النسا اى شديد النسا ورمح عرد اى شديد صلب - والعَراد ضرب من الشجر وبه سمي الرجل عرادة وفي حديث الاعراب من خرافاتهم قالوا - لقي الضب الحوت فقال الحوت - وردا وردا - فقال الضب - اصبح قلبي بَرِدا لايشتهي ان يردا - الا عراداً عرِدا - وصِلّيانا بَرِدا وعنكثا ملتبِدا - والعَنكَثُ ضرب من النبت ويقال غصن عارد اى صلب شديد - قال الراجز

تخبط ايديها القتادَ العارِدَا

ويروى العَراد العارِدا - وعرّد الرجل تعريدا اذا عد افزعا وهو معرِّد وبه سميت العرادة لانها تعرد بالحجارة اى ترمى بها المرمى البعيد - ويقال عرّد الناب اذا خرج كله قال الشاعر - ذوالرمة

يُصَعِّدْنَ رُقشاً بين عُصلٍ كانها

زجاج القنا منها نجيم وعارد

ويقال وتر عُردٌ اذا كان صلبا قال الراجز - حنظلة ابن سيار

والقوس فيها وتر عُرُدٌّ

مثل ذراع البكر او اَشَدُّ

والعَرادَة الجرادة والعَرادة اسم فرس من خيل الجاهلية *

❦ د ر غ ❦

(الدَغرُ) الدفع الشديد يقال دغر الطبيب الحلق اذا غمزه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (علام تعذِّبن اولادكن بالدغر) اى بغمز الحلق ودغرن

١) من هنا الى الشعر الآتي من - ل و في ه - بدل الكوفيون البغداديون *

على القوم اذا دخلت عليهم وكلام لهم عند الحرب (دَغرى لا صَفّى) وقالوا دغراً لا صَفّىً اى ادغروا ولا تصفوا قال الراجز — رُهم بن قيس

قالت عُمان دَغَرى لا صَفَّى

بَكر وجمع الأَزدِ حين التفا

اى ادغروا ولا تصفوا *

والرَّدغ والردغة والرزَغة ما بلّ القدم من طين المطر وغيره — والمرادغ لحم الصدر واحدتها مَردغة *

والرَغدُ السَعَةُ فى العيش والمرعى عيش راغد ورغد والرغيدة الزبدة فى بعض اللغات — وارغد الرجل ماشيته اذا تركها وسوّمها فى المرعى وعيش راغد ورغيد *

والغَدر ضد الوفاء رجل غادر من قوم غدَرة وغادرت الشيء اذا تركته مغادرة وغِدارا واغدرته اغدارا وبه سمى الغدير لان السيل غادَره اى تركه وجمع الغدير غُدران وغُدُر والغديرة الخصلة من الشعر والجمع الغدائر — قال ذو الرمة

ورَكبٍ — ١ — سَرَوا حتى كأن اضطرابهم

على شُعب المَيس اضطرابُ الغدائر

والغَدَرُ من الارض ارض رقيقة ذات حجارة والجمع اغدار *

والغَرْد فعل ممات استعمل منه غرّد الطائر تغريدا وهو مغرد اذا طرّب فى صوته والمُغرود ضرب من الكمأة سود صغار والجمع مغاريد — وليس فى كلامهم مُفعُول فى موضع الفاء منه ميم الا مُغفور وهو صمغ شجر ومُغرود — قال الشاعر

يَحُجُّ مأمومة فى قعرها لَجَفٌ

فاستُ الطبيب قذاها كالمغاريد

والغرَدة الكمأة *

د ر ف

(الدَفْر) النتن رجل ادفر وامرأة دفراء — ويقال للأمة يا دَفارِ معدول — وشممت دَفر الشيء وذَفَره وكتيبة دَفراء يشمّ منها رائحة الحديد — وذفراء ايضا لحدة الرائحة قال الشاعر — يصف كتيبة

فخمةٌ ذَفراءُ تُرتَى بالعرى

ويروى دفراء وفي حديث عمر رضى الله عنه (لما خبّره الحَبر عن الائمة حتى صار الى ذكر بعضهم فقال زُبرة من حديد فقال وادفراه) وسميت الدنيا امُّ دَفرٍ — ودفرت الرجل عنى اذا دفعته لغة يمانية *

والرِدْفُ الذى يركب وراءك فهو ردفك وردِفك والردف العجز — وكل شيء جاء بعدك فهو ردفك وردِفك فقد ردفك وفى التنزيل (تَتبَعُها الرّادِفة) وردِفَتهم كتب السلطان بكذا وكذا اى جاءت بعدهم — وجاء القوم رُدافى فى وزن فُعالى بعضهم على اثر بعض — وجمع رِدف ارداف — وارداف الملوك فى الجاهلية الذين كانوا يخلفون الملك نحو صاحب الشُرَط فى دهرنا هذا — والرديف والرادف النجم الذى ينوء من المشرق اذا انغمس رقيبه فى المغرب قال الراجز — رؤبة

وصاحبُ المقدار والرَديفُ

افنى الوفا بعدها أُلوفُ

والرِفدُ العطاء ارفدت الرجل ارفِده ارفاداً ورفَدته

(١) ورواية ديوانه بركب بالباء وهو الصواب لانه يذكر سيره بهؤلاء المفاوز — س

رفداً والمِرفد والرِفد الاناء الذي يقرى فيه الضيف
قال الشاعر

واذا تجاورهم عِظَامُ المِرفد

وقالوا الرِفْدُ والرَفْدُ العُس وجمعه ارفاد - قال الاعشى

واذا القيانُ حسبتَها حبشية

غُبراً وقَلَّ حلائبُ الارفادِ

ورَفَدْتُ الرجلَ وارفدته اذا عاونته على اموره ومنه اشتقاق الرِفادة التي يرفدبها الجرح رفدت الجرح ارفِده رفداً وقد سمت العرب رافداً ورُفيداً ومُرفداً ورُفيدة - ورفَّد بنو فلان فلانا اذا سودوه وعظموا امره وهو مرَفد - ورفيدة ابو حي من العرب يقال لهم الرُّفيدات قال الشاعر - النابغة الذبياني

ساق الرُفيداتِ من عوذَى ومن عمم

والسبيَ من رهط ربعيٍ وحَجَّار

والفِدْرَةُ القطعة من اللحم معروفة والجمع فِدَر وفَدَر الفحل فُدوراً اذا عجز عن الضراب فهو فادر والجمع فوادر وهو احد ما جاء على فاعل وفواعل ووعِل فادر والجمع فُدْرٌ اذا تم سنه وذُكاءه قال الشاعر - الراعي النميري

وكأنما انتطحت على اثباجها

فُدُرٌ بشابة قد تممن وُعولا

شابة جبل و . قالوا وعِل فادر وفَدور والمفدرة موضع الوعول الفُدُر *

والفَرد الواحد والله عز وجل الفَرد وكل شيء متوحد فقد انفرد وكأن اصل الفرد الذي لا نظير له وكذلك الفرُد والفَرَدُ - قال الشاعر

من وحشِ وجرةَ مَوشيٍّ اكارُعه

طاوي المصير كسيف الصيقل الفَرَدِ

ويروى الفَرُد وجمع الفرد فِراد وافراد - وظبية فاردة والجمع فوارد اذا انقطعت عن قطيعها وانفردت وكذلك سدرة فاردة اذا انفردت عن السَدْر - قال الشاعر المسيب بن علس

نَظَرَتْ اليك بعين جازِئة

في ظلِ فارِدَةٍ من السِدر

والفَريدُ والواحدة فريدة وهي كل خرزة فصلت بها بين ذهب في نظم ذهب مفرَد اذا فصل بينه بالفرائد وافراد النجوم الدراري التي تطلع في آفاق السماء وجاء القوم فرادى اذا جاؤوا واحدا بعد واحد *

د ر ق

(الدَرَق) ضرب من التراس تتخذ من جلود دوابٌ بالحبش الواحدة درَقة والجمع درق وادَراق ودِراق قال الرا[illegible] - رؤبة

فارتاز عَيرَ سندري مختلق

لو صفَّ ادراقاً مضى من الدرق

ودَقرَى روضة معروفة - والدُّقرورَ التُّبان الذي يلبس كالسراويل الصغيرة قال الشاعر - اوس بن حجر

يعلون بالقلع البُصريِّ هامهم

ويخرج الفسو من تحت الدَّقارير

فاما الدَورَق المستعمل فاعجمي معرب *

ويقال رقَد الانسان يرقُد رُقاداً ورَقداً ورقوداً وهو راقد ورُقود - والرُّقاد النوم وكذلك الرَّقد قال الراجز

ومُنِعَت عيني لذيذَ الرَّقدِ

والمَرقَدُ المضجع والجمع مراقِد ورَقدموضع - قال الشاعر - عمرو بن معد يكرب الزبيدي

لمن طَلَلٌ بِدَيمات فَرَقْدِ
يلوح كأنه تجبنير بُرِدِ - ١

ورَقَدَ الانسان رَقدة اذا نام نومة - والرقَدان الوثب من النشاط كفعل الحمل والجدى لغة يمانية - فاما الاناء الذى يسمى الراقود فليس بعربي صحيح وقد سمت العرب رُقاداً *

والقِدرُ معروفة - والجمع قُدور - واللحم القدير ماطبخ فى القدور وقد جاء فى الشعر الفصيح رجل قادِر - ٢ في معنى طابخ - والقُدار الجزّار وقال بعض اهل اللغة اخذ من الطبيخ فى القدور - وقُدار الذى عقر ناقة ثمود قال ابو عبيدة وبه سمى الجزّار قُداراً - وتقول العرب وهو اشأم من قُدار يعنون قُداراً هذا - قال الشاعر - المهلهل

انّا لنضرب بالسيوف رؤوسهم
ضربَ القُدار نقيعةَ القُدّام

والقَدَرُ من قدر الله عزوجل والجمع اقدار - وقُدر على الرجل رزقه مثل قتر سواءً - والقُدرة قدرة الله جل ثناؤه على خلقه - ورجل ذو قدرة ومقدرة ومقدَرة اذا كان ذا يسار - والمقدور كل ما قُدر على الانسان وهى المقدَرة ايضاً قال الشاعر - معقل بن خويلد الهذلي

وما يبقى على المأثور شيء
فيا عجبا لمقدَرة الكتاب

وقَيدارُ اسم فان كان عربيا فالياء فيه زائدة وهو فيعال من القدرة - والرجل الاقدر القصير العنق والمرأة قدراء قال الشاعر - الهذلى صخر الغي

أُتيحَ لها أُقَيدِرُ ذو حَشيفٍ
اذا سامَت على المَلَقات ساما

يصف قانصاً وحميراً - والملقات الصخور المرتفعة تكون فى سفوح الجبال ترتفع على ماحولها واحدها ملَقة *

وفرس اقدر اذا تقدم موقع حافرى رجليه حافرى يديه فى عَنَقه وهو محمود - قال الشاعر

باقدرَ من جياد الخيل نَهدٍ
جوادٍ لا احقَّ ولا شَئيتِ

الشَئيتُ الذى يتأخر موقع حافرى رجليه عن مواقع حافرى يديه والاحق الذى ينطبق موقع حافرى رجليه على حافرى يديه *

والقِردُ معروف والانثى قِردة والجمع قُرود وقِردة والسحاب القَرَد وقالوا القَرَد المنقطع فى اقطار السماء ركب بعضه بعضا والواحدة قَرَدة والجمع قَرَد والصوف القَرِد المتلبد المتداخل بعضه فى بعض من ذلك اخذ - وقال اقرد الرجل اذا لصق بالارض من ذلك اوذلّ قال الشاعر - الفرزدق

يقول اذا اقلولى عليها واقرَدَت
الا ليس ذا العيش اللذيذ بدائمِ - ٣

---

(١) رواه القالي وغيره - لمن طلل بتيمان فجند - كأن عراصه توشيم برد - س * (٢) في ل - قادر اذا طبخ شيئاً فى قدر - * (٣) الرواية الاهل اخو عيش لذيذ بدائم - وهو من شواهد النحو على زيادة الباء - س *

ويروى - الاليت ذا العيش اللذيذ بدائم - وقوله اقلولى ارشع يريد انهم ينزون على الآتن يعيرهم بذلك *

و قَرِدَ الرجل اذا سكت عن عِيٍّ و قرِدَ يقرَد قرداً و القِراد معروف والجمع قِردان - وقرّدت الرجل تقريداً اذا خدعته لتوقعه في مكروه - قال الشاعر الحصين بن القعقاع اليشكرى

هم السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لاالسَ فيهم

وهم يمنعون جارهم ان يُقَرَّدا - ١

و قِرد رجل من هذيل و اليه تنسب بنو قرد وذو قَرَدٍ موضع و التِقرِدا الحب الذى يسمى الكرويا واهل اليمن يسمون الابزار كلها تقردة - وام القِردان من الفرس ما اجتنه الهنيئة المشرفة فى مؤخر الحافر *

دَ رَ كَ

(اَدرَكْتُ الرجل) ادراكاً اذا لحقته فهو مدرك والدرك ايضا الاسم من ادركته - و ادرك الشجر وغيره اذا آن ان يؤكل او يشرب - و ادرك الغلام والجارية اذا بلغا ادراكا - و الدَّرك القطعة من الحبل تقرن بالاخرى والجمع ادراك و دِرَكه و دُروك والدَّرك ايضا قعر البئر وقعر كل شئ دَرَكه - والدَرك ايضا حبل يشد بطرف الرشاء ثم يشد بعناج الدلو لئلا يأكل الماء الرشاء وربما سميت الطريدة دريكة ورجل درك الطريدة اذا كان لا تفوته طريدة والفرس كذلك - ويوم الدرك يوم من ايام العرب و احسبه من ايام الاوس والخزرج بينهم - ومن كلامهم دَراكِ دَراكِ معدول عن ادرك - و الدَرك المنزلة وكذلك جاء فى التنزيل (فى الدَّرَكِ الاَسفَلِ مِنَ النَّار) فالنار دركات و الجنة درجات والله اعلم وقدسمت العرب مُدرِكا ودرّاكا ودُرَيكا *

و الدَّكْر لعبة يلعب بها كلعب الزنج و الحبش *

و الرَّدْك فعل ممات استعمل منه غلام رَودك وجارية رَودكة فى عنفوان شبابهما - قال الراجز

جاريةٌ شبّت شباباً رَودكا

لم يَعدُ ثديا نحرها ان فلّكا

و ركدَ الماء رُكودا اذا دام فلم يسح و الماء الراكد و الدائم سواء و فى الحديث (نهى النبى صلى الله وآله و سلم عن البول فى الماء الراكِد) - و ركدت الشمس ركودا اذا قام قائم الظهيرة وصام النهار فكأن الشمس لاتسير و كل ثابت في مكانه راكِد - و ركدت الريح اذا لم تهب والمصدر الركود ايضا والاسم والمصدر فيه سواء - والمراكِد المواضع التى يركد فيها الانسان وغيره - قال الشاعر

اَرَتْه من الجرباء فى كل منزل

طِبابا بآفاً و اه النهار المَواكِدُ - ٢

الطباب جمع طبة وهى القطعة المستطيلة من الادم يصف حمار اطردته الخيل فلجأ الى الجبال فصار فى شعابها فهو يرى السماء طرائق - و هذا كما قال الآخر يصف السجن *

و سدَّ السماءَ السجنُ الا طبابةً

كتُرس المرامى مستكِفّاً جنوبها

(١) في هامش ل - السنوت قالوا الكمون وقال قوم العسل والالس الخيانة * و يروى فرعاء النهار *

(٢) فى هامش ل - ويروى موطن و الكَدْر

والكَدَرُ ضد الصفو - كدر الماء يكدر كدراً وكدوراً وكُدرة والماء اكدر وكدِر ومثل من امثالهم (خذ ما صفا ودع ما كدِر) بكسر الدال - ولا يقال كدَر وبنات الاكدر حمير وحش تنسب الى فحل منها - قال الشاعر

تركوا عزالا بالجبوب كأنه
فحل يعقّر من بنات الاكدرِ

وحمار كُدُرٌ يوصف بالشدة والغلظ - قال الشاعر امرؤ القيس

نجاءٍ كدرٍ من حمير ابيدة
يمجُّ لعاع البقل فى كل مشرب

ويروى عَمَاية - وحمار كُندر وكناد رايضاً النون فيه زائدة - وانكدر النجم اذا هوى وانكدرت الخيل عليهم اذا لحقتهم - وقد سمت العرب اكدر واُكيدر - واُكيدر ابن عبد الملك صاحب دومة الجندل كتب له النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتابا - والكدراء موضع والكُدري ضرب من القطا *

والكَرْدُ العنق فارسي معرب وهو الكردن بالفارسية وقد جاء فى الشعر الفصيح - والكُرد ابو هذا الجيل الذين يسمون الاكراد - زعم ابو اليقظان انه كرد بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة - وانشدوا بيتا ولا ادرى ما صحته وهو

لعمرك ما الاكراد اُبناء فارس
ولكنه كُردُ بن عمرو بن عامر

قال ابن الكلبي هو كرد بن عمرو بن مزيقياء بن عامر ابن ماء السماء - قال ابو بكر فان كان عربيا فاشتقاق اسمه من المكاردة وهو مثل المطاردة فى الحرب يقال تكارد القوم مكاردة وكِرادا *

د ر ل

اُهملت *

د ر م

(المَدرَمُ) من قولهم برق ادرم وهو الغامض وكذلك كعب ادرم لا حجم له قال ابو حاتم ويستحبُّ الدرم من المرأة فى الكعب والمرفق والعرقوب فلذلك قال العجاج

قامت تُريك خشية ان تصرما
ساقا بخنداة وكعبا ادرما

قال ابو بكر وقد قالوا امرأة درماء ورجل ادرم اذا لم يكن لعظامها حجم - درِم يدرَم درما وبه سمى الرجل دارما هكذا يقول بعض اهل اللغة وقال آخرون سمى دارما من الدرَمان وهو تقارب الخطو والدرماء ضرب من النبت والدرّامة المرأة التى اذا مشت حركت مناكبها وقربت خطوها وهو من مشى النساء القصار ويقال للارنب اذا مشت كذلك درّامة ايضاً والمصدر الدرَمان وبنو تيم الادرم قبيلة من قريش وهم بنو تيم بن غالب بن فهر - قال الراجز

انّ بنى الادرم ليسوا من احد
ليسوا الى قيس وليسوا من اسد
ولا توفّاهم قريش فى العدد

وفى قريش تيمان تيم بن مُرّة الذين منهم ابو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله رضى الله عنهما - وتيم الادرم بن غالب بن فهر ومثل من امثالهم (اودَى درم) وهو

رجل من شيبان قتل فلم يدرك بثاره فصار مثلا لهم اذا
لم يدرك بثار القتيل قيل (اودى درم) - قال الشاعر
الاعشى

ولم يُودِ من كنت تسعى له
كما قيل فى الحرب اَودَى دَرِمْ

ويقال دَرِمَت اسنان الرجل اذا تحاتّت فهو ادرم *
والدَمْرُ هجوم الرجل على القوم دمر على القوم يدمُر
دمرا ودمورا وفى الحديث (من نظر فى دار قوم
بغير اذنهم فقد دمّر)و الدامر الهالك ورجل هالك
دامر اذا لم يكن فيه خير - ودمّره الله تدميرا اذا اهلكه
والمدمِّر الصائد يدخّن فى ناموسه لئلا تشم الوحش
رائحته فتنفر - والهلاك والدمار قريبان فى المعنى *
والرَدْمُ مصدر ردَمت الشيء اردُمه ردما اذا اسددته
نحو الباب وما اشبهه - والرديمة ثوبان تخاط بعضها ببعض
نحو اللفاق وكل شيء لفقت بعضه الى بعض فقد ردَمته
ومنه قول عنترة

هل غادَرَ الشعراء من متَرَدَّمِ
ام هل عرفتَ الدار بعد توَهُّمِ

اى من كلام يلصق بعضه ببعض وأَردَمتْ عليه الحمى
اذا دامت عليه والحمى مُردِم وردَم الحمار اذا ضرط
والاسم الرُدام والواحدة ردمة والرديم لقب ضرار بن
عمرو الضبي جد زيد الفوارس بن حصين بن ضرار سمى
بذلك لعظم خلقه وكان اذا وقف موقفا ردمه فلم يجاوز
والردم السد الذى صنعه ذو القرنين عليه السلام
وردمان موضع باليمن - وبردمان مات المطلب بن
عبد مناف وكتب النبى صلى الله عليه وآله وسلم الى
الأملوك أُملوك ردمان والاملوك قبيلة من حمير *
ورَمِد الرجل يرمَد رمدا فهو رمِد وارمَد وان قال
شاعر رامد فى معنى ارمد كان جائزا لاضطرار الشعر
وقد جاء ذلك فى الشعر الفصيح - وبنو الرمد بطن من
العرب والرمد الهلاك قال الشاعر - ابو وجزة السعدى

صَبَبْتُ عليكم حاصبى فتركتكم
كاصرام عادٍ حين دمَّرها الرَمَدُ

ونعامة رَمْدَاءُ وربداء الميم مقلوبة عن الباء وهى لون
الرماد والرماد معروف والجمع ارمِداء ورأيت فى
الدار ارمداء كثيرة قال الراجز - ابو النجم العجلى

لم يبق هذا الدهر من آيائه
سوى اَثافيه واَرمدائه

واَعوامُ الرمادة اعوام جدب تتابعت على الناس
فى ايام عمر رضي الله عنه سميت بذلك لانها جعلت
الارض رمادا - وارمد الظليم وغيره ارمادا وارمدّ
ارمدادا اذا عدا عدوا شديدا - ورمّدت اللحم ترميدا
اذا لطخته بالرماد ومثل من امثالهم (شوى اخوك حتى
اذا انضج رمّد) يضرب مثلا للرجل يحسن ثم يسيىء
وشاة مرمِّد اذا ورم ضرعها وحياءها - والرمد
والرِمدِد والرمدِداء الرماد وذكر ابن اسحاق صاحب
السيرة فى خبر وفد عاد انه ناداهم مناد من السماء لما
اختاروا السحابة السوداء (اخترت رمادا رِمددا
لا تبقى من عاد احدا لا والدا ولا ولدا) *
والمَدَر الطين العلك الذى لا يخالطه رمل وارض ممدرة
اذا اخذ من مدرها - ومدَرت الحوض امدُره مدرا
اذا طليته بالمدر ليحبس الماء - وضبع مدراء اذا تلطخت

بجمر ها وقالوا الأمدر العظيم البطن ـ ومادِر رجل يضرب به المثل في اللؤم احد بني هلال بن عامر وله حديث يقال (الأم من مادر) *

والمَرد ثمر الاراك والامرد الذى لاشعر على وجهه والمَرداء الرملة التي لاتنبت شيئا ـ قال الراجز ابو النجم العجلى

هلا سألتم يوم مَرداء هَجَر

محمدًا عنا وعنكم وعمر

يعني محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب التيمي وعمر بن عبيدالله بن معمر كان رئيس الجيش الذى بعثه عبدالملك الى ابن فديك ـ ونجدة بن عامر باليمامة والبحرين ـ والصرح الممرد من ذلك وهو المملس والله اعلم ـ والمارد الذى قد اعياخبثا والجمع مرَدة ومنه شيطان مريد وكذلك هو من الناس ورجل مِرّيد فعيل من ذلك ومتمرد بين التمرد ومارد حصن معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقال (تمرّد مارد وعزّ الابلق) وهما حصنان بالشام والمثل للزباء ـ والتمراد بيت صغير للحمام تبيض فيه والجمع التماريد وهو احد ماجاء من الاسماء على تِفعال ـ والمارِد المرتفع والمَريد مثل المريس ـ تمر مَريد وتمر يس بمعنى قال الشاعر

مُسنِفاتٌ تسقى ضياحَ المَريد ـ ١

دَ رَ نَ

(الدَرَن) ماعلق باليد او الثوب من الوسخ درِن الثوب يدرَن درَنًا وكذلك اليد ويقال ما كان الاكدَرَنٍ يصفونه بالسرعة اى كدرن كان في يدك فمسحته وغسلته للشيء الذى يذهب سريعا ـ ويقال رجع الفرس الى اِدرِونه اذا رجع الى آريّه ودُرنَى موضع ـ قال الاعشى

فقلت للشَّرب في دُرنَى وقد ثملوا

شِيمُوا وكيف يشيم الشاربُ الثمل

ودَارِين موضع *

والرَدَن الغزل الذى يفتل الى قدام قال الشاعر ـ الاعشى

فاَفنَيتُها وتَعلَّلتُها ـ ٢

على صَحصَحٍ كرِداء الرَدَن

الصَحصَحُ الفضاء من الارض والواسع منه وثوب مَردون اذا نسج بالغزل المردون ـ ٣ ـ والمِردن المغزل الذى يُغزل به الرَدن ـ والرُدْن والرُدُن الكم لغة عربية معروفة والجمع اردان قال الشاعر ـ جنوب الهذلية اخت عمرو ذى الكلب

المُخرِجُ الكاعِبَ الحَسناءَ مُذعِنةً

في السبي يَنفَحُ من اَرْدَانها الطِيبُ

وقال قيس بن الخطيم

وعَمرة من سَرَوات النسا

ءِ تنفَحُ بالمسك اَرْدَانُها

والرمح الرُديني منسوب الى ردينة وهى امرأة كانت في الجاهلية لهاعبيد يقوّمون الرماح ـ وجمل احمر رداني ـ ٤ ـ اذا نسب الى شدة الحمرة ـ قال الاصمعي

---

(١) رواه غيره — جازعات اليهم خشع الاو — داة تسقى قوتا ضياح المريد — مسنفات كأنهن قنا الهند ونسيّ الوجيف شغب المرود ويروى المديد* (٢) ن وتعاللتها — وهى رواية ديوانه — ك (٣) كذا بالاصول والاجود الردن — س* (٤) الصواب رادن وكذا رواه غيره — س *

لا ادرى الى ما نسب *

والرَّنْدُ شجر طيب الرائحة يقال هو الآس *

والدِينارُ فارسي معرب واصله دِنَّار ورجل مدَنَّر كثير الدنانير — وبرذون مدَنَّر اشهب مستدير النقش ببياض وسواد — والدينار ان كان معربا فليس له اسم غير الدينار فقد صار كالعربى ولذلك ذكره الله تعالى فى كتابه لانه خاطبهم بما عرفوا *

والنَّرد اعجمي معرب *

والنَدْرُ كل شيء زال عن مكانه فقد ندَر يندُر ندرا فهو نادر فيقال ضربه على رأسه فندَرت عينه اى خرجت من موضعها وسمى نوادر الكلام لانه كلام ندر فظهر من بين الكلام — واندرت من مالى على فلان كذا وكذا اى ازلته عنه ونفذته مائة ندرى اى اخرجتها من مالى *

دَ رَ وَ

(الدَوْرُ) مصدر دار يدور دَورا ودَورانا والدَوّار نصب من انصاب الجاهلية كانوا يدورون حوله كالطواف — وهذا باب تراه في الاعتلال مستقصى ان شاء الله تعالى *

وجارية رُؤْدٌ تهمز ولا تهمز وهى الناعمة الجسد وارود فلان يرُود ارواداً اذا رفق فى المشى وغيره — يقال ارودْ يا فلان اى ارفق وامش رويداً *

والوَرْدُ يقال فرس وَرد والانثى وَردة وهى شقرة تعلوها صفرة والجمع وِراد وفي التنزيل (وردَةً كالدِهَان) اى حمراء والله اعلم — وسمى الوَرد المشموم لحمرته — وللواو والراء والدال والياء مواضع تراها ان شاء الله تعالى — والوِردُ الحظ من الماء وكثر ذلك حتى قيل للقوم الذين يردون الماء وِردا واهل اليمن يسمون المحموم موروداً كأن الحمى وردته والاسد الوَرْد *

دَ رَ هَ

(الدُرَّةُ) معروفة وهى الحبة العظيمة من اللؤلؤ والدِرَّة الشخبة من الدَرّ — ودِرَّة الضرع ما استجمع فيه من اللبن ومثل من امثالهم (ما اختلفت الدِرة والجِرَّة) ويقال فلان مدره بني فلان اذا كانوا يدفعون به الامور العظام وهذه همزة قلبت هاءً — وسترى هذا الباب مستقصى في الرباعى ان شاء الله تعالى — والدِرة التى يضرب بها عربية معروفة *

والدَهرُ معروف وقال قوم الدهر مُدة بقاء الدنيا من ابتدائها الى انقضائها وقال آخرون بل دهر كل قوم زمانهم وينسب الى الدهر دُهريٌّ على غير قياس وفى حديث سفيان بن عيينة احسبه مرفوعا ان شاء الله تعالى ان الله تبارك وتعالى قال (تَسُبُّون الدهر وانا الدهر) اى انا خالق الليل والنهار او كما قال والله اعلم ويقال (مضت عليه دهور دُهارير) اى مختلفة — قال الشاعر — الحريث بن جبلة العذرى

حتى كأن لم يكن الا تذَكُّره
والدهر اَيَّتَما حالٍ دَهارِيرُ

وقد سمت العرب دَهراً ودُهيراً وداهِراً وفى الحديث (لا تَسُبُّوا الدهر فان الله هو الدَهرُ) وهذا يجب على اهل التوحيد معرفته لانها حجة يحتج بها من قال بالدهر — وتفسير هذه الكلمة والله اعلم ان الرجل فى الجاهلية كان اذا اصيب بمصيبة او رزئ

ما لا أغرى بذم الدهر (فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - لا تسبوا الدهر فان الذى يفعل بكم هذا هو الله جل ثناؤه وهو فعله لا فعل الدهر فالدهر الذى تذمون لا فعل له) فهذا وجه الكلام ان شاء الله تعالى والله اعلم *

والرَّدْهَةُ والرَّدْهُ والجمع الرِّداه نُقرة فى صخرة اوفى جبل يجتمع فيه ماء السماء ومثل من امثالهم (قِفِ الحمار على الرَّدْهة ولا تقل له سأ) وقالوا - شأ - بالسين والشين *

والرَّهْدُ يقال رَهَدْت الشيء ارْهَدُه رَهْداً اذا اسحقته سحقا شديدا زعموا مثل الرهك سواء *

والهدرُ مصدر هَدَرَ البعير يَهْدِرُ هَدْراً وهَدِيراً اذا رَدَّدَ صوته فى حنجرته وانشد - لذى الرُّمّة

تَحرىً حين يُمسى اهلها فى ديارهم
　　تَصهيل الجياد الأعوَجِيَّة والهَدْرُ

تَحرىً انما هو من قولهم حريٌّ والاعوجية منسوبة الى الاعوج فرس كان لبنى هلال بن عامر وامه سبل وكان لبنى آكل المرار - وسمعت هدر الرعد تشبيها بهدر البعير وهديره - ومثل من امثالهم (كالمهدِرِ في العُنَّة) ويقال ذلك للرجل اذا جاء متهددا فلم يغن شيئا واصل ذلك ان الفحل اذا هاج ولم يكن كريما خافوا ان يضرب فى الابل فحبسوه فى عُنَّة وهو شجر يجمع كالحظار فهو يَهدِرُ ولا يقدر على الخروج والهَدّارُ موضع او وادٍ ويقال ذهب دمه هَدَراً اذا لم يطلب بثأره - وهَدَرَ دمه فهو يَهدِرُ هُدُوراً واهدَرَه السلطان اذا لم يأخذ بقصاصه - وبنو فلان هَدَرَةٌ اى ساقطون ليسوا بشيء *

والهُرْدُ العروق التى يصبغ بها وفى الحديث (يهبط عيسى بن مريم فى ثوبين مهرودين) ويقال هردت الثوب وهرّدته اذا شققته فهو هريد ومهرود قال الشاعر - ساعدة بن العجلان الهذلى *

غداة شواحط فنجوت شدًّا
　　وثوبك فى عباقية هَرِيدُ

والعبَاقيةُ ههنا ضرب من الشجر والعباقية اسم من اسماء الداهية وكذلك هرد فلان عرض فلان اى مزّقه وطعن فيه وسمت العرب هَيرد ان الياء والنون والالف فيه زوائد وهو من الهرد اى الشق وقد سمت العرب هُرْدان *

د ر ى

(الدَّيرُ) معروف - دير النصارى وهو عربي صحيح والجمع اديار واصله واو وليس هذا موضع تفسيره * - ٢

والرَّيدُ الحرف الناتئ من الجبل والجمع رُيود والرَّيدة الريح الساكنة - والرائد - ٣ - الذى يطلب الكلاء ومن امثالهم (الرائد لا يكذب اهله) ورائد الرحى الخشبة التى يدار بها رحى اليد ورحىً من بنات الياء والدليل على ذلك قولهم رحيان قال الشاعر - المهلهل

كأنا غدوةً وبنى ابينا
　　بجنب عنيزةٍ رَحيا مُدِير

(١) الذى ذكره ابن سيده وغيره انه يائيٌّ — س *　(٢) الرائد واوي لا يائى — س *

يروى بشط عنيزة *

والدَّريةُ -١- ما استتر به الرامى من بعير او غيره وللدال والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى*

باب الدال والزاي

مع باقي الحرف

د ز س

اهملت وكذلك حالهما مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء *

د ز ع

(الدَّعزُ) الدفع وربما كنى به عن النكاح يقال دعز الرجل المرأة يدعزها دعزاً *

والزعد الرجل القدم العييُّ -٢

د ز غ

(الزَّغدُ) ان يُردِّدَ البعير هديره فى غلصمته يقال زغد البعير يزغد زغدا قال الراجز- ابو نخيلة

قلخاً و يهياه الهدير الزَّغدِ -٣

ويقال زَغدَ سقاءه اذا عصره حتى تخرج الزبدة من فم السقاء وقد تضايق بها- والزَّغد الرجل القدم العييُّ *

د ز ف

(الفَزْدُ) لغة فى الفصد وفى خبر لبعض العرب انه اتى بمفصد وناقة ليفصدها فلتب في سبلتها فقال - هكذا فزدى يريد فصدى

د ز ق

تجمل الزاى مع الدال و القاف اذا اجتمعت فى الكلمة صاداً فيقولون القَصدَ والقَزدَ واكثر ما يقولون ذلك اذا كانت الزاى -٤- ساكنةً فاذا تحركت جعلوها صاداً الا تراهم يقولون هو يَزْدُق فاذا فتحوا الصاد قالوا صَدَقَ لم يقولوها الا بالصاد وقد قالوا رجل زِندَفيُّ وليس من كلام العرب *

د ز ك

(الكَزدُ) اسمُ موضع ولا ادرى ما حقيقته *

د ز ل

اهملت *

د ز م

اهملت*

د ز ن

(الزَّندُ) والزَّندة وهما عودان فى احدهما فروض وهى الثقب يقدح بها النار فالتى فيها الفروض هى الانثى والذى يقدح بطرفه هو الذكر- ويقال زَند وزَندة فاذا اجتمعا قيل زندان ولم يقل زندتان والجمع زِناد وازند في ادنى العدد- ورجل مُزَنَّداً اذا كان بخيلا وضيقا واصله من التزنيد والتزنيدان تخل اشاعر الناقة باخلة صغار ثم تشد بشعر من شعر هُلبها وذلك اذا اندحقت رحمها بعد الولادة فذلك التزنيد والزندان موصلا طرف -٥- الذراع فى الكف وقد سمت العرب زِناداً- قال ابو بكر الهُلب شعر الذنب ومنه اشتقاق المهلَّب والاقرع الذى مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه فنبت شعره فسمى الهلب *

(١) الدرية مهموز من الداء - س * (٢) رواه الازهرى وغيره بالغين واهملها صاحب القاموس - س * (٣) في - ل هباء *(٤) ن - الصاد * (٥) ن - طرفى الذراع *

د ز و

لهامو اضع فى الاعتلال نراها ان شاء الله تعالى *

د ز ه

(الزُهدُ) خلاف الرغبة زَهَدْتُ فى الشيء أزهَدُ زُهداً وزَهادةً. والزاهدُ فى الدنيا التاركُ لها ولما فيها والجمع زُهّادٌ. والازهادُ الفقر قال الشاعر. الاعشى

فلم يطلبوا سِرّها للغنى ولم يتركوها لازهادها

والزَهيدُ القليل من كل شيء يقال مالٌ زهيد وشيء زهيد قليل وفى كلام علي عليه السلام (الزادُ زَهيدٌ والسفر بعيد)

د ز ي

(زَيدٌ) مصدر زادَ يزيد زَيداً. قال الشاعر ذو الاصبع العدواني

وانتم معشر زَيدٌ على مائة

فاجمعوا امركم طُرّاً فكيدوني

ويروى كيدكم. وقد سمت العرب زيداً ومزيداً وزياداً وزائدة وزيادة ويزيد. والزيادة خلاف النقصان والمزيد من كل شيء الاستكثار منه والزيادة فيه يقال (عند الله المزيد من النعيم) *

باب الدال والسين مع باقى الحروف *

د س ش

اهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

د س ع

(دَسَعَ) البعير بجرته يدسع دَسعاً اذا اخرجها من حلقه الى فيه (1). ودسع الرجل اذا قاء يدسع دسعاً لغة يمانية. والدسيعة مركب العنق فى الكاهل والجمع دسائع وسميت الجفنة دَسيعةً تشبيها بدسيعة البعير لانها لا تخلو كلما اجتذب منها جرة عادت اخرى *

والدَعسُ الوطؤ الشديد دعست الابل الطريق تدعَسه دَعساً اذا وطئته وطأ شديدا وارض دعس (2) فيها رمل سهلة ومدعوسة الى ذلك يرجع ان شاء الله

ودَعسه بالرمح اذا طعنه به يدعسه دعساً ورمح مِدعَس ومدعاس والجمع المداعس ورجل مِدعَس اذا كان طعانا به. قال الراجز

لتجدنّي بالامير بَرّا

وبالقناة مِدعَساً مِكَرّا

اذا عُطيفُ السُلميُّ فَرّا

والسَدعُ صدم الشيء بالشيء لغة يمانية. سَدَعه يسدَعه سدعاً وسُدِع الرجل سدعة شديدة اذا انكب لغة يمانية ويقولون فى كلامهم (نقذاً لك من كل سَدعةٍ) اى سلامة من كل نكبة *

والسَعدُ ضد النحس والسُعود من النجوم التى ينزل بها القمر وهى اربعة انجم وهى فى الاصل عشرة منها اربعة ينزل فيها القمر وهى (سعد) الذابح (وسعدُ) بلع و(سعد) الاخبية و(سعد) السعود وكل ما كان من الاسماء المشبهة بهذا الاسم فهو مشتق منه مثل سعد وسعيد وسُعيد. وبنو سعيد بطن من العرب. وساعدة اسم من اسماء الاسد وبنو ساعدة بطن منهم وفى العرب

(1) في ل - اذا اجترها الى فيه* (2) في هدعسة*

سُعود منها سعد تميم وسعد هذيل وسعد قيس وسعد بكر وسعد ضبة قال الشاعر - طرفة

رأيت سُعوداً من سُعودٍ كثيرة

فلم ارسعداً مثل سعد بن مالك

ويروى من شعوب كثيرة - والسعدانة الحمامة ويقال ضرب من الطير - قال الشاعر

اذا سَعدانة السَّعَفات ناحت

اَهاجت عنده الصَّبَّ الحزينا - ١

والسَّعيدَةُ بيت كانت تحجه ربيعة فى الجاهلية احسبه قريبا من سنداد - ٢ - قريبا من الكوفة قال ابن الكلبي هو على شاطىء الفرات وقد سمت العرب سُعاد وسُعدى ومسعوداً ومسعدة وسعيداً - وبنو سعود بطن من العرب وكان فى الجاهلية صنم يقال له سَعد بساحل تهامة تعبده هذيل ومن يليها وله حديث وبه سموا عبد سَعد - وساعِدا الانسان عضداه - وانشد ابو حاتم للعجير السلولى

تنالونها او تنشفَ الارضُ منكم

دماً خَرَّ عنه ساعِدٌ وجبينْ

وساعِدا الطائر سقطاه وهما جناحاه والسعيد خلاف الشقي - والسعيد النهر الذى تشرب به الارض بظواهرها اذا كان مفرداً لها تقول العرب هذا سعيد هذه الارض - وسواعد البئر عيونها التى ينبع منها الماء وسواعد الضرع عروقه التى تخرج منها اللبن قال الشاعر - حميد بن ثور الهلالى

فجاءت بمعيوف الشريعة مُكلِع

ارشَّتْ عليه بالاكُفِّ السَّواعِدُ

معيوفٌ يعنى قعباً وسخاً والمكلع الذى قد تراكب عليه الوسخ - وسُعد موضع معروف بنجد قد ذكره جرير - فقال

الا حَيِّ الديارَ بسُعدَ انِّي

اُحِبُّ لحبِّ فاطمة الديارا

والسُعدُ اصول نبت معروف طيب الرائحة والسعادى ايضاً اصول نبت ينبت فى القريان ومجارى المياه من غلظ الارض الى سهلها - وبنو اسعد بطن من العرب واسعد تذكير سُعدى والسعد ان نبت تغزر عليه الالبان الابل والمثل السائر (مرعىً ولا كالسعدان) وسَعدانة البعير كِركِرته التى تلصق بالارض اذابرك والسَّعدانة اسم حمامة - قال الشاعر

اذا سَعْدانة السَّعَفات ناحت

وساعَدتُ الرجل على الامر مساعدةً اذا انجدته عليه وقد سمت العرب مَسعدة وهو مفعلة من هذا *

والعَدَسُ حب معروف - والعدسة بثرة كانت تخرج على الناس تعدى فى الجاهلية شبيهة بالطاعون زعموا ان ابالهب مات بها - ويقال رجل عَدوس الليل اذا كان قويا على السرى قال الشاعر - جرير

مُخَشَّمَةُ العِرنين مَنقوبَةُ العَصا

عَدُوسُ السُرى لاتقبل الكرمَ جِيدُها

الكرم القلادة يصف راعية واصل العدس الوطؤ الشديد وعدس اسم وقالوا عُدُس ايضاً وعَدَسْ زجز للبغال خاصة قال الشاعر - يخاطب بغلته - يزيد بن مفرغ الحميرى

(١) في هـ - عزاهلها سمعت لها حنينا * (٢) كذا فى الاصول وفي التاج شداد فتأمله *

عدس

عَدَسْ ما لعَبَّادٍ عليكِ امارةٌ

نجوتِ وهذا تحملين طَلِيقُ

و كان الخليل يزعم ان عَدَساً كان رجلا عنيفا بالبغال في ايام سليمان بن داوود عليهما السلام فاذا قيل لها عدس انزعجت وهذا ما لا يعرف حقيقته في اللغة و قد سمت العرب عدّاساً و عُديسا *

و العَسْدُ اصله الفتل الشديد عَسَدت الحبل اعسِده عسداً و قد اميت هذا الفعل — و العِسودَّة دويبة شبيهة بالحرباء والجمع عساود وعسودات — وجمل عِسودٌّ ورجل عِسودٌّ اذا كان قويا شديدا *

دَ سَ غَ

اهملت *

دَ سَ فَ

(السَدَفُ) الظلمة وهو من الاضداد عندهم اسدف الليل اذا اظلم يسدِف اسدافا و اسدف الفجر اذا اضاء وهي لغة لهوازن دون سائر العرب تقول هوازن أسدِفوا لنا اي اسرجوا لنا و قد سمت العرب سُديفاً وهو تصغير سدف و مسدفا — و اسدفنا اذا دخلنا في سدف الليل و جئت بسَدفة اي في بقية من الليل و السديف شحم السنام *

و سَفَد البعير الناقة و التيسُ العنز و الطائر يسفِد سِفادا و سَفْداً *

و الفَسادُ ضد الصلاح فَسَد الشيء يفسُد ويفسِد فسادا وفسودا وَ افسدته انا افسادا وفَسَد يفسِد ضعيف *

دَ سَ قَ

(الدَسَقُ) والدسق فعل ممات ومنه اشتقاق الدَيسق الياء زائدة و هو ترقرق السراب على الارض و ترقرق الماء المتخضخض —١— و كل لمعان ماء او سراب فهو دَيسق وقال قوم بل كل ابيض دَيسق *

و الدَقْسَةُ دويبة صغيرة زعموا *

والقُدسُ من قولهم قدَّس يقدِّس تقديسا والتقديس التطهير من قولهم (لا قدَّسه الله) اى لا طاهره و قال قوم بل التقديس البركة و به سميت الشام الارض المقدسة — و قُدس اوارة —٢— جبل معروف واشتقاق بيت المقدس من التقديس و هو التطهير ان شاء الله تعالى و المقدِّس الحبر او الراهب — قال الشاعر امرؤ القيس

فادركنه يأخُذنَ بالساق و النَسا

كما شَبرَقَ الولدانُ ثوبَ المقدَّسِ

يصف ثوراً وحشيا ادركته الكلاب شبهه براهب اطاف به الولدان حتى شبرقوا ثوبه اى شققوه والقدَّاس والقُداس بالضم والتخفيف حجر يطرح في حوض الابل يقدر عليه الماء كما تطرح المقلة وهي الحصاة التي تطرح في القعب الذي يتصافنون الماء عليه يفعلون ذلك عند ضيق الماء ليشرب كل انسان بمقدار قال ابو بكر يقال تصافن القوم ماءهم اذا اقتسموه على المقلة ولا يقولون اقتسموا ماءهم و هو القادس ايضا — و القادِس سفينة عظيمة — قال الشاعر امية بن ابي عائذ الهذلي

وتهفو بهادٍ لها مَيلَع

كما اطَّرد القادِسَ الاردَمونا

المَيلَع الطويل والاَردمون الملاحون — و القديس

(١) في ل وف — المتضحضح * (٢) العروفا وآرة — س

زعموا الدُّر لغة يمانية قديمة وانشد ابن الكلبي بيتا - ١ - لمرتع بن معاوية ابي كندة بن المرتع *

د س ك

(سَدِكَ بالشيء) يسدَكُ سَدَكًا وسَدكًا وانا سادك به وسدِكٌ اذا لزمه فلم يفارقه قال الشاعر - الحارث بن حلزة اليشكري

طاف الخيال ولا كليلة مُدلِج

سَدِكًا بارُحلنا ولم يتعرّج

والكَدس والكُداسُ العُطاس كَدَس يكدِس كدسًا وكُداسًا فهو كادس وكانت العرب تتشاءم به - قال الشاعر - الهذلي ربيعة بن الجحدرا للحياني

وخَرقٍ اذا وَجّهتَ فيه لغزوةٍ

مضيت ولم تحبسك عنه الكَوادِسُ

يقول لم تتشاءم بالكُداس فتحتبس عن وجهتك التي اردت - والكُدسُ الطعام المجتمع عربي صحيح والجمع اكداس واهل الشام يقولون الكداديس والواحد كُدّيسٌ زعموا قال الشاعر - المتلمس يخاطب ملكا فرّ منه

لم تدر بُصرى بما آليت من قَسَم

ولا دِمَشقُ اذا دِيسَ الكَداديسُ

قال ابو بكر قال الاصمعي هذا غلط انما هو اذاديس الفراديس وهى الاكداس بلغة اهل الشام *

وتَكَدّس الفرس تكدّسًا اذا مشى كأنه مثقل - قالت الخنساء

وخيلٍ تكدّسُ بالدارعين

تحت العَجاجة يجمزن جمزا

وقالت ايضًا

وخيلٍ تَكدّسُ مشى الوُعو

لِ نازلتَ بالسيف ابطالها

د س ل

(الدَلْسُ) فعل ممات منه دَالسَ يدُالس مدالسة ودِلاسًا وكأنه الخِيانَة والغدر يقولون (فلان لايدالس ولايوالس) اى لايخون ولايغدر *

والسّدلُ يقال سدلت الستر اسدله سدلا اذا اسبلته والستر يسمى السِّدل - والسدل السمط من الجوهر يطول حتى يقع على الصدر والجمع السدول ويقال سدَل الرجل ثوبه اذا ارخاه ونهى عن السدل في الصلاة - والسديل ثوب يرخى في عرض البيت نحو الخدر *

واللّدس من قولهم لَدَست الرجل بيدى لَدسا اذا ضربته بها ولدسته بالحجر رميته به وبه سمي الرجل ملادسا - وبنو ملادس بطن من العرب وناقة لديس كأنها رميت باللحم - قال الشاعر

سَديسٌ لَديسٌ عَيطَمُوسٌ شِمِلّة

تُبار اليها المحصنات النجائبُ

العَيطَمُوسُ التامة الجمال والشِمِلّة السريعة وتُبار تعرض لينظر الى شبهها منها واليها بمعنى عندها كما قال الراعي

ثقالٌ اذا راد النساءُ خريدةٌ

صَناعٌ فقد سادت الي الغوانيا

اى عندى *

والمَسَدُّ من قولهم اَسدَ الرجل ما فى الاناء يلسدُه لسداً اذا لحسه وكذلك الكلب - ورجل لحس

(١) بهامش - هـ - لم يذكر البيت *

لِسدُ ومن ذلك لسدت الوحشيّة ولدها اذا لحسته *

د س م

(دَسَمُ اللحم) معروف والدِسامُ صمام القارورة والدسام ماسدَ دت به الجرح يقال دَسمتُ الجرح اَدْسُمه دَسما وانشد الاصمعى ـ لرؤبة

اذا اردنا دسمه تنفقا

بناجشات الموت او تمطّقا

والدُسمةُ غبرة فيها سواد الذكر ادسمُ والانثى دسماء قال الشاعر

الى كل دسماء الذراعين والعَقْبِ

ودَيسمٌ اسم يقال انه ولد الدُبِّ ويقال ولد الذئب وقد سمت العرب ديسما قال الراجز ـ ١

اَحثى على دَيسمَ من جعد الثرى

ابى قضاءُ الله الاماترى

واشتقاق دَيسم اما من الدُسمة واما من الدَسم والياء زائدة ودُسمانُ موضع *

والدَمسُ اختلاط ظلمة الليل وقالوا الدُمْسُ ايضا وكل شئ غطيته فقد دمسته قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلت عِلقٌ مُدَمَّسٌ

اريدَ به قيلٌ فغودر فى ساب

اراد زِقّاً مغطى فيه خمر ـ والمُدَمِّسُ والمُدَمَّسُ السجن بعينه فاما الدِيماس فاحسبه اعجميا معربا وهو بيت في جوف بيت او بيت مدراس لبعض اهل الملل ودَمسَ الليل يدَمسُ دُموساً فهو دَامِسٌ ودِماسُ الزق كساء يطرح عليه والدِماسُ كل ما غطاك من شئ *

والسَدَمُ الحزن سَدِم يَسْدَمُ سَدَماً وهو سادِمٌ وسدمان ولذلك قالوا (نادِمٌ سادِم) وقال قوم بل السادم مأخوذ من المياه الاَسدام وهى المندفنة التى تغيرت لطول المكث ويقال ماء اسدام ومياه اسدام وهو مما وصف واحده بصفة الجمع وقد قالوا ماء سُدُمٌ والسديم الضباب الرقيق فى بعض اللغات قال الشاعر

وقد حال ركنٌ من اُحيمرَ دونهم

كأنّ ذُرَاه جُلِّلَتْ بِسَدِيم

وقد روى هذا البيت فى شعر عادٍ ولا ادرى ماصحته

والسَدم الفحل القطم ـ قالت ليلى الاَخيلية

يا ايّها السَدِمُ المُلوِى رأسه

لِيَسُوقَ من اهل الحجاز بَرِيما

ويروى ليقود والبَرِيم ها هنا خلطان من ضأن ومعز وكل لونين اختلطا فهما بَرِيمٌ واكثر مايخص بذلك الحبل اذا كان فيه سواد وبياض ـ والسَدَمُ اللَهِجُ بالشئ قال ابوحاتم قلت للاصمعي انك تحفظ من الرجز مالم يحفظه احد فقال انه كان هَمَّنا وسَدَمَنا *

والسَامِدُ اللاهى سَمَدَ يسْمُدُ سُمُوداً لغة يمانية يقولون للقينة (اسْمُدِينا) اى الهينا وقد روى هذا البيت في شعر عادٍ ولا ادرى ما صحته وقد احتج به العلماء وهو لهزيلة بنت بكر

قَيلُ قُم فانظر اليهم ثم دَع عنك السُمُودا

قَيلُ اسم رجل ـ وفى التنزيل (وانتم سامِدُون) قال ابوعبيدة لاهُونَ والله اعلم يقال سَمَد رأسه وسبّده

(١) في ل و ف ـ قالت امرأة من العرب *

اذا استأصله والسمد السير الدائم الشديد ساروا سيرا سمداً اى دائما فاما السماد الذى يعرفه الناس فعربي معروف واصله السمدة - والمُسمدة تسهيل الارض بالمسحاة والقدوم والاسيد السمدُ *

والمدس العرك والدلك مدست الاديم امدسه مدسا *

والمسْدُ الفتل الشديد مسدت الحبل امسده مسداً والحبل ممسود وقد جاء في التنزيل (حبلٌ من مَسدٍ) فسره ابوعبيدة بشدة الفتل والله اعلم وجارية ممسودة معصوبة اللحم على العظام غير مسترخية *

د س ن

(الدَنَس) ضد النظافة والنقاء دَنِس يدنس دَنسا فهو دنِسٌ و دنَّس عرضه تدنيسا و دناسة و دنساً وجمع دنس ادناس *

والسّادنُ والجمع سدَنة وهم القوم على الاصنام كانوا في الجاهلية ثم صاروا في الاسلام سدنة الكعبة وسدنة بيت المقدس والاسم السِدانة وكانت قريش تقول (السِدانة) و (السِقاية) و (الرِفادة) فالسقاية والرفادة لبنى هاشم والسِدانة لبنى عبدالدار وكانت قريش ترافد للحاج فيجمعون بينهم مالا فيكون للمنقطع ولمن نزاد له وكان يتولى ذلك العباس ثم بقي فى ولده الى اليوم وكان كذا فى بني امية *

والسَندُ ماقابلك من الجبل مما علا عن السفح والجمع اسناد - وسَنَدٌ ماء لبنى سعد معروفُ - وناقة سناد طويلة والسناد في الشعر اختلاف الردفين كقول الراجز - العجاج

يادار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى

بسمسمٍ اوعن يمين سمسمِ

ثم قال فى بيت آخر

فخندفٌ هامةُ هذا العالمِ - ١

وهذا سناد قبيح ويقال خرج القوم متساندين اذا خرجوا على رايات شتى - والاسناد ضرب من الشجر ومن الثياب تسمى المسندية - والاسناد من قولهم اسندت هذا الحديث الى فلان اسنده اسنادا اذا رفعته اليه وباب من النحو يسمى المُسند والمُسند اليه والمُسْنَدُ الدهر يقال (لاافعل ذلك سجيس المسند) اى آخر المُسنَد اى آخر الدهر والمُسْنَدُ خط حمير الذى كانوا يكتبون بينهم ايام ملكهم والسِند هذا الجيل المعروف يقال سِند وسُنود و اسناد وكذلك هندٌ وهنودٌ واهناد - والمسند ما اسندت اليه شيئا واستندت اليه من شيء يقال فلان سَنَدُ بنى فلان اذا كان معتمدهم فى امورهم وفلان سَنِيدٌ فى بنى فلان اذا كان دعياً فيهم - قال الشاعر

رأيتكما يا ابني عياذ عدو تما

على مال الوَى لاسنيدٍ ولا الف

ولامال لى الاعطاف ومدرعٌ

لكم طرف منه حديد ولي طرف

والنَدسُ الوخز بعدية اوسنان يقال ندسه بالرمح ندساً قال الشاعر - جرير

ندسنا ابا مندوسة القين بالقنا

ومارَدمٌ من جاربيبة ناقعُ

ورجل نَدِس نقاب عن الامور بحاث عنها *

(١) يروى انه كان ينشد العالَم بالهمز فراراً من هذا - س *

د س و

دَ سَ وَ

(الدَّوْسُ) مصدر داسه يدوسه دَوساً وكل شيء وطئته فقد دسته — ودوس ابو حيٍّ من العرب عظيم *

والسَّدوُ مصدر سدت الناقة بيديها تسدو سدوا احسنا وهو تذرعها فى المشى و اتساع خطوها و يقولون ما احسن سدوَ رِجليها و اتويديها — و السَّواد ضد البياض والسَّواد موضع قال الشاعر — خداش بن زهير العامرى

لهم حبَقٌ و السَّوْدُ بيني و بينهم
يدَيَّ لكم و الزَّائِرات المُحَصَّبا

يقال (يدى لك ان تكون كذا او كذا) كما تقول (علي لك ان تفعل كذا اوتكون كذا) — والسواد مصدر ساودته مساودة و سوادا اذاساررته وفى الحديث (اِذنك—١—ان يُرفع الستر و ان تسمع سِوادى) و قيل لامرأة من العرب و هى ابنة الخس لم زنيت مع فضل عقلك قالت طول السِّواد و قرب الوساد — و السَّوادداء يصيب الغنم فتسوادُّ منه لحومها فتموت و الاسودان التمر و الماء و يقال (ما يخفى ذلك على الاسود و الاحمر) يُعنى العرب و العجم فالاحمر العجم لان الحمرة اغلب على الوان العجم و الاسود العرب لان الادمة اغلب على الوان العرب — وسمى سواد العِراق لكثرة مائها و شجرها — و الاسود من الحيات يجمع اساود ولايجمع سُودا —٢— قال الشاعر

فالصق حساداً بطيب ترابه
و ان كان مخلوطاً بِسُمِّ الاساود

و يقال فلان اَسْوَدُ من فلان اذا اردت السودد و اذا اردت اللون قلت فلان اشدُّ سواداً من فلان و قد قالوا فى تصغير اَسْوَدَ سُوَيْدٌ — ولهذا باب فى النحو و قد قال بعضهم اَسْوَدات اى حيات كثيرة و بنو اسود بطن من العرب — و سُويداء القلب وسوادُه دمه الذى فيه — والسُّوَيداء موضع بالشام قال الشاعر — غيلان بن سلمة الثقفي

انني جَيْرِ وَان عزَّ رهطى
بالسُّوَيداء الغداة غريبُ

يعنى جَيْرِ القسم و يقال جير مبنى على الكسر *

واَسْوَدان ابو قبيلة وهو نبهان واسود العين جبل معروف قال الشاعر — الفرزدق

اذا زال عنكم اَسْوَدُ العين كنتم
كِراماً وانتم ما اَقام اَلائِمُ

اى لا تكونون كِرَاماً ابدا — وشخص كل شئ سواده — قال الشاعر

فاُقسِمُ لو ضَمَّ النَّدِيُّ سوادَه
لما مَسَحَتْ تلك المُسالاتِ عامِرُ

المُسالات جمع مُنسالَةٍ و هى جانب اللحية و للحية مُسالتان و بنو سود بطن من العرب *

و وَدَسَتِ الارضُ تَدِسُ و دسا اذا ظهر فيها النبت و لم يكثر — و ودست الى فلان بكلام اذا طرحت اليه كلاما لم يستكمل — و النبت وادس و الارض مودوسة *

و يقال وسادة ما توسدته و يقال اسادة لغة هذلية و اوسدت فى السير اذا اغذذت واسأدتُ مثله فاما آسدت الكلب فهو ان تغريه مهموز تراه فى الهمز

(١) قاله النبي صلى الله عليه وآله و سلم لابن مسعود رضى الله عنه—س * (٢) من هنا الى وقد قال من ف — فتأمله *

ان شاء الله و قول العامة اشليته خطأ انما اشليته دعوته

و السئيد المعيى و السأد الاعياء - قال الشاعر

و بت - ١ - فالقيته ارقا

التى لقاء اللاقى من السأد

دَ سَ هَ

(الدّهس) من الارض السهلة اللينة التى يثقل المشي فيها ارض دَهْس و ارضون دِهاس وادهس القوم اذا سلكوا الدّهس *

و قال قوم السَّدَه والسُّداه مثل الشده - ٢ - وهى الحيرة يقال سُدِه الرجل وشده فهو مسدوه ومشدوه اذا غلب على عقله كما يقال دهش فهو مدهوش *

والسُّهادو السهْد و السَّهَد والسُّهُد السهر و سهّدت الرجل تسهيدا اذا اسهرته فهو ساهد ومسهَّد *

والهَدس لغة يمانية مماتة اصله من قولهم هدسته اهدسه هدسا اذا زجرته و طردته وقدامِيت هذا الفعل *

دَ سَ ىَ

(السِيدُ) الذئب والجمع سِيدان والانثى سيدة وسيدانة وبنو السيد بطن من العرب من بني ضبة - و السّيد اصله الواو كان سَيِود" فقلبت الواو ياء و ادغمت الياء فى الياء - ولها مواضع تراها ان شاء الله تعالى والسيدان موضع *

باب الدال و الشين

وما بعدهما من الحروف *

دَ شَ صَ

اهملت وكذلك حالهما مع الضاد و الظاء *

دَ شَ عَ

(العَشْدُ) فعل ممات من قولهم عشَد يعشِد عَشداً وهو جمعك الشئ *

دَ شَ غَ

دغش" اسم رجل - قال الشاعر

حَوامِلُ من نخل ابن دغشٍ مكمَّمُ - ٣

اى قد جمعت اعذاقه اى ضم بعضها الى بعض وقال الشاعر

وكُفَّ با جذال

والدغش من قولهم تداغش القوم اذا اختلطوا فى حرب اوصخب وكذلك الدغوشة واحسب ان العرب قد سمت دغْوشا ولغة يمانية دَغَش عليهم اى هجم *

دَ شَ فَ

(شَدَفتُ الشئ) اشدِفه شدفا اذا قطعته شُدفةً شدفة اى قطعة قطعة - والشدَف الشخص رأيت شدفا اى شخصا ولا تنظرن الى ماجاء به الليث فى كتاب الخليل فى حرف السين فقال سدَف فى معنى شدف فانه غلط من الليث عن الخليل - و فرس اشدف عظيم الشخص قال الشاعر - المرار البلهدوى

شَدَف اشدَفُ ماورّعته

فاذا طوطئ طيّار طِمِرّ

وروى شَنَدف اشدف - والشندف المشرف *

والفَدْش من قولهم فدشت الشئ فدشا اذا شدخته

(١) كذا في ف و في اللسان - فبت من ذاك ساهر ارقا - التى لقاء اللاقى من السأد * (٢) قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلا - المعروف السده والشده * (٣) في ل و ف - مكفف *

(باب الدال والشين)

وقَدشت رأسه بالحجر او العصا اذا شدختهُ *

د َ ش َ ق َ

(الدَّقَش) قال يونس سألت ابا الدُّقيش ما الدُّقيش فقال لا ندري انما هي اسماء نسمعها نُسمّى بها قال ابو حاتم الدقشة دويبة اصغر من العظاءة رقطاء و الدقش عنده شبيه بالنقش و ردّ قوم من اهل اللغة هذا الحرف و قالوا ليس بمعروف وهذا غلط لان العرب قد سمت دَنقشا النون زائدة و لم يبنوا منه هذا البناء الاوله اصل و قال بعض اهل اللغة الدقش ضرب من الطير الارقش وزعموا -١- ان الخليل سأل ابا الدقيش ما الدقيش فقال لا ادري انما هي اسماء نسمعها نسمى بها و لا نعرف معانيها وهذا غلط وادّعاء على ابي الدقيش وكيف يخفى على ابي عبد الرحمن نضّر الله وجهه مثل هذا وقد سمع العرب سمت دَقشا و دُقيشا و دَنقشا فزادوا نونا و الحقوا بناء فعل ببناء فنعل وجاء وا به مكبرا و مصغرا و مدوه من بنات الثلث الى بنات الاربعة بالنون الزائدة *

و الشدقُ شِدق الانسان والدابة وهو لحم باطن الخدين من جانبي الفم والجمع اشداق رجل اشدق و امرأة شدقاء اذا اتسعت اشداقها وقد قالوا بعير شدقم للواسع الفم الميم زائدة - و لهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

و القشدةُ تمر و سويق يسلى به السمن و هي الخلاصة و قَدَّاش موضع *

د َ ش َ ك َ

(كَدَشَه) يكدِشه كدشا اذا قطعه باسنانه قطعا كما يقطع القثاء و ما اشبهه والمكدش من قولهم كدشه يكدشه اذا دفعه دفعا شديدا و كُداش اسم رجل من هذا اشتقاقه *

و يقال كَشَدتَ الشيء اكشِده كَشداً اذا قطعته باسنانك *

والشُكد العطاء شكَده يشكِده شكدا فالاسم الشُكد والمصدر الشكد و قيل اشكده و ليس بالعالي *

د َ ش َ ل َ

اهملت *

د َ ش َ م َ

(مَدِشَتْ) عين الرجل تمدَش مدَشا اذا اظلمت من جوع او حر شمس واحسبه مقلوبا من دمش والرجل مَدِش *

د َ ش َ ن َ

(شَدَنَ الظبي) يشدُن شُدونا فهو شادن اذا قوي واشتدت عظامه وظبية مشدن اذا كان و لدها شادنا وكذلك الناقة *

و الندَشُ بحثك عن الشيء يقال ندشت عن هذا الامر اندِش ندشا والنَّدش والمدش متقاربان في المعنى وهو -٢- شبيه بالنجث و النَّدش مثل النجش *

ويقال نَشدتُ الضالة انشدُها نَشداً و نِشدانا فانا ناشد اذا عرّفتها - وانشدتُ الضالة انشادا اذا

---

(١) هكذا اورده في نسخة باتكي فوربدل قوله قال يونس والعلماء ذكروا يونس و لكن المؤلف قد ذكر في كتاب الاشتقاق هذا بعينه عن الخليل فاحببنا ذكر تلك الرواية في اصل الكتاب لما فيها من الزيادة - بي * (٢) وهو شبيه بالنجث من ل و ف *

استرشدت عنها - ١ - قال الشاعر - المثقب العبدى

يُصيخُ للنبأة اَسماعَهُ

اصاخةَ الناشِد للمنشد

قال ابوحاتم قلت للاصمعى ما معنى قول ابى دواد الايادى

ويَظَلُّ احيانا كما

استمع المُضِلُ لصوت ناشِد

أليس الناشد هو المضل قال هذا كقولهم (الثكلى تحب الثكلى) كأنه يسمع صوته فيتأسى به - وانشدت الشعر انشادا ونشدتك الله اى ذكّرتك الله ونشيد الشعر ونشيد الضالة واحد فى اللفظ لا فى المعنى وناشدت فلانا مناشدة اذا حلّفته *

دَ ش وَ

(الدَّوَشُ) ضعف البصر وضيق العين يقال دِوشتْ عينه تدوَش دوَشا اذا فسدت من داء يصيبها والاسم الدوَش والرجل ادوش والمرأة دَوشاء *

والنَّشد وان تنشد بيتا او بيتين من الشعر تمد به صوتك كالغناء شدَا يشدُو شدوا - وتقول العرب اذا سئل الرجل منهم عن القصيدة قال اشدو منها بيتا او بيتين وكل قليل من كثير فهو شد ونحو الشفا من البصر اذا بقي يقال مابقى من بصره الاشدو ولم يبق من قوّته الاشدو وشدوان - ٢ موضع *

دَ ش ه

(دُهِشَ الرجل) فهو مدهوش وشده فهو مشدوه بمعنى والاسم من هذا الشداه والاسم من ذاك الدهش *

والشُّهد العسل الذى لم يصفّ وقد قيل شَهدٌ ايضا والضم اكثر واعلى وقد قيل شُهدة والشّهد جمع شاهد كما قالوا اصاحب وصَحبٌ وراكبٌ ورَكبٌ - وشهد الرجل يَشهَدُ شهادَةً فهو شاهد وشهيد والأشهاد جمع شهد مثل صحب واصحاب وقد جمعوا شهيدا على شهداء ويقال فلانة شاهدى مثل الذكر سواءٌ *

والمَشهَدُ الموضع الذى يتشاهد فيه القوم اى يحضر فيه بعضهم بعضا - واشهد الرجل اذا امذى ذكره يونس عن رؤبة والشاهد خلاف الغائب والشهيد فى سبيل الله معروف وشهود الناقة - ٣ - مواضع منتجها من دم او سلىً - قال الهذلى

فجاءَت بمثل السابرى تَعَجَّبُوا

له والثرى ما جفَّ عنه شهُودُها

دَ ش ىَ

(الدَّيشُ) - ٤ - بطن من العرب والشيدُ الجِصُّ ومنه قيل قصر مشيد مجصص وكذلك قوله تعالى

(١) فى هامش ل - هذا سهو من ابى بكر والصحيح تشدت الضالة اذا استرشدت عنها وانشدتها اذا عرفتها وما ذكره من سؤال ابى حاتم للاصمعى عن بيت ابى دواد يدل على هذا وكذلك ايضاً قول الآخر - اصاخة الناشد للمنشد - يريد اصاخة الطالب الى الذى يرشده - * (٢) ن - وشدوين موضع * (٣) ن - الماء الذى يكون مع السلى الذى يخرج مع الحوار - وذكر غيره ان الواحد شاهد واما قوله الهذلى فالظاهر انه تصحيف الهلالى فان القوم نسبوه الى حميد بن ثور الهلالى - س * (٤) ن ابوبطن *

(وقصر

(و قصرٍ مشيدٍ) قال الشاعر - الشماخ بن ضرار الغطفانى

لا تحسبنّى وان كنتُ امرأً غمراً
كحية الماء بين الطين و الشيد

فاذا قيل قصر مشيّد فهو مطوّل مرفع شيّدت البناء تشييدا واشدت الحديث اشادة اذا نميته ورفعته *

باب الدال و الصاد

و ما بعدهما من الحروف *

د ص ض

اهملت *

د ص ط

اهملت وكذلك مع الظاء *

د ص ع

(الدِعص) الكثيبُ الصغير من الرمل والجمع ادعاص ودِعَصة - والدّعصاء الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها اشد حرا من غيرها وربما تمثل الجرمي او النهدى بهذا البيت

المستغيثُ بعمرو عند كُربته
كالمستغيث من الرّمضاء بالنار

فيقول من الدعصاء بالنار وهكذا الفتهم - وتدعّص اللحم اذا تهرّأ من فساد *

و الصَّدعُ مصدر صدعت الشيء اصدعه صدعا اذا شققته باثنين قال الشاعر - عبد يغوث بن وقاص الحارثى

وانحر للشرب الكرام مطيّتى
واصدع بين القينتين ردائيا

ثم كثر ذلك حتى صار كل منفطر منصدعا - قال الشاعر

وأمانةُ المرّى حيث لقيتها
مثل الزجاجة صدعها لا يُجبرُ

يقوله حسان بن ثابت رضى الله عنه بامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

والصَّديعُ الصبح اذا انشق عنه الليل - قال الشاعر

(١)السرحان مفترشا يديه
كأن بياض لَبّته الصَّديعُ

والسرحان الذئب بلغة اهل نجد والسرحان ها هنا الاسد بلغته لان الذئاب لا بياض فيها *

وصدَع الرجل بالامر اذا اوضحه - والصداع فى الرأس معروف وتصدعت الارض عن النبت اذا تشققت هكذا فسر ابو عبيدة فى قوله عز وجل (والسماءِ ذاتِ الرَّجعِ والأرضِ ذاتِ الصَّدْعِ) والصبح الصادع المشرق والظبى الصدَع الضرب اللحم بين السمين والمهرول قال الراجز - دريد بن الصمة الجُشمى

اخُبُّ فيها واضَعْ كأنى شاة صدَعْ

يعنى تيسا من الظباء - والصَّدَعُ الفتيُّ من الابل وكذلك الرجل الشاب - والمصادع طرق سهلة في غلظ من الارض واحدها مَصدع والمصادع المشاقص وربما قالوا خطيب مِصدَع كما قالوا مِصلق اذا كان ذا بيان وتصدّع القوم اذا تفرقوا - قال الشاعر

(١) في هـ - بها السرحان*

أعاذِلَ مالي لا ارى الحَيَّ وَدَّعوا
ويأتوا على نياتهم وتَصَدَّعوا

والصُّعْدُ من قولهم تنفس الصُّعَداء ممدود وتصاعد في الامر اذا اشتد عليك وفي الحديث (ماتصعّدتني خطبة مثل خطبة النكاح) اى ماصعبت علي ومنه تصاعدُ النفس اذا صعب مخرجه *

واكَمَة صعود اذا اشتد صعودها على الراقي واكمة ذاتُ صُعداء كذلك قال الشاعر الاعلم الهذلي

وان سياسة ـ ١ ـ الاقوام فاعلم
لها صُعَداءُ مطلعها طَوِيلُ

ويروى ثقيل ـ ويقولون (ما زلنا في صعود وهبوط) اذا كانوا في امر شديد ـ والصعود ضد الهبوط

والصَّعِيدُ من الارض التراب الذى لايخالطه رمل ولاسبخ هكذا قال ابوعبيدة وقال غيره بل الصعيد الظاهر من الارض وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم *

والصَّعْدَة القناة وقال بعضهم هى القناة التى تنبت مستوية لم تحتج ان تقوم والجمع صِعاد ـ قال الشاعر

ياقوم إني لوخشيت مجمِّعاً
رَوَّيتُ منه صَعْدتي وسِناني

وصَعْدَةُ موضع فى اليمن معرفة لاتدخلها الالف واللام ـ والصُّعود الموضع الذى يشق على الراقي والهبوط الموضع الذى يشق على الهابط ـ والصعود الناقة التي فقدت ولدها اما بموت واما بذبح فعطفت على ولد غيرها والجمع الصعائد ـ وبنات صعدة اسم تخص به حمير الوحش *

والعَصْدُ مصدر عصد البعير عنقه يعصدها عصدا اذا لواها عند الموت فهو عاصد وكل شيء لويته فقد عصدته وبه سميت العصيدة ـ والعِصوادُ اختلاط القوم في حرب او صخب واستدارة بعضهم في بعض ـ وتعصود القوم اذا فعلوا ذلك واحسب اصله من العَصد والواو والالف زائدتان *

﴿ د ص غ ﴾

(الصُّدغُ) صدغ الانسان معروف وهما صدغان وهو ما انحدر من الرأس الى مركب اللحيين بين اطراف الحاجبين وقصاص الشعر تحت الجبهة وهو موضع المصع قال العجاج

يَلهَزُ اَصداغَ الخُصُومِ المُيَّلِ
للحق حتى ينتهوا للاَعدَلِ

وبه سميت المِصدَغة لانها تجعل تحت ذلك الموضع وصدغت الرجل عن الامر اذا كففته وردعته وانك لتصدغني عن حاجتي اى تصرفني عنها *

والداغِصةُ العظم فى باطن الركبة الذى عليه شحم يكتنفه العصب والماء الصافي الرقيق تقول العرب للرجل اذا سمن (سمن فلان حتى كأنه داغِصة) والجمع دَواغِصُ *

﴿ د ص ف ﴾

(الدَّفصُ) فعل ممات وهو المَلوسة ومنه اشتقاق الدَّوفص وهو البصل الابيض الاملس الواو زائدة *

وصَدَفَ الرجل عن الشيء يصدِف ويصدُف والكسر اعلى صُدوفا اذا مال عن الشيء فهو صادف وأصدفت انا اصدافا *

(١) الرواية ـ وان سيادة الاقوام ـ لان قبله ـ فان السيد المعلوم فينا ـ يجود بما يضن به البخيل س ـ وكذا في ـ ل *

وصدوف اسم امرأة — والصدف ميل في القدم قال الاصمعي لا ادري عن يمين او عن شمال قال ابو حاتم الصدف اقبال احدى الركبتين على الاخرى ورجل اصدف — والفرس الاصدف الذي يميل احد حافري يديه الى وحشيه صدف يصدف صدفا وصدفة الاذن محارتها الداخل المدور — والصدف محار اللؤلوء والجمع اصداف والصدفان جانبا الشعب في الجبل وكذلك فسر في التنزيل والصدف بطن من كندة ينسبون اليوم الى حضرموت فاذا انسبت قلت صدفي كراهة الكسرة قبل ياء النسب — قال الراجز

شدا على صرتي لا تنقعف
اذا مشيت مشية السود النطف
يوم لهمدان ويوم للصدف
ولتميم مثلها او تعترف

تنقعف وتندلق واحد اي تخرج والنطف الذي قد غدد في بطنه ١ — *

والصفد العطاء اصفدت الرجل اصفده اصفادا اذا اعطيته قال الشاعر — القطامي

لئن هجوتك ما تمت مكارمتي
وان مدحت لقد احسنت اصفادي

والصفد القيد والجمع اصفاد — والمصدر الصفد صفده يصفده صفدا اذا قيده فكأن المصدر من التقييد الصفد ومن العطية الصفد قال الشاعر — النابغة الذبياني

هذا الثناء فان تسمع لقائله
فما عرضت ابيت — ٢ — اللعن بالصفد

وصفدته تصفيدا اذا قيدته وربما سمي القيد صفادا وقد جاء في الشعر الفصيح *

والفصد فصد العرق فصد يفصد فصدا وفصادا وكذلك فصد الناقة اذا قطع عرق منها فاستخرج دمه ليشرب وذلك الدم يسمى المجدوح والفصيد والمفصود واحد والمفصد الحديدة التي يفصد بها وربما سمي الدم فصيدا *

د ص ق

(الصدق) ضد الكذب صدق يصدق صدقا فهو صادق وصديق الرجل الذي يصادقه المودة والصادق والصدوق واحد وهذا مصداق الامر اي حقيقته والصدق الصلب من كل شيء رمح صدق اذا كان صلبا والصداق صداق المرأة وربما فتح والجمع صدق وصدقة المرأة والجمع صدقات وصدقات وصدقات على غير قياس الا ان يكون جمع الجمع فاما جمع الواحد فلا — وقد جمعوا صديقا اصادق ويقال لي فلان صديق والقوم لي صديق الواحد والجمع فيه سواء في بعض اللغات اخبرنا ابو عثمان عن التوزي قال كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة في رحبة بني تميم فينشد ويجتمع الناس اليه فازدحموا يوما فضيقوا الطريق واقبلت عجوز معها شيء تحمله — فقال رؤبة

تنح للعجوز عن طريقها
قد اقبلت رائحة من سوقها
دعها فما النحوي من صديقها

(١) هذا الشرح من — ف ول (٢) في ل و ف — ولم اعرض *

اى من اصدقائها وقد جمعوا اصد يقاعلى القياس اصدقاء وجمعوه على غير القياس اصادق والصدّيق الفعيل من الصدق - ويقال فلان صادق الحملة اذا حمل فلم ينكل - وتمر صادق الحلاوة اذا اشتدت حلاوته وصدّق الوحشي اذا احملت عليه فعدا ولم يلتفت *

وقَصَدَ الرجل الامر يقصده قصدا اذا امّه والقصد الاستواء طريق قاصد الذى لا ينحرف عن البغية التى عليها امنت -١- ورماه بسهم فاقصده اذا اصاب قلبه وقاب مُقصَد - والقَصيدُ المُخُّ الغليظ والقِصدة القطعة والجمع قِصَد تقصد الشى اذا انقطع والقصيد من الشعر اُخذ من القصد لتوالى الكلام وصحة وزنه ويقال لكل ما تكسر من اغصان الشجر والزرع والقنا -٢- قصد - قال الشاعر

ترى قصَدَ المُرّان فيه كأنها

تَذَرُّعُ خرصان بايدى الشّواطب

والقَصَدُ النبت الذى يسمى العَوسبج لغة يمانية *

د ص ك

اهملت *

د ص ل

(الدّلِيصُ) من كل شيء الاملس البراق وكذلك الدلاص والدليص ومنه سميت الدروع دِلاصا ورجل دَلص ودُلامِص ودُلَمِص ودُمَلِص اذا كان براق الجلد ودلصت الشيء تدليصاً اذا ملسته *

والصّدْلُ زعم قوم انه فعل ممات ومنه اشتقاق الصندل وهذا مالا يعرف وليس يجب ان تكون النون فيه زائدة لانه ليس فى كلامهم صدل فيوضح الاشتقاق زيادة النون وليس بالصندل المشموم بل يقال بعير صندل وصنادل اذا كان صلبا وصندل عندهم مثل قندل وهما سواء وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الصندل والقندل فقالوا الصندل الشديد الجسم والقندل الشديد الرأس خاصة - ويومُ صندلٍ يوم كان بين العرب فيه حرب قال الشاعر

فلوا نهالم تَنْصلِتْ يوم صَنْدَل

والصَّلْدُ من قولهم حجر صلد اى صلب والجمع صلاد واصلاد ويقال صخرة صلّادة اى صلبة - وفرس صلود اذا ابطأ عرقه وقِدر صَلود اذا ابطأ غليها - ويقال صَلد الزند صُلودا اذا لم يور القادح نارا والمصدر الصُلود - واصلده قادحه اصلادا *

د ص م

(صَدَمْتُ) الشيء بالشيء اصدِمُه صدما وكل شئ ضربته بشيء فقد صدمته به بعد ان يكون صلبا شديدا وقد سموا صدا ما ومصد اما والصدمتان النزعتان في الجبينين *

والصَّمْدُ من الارض الصلب الشديد والجمع اصماد وصماد - والصمد اختلفوا فى تفسيره فقالوا المصمود المقصود فى الامور من قولهم صمدته اى قصدته وهكذا قال ابوعبيدة وانشد - لسبرة بن عمرو الاسدى

الا بكَر الناعى بخير بنى اَسَدْ -٣

بعمرو بن مسعود وبالسيد الصَّمَدْ

(١) هذه العبارة من ف - فتأملها * (٢) ن - القناء (٣) ن - بخيرى بنى اسد *

عَنَى به اما خالد بن نضلة واما خالد بن جحوان و هما
اللذان قيل ـ ١ ـ فيهما

و قبلى مات الخالدان كلاهما
عميدُ بني جحوان وابنُ المُضَلَّلِ

وقال قوم الصمد الذى لا جوف له والله اعلم والاول
اعلى فى اللغة واعرف *

والمصد قال قوم البرد ويقولون (مااصابنا العام مَصدة)
اى مطرة وزعم قوم ان المصد كناية عن النكاح مصَد
الرجل المرأة يمصُدها مَصدا وبنو مصاد حي فى
كلب والمصاد اعلى الجبل والجمع مصدان قال الشاعر
اوس ابن حجر التميمى

اذا ابرَز الروعُ الكَعَابَ فانهم
مَصَادٌ لمن يأوى اليهم ومَعقِلُ

دَ صَ نَ

(ضربه حتى نَدَصَتْ عينه) اى نَدَرت والمِنداص المرأة
الخفيفة الكثيرة الحركة ـ ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله
تعالى *

دَ صَ وَ

(و دَصَّ اليه بكلام) يَدِصُ ودصاً فيما زعموا اذا
القى اليه كلاماً لم يستتمه ـ قال ابو بكر وهذا بناء
مستنكر الا انهم قد تكلموا به *

دَ صَ هَ

(صِهدته الشمس) تَصهَدُه صهدا اذا آلمت دماغه ويوم
صاهد ويوم ذو صَهدان وما اشد صهدان هذا
اليوم مثل صَخدان سواء اى حره *

دَ صَ ىَ

(دَاصَت السلعة) تَديص دَيصا ودَيصانا وهو تحركها
في الجلد اذا لمستها بيدك وكل شيء تحرك تحت يدك
فقد داص يديص دَيصا ودَيصانا ـ قال الراجز

إنَّ الجواد قد رأى و بيصَها
فانما دَاصَت يَدَصْ مَديصها

ويروى مخيثما *

و صادَ يَصِيد صيدا والصيد اسم المصيد والصَّيَدُ داء
يصيب الابل تلتوى منه اعناقها فلذلك سمى المتكبر
اصيد اذا لوى عنقه وصَيداء *

وصَدَّاء ماء معروف ومثل من امثالهم (ماء ولا كصدَّاء)
وقالوا ولا كصيداء وقال قوم ولا كصدآء وليس
بالمأخوذ به والوجه الاول ـ وبنو الصيداء بطن
من بنى اسد ـ قال زهير بن ابى سلمى

ابلغ اديك بنى الصيداء كلهم
انَّ يساراً اتانا غيرَ مَغلولِ

واشتقاقه من ارض صيداء غليظة تركبها حجارة
وهذا مستقصى فى كتاب الاشتقاق *

باب الدال والضاد
مع سائر الحروف *

دَ ضَ طَ

اهملت وكذلك حالهما مع الظاء *

دَ ضَ عَ

(العَضُدُ) عَضُدُ الانسان والدابة والعَضُد مؤنثة يدلك
على ذلك انهم يصغرونها عضيدة ـ والعَضُد الناصر والمعين
قال الشاعر ـ الاجرد الثقفي

(١) البيت للاسود بن يعفر ـ لـ * (٢) في هـ ـ فهو عضد *

من كان ذا عَضُدٍ يُدرِكْ ظلامتَه

إنَّ الذليلَ الذى ليست له عَضُدُ

وعَضَدْتُ الشجرة اعضُدها عضدا اذا قطعت اغصانها والذى يقطع به مِعضَدٌ وكل ما قطعته منها فهو عضَدٌ وعضيد ومعضود والمعضدان ما نبت من النخل على جانبى فلَج وهى العَوَاضِدُ والمِعضَدُ والمعضاد ما يُشَدّ فى العضدين من خرز او غيره وربما سمى الديباج مُعَضَّداً لنقش فيه - واعضاد الطريق نواحيه - وتعاضَدَ القوم اذا تناصروا وتعاونوا - ورجل اَعضَدُ قصير العضد وعضادة الباب ناحيته *

واليعضيد ضرب من الشجر قال الشاعر النابغة

يتحلَّبُ اليعضيدُ من اشداقها

صفراً مناخرُها من الجَرْجار

وليس فى كلامهم يفعيل الا (يعضيد) و (يعقيد) وهو عسل يُعقَّد حتى يخثر و (يقطين) - والعَضَد داء يأخذ فى الاعضاد - قال النابغة

شكَّ الفريصةَ بالمدرى فانفذها

شكَّ المبيطِر اذ يشفى من العَضَدِ

د ض غ

(الضَغدُ) مثل الزَغدِ سواء وهو عصر الحلق ضغده وزَغَده *

د ض ف

(ضَفَدْتُ الرجل) اَضفده ضفداً اذا ضربته بباطن كفك زعموا والضَفدُ الكسع وهو ان يضرب استه بظهر قدمه *

د ض ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام *

د ض م

(الضَمْدُ) مصدر ضَمَدْتُ الشئ اَضمِدُه ضَمدا اذا عصبته وضَمَّدته تضميداً والعصابُ الضِماد والضَمْدُ ان تجمع المرأة صديقين اوثلاثة وكذلك الرجل قال الراجز - مدرك بن حصن الاسدى

لن يُخلِص العامَ خليلٌ عشراَ

ذاقَ الضِمادَ او يزورَ القَبرا

انى رأيت الضَمد شيئا نُكرا

والضَمَدُ الغيظ ضَمِدَ يَضْمَدُ ضَمداً وفصل قوم من اهل اللغة بين الضَمَد والغيظ فقالوا الضمد ان تغتاظ على من تقدر عليه والغيظ ان تغتاظ على من تقدر عليه ومن لا تقدر عليه - واحتجوا ببيت النابغة

ومن عَصاكَ فعاقِبه معاقبةً

تنهى الظَلومَ ولا تَقعُد على ضَمَدِ

الا لمثلك او من انت سابِقُه

سبقَ الجَوادِ اذا استولى على الاَمَدِ

اى لا تغضب على من تقدر عليه - والضَمْدُ ان ترعى الابل اليبيس والرطب فتشبع منه يقال (شبعت الابل من ضمد الارض) اذا شبعت من رطبها ويبيسها *

والضَمْدُ رطب الشجر ويابسه قديمه وحديثه ويقول الرجل من العرب اذا كان لصاحبه عليه دينٌ (اُعطيك من ضمد هذه الغنم) يعنى صغارها وكبارها وخيارها ورُذالها *

د ض ن

(الضَدْنُ) فعل ممات يقال ضَدنت الشيء اضدِنه ضَدناً اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية - وضدنى مال مثل معلى موضع *

و النَضَدُ متاع البيت وما نضد بعضه على بعض فهو نضيد ومنضود و الجمع انضاد وكثر ذلك فى كلامهم حتى سموا السرير الذى يَنضد عليه المتاع نَضَداً و ذلك الذى عنى النابغة فى قوله

خلّت سبيل اتيّ كان يَحبِسُه

ورفّعته الى السجفين فالنَضَدِ

والنَضدُ مصدر نَضدت المتاع انضُده نضداً *

د ض و

اهملت *

د ض ه

(ضَهَدْتُ الرجل) اضهَده ضُهداً اذا ظلمته وقهرته فانا ضاهد و الرجل مضهود وقال قوم ضَهيَد موضع ودفع اهل اللغة ذلك لانه ليس فى كلامهم فَعيل *

باب الدال والطاء

مع باقى الحروف *

د ط ظ

اهملت وكذلك حالهما مع العين و الغين و الفاء و القاف و الكاف و اللام و الميم و النون - الا فى قولهم العَطوَّد السير الشديد الشاق -

لقد لقينا سَفَراً عَطوَّدا

يترك ذا اللون النضير اسوَدا

د ط و

(الوَطْدُ) مصدر وطدت الشيء اطِده وطداً اذا اثبته فى الارض او غمزته اليها ويقال وطّدت لك منزلة عند فلان اى اثبتها لك و بناء وطيد ثابت *

و الطَوْدُ الجبل و الجمع اطواد وقد سموا طَوداً و طُويداً *

د ط ه

اهملت وكذلك مع الياء *

باب الدال والظاء

مع باقى الحروف *

د ظ ع

اهملت الا فى الدَعظ اسم يكنى به عن الجماع دعظها يدعَظها دعظاً *

د ظ غ

اهملت وكذلك حالهما مع باقي الحروف *

باب الدال و العين

مع باقي الحروف *

د ع غ

اهملت *

د ع ف

(العَدفُ) الاكل يقال ماذقت عنده عَدفاً و لا عدوفاً ولا يقال - ١ - عدوفاً ويقال عذوفاً بالذال و العَدف ٢ - الغذاء - و العِدف الجماعة من الناس و العِدفة ايضاً و الجمع عِدَف يقال مر بنا عِدف من الناس اى جمع ومر عدف من الليل اي قطعة منه و عدفة من الثوب

(١) كذا قال ولم اقف على علته واى شئ اراد بالفتح او بالضم اوعدوفة والذى يظهر ان لا زيادة من الكاتب وعليه فلا اشكال - س *

(٢) في التاج العدف بالتحريك القذى و بالسكون الاكل - فلعله مصحف لانه بمعنى الأكل مذكور قبل - محرره *

اى قطعة منه ايضاً و يقال عدفة و عدف مثل قطعةٍ وقطع ولغة مرغوب عنها(ماعلى فلان عدفة) اى خرقة يلبسها *

والدَّفْعُ دفعك الشيء عن نفسك و كل شيء ازلته عنك فقد دفعته — والضيف المُدَفَّعُ الذى يتدافعه الحَيُّ فيحيله هذا على هذا وتدافع السيل تراكب بعضه على بعض ودفعُ الدم خروجُ بعضِه فى اثر بعض وتدافع القوم مدافعة ودفاعا اذا تدارؤوا ويقال دافعت فلانا بحقه اذا مطلته — و رجل مُدَفَّعٌ اذا دفع عن نسبه ودُفَّاع السيل تراكمُ بعضه على بعض — وقد سمت العرب دَفَّاعًا ودافعاً و مُدافعاً *

و العفد الطفر والوثب لغة يمانية عفد يعفد عَفْدًا وعفدانا والعِفد — ١ — والجمع عفدان ضرب من الطير يشبه الحمام وقال قوم بل هو الحمام بعينه *

و الفَدَعُ انقلاب الكف الى انسيها وهو فى القدم كذلك زيغٌ بينها وبين عظم الساق هكذا قال الاصمعي وانشد لابى زبيد

مقابل الخطو فى اَرساغه فَدَعٌ
وردٌ يُدَقِّقُ اَوساطَ المَباهِيرِ

فَدِع يَفْدَع فَدَعًا و الذكر افدع والانثى فدعاء ويقال امة فدعاء اذا اعوجت كفها من العمل *

دَ عَ قَ

(الدَّعْقُ) من قولهم دَعِقَتِ الابل الحوض اذا خبطته حتى تثلمه من جوانبه ودَعَق القوم الطريق اذا وطؤوه وطأ شديدا والطريق مدعوق *

والدَّقَعُ اصل بناء الدقعاء وهو التراب الدقيق ومنه قولهم (فقير مُدقع) كأنه لصق بالدقعاء و اهل اليمن يسمون ردى الذرة الدقعاء وفى بعض اللغات (رمى فلان فلانا — ٢ — بالدوقعة) كأنها فَوعلة من الدقع *

و العَدَقُ من قولهم عدقت الشيء اعدقه عدقا اذا جمعته — والمِعْدَقة زعم قوم انها اللَّبْجَة وهى حديدة لها خمس كلاليب تنصب للذئب حتى تقع فى حلقه وتسمى حديدة فيها كلاليب كثيرة عودقة وهى التى يسميها المولدون الخُطّاف وربما سميت اللبجة و اللبجة — ٣ حديدة لها خمس كلاليب تنصب للذئب يجعل فيها اللحم فاذا اجتذ به نشب فى خطمه *

وعَقَدْتُ الحبل والعهد وغيرهما اعقده عقدا واعقدتِ العسل والقطران اِعقاداً اذا اطبخته حتى يخثر و العِقد السمط من الجوهر ونحوه بكسر العين و العَقِد الرمل المتداخلُ بعضه فى بعض — ارض عقدة و كذلك اَرضون عقدات و كلب اَعقد وهو الملتوى الذنب كأن فى ذنبه عقدة و كذلك الذئب وتيس اعقد اذا كان فى رأس قضيبه غلظ كالعُقدة و ظبي عاقد اذا كان في عنقه التواء و البناء المعقود الذى قد جعلت له عقود فعطفت مثل الابواب و احسبها كلمة مولدة — وفلان عقيد بنى فلان اذا كان حليفهم وكذلك عقيد الندى — وبنو عَقْدَة بطن من العرب ينسب اليهم عقدي وبنو عقدة بطن ايضاً فى شيبان و بنو عُقيدة قبيلة من قريش ينسب اليهم عُقيدى *

واَعتَقَد فلان عُقدة اذا اشترى ارضا والمعاقد العهود

(١) ن — العفد بالفتح وكذا ذكره المجد — س * (٢) فى ل — رمى الله الخ * (٣) هذا مع ماقبله مكرر — س

بين

بين القوم تعاقد القوم اذا تعاهدوا وتعاضدوا - والمعقاد
خيط تنظم فيه خرزات تعلق فى اعناق الصبيان اوفى
اعضادهم - وعقد الرجلُ كلامه تعقيدا اذا عمّاه
واعوصه و(جاء فلان عاقد اعنقه) اذا لواها تكبراً
واليَعقيد عسل يعقد - قال ابو بكر ليس فى كلام العرب
يفعيل الا يعقيد ويعضيد *

والقَدع مصدر قدعت الانسان اقدَعه قدعا اذا كففته
عما يريد - وقدعتُ الفرس باللجام اكبحته وتقادع القوم
بالرماح اذا تطاعنوا بها - وانقدع الرجل عن الشيء
اذا استحيا منه والمِقدعة عصا يأخذها الرجل بيده
فيدفع بها عن نفسه *

وقَعَدَ الانسان يقعُد قعودا وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم
قعدت الرخمة اذا جثمت والرجل قاعد والمرأة قاعدة
وجمع القاعدة قُعود وقاعدات - قال الشاعر

سمعن بيومه فظللن نَوْحاً
قُعوداً ما يُخَلُّ لهنّ عودُ

وامرأة قاعِد بغيرهاء اذا قعدت عن الزوج
والمُقعَد الزمنُ الذي لا يستطيع القيام وكان المقعد رجلا
يبرى السهام بمكة - وفى بعض كلام الزبير-١

بطبع خبّاب وريش المُقعَدِ

يعنى خباب بن الارت بن عبد الله بن خبّاب صاحب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - واُقعِد الرجل اذا
زمن اقعادا والقُعدة ماركبته من شئ يقال (نعم القعدة
هذا الفرس) والقَعود الفصيل من الابل والقعود
البعير الذي يمكن ركوبه الذكر والانثى فيه سواء
والقَلوص الانثى لا غير والمقاعد مواضع القعود فى
الحرب وغيرها - ومقاعد رقباء الميسر المواضع التى
يُشرِفون على اهل الميسر اذا اجالوا قِدَاحهم قال
الشاعر - ابو دواد الايادى

كمقاعد الرُقباء للضُر
باء ايديهم نواهِد

وفى التنزيل (مَقاعِدَ للقتال) وقعدَ القوم عن
ثأرهم اذا لم ينبعثوا له - ورجل قُعدَد وقعدُدٌ له
موضعان (يقال فلان قُعدُدٌ فى بنى فلان) اذا كان خاملا
ومثله قُعدود والجمع قعاديد وورث فلان بنى فلان
بالقعدد اذا كان اقربهم نسبا الى الجد الاكبر - وجمل
اقعد وبه قَعد اذا كان فى عرقوبى-٢- رجليه
تطأمن كالاسترخاء - وقَعد فلان قِعدةً حسنة وما احسن
قِعدته وقعد قَعدةً واحدة ثم قام - وسمى ذو القعدة
لانهم كانوا يقعدون فيه عن الغزو - وقعيدة الرجل
امرأته القاعدة فى بيته قال الشاعر - الحطيئة

اُطوّف ما اُطوّفُ ثم آوى
الى بيت قَعيدتُه لكاعِ

ويقولون (قَعدَك وقعيدَك الله) فى معنى القسم قال
الشاعر - متمم بن نويرة

قَعيدَكِ الّا تُسمعيني مَلامةً
ولا تنكئي قرحَ الفؤاد فَييجعا

ويروى فقعدكِ - وقواعد البيت اساسه واصول حيطانه
الواحدة قاعدة - قال الشاعر

اَرسى قَواعدَه وشيّد فرعه
فله الى سببِ السماء سبيل

وقال آخر - رؤبة

(١) فى هـ - وفى بعض كلام السلف * (٢) فى ل - وظيفى *

اذا الامور اعرورت الشدائدا
ارسى البنا واثبت القواعدا
محراب حرب يقرع القنادا

وجمع القاعد من النساء عن الزوج قواعد - قال حميد بن ثور الهلالي

ازاء معاش لا يزال نطاقها
شديدا وفيها سورة وهى قاعد

وجمع القاعدة قعود وقاعدات - قال الشاعر

فلو ان ما في بطنه بين نسوة
حبلن ولو كانت قواعد عقرا

وقال آخر

سمعن بيومه فظللن نوحا
قعودا ما يخل لهن عود

وروى ايضا ما يحل اى ما يحط عن ابلهن شيء مما عليها والقعدات السروج والرحائل التى كانت تتخذها العرب قال الشاعر - الاخطل

فبئس القوم كنتم يوم سالت
على القعدات استاه الرباب

ويروى يوم شالت - قال ابو عبيدة هذا البيت مصنوع لان الرباب تربت بعد الكلاب وانما جاز للاخطل ان يذكر الرباب في الكلاب لانه قال في الاسلام وقد تربت الرباب - والقعيد - ١ - الذى يجيئك من ورائك وهو يتشاءم به - وفرخ الحمام وكل طائر يسمى مقعدا والقعدد ا ء يصيب الابل *

د ع ك

(الدعك الدلك) الشديد دعكت الاديم ادعكه دعكا اذا دلكته وكذلك الثوب - ودعكت الرجل بالقول اذا او جعته به وتداعك الخصوم اذا اشتدت الخصومة بينهم - ورجل مدعك شديد الخصومة والدعك الضعيف - قال عبد الرحمن ابن حسان

هل انت الافتاة الحي ان امنوا
يوما وانت اذا ما حاربوا دعك

والدكع اصل بناء الدكاع وهو داء يصيب الخيل قال الشاعر - القطامى

كأن بها نحازا او دكاعا

ودكع الفرس فهو مدكوع وكذلك البعير اذا اصابه الدكاع *

والعدك لغة يمانية زعموا وهو ضرب الصوف بالمطرقة عدك يعدك عدكا والمعدكة المطرقة *

وعكدة اللسان اصله وكذلك عكدة الذنب مثل عكوته سواء عربي صحيح *

واستعكد الضب اذا سمن وقالوا استعكد الضب اذا لاذ بالشجرة فرارا من الرمى - قال ابو بكر لاذ ولاذ لغتان فصيحتان - وانشد

لدن غدوة حتى الاذ بخفها
بقية منقوص من الظل صائف - ٢

وربما قالوا استعكد الصبي اذا سمن *

والكدع الدفع الشديد كدعه يكدعه كدعا

(١) ن - من الناس والطير ماجاءك * (٢) رواه غيره قالص - ولا ادرى أهما بيتان ام بيت غلطوا فيه والظاهر انهما بيتان - س *

اذا كففته وقهرته ورجل كُدعَة لين ذليل و قد سمت العرب كِداعا*

دَ عَ لَ

(دَلَعَ) فلان لسانه يدلَعه دلعا اذا اخرجه من كرب اوعطش والدُّلَّاع ضرب من محار البحر- قال الشاعر السليك بن السلكة

كأن حوافر النَّحام لمَّا
تَرَوَّح صحبتى اُصُلاً محارُ

النَّحامُ فرس سليك بن السلكة كان مات فرسه النحام فشصابقوائمه اى رفعها فشبه بواطن حوافره بالمحار لما ارتفعت و المحار الصدف و الاصل جمع الاصيل و الاصيل العشيُّ- و يقال طريق دليع اى واسع *

و العَدل من قولهم - ١ - (الصرف و العَدل) قالوا العَدل الفريضة و الصرف النافلة و قال قوم العدل الوزن و الصرف الكيل و ليس بشيء - و العَدل ضد الجور و عدلت الشيء بالشيء اذا جعلته بوزنه و عدلت عن الشيء اذا ملت عنه - و رجل عدل ورجال عُدولٌ وشاهدٌ عَدلٌ و شهود عدول وربما قالوا رجل عدل ورجال عَدل ونساء عَدل الذكر والانثى والواحد و الجمع فيه سواء - وعَديل الشيء نظيره - و العادل المقسط و العادل المائل والله تبارك و تعالى العَدل - و العِدل العكم اذا اُعدل بمثله و المَعدَلة السيرة الحسنة و العدالة مصدر رجل حسن العدالة وقولهم (فلان على يدى عدل) قال ابن الكلبي عدل رجل من النمر بن عثمان كان على شرط تبَّع فكان اذا اراد قتل رجل سلمه اليه فقيل (هو على يدى عدل)*

و العَلد فعل ممات علد الشيءُ يعلَد علَدا وعلَدا اذا اشتد وصلب و منه رجل عِلْود و بعير علْوَد*

و العلنداة الناقة الصلبة و العلندى - ٢ - شجر من العضاه له شوك*

دَ عَ مَ

(الدَعْم) مصدر دعَمته ادعَمه دعما اذا اسندته وكل شيء عمدت به شيئا فهو دِعامة و دِعام له قال الشاعر النابغة الذبيانى

وبفاحمٍ رَجِلٍ اثيث نبْتُه
كالكرم مال على الدِعام المُسنَدِ

وقد سمت العرب دِعامة ودُعاما و دِعاما ودُعمِيّ اسم و بنو دُعام بطن من العرب من همدان خرجوا قرامطة باليمن*

و الدَعمُ المال و القُوّة (رجل ذو دَعم) اى ذو مال ومقدرة- قال الراجز

لا دَعمَ لى لكن لسلمى دَعْمُ
جاريةٌ فى وَرِكيها شحمُ

والدَمعُ دمع العين و الجمع دُموع و دَمعت عينه تدمَع دمعا مفتوح قال الراجز - رؤبة

فبات يأذَى من رذاذٍ دَمَعا
من واكفِ العيدان حتى اقلعا

يقال اذيت آذى واذى فلان بالشيء يأذَى به - وقال قوم دَمِعت عينه ومجارى الدمع المدامع - و الدِماع ميسم فى مجرى الدمع و يوم دَماع ذو رذاذ ذو ثرى دماع يرشح بالندى - و الدَمّاع نبت زعموا

(١) في ل — من قولهم لايقبل الله منه صرفا ولاعدلاً*

(٢) في ه والعلنداة

ولا احقه ـ ١

والعَدَم و العُدْم الفقر اعدم الرجل يُعدم اعداما فهو مُعدِم وعديم ايضا وهذا احد ما جاء على فعيل من افعل ـ وعدِم يعدَم عدما ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل ما اعوز فقدا عُدِمته قال الشاعر ـ لبيد

و لقد اغدو و ما يُعدِمني

صاحبٌ غير طويل المحتبَل

يعنى فرسا قصير الارساغ وهو موضع الحبالة واخبر ابن الكلبى انه وُجد بحضر موت مزبور فيه عدم عدِمه اهله ـ وعدم واد بحضر موت كانوا زرعون عليه فقاض ماؤه قبيل الاسلام فهو كذلك الى اليوم وارض عدماء بيضاء وشاة عدماء بيضاء الرأس وسائرها اى لون كان *

والعَمْدُ ضد الخطأ عمَدت للامر اذا قصد به اعمِده عمدا وعمَدت الشيء اعمِدُه عمدا اذا اسندته والشيء الذى يسند اليه عماد ـ وعُمود الخباء احد خشبه الذى ينصب عليه وهى اسقابه الواحد سقب ويجمع عمود عَمَدا وعُمُدا ـ وعُمود الصبح ابتداء ضوءه ورجل عَميد سيد يعتمد عليه (هذا عميد بنى فلان) وعماده اى سيدهم ورجل عميد قد عمده الحزن اذا لهد فؤاده ويقال قد عمِد الثرى يعمَد عمدا اذا كان كثيرا فاذا قبضت منه على شيء تعقد واجتمع من ندوته ـ قال الراعي

حتى غدَت فى بياض الصبح طيبة

ريحَ المباءة تخدِى والثرَى عَمِدُ

وعَمِدَ سنام البعير يَعمَدُ عَمَدا اذا عض الحمل غاربه وسنامه حتى يتوخَّض لحمه اى يتكسر ويتفسخ وذلك اذا كان به شحم كثير فاذا قاح الموضع فهى العَمَدة والبعير عمِد ـ قال لبيد

فبات السيل يركب جانبيه

من البقّار كالعَمِد الثفال ـ ٢ ـ

ومنه قيل رجل معمود وعميد اذا عمده الحزن والحب اذا لهد فؤاده و(فلان عُمدة بنى فلان) وعمدتهم اى الذى يعتمدون عليه ورجل عُمُدانٌ وعُمُدانيٌّ اى طويل ـ وعمود الركية القائمتان اللتان تكون عليهما المحالة ـ قال الراجز

لا دلوَ الامثل دلوِ اُهْبَّان

لها عِناجان وستٌّ آذان

اذا استقلّت رَجَفَ العَمُودان

والمَعْدُ من قوم (نَعْدُ مَعْدٌ) اتباع لا يفرد وهو البقل الرخص ـ والمعد من قولهم معدت الرمح امعَده معدا اذا انتزعته من مركزه والمعد الغلظ ومنه اشتقاق المعدة والمعدّان اللحمتان فى مرجع الكتف من الفرس يقع عليهما السرج من عن يمين وشمال وبه سمى الرجل معدّا ـ والمعدان من جنب الفرس موضع عقبى الفارس هكذا قال الاصمعي وانشد ـ لابى خراش الهذلى

رأت رجلا قد لوّحته مرازئٌ

فطافت برَيّان المَعَدَّين ذى شحم

وقال ابو عبيدة المعدّان هما موضع السرج من جنبى الفرس وانشد ـ لابن احمر

(١) فى ها مش ه ـ والدماع نبت بالضم والتخفيف *　٢ ـ الرواية المعروفة الثقال بالقاف ـ *

فاما

فما زال سَرجٌ من مَعَدِّ
فاجدز بالحوادث ان تكونا
و يقال تَمَعْدَدَ الغلام اذا صلب واشتد ـ قال الراجز
رَبَّيتُه حتى اذا تَمَعْدَدا
وآض نهدا كالحصان اجرَدَا
كان جزائى بالعصا ان اُجلَدا
و فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (اخشو شنوا وتمعددوا) و المثل السائر (تسمع بالمعيديّ لا ان تراه) نسبه الى معد ثم صغره و كان الاصل مُعَيدّيٌّ فاستثقلوا ذلك فخففوا ـ ومعدى كرب اسم ومعدان اسم *

د ع ن

(الدَّعْنُ) لغة ازدية (١) ـ وهو سعف يضم بعضه الى بعض ويرمل بالشريط ويبسط عليه التمر *
والدَّنَعُ لها موضعان يقال دنِع الرجل يدنَع اذا ذلَّ قال الشاعر ـ الحارث بن حلزة
فله هنا لك لا عليه اذا
دَنِعَت انوفُ القوم للتَّعس
و يقال (فلان من دَنع بنى فلان) اذا كان من رذالهم مأخوذ من دَنع البعير وهو ما يرميه الجاز رمنه *
وعَدَنَ الرجل بالمكان يعدن ويعدُن عدونا وعدنا وهو عادن اذا اقام به ومنه اشتقاق المعدن ـ وعَدن ابين نسبت الى ابين وهو رجل من حمير لانه عدن بها اى اقام بها ـ وجنة عَدن اى دار مقام ـ والله اعلم *
و العَنَدُ ميلك عن الشيء عَنَد يعنَد و يعنِد عَنَدا وعنودا وطريق عاند اى مائل و عِرق عاند اذا كان لا يرقأ وعاندَ فلان فلانا فى السير اذا عارضه والمثل السائر
كل شيء يحب وَلَدَه ـ حتى الحبارى وتطير عَنَدَه اى معارضة له تعارضه و عِنْدَ كلمة يتكلم بها توجب الملك و الظرف تقول عند فلان مال و لى عند فلان مال وناقة عنود وعاندوالجمع عُنُدٌ وعنَّد اذا تنكبت الطريق من قوتها و نشاطها ـ قال الراجز
اذا رَكِبْتُ فاجعلونى وسطا
انى كبير لا اُطيق العُنَّدا
فجمع بين الطاء والدال فى القافية ـ ورجل عنيد اذا خالف الحق ففصلوا بين العنيد والعنود وعاند الرجل الرجل معاندة و عِنادا اذا خالفه فى سير او طريق *

د ع و

(الدَّعْوُ) مصدر دعا يدعو دعوا ودُعاءً والدِعوة فى النسب بالكسر لا غير ـ والدَعوة الى الطعام بالفتح وهى المدعاة ايضاً و استجاب الله دعاءه ودعوته *
والدَّوع مصدر داع يدوع دَوعا اذا استن عاديا اوسابحا ـ والدَّوع ضرب من الحيتان لغة يمانية واحسب من هذا اشتقاق الدوع *
والعد ومصدر عدا يعدو عَدوا وعدوًّا *
وعدا عليه بالسيف يعدو عدوا اذا جرى واعدى فرسه يُعديه اعداء اذا استحضره ـ قال الجعدى ـ النابغة
حتى لحقناهم تُعدِى فوارسُنا
كانها ـ (٢) ـ رَعن قف يرفع الآلا
و يقال للفرس الشديد العدو و الحمار (انه لعدوان) و يقال (اعدى فلان على ظلمى مالٌ و قوة) اى اعانه و يقال (الزم اعداء الوادى) يريد نواحيه ـ قال

(١) فى ل ـ ردية * (٢) رواه ابن قتيبه كاننا *

ذو الرُّمة

تستنُّ اعداء قُريان تَسنمها
غُرُّ الغمام و مُر تجّاتها السُودُ

و يقال عدا عليه من العُدوان يعدو عدوا و عدّوا و عَدو انا اذا جار و قد قرئ قوله تعالى (فيسبُّوا الله عدوا بغير عِلم) و عُدّوا - ٢ - اى تعديا و الله اعلم *

و يقال (عَداه ذلك الامر عن الشيء يعدوه) اذا صرفه عنه و ماعدا ذاك بني فلان اى ماجاوزهم قال بشر بن ابى خازم

فاصبحتَ كالشقواء لم يَعْدُ شرُّها
ستا بك رجليها وعرضك اَو فرُ

و يقال نمتُ على مكان متَعادٍ اذا كان متفاوتا ولم يكن مستويا - وجئت على مركب عُدَواءَ اذا لم يكن على طمانية و سهولة و يقال عادى بين عشرة من الصيد اذا والى بينهم قال الشاعر - امرؤ القيس

فعادَيتُ منه بين ثور و نعجة
وكان عداءُ الثور منى على بال

و يقال (تعادى القوم الى بنصرهم) اى توالوا - وعَدوان اسم ابى قبيلة من العرب و هو لقب له و اسمه عمرو هكذا يقول ابن الكلبي و ستراه فى كتاب الانباز ان شاء الله تعالى *

و العَوْدُ مصدر عاد يعود عودا اى رجع و منه قولهم (رجع فلان عَوده على بدئه) - و عُدت المريض اعوده عودا و عيادة و هذه الياء مقلوبة عن الواو *

و العُود من عيدان الشجر و الجمع اعواد و عيدان و العُود الذى يضرب به المزهر معروف - والعُود البربط الذى يغنى به - و العود الذى يتبخر به مأخوذ من عيدان الشجر - والعَود من الابل المسن و الجمع عِودة و الانثى عَودة و البعير عَود و لا يستعملون ذلك فى الاناث قال الراجز - حلحلة بن قيس الفزارى

اصبَرُ من عود بجنبيه الجَلَبْ - ٣
قد اثر البطان فيه و الحَقَب

و عوّدَ البعير تعويدا اذا صار عَودا و فى المثل (زوج من عُودٍ خير من قعود) - و المثل لابنة الاصبع العدوانى و قال قوم لابنة الحمارس التغلبي ولها حديث - و ذو الاعواد رجل من العرب كان قد اسن و هو الذى قرعت له العصا و كانت العرب تتحاكم اليه و كان يحمل فى محفة فسمى ذا الاعواد لذلك و صار مثلا و هو الذى عنى الاسود بن يعفر بقوله

ولقد علمت خلاف ما نَبّأْ تنى - ٤
ان السبيلُ سبيل ذى الاَعوَادِ

فاليمن تقول هو عمرو بن حممة و قيس تقول هو عامر بن الضرب و تميم تقول هو ربيعة بن مخاشن و هو الذى قرعت له العصا لينتبه بعد ما خَرِف لانه كان يحكم بينهم و اياه عنى القائل - و هو المتلمس

لذى الحلم قبل اليوم ما تُقرَع العصا
و ما عُلمَ الانسان الا ليَعلما

و قال الحارث بن وعلة الذهلى

(١) في كتاب المعانى لابن قتيبة كاننا (٢) فى هامشه -- عن ابن خالويه قرأ به الحسين بن ابى عامر * (٢) في - ل جلب * (٤) فى ف ول -- سوى الذى نبأتني * وزعمتم

و زعمتم ان لاحلومَ لنا

ان العصا قُرعت لذى الحلم

و الوَدْعُ صدف من صدف البحر الواحدة وَدْعة و ربما قيل و دَعة تحرك قال الشاعر ابو دواد الرؤاسي

السنُّ من جلفزينٍ عوزم خَلَقٍ

والحِلمُ حلمُ صبىٍ يمرُثُ الودعه

و قال آخر ـ عقيل بن علفة

و لا اُلقى لذى الوَدَعات سوطي

لاخدعه وغرّته اُريد ـ ١

وطائر اَوْدَعُ اذا كان تحت حنكه بياض ـ والعرب تقول دعه عنك و لا يقولون ودعته و لا اوذرته و يقولون تركته و زعموا انه قرئ (ما ودَعك ربك وما قلى) ورجل وادع سهل الجانب و ودّعت الرجل توديعا وهو التسليم عليه عند فراقه واودعته شيئا اُودعه ايداعا وانا مُودع والشئ بعينه مُودَعٌ ايضا وربما سمى الشئ المودع الوديعة ـ و توادع القوم اذا تكافوا عن الحرب مُوادَعةً ووِداعا بكسر الواو ـ والوداع بفتح الواو من التوديع و قد سمت العرب وَادعا و مودوعا ووَدّاعا ـ ٢ ـ ووَدعان ووديعة ووادعةُ بطن من همدان والمِيدعة والجمع موادِع ثوب تُودع المرأة به ثيابها وتلبسه فى البيت *

والوَعْدُ معروف وَعدْتُ الرجل اَعِدُه وعدا حسنا من مال و غيره ـ وفلان وَفِيُّ الوعد والموعود وارض واعدة كأنها تعد بالنبات و كذلك سحاب واعد كأنه يعد بالغيث و فرس واعد كأنه يعد جريا بعد جرى و يوم واعد كأنه يعد بحرٍ او قرٍّ ـ و اوعَدْت الرجل بشرٍ اُوعده ايعادا فانا موعِدو هو موعَد والاسم الوعيد اذا تهدّدته قال الشاعر ـ عامر بن الطفيل الكلابى

وانى وان اَوْعَدته او وَعدته

لَمُخلفُ ايعادى و منجز موعِدى

﴿ د ع ه ﴾

(الدَعَةُ) ان يُوَدّعَ الرجل نفسه ولا يبتذلها ـ ٣ والعِدَةُ اسم ناقص وليس هذا موضع تفسيره *

والعَهدُ معروف و عَهِدْتُ اَعْهَدُ عَهْداً وعاهدتُ الرجل معاهدة و بين فلان و فلان عهد وهو من الموادعة و تعاهدوا اذا توادعوا ـ والعَهدة والعِهدة و العِهد مطر اول السنة والجمع عِهاد وعُهود ـ قال الشاعر

اميرٌ عَمّ بالمعروف حتى

كأن الارض اسقاها عِهادا ـ ٤

و قال الآخر ـ وهو ابو زبيد الطائى

اَصْلتيٌّ تسموا العيون اليه

مُستنيرٌ كالبدر عام العُهودِ ـ ٥

و المُعاهِدُ ذو الذمّة و اجتماع الهاء والعين فى كلام العرب فى كلمة واحدة قليل وقد تقدم الاخبار بهذا في

(١) بهامش الاصل و يروى وزيبة ورَيبة * (٢) ويروى بالتخفيف * (٣) الدعة من الودع والعدة من الوعد وليس من هذا الباب ـ س * (٤) في هـ ـ كان الارض جللها العهاد * (٥ ويروى اصلتيا ومستنيرا ـ س *

اول الكتاب - وبنو عهادة بطين من العرب - والعُهدة كتاب يكتب بين قوم بعهد من بيع او حلف و المَعهد الموضع الذى تعهّدفيه القوم و الجمع معاهد و تَعهّد ته الحُمىّ و استعهدتُ فلا نا اى احسست به العهد و كتاب يكتب بين القوم يسمى العهد - والعهد المنزل و هو المَعهد ايضاً قال الراجز - رؤبة

هل تعرف العهد القديم ارُسُمه

عَفتْ عوّا فيه وطال قِدَمُه

و تقول العرب فى زجر الفصال هِدَعْ هِدِعْ *

والعَيْدَهُ البعير الصعب - قال الراجز - رؤبة

اوخاف صقع القارعات الكُدَّه

وخبط صِهميم اليدين عَيْدَه

الياء زائدة *

و دَهْدَعْ ودهداعِ زجر للغنم *

د ع ى

(العَدِىّ) القوم يعدون فى الحرب على ارجلهم وانما يستحق هذا الاسم الرّجالة دون الفرسان - قال الهذلى - مالك بن خالد الخناعى

لما رأيتُ عَدىّ القوم يَسلُبهم

طلحُ الشواجن والطرفاء والسَّلَمُ

الشوَاجنُ جمع شاجنةٍ و هو الوادى الذى فيه الشجر الملتف المتصل بعضه ببعض يعنى قوماً منهزمين فالشجر تتعلق بثيابهم فلا يلتفتون اليها - و قال الاصمعى يقال فلان فى قوم عِدىً اى اعداء قال و العِدى الغرباء ويقال اشمت الله عاديه اى عدوّه و خاصمت بنت جلوى امرأة فقالت لها الاتقولين (اقام الله ناعيك

واشمت الله رب العرش عاديك) *

و قولهم (عاده عيد) الاصل الواو ولهذا موضع تراه فيه ان شاء الله تعالى - والعيد كل يوم مجمع و اشتقاقه من عاد يعود كانهم عادوا اليه - و قال آخرون بل سمى عيدا لانهم قد اعتادوه والياء فى العيد اصلها واو و انما قلبت ياء الكسرة ما قبلها - قال العجاج

يعتاد ارباضاً لها آرِىّ

كما يعود العيد نصرانىّ

يعنى الثور الوحشى وله مأوى يعوده و اذا جمعوا قالوا اعياد واذا صغروا قالوا عُيَيد تركوه على التغيير لان كل مصغر مضموم الاول فلما كان الثانى من هذا ياء استثقلوا ان يخرجوا من ضم الى ياء فكسروا فقالوا عِيَيد و شِيَيم و بِيَيت والعائدة المعروف و الصلة يقال مالك عائدة علينا و انت كثير العوائد و لا يزال يعود علينا وهذا الامر اعود من غيره اى ارفق - وفحل مُعيد اذا كان معتادا للضراب - والعيديّة نجائب منسوبة الى العيد و هى قبيلة من مهرة بن حيدان و بنو عادية منسوبة الى عاد وعادياء ابو سموأل بن عادياء اليهودي و العيدانة النخلة *

باب الدال و الغين

مع سائر الحروف *

د غ ف

(الدَغْفُ) الاخذ الكثير دغف الشئ يدغَفه دغْفاً * والغَدفُ من قولهم اغدف قناعه اذا اسبله على وجهه و فى الحديث كالوصع حين يُغدَفُ عليه اوبه - ١ قال الشاعر - عنترة

(١) فى هامش ل - الوصع طير اصغر من العصفور زعموا *

ان تغدفى دونى القناع فاننى
طبٌّ باخذ الفارس المستلئم

ومن هذا اصل الغداف لسبوغ ريشه - واغدف الليل اذا غطى كل شيء بظلمته واغدف البحر اذا اعتكرت امواجه والغادف الملاح لغة يمانية والمغدفة والغادوف المجذاف بلغتهم - قال ابو بكر و المجذاف بالذال معجمة وانشدنا ابو حاتم قال انشدنا الاصمعى عن ابى عمرو ابن العلا - للمثقب العبدى

تكاد ان حرّك مجذافها
تنسلّ من مثناتها باليد

يريد بالمجذاف السوط *

والدّفغ حطام الذرة ونُسافتها - قال الراجز الحرمازى

دونك بوغاء رياغ الرّفغ
فاصفغيه فاك اي صفغ
ذلك خير من حطام الدّفغ
وان ترى كفّك ذات نفغ
تشفينها بالنفث او بالمرغ

البوغاء التراب المدقق وهو الرياغ بعينه - والرفغ بالفتح اللأم موضع في الوادى وشره - انشدناه ابو حاتم عن ابى زيد عن العرب من اهل اليمن - وقوله فاصفغيه اى اقمحيه يقال صفغ الشيء واصفغته انا اياه اذا اقمحه والنفغ الآثار التى تظهر فى الكف من العمل *

وقدغت الشيء افدغه فدغا اذا شدختة وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (اذاً تفدغ قريش رأسى)

د غ ق

(الغدق) كثرة الماء والندى والنبت يقال مكان غدِق ومُغدِق كثير الماء - والغدق السعة وماء غدق كثير وفى الحديث (فى الغدق والغمق) فالغدق كثرة الماء والغمق اللثق والندى *

د غ ك

اهملت فى الثلاثى *

د غ ل

(الدّغَل) كثرة النبت والتفافه واعرف ذلك فى الحمض خاصة اذا خالطه العرين والعرين ما اجتمع من شجر وحلفاء واهل اليمن يسمون الاراك المجتمع عرينا - ويقال مكان دغِل ومُدغِل ومنه قيل ادغل الرجل فهو مدغل اذا فسد قلبه وخان وجمعوا دغلا ادغالا ودغالا وبطون الاودية تسمى المداغل اذا كثر شجرها *

ولدغته الحية لدغا والرجل لديغ وملدوغ ولدغت فلانا بكلمة اذا نزغته بها ورجل ملدغ للناس يفعل بهم ذلك *

واللغد واللغدود واحد فجمع لغد الغاد وجمع لغدود لغاديد وهو اللحم الذى يكتنف اللهوات فى باطن الحلق وجاء فلان متلغدا اذا جاء متغيظا *

د غ م

(الدُّغمة) من قولهم فرس ادغم وهو الديزج بالفارسية الذى لون وجهه يخالف لون سائر جسده ولا يكون الا اسوادا ومثل من امثالهم (الذئب ادغم) تفسير ذلك ان الذئاب دُغم فالذئب

ان ولغ او لم يلغ فالدغمة لازمة له فربما قيل قد ولغ وهو جائع يضرب هذا المثل للرجل يظن به الخير وليس هناك ويغبط بما لم ينل وقد سمت العرب دُغمان ودُغيمًا ويقال ادْغمتُ اللجام في الفرس اذا ادخلته فيه ومنه ادغام الحروف بعضها في بعض *

والدَمغُ مصدر دَمَغْتُه اَدْمَغه دَمغًا اذا ضربت دماغه ودمغته الشمس اذا آلمت دماغه ورجل دميغ ومدموغ اذا ضرب على دماغه ودميغ الشيطان نبز رجل من العرب وام الدماغ الجلدة الرقيقة التي تشتمل على الدماغ *

والغَمْدُ من قولهم غَمَدْتُ السيف واَغْمَدْته لغتان فصيحتان والسيف مُغمَد ومغمود والغِمد جفن السيف وبَركُ الغِماد موضع وقيل الغُماد ايضا ويقال تغمد الله فلانا برحمته كأنه ستره بها مأخوذ من الغِمد وغمدان حصن باليمن ـ وبنوغامد قبيلة من العرب اختلفوا في اشتقاقه فقال ابن الكلبي سمى غامدا لانه تغمد امرا كان في عشيرته فسماه ملك من ملوك حمير غامدا وانشد ـ ابن الكلبي بيتا لغامد هذا

تَغَمّدتُ امرًا كان بين عشيرتي
فاَسماني القَيل الحَضْوريُّ غامدًا

الحضوري منسوب الى حضور وهم بطن من حمير اوموضع منهم شعيب بن ذى مِهدم النبي الذي قتله قومه وليس بشعيب صاحب مدين فسلط الله عليهم بخت نَصّر فحصدهم ففي ذلك نزل (فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون) الآيات ـ وزعم ابن الكلبي انه كان في زمن يوسف عليه السلام وفى الحديث (كُفن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى ثوبين حضوريين) وقالوا سحوليين وكلاهما موضع معروف باليمن ـ قال ابوحاتم قال الاصمعي ليس اشتقاق غامدٍ من هذا انما هو من قولهم غَمدتِ البئر اذا كثر ماؤها وغمِدت ليلتنا اذا اظلمت وانشد ـ

وليلة غامِدَةٍ غَمُودا
ظلماء تغشي النجم والفُرقُودا

يريد الفرقد

والمَغْدُ النتف مَغَدت الشعر امغَده مغدا اذا نتفته ويفتح ايضاً فيقال المَغَد وهو اعلى ـ قال الشاعر

يباري قَوْحَةً مثل الو تيرة لم تكن مَغَدا

وقالوا المغد الباذِنجان فارسى معرب فى بعض اللغات *

د غ ن

(الدَنِغُ) رجل دَنِغ من قوم دنغة وهم سفلة الناس ورُذالهم وربما قيل دنِع بالعين وهو الوجه *

والنَدغُ مصدر ندَغته بكلمة اندَغه ندغًا اذا سبعته بها قال الراجز ـ رؤبة

ما آلَتْ لاقوالِ الغويّ المِندَغ
فهى تُرى الاعلاق ذات النغنغ

والنِدغُ الصعتر البري هكذا قال ابو زيد وقال قوم النَدغ واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي قال كتب هشام بن عبد الملك الى عامله بالطائف (ابعث الي من عسل الندغ والسحاء اخضر فى السقاء ابيض فى الاناء) السحاء ضرب من الشجر تأكل منه النحل والغَدن اصل بناء التغدن وهو التمايل والتعطف

اغدودن النبت اذا تمايل و منـه اشتقاق اسم غُدانَة وبنوغدانة بطن من العرب وكذلك بنوغُدْن و القضيب الذى تعلّق عليه الثياب في البيوت يسميه اهل اليمن الغِدان و احسب ان الغُدنَة لحمة غليظة في اللهازم اوقريب منها *

دَ غ وَ

(الغدو) مصدر غدا يغد و غَدوا و غدُوًّا و يقال القاه غَدوا فى معنى غد ـ قال الراجز

لاتقلواها و ادلواها دلوا

ان مع اليوم اخاه غدوا

و الوَغْدُ الضعيف من الرجال و الجمع اَوْغاد و قـد وَغُـد الرجـل وَغادة قال ابوحاتم قال ابوعبيدة قال اَفّار -١- بن لقيط (كنت وغـد ايوم الـكُلا ب) اى ضعيفا قال ابوحاتم قلت لام الهيثم ما الوغد قالت الضعيف قلت او يقال للعبد وَغد قالت ومن اوغدمنه *

دَ غ هَ

(دُغَةُ) اسم امرأة من العرب قد وَلَدَتْ فيهـم و هى التى يقال (احمَقُ من دُغَةَ) يعنونها و لها حـديث *

دَ غ يَ

(الغَيَدُ) مصدر قولهم جارية غيداء بينة الغَيَد وهو لين المفاصل مع الاعطاف فى نَعمة واكثر مايستعمل ذلك فى العنق ثم كثر ذلك حتى قالوا نبت اغيد اذا تعطف من نعمته و ظبى اغيد و الجمـع غِيد و للدال و الغين و اليـاء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله *

باب الدال و الفاء

مع باقى الحروف *

دَ فَ قَ

(دَفَقَ) الماء يَدفِقه دفقا اذا اراقه و كل مراق مدفوق و يقال (دفق الله روحه) اذاد عاعليه بالموت و حدثنا ابو حاتم عن الاصمعى وعبد الرحمن عنـه -٢- قال نزلت باعرابية فقالت لابنـة لها قوبى اليه العُس فجاءتنى بعس فيه لبن فاراقته فقالت (دُفقت مهجتك) و ناقة دَفوق ودُفاق اذا كانت تندفق -٣- فى سيرها و الدِفَقّى ضرب من السير و اسع الخطو ـ و سار القوم سير ا ادفق اي سريعا و يقال دفقـا ايضا و تَدفَّقَ النهر بالماء اذا امتلأ حتى يفيض من جوانبه و سارت الابل التدفق اذا كانت تندفق فى سيرها مع سرعة مشى *

و الفَقدُ من قولهم فقَدْتُ الشىء افقده فقد اوفقودا و فُقدانا و الشىء فقيد و مفقودٌ و كل انثى تشكل و لدها فهى فاقدٌ *

و القَدفُ الكَرَبُ اذا قطع الجريد عنـه فبقيت له اطراف طوال لفة ازدية قال ابن دريد الدقُّوج اصول السعف بالفارسية اذاقطع واهل اليمامة والبحرين يسمونـه الكرب واهل المدينـة يسمونه الكرانيف و من علا من اهل يَبْرِين يسمونه القَدف ـ و القُداف جَرَّةٌ من فخّار و كانت جارية من العرب من بعض بنات الملوك تُحمّقُ فاخذت غيلمة وهى السلحفاة

(١) ن - ابوخيرة * (٢) و فى ل - عن عمه * (٣) في ل - تتدفق *

فالبستها حليها فانسابت السلحفاة في البحر فدعت جواريها فقالت آنزفن واقبلت تقول (نزاف نزاف لم يبق في البحر غير قذاف) *

والقفد التواء الرسغ رسغ اليد من الفرس والانسان الى الوحشي والالتواء الى الانسي حنف – رجل اقفد وامرأة قفداء وكذلك الفرس – والقفداء العمة يقال اعتم القفداء اذا لف عمامته على رأسه ولم يسدلها على ظهره – والقفدان خريطة من ادم يتخذها العطارون وغيرهم يحملون فيها آلتهم قال الراجز – يصف شقشقة

في جونة كقفدان العطار

د ف ك

(فدك) موضع معروف ويقال فدكت (١) القطن اذا نفشته لغة ازدية وقد سمت العرب فديكا وفدكا وفديكا *

د ف ل

(الدفلى) شجر معروف مر يكون في الاودية قال الشاعر

أمر من الدفلى واحلى من العسل

ويسمى الحبن لغة يمانية *

والدلف والدليف والدلفان مصادر دلف يدلف وهي مشية فيها سرعة وتقارب خطو كما يمشي المقيد قال الشاعر – صخر الغي الهذلي

فاقبل مرا الى مجدل

كمشي المقيد يمشي دليفا (٢)

وبه سمي الرجل دلف وشيخ دالف اذا مشى كذلك

قال اوس بن حجر

كعهدك لا عهد الشباب يظلني

ولا هرم ممن توجه دالف

د ف م

(رجل) فدم بين الفدامة والفدومة وهي العي وليس الفدامة مما تذهب اليه العامة يسمون الضخم فدما وثوب مفدوم ومفدم وهي حمرة ليست بمشبعة – والفدام خرقة تجعل على الكوب واصله من البعير اذا جعل على فيه الفدامة وهي النعامة *

د ف ن

(الدفن) الشيء المدفون والدفن مصدر دفنت الشيء ادفنه دفنا – وركايا دفن اذا كبست ثم استنبطت والشيء دفين ومدفون والمدافن المواضع التي تدفن فيها الكنوز وغيرها – ودوفن اسم رجل الواو زائدة – والدفائن الكنوز ايضا *

ورجل دنف وامرأة دنف اذا اصابها ضنى من مرض اوحزن وقالوا دنف بكسر النون ودنفان وادناف ورجل مدنف ومدنف كذلك

والفدن القصر والجمع افدان – قال الشاعر

حتى تناهت بها الافدان والدور

والفند من قولهم فند يفند فندا اذا ضعف رأيه من كبر وافندته افنادا اذا خطأت رأيه وفندته تفنيدا اذا فعلت ذلك به – ورجل مفند مسن وللتفنيد موضعان يقال افند الرجل اذا كبر حتى يتكلم بما لا يحتاج اليه وفندت الرجل اذا خطأته ورددت عليه قوله والفند القطعة العظيمة من الجبل والجمع افناد وبه سمي

(١) في ل – من باب التفعيل * (٢) ١٠٠ اه السكري – سياق المقيد يمشي رسيفا – س *

الفِند الزِّماني رجل من فرسان العرب سمي بذلك لعظم خلقه اي شخصه قال الشاعر

كأنه فِند من الا فناد

قال شريح بن بجير التغلبي

وعنترة الفلحاءُ جاء ملاّماً

كانك ـ١ـ فِندٌ من عماية اَسودُ

والنَّدفُ ندف القطن بالمطرقة وهي المِندفة ـ قال الاخطل

فارسلوهن يُذرين التراب كما

يُذري سَبائخ قطن نَدفُ اوتار

ويروى كما يُذرى ـ والندف ايضا تقارب خطو الفرس في خببه مر الفرس يندف ندفا وندفانا والقطن مندوف ونديف ـ قال الراجز ـ نحل رؤبة

ياليت شعري عنكم حنيفا

وقد جدَعنا منكم الاُنوفا

اتحملون بعدنا السُيوفا

ام تغزلون خُرفُعا مندُوفا

الخُرفُعُ قطن البردي ـ والنَّدّافُ الذي يندف القطن عربي معروف لغة يمانية ـ وخرقة النداف الندافة *

ونفد الشيء ينفَد نفادا اذا فني وانفدته انا انفادا *

دَ فَ وَ

(الدَّفوُ) مصدر دَفوتُ الجريح ادفوه دفواً اذا اجهزت عليه ودَفَّيتُ عليه تدفيفا وفي الحديث (ان قوما من جهينة جاؤ ا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باسير وهو يرعد من البرد فقال ادفوه) وهي لغته بغير همز فذهبوا به فقتلوه وانما اراد عليه السلام ادفئوه من البرد وليس في لغته عليه السلام الهمز *

والدَّوف مصدر دُفت الدواء وغيره بالماء ادوفه دوفا *

والفَودُ احد شقي الرأس والجمع افواد وهما فودان فاما الفؤاد فمهموز وتراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

والوَدف القطر ودَف الماء يدف ودفا بالدال والذال زعموا فاما الدال فصحيحة *

والوَفدُ القوم الوافدون والجمع وُفود ووفَد القوم واوفدتهم ايفادا واوفد الرجل على الشيء اذا علا عليه ايفادا والفاء والدال والواو مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

دَ فَ هَ

(الدَهفُ) الاخذ الكثير دَهفت الشيء ادهَفه دهفا وادهفته ادهافا *

والفَهدُ سبع معروف يصاد به والانثى فهدة وهي دابة كثير النوم فقيل في المثل (انوم من فهد) قال الراجز

ليس بنوّام كنوم الفَهد

ولا باكّال كاَكل العبِد

والفَهدَة الدبر ـ وفهدتا الفرس اللحمتان اللتان تكتنفان لبانه بينهما هزمةٌ ـ رجل فهِد اذا اشبه بالفهد في كثرة نومه وفي الحديث (ان دخل فهِدَ وان خرج اَسِد) والفهد مسمار في واسط الرحل قال الراجز

كان نابَيه من التغريد

صَرِيرُ فهد واسطِ تجديدِ

(١) وفي اللسان كأنه ـ باختلاس حركة الهاء للوزن *

و غلام فوهد تارٌّ الجسم سمين والفهاد صاحب الفهود كما ان الكلاّب صاحب الكلاب *

والهدف قطعة من حائط اوجبل و الجمع اهداف وبه سمي الهدَف من الرجال و هو الوخم الثقيل والهدَف الذى يرمى اليه سمي بذلك تشبيها ويقال استهدف فلان عرض فلان اذا سبعه و وقع فيه *

دَ فَ يَ

(فَيْدُ) منزل من منازل البادية و الفيدُ مصدر فاد يفيد فيداً اذا مات و الفيَّادُ ذكر البوم قال الاعشى

وَيَهْماءَ بالليل غَطْشَى الفَلاَةِ
يُؤَرِّقُنى صوتُ فَيادِها

وللفاء والدال والياء مواضع تراها ان شاءالله *

باب الدال و القاف

مع ما يليهما من الحروف *

دَ قَ كَ

اهملت *

دَ قَ لَ

(الدَّقَلُ) دقلُ السفينة عربي معروف و الجمع ادقال ودقال و اهل المدينة يسمون الدقل اللين و اللون من قوله تعالى (ما قطعتم من لينة) والجمع ليان - قال امرؤ القيس

وَسالِفَةٍ كَسُحُوق الليا
نِ اضرمَ فيها الغَوِيُّ السُّعُرْ

قال ابن دريد بلغنى عن بعض البغداديين انه قال كسحوق اللبان اراد شجر اللبان فلا تلتفتن الى ذلك فان شجر اللبان لا يبلغ قامة رجل ولا يسمى سحوقاً الا النخل ويقال دَقِلَ المولود اذا تضاءل جسمه و صغر والدقل من النخل من هذا ان شاءالله *

والدَّلَقُ اصل بناء قولهم سيف دَلوق و دَلِق اذا كان سلس الخروج من جفنه قال الشاعر - المفضل النكرى

اَصابته رماحُ بنى حُيَيٍّ
كأنَّ جبينه سيفٌ دَلوقُ

وكان رجل من فرسان العرب و هو الربيع بن زياد يلقب داَلقاً لكثرة غاراته وضُرب الرجل فاندلقت اعفاج بطنه اذاخرجت حشوته - والدلق دابة اعجمى *

والقَلْدُ نحو الفتل قلدت الحبل اقلده قلداً اذا فتلته والقِلادة معروفة و الجمع قلائد وقلائد الهدى لفائف كانت تعمل من لحاء الشجر و يقلد بها اعناقها فيكون ذلك شعاراً لها - و حبل قليد و مقلود والشريط يسمى القليد لغة عبدية - والاِقليد المفتاح فارسى معرب تقلدت السيف تقلدا ومقلَّد الرجل موضع موقع نجاد السيف على منكبيه والقِلد الحظ من الماء (سقينا ارضنا قلدنا) اى حظنا و سقتنا السماء قلدا كذلك و في الحديث (فقلدتنا السماء قلدا فى كل اسبوع) و ضاقت مقاليد الرجل اذا ضاقت عليه اموره والاقاليد والمقاليد المفاتيح ولم يتكلم فيها الاصمعي و قال غيره و احد المقاليد مِقلدو مِقليد وواحد الاقاليد اقليد ويقال قلَّد فلان فلانا قلادة سوء اذا هجاه هجاء يبقى عليه و سمه - و قلادة سوء ومقلدات الشعر البواقى على الدهر - و القلدة و القشدة التمر والسويق الذى يخلط به السمن وقدسمت العرب مقلَّدا و بنو مُقلَّد بطن منهم و المِقلدعصا فى رأسها اعوجاج

يقلد بها الكلأ كما يقلد القت اذا جعل حبالا - ومقلد الذهب رجل من فرسان العرب *

والقدل فعل ممات وهو اصل بناء القندل النون زائدة وهو الصلب الشديد وقال قوم بل هو الصلب الرأس *

د ق م

(دَقَمْتُ) فم الرجل ادقمه دقما ودقوما اذا هتمته وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا رجل (اقصم) اذا انصدعت ثنيته ولم تَبِن ورجل (اثرم) اذا اسقطت احدى ثنيتيه ورجل (اهتم) اذا سقطت ثنيتاه ورجل (ادقم) اذا سقط مقدم فيه وقد سمت العرب دُقيما ودُقمان *

ودَمَقتُ الشيء في الشيء ادمقه وادمُقه دمقا اذا ادخلته فيه - والشيء دميق ومدموق قال ابو حاتم قال الاصمعي دخل اعرابي البصرة فمر بدار فيها عرس فاراد الدخول فدُفع في صدره فقال (انبلق لى باب فاندمقت فيه فدُلظ في صدرى) *

والقدم قدم الانسان والجمع اقدام ولفلان قدم صدق اى اثرة حسنة وقدِمت من سفري قدوما واقدمت على الشيء اقداما - وقادم الانسان رأسه والجمع قوادم ولا يكادون يتكلمون بالواحد - وقوادم الطير مقادم الريش عشرة في كل جناح والواحدة قادمة وهى القدامى ايضا - ومُقدِمة الرحل مقدّمه وامتشطت المرأة المُقدِمَةَ ضرب من المشط -١ ومقدّمةُ الجيش اوله - واقدِم زجر للفرس كأنه يؤمر بالاقدام هكذا كلام العرب وفي -٢- كتاب المغازى ان رجلين من العرب خرجا في يوم بدر فصعدا الجبل لمن الدبرة منهما فقال احدهما فدنت منا سحابة سمعنا فيها حمحمة الخيل وسمعنا قائلا يقول اِقدِم - حيزوم بكسر الهمزة فاما صاحبى فانصدع قلبه واما انا فكدتُ اهلك ثم تماسكت فقيل بعد ذلك ان حيزوم فرس جبرئيل عليه السلام قال ابو بكر في حديث المغازي اِقدم بكسر الهمزة والوجه ما انبأتك به من فتح الهمزة - والقديمُ خلاف الحديث والله عز وجل القديم الذى لم يزل - وقُدّامُ القوم سيدهم قال الشاعر - مهلهل بن ربيعة

انا لنضرب بالسيوف رؤوسهم ... ضرب القُدارِ نقيعة القُدّام

قال ابو عبيدة القُدّامُ السيد وقال غيره القدام جمع قادِم والقُدارُ الجزّارُ وزعموا انه اخذ من الطبيخ فى القدر وقال آخرون بل اخذ من قدار عاقر ناقة ثمود فسمى الجزار بذلك - وبنو قُدم حى من العرب - وقُدم موضع باليمن وقال بعض النسابين قدم موضع وليس بأب - قال ابو بكر وهو كذلك الا انه موضع نسب الى ابي الحي وكذلك تنسب الثياب القُدمية - ومضى القوم اليقدُمية اذا تقدموا في الحرب قال الشاعر - امية ابن ابي الصلت الثقفي

الضاربين اليقدُمِيّة ... بالمُهَنّدَةِ الصفائح

وقيدُوم الجبل انفٌ يتقدم منه وكذلك قُديدمة الجبل - والقدوم التي ينحت بها بتخفيف الدال لاغير والجمع

(١) بهامش هـ - قال ابو عبدالله عن ابى عمر هذه المشطة يقال لها التقدميّة وهذا ابو عبدالله الحسين بن خالويه احد رواة الكتاب عن المؤلف *(٢) من هنا الى والقديم بهذه السياقة من - ل *

قُدُم وقدائم ـ وقَدوم ثنية بالسراة وفى حديث الطفيل بن عمرو الدوسى ذى النور (فلما اوفيت على قدوم سطع بين عينى نور) وقدومىً موضع ببابل اوبالجزيرة وقدسمت العرب قادماً وقُدامة ومُقدِماً ومُقادماً ومِقداماً وجمع قادم قُدُم *

والقمدُ اصل بناء القُمُدّ والاقمد وهوالطويل ـ رجل اقمد وامرأة قُمداء وقُمُدٌّ وقُمُدّة *

والمدق اصل بناء مدقته امدُقه مدقاً اذا كسرته ومدقت الصخرة اذا كسرتها وميدق اسم موضع الياء زائدة *

والمقد اصل بناء المَقدِيّ وهوشراب يتخذ من العسل بكسر الميم وفتحها ـ قال عمرو بن معد يكرب

وهم تركوا ابن كبشةَ مُسلِحباً

وهم منعوه من شرب المقدِى

وقال قوم المَقدى منسوب والمَقدِيّة ضرب من الثياب ولا ادرى الى ما نسبت ـ والمقدِيّة بلد معروف بالشأم من عمل الاردن واليه تنسب المقدى؛ والمقدى بفتح الميم وكسرها *

دَ قَ نَ

(الدانِقُ) معروف بكسر النون وهو الافصح وفتحها وكان الاصمعى يابى الا الفتح ـ قال الشاعر

يا قوم من يُعذِر من عَجرَدِ

القاتِلِ المرءَ على الدانِقِ

لما رأى ميزانه شائلاً

وجاه بين الجيد والعاتق

قال ابو بكر اخبرت عن ابى عبيدة قال كان رجل من بنى قيس بن ثعلبة بالبصرة وكان جلداً فجاء الى بقال ليشترى شيئا بدانق فاسترجح البقال فى الوزن فوجأه بين جيده وعاتقه وجأة فقتله فحملت دية الرجل على عاقلته فقال رجل منهم هذا الشعر ـ وفيه زيادة وهى

نخزَ من وجأتـه ميتاً

كأنما دُهدِه من حالِقِ

فبعض هذا الوَجأ يا عجردٌ

ماذا على قومك بالرافِقِ

ودَنِقَت عين الرجل والدابة تَدنيقاً اذا غارت *

وقَدنِى فى معنى حسبى وكذلك قَدى *

والقَنْدُ فارسى معرب قد جاء فى الشعر الفصيح قال الشاعر ـ ابن مقبل

اهاجكَ اظعانٌ رَحَلن ونسوةٌ

بكرمان يُغبَقنَ السويق المُقنّدا

ويقال سويق مقنود ومُقنَّد *

والنقد من الغنم الصغار الاجرام منها والجمع نِقاد وراعى النقد نقّاد قال الشاعر ـ ابو زبيد

كأن اثواب نَقّادٍ قُدِرن له

يعلو بخملته كَهباءَ هُدّابا

يصف اسداً ـ ونَقِد القرن والسن ينقَد نقداً اذا وقع فيه الفساد قال الهذلى ـ صخر الغي

تَيسٌ تُيُوسٍ اذا يُناطِحُها

يألَم قَرنا ارُومه نَقِدُ

ونَقَدَته الحية اذا لدغته عربى صحيح وفى بعض الاخبار (وانا النقّاد ذو الرقبة بعث الى صاحب

هذا القصر) و ناقد الدنانير الذى يعرف جيدها من مدخولها - والنقد خلاف النسيئة - وانقدُ اسم من اسماء القنفذ يقال (بات فلان بليل انقد) وبليل ابن انقد اذا بات ساهراً لان القنفذ لا ينام و النُقد ضرب من النبت *

د ق و

(قادَ)الرجل البعير وغيره يقوده قوداً - والقود الخيل يقال مر بنا قَود اى جماعة من الخيل و فرس اقود والانثى قوداء والجمع قُود وهو طول العنق فى تطأمن والقَود ان يُقاد القاتل فيقتل بالذى قتله - قال الشاعر النابغة الذبيانى

لما رأى واشِقٌ اقعاصَ صاحبه
ولا سبيل الى عقل ولا قوَدِ

والقَدوُ مصدر قدي اللحم يقدَى ويقدو قدو او قدَيا اذا شممت له رائحة طيبة وشممت له قَداة طيبة وفلان قُدوة لفلان اذا كان يتيمه *

و الوَدْقُ القطر الذى يخرج من خلَل السحاب قبل احتفال المطر ودَقت السماء وادقت - والوديقة دَومان الشمس فى كبد السماء فى الهاجرة - والودْقة دم ينعقد فى بياض العين - ودِقت عينه تودَق وتيدق ودقا وودَقا اذا اصابها ذلك واتان وَدُوق ووديق لغتان فصيحتان اذا ارادت الفحل والاسم الوِداق وودَق الشيء اذا حان ودنا منك تقول ودق منى الشيء اذا دنا - والمودق موضع دنو الشيء - وودَقان موضع ويقال بينى وبين فلان مودِق اى متدانٍ وقال ابو مالك مودِق اي حائل وكأنه من الاضداد وودَقت سرته اذا اخرجت حتى يصير كالابجر *

ووَقَدتِ النار تقِد وقدا وُوقودا بضم الواو وهو الاشتعال - والوَقود ما اوقدتْ به النار واوقدت النار ايقادا والموضع الذى تقد فيه النار المَوقِد وان قلت مُوقَد فكلام صحيح - وكوكب وقّاد مضيء - وقد سمت العرب واقدا ووقّادا - ووقدان وهو ابو بطن منهم ووَقدة الهاجرة لهبها *

د ق ه

(الدُقةُ) الابزار والملح التى فيها الابزار *

ودَهقه يدهَقه دهقا اذا غمزه غمزا شديدا وماء دِهاق كثير وادهقت الماء ادهاقا اذا افرغته افراغا وقالوا دَهقته ايضاً فهو مدُهَق ومدهوق ودَهق لى دهقة من المال اى اعطانى منه صدرا وادهقت الاناء ملأته وفي التنزيل (كأساًدِهاقا) فسروها ملأىٰ والله اعلم فاما الدُهقان ففارسي معرب ليس من هذا - قال ابوعبيدة يقال دِهقان ودُهقان وقِرطاس وقُرطاس وقِنّب وقُنّب *

وقِدةُ موضع وهو الماء الذى يسمى الكُلاب وهو بين البصرة والدهناء ولهذا الناقص باب تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

والدَهدَقةُ تقطُّعُ اللحم وتكسُّرُ العظام دهدقتُ اللحم دهدقة ودَهداقا فان قلت دِهداقا كان فصيحا *

والقَهدُ ولد الضأن الصغير الاذنين تعلوه حمرة والجمع القِهاد *

والهَدقُ الكسر هدَقت الشيء اهدِقه هدقا فانهدق

اذا كسرته فانكسر *

دقى

(الدَّيقُ) مصدر داقه يديقه ديقا اذا اراغه ليتنزعه ودَقِيَ الفصيل يدقى دقًى شديدا اذا بشم عن اللبن * والقيد معروف قيدت الانسان وغيره تقييدا - وذكر بعض اهل اللغة ان اصل التقييد حبسك الشيء عن الحركة فلذلك قالوا اقيدت العلم بالكتاب اذا حفظته وقيدتُ الكتاب بالشكل - وبيني وبينه قيد رمح وقادُ رمح وقِدَى رمح وكذلك يقال في القوس كما يقال في الرمح *

وللدال والقاف والياء مواضع في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

(باب الدال والكاف)

باب الدال والكاف مع باقي الحروف

دكل

(دَكَلْتُ) الطين ادكله وادكِله اذا جمعته بيدك لتطين به او تبني به والقطعة من الطين الدِكلة - والدَّكلة القوم الذين لايجيبون السلطان من عزهم *

والدلك من قولهم دلكت الثوب وغيره ادلُكه دلكا اذا امصته لتغسله وكل شيء مرسته فقد دلكته والتمر الدليك والمريس واحد - وداكت الرجل مدالكة ودِلاكا اذا ماطلته دينه - وقال رجل للحسن ايدالك الرجل امرأته فقال (نعم اذا كان ملفجا) والملفج المفلس - ودلكت الشمس اذا مالت عن كبد السماء دلوكا وذلك الوقت يسمى الدَّلك - قال الراجز *

تبلُّ الزهراء في جنح الدلك

الزهراء الشمس ويروى في قرن وقال قوم من اهل اللغة دلكت اذا مالت للغروب واختلف الفقهاء في الدلوك فقال ابن عباس رضى الله عنهما دلوك الشمس ان تميل عن كبد السماء وقال غيره من الفقهاء دلوكها غيوبها - وانشدوا

هذا مقام قدمي رَباح

غدوة حتى دلكت بَراح

وقالوا بِراح - فمن قال بَراح جعله اسما من اسماء الشمس ومن قال بِراح اراد جمع راحة كأنه ستر عينه براحته كما قال - العجاج

والشمس قد كادت تكون دَنَفا

ارفعها بالراح كي تزحلفا

والدَّليك التراب الذي تسفيه الريح - والدلوك كل ما تدالكت به من حُرض او غيره - ودلكت العود وغيره اذا مرنته - ١ - وفي حديث عمر رضى الله عنه الى بعض عماله - خالد بن الوليد رضى الله عنه (انه بلغني انه اتخذ لك دلوك معجون بخمر وانكم آل المغيرة من ذرء النار) - ٢ - قال ابو بكر من قوله عزّ وجل (ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجنّ والانس) والدُّلكة دويبة" لا احقّها *

والكلَدَة الارض الغليظة وقد سمت العرب كلَدة - وتكلد الانسان اذا امّلاظ لحمه - والكلَنْدى موضع قال الشاعر - سوّار بن المضرّب السعدي

(١) في هـ - مرسته * (٢) وذلك انه بلغه عن خالد بن الوليد انه دخل حماما بالشام *

ويوم بالمجازة والكلندي

ويوم - ١ - بين ضنك وصومحان

هذه كلها مواضع *

واللكد الضرب باليد جمع الكده بيده يلكده لكداً اذا ضرب به بها اودفعه ومر فلان يلاكد قيده اذا مشى فنازعه القيد خطاه وقد سمت العرب ملاكداً ولكاداً *

د ك م

(الدمك) الطحن - رحى دموك سريعة الطحن دمكه يدمكه دمكا - ومحالة دموك سريعة المر - قال الراجز *

انا ابن عمرو وهى الدموك

حمراء فى حاركها سموك - ٢

كأن فاها قتب مفكوك

يعنى فرسا اراد تسرع كما تسرع الرحى الدموك او البكرة - وابن دماكة رجل من سودان العرب فى الاسلام كان مغيرا - والمدماك الساف من البناء انشدنا عبد الرحمن عن عمه

الا يا ناقض الميثا　ق مدماكا فمدماكا

واصابتهم دامكة من دوامك الدهر اى داهية والكدم العض بالفم اجمع كدم الحمار الحمار كدما والحمار كدوم - وبه كدوم اى آثار عضاض وقد سمت العرب كداما ومكدما ومكدما وكدعا - والكدم حنش من احناش الارض *

والكمد مرض القلب من الحزن كمد قلبه يكمد كمداً وكمد وجه اذا رأيته كمد الوجه وكامد الوجه واجما واكمده الحزن يكمده اكماداً *

والمكد من قولهم مكد من بالمكان يمكد مكداً ومكوداً اذا اقام به فهو ماكد وناقة مكود اذا كان لبنها يدوم على الجدب والجمع مكد *

د ك ن

(الدكنة) غبرة كدرة وبسمى الزق والدن للونه ادكن ودكنت الشيء ادكنه دكنا اذا نضدت بعضه على بعض ودكنته تدكينا ومنه اشتقاق الدكان وهو عربى صحيح قال الشاعر - المثقب العبدى

فابقى باطلى والجد منها

كدكان الدرابنة المطين

الدرابنة جمع دربان وهو البواب بالفارسية وسمعت اباعثمان الاشناندانى يقول قال الاخفش الدكان مشتق من قولهم اكمة دكاء اذا كانت منبسطة وناقة دكاء اذا افترش سنامها فى ظهرها كما اشتق عثمان من العثم - ٣ - والدكيناء دويبة من احناش الارض وقدسمت العرب دوكنا ودكينا *

والكدن والجمع كدون كساء تجمع فيه المرأة شوارها

---

(١) صواب الرواية يوما كما انشده الاصمعى فى اختياراته *

فلا انسى ليالى بالكلندى　*　فنين وكل هذا العيش فانى

ويوما بالمجازة يوم صدق　*　ويوما بين ضنك وصوحان — س

(٢) بهامش هـ — سموك ارتفاع *　(٣) بهامش ل — قال ابوبكر العثم جبر العظم على فساد *

اى قماشها و يعلق تحت الهودج ورجل ذو كِدنة غليظ اللحم محبوك الخلق و منه اشتقاق الكودن و هو البرذون والجمع كوادن الواوز ائدة - ومابين الكدانة فيه اى الهجنة وقد قال قوم الكدن جلد كراع يسلخ ويدبغ و يجعل فيه الشيء فيدق بين حجرين كما يدق الشيء في الهاون -١- و لم يعرفوا الهاوون و قد سمت العرب كِدناً و كديناً - والكِديون عكر الزيت ولا احسبه عربيا صحيحا غير انه قد تكلمت به فصحاء العرب *

و الكَنَدُ من قولهم كَنَد فلان نعمة فلان اذا كفرها و فلان كنود لنعمة الله عنده - و منه اشتقاق اسم كندة ابى قبيلة من العرب وقد سمت العرب كنّاداً و كَنوداً و كنّادة *

و النَكدُ العسر سألته فانكدته انكاداً اذا وجدته عسراً - و نكدنى فلان حاجتى اذا منعني اياها فانكدته انا انكاداً و رجل انكدُ و امرأة نكداء و هو مشتق من العسر و الضيق *

دَ كَ وَ

(الدَوْكُ) مصدر داكه يدوكه دوكاً اذا غتّه فى ماء اوتراب و يقال (باك الفرس الحجر وداكها دوكاً) اذا علاها - والمدوك والمَداك الصلاءة صلاءة العطار والجمع المداوك - و تداوك القوم اذا تصادموا في حرب اوشر - والدوك ضرب من محار البحر *

و الكَدْوُ مصدر كَدَوتُ وجه الارض اكدوه كدواً اذا خدشته بعصا او مِحجن *

والكَوْدُ كل شيء جمعته فجعلته كُثباً من طعام او تراب او نحوه والجمع اكوادٌ و يقولون كَوَدتُ الشيء تكويدا لغة يمانية ويقولون كادَ يكودُ ويكيدُ و حاد يحود ويحيد لغة يمانية - قال ابوبكر اخبرنا ابو معاذ عن ابى عثمان المازنى قال تقول العرب (لا هماً ولا كوداً) اى لا يثقلنّ عليك وقد سمت العرب كُواداً و كُوَيداً - وعقبة كؤودٌ صعبة المرتقى *

والوَدَكُ الشحم و غيره و دِكت يده و دَكاً ولحم وَدِكٌ له وَدَكٌ و قد سمت العرب وَدّاكاً و مَودوكاً و مُودِّكاً ورجل وادك ذُو وَدَكٍ كما قالوا تامرٌ و لابنٌ والودِيكة دقيق يساط بودك *

والوَكْدُ من قولهم ما زال ذاك وَكدى اى فعلى ودأبى - ووكّدت العهد والعقد توكيدا اذا احكمته وكل شيء احكمته فقد وكّدته - والوكائد السيور التى يشد بها القربوس الى دفة السرج الواحد وِكاد و اِكاد ووكَد بالمكان يكِد وُكودا اذا اقام به *

دَ كَ هَ

(الدَهْكُ) مصدر دَهَكَه يدهَكُهُ دَهْكاً اذا سَحَقَه *

و الكَدْه مثل الكدح سواء فلان يكدَه لدُنياه و يَكدَح *

و الهَدْكُ يقال انهدَكَ الرجل علينا بكلام كثيرا اذا اندرأ به *

دَ كَ ى

(الديكُ) معروف و الجمع دِيَكة و دُيوك *

والكَدْى من قولهم كَدِى الرجل واكدى اذا بخل و كدى المعدن واكدي اذا لم يخرج منه شيء و اعطى فلان فاكدى اذا اعطى فاقل - و الكَدْية الارض الغليظة

(١) الهاوون في الموضعين كذا وقع و الصواب الهاون فى الثاني — س *

و الجمع كُدى - و كَداء و كُدىٌّ -١- جبلان او موضعان قريبان من مكة قال - عبيد الله بن قيس الرقيات

اَ قفرت بعد عبد شمس كَداءُ
وكُدَىٌّ فالركنُ فالبطحاءُ

ولهذا موضع تراه فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *
والكَيْدُ مصدر كاده كيدا وكدته فى معنى اردته وكاد يفعل ويكاد وهذا بمعنى قرب *

باب الدال واللام مع باقى الحروف *

د ل م

(الأدْلَمُ) الاسود دلِم يدلَم دلما اذا اشتد سواده و يقال ادلامّ يدلامّ ادليماما اذا اشتد سواده وليل ادلم و قد سمت العرب دُلَيماو دُلَمَ ودلماو دلامة *
والدِمل اصل بناء اندمل الجرح اذا برأ و تدامل القوم اذا اصطلحوا والدّمال ماسمدت به الارض واحسبه راجعا الى هذا لانه تصلح به الارض والدَّمال والدَّمان ايضاً داء يصيب النخل فيسواد طلعه قبل ان يلقح وقد سمت العرب دَماًّ لاود ميلا - و الدمل بالتخفيف الجبن - وقد قالوا ادمِلٌ وجمعوا دماميل وانما سموه دملا تفاؤلا بالصلاح كما سميت المهلكة المفازة واللديغ سليما هذا قول البصريين وقد خالف قوم من اهل اللغة ذلك *
واللَّدْمُ ضربك الحجر بحجرا و غيره وكل ضرب لَدم والنساء يلتدمن فى المأتم وفي حديث على رضى الله تعالى عنه (لا اكون كالضبع تسمع اللدم) و قد سمت العرب مِلْدَما ولَدمانُ ماءمعروف من مياههم *
و المِدلُ و الادِلُ اللبن الخاثر و لا احسب المِدل محفوظا و المِدل اسم قبيل -٢- من حمير *
و المَلْدُ اصل بناء قولهم شابٌّ املود و امليد اذا كان غض الشباب ناعمه وشاب ملد ايضا والجمع املاد والمَلْد ان اهتز از الغصن - وغصن املود ايضا اذا كان ناعما و الشاب السرعرع الاملود *

د ل ن

(دِلانُ) بالتخفيف اسم من اسماء العرب وقد اميت اصل بنائه و احسبه مقلوبا من اللدن من قولهم غصن لَدن بين اللدانة واللُدُونة اذا كان لينا يهتز ولدُن كلمة يقرب بها الشيء من الشيء هذا من لدن فلان اى من عنده و لدُن غدوة اى فى وقتها وفى التنزيل (وحنانًا من لدُنّا) اى من عندنا *
والنَّدلُ سُرعةُ نقل الشيء من موضع الى موضع قال الشاعر - اعشى همدان

على حين الهى الناس جلُّ امورهم
فندلاً زُرَيقَ المالَ ندْلَ الثعالبِ

زُريق ابو قبيلة من الانصار *
والمِنْدَلُ العود الذى يتبخر به - وابن مندلة رجل من ملوك العرب قديم - قال الشاعر - عامر بن جوين الطائى

فاقسمتُ لا اعطى مَليكا ظلامة
ولا سُوقةً حتى يؤُوب ابنُ مَندله

وعرف الخليل نَدِلت يده تندَل ندلاً اذا غمرت

---

(١) كدى بالتصغير غير كدى بلفظ جمع كدية فانه في طريق اليمن وقال بعضهم هو كدى بالتصغير واستشهد بشعر ابن قيس الرقيات * س (٢) ن - قيل *

و منه اشتقاق المنديل زعم انه مِفعيل من ذلك
و قد قالوا امتدل في معنى منديل و قد جاء في الشعر
الفصيح *

د ل و

(الدَلْوُ) معروفة مؤنثة و قد ذُكِّرت في الشعر
على معنى الغرب او السجل يقال دلا دلوه يدلوها
دلواً اذا القاها في البئر و ادلى ادلاء اذا انتزعها
من البئر وفي التنزيل (فادلى دَلوَه) اى انتزعها
والله اعلم بكتابه - والدلو الرفق في السير وغيره
قال الشاعر

لا تقلُواها وادلواها دَلوا
انّ مع اليوم اخاه غدوا

و قال آخر

لا تَقلُواها اليوم وادلواها
لبئس ما بطءٌ ولا ترعاها

لا تقلُواها لا تشدّ اعليها في السير - و من ذلك حمار قلو
اذا كان شديد الطرد لآتنه و التقدير لبئس هذا
البطء بطأً *

والدَول من قولهم دال يدول دولاً و هي الدُّوَل
و تداول القوم الشيء بينهم اذا صار من بعضهم الى
بعض - والدُول ابو قبيلة من العرب من بنى حنيفة
والدِيل من عبدالقيس والدُئل والدِئل من بنى كنانة
منهم ابو الاسود *

ووَلد الرجل و وِلده و وُلده واحد و قد قرئ به
و امرأة وَلود كثيرة الاولاد و شاة والد "حامل
ومواضع هذا في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

د ل ه

(دُلِهَ) الرجل فهو مدلوه ودَلِه فهو داله يدلَه دلها
من الحيرة - والدَله الباطل - قال الحارث بن حلزة

لا ارى من عهدتُ فيها فابكي
اليوم دَلهاً وما يردُّ البكاءُ

و يروى فابكي اهل ودي و يقال (ذهب ماله دَلها)
اي باطلا *

و الدَهل كلمة عبرانية قد استعملها العرب كأنها تامر
بالرفق و السكون و يقال مرّ دَهل من الليل
اى قطعة جاء بها ابو الخطاب ولم يجيء بها غيره *

و اللهدُ من قولهم بعير ملهود ولهيد - وقد لُهِد البعير يلهد
لهداً اذا و خض الحمل غاربه وسنامه حتى يولمه - وخض
لين و قال مرة اخرى و خض كسره و بعير اهدل
وناقة هدلاء من جمال هُدل اذا كان مسترخي المشافر
قال الشاعر - اوس بن حجر

هُدْل تمشافرها بجٌّ حناجرها
تزجي مرابيعها فى قرقر ضاح

مرابيعها ما نتج فى الربيع و القرقر القاع الاملس يقال
قاعٌ قرقرٌ اذا كان كذلك وضاح مكشوف يقال
ضَحِي للشمس اى برز لها - و تهدل النبت اذا تثنى
من نعمته و هو الهَدال قال الشاعر - الاعشى

ظبية من ظباء و جرة ادما
ء تسفُّ الكباث تحت الهَدال

و سمعت عبد الرحمن يخبر عن عمه انه كان يقول
الهَدال شجر معروف - و انشد

يا رُبَّ ماء لك بالاجبال

بُغَيبِغٍ يُنزع بالعقال

طام عليه ورق الهَدال

يقال بئر بُغيبِغ اذا كانت قريبة المنزع *

و هَدَل الحمام يهدِل هدلا وهديلا اذا صوت وقال ان الهديل الذكر من الحمام بعينه — قال الشاعر وهو الراعى

كهُداهِد كسر الرماةُ جناحه

يدعو بقارعة الطريق هديلا

وقال آخر — جرير

انى يذكرنى الزبيرَ حمامةٌ

تدعو با على الايكتين هَديلا — ١

د ل ى

الدِيلُ ابو بطن من العرب *

وللدال واللام والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الدال والميم

مع باقى الحروف *

د م ن

(الدِمنُ) البعر بعينه — والدِمنة الموضع الذى يجتمع فيه الغنم فتتلبد ابوالها وابعارها فيه والجمع دِمَن ودَمَّنت الغنم المكان تدمينا اذا بولت فيه وبعرت وفى قلب فلان على فلان دِمنة اى حقد — والدَمّان الرماد زعموا وليس بثبت وتصغير دمنة دُمينة — وقد سمت العرب دمينة — وابن الدمينة الشاعر الخثعمى معروف *

و الدِمعَةُ والدِمنَة الرجل القصير الحقير وقالوا للنملة والقملة دِمنَّة — ٢

والمَدن ذكر بعض اهل اللغة انه فعل ممات من قولهم مَدَن بالمكان اذا اقام به وبه سميت المدينة فى لغة هؤلاء وانكر ذلك قوم وقالوا مدينة مَفعلة من قولهم دِينَتْ اى مُمكلت — والامة يقال لها مدينة لانها مملوكة قال الشاعر — الاخطل

ثوت و ثوى في كرمها ابن مدينة

مقيما على مسحاته يتركّل

يعنى عبدا ويروى يَظَلُّ — ومدينُ اسم اعجمى فان اشتققته من العربية فالياء زائدة وهو من مدن بالمكان اى اقام به والَميدان اعجمى معرب — والمَدان صنم زعموا ودفع ذلك ابن الكلبي وله فيه حديث واليه ينسب بنوعبد المَدان بطن من العرب ويمكن ان يكون اشتقاقه من دان يدين اذا اطاع وهو مَفعَل كما قالوا مَطار ومَطير من طار *

والنَدمُ معروف ندم يندِم ندما فهو نادم والنديم والنَدمان واحد هكذا يقول ابوعبيدة وله فيه شرح وهو الذى ينادمك على الخمر وللنديم والندمان اشتقاق قد ذكرناه فى كتاب الاشتقاق *

د م و

(الدَومُ) نخل المُقل ودُومة الجندل بضم الدال هكذا تقول بعض اهل اللغة واصحاب الحديث يقولون دومة الجندل بفتح الدال وذلك خطأ — ودَومان اسم رجل وقال قوم موضع — وقال ابوبكر هو دومان ابن بكيل فاما دُومة الجندل فمجتمعه ومستداره كما

(باب الدال والميم)

(١) رواية الديوان تدعو بمجمع نخلتين * (٢) في هامش ل — دِمَّة *

تدوم الدُّوَّامة اى تستدير *

ودَوَّمتِ الشمس فى كبد السماء ودَوَّمَ الطائر اذا حلّق فى السماء وحام - والدُوامُ مثل الدُوار سواء اصابه دُوامٌ ودُوَار - ودام الشئ يدوم دَوماً وادمته انا ادامة اذا سكنته و(نهى عن البول فى الماء الدائم) اى الساكن وادمتُ القدر اذا غلتْ فنضحتِ عليها الماء البارد لتسكن وكان الاصمعى ينكر بيت ذى الرمة

حتى اذا دَوَّمتْ فى الارض راجعه

كبرٌ ولوشاء نَجَّى نفسه الهرَبُ

ويقول التدويمُ لا يكون الا فى السماء وانكر ذلك عليه قوم فقالوا لم سميت الدُوَّامة *

والوَمَد شدة الحر وسكون الريح ومِد يومُنا يومَدُ ومَداً ويوم وَمِد والاسم الوَمد *

د م ه

(دَمَهتْه) الشمس اذا صمحته اى آلمت دماغه ويقال بالخاء فهو مَدموهٌ ويوم دمِه اذا كان شديد الحر دَمِه يومنا دَمْها ورجل مدموه واذا التهبت الرمضاء من شدة الحر قيل دمِهتْ دمها *

والدهْمُ العدد الكثير - عدد دهم اى كثير ودَهِمهم الامر يدهَمهم اذا غشيهم وفرس ادهم حسن الدُهمة وادهامّ الفرس ادهيماما اذا اشتد سواده وذكر ابوعبيدة ان قوله جلّ ثناؤه (مُدهامَّتانِ) اى سودَاوان من شدة الخضرة وكان ابوحاتم يقول ان السوَاد سُمّى سواداً لكثرة الخضرة فيه والسوَادُ عند العرب خضرة قال الشاعر - الشماخ

تَسرّيتُ بها من ذى المجاز فنازَعت

زبالةَ سربالاً من الليل اخضرا

اى اَسوَدَ ومنه قول اللهبى - الفضل بن العباس بن عتبة ابن ابى لهب

وانا الاخضر من يعرفنى

اخضر الجلدة من بيت العرب

اراد الاُدْمةَ لانها غالب الالوان على العرب - ودَهماء الناس جماعتهم وقد سمت العرب دُهيماً ودُهمان ودُهاما والدُهيم أسم من اسماء الداهية واصل ذلك ان ناقة كانت تسمى الدُهيم فحمل عليها رؤوس قوم فقالوا (اثقل من حِمل الدُهيم) فذهبت مثلا ولها حديث وجاء فلان بالدُهيم وهى الداهية واصلها الناقة *

والمدهُ مثل المدح سواء مدهته بمعنى مدحته قلبت الحاء هاء وهم يفعلون ذلك كثيرا - قال رؤبة

لله درُّ الغانيات المُدَّهِ

يريد المُدَّحِ ومن روى المزه اراد المزح وقال النعمان لرجل ذكر عنده رجلا (اردت كيما تذيمه فمدهته) تذيمه تعيبه من الذيم *

والمَهْد معروف مهّدت الفراش تمهيداً والفراش المِهادو كل شئ وطأته فقد مهدته - ومَهددُ اسم امرأة وللنحويين فيه كلام ليس هذا موضعه *

والهَدْمُ مصدر هدَمت الشئ اهدِمه هدماً والهدَم ما وقع من الشئ المهدوم من طين او غيره والشئ مهدوم وهديم - والهِدم الكساء الخلق والجمع اهدام وهُدوم وهدِمت الناقة تهدَم هدماً اذا ارادت الفحل

وتهدمت تهدماً وهُدم الرجل اذا اصابه الدُّوار في البحر والاسم الهُدام وذو مَهدَم قيل من اقيال حمير ومن ولده شعيب بن ذى مَهدِم ليس شعيب موسى الذى بعثه الله الى قومه فقتلوه فبعث عليهم بخت نصرّ فقتلهم قتلا ذريعاً هكذا يقول ابن الكلبى فانزل الله فيهم (فلما احسّوا بأسَنا اذاهم منها يركضون) الآيات وشيخ هِدم مثل هِم سواء تشبيها بالكساء الخلق وقال قوم من اهل اللغة الهِدم الكساء المرقع الذى قد ضوعفت رقاعه بعضها على بعض *

وهمدَت النار همُوداً اذا طفئت والجمر هامد - وهمْدان ابو قبيلة واشتقاقه من همدَت النار اذاسكن اشتعالها وذكر عن بعض من لا يوثق به انه سئل عن اشتقاق اسم همدان واسمه اوسلة فقال (اُخبر بخبر غمه فقال هَمٌّ دانٍ) وليس هذا مما يلتفت اليه والهمدة الموت زعموا *

د م ى

(الدِيمة) المطر يدوم اياما والجمع دِيَم قال الاصمعى الدِيمة المطر يدوم يوماوليلة *

والميد مصدر ماديميد ميدا اذا تمايل وغصن ميّاد ومائد وميّادة اسم امرّ بعض-١- شعراء العرب سوداء وجمع مائد مِيد والاغصان ميد - واصاب الانسان المَيد اذا اصابه الدُوار عن ركوب البحر وفى الحديث (المائدُ فى البحر كالمتشحط فى دمه فى البحر) يعنى الغزو - ومدت الرجل اميده ميدا اذا اعطيته ومِدته بخير - ومنه اشتقاق المائدة قال ابوعبيدة سميت بذلك لانها تميدا صحابها بما عليها من الخبز وهكذا فسر فى التنزيل وامتدت الرجل طلبت خيره وامدته بخير - والميدان اسم اعجمى معرب *

ودَمِيَ الانسان يدمَى والاصل فى دم دَمَى - قال الشاعر على بن بدال

فلو انّا على حجر ذُبحنا
جرَى الدَّميان بالخبر اليقين

وقد انشدوا لعبدالله بن رواحة

هل انتِ الا اصبع دَميتِ
وفى سبيل الله ما لقيتِ

وهذا السجع للنبى صلى الله عليه وآله وسلم والشعر عنه منفى ولكن له علة نشرحها فى موضعها ان شاء الله تعالى *

و(ميدَ وبَيدَ) بمعنى غير وفى الحديث (بَيدانى من قريش) قال الراجز منظور بن مرثد الاسدى *

عَمْداً فعلتُ ذاكَ بَيدَانى
اِخالُ ان هلكت لم تُرِنّى

ويروى ميدَ انّى

باب الدال والنون مع باقى الحروف *

د ن و

(دَنا يَدنو) دُنوّاً والدُون خلاف الجيد - والدون الاصغر في بعض اللغات فلان دون فلان فى السِنّ وقمت دون فلان اذا وقيته بنفسك ودونك هذا الشيء-٢- اى قد امكنك والدون الخسيس من الشيء قال الشاعر

اذا ماعلا المرءُ رامَ العُلى-٣-
ويقنع بالدون من كان دُونا

(١) هوالرماح بن ميادة - س *
(٢) فى ل - اذا عرضك وامكنك *
(٣) فى ل - غلا - الغلا*

والنَدُ مصدر الاجتماع فى النادى ندا القوم يندون ندوا اذا اجتمعوا فى النَدِى وهو المجلس للقوم والنادى والنَدِىُّ واحد ومنه اشتقاق دار النَدوة - قال الراجز - عبد المطلب بن هاشم

لكنه يندُو كما يَندُو النديّ

كأنه فى العزّ قيسُ بن عدى

والنود مصدر نادَ يَنود نودا ونُوادًا اذا تمايل من النعاس وهو النُواد يقال ناد نودة اذا مال ميلة *

والوَدنُ من قولهم ودَنت الشيء اَدِنه ودنا اذا بللته حتى يلين ويقولون دِن الاديم اذا امرته ببَلّه - والاديم ودين ومودون قال ابو عبيدة جاء قوم الى ابنة الخُسّ بحجر فقالوا احذى لنا من هذا نعلا فقالت دِنوه اى نَدّوه ورجل مودون اى ناقص الخلق ومُودَن قال الشاعر - شتيم بن خويلد الفزارى

زجرت بها ليلة كلها

فجئت بها مُودَنا خنفقيقا - ١

ومَودُونٌ اسم فرس من خيل العرب معروف وهو فرس مسمع بن شهاب قال الشاعر - ذو الرمة

ونحن غداة بطن الجزع جئنا

بمودُون وفارِسه جهارا

د ن ه

الدَنَه مثل الدله تقلب اللام نونا *

والدُهنُ معروف وكل شيء دَهنته فهو مدهون ودهين وجمع الدهن ادهان - ٢ - وناقة دهين اذا قل لبنها ودهن المطر الارض اذا بلها بلاًّ يسيرا - وبنو داهن وبنو دُهن حيان من العرب وقد سمت العرب دُهينا ومن بنى دهن عمار الدهني - والمُدْهن ما جعل فيه الدهن وهو احد ما جاء على مُفعُل مما يستعمل بالية اوله ميم والمُدُهن نقرة في صخرة يجتمع فيها ماء السماء وتقول ادهنت الرجل اذا غششته ادهانا فانا مُدهِن وداهنت الرجل مداهنة ودِهانا اذا داريته فاظهرت له خلاف ما تضمره - والدهناء بلد ويقصر بلد معروف قال بعض المفسرين في قوله عزّ وجل (وردة كالدِهان) اى حمراء شديدة الحمرة لانهم يقولون ان السماء تصير نارا والله اعلم كالدهان فى صفة الدِهن *

والنَدْه الزجر والكفّ عن الشيء يقال ندَهت الابل اندُهها ندها اذا زجرتها ورددتها عن وجهتها فهى مندوهة وكان الرجل فى الجاهلية يقول لامرأته (اذهبي فلا اندهُ سِربك) اى انت طالق فتطلق بهذه الكلمة *

والنَهدُ العظيم من الخيل وغيرها رجل نَهد وفرس نَهد عظيم الخلق والانثى نهدة والنَهيدة الزبدة العظيمة وكل شيء دنا منك فقد نَهد - والناهد التى قد عظم حجم ثديها حتى بدا ولم يتكسر وتناهد القوم الشيء اذا اتنا ولوه بينهم - قال الشاعر ابو دواد الايادى

كمقاعد الرقباء للضُر * باء ايديهم نواهد

وتناهد القوم فى الحرب اذا تناهضوا لها - ونَهدت الى القوم اذا قمت اليهم وكل ناهض ناهد وقيل لسلمان بن

(١) في هامش ه - خنفقيق اسم من اسماء الداهية - (٢) س في ل - دهان

　ابن

ابن ربيعة وهو بالكوفة ان العجم قد اجتمعوا بالمدائن فقال (انهدوا اليهم) اى انهضوا - قال ابو بكر وهذا احد ما عدّ من فصاحة - لمان رضى الله تعالى عنه - و بنو نهد قبيلة من العرب و نَهدان اسم وكذلك نُهيد و مُناهد *

و الهُدْنةُ السكون هدّنت الرجل تهدينًا و هادنته مهادنة اذا وادعته الحرب والاسم الهدنة ومنه حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (هُدنة على دخنٍ) اى موادعة تحتها عداوة - والهِدان الرجل الثقيل الجبان وهند اسم اصله التهنيد يقال هندته النساء اذا سلبن عقله - قال الراجز

شاقك من هنّادة التهنيدُ

موعودُها والباطل الموعودُ

والهِندُ جيل معروف - والسيف المُهَنَّدُ و الهُندواني منسوب الى الهند و قد سمت العرب هَنّادا و هُنيدا وفى العرب بطون ينسبون الى امهات يسمين هندا - بنو هند فى كندة وبنو هند فى بكر بن وائل واحسب فى قُضاعة ايضا - و هند صنم وقد سموا عبد هند كما سموا عبد يغوث - وعمرو بن هند رجل من الشعراء المجوّدين - ١ - و بنو هند بطن من العرب وكذلك بنو هنّاذ - وقد سموا الرجل هندا - وهند بن ابى هالة امّه خديجة خال الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما و هند بن اسماء رجل من بنى الحارث بن كعب قال الشاعر - اعشى باهلة *

قتلتَ فى حرَمٍ مِنّا اخا ثقة

هندَ بن اسماء لا يهنىء لك الظفر

و هُنَيدَةُ المائة من الابل معرفة لا تدخلها الالف واللام قال الشاعر - جرير

اعطوا هُنيدةَ يحدوها ثمانيةٌ

ما فى عطائهم مَنٌّ ولا سَرَفُ

د ن ى

(هذا ابن عمه دِنيا ودُنيا) اى قريب النسب - والدُّنيا معروفة *

والدَّينُ معروف - ورجل مَدين ومديونٌ وهو الاصل اذا كان عليه دين و مُدّان ايضا و قال قوم مُدان عليه دين و مُدّان يأخذ الدين - قال الشاعر ابوذؤيب الهذلى

ادّان وانبأه الاوّلون

بانّ المدّان ملىءٌ وفىٌّ

وادّان الرجل اذا اخذ الدين و قال عمر رضى الله تعالى عنه (ان الاسيفع اسيفع جهينة رضى من دِينه وامانته ان يقال سبق الحاج فادّان معرضًا فاصبح قد رِين به) اى اخذ من ها هنا وها هنا قد رين به اى غُلب على امره - والدين الملة دين الله ملة الله التى اختصها وهى الاسلام - والدين الدأب والعادة مازال ذاك دينه اى دأبه وعادته - قال امرؤ القيس

كدِينك من ام الحويرث قبلها

و جارتها ام الرباب بمأسلِ

و قال آخر - المثقّب العبدى

تقول اذا درأتُ لها وضينى

اهذا دِينُه ابدًا و دِينى

(١) كذا فى النسخ وهو معروف ملك من ملوك الحيرة ولكنى اظن انه سقط من النسخة (ابو الهندى) وهو شاعر معروف - س *

الوَضِين حزام الرحل والدين الطاعة ومنه قوله تعالى (ما كان ليأخذ اخاه فى دين الملك) اى فى طاعته قال الشاعر — زهير

لئن حللت بجوّ فى بنى اسدٍ

فى دين عمرو وحالت بيننا فَدَكُ

ويروى دوننا — اى فى طاعة عمرو — والدين الجزاء قال الله عزّ وجلّ (مالك يوم الدين) اى الجزاء والله اعلم وللدال والنون مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى والمثل السائر (كما تدين تُدان) اى كما تفعل يفعل بك — واخبرنا ابو حاتم عن ابى عبيدة قال كان ملك من ملوك غسان يتعذر النساء لا يبلغه عن امرأة جمال الا اخذها فاخذ ابنة يزيد بن الصعق فكان ابوها غائبا فلما قدم اخبر فوفد اليه فصادفه متبدّيا وكان الملك اذا تبدى لم يُحجب عنه احد فوقف بين يديه بحيث يسمع كلامه فقال

يا ايها الملك المُقيت اما ترى

ليلاً وصبحاً كيف يختلفان

هل تستطيع الشمس ان تأتى بها

ليلاً وهل لك بالمليك يدانِ

واعلم وايقن ان ملكك زائل

واعلم بان كما تَدين تُدان

فاجابه الملك *

ان التى سلبت فؤادك خطّةٌ

مرفُوضة فاصبر لها ابن كلاب

فارجع بحاجتك التى طالبتها

والحق بقومك فى هضاب ارابِ

ثم نادى ان هذه سنة مرفوضة قال ابو عبيدة ما انشدت هذه الابيات ملكا ظالما قط الا كففت من غربه *

باب الدال والواو

مع باقى الحروف *

د و ه

(داه) يدوه دوها وهود ائه" اذا تحير وهى الحيرة فى بعض اللغات *

والوهد — ١ — المطمئن الغامض من الارض والجمع وهاد *

وهاد الرجل يهود هَودا اذا اناب ورجع ومنه قوله جل وعز (انا هُدنا اليك) اى انبنا ورجعنا هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم وهَوّد الرجل فى السير تهويدا اذا سار سيرا لينا ومنه الهوادة اى اللين والسكون — والهودة اصل السنام سنام البعير خاصة — وهود النبى صلى الله عليه وسلم اصله من التهويد وهو السكون ان شاء الله تعالى — وسُموا اليهود امامن قوله عز وجل (انا هدنا اليك) اى رجعنا وتُبنا وامامن التهويد اى السكون واما ان يكونوا اسموا بالمصدر من هاد يهود هَودا وفى التنزيل (كونوا هودا او نصارى) وهو من هذا ان شاء الله *

والوَده فعل ممات وَدِه يوده ودها واودهنى عن كذا وكذا اى صدنى عنه وهى لغة قديمة والاوداه — ٢ — موضع معروف — قال — ٣ — ابو زبيد الطائى

(١) فى ل — الوهدة * (٢) الذى ذكره القوم الاوداة والاوداء جمع واد وكذا اسم موضع — س * هذا البيت من — ف * جازعات

جازِعاتِ اليهم خُشَّعَ الأو

دَاة تسقيً فوتاً ضياح المديد

دَ وَ يَ

(الدَّوِيُّ) مصدر سمعت دَوِيَّ الرعد وهو في وزن فعيل والدَّوَاةُ معروفة والجمع دُوِيّ وقالوا دَوى مقصور مثل نواةٍ ونوى *

ودَوَى الحمار يدوِي دويًا اذا ادلى ـ قال الشاعر مالك بن نويرة اليربوعي

ترى ابن أُبير خلف قيس كأنه

حمارٌ وَدَى خلف است آخر قائم

والوادي معروف واصله من الوَدى كذا قال بعض اهل اللغة وهو المني ـ والودى والواحدة ودية وهو الفسيل *

دَ هـَ يَ

(الدَّهيُ)[1] ـ مصدر دهي الرجل يدهى دهيًا ودهاءً اذا صار داهيًا وقد سمت العرب دُهَيًّا قال ابو زيد دَهيت الرجل فانا ادهاه دهيًا وذلك ان تعيبه وتنقصه وادهيت الرجل اذا وجدته داهيًا وبنو دُهَيّ بطن من العرب *

والدِيَةُ ناقصة وستراها في موضعها ان شاء الله تعالى *

والهَدِيُ ما أُهدى الى الكعبة واحدتها هَدِيَة والهدِيَّة معروفة والجمع هدايا ـ والهَدِيُّ العروس اذا زفت الى زوجها ـ قال عنتره

الا يا دار عَبْلَةَ بالطَّوِيّ

كرجع الوشم في كفّ الهدِي

والهَدِيُّ الاسير ـ قال الشاعر المتلمس

وطُرَيفَةُ بن العبد كان هديّهم

ضربوا صميم قذاله بمُهند

(وهِيدِ هِيدِ) كلمة يقولها الحادي وربما نونوها فيقولون هيدٍ هيدٍ وايام هَيد ايام موتانٍ كانت في العرب في الدهر القديم وفي بعض اخبارهم في ايام هِيد وما هِيد مات فيه اثنا عشر الف قيل وتقول العرب (هَيد مالك وهِيَد مالك) في معنى ما شأنك ـ وهَيدٌ موت كان في الدهر قديما فقالوا كان ذلك في زمان هَيدٍ فيما ذكره ابن الكلبي وانه حفر في موضع باليمن فوجد فيه سريرين مضببين بالذهب عليها امرأتان في حلل منسوجة بالذهب عند رأس احداهما لوح مكتوب (انا حُبَّى بنت تبع القَيل اذ لاقيل الا الله متنا في زمان هيدٍ مات فيه اثنا عشر الف قيل فلجأنا الى هذا الشعب ان يجيرنا من الموت فلم يجرنا ولا نشرك بالله شيئا) انقضى حرف الدال والحمد لله رب العالمين *

حرف الذال في الثلاثي الصحيح

باب الذال والراء

مع باقي الحروف *

ذَ رَ زَ

اهملت *

ذَ رَ سَ

اهملت *

ذَ رَ شَ

(الشَّذر) خرز يفصل به النظم الواحدة شذرة ويجمع شُذورًا ايضا ويقال هي قطعة من الذهب يفصل بها

[1] ن ـ الدهاء *

بين الخرز فى النظم تسمى بالفارسية (دهك) وشذّرت النظم تشذيراً اذافصلته بالخرز فاما قولهم شذّرَ كلامه بشعر فهى كلمة مولدة تشبيها بالنظم و حسن التأليف و تشذر الفحل من الابل اذا هدر وخطر وجمع قطريه وكذلك الناقة اذا جمعت بين قطريها وشالت -١- ذنبها للقاح - وتشذّر فلان لفلان اذا توعده و فى حديث سليمان بن صرد اتانى عن اميرالمؤمنين ذرء من قول تشذرلى فيه بوعيد فاما الشوذر ففارسي معرب قال ابو حاتم هوشاذر - قال الراجز

عُجَيِّزٌ لطعاء دَردَبِيس

احسن منها منظرا ابليسُ

اَتتكَ فى شوذَرها تميس

الشوذَرُ الازار وكل ما التحفت به فهو شاذر و اللَطعاء التى قد انتثرمقدم فيها اى سقطت اسنانها والدردبيس العجوز الكبيرة و الدردبيس الداهية * و يقال (تفرقَ القوم شَذَر مَذَرَ) كلمة تقال عند التفرّقِ لا اصل لها كقولهم (تفرّقوا عباديدَ) *

ذ ر ص

اهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

ذ ر ع

(الذرعَ) من قولهم ضاق ذرعى عن كذا وكذا اذا لم اطقه وضقت به ذرعاو ذِراعا كذلك - ذِراع الانسان والدابة معروفة و الجمع اذرُع مؤنثة ٌ و فرس ذَريع بين الذراعة اذا كان واسع الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوائمه - وتكلم الرجل فاذرَعَ فى كلامه اذا اتسع فيه و المصدرُ الاذراع و ذرعه القئ اذا اسبقه فخرج من فيه - والذَرَع ولد البقرة الوحشية والجمع ذِرعانٌ - ومِذراعُ الدابة احد قوائمها والجمع مَذَارِعُ وذكر الخليل ان مِذراع الارض نواحيها ولم يجئ بها من البصريين غيره - اَذرِعاتُ موضع معروف - و الذريعة جملٌ يستتر به الصائد لئلا يراه الصيد ثم يرميه و فلان ذريعتى الى فلان اذا تسببت به اليه و تَذَرَّع فلان فى الكلام مثل اذرع و وردت الابل الكرَعَ فتذرعته اى وردته فخاضته باذرُعها - وضبع مذرَّعة اذا كان فى يديها خطوط سُودٌ والذِراع نجم من نجوم السماء - و امر ذريع واسع و بقرة مُذرِع اذا كان معها ذَرَع و الجمع مُذرِعات و ذرَعت البعير اذرَعه ذرعا اذاوطئت على ذراعه ليركب صاحبك و تذرعت المرأة اذا اشقت الخوص -٢- لتجعل منه حصيرا - و يقال للكلاب اولاد ذارع واولاد زارِع واولاد وازع *

والذُعرُ الفزع ذَعرت الرجل اذعَرَه فهومذعور وانا ذاعروذوالاذعارملك من ملوك حمير - قال ابن الكلبى جلب النسناس الى اليمن فذعر الناس منهم فسمى ذاالاذعار - والذُعرة طائر *

والعُذر معروف عذَرت الرجل اعذِره عذراومعذرة و عِذرَة وجمع معذرة معاذرو فسر قوم قوله جل ثناؤه (ولو القى معاذيرَه) قالوا الستر لغة ازدية الواحد مِعذار - قال الشاعر

لمحَتْ لمحةً كجانب قرن

الشمس بين القِرام والمِعذار

(١) الصواب اشالت اوشالت بذنبها - س* (٢) ن - اسفت

القرام ستر رقيق" وتقول للرجل (لا عُذرَى لى من كذا وكذا) اى لا معذرة لى منه ـ قال الشاعر ـ انشدناه ابو رياش احمد بن ابى هاشم بن شُبيل القيسى رحمه الله (الجموح الظفرى)

لله درُّكِ انى قد رَميتهمُ
لولا حُددتُ ولا عُذرَى لمحدُود

وعَذَّرتُ فى الامر تعذيرا اذا قصّرت فيه ولم تبالغ واعذرت فيه اذا بالغت فيه واعذرت الى الرجل اعذارا اذا تقدمت اليه ـ وتقول العرب عِذرةً اليك ومعذِرةً اليك اى اعتذارا ـ ومَن عَذيرى من فلان اى من يعذرنى منه ـ وساء عذِرُ فلان اى ساءت حاله ـ وتقول لك العُذرَى اى العُذر ـ والعاذر والبطن من الرجيع ـ وانشد

حتى اتّقاه بعاذر

اى بذى بطنه ـ والعَذِرَةُ عَذِرة الدار اى فناؤها وانما سميت العَذِرة التى يعرفها الناس كناية لانهم كانوا يلقون ذلك بافنيتهم ـ ومنه الحديث (اليهود انتن عَذِراتٍ) يريد الافنية قال الشاعر ـ الحُطيئة

لعمرى لقد جرّبتكم فوجدتكم
قِباح الوجوه سَيِّىءَ العَذِرات

وفى الحديث (نظِّفوا عَذِراتكم) اى افنيتكم والعاذر وجع يصيب الانسان فى حلقه فهو معذورٌ قال جرير

غمزَ ابن مرّة يافرزدق كَينَها
غمزَ الطبيبِ نَغانِغَ المعذورِ

والعاذر الاثر فى الجسد يقال به عاذِرٌ من اثر ضرب واسع ـ والعُذرَةُ عُذرة العَذراء التى تُفتَضّ بها وللجارية عذرتان خفضها وافتضاضها ـ والمذوّر السيّئ الخلق ـ قال الشاعر

لا يُمسكِ الفحشاء تحت ثيابه
حُلوٌ حلال الماء غير عذوّرِ

اى ماؤه وحوضه مُباحٌ ـ والعُذرة الختان ـ صبىٌّ معذور وعذرت الغلام فهو معذور واعذرته فهو مُعذَر وعَذّرته اذا خَتَنته ـ قال الراجز

فهو يُلوّى باللحاء الاقشر
تلوية الخاتن زُبَّ المُعذَر ـ ١

ويقال (عَذَرتُ الغلام وخفَضتُ الجارية (ولا يقال خفضت الغلام ولا عذرت الجارية) وفى الحديث (كُنّا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اِعذارعام واحد) والاعِذار عندهم طعام الختان ـ وبنو عُذْرة حىٌّ من العرب ـ وعِذار الفرس ما على خديه من لجامه وموضع العِذار المُعذَّر ـ وفرس اسيل المعذّر اذا كان طويل اللحيين سبط الخدين ـ والعِذار من الارض ارتفاع يستطيل فى عرض الفلاة تحجب ماوراءه والجمع عُذُر ـ وعِذار العراق ما انفسح عن الطَّفِّ والعَذراء برج من بروج السماء وليس مما تعرفه العرب قال النجّامون هى السنبلة وقال قوم بل العَذراء الجوزاء ـ والعُذرة نجم من منازل القمر والعُذرة الخصلة من الشعر الواحدة عَذِيرة والجمع عُذُر ـ قال العجاج

خُوصاً يساقطن المِهار والمُهر
يَنفُضن افنانَ السبيب والعُذَر

(١) وفى هامش ل — الاعفر*

والاعذار عندهم طعام الختان - قال الراجز

كل الطعام تشتهى ربيعه

الخُرسَ والاعذارَ والنقيعه

والعُذرُ الخال - قال عدى بن زيد

انَّ ربى لو لا تداركه الملك

لاهل العراق ساءَ العَذير

ومرج عذرى -١- موضع بالشام - والعُذرة داء يصيب الصبى فى حلقه فاذا غُمز فهو معذور *

ذ ر غ

اهملت *

ذ ر ف

(ذَرَفت) عينه تذرف ذرفا وذريفا وذرفانا وكذلك ذرف الدمع فهو ذارف اذا سال *

والذفَرُ حدة الرائحة من طيب او نتن وربما خص به الطيب فقيل مسك اذفَرُ - وذِفريا البعير اللتان تراهما كالمحجمتين فى قفاه وتجمع ذِفرى ذفارى وذَفار والذفراء ممدود ضرب من النبت - ورجل ذِفر حديد رائحة البشرة ووصفت امرأة من العرب شيخا فقالت (ادبر ذفرُه واقبل بخرُه) وحمار ذِفرٌ صلب شديد الكسر افصح *

ذ ر ق

(ذَرَقَ) الطائر يذرِق ذرقا وربما استعير للانسان قال الراجز

غمزا ترى انك منه ذارقُ

ومذرق الطائر مخرج ذرقه - والذُرق البقلة التى تسمى الحندقوق - قال الراجز رؤبة

حتى اذا ما اصفرَّ حُجران الذُرق

واهيَج الخلصاء من ذات البُرق

الحُجران جمع حاجر وهو المنهبط من الارض فالعشب اكثر فيه والحائر مثله يجتمع فيه الماء - وخصَّ الذُرقَ لانه ابطأ الرطب يبسا واذرقت الارض اذا انبتت الذُرق *

والقَذَر ضد النظافة - قذر بين القذر وقذرتُ الرجل واستقذرته واقذرته اذا وجدته قذرا ورجل قاذورة لا يخالُّ الناس ولا ينازلهم - قال الشاعر

قاذورة لا يمل السير منجذب

وناقة قَذور عزيزة النفس لا ترعى مع الابل ولا تبرك معها وبه سميت المرأة قَذور - وفلان قذر من القذر وقوم اقذار ورجل مُقذَّر يجتنبه الناس - قال الشاعر ابو كبير الهذلى

ونضيتُ عما تعلمين فاصبحت

نفسى الى اخوانها كالمُقذَرِ

وقال قوم اراد كالشيء الذى يُستقذر *

ذ ر ك

(الذِكر) ضد النسيان ذكرت الشيء اذكُره ذِكرا وذُكرا وهو منى على ذِكر وذُكر والضم اعلى وذكرته ذِكرا حسنا وذكَّرتك الله ان تفعل كذا وكذا كالقسم وتقول الرجل للرجل اذا انكره من انت اذكر الالف مقطوعة مفتوحة - والذَكر من كل شيء خلاف الانثى والجمع ذُكران وذُكورة وذِكارة ورجل ذكر شهم من الرجال ماض فى اموره - وسيف ذكَر ماض فى ضريبته وذُكرة السيف يقال حديد ذكر يلحم بحديد انيث

(١) ويروى عذراء بالمد - س *

فالسيف حينئذ مُذكَّر - قال الشاعر ذو الرمة

وعبد يغوث تَحجُلُ الطير حوله

وقد ثلّ عَرشيه الحسام المُذكَّرُ

ويروى عُرشيه - وسيف مُذكَّر اذا كان كذلك وسيف ذكر اذا كان من حديد خالص ويجمع المذكر الذِكارة والذُكورة - وذكر الانسان معروف فاما قولهم المذاكير فلا ادرى ما واحدها ولا تكاد العرب تتكلم بها وامرأة مذكِر ولدت ذكرا فاذا كان ذلك من عادتها فهي مِذكار وكذلك الناقة وارض مِذكار تنبت ذكور العشب قال - ابو دواد

اَوفِ فارقُب لنا الا وَابد وَارباً

وانفض الارض انها مِذكارُ

وداهيةٌ مُذكِرٌ لا يقوم لها الا الذكور من الرجال والتّذكار التفعال من الذكر - والذُكّارة الفحّال من النخل - وناقة مُذكَّرة اذا شبهت بالجمل - ورجل ذو ذُكرة اذا كان شهما - وذُكور العشب ضروبٌ منه نحو العَيشُران والعُنظوان وما اشبههما وكان الاصمعى يقول ذُكور الطيب ما يصلح للرجال دون النساء نحو المسك والغالية والذّريرة - وروى عن عائشة رضى الله تعالى عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتطيب بذِكارة الطيب العنبر والمسك *

ذ ر ل

(الرَذْلُ) والرُذالُ من الشيء الدون والقوم اَرذال واَراذل وارذلون ورُذال وقد قيل رجل رَذيل *

ذ ر م

(ذمَّرتُ) الرجل اَذمُره ذَمرا اذا حضضته وتَذامر القوم اذا حض بعضهم بعضا - وذِمار القوم ما يجب عليهم حفظه - ورجل ذِمر وذمير اذا كان داهيا - وذَمار موضع باليمن - وذكر بعض اصحاب الاخبار ان قريشا لما هدمت الكعبة فى الجاهلية فافضت الى اساسها وجدوا حجرا فيه كتاب بالمسند (لمن ملك ذَمار لحمير الاخيار لمن ملك ذَمار للحبشة الاشرار لمن مُلك ذَمار لفارس الاحرار لمن مُلك ذَمار لقريش التجار ثم حارَ محار) اى رجع مرجعا وكتمت الكلمة - وذمَّرت الفصيل اذا غمزت قفاه اذا خرج رأسه من بطن امه لتعرف اذكر هو ام انثى قال الشاعر - الكميت

وقال المُذَمِرُ للناتجين

متى ذُمِرت قبلى الاَرجلُ

وهذا مثل لان التذمير لا يكون الا فى الرأس فاذا ذُمِّرت الرجل فالامر منقابٌ والفاعل مُذمِرٌ والمفعول مُذمَّر ويسمى القفا ايضا مذمرا - قال الشاعر - ابن فسوة واسمه عتيبة بن مرداس

تطالع اهل السوق والباب دونها

بمستفلك الذفرى اَسيل المذمَّر

يصف ناقة - وفى حديث ابن مسعود فجعلت رجلى على مذمَّره يعنى ابا جهل *

ورذَم الشيء يرذِم ويرذُم رذما اذا سال ورذَم انف الناقة اذا سال - ورذَمت الجفنة اذا سال الدسم من جوانبها والجفنة رَذوم *

ومذِرت البيضة تمذَر مذرا اذا فسدت وفى بعض اللغات مذِرت معدته اذا فسدت مثل قولهم عربت وذربت ـ قال الشاعر اوس

شفيع لدى البيض الحسان المُذَرَّب

اى مكروه *

ذ ر ن

(نَذَر) ينذِر نذراً فهو ناذر" معروف ـ والنذر انذاراً من الابلاغ والاعذار ـ وقد سمت العرب منذِراً ونَذيراً ومُناذِراً ومُنيذِراً ونُذَيراً فاما قول لبيد

والمُنذِران كلاهما ومُحَرِّقٌ

والتُبعانِ وفارس اليحموم ـ (١)

فالمنذران المنذر الاصغر ابو النعمان بن المنذر والمنذر الاكبر جد النعمان وهو محرق الاكبر حرق اليمامة فاما محرق الاصغر فعمرو بن هند مضرط الحجارة سمى محرقاً لتحريقه بنى تميم يوم أُوارة *

ذ ر و

(الذَرْوُ) مصدر ذرأ الله الخلق يذرؤهم ذروا وقد يترك الهمز فيقال الذرو ـ قال ابو بكر ثلاثة اشياء تركت العرب الهمزة فيها وهى الذُرّية من ذرأ الله الخلق ـ والبرية من برأ الله الخلق ـ والنبى لانه من النبأ مهموز ـ والخابية من خبأت الشىء *

وذرّى الحب وغيره يذريه ذريا ويذروه ذروا

وذُروة كل شىء اعلاه ـ وذروة موضع ـ فاما قولهم جاء فلان ينفض مِذرويه اذا جاء متهددا ـ قال الشاعر عنترة

أحولى تنفض استك مِذرويها

لتقتلنى فها انا ذا عُمارا

فان بعض اهل اللغة يقول المِذرو ان طرفا الالية ولا يكادون يفردونه ـ والمِذروان مؤخر الرأس فى بعض اللغة والصواب مقدماً *

والوَذْر فِدر اللحم الواحدة وَذرة والجمع وَذْر وامرأة وَذِرة نعت مذموم ـ وفى الحديث ان رجلا قال لرجل يا ابن شامّة الوَذْر كانه عرّض بانها فاجرة فحده عثمان رضى الله تعالى عنه او بعض الائمة للتعريض *

ذ ر ه

(الذُرة) حبة معروفة *

ويقال ذهِر فوه اذا اسودّت اسنانه ـ قال الراجز

كانّ فاها ذَهِر الحوذان

والهَذَرُ كثرة الكلام رجل مِهذَر وهِذريان اذا كان كثير الكلام كثير السقط ـ ورجل مِهذار وهَذّارة وهُذَرة فى ذلك المعنى ورجل مُهذِر *

ذ ر ى

(ذَرِى) رأس الرجل اذا صار فى شعره بياض يذرَى ذرياً واصله الهمز يقال ذرِئ يذرَأ رأسه ذرءا ـ وكبش اذرى اذا خالط سواد صوفه بياض وقد همزه قوم فقالوا كبش اذرأ ونعجة ذرآء ـ قال الراجز ابو نخيلة

وقد علتنى ذُرأةٌ بادى بَدِى

ورثية ينهض فى تَشدُّدى

وملحٌ ذرآنى" شديد البياض يهمز ولا يهمز *

وذئِر الرجل اذا ساء خلقه وفى الحديث فذئِر النساء

(١) اليحموم فرس النعمان بن المنذر ـ س *

على ازواجهن)و منه اشتقاق ناقة مُذائر اذا لم ترأم ولدها ـ قال ـ١ـ بشر

ولقد اتاني عن تميم انهم

ذَئِروا لِقتلى عامرٍ و تَغَضَّبُوا

و الذِئار بعر يشد على اخلاف الناقة ليمنع الفصيل من ان يَرضعها ـ قال عمر بن لجاء *

ترى الاِفال في الذيار المُحكم

باب الذال و الزاى

اهملت مع باقى الحروف*

باب الذال والسين

مع باقي الحروف*

اهملت كلها*

باب الذال والشين

اهملت* وكذلك مع الصاد و الضاد الا فى قولهم شمذَت الناقة بذنبها اذا اشالته عند اللقاح الواحد شامذ وشماذ ـ قال الشاعر ابو زبيد الطائى

شامِذاً تتقى المُبِسَّ عن المر

ية كُرهاً بالصرف ذى الطُّلَّاءِ

الصِرفُ الدم الخالص و الطُّلاء الدم الشديد الحمرة ايضاً *

والشَعوذَة زعم الخليل انهاعربية ولاادرى ماصحته *

باب الذال و الطاء

مع باقي الحروف *

ذ ط ظ

اهملت*

ذ ط ع

(ذَعطَه)يذعطه ذَعطاً اذا قتله قتلا وَحِيًّا اى سريعا قال الشاعر ـ اسامة بن حبيب الهذلى

اذا وردوا اِمصرهم عُوجلوا ـ ٢

من الموت بالِهميَغ الذَاعِطِ

وكان الخليل يقول الِهميع بالعين غيرمعجمة وذكران الهاء و العين المعجمة و الميم لم تجتمع في كلمة وخالفه اصحابنا وقال ابوحاتم احسب ان الِهميغ الميم فيه مقلوبة عن باء من قولهم هبغ الرجل هُبوغا اذا سُبِتَ للنوم فكأنها هِبيَغ فقلبت الباء ميما لقربها منها *

ذ ط غ

اهملت وكذلك حالهما مع الفاء *

ذ ط ق

(ذَقَط) الطائر اذا سَفِد *

ذ ط ك

اهملت وكذلك حالهما مع باقى الحروف *

باب الذال و الظاء

اهملت مع سائر الحروف *

باب الذال والعين

مع باقى الحروف *

ذ ع غ

اهملت *

ذ ع ف

(الذَعفُ) والذُعاف السمُّ ـ واذعفَ الرجل الرجَل اذا قتله قتلا سريعا *

و الَمذف فعل ممات يقال ماله عذوف يومٍ اى

---

(١) المعروف ان الشعر لعبيد بن الابرص الاسدى ـ س * (٢)في ل عوجلوا *

قوت يوم وما اكلت عذوفا اى ما اكلت شيئا ويقال عذوف وعزوف بمعنى عذفت نفسي عن كذا وكذا وعزفت *

ذ ع ق

(الذعق) لغة فى الزعق ذعقه وزعقه اذا صاح به وافزعه - وماء ذعاق وزعاق بمعنى واحد *

والعذق بفتح العين النخلة - والعذق الكباسة بالكسر وعذقت الكبش واعذقته عذقا واعذاقا اذا علمت فى ظهره بصوفة من غير لونه او حمرة - والكبش معذق ومعذوق - واعذقت فلانا شرا اذا الزمته اياه - والعذق موضع - قال رؤبة

للعد اذ اخلفها ماء الطرق

بين القرينين وخبراء العذق - ١

والقذع الكلام القبيح قذعت الرجل واقذعته اذا سمعته كلاما قبيحا واقذعت - ٢ - له واقذعته اعلى وقذعته *

ذ ع ك

اهملت *

ذ ع ل

(عذلت) الرجل عذلا وعذلا اذا لمته ومعتذلات سهيل ايام شديدة الحر باردة الليل - والعاذل العرق الذى يخرج منه دم الحيض وربما سمى عاذرا *

ولذعته النار تلذعه لذعا اذا لفحته وكذلك لذع الحب قلبه اذا آلمه *

ذ ع م

(العذم) العض عذمه يعذمه عذما اذا عضه - والعذام

شجرة من شجر الحمض *

ورجل مذماع اذا كان لا يكتم سرا *

ذ ع ن

(اذعن) الرجل يذعن اذعانا فهو مذعن اذا انقاد قسرا - وناقة مذعان منقادة لا تنازع *

ذ ع و

(عذت) بالشيء اعوذبه عوذا وعياذا اذا لجأت اليه وبنو عوذ قبيلة من العرب من الازد - وقد سمت العرب عوذا وعياذا ومعوذا ومعاذا وعائذة وكل هذا اشتقاقه من العوذ ويقال عوذ فلان فلانا فى الرقية كأنه الجأه الى الرقية التى يعوذ بها مما يخاف وقال عبد الرحمن عن عمه الاصمعى وتقول العرب اطيب اللحم عوذه الذى عاذ بالعظم منه - وناقة عائذ يعوذ بها ولدها فجعلها عائذا وهى معوذ بها اى يطيف بها وهذا مقلوب وبنو عوذى بطن من العرب من قضاعة - قال الشاعر النابغة

ساق الرفيدات من عوذى ومن عمم

والسبي من رهط ربعي وحجار

وبنو عائذة من بنى ضبة - وعائذة قريش ناقلة فى بنى شيبان *

ذ ع ه

اهملت *

ذ ع ى

(ذاع) الحديث يذيع ذيعا وذيعانا اذا فشا ومنه رجل مذياع اذا كان لا يكتم سرا وكذلك مذياع اذا كان مبذرا *

(١) في ل - القرينتين * (٢) هذه الجملة من ل *

باب الذال والغين

مع باقي الحروف *

ذ غ ف

(الغَذُوفُ) والعَذُوف واحد وهو ما يتقوته الانسان او الدابة *

ذ غ ق

اهملت * وكذلك حالهما مع الكاف واللام الا في قولهم رجل اذلغ واذلغيٌّ اذا كان قصيراً غليظ الشفتين وبنو الاذلغ بطن من العرب *

ذ غ م

(الغَذْمُ) من قولهم ما سمعت له غَذمة اي ما سمعت له كلمة ويقال تغذم البعير بزبده اذا تلمظ به والقاه من فيه ويقال القى في غَذيمة فلان ماشئت اي في رحب صدره - والغُذام (١) ضرب من الشجر هكذا يقول يونس - والغُذمة مثل الغُثمة وهي غبرة فيها كدرة *

ذ غ ن

اهملت * قال ابو حاتم الغانذ والعانذ الحلق ومخرج الصوت *

ذ غ و

(الغَذو) مصدر غذاه يغذوه غذوا والاسم الغِذاء *

ذ غ ه

اهملت *

ذ غ ى

مواضعها في الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الذال والفاء

مع باقي الحروف *

ذ ف ق

(منزل قَذَفٌ) وقذيفٌ اي بعيد وقذفت الشيء من يدي قذفا اذا القيته - واقذُفُ الجبلِ نواحيه الواحد قذف والاقذاف ايضاً اطراف الجبل وقذف الرجل اذا قاء - وروض القِذاف موضع والقذف الشتم - وقذف الرجل الرجلَ اذا شتمه والقاذف الرامي - والقَذيفة الرميّة وكل شيء رميته من يدك فقد قذفته - ويقال هذه قذيفة فلان للشيء الذي يلقيه قال الشاعر (مُزَرِّد بن ضرار اخو الشمّاخ)

قذيفةُ شيطانٍ رَجيمٍ رَمَى بها
فصارَت ضَواةً في لهازِمِ ضِرزِمِ

الضَوَاة السلعة والضِرزِمُ الناقة المُسنة *

ذ ف ك

اهملت *

ذ ف ل

(الذِفلُ) قالوا القطران وقال قوم هو الدِفل بالدال غير معجمة ولا ادري ما صحته *

والذَلَف صغر الانف - رجل اذلف وامرأة ذلفاء من قوم ذُلف - قال ابو النجم

لِلشم عندي بهجةٌ ومَزيَة
واُحِبُّ بعض ملاحة الذَلفاءِ

يريد ان المِلاح اكثرهن ذُلف وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (انكم لتقاتلون قوما نعالهم الشعر ولتقاتلون قوما صغار العيون ذُلف الانوف كانّ وجوههم المجانّ المطرَقة) يعني التراس التي

(١) ويروى الغذّام بالتشديد *

قد طورق بعضها على بعض – قال ابو بكر اذا كان الانف صغيرا في دقة قيل انف اذلف *

والفلذ قطعة من الكبد او اللحم المشتوى – قال الشاعر اعشى باهلة

تكفيه حزة فلذ ان الم بها
من الشواء ويروى شربه الغمر

ويروى فلذة كبد – الغمر القدح الصغير وهو مأخوذ من قولهم تغمرت اى شربت دون الرى وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر (هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها) يعني رجال قريش وفلذت له فلذا وفلذة من مالى اذا اعطيته منه قطعة

ذ ف م

اهملت *

ذ ف ن

(نفذ) الشيء ينفذ نفوذا ونفاذا من قولهم نفذ امره ورجل ذو نفاذ بصير بالامور ولاّج فيها *

ذ ف و

(وذف) الاناء يذف وذفا اذا قطر اوسال من جوانبه ويقال ودف بالدال غير معجمة وهو الوجه وقالوا الوذفة الروضة وقال قوم الوذفة روضة بعينها وليس كل روضة وذفة ووذفة موضع بلا الف ولام *

ذ ف ه

اهملت *

ذ ف ى

(الذيفان) السم وربما قالوا الذيفان بفتح الياء والذال وربما قالوا الذوفان *

باب الذال والقاف

مع باقي الحروف *

ذ ق ك

اهملت *

ذ ق ل

(ذلق) كل شيء حده – قال الشاعر امرؤ القيس

فكاب على حر الجبين ومتق
بمذرية كأنها ذلق مشعب

ويروى بمذراته – والمذرية المحددة وانما اراد قرن هذا الثور ويروى بمذروبة والمشعب المخرز ولسان طلق ذلق – وذليق طليق – وذلق طلق والحروف الذلق حروف طرف اللسان وقد مر شرحها في اول الكتاب – واذلقت الضب اذا صببت في جحره الماء حتى يخرج *

والقذل اصل بناء القذال وللانسان قذالان وهما ما اكتنف فأس القفا من يمين وشمال وقذلت الرجل اذا ضربت قذاله – وقذل الحجام الرجل اذا حجم قذاله وربما سمي الحجام قاذلا لانه يشرط ماتحت القذال *

ذ ق م

(الذقم) والقذم واحد وهو الأخذ الكثير مثل القثم سواء يقال قذم له قذمة من ماله اى اعطاه شيئا كثيرا ورجل قذم كثير – الاخذ من الشيء اذا امكن منه *

والمذق خلطك الشيء بالشيء واصله مزج اللبن بالماء

حتى يرِق وكثر ذلك حتى قالوا مذَق له المودة اذا لم يصفها له يقال مذَقت اللبن بالماء امذُقه مذقا فهو مذيق وممذوق — والمذقة الشربة من اللبن المذيق *

ذ َ ق ن

(الذقن) مجتمع صبيى اللحيين والجمع اذقان — وناقة ذَقون وهى التى يرجف ذقنها فى سيرها وتقول العرب (لاصقن حواقنه بذواقنه) فاختلفوا فى الحواقن فقال قوم اعلاه باسفله وذلك انهم قالوا الحواقن تحت السرة مما يلى العانة وقال آخرون الحاقنتان قلّتان تحت الترقوتين من عن يمين وشمال وقال غيرهم الحاقنتان التراقى من الانسان وقال قوم الذواقن ما حول الذقن وقال آخرون الذواقن ما انحط عن الترقوتين من عن يمين وشمال وذقان جبل معروف *

والنقذ مصدر نقذ ينقَذ نقذا وقالوا ينقذ بكسر القاف اذا نجا وانقذته انا انقاذا اذا انجيته وكل شىء استرجعته من عدو لك من بعير او فرس فهو نقيذ والجمع نقائذ — ونَقَذة زعموا موضع معروف وتقول العرب (نقذا لك) اى سلامة لك *

ذ َ ق وَ

(الذوقُ) مصدر ذقت الشىء اذوقه ذوقا فهو مذوق وانا ذائق ويقال ماذقت ذَواقا اى ماتطعمت شيئاً وكثر ذلك حتى قالوا فلان حسن الذوق للشعر اذا كان مطبوعا عليه *

والوَقذ مصدر وقَذه وقذا اذا آلمه ضربا فهو وقيذ وموقوذ *

ذ َ ق هَ

(القُذَّه) قُذَّة السهم وقد مر تفسيرها فى الثنائى * وللذال والقاف والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب الذال والكاف

مع باقى الحروف *

ذ َ كَ لَ

اهملت وكذلك حالهما مع الميم والنون *

ذ َ كَ وَ

(الذكوة والذكا) مقصور الجمرة المتلظية والجمع الذكو واشتقاقه من ذكا النار وذَكوها مقصور — وانشد لابى خراش الهذلى

وعارَضَها يوم كأن أُواره
ذَكا النار من فيح الفُروغ طَويلُ

ومنه اشتقاق اسم ذكوان الالف والنون زائدتان وذَكاءُ السن ممدود وذَكاء ممدود اسم للشمس — وابن ذكاء الصبح — وفرس مذكٍ وهو اذا تم سنه — قال الراجز

جَرْبةٌ كحُمُر الابَكِّ
لاضرع فيها ولا مُذَكِّى (١)

ذ َ كَ هَ

اهملت وكذلك مع الياء *

باب الذال واللام

مع باقى الحروف *

ذ َ لَ مَ

(لَذِمَ) بالمكان والذَمَ به اذا اقام به والذم فلان بفلان اذا لم يفُارقه وكلام للاعراب ان الارنب

(١) مضى هذا الرجز فى مادة جرب على خلاف هذه الرواية فراجعه *

قالت (اللهم اجعلنى حذَمةً لُذَمةً) اى سريعة العدو لازمة لموضعها لا تفارقه ـ ورجل لُذَمة لا يفارق البيت *

وذَمَلَت الناقة ذَميلاً وذَمَلاناً وهو ضرب من السير اعلى من العنق ـ وناقة ذَمولٌ وقد سمت العرب ذاملا وذُميلا *

والمَذَلُ الاسترخاء من فترة اصبح فلان مذِلاً ومذيلاً قال الشاعر ـ الراعى النميرى

ما بال دَفِّكَ فى الفراش مَذِيلاً

اَقذىً بعينك ام اردت رَحيلاً

والحديدة التى تسمى النرماهن تسمى المَذيلَ ويقال رجل مَذِلٌ بماله اذا كان سخيا به ـ قال الشاعر الاسود بن يعفر النهشلى

ولقد اَروحُ الى التجار مُرَجَّلاً

مَذِلاً بمالى لينّاً اَجيادِى

ومَذِل بسرّه اذا كان لا يكتمه *

والمَلَذُ السرعةُ فى الذهاب والمجىء وذِئبٌ مَلّاذٌ اذا كان سريعاً والمصدر المَلَذان ورجل ملّاذ كذّاب *

ذ ل ن

(رجلٌ) نَذلٌ بين النذالة والنُذولة ونذيل ايضا اذا كان خسيساً قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلى

مُنيباً وقد امسى يقدّمُ وردَها

اُقيدِرُ محموزُ القطاع نَذيلُ

اُقيدِر تصغير اقدر وهو الصغير العنق يعنى صائدا ويروى محموز الفؤاد اى حاده من قولهم حمز الفؤاد حاده وبه سمى حمزة والحمز الشدة والقطاع جمع قطع وهو النصل العريض القصير *

ذ ل و

(لاذَ) بالشىء يلوذ لوذا ولَوذاناً ولِواذاً اذا طاف به والاذ يليذ الاذة ولاوذ يلاوذ ملاوذة ولِواذاً ـ ولوذ الوادى منقطعه ـ ١ ـ وكذلك لوذ الجبل والجمع الواذ *

والوَذَلُ فعل ممات ومنه الوذيلة وهى السبيكة من الفضة خاصة وقال قوم بل من الفضة والذهب قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلى

وبَياضِ وجهٍ لم تحل اَسرَارُه

مثل الوَذيلة او كشَنف الاَنضُرِ

الاَنضُر الذهبُ فكأنه اراد الذهب بعينه اذا فتح والوَذيلة القطعة المستطيلة من سديف السنام قال الراجز

هَل فى دَجُوب الحُرَّة المخيط

وَذِيلَةٌ تشفى من الاَطِيط

الدَّجُوبُ ها هنا وعاء شبيه بالغرارة والاطيط ان تئط امعاؤه من الجوع وجمع وذيلة وذائل *

والوَلذُ مصدر وَلَذ يلذ ولذا وهو والذ وولّاذ وهو سرعة فى المشى والحركة ـ رجل ولّاذ وملّاذ والمعنيان متقاربان *

ذ ل ه

(ذَهِل) عن الشىء يذهَل ذهلا وذَهَلا وذَهَل يذهِلُ اذا سلا عنه ونسيه وهو ذاهل ويمكن ان يكون منه اشتقاق ذُهل وقال قوم بل اشتقاق ذهل من قولهم مرَّ ذُهل من الليل وذَهِل من الليل اى قطعة عظيمة نحو الثلث او النصف ولم يجئ به غير ابى مالك

(١) فى هـ ـ معطفه *

وما

وما ادرى ما صحته وقد سمت العرب ذُهلاً و ذُهيلاً و ذُهلان و ذاهِلاً وهو ابو قبيلة من العرب والذُهلان حيان من ربيعة - والذاهِلُ عن الشيء السالى عنه الناسي له *

والهَذَلُ الاضطراب وقد اميت هذا الفعل واصله هَذِل يَهذَل هذَلاً وهَذَلاناً - ومنه اشتقاق اسم هُذَيل وهو ابو قبيلة من العرب والهَوذَلةُ الاضطراب الواو زائدة - قال الراجز

اذ لا يزال قائلٌ "آبِنْ آبِنْ

هَوذَلة المشآة عن ضرس اللبن

الضرسُ التضريس الشعر لابن ميادة -١- قال كان يحفر فاضجره قولهم ابن المشآة زبيل من ادم ينقل به الطين من الآبار اذا حفرت واللبن اراد به الحجارة التى تطوى بها البئر فسماها لبنا تشبيها باللبن الذى يطوى به - ويقال هوذل الرجل ببوله اذا اخرجه يضطرب *

ذ ل ى

(الذَيلُ) ذيل القميص والجمع اذيال وذيول ثم كثر ذلك حتى قالوا ذيل الريح يعنون غبارها الذى تسحبه على الارض وفرس ذيال اذا كان ذنوبا وثور ذيال اذا كان كذلك وفرس ذائل طويل الذنب وان كان قصير الخلق وذيال طويل طويل الذنب وذيل الرجل ازاره ورداؤه اذا اسبحها والذويل اليبيس - وذال الرجل ذيلاً اذا سحب ذَيله غير مهموز وكذلك المرأة وكذلك الحمامة اذا سحبت ذنبها وقد سمت العرب ذيالا وبنو الذيال بطن منهم من بنى سعد فاما ذأل الذئب فستراه في المهموز ان شاء الله تعالى - وذؤالة اسم من اسماء الذئب *

باب الذال والميم

مع باقى الحروف *

ذ م ن

اهملت *

ذ م و

(الوَذَمُ) وذم الدلو وهى سيور تشد بها اطراف العراقي والجمع اوذام ووِذام وكل سير قددته مستطيلا فهو وذَم وكذلك اللحم والكرش وما اشبهه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه (لأنفُضَنَّكم نفضَ الجَزّار الوذامَ التربة) فقلبه قوم فقالوا نفض الجزار التراب الوذمة ووذّمت الناقة توذيما اذا عالجتها بنزع ثآليل تكون فى حيائها تمنعها من اللقاح والوذم قطعة من الادم تجعل فيها قلادة للكلب *

ذ م ه

(الذَمهُ) من قولهم ذمِه الرجل يذمَه ذمها وهو شبيه بالحيرة وذمِه يومنا اذا اشتد حره وربما قيل دمه الرجل واذمهته الشمس بالدال والذال اذا آلمت دماغه والهذم القطع سيف هذّام وشفرة هذّامة - ٢ وقالوا هُذمة - قال الراجز

ويل لبُعران بنى نعامة

منك ومن شفرتك الهُذَامة

ومنه اشتقاق هَيذَام وهو اسم وسعد هذَيم ابو قبيلة من العرب وقالوا مدية هُذمة ولا ادرى ما صحتها *

(١) نسبه صاحب اللسان لابن هرمة * (٢) في ل - هذام وهذامة بالتخفيف *

ذ م ى

(الذيم) العيب وهو الذام ايضا و مثل من امثالهم (لا تعدم الحسناء ذاما) اى عيبا *

والمذى الماء الذى يخرج عند الانعاظ و ليس بالذى يوجب الغسل و ربما قيل المذىّ - والمذىّ ايضا مخرج الماء من صنبور الحوض مثل البزال الذى يخرج منه الماء وكذلك صنبور الاداوة - و المذية - ١ - اسم ام بعض شعراء العرب يعيربها - والماذىّ السهل اللين وبه سميت الدرع ماذية و كذلك يسمى العسل ماذية لاسترخائه ولينه *

باب الذال و النون

(باب الذال والنون)

مع باقي الحروف *

ذ ن و

اهملت *

ذ ن ه

(الذهن) معروف و الجمع اذهان و رجل ذهن وربما سميت القوة ذهنا يقال ما به ذهن اى قوة *

ذ ن ى

اهملت *

باب الذال و الواو

(باب الذال والواو)

مع باقي الحروف *

ذ و ه

(الهوذة) الحمامة او ضرب من الطير و به سمى الرجل هوذة *

ذ و ى

(ذوى) العود يذوى ذيا و ذويا اذا ذبل فاما ذوى يذوى فليس من كلامهم وقد همزه قوم فقالوا ذأى العود - وانشد و ابيت ذى الرمة

اقامت به حتى ذأى العود والتوى

و ساق الثريا فى ملاءته الفجر

و ليس بالجيد وهذا تراه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

باب الذال و الهاء

(باب الذال والهاء)

مع باقى الحروف *

ذ ه ى

(يقال) هذى يهذى هذيا وهذيانا و هذا مستقصى فى المعتل تراه *

انقضى حرف الذال والحمدلله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله و صحبه اجمعين وسلم *

حرف الراء فى الثلاثى الصحيح

باب الراء والزاى

(باب الراء والزاى)

فى الثلاثى الصحيح *

ر ز س

اهملت *

ر ز ش

(شزره) ببصره يشزره و يشزره شزرا اذا نظراليه بمؤخر عينه وطعنه شزرا اذا طعنه من عن يمين وشمال قال الشاعر - رؤبة

وخضا على الهام وطعنا شزرا - ٢

والشزر الفتل الشديد - قال الراجز العجاج

امره يسرا فان اعيا اليسر

و التات الا مرة الشزر شزر

والمشازرة المضايقة - وشيزر موضع ولا احسبه عربيا صحيحا

(١) فى هـ - والماذية * (٢) في ل - و نقفا *

صحيحا قال الشاعر - امرؤ القيس

تَقَطَّعَ اسبابُ اللُّبَانة والهوى

عَشِيَّةَ جاوَزنا حماة وشيزَرا

والشرز الصُعوبة والشدة قال الراجز - رؤبة

نَسقى العِدى غيظا طويل الجأزِ

يلقى مُعاديهم عذابَ الشَّرزِ

رَ زَ صَ

اهملت * وكذلك حالهما مع الضاد والطاء الا فى قولهم الضِرزُّ وهو العسرُ *

وقولهم طَرز وطِراز وهو فارسى معرب وقد تكلمت به العرب قديما قال الشاعر - حسان بن ثابت رضى الله عنه

بِيضُ الوجوه كريمةٌ احسابهم

شُمُّ الانوف من الطراز الاوّلِ

وتقول العرب طرزُ فلانٍ طرزٌ حَسَنٌ اى زَيُّه وهيئته واستعمل ذلك فى جيد كل شئ قال - رؤبة

فاخترت من جَيِّد كل طرز

جَيدة القَدِّ جيادَ الخرز

رَ زَ ظَ

اهملت *

رَ زَ عَ

(الزَعرُ) قلة الشعر فى الرأس واللحية وقلة الريش فى الطائر - رجل ازعر وامرأة زعراء وظليم ازعر ونعامة زعراء ورجل فى خُلقه زعارّة اى شدة ويقال فى قلة الشعر زعِر يزْعَرُ زَعَرا او زعرَ - ازعرارًا(1) فاما من سوء الخلق فلا يقال الا ازعارّ وازعَرّ والزُعرور ثمر شجر عربى معروف - وزَعرانُ اسم رجل وقد سمت العرب زَعُورا وهو ابو بطن منهم *

والرَعزُ يكنى به عن الجماع بات يرعَزها رعزا لغة مرغوب عنها لمهرة بن حَيدان *

والزَرعُ كل ما زرعته من نبت او بقل زَرعت ازرَع زرعا ثم كثر ذلك حتى قالوا زرع الله الصبى اى انماه ويقال هؤلاء زرع فلان اى ولده والمزرَعة والمزرُعة موضع الزرع لغتان فصيحتانِ والمِزرعة ايضا والجمع مزارع - فاما الزريعة فربما سمى الشئ المزروع زريعة كأنها فعيلة فى معنى مفعولة ويقال رجل زرّاع فى معنى زارع قال الشاعر - الاعشى

ذَرِينى لكِ الوَيلاتُ آتى الغَوانيا

متى كنتُ زرّاعا اسوقُ السَّوانيا

وقد سمت العرب زُرعة وزُريعا وزَرعان *

والعَزرُ من قولهم عزرته اعزُره عزرا اذا منعته عن الشئ وبه سمى الرجل عزرة وعزّرتُ الرجل تعزيرا اذا فخّمتَ امره واكرمته ومنه قوله عز وجل (وتُعزّروه وتُوقّروه) والتعزير ضرب دون الحد هكذا يقول بعض اهل اللغة - والعزار ضرب من الشجر الواحدة عيزارة وقد سمت العرب عازرا وعيزارة وعزرانَ فاما عُزيرُ فاسم عبرانى وافق العربية وكذلك عيزار بن هارون بن عمران *

والعَرْزُ اشتدادُ الشئ وغلظه وربما قيل استعرَزَ الشئ اذا تقبّضَ كما تستعرِزُ الجلدة فى النار واستعرز النبت اذا اشتد وصلب وعرز لحم الدابة واستعرز كذلك وعرزت الشئ اعرِزه عَرزًا اذا انتزعته

(1) وفي هـ - وازعار ازعرارا *

نزعا عنيفا ـ قال الشماخ

وكلُّ خليلٍ غيرِ هاضِم نفسه
لوَصلِ خليلٍ صارِمٌ او مُعارِزُ

ر ز غ

(الرَّزَغةُ) مثل الرَّدَغة سواء وهو الطين القليل من مطر او غيره اَرزغَ المطر الارض واَردغها بمعنى ـ وانشد لطرفة

وانت على الاقصى صَباً غير قَرَّةٍ
تَذَاءَبُ منها مُرزِغٌ ومَسِيلُ

ويروى مُرزِعٌ ومُسيلٌ وارزغ فلان فى عرض فلان اذا طعن فيه عن ابى حاتم عن ابى زيد *

والزغرُ من قولهم زَغَرتُ الشىء اَزغَره زغرا وهو اغتصابك اياه فعل ممات ـ وعين زُغَرَ موضع بالشام وزعم ابن الكلبى اَنّ زُغَرَ امرأة نسبت اليها هذه العين فاما قول ابى دُوادٍ

كَكِنانة الزُغَرِىّ غَشَّا
ها من الذهب الدُّلامصِ

فلا ادرى الى ما نسبت ـ زُغَرُ اسم رجل واحسبه ابا قوم من العرب والدُّلامِصُ البرّاق *

والغَرز ركاب الرحل قال الشاعر ـ ذو الرمة

تُغضى اذا شَدّها فى الكورِ جانحةً
حتى اذا ما استوى فى غرزها تثِبُ

وغَرَزتُ رجلي فى الغرز واغترزت اذا ركبت وكل شىء سمرته فى شىء فقد غرزته وغَرَّزَت الناقة اذا قلّ لبنها واكثر ما يستعمل ذلك فى الاتن ـ قال الشاعر الشمّاخ

كأنى ورحلى فوق جأبٍ مُطَرَّدٍ
من الحقب لاحته الجداد الغَوارِزُ

وغَرَّزتِ الجرادة اذا ادخلت ذنبها فى الارض لتلقى بيضها ـ والغريزة الطبيعة والجمع الغرائز فلان كريم الغريزة والطبيعة والنحيزة والنحيتة والخليقة والسليقة كل ذلك واحد *

وماءٌ غَزِيرٌ من مياه غُزرٍ وغِزارٍ اى كثير وكذلك الناقة غزيرة من نوق غُزرٍ وغِزارٍ ثم كثر ذلك حتى قالوا شاة غزيرة كثيرة اللبن ورجل غَزِيرُ العلم بيّنُ الغَزارة وغَزُرَ البحر غزارة اذا كثر ماؤه ـ وغَزران موضع *

ر ز ف

(الزفرُ) الحمل على الظهر خاصة والجمع ازفار ـ قال الشاعر ـ القتّال الكلابى

طِوال انضية الاَعناق لم يجدوا
ريح الاِماء اذا راحت بازفارِ

ويقال جاد ما ازدفر بحمله اذا اطاقه ونهض به وبه سمى الرجل زُفَر لانه يزدفر بالامور اى يطيقها قال الاعشى ـ اعشى باهلة

اخو رَغائبَ يعطيها ويُسألُها
يابى الظُلامَةَ منه النوفَلُ الزُفَرُ

النوفَلُ الكثير النوافل والزَفرُ مصدر زفَرَ يزفِرُ زفرا وزَفيرا اذا ردد النفس فى جوفه حتى تنتفخ ضلوعه قال الشاعر ـ النابغة الجعدى

خِيطَ على زَفرةٍ فتمّ ولم
يرَجع الى رِقّةٍ(١) ولا هضم

يصف

(١) ن ـ دقة *

يصف فرساً يقول كأنه زُفِرَ ثم خيط على زفرته فهو منتفخ -١- الجنبين وزافرة الرجل عشيرته وبنوابيه وزفرة الفرس وسطه وزفرت النار اذا سمعت لها صوتا فى توقدها *

والزرف الزيادة على الشيء زَرف الرجل فى حديثه اذا زاد فيه قال الاصمعى كان يقال ان ابن الكلبى يزرف فى حديثه اى يزيد فيه – والزَرافة الجماعة من الناس والجمع الزرافات وقال الحجاج على منبر الكوفة (اياى وهذه الزرافات فانى لا ارى رجلا تطيف به زرافة الا استحللتُ ماله ودمه) والزرافة بضم الزاى -٢- الدابة لا ادرى اعربية هى ام لا واكثر ظنى انها عربية لان اهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة وقال ابو مالك الزَرّافاتُ المنازف التى ينزف بها الماء للزرع وما اشبهه وانشد للفرزدق

يَبيتُ وذا الاهداب يعوى ودونه
من الشأم زَرّافاتها وقصورها

والفَرْزُ فرزك الشيء عن الشيء اذا فرقته – فرَزته افرِزه فرزا فهو مفروز والقطعة منه فِرزة فاذا لم تدخل الهاء قلت فِرز والجمع افراز وفُروز والفِرزُ القطعة من المعزى خاصة وكان سعد بن زيد مناة يسمى الفِزر لحديث كان له سئل ابو بكر عن مناه بالهاء ام بالتاء فانشد لهوبر الحارثى

ألا هل اتى التيم بن زيد مَناةٍ
على الشنء فيما بيننا ابن تميم
بمصرعنا النعمان يوم تألبت
تميمٌ علينا من شظًى وصميم
تزوّد منا بين اُذناه ضربةً
دعته الى هابى التراب عقيم

قوله بين اذناه على لغته لانهم يقولون رأيت الرجلان ومررت بالرجلان قال الحنفى – موسى بن جابر

وانّ ابانا كان حلّ ببلدة
سوًى بين قيس قيس عيلان والفِزرِ

وتقول العرب (لا افعله او تجتمع معزى الفِزر) وله حديث وقد سمت العربُ فزارةَ وهو ابو حي من العرب وفِزرا وفُزيرا وبنو الافزر بطن من العرب ويقال للانثى من النمور فَزارة ولا ادرى ما صحة ذلك وفزَرت الشيء افزِره فزرا اذا صدعته مثل الثوب وما اشبهه وانفزر الشيء انفزارا ورجل افزر وامرأة فزراء وهو الذى يتطأمن ظهره وكذلك الفرس ومنه اشتقاق فَزارة وقال قوم الفزارة انثى هذا السبع الذى يسمى الببر والفازر ضرب من النمل فيه حمرة قال الاصمعي قيل لفلان قد نسبتَ الجنّ والانس فهل نسبتَ الذرّ فقال نعم للنمل جد ان عُقفان وفازر فالفازر جد للسود ان وعُقفان جد الحُمْر ويقال طريق فازر اى واسع هكذا قال الخليل *

رَ زَ قَ

(الرِزْقُ) معروف رِزق الله تعالى والرَزق المصدر قال الراجز – عُويف القوافى

سُمّيتَ بالفاروق فافرُق فرقه
وارزُقْ عيال المسلمين رِزقه

وكل من اَجريتَ عليه جِراية فقد رَزقته رَزقا

(١) والاعلى فى المواضع منتفج بالجيم – س و فى ف – مزدفر الفرس وسطه * (٢) فى نسخة بفتح الزاى كذا بهامشه *

قال الراجز

و بثّ فى هذا الانام رَزقه

و الله عزّ و جل الرزّاقُ و الرازقُ و جمع الرزق ارزاق ـ و الرزق الشكر لغة سروية ـ ١ قال الشاعر

مننْت على رُجّال عمرو

برازقى غير مَرزُوق ـ ٢

اى غير مشكور و منه (وتجعلون رزقكم) اى شكركم و قد سمت العرب رُزيقا و مرزُوقا *

و الزرق زرَقُ العين و هو خضرة الحدقة رجل ازرق و امرأة زرقاء و كذلك الفرس و كل ماز رِقت عينه من الدواب و غيرها ـ و البازىُّ ازرق قال الشاعر ـ سويد بن ابى كاهل اليشكرى

لقد زرِقتْ عيناك يا ابن مكَعبرَ

كما كلُ ضبيّ من اللؤم ازرَق

و سميت الاسنةُ زرقا للونها و في كتاب الله عزوجل (و نحشرُ المجرمينَ يومئذٍ زُرقا) قال المفسرون عُميا لا يبصرون و الله اعلم ـ و الزرق الطعن زرَقه يزرُقه زَرقاً و المِزراق الرمح الصغير يزرق به الوحش و غيرها ـ و الازارِقَةُ قوم من الخوارج ينسبون الى نافع بن الازرق ـ و الزُرّق طائر من الجوارِح و الزُرّق بعض اسماء الطير الذي فى الفرس فاما زُرقم فالميم فيه زائدة و ستراه مجموعا فى بابه ان شاء الله تعالى ـ و قد سمت العرب زُرقان و زُريقا ـ و بنو زريق بطن من العرب من الانصار و جمعوا ازرق زُرقانا كما جمعوا ادهم دُهمانًا

و احمر حُمرانا *

و الزَرقُ لغة فى الصقر تميمية و قدروي عن صفية ابنة عبد المطلب انها قالت لرجل (كيف رأيت زبرا * ااقطا و تمرا * ام مُشمَعِلّا زَقْرا) *

تعنى الزبير المشمعل الحاد في امره الماضى فيه *

و القرزُ قَرزكُ التراب باطراف اصابعك نحو القبص والقرز ايضا الغلظ من الارض و الاَكمَة *

ر ز ك

(الرِكْزُ) الحِسُّ و الصوت و فى التنزيل (او تسمعُ لهم رِكزاً) هكذا فسره ابوعبيدة ـ و الرِكاز الكنز يوجد فى فلاة او فى معدن و فى حديث النبى صلى الله عليه و آله و سلم لوائل بن حجر (و فى الرّكازِ الخمسُ) و ركَزت الرمح اركُزه و اركِزه ركزا اذا اثبته فى الارض و مراكز القوم مواضعهم فى ثغورهم يقال زال القوم عن مراكزهم *

و الزُكرَةُ سقاء صغير تزكّر بطن الجدى اذا امتلأ ـ وزكريا اسم اعجمى فيه ثلاث لغات زكرىُّ وزكريّا مقصور وزكرياء ممدود *

و الكُرزُ الخرج الصغير يحمل الراعى فيه متاعه ثم يحمله على كبش من غنمه فذلك الكبش يسمى الكُرّاز و به سمى الرجل كُريزاً و هو تصغير كُرزٍ و ربما سمى الخرج العظيم كُرزاً و مثل من امثالهم (ربَّ شدٍ فى الكُرز) و لهذا حديث ـ قال ابن الكلبى هذا حديث اعوج و هو فرس لبنى هلال بن عامر و امه سَبَل فرس كانت لبنى آكل المرار ثم صارت

(١) فى م — ازدية * (٢) هذا البيت من ل — و لا وجود له فى ماسواها من النسخ فتأمله *

الى بنى كلاب و قال مرة اخرى فرس يقال له اعوج نُتجته امه و تحمّل اصحابه فخلوه في كُرز فمروا بشيخ فقال (رب شدّ فى الكُرز) يعنى عدوه وقدسمت العرب كُرزاً و كُرَيزاً و كَريزاً و مكرزاً و كارزاً و مُكرزاً ويقال كارز الى الموضع اذا بادر اليه فاختبأ هكذا يقول الخليل ـ و الكُرّز من الطير الذي قد اتى عليه الحول و هو فارسى معرب ـ و قد تكلمت به العرب قال الراجز ـ رؤبة

لما رأتنى راضياً بالأهماد

لا اتنحّى قاعدًا فى القُعّاد

كالكُرّز المشدود بين الاوتاد

و الكُرازُ القارورة وتجمع كِرزانا ولا ادرى اعجمية هى ام عربية غير انهم قد تكلموا بها و قال يونس كارز الرجل الى المكان اذا اختبأ فيه ـ و انشد للشماخ يصف حميرا

فلما رأين الماء قد حال دونه

ذُعافٌ الى جنب الشريعة كارزُ

ر ز ل

اهملت *

ر ز م

(رَزَمْتُ) الشيء أرزِمُه[1] ـ رَزماً اذا جمعته والرِزمة الثياب المجتمعة وغيرها و رزَم الرجل يرزِم رزما فهو رازِمٌ اذا اضرّ به المرض او الجوع فغيره وبه سمى الرجل رِزاما وأرزمت الناقة تُرزِم ارزاما اذا حنت وارزم الرعد اذا سمعت له حنينا فى السحاب والمِرزمان نجمان من نجوم الانواء و الجمع المرازِم ومِرزَم الجوزاء اختلفوا فيه فقال بعضهم ليس للجوزاء مِرزَم وانما هو مِرزَم السِماك ويقال المِرزمان مِرزَم الجوزاء و مِرزَم السماك و سمعت رَزمة السباع هماهمها على فرائسها ـ قال الشاعر

تركوا عِمران منجدلاً

للسباع حوله رَزَمه

و رازَمَ الرجل بين الطعامين اذا اكل خبزا او تمرا وما اشبه ذلك ـ قال الشاعر الراعى

كُلى الحمض بعد المُقَحمينَ ورَازِمى

الى قابلٍ ثم اعذِرى بعد قابِلِ

ويمكن ان يكون اشتقاق رِزام من هذا ـ ورازَم البعير اذا برك فلم يبرح من موضعه اعياءً فهو رازِم ويقال اسد رُزَّ ورُزَام اذا جثم على الفريسة وهَمهَم عليها ـ قال الراجز ابو عزّة عمرو بن عبد الله الجمحى

يا بنى عبد مناةَ الرُزَّام

انتم حُماة وابوكم حام

لا تُسلِمونى لا يحلُّ اسلام

لا تعدونى نصرَكم بعد العام

و الرُزام من الرجال الصعب المتشدد ـ و فلان يأكل رِزمةً مثل الوَجبَة *

و الرمزُ الايحاء والايماء رَمَز يَرمُز رَمزاً و فى التنزيل (الّا رَمزاً) اى اشارة والله اعلم ـ وترمّز القوم اذا تحركوا فى مجالسهم لقيام اوخصومة وعادنساء من العرب رجلا منهم فقعدن حوله و انشأ يقول

لقلّ غناءً عن عمير بن مالك

ترمُّز استاه النساء العوائد

---

(١) ن ـ أرزُمه *

قال فقمن و قلن ابعده الله *

و رجل رميز كثير الحركة و قالوا الرميز الحليم الوقور وكتيبة رمّازة كأنها لاتستبين حركتها لكثرة اهلها - قال الهذلى ساعدة بن جؤية

تحميهم شهباء ذات قوانس

رمّازة تابى لهم ان يحربوا

ومنه قولهم لم يرمّز من مكانه اى لم يتحرك وكان الاصل يرمأز وقال يونس ذهبنا الى ابى مهدية في عقب مطر نسأله عن حاله وكان قدبنى بيتا فى ظاهر خندق البصرة وسماه جنّاحا فقلناله كيف انت يا ابامهدية فقال

تهدى بجنّاح اذا ما ارتزّا

واذرت الريح ترابا نزّا

ان سوف تمضيه وما ارمأزّا

كأنما لزّ بصخر لزّا

احسن بيت أهرا وبزّا

يقال بيت حسن الأهرة والظهرة اذا كان حسن المتاع قال وما كان في البيت الاحصير مخرق - قال اعرابى لرجل اعطنى درهما قال قد سألت رميزا الدرهم عشر العشرة و العشرة عشر المائة و المائة عشر الالف و الالف عشر ديتك - ١ *

و الزرم القطع زرمه يزرمه زرما وزرم الصبى اذا انقطع بوله و قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم (لا تزرموا ابنى الحسين) - ٢ - اى لا تقطعوا عليه بوله وازرأمّ ازرئماما بمعنى زرم و كل شيء انقطع فقد زرم - قال الشاعر النابغة

قلت لها وهى تسعى تحت لبّتها

لا تحطمنّك ان البيع قد زرما

و مرز الصبى ثدى امه يمرزه مرزا اذا عصره باصابعه فى رضاعه و ربما سمى الثدى المراز لذلك و المرز القرص الخفيف يكون باطراف الاصابع مرزه يمرزه ويمرزه مرزا و فى حديث عمر رضى الله تعالى عنه فمرزه حذيفة *

و المزر ضرب من الشراب يتخذ من العسل وقد جاء فيه النهى - والمزارة الزيادة فى جسم او عقل فلان امزر من فلان اى ارجح منه مزر يمزر مزارة فهو مازر وكل تمر استحكم فقد مزر يمزر مزارة فهو مازر *

وقد نهى عن كسب الزمّارة وزعم قوم انها الرمّازة ولا اقول فى هذا شيئا وفسروها الفاجرة والزمّارة عمود الغلّ الذى بين الحلقتين - وانشد

ولى مسمعان - ٣ - وزمّارة

و ظلّ مديد وحصن امق

يعنى قيدين وغلا *

و الزمر معروف و المزمار ايضا و الجمع مزامير وحرفة الزمّار الزمارة وقال بعض اهل اللغة يقال للمرأة زامرة وللرجل زمّار ولا يقال على القياس زامر وزمرت مروءة الرجل اذا قلت وكذلك زمر شعره اذا رق وقل نبته و زمر الزامر يزمر زمرا و الرجل زمّار و المرأة زامرة وزمرت بالحديث اذا افضت ذكره وبثثته والزمرة الجماعة من الناس والجمع زمر و الزمار صوت النعامة الانثى خاصة وصوت الظليم العرار

(١) من قال الى ديتك من ل وستاتى في ه من مادة زمر * (٢) ذكر غيره الحسن - س * (٣) و يروى هشمعان ومشمعان ايضا *

العِرار - قال الشاعر

الأعِراراً والإزماراً

وبنو زُمَير بطن من العرب وقال اعرابى لرجل اعطنى درهما فقال لقد سألت زَميرا الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر دِيتك *

ر ز ن

(الرزنُ) نقر فى الحجر يجتمع فيه ماء السماء والجمع رُزُون - قال الراجز - حُميد الارقط

احقَبُ مِيفاء على الرُزُون

لاخَطِل الرجع ولاقَرُون

القرون الذى يطرح حوافر رجليه مكان حوافر يديه والاحقب الذى فى حقبه بياض و ميفاء مِفعال من قولهم اوفى على الشئ اذا علا والرجع رجع اليدين فى العدو و قوله لاخطِل الرجع اى ليس فى رجعه اضطراب - و رجل رَزين بين الرزانة اى حليم ركين ثقيل فى مجلسه وامرأة رَزان كذلك - قال الشاعر حسان بن ثابت

حَصان رَزان لاتُزنُّ بريبةٍ

وتُصبح غرثَى من لحوم الغوافلِ

اى لاتغتاب الناس فتأ كل لحومهم *

والرَزنُ فعل ممات تزنرَ الشيء اذا دقّ ولا احسبه عربيا صحيحا فان كان للزُنّار اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى - و الزِنّير حصى صغار والجمع زَنانير وقيل للواحد زُنّار ايضا *

والنزْر من الشيء القليل طعام نَزْر بين النَزارة والنُزُورة وكلام مَنزُور اى قليل ايضا ومنه اشتقاق اسم نِزَارٍ وطعام نَزْر ومَنزور ايضا ونزير وامرأة نَزُور قليلة الولد وكذلك فى غير الانس - قال الشاعر - كثيِّر عزة

بِغاثُ الطير اكثرها فِراخاً

وامُّ الباز مِقلاتٌ نَزُورُ

والنَرزُ فعل مماتٌ وهو الاستخفاء من فزع زعموا وبه سمى الرجل نَرزَة - ١ - ونارِزة ولم يجئ فى كلام العرب نون بعد راء الا هذا وليس بصحيح فاما النرجس ففارسىٌّ معرب *

ر ز و

(الرزُؤ) مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى*

وزُرْتُ الرجل أَزُوره زَوراً من الزيارة والقوم الزَور والزُوّار - قال الراجز

ومَشْيُهن بالخُبيب مَوْرُ

كما تهادَى الفتيات الزَورُ

المَورُ المشى السهل من قولهم مارت الريح اذا مرّت مرّا سهلا ويقال رجل زَوْرٌ وقوم زَوْرٌ وامرأة زَورٌ الواحد والجمع فيه سواء - والزَور عظام الصدر والجمع أزوار رجل أزوَر وامرأة زوراء والجمع زُور اذا كان فى صدرها اعوجاج وتزاور الرجل عن الشيء اذا مال عنه وكرهه وازوَرّ مثله وزَوَّر فلان الكلام تزويرا اذا قواه وشدده وبه سمى شهادة الزُور لانه يقويها ويشددها وزعموا انه فارسى معرب لان الزُور بالفارسية القوة - قال ابو عبيدة هو مأخوذ من الزَوَر وهو القوىّ الشديد وزوّرت كلام فلان اى كذّبت

(١) في هـ - نرزة *

حدبه و الزور بفتح الزاى عسيب النخل لغة يمانية *
و الوَزَرُ الملجأ والوِزرُ الثقل والوِزْرُ الاثم
وآزَرَ الرجل الرجل موازرَة اذا اعانه وكذلك
آزرَه وسمى الوزير وزيرا لانه يحمل وِزرَ
صاحبه عنه وجمع وِزرٍ اوزارٌ وقال الاصمعي
اشتقاق الوزير من آزره وكأن الاصل أزير فقالوا
وزير وفى القرآن الكريم (وهم يحملون اوزارهم
على ظهورهم) اى اثقالهم و(وَضَعَتِ الحَرْبُ اَوْزارَها)
اذا وضعوا السلاح عنهم بجعل الفعل للحرب وانما
هو لاهلها و الإزار معروف و يقال اِزارة ايضاً
قال الشاعر — الاعشى

كتَمَيُّلِ النشوان يرفُلُ فى البقير وفى الإزاره

وقال الآخر — ابو ذؤيب الهذلي

تبرَّأُ من دم القتيل و بَزّه
و قد علقت دمَ القتيلِ اِزارُها

و يروى بزُّه بالرفع يريد بزُّه اِزارها اى دمه فى ثوبها
رجل ازارُ — ١ — اذا كان ثقيل اللسان دون الخرس
و فرس — ٢ — ازار اذا كان فى عجزه بياض وزُوَبرُ القوم
رئيسهم وهو زُوَرهم ايضا الواحد والجمع فيه سواء والزُّور
الصنم ويوم الزُّوَيرَين يوم لبكر بن وائل على بنى تميم
وذلك انهم عقلوا بعيرين فقالوا هذان زُوَيران لا نفر
حتى يفرا وقال مرة اخرى لا نبرح او يبرحا — قال
الراجز — الاغلب العجلي

جاؤا بزُوَيهم وجئنا بالاصم
شيخٍ لنا معاودٍ ضربَ البُهم

البُهمَ جمع بُهمَة وهو الشجاع الذي لا يدرى من اين
يلقى — و زوَّر الطائر اذا امتلأت حوصلته و اكثر
ما يستعمل ذلك فى الجارح *

ز ر ه

(الرَّهْزُ) حركة عند النكاح و غيره رَهَزَ
يرهَزُ رَهزاً *
و الزَّهوُ زَهوُ النبت و هو نَوْاره و الزَّهرَة
و الزَّهرَةَ زهرَة الدنيا وبهجتها و قد قرئ (زَهرَةَ
الحياة الدُّنيا) و (زَهرَةَ الحياةِ الدُّنيا) ورجل زاهِر
وازهَرُ وهو الابيض المضيء الوجه و قمر زاهِرٌ وقد
سمت العرب زاهراً وزُهيرا وزُهرا وازهر وزهران
و هو ابو قبيلة من العرب و الزُّهرَة نجم من نجوم
السماء بضم الزاى و فتح الهاء لا غير — قال الراجز

قد وكلتنى طلتى بالسمسره
و ايقظتنى لطلوع الزُّهرَه

و الهَزر الغمز الشديد هزرَه يهزِرُه هَزرا
و يقال هَزَرَه بالخشب اذا ضربه به ومهزور واد
بالحجاز و الهُزَر موضع اواسم قوم — قال الشاعر
ابو ذؤيب الهذلى

و ليلة اهلى بوادى الرجيع
كانت كليلة اهل الهزَرْ

و الهَزرَة الارض الرقيقة *

ر ز ى

(الزِّير) رجل زيرٌ كثير الزيارة للنساء و اصله
الواو و هو فى وزن فِعلٍ — قال الشاعر — المهلهل

---

(١) فى هـ رجل اِرّاز بتقديم الراء و لم يذكرهما بهذا المعنى المجد ولا شارحه — س *　　(٢) فى — هـ — فرس آزر *

فلو

فلو نُبشَ المقابرُ عن كليب
لأُخبِر بالذنائب ايُّ زِيرِ

ويروى فلو نُبش بتسكين الباء وهى لغته والذنائب موضع *

وللراء والزاي والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الراء والسين

مع باقى الحروف *

ر س ش

(رجل) شَرِسٌ وامرأة شرسة وهوسوء الخلق شرس يشرَس شرَسا وشراسة ويقال تشارس القوم اذ تعادوا والشِرس نبت او حمل نبت وقدسمت العرب اشرس وشريسا والشريس نبت بشع الطعم احسبه سمى شريشا لذلك وكل بشع شريس *

ر س ص

اهملت *

ر س ض

(الضِرسُ) واحد الاضراس والضِرس - ١ - مطر يصيب الارض قليل متفرق واصابت الارض - ضُروس من مطراى قطع متفرقة وناقة ضَروس اى سيئة الخلق تعض حالبها - وتضارس القوم اذا تعادوا وتحاربوا والمصدر المضارسة والضِراس وضرسته الحرب تضريسا اذا جربها (ورجل ضِرس ضِبس) اذا كان سيئ الخلق داهيا وقالوا حرب ضَروس لشدتها وضرس السبع فريسته اذامضغ لحمها ولم يبتلعه وضرس الزمان القوم اذا اشتد عليهم وفلان ضِرس من الاضراس اى صعب المرام داهية وبُرد مضرّس ضرب من الوشي وتضرّس النساء اذا لم يستو *

ر س ط

(الطِرسُ) الكتاب والجمع طُروس واطراس وقال قوم الطِرس الصحيفة التى قد محى ما فيها ثم اعيد فيها الكتاب وقال آخرون بل الطِرس الصحيفة بعينها والطِلس الذى قد محى ثم كتب *

والسَطرُ من الكتاب معروف والجمع سُطور واسطار ثم جمعوا اسطارا اساطيرَ وقال قوم واحد الاساطير أُسطورة واِسطارة ولم يتكلم فيه الاصمعى ويقال السَطر والسَطَر لغتان فصيحتان والسطر من النخل السكة المغروسة على غرار - الغرار السطر المستوى والمُسطار - ٢ ضرب من الشراب فيه حموضة قال الشاعر الاخطل *

قوم اذا هدَّر البعير رأيتهم
حمراً عيونهم من المُسطّار

والسَطْرُ العتود من المعز خاصة فى بعض اللغات العتود من الجدى الذى قد بلغ ان ينزو والجمع عِتدان وعِدّان *

والسَرْطُ من الاستراط استرطت الشيء اذا ابتلعته استراطاً وسرطته سرطاً والمِسرط البلعوم وهو مجرى الطعام الى الجوف والجمع مسارط ومثل من امثالهم (الاخذ سُريطى والقضاء ضُريطى) ويقال سُرّيطى وضُرّيطى مخفف ومشدد يقال ذلك لمن يأخذ الدين ويصعب عليه قضاؤه ويروى (الأخذ

(١) ن - الضريس * (٢) المُسطار والمسطار والمُصطار لفظ رومي وقيل مسطار* - س - وفى اللغة اليونانية يقال لسلافة الخمر موسطس - ك *

سَرَطان والقضاء ليّان) ويروى (الاخذ سَلّجان والقضاء ليّان) ويروى (الاخذ سُرّيط والقضاء ضُرّيط) والسِراط و الصراط بالسين والصاد الطريق القاصد قال الشاعر - جرير

امير المؤمنين على سِراط

اذا اعوجّ الموارد مستقيم

والسَرَطان دابة من دواب الماء معروف - والسَرطان داء يصيب الناس و الخيل وقال فرس سرطان كأنه يسترط الجرى و سُراطى ايضاً - والسرطراط الفالوذ زعموا والسريطاء حساء شبيه بالحريره -١- اونحوها واما السرطان من منازل القمر فليس بالعربى المحض*

و الرَطْسُ الضرب بالسكف رطسه بيده اذا ضربه بباطن كفه *

ر س ظ

اهملت*

ر س ع

رَسَعْتُ الصبي وغيره اذا شددت في يده اورجله خرزا تدفع عنه العين و يقال بالغين - و الرسيع موضع والمُرَيسيع موضع - ورسعت اعضاء الرجل اذا فسدت واسترخت *

و الرَعْسُ الارتعاش والانتفاض وقال الراجز العجاج

يَبْرى بارْعَاس يمين المؤتلي

خضمّة الذراع هذّ المُختلي

ويروي هذَّ المِنجل يصف سيفا يقول يقطع بضعف صاحبه وارتعاشه و المختلى من الخلا و هو الحشيش ورمح رعّاس اذا كان شديد الاضطراب قال الشاعر

وعرَضَةً للشطن الرّعاسِ

و السَّعْر استعار النار سعَرتُ النار اسعرُها و اسعرتها فهي مُسعَّرة ومسعوره و انا مُسعِر و ساعر والسعير من هذا اشتقاقها - وسِعر الشيء المبيع معروف واستعَر اللصوص بتخفيف الراء وهو افتعل من السعير اذا اشتعلوا فاما قولهم استعرّ فخطأ وقد اولعت به العامة و استعرت الحرب كذلك و استعَرَ الجرَب في البعير اذا ابتدأ في مساعره وهي الآباط والارفاغ - الارفاغ اصول الفخذين و قال قوم بل هو كل موضع اجتمع فيه الوسخ وسمي الاسعر الشاعر - ببيت قاله

فلا يدعُني الاقوام من آل مالك

لئن انا لم أسعر عليهم و اُثقِبِ

و رجل مِسعَر حرب من قوم مساعر اذا كان يُسعرها و يشبُّها والمِسعر والمِسعار الخشبة التى تحرك بها النار وقد سمت العرب مِسعَراً وسُعَيراً وسِعرا و سَعران وسُعِر الرجل اذا اصابته السموم وكذلك من الجوع والعطش رجل مسعور - و السُعرة لون يقرب الى السواد والسِعرارة والسُعرورة الضوء الذى يدخل البيت مع ضوء الشمس*

والسرَع و السُرعة ضد البطء اسرع الرجل اسراعا وسَرُع سرَعا وسرَعا و الرجل سُريع و سُراع مثل كبير وكُبار قال الراجز - عمرو بن معد يكرب

اين دُرَيدٌ وهو ذو بَراعه

حتى تَروه كاشفاً قناعه

تعدو به سَلهَبة سُراعه

و يروى بَراعه قوله ذو براعه اي حسن الحركة و التيقظ

(١) ن - بالخزيرة *

والتيقظ واقبل فلان فى سَرعان الناس اى فى اوائلهم المتسرِّعين وقد قالوا سَرَعان و سَرْعان بفتح الراء وتسكينها ومثل من امثالهم (سَرعان ذا اهالةً) ويروى ذى اهالةً واصل هذا المثل ان رجلا كان يحمق فاشترى شاة عجفاء فجاء بها الى امه فلامته ورُعام الشاة يسيل من انفها فقال اما ترين اهالتها فقالت له امه (سرعان ذا اهالةً) قال ابو بكر يضرب للرجل اذا اخبرك بسرعة شىء لم يحن وقته ـ واليُسروع والأَسروع دويبة تكون في الرمل قال الشاعر ـ ذوالرمة

فليس لساريها بها متُعرَّجُ

اذا انجدَل اليُسرُوعُ وانعدلَ الفَحلُ

و قالت العرب (جاء فلان يسرْعا) اى سريعا و رجل سَرَعْرَعٌ ناعمٌ غضٌ ـ قال الشاعر

رُؤدُ الشباب سَرعْرعُ

والسُّروعُ قضب من قضبانِ الكرم *

و العَسْرُ ضدالسهولة و رجل عسِر بين العَسر ورجل اعسر يعمل بشماله ورجل اعسر يسر يعمل بيديه وامر عسير صعب ـ و عقاب عسراء فى جناحها قوادم بيض و قال قوم بل العسراء القادمة البيضاء ـ قال الشاعر ساعدة بن جؤية

وعَمَّى عليه الموتَ ياتى طريقه

سِنانٌ كعَسْراءِ العقاب ومَنْهبُ

يقال فرس مِنهب اى ينتهب الجرى و ناقة عَيسَرانية وعَوسرانية للتى تركب ولم ترض والذكر عَيسَرانىٌّ وعسَرت الرجل اعسِره عَسرًا اذا لم ترفق به وعسرت الناقة بذنبها اذا شالت به فهى عاسر ومُعسر وناقة عسير صعبة قال الراجز ـ الدهناء بنت مسحل امرأة العجاج

والله لولاَ خَشْيَةُ الامير

ورَهْبَةُ الشُرطى والثُؤتُور ـ[١]

لَجُلْتُ عن شيخ بنى ابقير

جَولَ القلوص الصعبة العَسير

والمَعسَرَة والعُسْرَة خلاف الميسرة ويوم عسير صعب واعسر الرجل اعسارا اذا افتقر *

والعُرسُ معروف بضم الراء وتسكينها والرجل عَروس وكذلك المرأة لاتدخلها الهاء ـ قال الراجز لقيط بن زرارة

ياليت شعرى عنكِ دَختنوسُ

اذا اتاها الخبر المرمُوسُ

اتَحلِقُ القرونَ ام تَميسُ

لا بل تَميسُ انها عَرُوسُ

و سألت اباعثمان عن اشتقاق العرس فقال تفاؤلاً من قولهم عرِسَ الصبي بامه اذا الفها ـ و عِرس الرجل امرأته ـ وعرِس الرجل يعرس عَرَساً اذا بعِل بالشئ كالفزِع منه ويقال خرِق بالشئ و بعِل به و ذهِب به و بقِر به و ذئِب به كله واحد اذا تحير ـ وعرِّيس الاسد موضعه الذى يألفه و عرِّيسة الاسد ايضاً ـ قال الشاعر ـ الطرماح الطائى

ياطَيِّءُ السهل و الأَجبالُ موعدُكم

كطالبِ الصيد فى عرِّيسة الأَسَد

و التَّعريسُ النزول بالليل يقال عرَّس الرجل بالمكان تعريساً اذا نزله ليلاثم ارتحل عنه ـ قال الراجز

---

(١) فى ل و الثؤرور ـ وهوالذى يصحب اعوان السلطان بلارزق ـ س*

قال ابو ليلى بقوّ عرّ سوا

مَهلاً ابا ليلى سراها كيّس

وعرّس به مثل سدك به والعرّيساء موضع زعموا وابن عرس سبع معروف والزوجان عرسان قال الراجز *

انجبُ عرسٍ جبلا وعرسِ

ر س غ

(الرُسغ) موصل الكف فى الذراع وموصل القدم فى الساق وهو من ذوات الحافر موصل الاوظفة ومن ذوات الاخفاف ايضاً والجمع ارساغ والرِساغ حبل يشد في رسغ البعير او الحمار ثم يشد الى شجرة او وتد ويقال اصاب الارض مطر فرسّغ اذا بلغ الماء الرسغ او حفر حافر فبلغ الثرى قد رسغه *

والرَغسُ البركة والنماء رجل مرغوس مبارك فيه قال الراجز – رؤبة

حتى احتضرنا بعد سير حدس

امامَ رَغسٍ فى نصابِ رَغسِ

خليفةَ ساسَ بغير فجسِ

وقال رؤبة ايضاً

دعوتِ ربَّ العزة القدّوسا

دعاءَ من لا يقرع الناقوسا

حتى اراني وجهك المرغوسا

والغرسُ كل ما غرسته من شجرة او نخلة والجمع اغراس وغراس – والفسيلة ساعة توضع فى الارض غريسة حتى تعلق – والغِرسُ جليدة رقيقة تكون على وجه الفصيل وغيره ساعة يولد فان تركت على وجهه قتلته قال الشاعر *

مهريّةٌ مخطتها غرسَها العيدُ

العيدُ ابن الآمرى فى وزن عامرى بن مهرة بن حيدان – وكثر الغرس فى كلامهم حتى قالوا غرس فلان عندى نعمة اى اثبتها *

والغَسيرُ ما طرحته الريح فى الغدير ونحوه لغة يمانية يقولون تغسر الغدير اذا القت الريح فيه العيدان وما اشبهها ثم كثر ذلك عندهم حتى قالوا تغسر هذا الامر اى اختلط وفسد *

ر س ف

(رَسَفَ) يرسِف ويرسُف رسفاً ورسيفاً ورسفاناً وهو مشى المقيد اذا قارب خطوه قال الشاعر – صخر الغى الهذلى

فرحتُ اخضخض صُفنى به

كمشى المقيد يمشى رسيفا

والرَفسُ رفس الدابة رفس يرفُس رفساً وهو الركض برجله – ودابة رَفوس" ويقولون عند البيع (برئت اليك من الرفاس) *

والسَرَفُ التبذير اسرف فى ماله اسرافا اذا عجل فيه واكل ماله سرفاً ثم كثر فى كلامهم حتى قالوا قتل فلان بنى فلان فاسرف اذا جاوز فى ذلك المقدار وتكلم باسراف اذا جاوز المقدار ايضا وسرِفت القوم اذا جاوزتهم وانت لا تعرف مكانهم وسرِفت الشيء اذا انسيته – وسَرِف موضع معروف – والسرُفة دويبة تكون فى العشب تصلح بيتاً من حطام الشجر

و نسج عليه نسجا رقيقا كنسج العنكبوت فلذلك قالوا في المثل (اصنع ثمن سرفة) *
و السَفْرُ القوم المُسافرون الواحد سافر مثل صاحب و صحب ولا يتكلم بسافر وقوم سَفْر واسفار اى مسافرون — قال الشاعر — ابن احمر — ١

عُوجُوا فحيُّوا ايها السفرُ
ام كيف ينطقُ منزل قفرُ

قال عُوجُوا ثم رجع الى نفسه فقال كيف ينطق وسافر الرجل سفرا وجمع سَفْر سُفّار و قولهم سافَر الرجل احد ماجاء على فاعَل من فاعِل واحد والسافرة القوم المُسافرون مثل السابلة — والسِفر الكتاب والجمع اسفار وكذلك هو فى التنزيل (كَمَثَلِ الحِمارِ يحمِلُ أَسفاراً) والله اعلم ويقولون اسماؤنا في السفر الاول اى فى الكتاب الاول هكذا يقول الاصمعي والسِفار للبعير كالحكمة للفرس والجمع سُفر وهى حديدة توضع على انف البعير — وسفرت المرأة عن وجهها فهى سافر لاغير — قال الشاعر — طفيل الغنوى

عَرُوبٌ كأن الشمس تحت قناعها
اذا ابتَسَمَت او سافِراً لم تبسّم

و سَفَرَ الصبح و اَسفر قال الاصمعى اقول اسفرنا دخلنا فى سفر الصبح ولا اقول الاسفَر الصبح وفى التنزيل (والصُبحِ اذا اَسفَر) والسُفرة معروفة و اشتقاقها من السَفَر ان شاء الله تعالى و بعير مسفر قوى على السفر وناقة مسفرة ورحل مسفر كذلك قال الراجز

لن يعدَم المطىُّ منا مِسفَرا
شيخاً بجَالاً اوغلاماً حَزْوَرا

وسفَرَت الريح الورق اذا درجت به على الارض والورق سفير وسفَرت الريح التراب اذا كنسته وكل كنس سَفر و سفَرت البيت اسفِره سَفرا اذا كسحته وكل كُسحة سَفر — و المِكسحة المِسفرة وهي المِكنسة و السُفارة الكُساحة و سفرت الريح السحاب تَسفِره سفرا اذا قشعته — قال الراجز — العجاج

و حين يَغْشَيْنَ الرِياغ رَهَجَا
سَفرَ الشَمال الزِبْرِجَ المُزَبْرَجا

قال ابو بكر الزبرج هاهنا السحاب الذى فيه الوان مختلفة من بياض وسواد وقال فى وقت آخر الزبرج السحاب الرقيق — و السفير بين القوم الماشى بينهم فى الصلح سفَرَ يسفِر سَفارة و سِفارا و قالوا ايسفُر قال العجاج

اشوس عن سفارة السفير

ويجمع سفير على سفراء مثل عليم وعلماء *
والفَرَس معروفة والجمع افراس واذا كثرت فهى الخيل فاما قول العامة فى جمع فرس فُرسان فخطأ انما الفُرسان جمع فارس فارس وفُرسان مثل راهب ورُهبان وفارس وفوارس مثل حاجب و حواجب — ورجل حسن الفراسة بفتح الفاء على الخيل والفُروسة وجيد الفِراسة و التفرس اى جيد النظر مصيبه وفرس انثى و فرس ذكر ولا تلتفتن الى قول العامة فرسة وفى الحديث (خير المال فرس يتبعها فرسٌ — ٢ —) و فُرسان لقب قبيلة من العرب ليس باَم ولااب نحو تنوخ وهم

(١) نسبه المؤلف في الاشتقاق لحسان بن ثابت والصواب انه لابن احمر — س * (٢) في — ل في بطنها فرس *

اخلاط من العرب اصطلحوا على هذا الاسم وجلّهم من بنى تغلب قال ابن الكلبي كان عبد يد الفرسانى احد رجال العرب المعدودين و يقال فرَست الذبيحة افرسها فرساً اذا فصلت عنقها و به سميت فريسة الاسد والجمع فرائس قال الشاعر - جرير

فلا يَضغَمَنَّ الليثُ تَيماً بِغرَّةٍ

وتَيمٌ يشمُّون الفريسَ المُنَيَّبا

قال ابو بكر الضَّغمُ العَضُّ وبه سمى الاسد ضيغما قال الشاة اذا فرسها الاسد او الذئب فمرت بها الغنم وشمتها فنفرت الغنم من شم الفريسة متفرقة - يقول فلا تغترَّنَّ تيم فتشم عمر بن لجأ فتفر منى كما تفر هذه الغنم من شم الفريسة - والفَرسة ريح تصيب الانسان فى ظهره فتزيل فقاره فيحدب وقد سمت العرب فَرّاسا وهو فعّال من ذلك وفراسا وهو المصدر من فارسه مفارسة وفِراسا من ركوب الخيل و فراس بن غنم فى بنى كنانة الذين منهم ربيعة بن مُكَدَّمٍ و فرّاس بن وائل ابن عامر بن الحارث الغطريف الاصغر فى الازد والفُرْس جيل معروف *

والفَسْر من قولهم فَسَرْتُ الحديث افسِره اذا بيّنته وفسرته تفسيرا كذلك *

﴿ ر س ق ﴾

(القَسْر) الاخذ بالغلبة والاضطهاد قسرته اقسِره قَسرا وبنو قسر بطن من بجيلة منهم خالد بن عبد الله القسرى وبعير قيسرىٌّ صلب شديد

وبنات قُراس هِضاب بالسراة باردة من بلاد هذيل قال الهذلى - ابو ذؤيب

يَمانيةٌ اَحيَالها مَظٌّ مأْبِدٍ - ٢

وآلَ قُراسٍ صوبُ اَرْمِيةٍ كُحْلِ

اَرْمِيَةٌ جمع رمىٍّ وهو ضرب من سحاب الخريف سُودٌ و كُحْلٌ جمع اكحَل وهو الاسود و قرَس الماء يقرِس قرسا و الماء قارس وقريس ويوم قارس بارد ومنه اشتقاق هذا الذى تسميه العامة القريص وانما هو بالسين لا بالصاد وبعير قُراسية غليظ صلب شديد *

وسَقَرَتْهُ الشمس تسقره سَقرا بالسين و الصاد اذا آلمت دماغه ومنه اشتقاق سَقَر ولم تتكلم بسقَر الا بالسين فاما السَّقْر والصقر فقد جاء بالسين و الصاد وتراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

والسَرَقُ معروف سرَق يسرِق سَرَقا فهو سارق والسرَق ضعف فى المفاصل سرِقت مفاصله سرقا اذا ضعفت قال الشاعر - الاعشى

فهى تتلو رخص الظلوف ضَئيلاً

اكحَلَ العين فى قواه انسراقُ

اى ضعفٌ هكذا فسره ابو عبيدة فى شعر الاعشى والسَرَق ضرب من الحرير فارسي معرب وذكر الاصمعي ان اصله سره اى جيد وسرق الشيء اذا خفى هكذا يقول يونس - وانشد

وتَبيتُ منتبذا القَذَور كأنما

سُرِقت بيوتُك ان تزور المَرقَدا - ١

(١) الذى انشده ابوزيد في نوادره

وتحل منتبذ القذور كأنما ☆ سُرقت بيوتك ان يعود المرفد

قال المرفد القدح الضخم - ونسبه لحسيل بن عرفطة الاسدى - س *

كأنما سَرِقَت اى خفيت - والمَرقد الموضع الذى يرقد فيه - والقَدُورُ التى لا تبارك الابل ولا تبيت معها تنتبذ حجزة عنها وقد سمت العرب سارقاً و مسروقا و سَرّاقاً *

ر س ك

(الرَّكْسُ) قلب الشيء رَكَسه يركُسه رَكْساً اى قلب امره و احاله فهو ركيس ومركوس *

و السِكْرُ ما سكرت به الماء فمنعته عن جريته واصله من قولهم سَكَرت الريح اذا سكن هبوبها و يوم ساكر لا ريح فيه - و السَّكر كل شراب اسكر - فاما السُّكَّر ففارسى معرب و قال المفسرون فى تفسير السَّكَر فى القرآن انه الخلُّ و هذا شيء لا يعرفه اهل اللغة - والسُّكْرُ معروف واشتقاقه من سكرت الريح اذا سكنت كانّ الشراب سكر عقله اى سَدّ عليه طريقه و جمع سكران سَكارىٰ و سُكارىٰ و سَكرىٰ وقد قرئ (و ترى الناسَ سُكارى) و سَكرى - و رجل سِكّيرٌ كثير السُّكر و هذا احد ما جاء على فِعّيل فهو نيف و ثلثون حرفا وتراها فى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى *

و الكَسْرُ مصدر كسرت الشيء اكسِره كسراً - والكِسرُ العضو التام نحو الجدل و الإرب و الجمع كُسور و اكسار - والكِسر كساء يمد حول الخباء كالازار له فيكون فضله على الارض وقالوا جفنة اكسارٌ اذا كانت عظيمة موصلةً لكبرها و كل ما سقط من شيء مكسرٍ فهو كُسارته - وبنو كِسر بطن من العرب من بني تغلب و كِسرى اسم فارسى معرب ويجمع كُسوراً و اكاسر هكذا يقول ابو عبيدة و قال ايضاً و اكاسِرَةٌ وتقول هو طيب المَكسَرِ اى المخبر و اصله من كسرك العود فتجده لدناً طيب الرائحة و وصف رجل من العرب رجلاً فقال (و الله ما كان هشاً فيكسرُ ولا لَدنا فيعصر) و بعير كسير اذا انكسر بعض اعضائه *

و الكِرْسُ البعر و البول اذا تلبّد بعضه على بعض و الجمع اكراس و كل شيء تراكب فقد تكارس و به سميت الكُرّاسة لتراكب بعض ورقها على بعض و تجمع اكارس و كراريس قال الراجز - العجاج

يا صاحِ هل تعرف رسماً مُكرَساً
قال نعم اعرفه و اَبْلَسا

اى قد تكارَسَ عليه التراب فغطاه - والاكارس الجماعات لا واحد لها من لفظها هكذا قال الاصمعي و يقال للكِلس و هو الصاروج كِراس ايضاً و ليس بجيد *

ر س ل

(الرَّسْلُ) السهل السريع ناقة رَسلة سريعة رجع اليدين و الرسل اللبن و اختلفوا فى الحديث (الا مَن اعطى من رَسلها و نجدتها) فقال قوم من رسلها و الا على فتح الراء اى فى شدة و رخاء فاذا تكلم الرجل قلت على رِسلك اى ارود قليلا - و الراسلان عِرقان فى الكتفين او هما الكتفان بعينهما و جاءت الابل اَرسالاً اى يتبع بعضها بعضا و كذلك الخيل و الرَّسولُ معروفٌ و الجمع رُسُلٌ و اَرسُلٌ و الرِسالَةُ ما حمله الرسول و الجمع رسائل و رسيل الرجل الذى تقف معه فى نضال او نحوه - و ابل

مراسيلُ سِراع واحسب واحدها مِرسالا وامرأة مُراسِل" قالوا هي التي تزوجت زوجين او ثلاثة وقال آخرون بل هي المُسِنّة وفيها بقية شباب والمُوسّلة قِلادة طويلة تقع على الصدر - والرَسَل البقية والقليل من الشيء *

ر س م

(رسم) كل شيء اثره والجمع رُسوم - وترسّمتُ الموضع اذا طلبت رسومه حتى تقف عليها - وترسّمت الارض اذا توخّيتَ موضعا لتحفر فيه - قال الراجز

الله اسقاك بآل جبّار
ترسُّمُ الشيخ ووَقعُ المِنقار

وقال آخر ذو الرمة

أأن ترسّمتَ من خرقاء منزلةً
ماءُ الصَبابةِ من عينيك مسجومُ

والرَسيمُ ضرب من سير الابل - رسم البعير يرسِم ويرسُم رسيما والكسر اكثر قال الشاعر - حميد ابن ثور

أجدّت برجليها النجاءَ وكلّفت
بعيريْ غلامَيّ الرَسيمَ فارسما

قال ابو بكر فقلت لابي حاتم اتقول ارسم البعير فقال لا اقول الارسم فهو راسم من ابل رواسم فقلت فكيف قال ارسما قال اراه كلفت غلامي ان يُرسِما بعيريهما فارسم الغلامان - والرَوسم فارسي معرب وهو روشم وهو الرشم الذي يختم به - قال الاعشي

وباكرها الريح فى دنّها
وصلّى على دنّها وارتسم

وروى بالسين والشين *

والرمس مصدر رمَسته ارمُسه رمسا اذا دفنته وبه سميت الرياح روامس لانها ترمُس الاثار اى تدفنها ثم كثر ذلك فى كلامهم فسمى القبر رَمسا ومَرمسا قال الشاعر المتلمّس

الم تر انّ المرء رِهنُ مَنيّةٍ
رَهينٌ لِما فى الطير اوسوف يُرمَسُ

وجمع مَرمس مرامس - قال الشاعر - ابو طالب بن عبد المطلب

رجع الرَكبُ سالمين جَميعاً
وخليلى فى مَرمَسٍ مدفونُ

وجمع رَمسٍ ارماس ورُموس والرياح رامسات وروامس والرجل مرموس ورميس *

والسُمرة بين البياض والادمة رجل اسمر من قوم سُمر وامرأة سَمراء وقناة سمراء والبُرّة السمراء قد جاء فى الحديث (توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وماشبع من البرّة السمراء) - والسُمار موضع قال الشاعر - ابن احمر

لئن وَرَدَ السُمّار لَنقتلُنه
ولا والله لا أرِد السُمارَا

والسَّمارُ اللبن المذيق ليس له فعل يتصرف - والسَمَرُ الحديث بالليل وقال قوم السَمَرُ فى القمر وفي الحديث (جدب عمرُ السَمَر) اي عابه بعدعتمة وفلان سَميرى الذى يحدثك بالليل خاصة والجمع سُمّار وسامر والسامر القوم الذين يتحدثون بالليل أُخرج مُخرج باقر وجامل - والسَمُر شجر من العضاه له شوك

طوال وقال قوم السَّمَر الليل وفى كلامهم (لا اكلمه السَّمَر والقمر) اى ما اظلم الليل وطلع القمر ثم كثر فى كلامهم حتى سموا الليل والنهار ابنى سمير وابنا سمير الليل والنهار ومن امثالهم (لا اكلمه ما سمر ابنا سمير) اى ما اختلف الليل والنهار وسميراء يمد ويقصر موضع .. قال الراجز

يا رُبَّ خالٍ لك بالحزيز

بين سَميراءَ وبين توزِ

وسَمَرْتُ الحديد وغيره اسمُره واسمِره سمراً وجارية مسمورة معصوبة الجسد ليست برخوة اللحم وقد سمت العرب سُميرا فجائز ان يكون تصغير سَمر او اسمر كما قالوا سويد تصغير اسود وهذا الباب يسميه النحويون تصغير الترخيم — ١ والسُرم من الناس معروف وهو من الظلف المبعر وكذلك من الخف وهو من الحافر المَراث ومن السباع المَجعر ومن الانسان الدبر — والسِر مان دويبة لا تضم جناحها شبيهة بالحجل تألف المزابل تشبه الجراد وجاءت الابل الى الحوض متُسرِّمة اذا جاءت متقطعة وغُرّة متسرّمة اذا كانت تدق من موضع وتعرض من آخر وقال ابو عبيدة هى المتصرّة ولم يعرف المتسرّمة *

والمَرس مصدر مرَست الشيء امرُسه مرساً اذا دلكته ورجل مَرِسٌ وممارس صبور على مِراس الامور مزاول لها ورجل ممراس كذلك والمَريس والمريد واحد وهو تمر يدلك في ماء ثم يشرب يقال مرَدته امرُدُه مَرداً ومرَسته امرُسه مرساً فاذا فعل ذلك به شرب — وتمارس القوم فى الحرب اذا تضاربوا والمَرَسُ الحبل والجمع امراس قال الشاعر — ابو زبيد الطائى

إمّا تقارَش بك الرماح فلا

أبكيكَ الا للدَّلوِ والمَرَسِ

يصف عبداً له قتل يقول لا ابكيك لشيء الا للدلو والمَرَس اى للاستقاء تَقارَشتِ الرماح في الحرب اذا دخل بعضها فى بعض وامرسَ الحبل عن البكرة اذا زال عن المحالة فرددته اليها وقال قوم بل يقال مرِس الحبل اذا زال عنها وامرَستُه اذا رددته اليها قال الراجز

بئس مقام الشيخ أمرِسْ أمرِسْ

اما على قعوٍ واما اقعنسس

وبنو مُريس — ٢ — بطين من العرب وكذلك بنو مُمارس ايضا *

والمسرُ فعل ممات مَسَرتُ الشيء امسُرُه مَسراً اذا استخرجته من ضيق الى سعة — والمرمَريس الداهية ولهذا باب تراه فيه ان شاء الله تعالى وهو باب فعلليل

ر س ن

(الرسَن) الحبل والجمع ارسان وفي مثل من امثالهم (اللَدِيغُ يخاف الرَسَن) وسمى انف الناقة المرسن لان الرَسَن يقع عليه ثم كثر ذلك حتى قيل مَرسِن الانسان والجمع مراسن وفلان كريم المَرسِن قال الراجز — العجاج

وفاحماً ومَرسِناً مُسَرَّجا

وبطن أيْمٍ وقَواماً عُسْلُجا

---

(١) فى ل — ترخيم التصغير — * (٢) ن — بنو مَريس بطن *

اراد انفا برّاقاً كالسراج وقال قوم اراد كالسيف السُريجى فى بياضه ودقته - ١ - وبنو رِسْن حىٌّ من العرب - ٢

والسَنْرُ فعل ممات وهو شراسة الخلق ومنه اشتقاق السِنّور زعموا وفى بعض اللغات سُنّارٌ وسِنّارٌ والسنّورُ ايضا فقارة العنق من البعير - قال الراجز

كأنّ جذعا خارجا من صوره

بين مقذّيه الى سِنّوره

المَقَذّانِ جانبا القفا وهما الذِفريان وقالوا السِنّور الذفرى بعينها - والسَنّور مالبس من جنن الحديد خاصة وانشد

كأنهم لما بدوا من عرعرِ

مستلئمين لابسى السنّور

نشزٌ غمام صَيِّبٍ كنَهْورِ

والنَرْسُ لا اعرف له اصلا فى اللغة الا ان العرب قد سمت نارِسةَ ولم اسمع فيه من علمائنا شيئا ولا احسبه عربيا صحيحا *

والنَسْرُ الطائر المعروف واصل النسر انتزاع الطائر اللحم بنسره - ٣ - نسَر اللحم ينسُره وينسِره نسرا والنَسران نجمان فى السماء - والمَنْسر مابين الاربعين الى الخمسين من الخيل والجمع المناسر وقد سمت العرب نُسيرا وناسرا - ونسرٌ صنم كان فى الجاهلية وقد ذكر فى التنزيل - والنِسار موضع - قال الشاعر بشر بن ابى خازم الاسدى

واما بنو عامر بالنسارِ

غداة لقونا فكانوا نَعاما

﴿ ر س و ﴾

(الرَسْوُ) مصدر رَسوت بين القوم ارْسورسوا اذا اصلحت بينهم *

والرَوْسُ مصدر راس يروس روسا اذا مشى متبخترا وراس يَرِيس رَيسا ايضا - وبنو رائس بطن من العرب ورجل ارأس وروّاسيٌّ عظيم الرأس - وبنو رُواس بطن من العرب وراسَ السيلُ الغثاء يروسه روسا اذا جمعه واحتمله *

والسَرْوُ ارتفاع وهبوط فى الارض بين سهل وسفح ومنه سروُ حمير - قال الشاعر ابن مقبل

من سَرو حِمْيَرَ ابوال البغال به

انّى تسدّيتِ وَهنا ذلك البينا

تسدّيتِ علوت والبين غلظٌ من الارض - والسِرْوة النصل الدقيق من نصال السهم وجمعها سُرىً *

والسُورَة المنزلة والجمع سوَر مثل صورةٍ وصُوَرٍ وصُوْرٍ قال ابوبكر فى قول الله عز وجل (ونفخ فى الصُوَرِ) كأنه جمع صورة اى ردت فيها الارواح وقال قوم بل الصور القرن والله اعلم وزعم قوم من اهل اللغة ان السُورَ كرام الابل واحتجوا فيه ببيت رجز لم اسمعه من اصحابنا - قال الشاعر فى السورة وهى المنزلة - النابغة

الم تر ان الله اعطاك سُوْرَةً

ترى كل ملكٍ دونها يتذبذبُ

والسُورَة من القرآن كأنها درجة اومنزلة يفضى منها الى غيرها فى لغة من لم يهمز - والسُور سور المدينة وغيرها قال الشاعر - جرير

(١) ن - ورقته * (٢) ذكره المجد بالفتح * (٣) فى ل و ف - بمنسره *

لما اتى خبرُ الزبير تَوَاضعَتْ
سُورُ المدينة والجبالُ الخُشَّعُ
فانّث السور لان السُورَ من المدينة كما قال الآخر الاعشى
و تَشرَق بالقول الذى قدا ذعته
كما شرقت صدرُ القناة من الدم
فانّث الصدر لانه من القناة فاذا اضفت مذكراً الى مؤنثٍ من الحيوان لم يجز ذلك لا تقول ضربتنى غلام هندلان الغلام ليس من هندٍ وقد جاء مثل هذا كثيرا فى اشعارهم - وسَورة الخمرة حدَّتها - وساوره السبع مساورة وسواراً اذا واثبه وقد سمت العرب سَورة وسَوَّاراً ومساوراً ومسوراً وسَوراً - والسوارُ معروف والجمع اسورة والاِسوار من العجم الفارس والجمع اساوِر واساورة - قال الراجز - القلاخ ابن حزن
ووتّر الاساوِرُ القِياسا
صُغدِيَّةً تنتزع الانفاسا
وقال الآخر -
اقدِم اخا نُهم - ١ - على الاساوره
ولا تَهالنَّك رجل نادره
و بنو نُهم من همدان *
والسُؤرُ مهموز والجمع اسآر ما ابقيت في الاناء وفى وصية بعض العرب لبنيه (اذا شربتم فاسئِروا) اى ابقوا في الاناء فانه اجمل وزعم قوم ان السورة من القرآن من هذا اذا همزت كأنها أُسئِرت اى ابقيت مما قبلها*
والوَرْسُ صبغ اصفر معروف ثوب وَرِس ووارِس واورس الرِمث اذا اصفرّ ثمره فهو وارس وهذا احد الحروف التى جاءت على افعل فهو فاعل ولا يقال مُورِس وورَست الصخرة فى الماء اذا ركبها الطحلب حتى تخضرّ وتملاسّ قال الشاعر - امرؤ القيس
ويخطو على صُمٍّ صِلاب كأنها
حجارة غيلٍ وارِسات بطُحلُب

ر س ه

(الرَهْسُ) الوطء الشديد مثل الوهس - وراه رهَسه يرهَسه رهساً اخبر به ابو مالك عن العرب *
والسَهَرُ ضد النوم سهِر يسهَر سهراً - والاسهران عرقان فى العينين وقال قوم بل الاسهران عرقان يكتنفان غُرمول الفرس والحمار - قال الشاعر الشماخ بن ضرار
تُوائِلُ من مِصكٍّ انصبته
حوالبُ اسهريه بالذَنينِ
الذَنينُ السيلان ذنّ انفه يذِنُّ ذَنّاً وذنيناً والسهر القمر بالسريانية والساهرة الارض البيضاء هكذا قال ابو عبيدة وهى عند اهل اللغة قريب من ذلك وقالوا بل ارض يجدِّدُها الله يوم القيامة قال الراجز
فانما قصرك تُربُ الساهِره
حتى تعودَ بعدها فى الحافره
من بعد ما صِرتَ عِظاما ناخِره
فاما الساهورُ فقد ذكره امية بن ابى الصلت وزعموا انه القمر وقال قوم دارة القمر وكان امية يستعمل السُريانية فى شعره كثيرا لانه قرأ الكتب فقال

(١) فى - ه نهم بكسر النون *

لاعيبَ فيه غير انّ جبينه ١ -

قمرٌ وساهورٌ يسلّ ويغمد

وذكره عبدالرحمن بن حسان وقال ابوعبيدة الساهرة الفلاة ووجه الارض - وانشد لامية بن ابى الصلت

مَلِكٌ بساهرةٍ اذا * تلقى نمارقه وكوبه

وقال آخر

خيارُكم خيار اهل السّاهره

اَطْعَنُهم لِلَبّةٍ وخاصره

وقال ابو كبير الهذلى

يركبن ساهرةً كأن غميمها

وَجميمها - ٢ - اَسداف ليل مُظلِمِ

والهَرْس الاكل الشديد ولذلك قيل ابلٌ مَهارِيس شديدات الاكل - قال الشاعر - الحطيئة

مَهارِيسُ يُروِى رِسلُها ضيفَ اهلها

اذا النار ابدت اوجه الخَفِرَاتِ

يقول اذا اجدب الزمان واصل الهرس الدق الشديد ولذلك سمى الهاوون مِهراسا والهريس من ذا ايضاً لانه يدق دقا شديدا - والهَراس نبت له شوك والهَراسة الواحدة قال الشاعر - النابغة الجعدى

يُطايِقْنَ فى كل ارض يَطأنَ

طِباق الكلاب يَطأنَ الهَراسا

وسُرّة كل شىء خالصه من ذلك سُرّة الوادى وسِرّة الوادى - ٣ - وسَرارة الوادى وهو اكرمه واطيبه ترابا *

رسى

(راسَ) يريسُ رَيساً ورَيسانا اذا مشى متبخترا

قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

قُصاقِصةٌ ابو شِبلين وردٌ

اتاهم بين ارحُلِهم يَرِيسُ

وبه سمى الرجل رائساً *

والسَّيرُ مصدر سار يسير سيرا والسَّيْرُ القطعة المستطيلة من الادم والجمع اَسيار وسُيور قال الشاعر

لاَ تامَنَنَّ فزارِيّاً خلوت به

على قلوصك واكتُبْها باسيار

وسار فلان سِيْرةً حسنة قال الشاعر - خالد بن زهير الهذلى ابن اخى ابى ذؤيب

فلا تجزعنْ من سِيرةٍ انت سرتها

فاولُ راضٍ سيرةً من يسيرها

وسيَّر فلان سيرة - اذا جاء بحديث الاوائل والجمع السِّيَر *

والسَّرِىُّ النهر هكذا فسر في التنزيل ورجل سَرِىٌّ بين السَّرْوِ وقد سمت العرب سريا وسُريا والسرية القوم يسيرون الى اعدائهم وكان اصله سُرى الليل فكثر حتى جعلت السرية الخارجة للحرب ليلا او نهارا وهى فعيلة من سرى يسرى *

واليُسر ضد العُسر وايسر الرجل ايساراً واليد اليسار ضد اليمين بفتح الياء وكسرها وزعموا ان الكسر افصح ويقولون (خذ على يَسارك) بفتح الياء ويُسرٌ دَحلٌ لبنى يربوع بالدهناء معروف - قال الشاعر - طرفة

هاجه ذكر خيال عاده

طاف والقوم بصحراء يُسُرُ

(١) في اللسان والتاج خبيئه فخرره * (٢) فى ل - وعميمها *

(٣) فى ل - وسِرُّ الوادى *

فاما قول العامة عُودُ اليُسْر فخطأ انما هو عود الأُسر و الأُسر احتباس البول و رجل أَعْسَر يَسَرٌ فاما قولهم أَعْسَرُ أَيْسَرُ فخطأ و أَيسار الجزور والواحد يَسَرٌ و هم الذين يتقامرون على الجزور - قال الشاعر - علقمة ابن عبدة

لو ييسرُون بخيل قد يَسَرْتُ بها

وكل ما يَيسرُ الاقوام مغرُومُ

اى كل ما يتيا سر فيه لابد من ان يغرم ثمنه ومنه الميسر الذى نهى عنه و المَيْسَرَة ضد المَعْسَرَة وكذلك هو فى التنزيل (فَنَظِرَةٌ الى ميسَرَة) ويقولون (خذ ميسُوره ودع معسوره) اى خذ ما يَسر ودع ما عَسر وقد سمت العرب يُسراً و يَاسراً و يساراً و ايسر وقال ابن دريد ليس فى كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة الا يِسار و شبهت بالشمال وتفتح و اليسر القوم المياسرون و(يَاسر - ١ - مُنعم) ملك من ملوك حمير وبايعت فلانا فياسرته اذا ساهلته والشىء اليسير القليل *

باب الراء والشين

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ر ش ص

(الشِرْص) والجمع شِرَصة وشراص بكسر الشين وهى النزعة عند الصدغ - قال - الاغلب العجلى

يا رُبَّ شيخ اشمط العِنَاصِي

ذي لِمَّةٍ مُبيضَّة القُصاصِ

صَلتِ الجبين ظاهر الشِراص

و الشَصرُ مصدر شصرت الناقة اشصرها و اشصرها و هو ان تزندفى اخلّةٍ بهاب ذنبها تغرّز فى اشاعرها اذا دَحقت رَحِمها اى خرجت عند الولادة والتزنيد الشد الضيق و كل شىء فعلت به ذلك فقد زندته والاشعران جانبا الفرج منها ينبت عليهما الشعر و الشصَر بفتح الصاد و الشين الظبي الشادن *

ر ش ض

اهملت *

ر ش ط

(الشَطْرُ) النصف من كل شىء و شاة شطور اذا يبس احد ضرعيها و قولهم (حلب فلانٌ الدهرَ اشطُره) اذا جرب الامور و اصله من الحلب ان يحلب شطرا ثم يحلب الشطر الآخر وكأن اشطراً جمع شَطرٍ في ادنى العدد و تقول نظرت شطر بنى فلان اى ناحيتهم التى يقصد اليهم منها وفي التنزيل (شطرَ المسجدِ الحرَام) اى نحوه والله اعلم - قال الشاعر

اقم قصدَ - ٢ - وجهك شطرَ العِرَاق

وخالَ الخليفة فاستَمْطِرِ

كنى بالخال عن السحاب الذى يخال فيه المطر و المحلُّ الشطير البعيد و منه سمى الشاطر لتباعده عن الخير و منه (قوماً عُداةً و ارضا شطيرا)

و الشَرَطُ) ردىء المال من الابل و الغنم و الجمع اشراط و الشرط معروف و الجمع شرُوط و اشراط واشرط فلان نفسه لهذا الامر اى جعل نفسه علما له و به سمى الشُرَط لانهم جعلوا لانفسهم اعلاماً للناس يعرفون بها - قال الشاعر اوس بن حجر

فأَشرطَ فيها نفسه وهو مُعصِمٌ

والقى باسباب له و توكَّلا

(١) وفى صبح الاعشي ناشر ينعم وربما قيل ناشرأ نعم ويقال ناشر النعم*   (٢) ن شطر وجهك ☆

يصف رجلاً دلى نفسه من الجبل على نَبَعة ـ ١ ليأخذها اى هو متعلق بشيء يقال اعصمت بهذا الحبل واعتصمت به اذا تعلقت به ـ واشراط القيامة اعلامها والشرَطان نجمان من منازل القمر ولهما نوء ليس بغزير ويقال مُطرنا بنوء الشرطين وبالاَشراط قال الراجز ـ العجاج

نوءُ السِماكِ انقَضَّ اودَلويُّ

من باكرِ الاشراط اَشراطيُّ

وربما قيل مُطرنا بنوء الشرَط وهو بطن الحمل فيما يزعم النجّامون والشَرْطشرط الحجّام معروف واصله الشقّ والشريطُ من الخوص من هـذا مشتق وهو فعيل فى معنى مفعول لانه يشقّ ثم يُفتَلُ والشريطهُ مثل الشرْط سواء وبنو شَريط بطن من العرب * والطرْشُ ليس بعربى صحيح وهومن كلام المولدين وهو بمنزلة الصَمَم عندهم قال ابوحاتم لم يرضوا باللكنة حتى صرّفوا فعلاً فقالوا طرِش يطرَش طرشاً *

رَ شَ ظَ

اهملت *

رَ شَ عَ

(الرَعشُ) الرعدة رَعِشَ يرعَشُ رَعشاً ورَعشاً ورَعشاناً فهورَاعشٌ و(شمرُ ـ ٢ ـ يَرعِش) ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمى يَرعِش *

والشعَرُ معروف بتحريك العين وتسكينها وتقول العرب ما شَعَرتُ به شِعراً وشِعرةً ومشعورةً وشُعورةً وسمى الشاعر لانه يشعر للكلام وقولهم (ليتَ شِعرى) اى ليتنى اشعر بكذاوكذا ـ والشعيرحب معروف ـ وشعائر الله المناسك وهى انصاب الحرم واحدتها شعيرة هكذا يقول ابوعبيدة والمَشاعرُ ايضا واحدها مَشعَر وهى الانصاب ايضا واَشعَرتُ البدنة اذا طعنت فى سنامها بمشقص اوسكين لتدمى فيعلم انها بدنة وشعيرة السيف من فضة اوحديد وهى رأس الكلب والعكلب المسمار فى قائم السيف ـ والشعار كل شيء لبسته تحت ثوب فهو شعار له وشعار القوم ماتداعوا به عند الحرب من ذكراب اوامّ اوغيرذلك و(اشعرفلان فلانا شرا) اذاغشيه به و(اشعره الحبُ مرضا) اذا ابطنه اياه والشَعْراءُ ضرب من الذباب اَزرق والشَعْراء هذا الخوخ المعروف والشُعَيراء بنت ضبة بن اُدّ ابن مُرّ ولدت ابكر بن مر اخي تميم بن مَرّ ولده فهم بنوالشُعَيراء وقال قوم الشُعيراء لقب بكر ابن مَرتقسه والشِعرَيان نجمان وهماالشعرى العَبور والشعرى الغميصاء ـ قال ابوبكر انما سميت الغميصاء لانها اقل نورا من العَبور وسميت العَبور لانها تَعبُرُ المَجرّة هكذا يقول قوم ـ واشاعر الفرس ماحول حافره من الشعر واشاعر الناقة جوانب حيائها ويقال داهية شَعرّاء وداهية وبراء ومن كلامهم للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه (جئت بها شَعراءَ ذات وبر) والشعرَة العانة وخف مُشعَرٌ مبطَّنٌ بشعر وشِعرُ جبل معروف غيرمصروف والاَشعَروالاقرع جبلان بالحجاز معروفان ورجل اشعر وامرأة شعراء كثيرالشعر والشُعرور نبت (وتفرق القوم شعَارير وشذرمذَرَ) و(شعارير قنذحرَة)وجاء امية ابن ابى الصلت في شعره بالشيتعور وزعم قوم انه

(١) في (م) ضبعة * (٢) ضبطه فى صبح الاعشى شمر مرعش وكذا فى التاج *

الشعير ولا ادري ما صحته وروضة شمراء ذات شجر ورملة شمراء تنبت النصيّ و ما اشبهه *

والشِرْعُ الوَتَرُ والجمع شِراعٌ وشِرَع - قال الهذلي ساعدة بن جؤية

وعاودني ديني فبتُّ كأنما
خلال ضُلوع الصدر شِرْعٌ ممدّدُ

وشَريعَةُ النهر ومَشْرَعَته حيث ينحدر الى الماء منه ومنه سمي شريعة الدين ان شاء الله تعالى لانها المَدْخَلُ اليه وهي الشِرعة ايضا وأَشْرَع القوم الرماح للطعن اذا هم صوبوها و دُورٌ شَوَارِع على نهج واضح والشِراع شراع السفينة معروف وله في المال سهم شَرَع ومالهم شَرَعٌ بينهم وقالوا شَرَعٌ والاولى اعلى وسقى ابله التشريع اذا اوردها شِراع الماء فشربت ولم يستق لها ومثل من امثالهم (اهون السقى التشريع)*
والعَشْرُ عقد معروف والعَشْر ايام ذي الحجة والعُشر جزء من عَشرة والعِشر آخر اظْماء الابل - قال الشاعر ذو الرّمة

حنينَ اللقاح الخُور حرّق ناره
بجرعاء حزوى فوق اكبادها العِشْرُ

و عَاشوراء يوم سمي في الاسلام ولم يعرف في الجاهلية وليس في كلامهم فاعولاء ممدود الا عاشوراء هكذا قال البصريون وزعم قوم عن ابن الاعرابي انه سمع خابوراء اخبرني بذلك حامد بن طرفة عنه ولم يجيء بهذا الحرف اصحابنا ولا ادري ما هو - وعشّر الحمارُ يعشّر تعشيرا اذا نهق عشرا في طلق واحد واما عِشرون فاخوذ من اظماء الابل ارادوا عِشرا وعِشرا وبعض عِشر ثالث فلما جاء البعض جعلوها ثلاثة اعشار فجمعوا عِشرين على فعلين فقالوا عشرين وذلك ان الابل ترعى ستة ايام وتقرب يومين وترد في اليوم التاسع وكذلك العشر الثاني فصار العشران ثمانية عشر يوما وبقي يومان من العِشر الثالث فاقاموه مقام عِشر وناقة عُشَراء قد بلغت عشرة اشهر وقرب ولادها - والجمع عِشار - قال الشاعر

بلادٌ رَحْبَةٌ وبها عِشَارٌ
يَدُلُّ بها اخا الركب العِشارُ

وكذا فسروا في التنزيل (واذا العِشارُ عُطِّلَت) قالوا هي الابل الحوامل وهكذا فسره ابو عبيدة في التنزيل والله اعلم - وعشيرة الرجل بنو ابيه الادنون الذين يعاشرونه وهكذا ذكر اصحاب المغازي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل عليه (وأنذِرْ عَشيرَتَكَ الأقرَبينَ) قام فنادى يا بني عبد مناف - وعشير[1] الرجل امرأته التي تعاشره في بيته وهو عشيرها ايضا ولك عُشر هذا المال وعَشيره ومِعشاره - والعُشَر نبت معروف وأعشار الجزور الانصباء اذا قسمت بين الناس - وعشّار الجزار خيرة اللحم اذا اخذ منه اطائبه وذو العُشيرة موضع معروف غزاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وبنو العُشَراء قوم من العرب في غطفان لهم حديث لا نستجيز ذكره وقِدر اعشار عظيمة وفسروا بيت امرئ القيس *

وما ذرَفَت عيناكِ الا لتضربي
بسهميك في أعشار قلبٍ مقتَّلِ

قال البصريون اراد ان قلبه كُسر ثم شُعب كما تشعب

(١) ن - وعشيرة *

القدر و قال غيرهم اراد ان قلبه قسم اعشارا كاعشار
الجزور فضربت بسهمها فخرج الثالث و هو الرقيب
فاخذت ثلاثة انصباء ثم ثنّت فخرج المعلّى و هو
السابع فاخذت سبعة انصباء فاحتازت قلبه اجمع
و هو احسن التفسيرين - و فلان حَسَنُ العِشرة
و المُعاشرة *

و العَرْش السريرُ والعريش ظُلّة من شجر او نحوه
و الجمع عُرُش و بئر معروشة اذا طرح عليها - ١
خشب يقف عليه الساقى فيشرف عليها و ربما سميت
معروشة ايضاً اذا ظُلّلت - قال الشاعر - الشماخ

فلما رأيت الامر عرش هَوِيَّة
تَسَلَّيْتُ حاجات الفؤاد بزَيمرا

زَيمر اسم ناقته و العُرشان من الفرس آخر شعر
العرف و يقال ثُلّت عروش القوم اذا تشتت امرهم
و يقال ضربه فثلّ عرشيه - ٢ - اذا قتله قال
الشاعر - ذو الرمة

و عبد يَغُوثَ تَحجِلُ الطير حوله
و قد ثلّ عُرشيه الحُسام المُذَكَّرُ

و يروى عَرشيه ايضاً - و عرّشتُ الكرم تعريشاً
و عَرَشته عرشا اذا جعلت تحته خشباً ليمتدّ عليها و كرم
مُعرّش و معروش - و عُرشان اسم رجل *

ر ش غ

(شغَرَ) الكلب برجله اذا رفعها ليبول فهو شاغر
ثم كثر ذلك حتى قالوا (شغرت ارض بنى فلان)
اذا لم يكن فيها احد يحميها و يمنع عنها و شغر الرجل
المرأة للجماع و اشغرها ايضاً اذا رفع رجليها
للجماع و فى الحديث (لا شغار فى الاسلام) و هو
ان يتزوج الرجلان كل واحد منهما باخت صاحبه
او بنته ليس بينهما مهر و كان من فعل اهل الجاهلية
و (تفرق القوم شَغَرَ بَغَر) وقالوا شِغَر بِغَر - والشاغرة
موضع و الشُّغْر و رنبت زعموا *

و الشِّرغ بفتح الشين و كسرها و الجمع شُروغ
الضفدع الصغير - ٣

و الغَرش ثمر شجر لغة يمانية زعموا و لا احقه *

ر ش ف

(رَشفتُ) الماء ارشِفُه و ارشُفه رشفا اذا
استقصيت شربه من الاناء حتى لا تدع فيه شيئا
و الماء مرشوف و مرتشف وكذلك رشف الريق
رشف الرجل ريق المرأة رشفا *

و الشَّفر من قولهم (ما بالدار شَفر) اى ما بها احد
ولا يكادون يقولون ذلك الا فى النفى - والشُّفر منبت
شعر الجفن و الجمع اشفار - و شفير كل شىء حرفه شفير
النهر و شفير الوادى وشفير البئر وكذلك شُفر الفرج
حروف اشاعره - وشَفار موضع - و شَفرة السيف
حدّه والشَّفرة السكين ويسمى ازميل الحذّاء شَفرة
و مِشفر البعير ومَشفره ايضا كالجحفلة من الفرس
و الشفة من الانسان - و يربوع شَفارىّ وهو الذى
على اذنه شَعَر *

و الشَّرَف و الشُّريف موضعان بنجد - و الشَّرَف
علو الحسب و شرف الانسان اعلى جسمه
و الرجل شريف و الذى دونه لا حسب له
مشروف و الاشرف من الرجال الطويل الاذنين

(١) فى م - طويت بالخشب * (٢) ن - عرشه * (٣) ن الكبير

و به سمى الرجل اشرف وامرأة شرفاء و ناقة شارِفٌ مسنة وناقة شُرافية مرتفعة عالية- و شرافُ موضع معروف- و شرفت القصر وغيره اذا جعلت له شُرَفا- وأُذُنٌ شرافية وشفارية اذا كانت عالية طويلة و عليها شعر *

و الفرشُ مصدر فرشت الفراش افرُشه فرشاً و افترشت الارض اتخذتها فراشاً وافترش الرجل المرأة كذلك و الفريش من الخيل التى يحمل عليها بعد نتاجها بسبعة ايام و الجمع الفرائش قال الاصمعى و هو خيرا وقاتها فى النتاج - قال الشاعر - ذو الرمه

باتت يقَحِّمُها ذوا َزمَلٍ وَسقتْ

له الفرائِشُ والسُلبُ القياديد

يصف آتُناً- وسقت جمعت الماء فى رحمها والسُلُب جمع سَلوب و هى التى فقدت ولدها و الفريش فى الخيل والحمير سواء و الفرش من الابل صغارها التى لا يحمل عليها الواحد والجمع فيه سواء و كذلك فسر فى التنزيل والله اعلم فى قوله (حَمولةً وفَرشا) والفَراش جمع فَراشة و هى دويبة تطير بالليل فتسقط فى النار وفى الحديث (فَيَتتابعون تتابعَ الفَراش فى النار) و فَراش الرأس عظام رقاق مُتَداخِلةٌ فى مقدمه تحت الجبهة والجبينين قال - النابعة

تطير فُضاضاً بينهم كلُّ قونَسٍ

ويتبعها منهم فراشُ الحواجب

و الفَرشُ الفضاء الواسع من الارض و المفارش النساء ويقال (فلان كريم المفارش) اذا تزَوَّج كرائم النساء والمفارش ايضا كل ما افترشته - وفراشة القفل احسبها عربية وقد سموها المِنشبَ واَكَمَةٌ مفترشة الظهر اذا كانت دَكَّاء والناقة كذلك وجمل مفترش الظهر لاسنام له وما بقى من الغدير الا فراشة اى ماء قليل *

رَ شَ قَ

(الرَّشقُ) مصدر رَشَقتُ بالنبل رَشقا بفتح الراء و الرِشق السهام بعينها التى يرشق بها وغلام رَشيقٌ خفيف الجسم لَبِقٌ و المصدر الرَشاقة وارشقت الظبية اذا مدَّت عنقها و ارشقت المرأة اذا تابعت نظرها و المرأة والظبية مرشقتان -١- والجمع مرشقات و مرَاشِقُ- و رَشقه بالكلام كأنه رماه به كالرمي بالنبل*

و الرَقشُ النَقش حيَّة رقشاء فيها الوان من سواد وحمرة و غير ذلك والاسم الرقشة والرَقش- ورقَّش فلان الكلام اذا نَمَّ اوكذب - قال رؤبة

عاذِلَ قد اُولِعتِ بالترقيش

اِلىَّ سِرّاً فاطرُقى و ميشى

ورَقَّش كلامه ايضاً اذا زوَّره و تسمى شِقشقة البعير رَقشاء لما فيها من اختلاف الالوان - قال الراجز الاغلب العجلى

و هو اذا جرجرَ بعد الهَبِّ

جَرجرَ فى رَقشاء مثل الحُبِّ

و يروى فى شِقشقة كالحب - وسميت المرأة رَقاشِ معدولة عن راقشة و فى العرب بطون ينسبون الى رقاش وهم امهاتهم فى بكر بن وائل بنو رقاش وفى كلب رَقاش واحسب ان فى كِندة بطن يقال

---

(١) ن- مرشقان*

لهم بنو رقاش قال والذين بالبصرة بنو بكر بن وائل والرقشاء دويبة تكون فى العشب شبيهة بالُحطوط فيها نقط حمر وصفر - قال ابو بكر الُحطوط دودة منقوشة مليحة والُمرقِشان شاعران كلاهما من بنى قيس بن ثعلبة وانما سمى المرقش الشاعر لقوله

الدار قَفرٌ والرُسُوم كما

رَقّشَ فى ظهر الكتاب قَلَم

والشُقْرَة فى الانسان حمرة تعلو البياض والشقرة فى الخيل حمرة صافية يحمرّ معها السبيب والناصية الذكر اشقر والانثى شقراء والشِقِر نَور احمر شبيه بالشقائق اوهو هو قال الشاعر - طرفة

وتَسَاقى القوم كأساً مُرّةً

وعلا الخيلَ دِماءٌ كالشَقِر

وبنو شقِرَة بطن من بنى عمرو بن تميم وابوهم الحارث ابن مازن بن عمرو بن تميم وانما سمى الحارث الشقر بقوله

وقد احمِل الرمح الاَصمّ كُعُوبُه

به من دماء القوم كالشَقِرات

وبنو شَقِرَة بطين احسبهم من بنى ضبة والاشاقر بطن من العرب كانت امهم تسمى الشُقيراء منهم كعب ابن مَعدان الاشقرى الشاعر وابوهم اسعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم ومن مواليهم شعبة بن الحجاج المحدث - والشُقّارى نبت وقالوا الشُقّارى بالتشديد وقالوا الشُقّار ويقال اخبرته بشُقورى -١- اى بحالى وامرى ويقال (جاء فلان بالشُقَر والبُقَر) وقالوا (بالشُقّارى والبُقارى) اذا جاء بالكذب - وقد سمت العرب اشقر وشُقران وشُقيراً والُمشقّر حصن بالبحرين قديم وله حديث - والمشاقر منابت احرار البقل النصى وما اشبه ذلك الواحد مشقر *

والشرق ضد الغرب والمشرِق ضد المغرب والمشرِقان والمغربان مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما والمشارق مطالع الشمس كل يوم حتى تعود الى المشرق الاول فى الحول وشرَقت الشمسُ اذا طلعت واشرقت اذا امتد ضوؤها - ويقال (لا افعل ذلك ما ذرّ شارق) اى ما طلع قرن الشمس - والشارق صنم كان فى الجاهلية وبه سمت العرب عبد الشارق هكذا يقول ابن الكلبى وشَريق اسم ايضا وشرِق الرجل يشرَق شرَقاً اذا اغتص قال الشاعر - عدى بن زيد

لو بغير الماءِ حلقِي شَرِقٌ

كنتُ كالغَصّان بالماء اعتصارى

الاعتصار النجاة - والمشرَقة والمشرُقة حيث يقعد المتشرق فى الشمس - قال الشاعر

تُحِبّين الطلاقَ وانتِ عندى

بعيشٍ مثلِ مَشرُقَةِ الشتاء

ويروى مثل مشرَقة الشمال ومِشريق موضع وقال سيبويه مِشريق آلة -٢- والمشرّق المصلى قال ابو ذؤيب

حتى كأنى للحوادث مَروَةٌ

بصفا المُشرَّق كل يوم تُقرَعُ

وايام التشريق التى بعد الاضحى وانما سميت بذلك

(١) فى نسخة بالفتح وكذا رواه الاصمعى والمعروف عن غيره الضم وصوبوه — س * (٢) هذا الموضع مطموس فى هـ وفي لموضعه — من آلة الباب*

لانهم كانوا يشرّقون اللحم فيها اى يبسطونه ليجف وشرق الثوب بالصبغ اذا احمر واشتدت حمرته ولطمه فشرق الدم فى عينه اذا احمرت واشرورقت وذكر الاصمعى ان رجلا لطم رجلا فاشرورقت عينه واغرورقت فقدّم الى شريح او الى الشعبى فقال - الشعر للراعى النميرى

لها امرُها حتى اذا ما تبوّأت

بأخفافها مأوىً تبوّأ مضجَعا

يقول انه لا يحكم فيها حتى ينظر الى ما يصير امرها والأشرا ق جمع شرق والاشراق المصدر وناقة شرقاء اذا شقت اذنها بنصفين طولا وكذلك الشاة *

والقرشُ الجمع تقرّش القوم اذا تجمعوا وبه سميت قُريش لتجمعها وقد كثر الكلام فى هذا فقال قوم قُريش دابّة من دواب البحر - وقال آخرون سميت قريش بقريش بن يخلد بن غالب بن فهر وكان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عِير قريش وخرجت عِير قريش - وقال قوم انما سميت قريش قريشا لان قصيًّا قرشها اى جمعها ولذلك سمى قصىٌّ مُجمِّعاً - قال الفضل بن العباس ابن عتبة بن ابى لهب

ابونا قصىٌّ كان يُدعى مُجمِّعاً

به جمّع الله القبائلَ من فِهرِ

وقال ايضاً

نحن كنّا سكانها من قُريشٍ

وبنا سُمّيت قُريشٌ قُريشا

وقال آخرون تقرّش الرجل اذا تنزّه عن مدانس الامور وتقارشت الرماح فى الحرب اذا تداخل بعضها فى بعض - وقال ابو زيد

اما تقارَشْ بك الرماحُ فلا

ابكِيك الا للدلو والمرَسِ

وقد سمت العرب قريشا ومقارشاً *

والقَشر مصدر قشَرت الشيء اقشِره قشراً اذا نزعت عنه قشره - ورجل قاشور ومشؤوم ومن امثالهم (اشأمُ من قاشِر) وهو فحل من الابل وله حديث ورجل اقشرُ اذا افرطت حمرته حتى يتقشر جلده وامرأة قشراء - والاقيشر لقب شاعر معروف وبنو قُشير قبيلة من العرب معروفة - وسَنة قاشورة مجدبة - وانشد

فابعث عليهم سَنةً قاشُورَه

تحتلق المالَ احتلاقَ النُورَه

ر ش ك

(الشُكرُ) من قولهم الشُكر لله وشكَرت لك النُعمى ولا يكادون يقولون شكرتك - وبنوشاكر قبيلة من همدان وبنو شُكر بطن من الازد - وبنويشكُر بطن من بكر بن وائل - وشوكر اسم اشتقاقه من الشكر والواو زائدة - والشكير ما نبت من العشب تحت ماهو اعلى منه فلا يزال ضعيفا وكذلك ما نبت من الشعر الصغار فى معرفة الفرس - والشكير ايضاً شعر ضعيف ينبت خلال الشيب - قال الراجز

الآن اذ لاحَ بك القَتيرُ

والرأسُ قد صار له شَكيرُ

ونام لا يحذرك الغيور

واشتكر ضرع الناقة امتلأ لبناً واشكر ايضاً وربما استعير ذلك للسحاب فقالوا اشتكرت السحابة اذا كثر ماؤها والشكر بضع المرأة قال ابن يعمر في كلامه (آان منعتك شكرها اقبلت تطلها وتضهلها) قال الشاعر - الاعشى

وبيضاء المعاصم الف لهو

خلوت بشكرها ليلاً تماما

واختصم رجل وامرأة الى يحيى بن يعمر فقال يحيى للرجل (ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها وتضهلها) قوله تطلها تطلها وتضهلها تعطيها قليلاً قليلاً يقال بئر ضهول اذا كانت قليلة الماء وكذلك ناقة ضهول اذا قل لبنها - وامرأة شكور يستبين عليها اثر الغذاء سريعا وكذلك الفرس*

والشرك مصدر شركت الرجل في ماله اشركه شركا وشارك فلان فلانا شرك عنان وشرك مفاوضة فالعنان في صنف من المال بعينه والمفاوضة في جميعه قال الشاعر

ابى ابن كزمان كعب ان يصاهره

مسكان شرك عنان وهو اسوار[1]

وشريك الرجل ومشاركه سواء والاشراك مصدر اشرك بالله تعالى وهو ان يدعو معه شريكا - وشراك النعل معروف والجمع شرك وشركت النعل تشريكا وقال قوم اشركتها اشراكا وليس بالعالي والشراك الطريق الدقيق ينشعب عن جادة والجمع شرك - وشرك الصائد حبالته الواحدة شركة والجمع شرك ايضاً وقد سمت العرب شريكا وشريكا وبنو شريك بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم مسدد بن مسرهد ومن مواليهم مقاتل بن سليمان*

والكرش لذوات الاربع من الخف والظلف مثل المعدة من الانسان والجمع اكراش وكروش - وكرش الرجل وعاء يحفظ فيه نفيس متاعه وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (الانصار كرشي وعيبتي) اى الذين اطلعهم على اسراري ووجه الحديث كرشي اى مددي الذين استمدهم لان الخف والظلف يستمد الجرة من كرشه - وتكرش القوم اذا تجمعوا وكرشان بن الآمري في وزن عامري بن مهرة ابن حيدان بن الحاف بن قضاعة ابو قبيلة من العرب ويقال كرش الرجل وجهه اذا قبضه ويقال نزل بنا اكراش من الناس اى جماعات فاما الاكارس بالسين غير معجمة فالجماعات لا واحد لها من لفظها والكرشة ايضاً ضرب من النبت*

والكشران يبدي الرجل عن ثناياه ضاحكاً او متغيظاً - قال الشاعر

فما ظنكم بابن الحواري مصعب

اذا افتر يوما كاشرا غير ضاحك

ر ش ل

اهملت*

ر ش م

(الرشم) فارسي معرب وقد اعرب فقيل روشم وروسم*

والرمش اللمس باليد او التناول باطراف الاصابع

[1] بهامش ه - الاسوار بالفارسية الفارس*

رمشته ارمشه و ارمشه رمشا اذا تناولته باطراف اصابعك *

و مقلوب ايضاً فيقال مرشته امرشه مرشا و يقال المرش كالقرص باطراف الاصابع *

و الشمر التبختر شمر يشمر شمراً اذا مر متخائلاً وشمر في امره تشميرا اذا جد و شمر من ثيابه اذا قبضها اليه و شمر اذياله لهذا الامر اذا تأهب له ومنه رجل شمرى -١- اذا كان جاداً في اموره وقد سموا شمرا ومشمرا و (شمر -٢- يرعش) ملك من ملوك حمير *

و الشرم الشق يقال شرم عينه اذا شق جفنه الاعلى و به سمى (ابرهة بن الصباح) الحبشى الاشرم صاحب الفيل لشرم كان بعينه وناقة شريم اذا زندت فشرمت اشاعرها - قال الشاعر

و ناب همة لا خير فيها

مشرمة الاشاعر بالمذارى

و امرأة شريم مفضاة - و كل شق فى صخرة او جبل لا ينفذ فهو شريم -٣-

و المشر من قولهم تمشر الرجل اذا اكتسى وحسنت حاله - وتمشر العود اذا اورق - ورجل مشر بكسر الميم الشديد الحمرة الاقشر - و بنو المشر بطن من مذحج ومشرت الشئ امشره مشراً اذا اظهرته ومنه قول الشاعر - المرار بن سعيد الفقعسى

فقلت اشيعا مشر القدر حولنا

و اى زمان قدر نالم تمشر

وا لمشارة الكردة وليس بعربى *

ر ش ن

(الرشن) اصل بناء فعل الراشن وهو الذى تسميه العامة الطفيلى - رشن يرشن رشنا و رشونا و يقال رشن الكلب فى الاناء اذا ادخل رأسه فيه *

و الشنر اصل بناء الشنير وهو السيئ الخلق وبنو شنير بطن من العرب احسبهم من بنى كنانة والشنار اقبح العار - قال الشاعر - سليك بن السلكة

من الخفرات لم تفضح اخاها

ولم ترفع لوالدها شنارا

و النشر مصدر نشرت الثوب وغيره انشره نشراً ونشرت الحديث اذا اذعته ونشرت العود بالمنشار نشراً و وشرته وشراً واشرته أشراً في لغة من سمى المنشار مئشارا - قال الشاعر

لقد عيل الايتام طعنة ناشره

اناشر لا زالت يمينك آشره

اى مأشورة بالمنشار و هذا فاعل فى موضع مفعول كقوله تعالى (في عيشة راضية) في معنى مرضية وشممت نشر الطيب اى رائحته وما احسن نشر الارض اذا ابتدأ فيها النبت - ونشر الله الميت وانشره لغتان فصيحتان و في التنزيل (ثم اذا شاء انشره) قال الشاعر الاعشى

حتى يقول الناس مما رأوا يا عجبا للميت الناشر

اى المنشور - ونشرت عن المريض اذا رقيته حتى يفيق و هى النشرة - و انتشر الفحل اذا انعظ اوروّل

---

(١) ضبطه في ه بتشديد الميم مفتوحا و مكسورا وكسر الشين - س و بهامش ه - عن ابى عمر شمرى و فيه لغات يثلت الشين و الميم مع التشديد و يقال شمر و شمير - س *

(٢) قد تقدم فى صفحة (٣٤٢) مايخالفه فراجعه *

(٣) فى ه و ف - شرم *

والترويل ان يلالىء -١- ولا ينعظ والنشر الرائحة واكثر ما تخص به الرائحة الطيبة وربما سميت الخبيثة ايضاً نشراً - والنَشر ان يصيب اليبيس مطر فى دبر الصيف فيتفطر بورق وهو داء اذا أكله المال -٢- يصيبه السُهام ويهرب الناس منه بأموالهم - والنشران ينبت الشعر على الدبر وتحته فساد - قال الشاعر - سويد بن الصامت الانصارى

وفينا وان قيل اصطلحنا تَضاغُنٌ -٣

كما طَرَّ اوبارُ الجِراب على النَشْرِ

اذا ما رآنى ظل كاسِر عينه

ولا جِنٌّ بالبَغضاء والنظر الشزر

والنَشْرُ خلاف الطىّ - قال الشاعر

والسوق يطويه ويَنشُرُه

وقد سمت العرب ناشرة واحسب اشتقاقه من نَشَرْت الشىء بالمِنشار او من نشَرته - والنَشر النضح اذا صببت الماء من اناء اوصببت عليك فانتشر ومنه حديث الحسن رحمه الله (اتملك نشر الماء لاامَّ لك)

والنَرْش زعم بعض اهل اللغة انه التناول باليد نَرَشه نَرْشا ولا اعرف ذلك وليس فى كلامهم راء قبلها نون فاما نرجس فانه فارسى معرب *

رَ شَ وَ

(الرَشْوُ) مصدر رشاه يرشوه رشوا والاسم الرِشوه * والشَوْرُ مصدر شرتُ العَسَلَ اشوره شَوراً فهو مشور واشرته اُشيره وابى الاصمعي الاُشرته فهو مشور - وانشد فى ذلك للاعشى

كأن جنيـاً من الزنجبيل

باتَ بفيها وارْياً مَشورا

ودفع بيت عدى بن زيد

فى سماع يأْذن الشيخ له

وحديثٍ مثل ماذِيٍّ مُشارِ

فاما اشتارَ يشتار فهو افتعل يفتعل ولا يوضح أمن فعل هو او من افعل - والشَوار متاع البيت والشَوار الفرج - وشَورٌ والدقعقاع بن شورٍ الذى يضرب به المثل فيقال (جليسُ قعقاع بن شَور) وهو رجل شريف ومِشوار الدابة الموضع الذى يعرض فيه - والشَرْو اصل قولهم (هذا شروى هذا) اى مثله - قال الحارث بن حلزة

والى ابن مارِيَة الجواد وهل

شروَى ابى حسّان -٤- فى الانسِ

والوَشرُ من قولهم اسنان مُوَشَّرة حسنة الوشر وهو التحزيز فى اطرافها واحسب ان اصله من قولهم وشرته بالميشار *

رَ شَ هَ

(الرَهشُ) من قولهم رجل رُهيش العظام اذا كان دقيقها قليل اللحم - والرَواهش واحدها راهش وهو عصب باطن الذراع قال الشاعر - عمرو بن معديكرب

واعددتُ للحرب فَضفَاضَةً

دِلاَصاً تَثنَّى على الرَاهِش

وسهم رَهيش مرهف رقيق - قال امرؤ القيس

(١) كذا فى الاصول فتأمله *　(٢) في هـ - اذا اكله المال بعينه - فتأمله *　(٣) في هـ - تغاضن فتأمله *
(٤) في ف - ابى عجلان *

برهيش

برَهيشٍ من كنانته
كتَلَظّي الجمْرِ فى شرره

يُريد انّ السهم قد ارتقه بالمبرد وهو الصقيل ـ ١ يعنى الرهيش *

والشَهْرُ معروف وشَهرت السيف اذا انتضيته وشَهرت الحديث اذا اظهرته ـ ورجل شهير ومشهور بخير اوشر نبيه" وقدسمت العرب شهراوشُهيرا ومشهوراً وشهران وهو ابوقبيلة منهم من خثعم ـ والاشاهر بياض النرجس هكذا قال ابوحاتم رحمه الله وواحده اَشهر والذُفاء صفرته ـ ٢

والشرَهُ النهم ورجل شرِه وامرأة شرِهة *

والهشرُ خِفَّةُ الشيء ودقته ومنه اشتقاق الهيشر وهونبت ضعيف الياء زائدة *

والهرش من تهارُش الكلاب تهارشت تهارشا واهترشت اهتراشا ـ قال الراجز ـ عقال بن رزام

كأنما لأَلُها على الفُرُش
من آخر الليل كلابٌ تهترش

وقد سمت العرب هرّاشا ـ ٣ ـ ومُهارشا*

ر ش ى

(الرَشْيُ) اصل قولهم ترشيت الرجل ورشّيته اذالاينته ترشية وترَشّيا *

والرِيشُ معروف ـ رِشت السهم اريشه ريشا اذا جعلت له قُذذا ومثل من امثالهم (فلان لا يريش ولايبرِى) معناه لاينفع ولا يضر ـ وتريش الرجل حسنت حاله وراشنى فلان يريشنى رَيشا اذا استبانت منه عليك حال حسنة ـ والرياش الحال الجميلة وقد قرئ (ورِيشاورِياشا) (واعطاه مائة بريشها) اختلف فى هذا قال الاصمعي بريشها برحالها ـ وقال ابوعبيدة كانت الملوك اذاحبت حِباء جعلوا فى اسنمة الابل رِيشا ليعرف انه حِباء الملوك *

والشَيْرُ من قولهم (شيِرٌ صَيِّر) اذا كان حسن الصورة والشارة واصله الياء ـ ٤ ـ والشرى ورق الحنظل والشِرْيان ضرب من الشجر يتخذ منه القِسى ـ وقال الراجز

شِريانة تمنع بعدَ لِين

وشَرِى جلده يشرَى شرَىً شديدا اذا ظهرت فيه حدور اى آثار وبثور ـ وشرِي الرجل فى الامر يشرى اذا لجّ فيه وبه سمى الشارى في قول قوم وهو اقبح القولين عندهم ـ والشُراة تزعم انهم انما تسموا بذلك لانهم شروا انفسهم لله تعالى اى باعوها ومن ذلك شرِي السحاب اذا دام مطره كأنه لجّ في المطر وهذا يرجع الى القول الاول وشَرَى الناحية مقصور" والجمع اشراء ـ قال الشاعر القطامى

لعِن السكو اعبُ بعد يوم صرمننى
بِشرَى الفرات وبعد يوم الخندق

وقال الشاعر

لقدشعلت كل شرًى بنار

(١) كذا في هـ ـ وفي ل ـ الضئيل * (٢) كذا بالدال ولم يذكره المجد ولا شارحه لافي المعتل ولا في الهمز ولا في الذال ولا فى القاف ـ س * (٣) في ن ـ هراشا * (٤) كذا في ن ـ والظاهر الواومن الشارة والشوار والشَورة ـ س *

اى كل ناحية - و يقال أُشرّ الشيء اذا أُظهر - قال امرؤ القيس

تجاوزتُ أحراساً اليها و معشراً

علىَّ حراصاً لو يُشرّون مقتلي

و يروى يُسِرّون بالسين - و قال كعب بن جعيل

وما برحوا حتى رأى الله فعلهم

وحتى أُشرّت بالأكفّ المصاحفُ

و للشين و الراء و الياء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الراء و الصاد مع باقى الحروف

(باب الراء و الصاد)

ر ص ض

اهملت *

ر ص ط

(الصطرُ) معروف بالصاد و السين والصطر فى بعض اللغات العتود من الغنم بالصاد و السين - و الصراط معروف بالسين و الصاد - و المسرط مسرط الطعام بالصاد و السين و السين اعلى *

و الطِرسُ بالسين و الصاد الكتاب *

ر ص ظ

اهملت *

ر ص ع

(الرصعُ) الضرب باليد - والرصائع حلية السيف اذا كانت مستديرة واحدها رصيعة و كل حلقة فى حلية سيف او سرج او غير ذلك مستديرة فهي رصيعة قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

ضربناهم حتى اذا أربثّ جمعهم

و صار الرصيع نهيةً للحمائل

يقول انكبوا على وجوههم فصارت اجفان السيوف في موضع الحمائل و قوله اربث تفرق و النُهيةُ الغاية وكل شيء انتهيت اليه فهو نُهية - و الرصع مثل الرسح سواء - رجل ارصع و امرأة رصعاء و هو خفة المؤخر قال جرير

ورصعاء هِزّانية يخلق ابنها

لئيماً اذا ما ماض فى اللحم و الدم

والرصْعُ فراخ النحل الواحدة رصعة بسكون الصاد - و الرصع الطعن الشديد يقال رصعه بالرمح وارصعه وهوشدة الطعن - قال الراجز - رؤبة

وخزاً الى النصف وطعنا ارصعا

و فوق اغياب الكلى و كسعا

و الرعْصُ من قولهم ضربه حتى ارتعص اى التوى من شدة الضرب و ارتعصت الحية اذا التوت قال الراجز - العجاج

الاّ ارتعاصا كارتعاص الحيّه

على شرا سيفى و منكبيه

و ارتعص الجدى اذا طفر نشاطاً واحسب ان هذا مقلوب عن اعترص الفرس و ارتعص و هما واحد وارتعص الرمح ارتعاصاً اذا اشتد اهتزازه - قال اوس ابن حجر

اصمّ ردينيا كأن كعوبه

نوى القسب عرّاص مزجاً منصلاً

والرعص شبيه بالنفض من قولهم رعصت الريح

الشجرة اذا نفضت اغصانها *

والصَّعَر داء يصيب الابل فتلتوى منه اعناقها وبه سمى المتكبر اصعر - وتصاعر الرجل وتصعّر اذا لوى خدّه من الكبر وذكر ابو عبيدة ان من هذا قوله عز وجل (ولا تُصعِّر خدّك للناس) وقد سمت العرب اصعر وصُعيراً وصُعران - وصعير بن كلاب احد فرسانهم المذكورين - قال الشاعر - مهلهل

عجبتْ ابناؤنا من فِعلنا

اذ نبيع الخيل بالمِعزَى اللِّجاب

واللِّجابُ واحدها لَجبة بسكون الجيم وهى التى ارتفع لبنها جمع -١- لجباتٍ وانما سكنوا لانها صفة والمعزى لا واحدة لها من لفظها ومعز بسكون العين جمع ماعز مثل صاحب وصحب ويقال ايضاً اللِجاب من قولهم عنز لجبة قريبة العهد بالنتاج وهذه الكلمة لصعير بن كلاب لما جاءهم مهلهل يسأ لهم مرعًى وهم فى المهادنة التى كانت بينهم فقال صعير (والله لا نرعيهم حتى يبيعوا المهرة الشوهاء بالعنز اللجبة) الشوهاء من كل شيء القبيحة الا من الخيل فانها الحسنة منها وقالوا هى الواسعة الاشداق فقال مهلهل حينئذ هذه الابيات

علِموا انّ لدينا -٢- عقْبةً

غير ما قال صُعيرُ بن كلاب

والصَّعارير صمغ شجر يستطيل ويلتوى الواحد صُعْرُورٌ - وانشد

اذا اَوْرَقَ العوفىُّ جاع عِيالُه

ولم يجدوا الا الصَّعارير مطعمًا

ويسمى دحرُوجة الجُعَل صعرورا وليس بثبت قال الراجز

يبعرن مثل الفلفل المُصَعرَر

ويقال ضربه فاصعنرَر - اى التوى *

والصَّرعُ مصدر صرَعت الرجل اصرَعه صرعا فهو صريع ومصروع - ورجل صِرّيع اذا كان حاذقاً بالصِراع ورجل صُرَعة كذلك بفتح الراء فاذا قلت صُرْعة فهو الذى يصرعه كلٌّ من صارعه والمصاريع الابواب واحدها مِصراع ولا يكون الباب مصراعا حتى يكون اثنين ومن ههنا قيل مصراع الشعر لانه نصف بيت فشبه بمصراع الباب والصَّرعان بفتح الصاد وكسرها - الغداة والعشى يقال (ما اراه الصرعين) اى غدوة وعشية *

والعَرَصَ من قولهم عرِص البرق يعرِص عَرَصا وعرْصاً وارتعص ارتعاصا وهو اضطرابه فى السحاب فالبرق عرّاص وربما سمى السحاب عرّاصا لاضطراب البرق فيه - وعَرْصة الدار ما لا بناء فيه والجمع عَرَصات وعِراص - والعَرص خشبة توضع فى وسط سقف البيت ويوضع عليها اطراف الخشب والعَرَص النشاط ولحم معرّص لم يستحكم نضجه *

والعَصْر هو الدهر والعَصَر الملجأ وهو المعتصر ايضاً قال الشاعر - ابن مقبل العجلانى يصف فرسه

(١) كذا قال والمعروف ان اللجبات بالتحريك من باب الشذوذ والتسكين الاصل فى جمع الصفة وذكر سيبويه وغيره ان بعضهم يقول شاة لجبة بالتحريك قال فعلى هذا قالوا لجبات فى الجمع - س * (٢) فى ل - فسحة *

وصاحبي وَهوَهٌ مستوهِلٌ زعِلٌ

يحول بين حمار الوحش والعَصَر

اى الملجأ وكل ما التجأت اليه من شئ فهو عَصَر وُمعتصَر وُعصرة - قال الشاعر - عدى بن زيد العبادى

لو بغير الماء حلقى شرِقٌ

كنتُ كالغصّان بالماء اعتصارى

وبنو عَصَر بطن من العرب من عبد القيس وذكر ابو عبيدة ان قوله تعالى (فيه يُغاثُ النّاسُ وفيه يَعصِرون) قال ينجون من الجدب - وعُصارة كل شئ ما سال منه اذا عصر وليست العُصارة بالثجير كما تقول العامة قال الشاعر - الاعشى

والعُود يُعصَرُ ماؤه ولكل عيدانٍ عُصارَه

ووصف بعض العرب رجلا فقال (والله ما كان لذنا فيعتصر ولاهشّاً فيكتسر) وجارية مُعصِرة ومُعصِر ايضا والجمع معاصر وهى التى قد جاوزت حد الكاعب والجمع ايضاً مُعصِرات - قال الراجز - منظور بن مرثد الاسدى

جارية بِسَفَوانَ دارُها

تمشى الهُوينى ما ئلاً خمارُها

مُعصِرة اوقد دنا اعصارُها

قال آخر

قل لامير المؤمنين الواهب

اوانساً كالرَبْرَبِ الربائب

من ناهدٍ ومُعصِرٍ وكاعبِ

والمُعصرات السحاب لان الناس ينجون بسببها من الجدب ومنه قوله تعالى (وانزلنا من المُعصِرات ماءً ثجّاجاً) هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم - والاعصار غبار يثور من الارض فيتصاعد فى السماء والجمع اعاصير هكذا فسر قوله تعالى (فاصابها اِعصارٌ فيه نارٌ فاحترقت) هكذا يقول ابو عبيدة والله اعلم وعَوْصَرةُ اسم الواو زائدة وهو من العصر والعصرانِ الغداة والعشى وصلاة العصر سميت بهذا لانها تصلى فى احد العصرين وهو آخر النهار وقالوا صلاة العَصْر وصلاة العَصَر - قال ابو عثمان الأُشْناندانى قال سمعت الاخفش يقول كنت عند الخليل فسأله رجل عن حدّ الليل فقال - من نَدْأة الشفق الى ندأة الفجر *

ر ص غ

(الرُّصغُ) والرسغ بالسين والصاد من الدابّة وغيرها وهو موصل الوظيف بالحافر من ذوات الاربع ومن الناس موصل الكف بالذراع - والرِصاغ والرساغ بالسين والصاد حبل يشد فى رسغ الدابة الى وتد او غيره وكذلك فى الرجلين - ورُصاغٌ بالصاد والسين موضع *

والصَغيرُ خلاف الكبير والمصدر الصِغَر والصَغار الذلّ والاَصغرُ خلاف الاكبر وجمع اَصغر اَصاغِر وجمع صغير صِغار وقد سمت العرب صَغران *

ر ص ف

(الرَّصفُ) والرصَفُ جميعا كل شئ ضممت بعضه الى بعض اوثنيت بعضه الى بعض فقد رصفته وكذلك تراصف الصخر فى البناء والجبل اذا تلاصق بعضه ببعض والرِصاف العقب الذى يشد على فُوق السهم

والرَّصْفة وقالوا الرَّصَفة عقبة يشدبها حمالة القوس العربية الى عجسها - قال ابو بكر الحمالة انما تكون للقوس العربية وهى مثل حمائل السيف فاماسائر القسى فلا يكون لها حمالة - والرُّصافة موضع معروف - والرِصاف موضع والرِصاف حجارة بيض ينضم بعضها الى بعض يجرى عليها الماء *

و الصَّفَرُ حية تكون فى البطن تُعدِي وفى الحديث (لاعدوىٰ ولا هامةَ ولا طِيرةَ ولاصفر) قال الشاعر اعشى باهلة

لا يتأرَّى لما فى القِدر يرقبه
و لا يعضُّ على شُرسوفه الصَفَرُ

يتأرَّى - اى يتحبَّسُ ومنه آريُّ الدابة - العدوى ان يعدى الداء من واحد الى واحد والطِيرَة ضد ما يُتيمَّن به يقال من ذلك تطير الرجل تطيراً و طيرةً و من العدوى اعداه اعداء والاسم العدوى والصفر الحية المعروفة - و الصُفر هذا الجوهر الذى تسميه العامة الصِفر - و الصِفر بكسر الصاد الشيء الفارغ صَفِر يصفَرَ صَفَراً فهو صِفر - قال الشاعر - امرؤ القيس

وأَفلتهنَّ عِلباءُ جريضاً
و لو ادركنه صَفِر الوِطابُ

و الصَّفارِيس البُهمى - قال الشاعر - ابو دواد

فبتنا عُراةً لدى مُهرنا
نُنزِّع من شفتيه الصَّفارا

وروى قياماً - قال ابو بكر قال الاصمعى قوله فبتنا عُراةً يريد تأزَّرنا وتسترنا و قال آخرون عراة اصابهم العُرَواء اى الرمع - هولاءِ كانوا فى الرِهان وقال بعضهم اخذهم العُرَواء من الرِهان - وعبدالله ابن صَفَّار صاحب الصُفريَّة من هذا اشتقاق اسم ابيه ويقال (ما بالدار صافِرٌ) اى ما بها احد ومن امثالهم (اجبن من صافِر) وله تفسيران - ١ - وليس هذا موضعه - و الصَّفير صوت المُكَّاء والصقر وما اشبههما والصَّفَرانِ شهران من السنة سمى احدهما المحرم فى الاسلام - و صرح الصُّفَّر موضع و تنسب الروم الى الاَصفَر ويقال بنو الاصفر للصُّفار الذى كان به والصَّفارِيُّ ضرب من الطير - و الصُفرة لون معروف والاصفر الاسود والعرب تسمى السواد صُفرة - قال الشاعر - الاعشى

تلك خَيلى منه وتلك رِكابى
هنَّ صُفرٌ اولادُها كالزبيب

قال ابو بكر يقوله الاعشى لقيس بن معدى كرب فهذا يَدُلُّكَ انهم يسمون الاسود اَصفر و يقال رجل صِفرُ اليد وامرأة صِفر اليد اذا خلت ايديهما من الخير و يقال هذه جرادة صفراء اذا لم يكن في بطنها بيض قال الشاعر

كأن جرادةً صفراءَ طارت
باحلام الغواضر اجمعينا

(١) ذكر ابو هلال العسكرى فيه وجوها احدها الصافر كل ما يصفر من الطير وهو بغاثها و الثانى طائر بعينه يأخذ غصن شجرة برجليه ويتدلى منكوسا و يصفر طول الليل مخافة ان ينام فيؤ خذ والثالث فاعل بمعنى مفعول ولبس بالوجه و الرابع الذى يصفر بالمرأة للريبة فهو فزع خائف — س *

والصَّرْفُ من قولهم (لا يَقْبَلُ اللهُ منه صَرْفًا ولا عَدْلًا) قال بعض اهل اللغة -١- الصَّرْفُ الفريضة والعدلُ النافلة - وقال قوم الصرف الوزن والعدل الكَيْلُ - والصَّرِيفُ اللبن اذا سكنت رُغْوَتُه وقال بعض اهل اللغة لا يسمى صَرِيفا حتى ينْصرف به عن الضرع - قال الراجز

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ

ولا تُمَيْرَاتٌ ولا تَعْجِيفُ

لكن غذاها اللبن الخَرِيفُ

المَحْضُ والقارِصُ والصَّرِيفُ

والصَّرِيفُ صريف الفحل من الابل بنابه حتى يسمع لذلك صوت - قال الشاعر - النابغة الذبياني

مَقْذُوفَةٍ بدَخِيسِ النحضِ بازلُها

له صَرِيفٌ صريفَ القعو بالمَسَدِ

وقال بعض اهل اللغة صريف الفحل تهدده - وصريف الناقة اعياء وربما كان اينًا وربما كان نشاطًا ويقال عنز صارف اذا ارادت الفحل وزعم قوم ان هذه الكلمة مولدة - والصرّاف بيّاع الدراهم وهو الصَّيْرَفِي - قال الشاعر - الفرزدق

تنفي يداها الحصى في كلّ هاجرة

نفيَ الدراهيم تنقادُ الصياريفِ

ورجل صيرَف -٢- متصرف في الامور مجدٌّ فيها قال الشاعر

قد كنتُ خرّاجا ولوجا صيرَفًا

لم تلْتَحِصني حيصَ بيصَ لحاصِ

اللحاص الضيق تلتحصني تفتعل منه - حيص بيص كلمتان تقالان يومأ بهما الى الضيق ومالاتخاص منه - يقول لم تضق عليّ الامور - والصِرف صبغ احمر قال الاصمعي هو الذى يصبغ به شُرُك النعال وانشد - للكلحبة اليربوعي - واسمه هبيرة بن عبد مناف

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفةٍ ولكن

كلون الصِرف عُلَّ به الأدِيمُ

يعني فرسًا يقول لونها غير مشكل على من رآه فلا يحلف عليه وقال ايضًا المحلفة التي يشك فيها فيحلف هذا انها كُمَيت ويحلف هذا انها ليست كذلك وقد سمي الدم صِرفًا تشبيهًا - قال الشاعر ابوزبيد الطائي

شامذًا تتقي المُبِسَّ عن المرْ

يَة كرهًا بالصِرف ذي الطُّلّاء

وانما يصف حربا الاتراه يقول قبل هذا

اصبحت حربُنا وحربُ بنى الحا

رث مشبوبةً باغلى الدماء

انما اراد ان الناقة تَحلُبُ لبنًا وهذه الحرب تحلب دمًا - والصِرف الدم والطُّلاء الدم بعينه - وصَرْف الدهر تقلبه والجمع صُروف - قال الراجز

ونَجَّذتني هذه الصُروف

عَزوزُها والثرّةُ الصفُوفُ

ويروى بالصاد والضاد وهذا مثل العزوز الضيقة الاحليل والثرّة الغزيرة يقول تصرف بي الدهر في شدته ورخائه - والصَرَفان تمر معروف وزعم قوم ان الصرَفان الرصاصُ ولا ادري ما اقول فيه

(١) تقدم في صفحة - ٢٨١ - من هذا الجزء عكس هذين التفسيرين - محرره * (٢) ن - صرّيف *

وانشدوا

و انشدوا بيت الزباء

اَجندَ لا يحملنَ ام حديدا

ام صرَفانا باردًا شديدا

وقد سمت العرب مُصرِفا و صارفًا ـ والصَرفة نجم من منازل القمر *

والفَوْس القطع بالمِفواص و المِفراص حديدة عريضة يقطع بها الحديد و قال قوم هو اِشفىً عريض الرأس يستعملها الحذاؤن وغيرهم وقال ـ الاعشى

واَدْفَعُ عن اعراضكم واُعيرُكم

لِساناً كمِفراص الخفاجيّ مِلْحَبا

الخفاجي منسوبٌ الى حيّ من بني عامر بن صَعْصَعَة

و فرّاصٌ ابو بطن من العرب ـ والفرصة قطعة صوف اوقطن و فى الحديث (فِرصة مُمَسَّكَة) والفُرصة من قولهم (انتهز فلان فرصته) اى اغتنمها عند امكانها

و الفَريصة لحمة فى مرجع الكتف ترعد عند الفزع و الجمع فرائص وقدقالوا فِراص كأنه جمع فِرصة *

رَ صَ قَ

(الرَقصُ) شبيه بالنَقزان من النشاط رقص يرقُص رَقصا وهو من احد المصادر التى جاءت على فَعَلَ فَعَلاً وهى ستة او سبعة رَقص رقَصاً ورفض رَفضاً وحلب حَلَباً وطَرد طرَداً وقنص قنَصا وجلَب جلَباً و طَلب طلَبًا وهرَب هرَبا ـ و ارقص الرجل بعيره ارقاصا اذا حمله على الخبب وكذلك روى بيت حسان بن ثابت

بزُجاجة رَقَصَتْ بما في قعرها

رَقصَ القَلوص براكبٍ مُستعجل

ومن سكن القاف فقداخطأ *

و الصَقرُ هذا الطائر المعروف وكل صائد عند العرب صقرٌ البازى وماد ونه بالصاد والسين و ربما قالوا زقرُ بالزاى ايضاً ـ و الصقر مصدر صقرته الشمس صقراً اذا آلمت دماغه وصقَرت الصخرة بالفأس اصقُرها صقراً اذا ضربته به والفأس التى تكسر بها الحجارة الصاقور ـ و الصَقر دِبس الرطب قال الانصاريّ فى كلامه (الصقر فى رؤوس الرقل) يعنى الرطب فى رؤوس النخل و الرقلة النخلة و يقال (جاء فلان بالصُقَر والبُقَر) اذا جاء بالكذب ـ و الصَقر طرائق الشعر فى بطن أذن الفرس *

و القَرص اخذك لحم الرجل باصبعيك حتى تؤلمه وفى الحديث[١] (القارِصة والقامِصة والواقِصة) ويقال (اتتنى عن فلان قوارص) اى كلام يغضبنى ويؤلمنى كالقرص فى الجسد ـ قال الشاعر ـ الفرزدق

قوارِصُ تبريني ويحتقِرونها

و قد يَملأُ القَطرُ الاناءَ فَيَفعُمُ

ويروى تأتيني ويروى قد يملأ القَطرُ الاتيَّ وهو مسيل الماء وقال ايضاً الاتيّ الجدول ـ وقال آخر ـ الاعشى

فانِ تَتَعَدَّني اَتَعدْكَ بمثلها

وسوف ازيد الباقيات القَوارِصا

و القُرّاص ضرب من النبت قال ابوحاتم يقال للاقحوان اذا يبس نَوره قُرّاص ـ والقُرص الرغيف الصغير والجمع قِرَصة وحلى مُقرَّص اى مرصّع بالجواهر *

والقَصرُ واحد القُصور معروف ـ والقصر العشى بين اصفرار الشمس الى غروبها ـ والقصر من قولهم (كان ذلك قصرى و قُصاراى) اى ما اقتصر عليه ويقولون

(١) هو عن على عليه السلام انه قضى فى القارصة و القامصة و الواقصة بالدية اثلاثا الخ — لسان *

(هذا قصرك وقصارك وقصاراك) يعني و كل شيء حبسته في شيء فقد قصرته فيه - وجارية مقصورة في خدرها اى محبوسة و منه قوله تعالى (حورٌ مقصورات في الخيام) اى محبوسات والله اعلم - والنساء القصائر كذلك واما قول الشاعر - كثير عزة

أُحبُّ من النسو ان كلَّ قصيرة

لها نسبٌ في الصالحين قصيرُ

فالقصيرة المخدّرة و ذات النسب القصير التي تكتفي باسم ابيها - و قال كثير

و انتِ التي حببتِ كلَّ قصيرة

اليَّ و ما تدري بذاك القصائرُ

اردتُ قصيراتِ الحجال ولم اُرد

قِصار الخُطى شرُّ النساء البحاترُ

البُحتُرُ و البُحتُرُ واحد و هو القصير المجتمع الخلق وقال في الاملاء البُهترة القصيرة و كذلك البحتر و به سمي ابو هذه القبيلة *

والقَصَرة اصل العنق - والقَصَر داء يصيب الدوابَّ فيقتلها - و القُصيرى اختلفوا فيها فقال قوم هي الضلع التي تحت الخاصرة و قال آخرون بل هي الضلع التي تلي الترقوة وتسمي العرب الضلع قُصرى و قَصيرى و قصّرت في الامر تقصيرا اذا توانيت فيه و اقصرت عنه عجزت عنه - والمقصر آخر النهار - قال الشاعر

حتى ترَوحَ مقصِر العصر

و قصَرتُ عن الشيء قُصوراً اذا لم تنله والظلُّ قاصر اذا انتقل -١- كل شيء ظله والظلُّ قاصر اى قابض

والمقصورة اصغر من الدار كأنها دار صغيرة يقصر فيها اى يحبس فيها و يُقتَصَر عليها - والقَصير خلاف الطويل و قالوا الاَقصرُ خلاف الاطول والأُقيصر صنم كان يعبد في الجاهلية كانت تعبده قضاعة و من يليهم في الجاهلية - و ابن أُقيصر رجل معروف ينسب الى البصر بالخيل والتِقصار قلادة شبيهة بالمخنقة و هو احد ما جاء على تِفعال من الاسماء - قال عدى ابن زيد

و لها ظبيٌ يؤرّثها

عاقدٌ في الجيد تِقصارا

والقصّار غسال الثياب اصله من قصر الثياب اى من جمعها وحبسها عنده كأنه يصونها - والمِقصرة خشبة القصار التي يدقُّ بها الثياب على الحجر في الماء و اهل اليمن يسمُّونه المِرحاض و تسمى المعفاج ايضاً فاما القوصرّة التي تسميها العامة قوصَرة فلا اصل لها في العربية و احسبها دخيلاً - وقد روى لعلى بن ابى طالب (كرّم الله وجهه)

افلح من كانت له قوصرّه

يأكل منها كل يوم مرّه

و لا ادرى ماصحة هذا البيت *

ر ص ك

(الكريص) ضرب من الاقط قبل ان يستحكم يبسه وقال قوم بل الكريص ضرب من الاقط يتخذ بالحَمصيص و الحمصيصُ نبت حامض الطعم وتكون به صفرة و به سمي حمصيصة الشيباني قاتل طريف ابن تميم العنبرى *

(١) بالاصل انتقل — قوله قابض كذاهو والاجود قالص باللام والصاد — س *

ر ص ل

اهملت *

ر ص م

(الرَمَصُ) القذى يجفُّ فى هدب العين وما فيها رمِصت عينه رَمَصاً والعين رمصاء — والرَمَص موضع معروف زعموا ورَمَصت بين القوم رَمصا اصلحت بينهم —١— قال الشاعر

حتى حششت ولم ارقد برامصة * —٢— يشرب به العادى ويروى الصادى *

والصَمُوُ فمل ممات وهو اصل بناء الصَمير — رجل صَمير يابس اللحم على العظام *

والصَرْمُ القطع صرَمت النخلة وغيرها اصرِمها صَرْماً و(جاء زمن الصرام) بفتح الصاد وكسرها وسيف صارم وكثر ذلك حتى قالوا (لسان صارم) و (رجل صارم) بيّن الصَرامة و (ركب فلان صريمة امره) اذا جدّ فيه وصِرم من الناس جماعة والجمع اصرام — والصِرمة من الابل ما بين الثلاثين الي الاربعين وقال الاصمعي الصِرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة ومنه قيل للرجل القليل المال مُصرِم وارض صرماء لاماء فيها وناقة صرماء لا لبن لها — والصريم الليل اذا انصرم من النهار كذلك فسره ابو عبيدة فى قوله تعالى (فاصبحت كالصَّرِيم) وقال بعض اهل اللغة اذا انصرم الليل عن النهار فهو صَريم وكذلك النهار اذا انصرم عن الليل والصَريمة قطعة من الرمل تنصرِم من معظمه — وبنو صريم حيّ من العرب وكذلك بنو صِرمة وقد سمت العرب صِرمة وصَريماً وصُريماً واصرم *

ومِصرُ بلد معروف وكل بلد عظيم فهو مصر نحو البصرة وبغداد والكوفة والجمع امصار — والمصير مصير الدابة والانسان وغيرهما معروف والجمع مِصران ومُصران ومصارين جمع الجمع وجاءت الابل الى الحوض متمصِرةً اذا جاءت متفرقةً — وغرّة متمصِرة اذا ضاقت من موضع واتسعت من آخر وثوب ممصَّر مصبوغ بالطين الاحمر او بحمرة خفيفة ويقال للطين الاحمر المِصر — والمَصيرة موضع *

وللميم والصاد والراء مواضع تراها فى الاعتلال ان شاء الله تعالى *

ر ص ن

(الرَصْنُ) اصل بناء الرصين وكل بناء محكم فقد رَصن رصناً ورصانةً *

والنصر معروف وهو المعاونة والتاييد بضد الخذلان نصره الله نُصرة ونصراً فهو ناصر والمفعول منصور والنصير فعيل من الناصر مثل شهيد من الشاهد والنَصارى منسوبون الى ناصِرة وهو موضع هذا قول الاصمعى وخالفه قوم فقالوا ينسبون الى نَصران اسم والانصار جمع ناصر مثل صاحب واصحاب — والنُصرة الاسم من النصر ويقال (نصر الغيثُ ارض بني فلان) اذا جاءها —٣— قال الشاعر الراعى

اذا اَدبرَ الشهرُ الحرام فوَدِّعي
بلادَ تميمٍ وانصرُى ارضَ عامرٍ

(١) من هنا الى الصادي ليس في ل لا في ف — * (٢) كذا وقع مطموساً ولم نقف عليه — س (٣) في ل وف — اذا جادها *

وروى اذا ودّعَ اى امطرى بها ـ ١ ـ ونصرت الرجل اذا اعطيته قال الاصمعى او ابوزيد وقف علينا اعرابى فقال انصرونى نصركم الله اى اعطونى قال الشاعر

ابوك الذى اجدى علىّ بنصره
فأسكتَ عنى بعده كلّ قائلِ

وقد سموا نَصْراً ومنصورا ونُصَيْراً وناصرا ولنو نصرحىٌّ من العرب ـ والصِنارة معروفة *

ر ص و

(الصَوْرُ) القطعة من النخل ـ والصِوارُ والصُوارُ القطيع من بقر الوحش والجمع صِيران ـ والصُوار النفحة من المسك او القطعة منه والجمع اصورة ـ والصُور جمع صورة فيما ذكر عن ابى عبيدة والله اعلم ـ وقال غيره الصور قرن ينفخ فيه لغة يمانية وزعموا ان قوله تعالى (فاذا نُفِخَ فى الصُور) من هذا والله اعلم ـ والصَور مصدر صُرته اصوره صورا اذا عطفته ـ قال الشاعر

وما تقبل الاحياءُ من حُبّ خِندفٍ
ولكنّ اطرافَ الرماحِ تَصُورُها

وقد قرىء (فصُرهُنّ اليك) اى ضُمّهُنّ اليك ومن قرأ (فصِرهُنّ اليك) اى قَطّعهُنّ من صاره يصيره اذا قطعه ـ والصِيرة والصِيارة والجمع صِير حظيرة تتخذ للبهم من حجارة وروى الكوفيون

من مُبلغٌ عمراً بأ ن المرءَ لم يُخلَق صِياره
وحوادثُ الايام لا تبقى لها الا الحجاره

وروى البصريون صُبارَه وهى القطعة من الحجارة او الزُبرة من الحديد *

ر ص ه

(الرَهْصَةُ) وَقرَةٌ تصيب الدابة فى بطن حافره فاذا بلغت المشاش فهو الدَخَسُ رُهِصت الدابةُ يُرهَص فهو مرهوص ورهيص والمَراهص المراتب ولم اسمع لها بواحد ـ قال الشاعر ـ الاعشى

رَمى بك فى اُخراهم تركُكَ العلى
وفُضّلَ اقوام عليك مَراهِصا

اى مراتب والاسد الرهيص احد رجال العرب المشهورين سمي بذلك لشجاعته تزعم طىّ انه قاتل عنترة بن شداد وابى ذلك ابو عبيدة ـ فاما الرِهْص الذى يبنى به وهو الطين يجعل بعضه على بعض فلا ادرى ماصحته فى العربية غير انهم قد تكلموا به فقالوا (فلان رهّاص) اى يعمل الرِهص *

والصِهر المتزوج الى القوم ويقال (فلان صهر بنى فلان) وقد اصهر اليهم اصهاراً فهو صِهرهم والصُهارة الشحم المذاب واحسبه من قولهم صَهرته الشمس اذا آلمت دماغه حتى تكاد تذيبه *

والصَرّةُ الصوت عند الفزع نحو الصرخة وما اشبهها وقد مرّ تفسير هذا فى الثنائى مستقصى *

والهصر عطفك الشئ الرطب خاصة نحو العود او الغصن هصرت الغصن اهصره هصراً فهو مهصور وسمي الاسد هصورا ومِهصرا وهُصرة ومُهصِرا لانه يهصر الفريسة اى يعطفها وقد سمت العرب هاصرا ومُهاصراً وهَصاراً *

(١) فى ل ـ امطر بها ـ وذكر غيره انه يخاطب ابلا ـ يعنى انزلى ببلادهم ومن زعم انه اراد الخيل فقد اخطأ ـ س

﴿ ر ص ي ﴾

(صَرَى) الشيء يَصريه صرياً اذا قطعه وتقول للرجل (صرى الله عنك شرّ ما تخاف) اى قطعه عنك و يقال صرِى الماءُ يصرَى وصرى يصري فهو صرىً كما ترى اذا طال مكثه حتى يتغير و به سميت الصَّراة فيما زعموا قال الراجز

رأت غلاما قد صَرَى فى فِقرته

ماءُ الشباب عُنفوان سنبَتِه

و يروى عنفوان شرته. و الصارى الملّاح وانما سمى صارياً لانه يصور السفينة اى يعطفها والجمع صُرّاء و صراريون. و الشاة المُصرّاة المحفلة *

و الصِير الذى يسمى الصحناء واحسبه سريانياً معربا لان اهل الشام يتكلمون به وقد دخل فى عربية اهل الشام كثير من السريانية كما استعمل عرب العراق اشياء من الفارسية وقالوا صِحناة مثل سِعلاة و صِحناء ممدود مثل حِرباء و قالوا صِحناءة ممدودة *

وللصاد والراء و الياء مواضع تراها فى الاعتلال *

ويقال (فلان على صِير امره) اى على وقت انقطاعه اويكون من قولهم (انا على صَيّور امرى) اى على ما يصير اليه و الصِيرة والجمع صِيَر و قالوا صِيَرة حظيرة تحظر حول الغنم والبهم *

باب الراء والضاد مع باقى الحروف *

﴿ ر ض ط ﴾

(الضَرط) معروف ضرَط يَضرِط ضَرِطا وضرْطا و ضَريطاً و ضُراطاً ومن امثالهم (اجبنُ من المنزوف ضَرطاً) و له حديث (و تكلم فلان فاضرَطَ به فلان) اى انكر قوله ورَدّه عليه و رجل اَضرطُ خفيف اللحية قليلها و امرأة ضَرطاء قليلة شعر الحاجبين وكذلك الرجل اَضرَطُ و قال الاصمعى هذا غلط انما هو اَطرَطُ وامرأة طَرطاء و الاسم الطَرَطُ و ربما قيل للذى يقلّ هدب اشفاره لان الاغلب على ذلك الغطف قال ابو حاتم اطرط لاغير. وقال ابو بكر و لست اعرف قولهم رجل اضرط *

﴿ ر ض ظ ﴾

اهملت *

﴿ ر ض ع ﴾

(الرَضع) مصدر رَضِعُ يَرضَعُ رَضعاً ورَضاعاً هذه اللغة العالية[1] ـ فاما اهل نجد فيقولون رَضَع يرضِع قال الشاعر ـ عبدالله بن همام السلولى

وذَمّوا لنا الدنيا وهم يَرضَعونها

أفاويقَ حتى ما يدرّ لها ثُعلُ

قال ابو بكر لغته يرضِعونها. الثعل خِلف زائد يكون على الضرع افاويق شَربةً بعد شَربة يقال تفوقت الماء اذا شربته قليلاً قليلاً. وقالوا (لئيم راضع) وكان هذا الحديث فى العمالقة و كثر حتى صار كل لئيم راضعاً فعل ذلك او لم يفعله و اصل ذلك ان رجلا من العماليق طرقه ضيف ليلاً فمصّ ضرع شاته لئلا يسمع الضيف صوت اللبن اذا شخب و يقال فلان اخى من الرضاعة بفتح الراء لاغير وفى الحديث (انظرن ما اخوانكن فانّ الرَضاعة من المجاعة) قال ابو بكر يريد صلى الله عليه وآله و سلم ان الرضاعة انما هو من الشرب حتى

(١) في ل ــ العلوية *

يروّى لا من المَصّة و المَصّتين وانما اريدها هنا الجوع نفسه اى يرضع حتى يشبع من جوعه — والرضاع مصدر راضعته رِضاعاً و مُراضعةً و فلان رضيع فلان اذا راضعه لبان امّه اخرج مخرج الرسيل والاكيل و الزميل *

و الضَّرْع ضَرع الشاة و الجمع ضُروعٌ و امرأة ضرعاء عظيمة الثديين و الشاة كذلك — و ضَرِع الرجل يَضْرَع ضَرَعاً و ضَراعةً اذا استكان وذلّ فهو ضارع بيّن الضراعة — و الضريع يبيس من يبيس الشجر لا يشبع و زعم قوم انه يَبِيسُ الشِبْرِق خاصّةً وقال قوم بل هو نبت يلفظه البحر و الله اعلم بكتابه *

و العَرْضُ خلاف الطُّول — و العُرْضُ الناحيةُ مالم تحدّ طوله ضربت به عُرض الحائط وعُرض الجبل وكذلك عرض النهر ناحيته — قال لبيد

فرمى بها عُرض السَرِيّ فصدّعا
مَسْجورةً متجاوراً قُلّامُها

يريد عينا من الماء و القلّام القاقلّى مسجورةً مملوءةً وعِرض الانسان جسده يقال انه لطيّب العرض اى طيبُ رائحة الجسد و فى الحديث فى صفة اهل الجنة (لا يبولون ولا يتغوّطون انما هو عرق يسيل من اعراضهم كرائحة المسك) و (طعن فلان فى عرض فلان اذا ذكره بقبيح و (اكرمت عنك عرضى) اى نفسى والعَرْضُ الجبل يشبه به الجيش — قال الراجز — رؤبة

كنّا اذا قدنا لقوم عرضا
لم نبق من بغى الاعادى عضا

اى جيشا و العرض الوادى ايضاً — قال الراجز

اما ترى بكل عرضٍ مُعرِضِ
كلّ رَداحٍ دَوحة المَحوّضِ

والعِرض واد باليمامة معروف بهذا الاسم — قال الشاعر المُتَلَمِّسُ الضُبَعى

فهذا اوان العِرض حَىّ (١) ذُبابُه
زَنابيرُه و الازرقُ المُتلمِّسُ

يروى حىّ ذُبابه من روى حىٌّ اراد من الحياة و الازرق الذباب زنابيره زنابير العشب و سمى المتلمس بهذا البيت وقال قوم كل واد عِرض و اشتريت المتاع بِعَرْض اى بمتاع مثله و هى المعارضة — ورجل عريض و عُراض اذا كان غليظا ضخما — والعريض العتود من المعز — قال الشاعر

عَرِيضٌ اريضٌ بات ييعرُ حوله
و بات يُسَقّينا مُتون الثعالِب

هذا رجل اضاف رجلا و له عتودٌ ييعر حوله اي يثغو يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا لبنا مذيقاً كأنه بطون الثعالب و اللبن اذا اجهد مذقه اخضرّ و يقال (رجل ذوعارضة) اى ذو بيان ولسان — ورجل عرّيضٌ اى متعرض للشر ويقال (بنو فلان آكلون للحوم العوارض) وهى التى تصيبها الآفات نحو الكسر والتردى فتذبح او تنحر وتقول العرب للرجل اذا قرّب لحما) أعبيطٌ ام عارضةٌ) فالعبيط التى تنحر بغير علة و العارضة ما اخبرتك به — و (فلان عرضة للشر) اى قوي عليه — و بعير عُرضة للسفر اى قوي ايضاً و جعلت فلانا عُرضة لكذا و كذا

(١) فى هامش ل — حى اراد حيى فادغم الياء فى الياء و ذكره التاج (جنّ) و فسره بكثر و نشط —

اى نصبته له - و تعرض البعير فى الا كمة او الجبل اذا مشى فى عِراضها - قال الراجز - عبد الله ذو البجادين بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تعرَّضِي مَدارجا وسُومى

تعرُّض الجوزاء للنجوم

هذا ابو القاسم فاستقيمى

و منه عَروض الشِعْر لانه بها يعارض الكلام والشعر الموزون والعروض مؤنثة و بعير ذو عِراض يُعارض الشجر ذا الشوك بفيه - والعِراض ميسم فى عَرْض العنق و خرج الناس للعُراضات وهى الميرة فى اول السنة و(عرِّضونا مما معكم (اى اطعمونا منه - قال الراجز

حمراء من مُعرِّضات الغربان

يصف ناقة عليها تمرٌ فهى تقدم الابل فلا يلحقها الحادى فالغربان تقع عليها فتأكل التمر فكأنها قد عرَّضتهنّ - والمعاريض ماحدثت به عن الكذب وفى الحديث (انّ فى المعاريض لمندوحةً عن الكذب)وعارضت الرجل بكذا اذا قال قولا فاعترضت فى جوابه وجبهته به - والمِعراض سهم طويل له اربع قذذ دقاق فاذا رمى به اعترض - وعارضة الباب الخشبة العليا التى يدور فيها - وعارضا الانسان له موضعان عارضا الانسان صفحتا خديه - ١ - فى بعض اللغات و العوارضُ ما بعد الانياب من الانسان وهي الضواحك - قال الشاعر - عنترة العبسى

وكأنّ ريّا فارةٍ هندية

سبقت عوارضها اليك من الفم

و يقال هذا امرٌ مُعرِضٌ لك اى ممكنٌ - قال الشاعر عدى بن زيد العبادىّ

سَرّه ماله وكثرة ما يَـ

ـلِكُ والبحر معرضٌ والسَديرُ

و يقال (طأحيث شئت من الارض مُعرِضا) اى قد امكنك قال الشاعر - البعيث

فطأمُعرِضاً ان الخُطُوبَ كثيرةٌ

وانك لا تُبقى لنفسك باقيا

و اَعرَضتُ عن فلان اعراضاً اذا صددت عنه و تعرَّضت له تعرُّضاً اذا تصدَّيت له والعارض سحاب يعترض في الافق وقد سمت العرب عارضاً وعَريضاً ومُعرِّضاً ومُعترِضاً ويقال (لقحت الناقة عِراضا) اذا سانَها فحل من غير شولها فتنوّخها - سانها عدامعها - قال الشاعر - الطرماح

اَضمرَتْه عشرين يوما ونيلَت

حين نيلَت يَعارةً في عِراض

اليعارة ان تخرج فحل من شولٍ الى شول آخر وتخرج ناقة من ذلك الشول فيقرعها وانما قيل عراض لانه يُعارضها - قال ابوبكر سرق هذا البيت الطرماح من الراعي - و وَلِي فلان العَرُوض وهي مكة والطائف وما حولهما - و بعير يمشي العَرَضنة اذا مشى معارضا من النشاط و بعير عروض ان فاته الكلأ اكل الشوك *

ر ض غ

(الغَضارَةُ) غَضارة الشباب ونضارته - وارض غَضِرة ذات طين اخضر وغَضْراءُ ايضاً وتغضر الرجل

(١) في ه - فالعارضان صفحتا العنق *

عن الشيء اذا انصرف عنه قال الشاعر — ابن احمر الباهلى

تواعدن ان لا وعى عن فرج راكس

تبصرن لا يغضون عن ذاك مغضرا

اى لا يعطفن عنه معطفاً و يقال رجل (مغضور الناصية) اى مبارك" و يقال (غزاهم فاستباح غضراءهم) اى استأصلهم و (فلان فى عيش غضر مضر) اى ناعم واسع و مضر" اتباع — و بنو غاضرة بطون من العرب غاضرة فى بنى اسد — وغاضرة فى كندة فامامسجد غاضرة الذى بالبصرة فمنسوب الى امرأة و ليس الى قبيلة و قد سمت العرب غضيراً وغضران فاما الغضار المستعمل فلا احسبه عربياً صحيحاً

و الغرض كل ما امتثلته للرمي و الجمع اغراض وكثر ذلك حتى قيل (الناس اغراض المنية) و (جعلتنى غرضا لشتمك) و غرضت من الشيء مللته وغرضت الى الشيء اشتقت اليه — قال الراجز

يارب بيضاء لها زوج حرض

حلالة بين عريقى و حمض

ترميك بالطرف كما يرمى الغرض — ١

الحرض الذى لا خير فيه و من قال حرض" اراد مريضاً كذا قال ابو عبيدة — و الغرض المشتاق و الغرضة حزام من ادم مضفور فاذا لم تدخله الهاء قيل غرض و الجمع غروض و اغراض — و اللحم الغريض الطرى و يسمى الطلع النريض و الاغريض و فى بعض اللغات الغيض و الغضيض — ومغارض الابل مواضع الغرض من بطونها — قال الراجز ابو محمد الفقعسى

يشر بن حتى تنقض المغارض

لا عائف" منها و لا معارض

ر ض ف

(الرضف) حجارة تحمى فيوغر بها اللبن — قال الشاعر المستوغر بن ربيعة

ينش الماء فى الربلات منها

نشيش الرضف فى اللبن الوغير

و سمى هذا الشاعر المستوغر بهذا البيت وفى الحديث (كأنه على الرضف) — ٢ — والرضيف اللبن الذى يصب على الرضف — ٣ — ثم يؤكل — و الرضفة عظم منطبق على و رضفت الوسادة ثنيتها لغة يمانية *

و الرفض مصدر رفضت الشيء ارفضه رفضاً متحرك المصدر فهو مرفوض و رفيض — ورفاض الشيء ما تحطم منه فتفرق — و رفوض الناس فرقهم قال الراجز *

من اسد او من رفوض الناس

و رفوض الارض المواضع التى لا تملك وقال قوم بل رفوض الارض ان تكون ارض بين ارضين لحيين فهى متروكة يتحامونها وسمى هذا الجيل من الشيعة الرافضة لانهم رفضوا زيدا فسمى من اتبعه الزيدية — ومن فارقه الرافضة — والرفاضة الذين يرعون رفوض الارض *

(١) كذا رواه ههنا و الاجود كما يرمي الغرض اى الهدف و يرمى بالبناء للمفعول — س * (٢) يعنى فى قيامه من الركعتين اى لا يطيل الجلوس للتشهد الاول — س ( ) كذا في الاصول فتأمله —

و الضَفرُ الحبل المَضفورُ ضفَرت الحبل اَضفِرُه ضفراً و به سميت ضَفيرة المرأة اذا ضفَرت شعرها - والضَفر والضَفِرُ رمل يتعقد ويستطيل والجمع ضُفور فاذا بنى بناء بحجارة بغير كِلس و لا طين فهو ضَفر يقال ضفَر فلان الحجارة حول بيته ضفرا *

والفَرض ما فَرضته على نفسك فوهبته او جُدت به بغير ثواب - والقرض ما اعطيته من شيء لتُكافأ عليه او لتأخذه بعينه - وفرض الله على العباد ما يجب عليهم اداؤه مثل الصلاة والزكاة والصيام ونحو ذلك - و الفَريضَةُ من الابل ان يبلغ عددها ما يؤخذ منه ابن لبُون او بنت مَخاضٍ والفريضة من البقر والغنم نحو ذلك و الفُرضَة النقب تنحدر منه الى نهر او واد و الجمع فِراض و الفرض الحزُّ فى سِيَة القوس حيث يشد الوتر وفى الزند حيث يقدح منه - قال الشاعر - ذو الرمة

من الرَضَمات البيض غيرَ لو نَها

بناتُ فِراض المرخ والحطَبُ الجزْلُ

والفرض ضرب من التمر - قول الراجز - انشدناه ابو حاتم

اذا اكلتُ سَمَكا و فَرضا

ذهبتُ طولاً وذَهبْت عَرضا

ويروى رائبا - والمِفرض - ١ - حديدة يحز بها الفرض فى الزند وغيره - قال الشاعر - يصف الجبل

شُخت الجزارة فى ساقيه تفريض

اى تحزيز - الجزارة الاطراف الرجلان واليدان و الشخت الدقيق الضئيل *

و الضرف التين لغة يمانية ذكر ذلك ابو حاتم فى كتاب النبات *

ر ض ق

(القرض) بالمقراضين قرَضت الشيء اقرِضه قرضاً و القرض ماقد تقدم ذكره والجمع قُروض ومثل من امثالهم (الدنيا قُروض) اى يتقارضها الناس بينهم فيتكافؤون فيها وقرضت الشعر اقرِضه قرضاً كأنه يقرضه من الكلام كما يقرض الشيء بالمقراضين و الشعر قريض ومثل من امثالهم (حال الجريضُ دون القريض) و قال قوم القريض الجِرَّة التي يقرضها البعير مما فى كرشه فيستخرجها و يقال (فلان وفلان يتقارضان الثناء) اذا اثنى كل واحد منهما على صاحبه ومررت بالقوم فقرضتهم ذات الشمال او ذات اليمين اذا مررت بهم منحرفا عنهم و كذلك فسره ابو عبيدة في التنزيل و الله اعلم بكتابه *

ر ض ك

(ركَضْتُ) الفرس برجلى اَركُضه ركضاً اذا حركته بساقيك ليعدو ويقال مرَّ الفرس يُركَضُ و لا يقال يَركُض - ٢ - و ارتكض المهر فى بطن امه اذا حرك يديه و رجليه - قال الراجز

قد سَبقَ الجياد وهو رَابضُ

وكيف لا يَسبِقُ وهو راكِضُ

اى قد سوبق بامه فسبقت و هو في بطنها و فرس مُركِض اذا تحرك ولدها فى بطنها و مُرتكِض الماء موضع مجمّه ولغة للعرب يقولون ركضنى البعير برجله كما يقولون رمحنى الفرس و ارتكض فلان فى امره اذا اضطرب فيه و حاوله وقد سمت العرب ركّاضا

(١) ن - المفرضة * (٢) اجازه الليث وغيره - س *

ومركضاً وجمع مركض مراكض *

والضَرك فعل ممات ومنه اشتقاق الضريك وهو المضرور ولا يصرفون للضريك فعلا لايقولون ضركه فى معنى ضرّه *

والكِراض حلق الرحم قال الاصمعى لاواحدلها من لفظها وقال غيره كِرْض — وانشدالاصمعي للطرماح

سوف تُدنيكَ من لَميسَ سَبنْتا

ةٌ اَمارَت بالبول ماءَ الكِراض

اَضمَرَته عشرين يوماً ونيلَت

حين نيلت يَعارَةً في عِراض

رَ ضَ لَ

اهملت *

رَ ضَ مَ

(الرَضمُ) رضم الحجارة وهو ان يلقى بعضها على بعض ويقال بنى فلان بيته فرضم الصخر رضما والجمع رِضام ويقال رَضمة ورِضام وهو صخر عظام يقع بعضه على بعض ويقولون رَضمت الارض ارضمها رضما اذا اثرتها للزرع لغة يمانية وكل بناء بصخر فهو رضيم *

والرَمَضُ شدة وقع الشمس على الرمل وغيره — والارض رمضاء ورمِض يومنا رَمَضاً اذا اشتدحره وارمض القومَ الحرُّ اذا اشتد عليهم ويقولون (غوّروابنا فقد ارمضتمونا) اى — ١ — انيخوابنا فى الهاجرة ورمضان من هذاالشتقاقه لانهم لماتقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنةالتى هى فيها فوافق رمضان ايام رمض الحر وقدجمعوا رمضان رمضانات وزعموا ان بعض اهل اللغة قال ارُمض وليس بالمأخوذ به وسكّين رميض اى حادٌ وكل حاد رميض — وارتمض فلان من كذا وكذا اذا اشتد عليه واغضبه

والضَمْر الصلب الشديد من كل شيء — قال الشاعر *

حُذيتَ بجُبَّةٍ حاجبٍ ضَمْرٍ

اى شديد وجبة الحاجب حِجاج العين — وضَمَر الفرس وضَمُر ضموراً واضمرته اضماراً — واضمرت فى نفسى حديثاً اذا اخفيته — وضمير الرجل خلده (وقع ذلك فى ضميره — وفى خَلَده — وفى رُوعه) كله واحد — وضمران اسم كلب وقالوا ضُمران — والمِضمار الموضع الذى يضمر فيه الفرس والمِضمارُ الغاية ايضاً جرى فى مضماره اى فى غايته — والمضامير الخيل المُضمَّرة — والضمار خلاف العِيان وقد سمت العرب ضَمْرَةَ وهو ابو بطن منهم وضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ احدرجالهم معروف وهو صاحب خطاب النعمان وله حديث وكان اسمه شق بن ضَمرة فسماه النعمان ضمرة بن ضمرة — قال الشاعر — سَبرَةُ بن عمرو الاسدى

اضمرَ بن ضَمْرَماذا ذكر

تَ من صِرمَةٍ اُخذت بالمُغار

ويوم غُزيَّةَ رهن بها

ويوم النسار ويوم الجِفارِ

وطَعنَةُ مُستَبسلٍ حاردٍ

يَرُدُّ الكتيبة نصف النهار

ارادانه يهزمهم نصف يومٍ *

والضَرَمُ اشتعال النار — والضرم الشخت من الحطب وهو خلاف الجزل — والضِرام جمع ضَرَم — واضطرمت

(١) فى ه — اى قيلوابنا *

النار

النار اضطراما اذا اشتعلت وكل مشتعل من شرّ اوحربٍ مضطرم ـ والضَّريم كل شيء اضطرمت فيه النار وقد سمت العرب ضَرْمة ـ والضرم بكسر الضاد وضمها ضرب من الشجر زعموا ـ والضرامة الشعلة من النار و في الحديث (كأنه ضِرامةُ عرفج) واضرمت النار فانا أُضرمها اضراماً وضرّمتها تضريماً *

والمرَض ضد الصحة مَرِض يَمرَض مَرَضاً ومرْضاً فهو مريض ومارض ـ وذكر ابو حاتم عن الاصمعي انه قال قرأت على ابي عمرو بن العلاء (في قُلوبِهِم مَرَضٌ) فقال لي مرْضٌ يا غلام واصل المرض الضعف وكل ما ضعف مرِض و منه قولهم (امرأة مريضةُ النظر) اى ضعيفة النظر ـ ومرّض الرجل في كلامه اذا ضعفه ومرّض في الامر اذا لم يبالغ فيه ـ وريح مريضة اذا ضعف هبوبها وقد جمعوا مريضاً مرضى ومراضى كما جمعوا جريحاً جرحى وجراحى وقد قالوا مارض في معنى مريض ـ قال الراجز ـ سلامة ابن عبادة الجعدى

يُريننا ذا اليسُر القَوارضِ

ليس بمنهوكٍ ولا بمارضِ

والمِرْضةُ ليس من هذا الباب ولكن اللفظ اشبه اللفظ لان الميم فيها زائدة لانها من الرض وهى مُفعلة وقد مر في الثنائي وكان اصلها مُرْضِضة وهو لبن يحلب من جماعة نوق ولا يكون من واحدة فيخثر جداً ـ قال الشاعر ـ ابن احمر

اذا شرب المُرِضة قال اَوكِي

على ما فى سقائك قد رَوِينا

وقد استقصينا ـ ١ ـ شرح المرض فى كتاب الاشتقاق تراه في بابه ان شاء الله تعالى *

والمضَرُ من قولهم مضِر اللبن يمضَر مَضَراً اذا حمض واللبن مَضير ومنه اشتقاق اسم مُضر ـ والمَضيرة من ذلك لانها تطبخ باللبن المَضير ـ ومُضارة اللبن ما سال منه اذا جعل في وعاء حتى يسيل الماء منه فذلك الماء المُضارة ـ وتُماضِر اسم امرأة واحسب اشتقاقها من هذا ان شاء الله تعالى ويقال (خذ هذا الشيء خضِراً مضِراً) اى خذه غضا طريا واحسب ان مضِراً ههنا اتباع لانهم يقولون (خذه بغضارته) ولم يقولوا خذه بمَضارته *

ر ض ن

(النَّضْرُ) الذهب وبه سمى الرجل نضْرا ـ والنضر ابن كنانة ابو قريش خاصة فمن لم يلده النضر فليس من قريش ـ ونُضارة كل شيء خالصه والنَّضاره الجمال بفتح النون ـ رجل نَضير بين النضارة ـ والانضر الذهب ايضاً ـ قال ابو كبير الهذلى

وبياض وجه لم تَحُلْ اسرارُه

مثل الوَذيلة او كَشَنْفِ الاَنْضُرِ

الوَذيلةُ السبيكة من الذهب والفضة ـ وبنو النَّضير حيٌّ من يهود خيبر قد دخلوا في العرب وهم على نسبهم الى هارون بن عمران اخى موسى بن عمران عليهما السلام

(١) كذا قال ولا ادرى اى كتاب الاشتقاق اراد فان الذي بايدينا ليس فيه للمرض ذكر ولعل له كتابا كبيرا والظاهر انه كتب ذلك على هامش (مضر) فنقله بعض الناسخين الى مرض وهو الذى ذكره فى كتاب الاشتقاق ـ س *

قال الشاعر

الا يا سعدُ سعدَ بني مُعاذٍ
لما لَقِيَتْ قُرَيظَةُ والنَضيرُ
وهان على سراة بني لُؤيٍّ
حَرِيقٌ بالبُوَيْرَةِ مُستَطِيرُ

والنُضارُ ضرب من الشجر وهو الذي يسمى الخَلَنج والنُضار ايضاً الذهب مثل النضر *

ر ض و

(الرَوْضُ) جمع روضة والروض مصدر رُضت البعير اروضه روضاً ورياضة — وروّض السيل المكان اذا جعله روضة — وناقة ريِّض صعبة اول ما رِيضَتْ واصلها رَيْوِض فقلبوا الواو ياء وادغموا الياء في الياء وكذلك يفعلونَ بنظائرها *

ورَضوَى جبل معروف واحسب اشتقاقه من الرضى لان اصل الرضى الواو وتقول رِضوان ورَضوى في وزن شكوى وشكوى فَعلى من الشكاية *

والضور اصل بناء التضوّر من قولهم تضور الذئب تضورا وهو الشكوى اذا جاع — وضاره الامر يضوره ضوراً مثل ضاره يضيره ضيرا سواء — وبنو ضور بطن من بني هِزّان بن يقدم منهم ابو عمرو الهِزاني *

والِضرو ضرب من الشجر يتبخر به او بصمغه شبيه بالبُطم وهي الحبة الخضراء — والِضروة الكلبة الضارية *

والوَضَرُ الدنسَ وضِرت يده توضَر وَضَراً ويقال بل هو من اللبن خاصة *

ر ض ه

(الضَهْرُ) صخرة في الجبل تخالف لونه زعموا وقالوا مَجس القوس يسمى ضَهراً وعظم عسيب الفرس يسمى ضَهراً وليس بالموثوق به *

والضَرَّة اصل الضرع وقد مر في الثنائي وكذلك ضرة الابهام *

والهَرض لغة يمانية هرضت الثوب اهرضه هرضاً اذا مزقته مثل هرّته هرتاً وهردته هرداً ويسمى اهل اليمن هذا الحصف الذي يظهر على الجلد الهرَض *

ر ض ى

(الضَير) من قولهم لا يضيرني هذا الامر ضيراً وللضاد والراء والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله تعالى *

باب الراء والطاء

مع باقي الحروف

ر ط ظ

اهملت في الثلاثي *

ر ط ع

(الرَطع) يكنى به عن الجماع رطعها يَرطَعها رطعاً وزعموا ان الرطع والرصع واحد وربما قالوا طعرها طعراً *

والعَرط فعل ممات ومنه بناء اعترط الرجلُ اذا بعد في الارض *

والعِطر معروف وبيّاعه العطّار ورجل عَطِر وامرأة عَطِرة اذا كانا كثيري الاستعمال للعطر وجمع عِطر

(باب الراء والطاء)

عُطُور - وتعطرت المرأة تعطراً وكذلك الرجل اذا تطيَّبا وقد سمت العرب عُطيراً وعَطران ورجل مِعطار وامرأة مِعطار كثير الاستعمال للعطر فاما المثل (دقُّوا بينهم عطر مَنشم) فاختلف فى هذا زعم ابن الكلبى ان منشم امرأة من خزاعة كانت تبيع العطر فى الجاهلية فتطيب قوم بعطرها وتحالفوا على الموت فتفانوا فجرى بذلك المثل وقال قوم منشم اى من شمّ هذا العطر وهذا هذيان وحشو وقال الاصمعى مَنشم مَفعَل من قولهم نَشَمَ فيه الشر ونشم اذا نشأ فيه وكان الاصمعى يقول لا يقال نشّم الامر فى القوم الا ان يكون شرا ويذكر الحديث (فلما نشّم الناس - ١ - فى قتل عثمان) رضى الله عنه *

ر طَ غَ

(رُغاط) موضع زعموا *

والطغر لغة في الدغر طغَر ودغر سواء وهو رفع ورم فى الحلق *

والغطر فعل ممات يقال مر فلان يغطِر بيديه مثل يخطِر سواء هكذا يقول يونس *

ر طَ فَ

(الطفر) الوثب طَفَر يَطفِر طَفراً - وطَيفورٌ اسم الياء فيه زائدة وهو مشتق من الطفر وقال قوم الطفرة مثل الطَثرة وهو ما خَثُرَ من اللبن وصار تحته الماء طَثّر اللبن تطثيرا وطَفّر تطفيراً *

والطَّرف طرف العين وهو امتداد لحظها حيث ادرك طرَف يطرِف طرْفاً وطرِفت عينه اذا ضربتها بيدك او بشئ حتى تدمع والاسم الطَرفة - ٢ - وامرأة مَطروفة اذا صرفت عينها عن زوجها الى سواه - قال طَرَفَة

اذا قيل هاتى اَسمِعينا انبرت لنا
على رِسلِها مَطروفةً لم تُشدّدِ - ٣

والعين تسمى الطارِفة والجمع طَوارِفُ - والطَرفُ نجم من منازل القمر - والطِرف الفرس الكريم والجمع طُروف واطراف وربما سمى الرجل الكريم طِرفا والجمع اطراف ايضاً - وطَرَفُ الشئ منتهى آخره والطَرِيف والطارف ما استطرفته من مال اى استزدته الى مالك وهو ضد التالد - والطُرفة ما اطرفت به من شئ او اطرفت به صاحبك والشئ طريف ومُستطرف وجمع طُرفة طرَف - والمُطرَفُ كساء من خز او صوف له اعلام بكسر الميم وضمها - تميم تقول مُطرَف ومُصحف واهل الحجاز يقولون مِطرَف ومِصحَف والطرَفاء نبت الواحدة طَرَفَة مثل قَصَبة وقصباء وتطرف الرجل القوم اذا اغار فى نواحيهم وبه سمى الرجل مطرِّفا - والطِراف قبة من ادم والجمع طُروف وقال طرفة

وتقصير يوم الدَجن والدَجنُ مُعجِبٌ
بِبَهكَنَةٍ تحت الطِراف المُمَدَّدِ

وقد سمت العرب طارِفاً وطَريفا وطُريفا وطَرَفا ومُطرِفا ويقولون (جاء فلان بطارفة عين) اذا جاء بمال كثير كما يقولون (جاء بعائرة عين) - ٤ - ويقولون (ما يدرى

(١) نص التاج نشم الناس فى عثمان - اى طعنوا فيه الخ (٢) فى ل - طُرفة * (٣) بهامش هـ - قال القاضى ابو سعد قال الشيخ ابو العلاء يروى مطروقة وهو الا شبه فى هذا الموضع لان المطروقة الضعيفة الساكنة - س *

(٤) فى هـ - بعائر *

فلان اىّ طرفيه اطول) يراد به انسب ابيه ام نسب امه ويقال رجل طِرّيفٌ يتطرّفُ الامور وجئتك بطَريفة من الاخبار اى بشيء يستطرف والجمع طَرائف ويقال (لا افعل ذلك ما ارتدّ الىّ طرفى) اى مادمت ابصر بعينى*

والفَرَطُ من قولهم فرط هذا الامر فَرَطاً وفُروطاً اى تقدم ـ والاسم الفَرط ومنه قولهم فى الصلاة على المولود (اجعله لنا فَرَطا وذُخرا) اى اجعله لنا اجرا متقدماً ويقال (تقدم الفُرّاط قبل الوُرّاد) وهم الذين يتقدمون فيصلحون الارشية والدلاء ـ وكل متقدم فارط ـ وفرّط من فلان الى فلان كلام اذا تقدم منه اليه واكثر مايستعمل ذلك في بوادر الكلام المكروه وفُرّاط القطا متقدماتها الى الورد ـ وفرس فُرُط متقدمة للخيل فى سيرها ـ قال الشاعر ـ لبيد بن ربيعة العامرى

و لقد شهدتُ الخيل تَحملُ شِكّتي
فُرُطٌ وِشاحي اذ غدوتُ لجامُها

ويروى اذ نزلتُ ـ والأفراطُ آكام تتقدم فى الطرق ـ قال الشاعر ـ عمرو بن براقة الهمدانى

اذا الليل ادجى واكفهرّ نجومُه
وصاح من الأفراط بُومٌ جوائمُ

وهى الفُرُط ايضاً ـ وقال الآخر

ام هل سَمَوتُ بجرّارٍ له لجَبٌ
يغشى مَخارِمَ بين السّهل والفُرُطُ

ويقال (ما القاك الا فى الفَرَط) اى بعد مدّة (واياك والفَرْط فى القول) والفرط ايضاً اى تجاوز الحد

وافرطت القربة اذا ملأتها ـ وغدير مُفرَط ملآن قال الشاعر ـ زهير

يُرَجّعُ بين خُرمٍ مُفرَطاتٍ
صوافٍ لم تُكَدِّرها الدِلاءُ

خُرم غُدُرٌ يتخرم بعضها الى بعض وافرطت القوم اذا تركتهم وراءك وتقدمتهم وفى التنزيل (وانّهم مُفرَطون) اى مؤخرون والله اعلم ـ وافرطت فى الامر افراطاً اذا جاوزت حده وفرّطت فيه تفريطاً اذا قصرت عنه وقد سمت العرب فارطا وفُراطا وفُريطا قال ابوزيد افرطت على بعيرى اذا حملت عليه اكثر ممايطيق ـ ويقال فرّطت الرجل اذا مدحته حتى افرطت فى مدحه*

والفَطر مصدر فطر الله عزوجل الخلق يفطِره ويفطُره وفطر الله تعالى الخلق اى انشأه قال وتقدم اعرابيان الى حاكم فى بئر فقال احدهما انا فطرتها اى انشأتها وفَطَر ناب البعير اذا طلع فُطورا والجمل حينئذ فاطر اكتفوا بفاطر عن ذكر الناب ـ وانفطر العود وغيره انفطارا اذا انصدع او انشق ـ وافطر الصائم افطارا واسم مايأكله الفَطور بفتح الفاء ـ وطعام فطيرلم يختمر وكل ما اعجلته عن ادراكه فهو فطير ومنه قول عبدالله ابن وهب الراسبي يوم النهروان (اياى والرأى الفَطير) اى لا تعجلوا بالرأى حتى يستحكم قال ونزل معاوية بامرأة من كلب وقد سغب فقال هل من طعام فقالت حاضر فقال صفيه لى فقالت (خبز خَمير وحيس فَطير وماء نمير ولبن جهير) قولها جهيراى لم يمذق بماء هورائب لحاله والماء النمير النامى لشاربه الذى يحسن

عليه الاجسام فطيرا اى لم ينب فهو اطيب والفِطرة الجبلّة التى فطر الله تعالى عليها الخلق وفى الحديث (كل مولود يُولد على الفِطرة) وسيف فُطار فيه صدوع قال الشاعر - عنترة

وحُسامٌ كالعقيقة فهو كِمعي
سلاحي لا أفلّ ولا فُطارا

والفُطْرُ شبيه بالكمأة بيض عظام الواحدة فُطرة والنفاطير الواحدة نُفطورة وهى الكلاء المتفرق *

ر ط ق

(الرَقطُ) والرُقطة سواد تشوبه نقط بياض او بياض يشوبه نقط سواد ومنه الحية الرقطاء وكذلك الدجاجة الرقطاء والذكر ارقط وربما كان الرقط فى الانسان ايضاً وهى لمع فى الجسد كالخيلان او اكبر منها وكان عبيد الله بن زياد ارقط كثير الرَقطِ فاحشه والرقطاء لقب الهلالية التى كانت فيها قصة المغيرة وحميد الارقط احد رُجّازهم وقد سمت العرب ارقط واُريقطور قيطاً و ابن اُريقط دليل النبى صلى الله عليه وسلم عام الهجرة *

والطِرق اصله الشحم ثم كثر حتى قالوا ما به طِرق اى ما به قوة والطرق مصدر طرقت الكاهنة تطرُقُ طرقاً وهو ضربها بالحصى قال لبيد

لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى
ولا زاجراتُ الطير ما الله صانعُ

ويقال ماء طَرق اذا بولت فيه الماشية وكذلك ماء مطروق - ورجل به طِرّيقة اى ضعف ووهن وهو كالبله - والطريق معروف والجمع طُرُق - والطريق من النخل الذى ينال باليد وقال قوم بل الذى امتنع عن اليد - ونخلة طريقة طويلة ملساء - قال الشاعر الاعشى

ومن كلِّ احوى كجذع الطَريق
يزينُ الفِناءَ اذا ما صَفَن

يعنى فرساً و(جئتك طرقةً او طرقتين) اى مرة او مرتين وجاءت الابل مطاريق اذا جاء بعضها على اثر بعض والمِطرقة العصا التى ينفض بها الثوب والصوف ومِطرقة الحداد معروفة - وفلان حسن الطريقة اى حسن المذهب والجمع طرائق و(ذهب القوم طرائق) اى متفرقين والله اعلم ومنه قوله تعالى (طرائقَ قِدَداً) هكذا يقول ابو عبيدة - وكل لحمة مستطيلة فيها عصب فهى طريقة و(طارق فلان بين ثوبين) اذا لبس احدهما على الآخر - وطرقت القوم طروقاً اذا جئتهم ليلاً ولا يكون الطُروق الا بالليل فانا طارق ويقال (نعوذ بالله من طوارق السوء) اى ما يطرق ليلاً وطرقتنا طارقة من خير او شرّ واكثر ما يستعمل فى الشر - وسمى النجم طارقاً لطروقه ليلاً - قالت القرشية

نحن بناتُ طارق　　نمشى على النمارق

اى بناتُ السيد المُضىء الظاهر المكشوف كضوء النجم - وقد اقسم الله تبارك وتعالى بالطارق ولا اقدم على القول فيه - ويقال ريش طِراق اذا تطارق بعضه على بعض - قال الشاعر - ذو الرمة

طِراقُ الخوافى مائلٌ فوق رِيعة
ندى ليله فى ريشه يترقرقُ

يصفُ صقراً والرِيعة ههنا المرتفع من الارض

وكذلك الربيع والله اعلم وقوله ندى ليله يعني
الصقربات على ربيعة فالندى يصيبه حتى بل فهو
يترقرق فيه *

وطرّقتُ النعل اطرقها طَرقا واطرقتها اطراقاً
لغة فصيحة اذا ظاهرتها باخرى وطارقتها ايضاً
وطارقت بين درعين وظاهرت بينهما اذا لبست
احداهما على الاخرى - واطرق الرجل يُطرق اطراقا
اذا اسجد ببصره الى الارض - قال الشاعر - المتلمس

فاطرَق اطراقَ الشجاع ولو يرى
مَساغاً لنابيه الشجاع لصَمّما

وموضع في الحجاز يسمّى اَطرِقا قد جاء في شعر
هذيل قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء
غزا ثلاثة نفر في الدهر الاول فلما صاروا الى هذا
الموضع سمعوا نبأة فقال احدهم لصاحبيه اَطرقا
اى الزما الارض فسمي به الموضع - ومثل من امثالهم
(اطرِق كرى اطرِق كرى - ان النعام في القُرى)
يقال ذلك للرجل الذي يتكلم باكثر مما يقدر عليه
والكرى الكروان وطرّقت القطاة تطريقاً
اذا اعسر عليها بيضها ففحصت الارض بجؤجوها
وكذلك الحمامة - قال الشاعر - الممزق العبدي

وقد تَخذتْ رِجلي الى جنب غَرزها
نَسيفا كافحوص القطاة المُطرّقِ

ورجل مُطرِق" غليظ الجفون لا يمكنه ان يقلها
قال الشاعر - الشماخ بن ضرار

وما كنتُ اَخشى ان تكون وفاته
بكفى سبنتى ازرق العين مُطرِقِ

قال ويعزى هذا البيت الى مزرّد يعني ابا لؤلؤة - وفرس
اطرق بين الطَرق والانثى طرقاء وهو استرخاء
في عصب اليد وكذلك البعير - والاَطراق جمع
الماء الطَرق - واطرقت فلانا فحل ابلي وخيلي اى اعطيته
اياه بعسبه - وطرق الفحل الناقة يطرُقها طرقا اذا
تسنمها - والطارقة سرير ضيقة يسع واحدا لغة يمانية
والطُرَق جمع طُرقة وكل شيء تراكب فقد اطّرق
والحقة من الابل طروقة الفحل لانها قد اطاقت ان
يَطرقها *

والقُرط ماعلق في شحمة الاذن من خرز او ذهب
والجمع اقُراط وقِرَطة وقُروط ويقال (قرّط فلان
فرسه العنان) فلهذه الكلمة موضعان ربما استعملوها في
طرح اللجام في رأس الفرس وربما استعملوها للفارس
اذا مد يده بعنانه حتى يجعلها على قَذال فرسه في الحضر
والمصدر منهما التقريط وقد سمت العرب قُرطاً
وقُريطاً وقَريطاً وهي بطون من بني كلاب - والقرطان
لغة في القُرطاط وهي للسرج بمنزلة الولية للرحل وربما
استعمل للرحل ايضاً - والقَرطيّة ابل تنسب الى حي من
مهرة - قال الراجز

اما ترى القرطيّ يَفوى نَتقا

النَتقُ النفض الشديد وامرأة ناتق كثيرة الولد من
نفض الرحم ويقال (ماجاد لنا بقِرطيط) اى بشيء يسير
وقد صنعوا في هذا بيتاً

فماجادت لنا سلمى بقرطيط ولا فُوفَه

والفُوفةُ القشر الذي على النوى - وقرّط الكراث
اذا قطعه في القدر - والقِراط الذي يسمى القيراط

وهو من قولهم قرّط عليه اذا اعطاه قليلاً قليلاً
فاما القِنطار ونحوه فستراه فى الرباعي ان شاء الله
تعالى لان النون فيه اصلية *
والقَطْرُ مصدر قَطَرَ الشيء يقطُر قطراً ـ وقَطْرُ السماء
مطرُها والجمع قِطار ـ وجاء القوم متقاطرين اذا جاء
بعضهم فى اِثر بعض مأخوذ من قِطار الابل ومثل
من امثالهم (الانفاض يقطّر الجَلَب) يقول اذا انفض
القوم اى نفدت ازوادهم قطّروا ابلهم فجلبوها
للبيع ـ والقُطر الناحية من آفاق السماء والجمع اقطار
وكذلك اقطار الشئ نواحيه ـ وقُطرا الانسان
ناحيتاه ـ وطعن الفارس الفارس فقطّره اذا القاه على
احد قطريه ـ قال الشاعر ـ عمرو بن معدى كرب

قدعلمت سلمى وجاراتُها
ما قَطّر الفارس الاّ انا
شككتُ بالرمح سرابيلَه
والخيل تعدُو زِيماً بيننا

زِيماً متفرقة ـ وقُطارة كل شئ ماقطرمنه ـ واقطارّ
الشجر اذا تقطرعن ورق اخضر ببرد الليل يقطارّ
اقطيراراً ـ والقِطر النحاس وكذلك فسر فى التنزيل
والله اعلم ـ والقطرة الواحدة من القطر فاذا اردت
المصدر قلت قطرت السماء قطرا وبعير مقطور الى آخر
وهو القِطار من الابل وبعير مقطور اذا هنى بالقطران
وقدقالوا مُقطَرن فردوه الى الاصل وقدجاءفى الشعر
الفصيح ـ والمِقطرة المِجمرة التى يتبخر فيها ـ والقُطر
العُود الذى يتبخر به ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

كأنّ المُدامَ وصوبَ الغمام
وريحَ الخُزامى ونَشرَ القُطرْ

وكل شئ قطر من شجر فهوقاطر ـ والقَطّار ماء
معروف والمِقطرة الخشبة التى تجعل فى الرجل وتسمى
الفلق معروفة ـ وقَطَر موضع معروف *

رَ طَ كَ

اهملت *

رَ طَ لَ

(الرِطلُ) الذى يكال به ويوزن بكسر الراء معروف
قال الشاعر ـ ابن احمر

لها رِطلٌ تكيل الزيتَ فيه
وفلاّحٌ يَسُوق لها حِمارا

غلام رَطلٌ بفتح الراء شابٌ لدن ـ قال الراجز

مات ابوها جامِدٌ من الهرَم
وآدم ابن الطين رَطلٌ ما احتَلَمْ

ورطّل الشعر اذا كسّره وثناه ترطيلاً ـ ورطلت الشئ
بيدى، ارطُله رطلا اذا حركته لتعرف وزنه واحسبه
دخيلا ـ والرُطيلاء موضع زعموا *

رَ طَ مَ

(رُطِمَ) البعير فهومرطوم اذا احتبس نجوه ـ وارتطم
على الرجل امره اذا سدّت عليه مذاهبه ووقع فى
رُطَمَة [1] ـ وارتطام اذا وقع فى امرلا يعرف جهته
وامرأة رَطوم سب للمرأة *
والرَمط مصدر رَمَطت الرجل ارمُطه رمطاً اذا عبته
اوطعنت فيه *
والطَمْرُ الوثب طمَر الفرس يطمِرُ ويطمُرُ طمراً

(١) فى ل ـ ورُطَمَة *

وطُموراً اذا وثب — وفرس طِمِرٌّ فِعِلٌّ من ذلك
قال — ابو كبير الهذلى

و اذا طرحت له الحصاة رأيته
ينزو لوقعتها طُمورَ الاَخيَلِ

الاَخيَل ضرب من الطير و هَوى فلان من طَمارِ اذا
هوى من علو الى سفل — قال الشاعر — سليمان بن
سلام الحنفى — ١

فان كنت لا تدرين ما الموتُ فانظرى
الى هانئٍ في السُوق وابن عقيل
ترى بَطَلاً قد صدّع السيف رأسه
وآخر يهوى من طَمارِ قتيل

و ابنا طِمِرٍّ و ابنا طَمارِ جبلان معروفان و ابنتا
طَمارِ ثنيتان — و انشد لورد العنبرى — ٢

وضَمَّهن فى المسيل الجارى
ابنا طِمِرٍّ وابنتا طَمارِ

والطِمرُ الثوب الخلق والجمع اطمار — قال الراجز

اطلَسُ طُملُولٌ عليه طِمرٌ

طُملُولٌ فقير وزعموا ان قولهم (طامِر بن طامِرٍ) اسم
للبرُغوث حكاه الاخفش و تقول العرب (طامر بن
طامر) لمن لا يُدرى من هو ولا ممن هو — ٣ — والطُمرُور
لغة فى الطُملُول وهو الذى لا يملك شيئا — و الطُومار
ليس بعربى صحيح و يقال نزا الفرس فاطمر غُرموله
في الحِجر اذا اوعبه و بنى فلان مطمورَةً اذا بنى دارا فى
باطن الارض او بيتا و هي كلمة مولدة والجمعُ مطامير *
و الطِرْمُ العسل — و الطِرم ضرب من الشجر زعموا
و الطَريم السحاب الغليظ — قال الراجز — رؤبة

فاضطَرّه السيل بوادٍ مُرمِثِ
فى مُكفَهِرِّ الطريم الشَرَنبَثِ

و الطَرْمُ و الطِرم الضعف وقد جاء فى الشعر الفصيح
قال الراجز — ٤
والطُرامةُ خضرة تركب الاسنان من ترك السواك
و يقولون طُرِم الرجل فهو مطروم اذا اصابه ذلك
وليس بثبت فاما البناء الذى يسمى الطارمة فليس بعربى
وهو من كلام المولدين *
و المَرْطُ مصدر مَرَطت الريش عن السهم امرُطه
مَرطا و عن الطير ايضاً وسهم مَرِيط و مَمروط اذا
مُرطت قُذَذه ورجل امرط اذا لم يكن على بدنه شعر
وامرأة مرطاء لا شعر على ركبها و ما يليه — والمَريطان
عرقان فى الجسد — و المُريطاء جلدة رقيقة بين العانة
و السرة من باطن و من ذلك قول عمر رضى الله عنه
للمؤذن لما شدّد اذانه (اما خشيت ان تنشق مُريطاؤك)
والمِرط ملحفة يؤتزر بها عربى صحيح و الجمع امراط
ومُروط — والمُراطة ما سقط من الشعر اذا سُرح — وناقة
مُمرِط و مِمراط اذا القت ولدها لا شعر عليه و ناقة
مِمراط اذا كانت متقدمة سريعة فى السير وليس بثبت
وتمرّط الشعر اذا تساقط — والمَرَطى عدوٌ سهل من عدو

(١) روى الفارابى في ديوان الادب البيتين لسليم بن سلام الحنفى و كذا صاحب اللسان اما في نقائض جرير والفرزدق فهما منسوبان الى عبدالله بن الزبير الاسدى وهما فى شعر لعبدالله اورده ابوالفرج الاصبهانى في مقاتل الطالبيين طبعة طهران صفحة ٤٣ — ك * (٢) الصحيح وزر العنبرى كما فى معجم البكرى صفحة ٤٥٥ — ك * (٣) في ل — ولا ابن من هو * (٤) لم يذكر الشاهد — س *

الخيل دون التقريب - قال الراجز

والخيلُ تعدُو المَرَطَى مُغيرُها

وأمْرَطت النخلة اذا سقط بسرها غضاً فهي مُمْرِط وان كان ذلك من عادتها فهي مِمراط *

والمَطرمعروف مطَرت السماء تمطُر مَطْرا وربما قالوا مطْرا فجعلوه مصدرا وامطرت السماء لغة فصيحة لم يتكلم فيها الاصمعي لان في القرآن (عارضٌ مُمْطِرُنا وأمطَرْنا عَليهم) وارض مَطيرة وممطورة ويوم ماطر ومُمطِر ومر الفرس يمطُر مَطْرا اذا عدا عدوا شديدا وكذلك البعير - قال الراجز

اما ترى القرطيّ يفري مَطْرا

جمل منسوبٌ الى بني قرط من مهرة بن حيدان وتمطّر الفرس تمطّرا اذا اجتهد عدواً فاما قولهم غضب مُطِرٌ اى شديد فليس من هذا الميم فيه زائدة قال الشاعر - الحطيئة

غَضِبْتم علينا آن تأْر نا لخالِدٍ

بني عَمِنا ها انّ ذا غضبٌ مُطِرّ

مُطرّ هاهنا فى معنى مُفعل الميم فيه زائدة وليس من هذا الباب وقد شرح فى الثنائى - ويقال هذه -١- مَطْرة من فلان اى عادة منه وقد سمت العرب مَطرا ومُطيرا وماطرا - وسحاب مستمطَر يرجى منه المطر - والمرة من المطر مطرة اصابت الارض مطرة غزيرة - وفرس مَطّار كثير العدو - فاما مِطران النصارى فليس بعربي صحيح والمِمطر ثوب يستكنّ بلبسه من المطر وكل ثوب استكننت به من المطر فهو ممطر - واستمطر فلان فلانا نائله اذا اجتداه - والمَطَر كثرة السواك - وفي التفسير

اذا كان رحمة فهو مَطَرٌ وما كان من العذاب فهو امطر *

﴿ ر ط ن ﴾

(استعمل) من وجوهها الرَطن والرَّطانة من قولهم تراطن القوم بينهم اذا تكلموا كلاما غير مفهوم بلغتهم واكثر ما يخص به العجم والروم وقال بعض الاعراب فى كلامه (والله ما أُحسن الرطانة وانى لارسب من رصاصة وماقرقني الا الكرم) يعني ان نسب ابيه مقارب لنسب امه تقول العرب اذا كان كذلك خرج الرجل صغير الجسم - قال الشاعر - ذو الرمة

دَوِيّة" ودُجى ليلٍ كأنّهما

يَمّ" تَرَاطَنُ فى حافاته -٢- الرُومُ

فاما الناطور فليس بعربى انما هى كلمة من كلام اهل السواد لان النبط يقلبون الطاء طاء الا ترى انهم يقولون بَرْطُلة وتفسيرذلك ابن الظل وانما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الظاء طاء والناظور الامين واصله من النظر *

﴿ ر ط و ﴾

(استعمل) من وجوهها الرطو يكنى به عن النكاح رطا يرطو رطوا وربما همز فقالوا رطأ الرجل المرأة يرطؤها رطأ - والرواطي مواضع معروفة *

والرَوْطُ مصدر راط يروط روطا وهو تعفق الوحشى بالاكمة وغيرها اذا لاذ بها *

والطَور الحَدّ بين الشيئين والجمع اطوار وهو الطَوار ايضاً من قولهم تعدى فلان طوره اى مبلغ قدره وملكت الارض بطَوارها اى بمنتهى

(١) فى القاموس والمطرة بالفتح وككلمة وقفل العادة *

(٢) في ل - فى افدا نه وكذا بهامش ه *

حدودها ـ و طوار الدار و طوارها ناحيتها ـ و الطور
فعلك الشيء بعد الشيء فعلته طوراً بعد طور و كذلك
فسر في التنزيل و الله اعلم (و خلقناكم اطواراً)
نطفة ثم علقة ثم مضغة فهذا طور بعد طور ـ والطور
جبل معروف قال قوم هو اسم لجبل بعينه و قال
آخرون بل كل جبل طور بالسريانية و الله اعلم
و الطورة الطيرة في بعض اللغات *

و الطرو مصدر طروا عليهم يطرو طرواً و طرواً
في لغة من لم يهمز و من همز قال طرأ عليهم
طروءاً اذا قدم عليهم من بلد او طلع عليهم
و هم لا يعلمون تراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

و الورط من قولهم تورط فلان في كذا او كذا
اذا لحج فيه فنشب و لم يتخلص منه وهي الورطة
و الجمع الوراط ـ و كل غامض ورطة ـ قال الشاعر
الهذلي المتنخل

و اكسو الحلة الشوكاء خدني
و بعض الخير في حزن و راط

واورطت فلاناً شر مورط اذا اوقعته فيما لا خلاص
له منه و المصدر الايراط و الفعل التورط ـ و ورطته
توريطاً و تورط هو تورطاً ـ قال الشاعر

ان بين التفريط و الافراط
مسلكاً منجياً من الايراط

و في الحديث (لا وراط) واحسبه راجعاً الى ان يتمكن
الرجل من الرجل فيورطه مورط سوء *

والوطر النهمة في الشيء قضى فلان من كذا و كذا
وطراً اذا قضى نهمته وليس له فعل يتصرف *

ر ط ه

استعمل من وجوهها (الرهط) و هم بين الثلاثة الى العشرة
وربما جاوز ذلك قليلا ـ و رهط الرجل بنو ابيه و ربما
جمع رهط فقالوا ارهط و يجمع ارهط اراهط
قال الشاعر

اراهط من بني عمرو بن جرم
لهم نسب اذا نسبوا كريم

و الرهط ازار يتخذ من ادم و يشقق من اسافله
ليمكن المشي فيه يلبسه الصبيان و الحيض و الجمع رهاط
قال الشاعر ـ المتنخل الهذلي

عرفت بأجدث فنعاف عرق
علامات كتحبير الرياط ـ ١
بضرب في الجماجم ذي فضول
و طعن مثل تعطيط الرهاط

و يروى ذي فروغ اي ينصب منه الدم كما ينصب
الماء من فرغ الدلو ـ العط و التعطيط الشق و يروى
تقطيط الرهاط ـ و رهاط موضع بالحجاز ـ و مرج
راهط موضع معروف بالشام قتل فيه الضحاك
ابن قيس الفهري *

و الطهر ضد الدنس ـ طهر الرجل طهارة فهو طاهر
و هذا من احد الحروف التي جاءت على فعل فهو
فاعل مثل فره فهو فاره و حمض فهو حامض و مثل
فهو ماثل وقد قالوا مثل ـ و الطهارة اسم و مصدر للطاهر
و الطهور الماء الذي يتطهر به فيطهر و الطهور الفعل قياساً
و المطهرة الاناء الذي فيه الطهور و الجمع مطاهر
و المطهرة بفتح الميم الموضع الذي يتطهر فيه و يقال

(١) في هـ — النهاط*

طهره و طحره اذا ابعده كما يقولون مدحه و مدهه و اشباه هذا كثير في قلب الهاء حاء و الحاء هاء و ذكروا ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال لعمار (و يهك ابنَ سُمية) فان كان هذا الحديث محفوظاً فالحاء اذا قلبت هاء من افصح اللغات - و ليس يلزم هذا فى كل موضع انما يجب ان يؤخذ بالمسموع عن العرب و قد سمت العرب طاهراً و مُطهَّراً و طُهيراً *

والطرّة طرة الثوب ونحوه وقدمرذكرها فى الثنائى *

و ناقة هِرط مسنة ماجّة و هى التى تخرج الماء من فيها لكبرها والجمع اهراط وهروط - وتهارط الرجلان اذا تشاتما زعموا - و تهرّط ثوبه مثل هرّته اذا شقه و كذلك العرض ويقولون شدق اهرت ولا يقولون اهرط *

و الهطر الضرب هطره يهطره هطراً و لا احسبها عربية محضة *

ر ط ى

استعمل من وجوهها (رَطِي) يرطى رطياً فى لغة من لم يهمز و من همز قال رطأ يرطأ رطأ كناية عن الجماع *

و الرَّيطَة من الثياب معروفة و الجمع رَيْط و رياط و الطير و الطائر معروفان و الطائر جمعه طير قال الله عز وجل (والطّير صافّاتٍ) والطِيرة من التطير معروفة من قوله صلى الله عليه و آله وسلم (لا عَدوى و لا طِيَرة) وسترى هذا الباب مستقصى ان شاء الله تعالى *

باب الراء و الظاء

مع باقى الحروف *

ر ظ ع

(الرُعظ) و هو مدخل سنخ النصل فى رأس السهم والجمع اَرعاظ ومثل من امثالهم) فلان يكسِّر على الأرعاظ) اذا اشتد غضبه *

و رجل عِظيَرٌّ كزٌّ[1] - غليظ و ربما سمى السيئ الخلق عِظيَرّاً و هو اسم مشتق من فعل ممات من عَظِر الرجل اذا اكره الامر و اشتد عليه ولا يكادون يتكلمون به و لا يصرفون له فعلاً *

ر ظ غ

اهملت فى الوجوه *

ر ظ ف

استعمل من وجوهها (ظرف كل شيء) ما جعل فيه والجمع ظُروف - و رجل ظريف بيّن الظرف و الظرافة من قوم ظُرفاء و الفعل منه ظَرُف يظرُف - سئل ابوبكر عن الظّريف ما معناه فقال قال قوم الظريف الحسن العبارة المتلافى لحجته الفطن وقال قوم الظريف الحسن الهيئة و اهل اليمن يُسمّون الحاذقَ بالشيء ظَريفاً *

و الظُفر ظُفرُ الانسان و الجمع اَظفار و لا يقال ظِفر وان كانت العامة قد اولعت به ويقال اُظفُور ايضاً فى معنى ظُفرٍ و يجمع اَظفار على اَظافير و قال قوم بل اَظافِيرُ جمع اُظفُور - انشدنا ابو حاتم قال انشدتنى ام الهيثم و اسمها غيثة من بنى نمير بن عامر بن صعصعة

(١) في اللسان عظير مخفف الراء غليظ الخ *

مابين لقمته الاولى اذا ازدُرِدَتْ -١

و بين اخرى تليها قِيسُ اُظفور

وَظَفَّرُ السبع اذا انشب مخالبه - وظفِر الرجل بحاجته يظفر ظفَرا - والظَفَرَة علقة تخرج فى العين ظفِرت عينه تظفَر ظفَرا - وَظَفارِ موضع قال ابو عبيدة وهو مبنى على الكسر نحو قطامِ و حذامِ وما اشبهه و قال غيره سبيله سبيل المؤنث لا ينصرف يقال هذه ظفارُ ورأيت ظفارَ ومررت بظفارَ واخبرنا السكن ابن سعيد قال اخبرنا محمد بن عباد عن ابن الكلبى -٢ قال خرج ذوجدن الملك يطوف فى احياء معد فنزل ببنى تميم فضرب له فُسْطاط على قارةٍ مرتفعة فجاءه زُرَارة بن عُدَس فصعد اليه فقال له ثِبْ اى اقعد بلغته فقال ليعلم الملك انى سامع مُطيعٌ فوثب الى الارض فتقطع اعضاءً فقال الملك ما شأنه فقالوا ابيت اللعن ان الوثب بلغتهم الطَفْرُ فقال ليس عربيتنا كعربيتكم من دخل ظَفارِ فليُحَمِّرْ اى فليتكلم بكلام حمير ثم تذمَّمَ فقال هل له من ولد فاتى بحاجب فضرب عليه القبة فكانت عليه الى الاسلام - والجزع الظفارىُّ منسوب الى ظَفار وقد سمت العرب ظَفراً ومظفَّراً ومِظفاراً وفي العرب بطنان ينسبان الى ظفرٍ بطن فى الانصار و بطن آخر فى بني سليم وقد قالوا رجل ظفير اذا كان كثير الظفَر وليس بثبت *

ر ظ ق

استعمل من وجوهها (القرظ) وهو الشجر المعروف الذى يدبغ به - والقارظان اللذان يُتمثَّلُ بهما فيقال (حتى يؤوبَ القارظان) قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

وحتى يؤُوبَ القارِظان كلاهما

وُينْشَر فى الموتى كُليبٍ لوائل

احدهما يقدُمُ بن عنزة والآخر عامر بن هُميم ابن يقدُم بن عنزة خرجا يجنيان القرظ فلم يرجعا فضرب بهما المثل وقال الشاعر - وهو بشر بن ابى خازِم

اذا ما القارظ العنزى آبا

واديم "مقروُوظ" اذا دبِغَ بالقَرظ و هذا الصبغ الذى يقال له القرِظِىُّ منسوب الى ثمر القرظ و هو اصفر والعامة يقولون قَرَظِىٌّ وهو خطأ - وبنو قريظة بطن من يهود خيبر وهو تصغير قرظة ويقال فلان يقرّظ فلاناً اذا مدحه تقريظاً *

ر ظ ك

استعمل من وجوهها (الكظر) وهى عقبة تشد على اصل فوق السهم - قال الشاعر

يُشدُّ على حزِّ الكِظامة بالكِظرِ

الكِظَامَةُ عقبة اخرى تُشدُّ على اصل فوق السهم *

ر ظ ل

اهملت فى الوجوه - وكذلك *

ر ظ م

اهملت *

ر ظ ن

استعمل منها (نظَر ينظُر نظَرا) فهو ناظر و المفعول منظور ونظرته فى معنى انتظرته وفى التنزيل (اُنظرونا نقتبس من نورِكم) و انظرت الرجل انظره انظاراً اذا اخرته فى بيع او غيره و الاسم النَظِرة وقد قرئ

(١) رواية اللسان لقمتها * (٢) ن - عن الكلبى *

(فَنَظِرَةٌ الى مَيْسَرَةٍ) والناظر موضع النظر من العين والناظر ان عرقان في باطن العين ـ وفلان نظير فلان اى مثله والجمع نُظَراء و (فلان ناظورة بنى فلان) اذا كان المنظور اليه منهم وكانت العرب تقول الرجل منهم للرجل(بَيِّعٌ)فيقول(نِظْرٌ) اى تنظرنى حتى اشترى منك ـ وناظِرة جبل معروف اوموضع وقد سمت العرب ناظرا ومنظورا وربما قيل (فلان نظيرة قومه)-١ اى سيدقومه ـ وطىء تقول نظرت اليه انظور فى معنى انظر ـ قال الشاعر

حتى كأن الهوى من حيث انظور

اى انظُر ـ والنواظر جمع ناظر *

رَ ظَ وَ

مهملات الوجوه *

رَ ظَ هَ

(الظَّهرُ) معروف والجمع ظُهور وكل ما علا فقد ظهر ـ وظَهر الارض خلاف بطنها وظواهرها ضواحيها ـ والظَّهيرة نصف النهار ـ واظهر القوم اظهارا اذا ساروا فى الظهيرة او دخلوا فيها ـ وظاهر الرجل بين درعين اذا لبس احداهما على الاخرى والظُّهران ريش القذذ اذاكان ملتئما وهو ان تلى الناحية القصيرة الريش اخرى مثلها ـ وفلان ظهير لفلان اذا كان معينا له ويقال للرجل (خذ معك بعيرا ظِهريّا) اي تستعين به وظاهر الرجل امرأته ظِهارا اذاقال (انتِ علىّ كظهر امى) وبعير ظهير قوى على الرحلة وقريش الظواهر الذين ينزلون ظاهر مكة ـ والظَّهرانُ موضع ـ واورد ابله الظاهرة وهو ان يوردها كل يوم فى وقت الهاجرة وبه سمى الرجل مُظهِرًا هكذاقال الاصمعى لان جده مظهر بن رياح ـ قال ابو بكر الاصمعي عبدالملك بن قُريب ـ ٢ ـ بن على بن اصمع بن مظهر بن رياح وقال ابو بكر دفن مظهر بكابل ـ واستظهرت العلم وغيره استظهارا اذا قرأته ظاهرا ـ وتظاهر القوم اذا تعاونوا وقال قوم من اهل اللغة تظاهر القوم اذا تدابروا فكأنه من الاضداد ويقال (بيت حسن الاهَرة والظهرة) اذا كان حسن المتاع والقماش والآلة ـ وصلوة الظهر مأخوذة من الظهيرة ـ واقران الظهر الذين يجيئونك من قِبل الظهر ومنه قول الشاعر ـ ابو خراش الهذلى

لكان جميلٌ اسوأ القوم تَلّةً

ولكن اقرانَ الظُّهور مقاتِلُ

وقد سمت العرب ظُهَيرًا ومُظهِرًا *

رَ ظَ ىَ

استعمل من وجوهها (الظِئرُ) مهموز وقد لا يهمز وهى الناقة تعطف على غير ولدها حتى ترأمه والجمع ظُؤار واظآر وظُؤور ـ وتستعمل في الناس والظئر ركن القصر والجبل لغة يمانية ـ ظئر مقصص *

وللراء والظاء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

(١) فى هـ ـ نظرة * (٢) الصواب كما فى الاشتقاق زيادة عبد الملك بين قريب وعلى وزعم المجدان مظهرا كمعظم ونقل شارحه عن الحافظ كمحسن وكلاهما خطأ والصواب كمحدث ـ س *

باب الراء و العين

مع باقي الحروف *

ر ع غ

مهمل *

ر ع ف

استعمل من وجوهها (رَعَفَ الرجل يَرعَفُ) و يَرعُفُ رَعفاً — والاسم الرُّعاف والرُّعافُ الدم بعينه واصل الرعف التقدم من قولهم فرس رَاعِفٌ اى متقدِّم فكان الرُّعافَ دم سبق فتقدم — قال الشاعر الاعشى

به يَرعَفُ الالفَ — ١ — اذا اُرسِلَتْ

غداة الرهان اذا النقع ثارا

قال التانيث للخيل لا للالف وسميت الرماح رَوَاعفَ لانها تقدَّم للطعن و ان قلت انها سميت رواعف لانها تَرعف بالدم اى يقطر منها اذا طعن بها كان عربيا ان شاء الله تعالى — و رَاعوفة البئر حجر يتقدم من طَيِّها نادراً يقوم عليه الساقى و الناظر فى البئر و فى الحديث (طُبَّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فجُعل سحره فى جُفّ طلعة ثم تُرك فى راعوفة) و يقال اُرعوفة — وارعف فلان فلانا اذا اعجله زعموا وليس بثبت انما هو ازعف فلان فلانا بالزاى اذا اعجله *

و الرفع ضد الخفض رفعه الله اى اكثره و انماه والرفع ايضاً تقريبك الشيء من الشيء و منه فى التنزيل (وفُرُشٍ مَرفُوعَةٍ) اى مقربة لهم والله اعلم و منه قولهم رَفَعتُه الى السلطان اى قربته منه — والمصدر الرُّفعان و الرِفعان و الرُفعَان من قولهم رَفَعتُ الى السلطان رفعاً و رُفعاناً ورفيعة للشيء تَرفعُه ورجل رفيع المنزلة عند السلطان اى عالٍ — و الاسم الرِفعة والمِرفعُ كل شيء رفعتَ به شيئا فجعلته عليه و الجمع المرافع و قد سمت العرب رافعاً و رُفيعاً و رِفاعة — و بنو رِفاعة بطن منهم وهم من بنى يشكُر و بنو رفيع بطن ايضا و يقال فلان الارفع عندى قدراً اى الرفيع *

والعَفْرُ والعَفَرُ معاً ظاهر تراب الارض بفتح الفاء وربما سكنت والفتح اللغة الجيدة و منه قولهم (طعنه فعفَّره) اذا القاه على عَفَر الارض وقد سمت العرب عُفيراً و عَفَّاراً و يعفُر و يعفوراً وظبية عفراء وظبي اعفر يشبها ن بعفر الارض — و عفَّرت الرجل تعفيراً اذا مرَّغته فى التراب — والعَفير لحم يجفف على الرمل فى الشمس و شرب سويقا عفيراً لم يلت بزيت و لا سمنٍ — و العَفارُ شجر كثير النار تتخذ منه الزِناد الواحدة عفارةٌ — وعفارةُ اسم امرأة — قال الشاعر — الاعشى

بانت لتحزننا عفاره

يا جارَتا ما انت جارَه

و عَفَّرت الظبية ولدها اذا سقته درَّة ثم مشت ليمشى خلفها فتعلمه المشى — وعفَّرت الزرع اذا سقيته اول سقية لغة يمانية — و عفرت النخل اذا فرغت من لقاحها فى بعض اللغات ومثل من امثالهم (اقدَح بعَفار او مَرخ واشدد ان شئت او اَرخ) — قال الاعشى

و زَندُكَ خير زناد الملو

كِ صادَفَ منهنَّ مَرخٌ عفارا

فلو انت تقدح فى ظلمة

صفاة بنَبعٍ لاَورَيتَ نارا

(١) ن — الانف *

قال ابو بكر لا يكون في النبع نار ولا في الصفا من الحجارة - يقول لو قدحت بهما لاوريت ليمن نقيبتك * والعِفر الغليظ الخلق الشديد من الرجال وكذلك امرأة عِفرة ومنه اشتقاق العِفريّة من قولهم (رجل عِفريةٌ نِفريةٌ) اذا كان خبيثاً ونِفرية اتباع - والعِفرية والعِفْرَاة الشعرات النابتات في وسط الرأس يقشعررن عند الفزع والجمع العَفارى - قال الراجز حُميد الأرقط

اذ صعد الدهرُ الى عِفراته

فاجتاحها بشفرتي مبراته

وعُفَيْرَةُ اسم امرأة كانت من حكماء العرب واحسب ان اشتقاق العَفْرناة -١- من النوق من هذا ان شاء الله تعالى - ويمكن ان يكون اشتقاقها من قولهم اسد عَفَرْنى غليظ العنق والنون زائدة مثل زيادتها في رَعْشَنٍ وما اشبهه (واعتفر فلان فلانا) اذا ساوره وكذلك اعتفره الاسد - والمَعافِرُ بفتح الميم موضع باليمن تنسب اليه الثياب المعافرية وقال الاصمعي يقال ثوب معَافِر غير منسوب فمن نسب فهو عنده خطأ وقد جاء في الرجز الفصيح منسوبا - وزعموا ان المعافر الذي يمشي مع الرُّفق لينال من فضلهم ولا ادري اعربي هو ام لا - والعُفرة لون الاعفر وهي حمرة فيها كدرة كلون الارض العفراء وبه سميت المرأة عَفراء - والعُفر من الظباء اللواتي يرعين عَفَر الارض وسهولها وهي ألأم الظباء واصغرها اجساماً * والعُرف عُرف الفرس والديك والجمع اعراف وعروف ان اضطر الى ذلك شاعر - واولى فلان فلانا عُرفا ومعروفا وعارفة - واعرورف البحر والسيل اذا تراكب موجه حتى يكون له كالعرف قال الشاعر - الحطيئة

وهندٌ اتى من دونها ذو غَوارِبِ

يُقمِّصُ بالبُوصيّ مُعرورِفٌ وَرْدُ

غوارب أعالي وغارب كل شيء اعلاه كأن له عُرفاً من تراكبه - يُقمِّصُ اي كما يُقمِّص البعير - والعُرُفان دويبة صغيرة تكون في الرمل - وعرَفت فلاناً معرفة وعِرفانا وقال ابو حاتم قال ابو زيد تقول العرب (عِرفَتي به قديمة) في معنى معرفتي - وعَرُف فلان على اصحابه يعرُف عَرافَةً اي صار عَريفهم - وعريف القوم سيدهم او المنظور اليه منهم - قال الشاعر طريف بن تميم العنبري

اوَ كلما وَرَدت عُكاظَ قبيلةٌ

بعثوا اليَّ عَريفهم يتوسّم

فهذا في معنى الرئيس وقال الآخر - علقمة بن عبدة

بل كل قوم وان عزّوا وان كَثُروا

عَريفهم باثافي الشرّ مرجوم

ويروى وان كَرُموا ويروى بدواهي الشر * وضَبُعٌ عرفاء اذا كان لها شعر مثل العُرف - والعِرف والمعرفة واحد وشممت للشيء عَرفاً طيباً اي رائحة طيبة والمعارف واحدها معرَف وهي الوجوه وقال الاصمعي انا منه اوجر -٢- كأنه قال لا اعرف لها واحدا قال الهذلي - ابو كبير

مُتكوّرين على المعارف بينهم

ضربٌ كتَعطاطِ المزاد الأنجَلِ -٣

(١) ن - العفراناة * (٢) بهامش - ه اى خائف * (٣) نص اللسان الانجل ولعله الصواب - *

و الاعرافُ ضرب من النخل قال ابوحاتم وهو البُرشوم اويشبهه — قال الراجز

يغرس فيها الزاذَ والاعرافا

والنابجِي مُسْدِفاً اسْدَافا

الزَّاذُ يعني الآزاذَ والنابجي ضرب من التمر اى اسود — و الاعراف في التنزيل لا اُقدِّم على تفسيره للاختلاف فيه — ١ — والله اعلم بكتابه — و عرَّفتُ الدار زَيَّنتُها وطيبتها وكذلك فسر في التنزيل (عرَّفها لَهُم) اى طيبها وزينها والله اعلم — ويوم عرَفة معروف لا تدخله الالف و اللام — وخرجت على يده عَرفة" وهى قُرحة تخرج على اطراف الاصابع — والعرّاف اى الطبيب اوالكاهن — قال عروة بن حزام العُذرى

فقلت لعرّافِ اليمامة داوِنى

فانك ان ابرأتنى لطَبيبُ

وقد سمت العرب معرُوفاً و عرّافا ومُعَرِّفاً وعُريفا و عريفا *

و الفَرعُ اعلى كل شيء و الجمع فُروع — وفرع المرأة شَعرُها و امرأة فرعاء كثيرة الشعر ولا يقولون للرجل افرع اذا كان عظيم الجُمة انما يقولون رجل افرَع ضد الاصلع (وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم افرعَ) و في الحديث (الفُرعان خير من الصُّلعان) و يقال فرَعت الرجل بالسيف او بالعصا اذا علوت بها رأسه وفرعت الجبل اذا صرت في ذروته — و افرعت فى الوادى اذا انحدرت فيه قال ابوحاتم قلت للاصمعي قال رجل من العرب (لقيت فلانا فارعا مفرِعا) فقال اى احدنا منحدر و الآخر مصعد — ٢ — وأُنشد للاصمعي

شِمَالُ مَن غارَ به مفرِعاً

وعن يمِين الجالس المنجد

قوله من غار به اى دخل الغور والجالس من الجلس و الفَرَع شيء كان يعمل فى الجاهلية يعمد الى جلد سقب فيلبسه سقبا آخر لترأمه امُّ المنحور او الميت — قال الشاعر — اوس بن حجر

وشُبِّه الهَيدَبُ العبامُ من الاقـ

ـوام سَقبا مُجلَّلاً فَرَعا

العَبام الفدم الغليظ والهيدب السحاب الثقيل المتدلِّي *

و الفَرَعةُ القَملةُ الصغيرة وبها سميت فُريعة ام حسان ابن ثابت — وقد سمت العرب فارعاً وفُريعاً — و فارعةُ اسم امرأة — وفارع اطم بالمدينة — فاما فرعون فليس باسم عربي واحسب النون فيه اصلية لانهم يقولون تفرعن و ليس من هذا الباب — و الفوارع آكام مرتفعة و الفوارع مواضع وكذلك — ٣ — الفُرُع موضع و يقال آكام مرتفعة عن الارض *

و الفَعوُ لغة — ٤ — وهو ضرب من النبت زعموا انه الهيشر ولا ادرى ما صحة ذلك (الهيشر الكنكر البرى فارسى) *

﴿ ر ع ق ﴾

استعمل منه (الرعاق) و هو مثل الضغيب و الخضيعة وهو الصوت الذى يسمع من جوف الفرس اذا عدا *

والرَّقعُ مصدر رقعت الشيء ارقعه رقعاً مثل الثوب

(١) — ﻫ للتخليط فيه * (٢) في ﻫ — اى لقيته وهو منحدر وانا صاعد * (٣) في ل — وكذلك الفروع آكام مرتفعة * (٤) نص اللسان لغة يمانية * والاديم

و الادیم و ما اشبهه وجمع رُقعة رُقَع ورِقاع - قال الشاعر

كأن اطباءَها فی رُفغها رُقَعُ

و الرَّقیع السماء قال وفی الحدیث (لقد حکمت بحکم الله من سبعة ارقِعَةٍ) هکذا فی الحدیث علی لفظ التذکیر علی معنی السقف و الله اعلم واما قولهم رجل رَقیع فهی کلمة مولدة واحسب ان اصلها انه واهی العقل قد رُقع لانه لا یرقع الا الواهی الخلق - والرُقیعی ماء بین مکة والبصرة کان لرجل من بنی تمیم یعرف با بن رُقیع - قال الراجز - سالم بن قحفان العنبری

تماشربتْ بعد قلیبِ القُربَقِ

من شربة غیرَ النجاء الادفق

یا ابن رُقیع هل لها من مُغبق

و الرَّقاعة مصدر رَقیع بیِّن الرقاعة - و الراقع الفاعل والمرقوع المفعول - والمثل السائر اصله من شعر لنصر بن سیار کتب به الی مروان الحمار

کُنّا نُرَقّیها فقد مُزِّقت

فاتسع الخرقُ علی الرّاقع

و یقال للرجل یا مرقعان لاتدخله الالف واللام کما یقال محمقان وما اشبه ذلک - ورُقیعُ اسم*

و العَقرُ مصدر عقَرت البعیر اعقره عقراً و العقر القصر المتهدم بعضه علی بعض والجمع العُقور - والعقر العارض الابیض من السحاب - والعَقر موضع - والعَقور موضع وکذلك العُقیر - وعَقرُ الدار و عُقرها اصلها ومنه قیل (ماله دار ولا عَقار) ای اصل مال - وعُقر المرأة بضعها و امرأة عاقر معروف من نساء عواقر و عُقر

قال الشاعر

ولو ان ما فی بطنه بین نسوة

حَبِلن ولو کانت قواعِدَ عُقّرا

وعُقر الحوض مقام الشاربة - والعاقر رملة معروفة وانما سمیت عاقراً لانها لا تنبت شیئا و کل رملة ارتفعت فلم ینبت اعالیها فهی عاقر - قال الشاعر - جریر

اما الفؤادُ فلا یزال موكَّلاً

بهوی حَمامةَ او بِرَیّا العاقرِ - ١

حَمامةُ رملة معروفة زعموا اواکمة - وکلب عَقور ای مستکلب وسرج معقر اذا کان یعض الظهر و(رفع فلان عقیرته) یتغنی و اصل ذلك فیما ذکره ابن الکلبی ان رجلا قُطعت رجله فرفع المعقورة ووضعها علی الصحیحة و اقبل یبکی فصار کل من رفع صوته متغنیا اوباکیا فقد رفع عقیرته - والعُقار الخمر وسمیت بذلك لمعاقرتها الدنّ هکذا یقول البصریون ای ملازمتها وکل ملازم شیئا فهو معاقر له و قد سمت العرب عقّارا و معُقرا وعقران - وجمل اعقر اذا انقصمت انیابه و عَقِرفلان یعقر عَقرا اذا خرق من الفزع*

و العَرَقُ عرق الانسان و الدابة عرِق یعرَق عرقا وعَرَقت العظم اعرُقه واعرِقه عرقاً اذا اکلت ما علیه من اللحم - والعظم العَرق و العُراق - و رجل عریق و معُرق ای کریم الآباء - وکذلك الفرس من قوم معاریق - و تعرقت ما علی العظم مثل عرقت سواء والعراقة النطفة زعموا - و العَرَقة السفیفة من الخوص اوالزبیل و کل سفیف فهو عَرَق و السطر من الخیل اذا اجریت عرقة - ٢ - قال الشاعر - طفیل الغنوی

(١) بهامش - ه - حمانة - قلت وکذا هوفی دیوانه - س * (٢) ه - عرق*

كأنه بعد ما صدرن من عرق
سيدٌ تمطّر جنح الليل مبلولُ

يصف فرساً وقوله صدرن خرجن بصدور هن وعطر عداعد وآشد بدا - وعراق القربة الخرز الذى فى وسطها - وعراق السُفرة الخرز المحيط بها وزعموا ان العراق سميت بذلك لانها استكفت ارض العرب هكذا يقول الاصمعي وذكروا ان اباعمرو بن العلاء كان يقول سميت عراقاً بتواشج عروق الشجر والنخل فيها كأنه اراد عِرقاً ثم جمع عراقا وقال قوم انما سميت العِراق لان الفُرس سمتها (ارانشهر) فعربت فقيل عِراق - وعَراقي الدلو الخشبتان المُصلَّبتان فى اعلاها الواحدة عرقوة - وعُريق موضع - والعِرق موضع ايضا - وعُروق النخل والشجر ماذبَّ فى الارض فسقاه الثرى - والأعراق موضع زعموا - ويقال (لقيت من فلان عرق القربة) اذا لقيت منه المجهود - قال الشاعر - ابن احمر الباهلى

ليست بمشتمة تُعَدُّ وحملها
عَرَق السِقاء على القعود اللاغبِ

اراد عرق القربة فلم يستقم له الشعر *

والقَرعُ مصدر قرعتُ الانسان والدابة بالعصا اقرعه قرعاً وكل ما قرعت به فهو مِقرعة - قال الشاعر المتلمس

لذى الحِلم قبل اليوم ما تُقرَع العَصا
وما عُلِّمَ الانسان الا ليعلَما

وقال آخر - النابغة

قعودٌ على آل الوجيه ولاحقٍ
يقيمون حوليّاتها بالمقارِع

وقرعَ البعير الناقة يقرعها قرعاً اذا علاها - وفحل الشول، قريعها وكذلك سمي سيد القوم قريعهم مثلا كما سموا السيد قرماً - وقرِع رأس الانسان يقرَع قرعاً اذا انحصّ شعره الذكر اقرعَ والانثى قرعاء والقرعاء موضع معروف - والقَرع داء يصيب الفصال فصال الابل دون مسانها ومثل من امثالهم (استنّت الفصالُ حتى القرعى) والعلاج من القرع التقريع وهو ان ينضح على الفصيل ماء ثم يسحب في ارض سبخة او فى ارض قد صب عليها ملح - قال الشاعر - اوس بن حجر التميمى

لدى كل اخدود يغادرن فارساً
يجرُّ كما جرَّ الفصيل المقرَّعُ

ويروى دارعاً وهذا المثل الذى تقوله العامة (احرُّ من القرع) خطأ انما هو احر من القرَع - وقرَّعتُ فلانا بكذا او كذا اذا وبخته به - والقارعة الداهية والجمع قوارع - وتقارع القوم اذا تساهموا والاسم القُرعة ويقال للترس من الجحفة قرّاع اذا كان يابساً صُلبا فاما هذا الدُبَّاء الذى يسمى القرع فاحسبه مشبها بالرأس الاقرع وليس من كلام العرب وقد سمت العرب اقرع وقُريعا ومُقارعا وقرّاعا وبنو قريع بطن منهم - واقرعت الاتن الحمار اذا رمحته بحوافرها فرفع رأسه كالمتقي - قال الراجز - رؤبة *

او مُقرَعٌ من ركضها دامي الزنق
او مشتك فائقه من الفأق

وتقارع القوم بالسيوف تقارعا اذا تضاربوا بها مقارعة وقراعا - وقرعت كروش الابل فى الجرّ اذا انجردت حتى لا تسِق - ١ - الماءَ فيكثر عرقها وتضعف لذلك *

والقَعرُ قعر البئر والنهر وغيرهما - نهر قعير اى عميق وبئر قعيرة - وقد قالوا امرأة قَعِرة بعيدة الشهوة - وقعب مقعار" واسع بعيد القعر - وبنو المقعار بطين من بني هلال - والمقعار لقب (وتقعر الرجل فى كلامه) اذا تشدّق فيه - والقعر جوبة تنجاب فى الارض - ٢ ويصعب فيها الانحدار والصعود - وزعموا ان القعراء موضع ولا ادرى ماصحته *

ر ع ك

(استعمل) من وجوهها ركع يركع ركعا وركوعا فهو راكع والراكع الذى يكبو على وجهه ومنه الركوع فى الصلاة قال - بشر بن ابى حازم الاسدى

وافلت حاجب" فوتَ العوالى
على شقّاء تركع فى الظِراب

قوله تركع اى تكبو على وجهها والشقاء المنبسطة على وجه الارض والظِراب جمع ظَرِب وهو ارتفاع من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا - والركعة الهوّة من الارض زعموا لغة يمانية *

والعَكَرُ كل ما ثار من ماء او شراب حتى يخثر عكِر الماء وغيره يعكر عكراً - واعتكر الليل اذا كثفت ظلمته - واعتكر القوم فى الحرب اذا اختلطوا - والعكرة والعكرَ بفتح الكاف وتسكينها من الابل القطعة العظيمة قال الشاعر - البريق الهذلى - ٣

بحلّ التِلاعَ الحُوّ لم تُرع قبلنا
لنا الصارخ الحثحوثُ والعكرُ الدثرْ

ويروى والنعم الكُدُرُ - الحثحوث فعلول من الحث وقال آخر - امرؤ القيس فى مثله

لعمرى لاقوامٌ يُرى فى ديارهم
مرابطُ للامهار والعكر الدثِر
احبُّ الينا من اُناسٍ بقنّة
يرُوح على آثار شاءهم النمِر

وعكَرتُ على الرجل عكرَة اى كررت عليه كرة قال الشاعر - الاعشى

ليعودن لمعدٍّ عكرَة"
دَلَجُ الليل وتاخاذ المِنَح

تاخاذ تفعال من الاخذ - وقد سمّت العرب عُكيراً وعكّاراً ومِعكرا وعاكراً - ويقال شراب عكِر اذا كان كَدِراً - وتعاكر القوم اذا اختلطوا فى خصومة ونحوها وكل كارّ بعد فرار فقد عكَرَ واعتكرَ *

والعَرَكُ عرك الاديم وغيره وهو الدلك - وتعارك القوم فى الحرب معاركةً وعراكا - وناقة عروك وهى التى يعرك سنامها ليعرف ابها طِرق ام لا (وفلان ليّن العريكة) اى سهل الخُلُق ولانت عريكته يعنى البعير اذا ذَلّ - واصل العريكة السنام فاذا ذهب شحمه من السير قيل لانت عريكته - والعَرَكىّ الملّاح والجمع

---

(١) بهامش هـ — اى لا تمسك — قلت هو من الوسق — س * (٢) فى ف و ل — وتنهبط فيها يصعب الخ * (٣) مضى فى مادة حثحث الا انه روى هناك نحل البقاع *

العُرُكُ قال الشاعر ـ زهير

يَغْشَى الحُدَاةُ بهم حُرَّ الكثيب كما

يُغْشِي السَّفائِنَ موجُ اللُّجةِ العُرُكُ

وقد سمت العرب عِراكا ومُعاركاً و مِعركا ـ ورمل عَوكٌ متداخل بعضه فى بعض ـ والمعركة موضع تعارك القوم فى الحرب ـ ورمل معرورك مثل عَرِكٍ سواء واعرورك الرمل مثل عرِكٍ سواء *

والكَرَعُ مصدر كَرِعَ يكرَع كرعا ـ والرجل اكرع والمرأة كرعاء ـ والكرع دقة الساقين والذراعين وكثر ذلك فى الساقين ـ والكَرَع الماء الذى تخوضه الماشية باكارعها فتشرب منه ـ والاكارع من ذوات الظلف خاصة كالاوظفة من الخيل والابل ثم كثر ذلك حتى سميت الخيل كُراعا ـ ويقال كرَع فى الماء كرْعا وكُروعا اذا خاضه ليشرب ـ ونخل كوارع اذا كان الماء فى اصولها ومثل من امثالهم (تعطى العبدَ الكُراع فيطمع فى الذراع) والكراع قطعه من الحرّة تستدق وتمتد فى السهل يقال (انظر الى ذلك الشخص بتلك الكراع) ـ وكُراع الغميم موضع ـ ورميث الوحشي فكرَعته ـ اذا اصبت اكارعه وتجمع كُراع على اكْرُع واكارِع وكل خائضِ ماءٍ فهو كارع شرب او لم يشرب فاما الكرّاعة التى تسميها العامة فاحسبها كلمة مولدة ليست من كلامهم وقالوا سميت بذلك لانها تلعب باكارعها *

والكعر كعر الفصيل كَعرَ وَاكْعر اذا اعتقد فى سنامه الشحم وهو مكعر وكاعر وقطع الالف اكثر وكل عقدة كالغدة ـ ١ ـ فهى كعرة وكعّر الفصيل ايضاً تكعيرا ـ اذا اكعر سواء *

ر ع ل

(استعمل) من وجوهها الرَّعلة القطعة من الخيل والجمع رِعال ـ قال الشاعر الاعشى

فَخْمَةً يرجع المُضَاف اليها

ورعا لاً موصولة برعالِ ـ ٢

والرَّعيلُ الجماعة من الخيل والرجال ايضاً قال الراجز

ثم التمشى فى الرَّعيل الاوَّل

مشى الجمال فى حياض المَنْهَلِ

والرَّاعِلُ فُحّال نخل بالمدينة معروف ـ والناقة الرعلاء التى تشق قطعة من اذنها ثم تترك معلقه تنوس ـ وابن الرعلاء الغسانى شاعر معروف ـ والرعل موضع معروف ويقال ارعله بالرمح وقال قوم ارغله بالغين معجمة اذا طعنه طعنا شـديدا وربما سميت النعامة رعلة وتسمى القطع من الجهام المتفرقه اراعيل وكذلك الريح اذا كانت شيئا بعد شىء بجىء وربما شبهت القلفة بالرعلة من الاذن ـ قال الشاعر ـ الفند الزمانى

رأيت الفتيَةَ الاَغْرَا

ل مثـل الاينقِ الرُعـل

والرَّعِيلُ موضع والرعل ـ ٣ ـ اكليل من ريحان وآسٍ يتخذ على الرؤوس لغة يمانية *

ر ع م

(الرُعامُ) وهو مخاط الخيل والشاة الرعوم التى يسيل انفها ـ والرُّعامى قصبة الرِئة وقد سمت العرب رَعوماً

---

(١) فى ل ـ كالغددة ـ وذكر المجد كعر كفرح ـ س ـ * (٢) فى ديوانه فخمة ـ بالرفع ك ـ والرواية فخمة ورعال بالكسر صفة او بدل من قوله غزوة فى البيت السابق ـ س * (٣) فى مخ والرُّعلة * ورعمان

ورعثمان ورُعيماً *

والرمع اصفرار وتغيير في الوجه رجل مرمع ومرموع - ورِمَع موضع بكسر الراء وفتح الميم والرماعة -١- من الانسان موضع اليافوخ الذى يضرب من الصبى حتى يشتد ويكبر - والرمعان مصدر رَمَع يرمع رَمعا ورَمَعانا اذا اضطرب - واليرمع حجارة بيض رخوة تلمع فى الشمس ومثل من امثالهم (كفّا مُطَلَّقة تفتُّ اليرمعا) وقد قالوا رمع يرمع وارمع يُرمع اذا اصفرّ والاول اعلى - ورُماع موضع احسبه *

والعُمْرُ والعُمُر واحد هكذا يقول الاصمعى والعَمر واحد العمور وهو لحم اللثة المستطيل الذى بين كل سنين هكذا يقول الاصمعي وكان ينشد - لابن احمر

بَانَ الشبابُ واخلف العَمْرُ
وتغيير الاخوان والدهْرُ

وروى واخلف العُمْر وقالوا العُمُورُ ايضاً - وقال غير الاصمعى اراد بقوله واخلف العَمر خُلُوفَ فيه من الكبر - والعَمرة ايضاً الشذرة من الخرز يفصل بها نظم الذهب وبها سميت المرأة عمرة - والعمرة عمرة الحج والجمع عُمَر - وقد سمت العرب عمرا وعامرا وعميرا وعمر ومعمرا وعمران وعميرة وهو ابو بطن من العرب وعمارة ايضاً - والعَمارة القبيلة العظيمة قال الشاعر - الاخنس بن شهاب التغلبى

لكل أُناس من معدّ -٢- عَمارةٌ
عَرُوضٌ اليها يلجؤن وجانبُ

ويقال (عَمِرنا بمنزل كذا وكذا) اى اقمنا به والموضع المعمر قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

ثم انصرفت ولم أَبُثَّكَ حِيبتى
فلبثتُ بعدك غير راضٍ معمر

ومنه قول الآخر - طرفة

يَا لَكِ من حُمَّرةٍ بمَعْمَرِ
خلاَ لكِ الجوُّ فبيضى واصفرى

اى بمكان قد عمرت فيه - (وعمَّرك الله تعميرا) اذا دعا له بطول العمر وسمى الرجل بهذا معمرًا والعُمور بطون من عبد القيس يعرفون بهذا الاسم - والعَمارة الاكليل او العمامة تجعل على الرأس - قال الشاعر الاعشى

فلما اتانا بُعَيدَ الكرى
سجدنا له ورفعنا العَمارا

قال ابو عبيدة العَمارُ ههنا اكاليلُ من الريحان جعلوها على رؤوسهم كما تفعل العجم وقال غيره رفعنا العمارا اى رفعنا اصواتنا بالدعاء له وفسر بيت ابن احمر

يُهِلُّ بالفرقد رُكبانُها
كما يُهِلُّ الراكب المعتمر

اى المعتمُّ - والعُمران ضد الخراب - وعَمّارٌ اسم وعميرة تصغير عمرة - و(وقع القوم فى عومرة) اى فى تخليط وشر - قال الراجز

تقول عرسى وهى لى فى عَوْمَرَه
بئس امرءاً وانّى بئس المرَه

وعَوْمر اسم - و(اعمرتك دارا اعمارا) اذا جعلتها له

(١) فى مخ و ل - الرِّماعة بالتشديد وكذلك فى اللسان * (٢) رواية اللسان عمارة بالخفض على انه بدل من اناس *

عمرك وهي العُمرى التي جاءت في الحديث والعُميران عظمان لهما شعبتان يكتنفان الغلصمة *

والعَرم مصدر عرمت ما على العظم من اللحم اعرمه عرما اذا اكلته - وغلام عارم بين العَرامة والعُرام اذا ادخلت الهاء فتحت العين - وشاة عرماء وكبش اعرم اذا كانت فيه نقط تخالف لونه وكذلك حيّة عرماء ودَجاجة عرماء وهي الرقطاء بعينها - وقد سمت العرب عارما وعِرّاما وعرمانُ ابو قبيلة منهم - والعَرِمة سدٌّ يعترض به الوادى ليحتبس الماء والجمع عَرِم وقال ابو حاتم العرم واحد لاجمع له من لفظه وقال قوم بل العرِمة واحدة والجمع العرِم قال الجعدى - النابغة

من سَبَأ الحاضرين مارب اذ

يبنون من دون سيله العَرِما

والمَرَعُ مصدر مَرِع المكان يمرَع مرعاومرعاوامرع امراعا اذا اخصب وهو مكان مريع ومُمرِع وبنو مارعة بطن من العرب يقال لهم الموارع وكان مارعة ملكا في الدهر الاول - وغيث مَريع وممراع اذا امرعت عنه الارض و(انك لمريع الجناب) اى خصيب كثير الخير *

والمَعرُ ذهاب الشعر عن الرأس وغيره مَعِر يمعَر مَعرا والاصل في المعر ذهاب الشعر عن اشاعر الفرس ثم كثر ذلك حتى استعمل فى غير ذلك - الذكر امعر والانثى معراء - وامعرت الارض اذا قلّ نباتها والمصدر الامعار وفى الحديث (مَا امعَرَ حاجٌّ قطُّ) اى لم يفتقر وتمعّر وجه الرجل اذا تغير من غيظ اووجع او حزن *

﴿ ر ع ن ﴾

(الرَعْنُ) هو الانف النادر من الجبل يستطيل فى الارض والجمع رِعان - وبه سميت البصرة رعناء لانها شبهت برعن الجبل قال الشاعر - الفرزدق

لولا ابومالك المَرجوُّ نائله

ما كانت البصرة الرَعناءُلى وطنا

ورجل اَرعن وامرأة رعناء وهو الاسترخاء واحسب ان اصله من قولهم رعنته الشمس اذا آلمت دماغه فاسترخى لذلك - قال الشاعر

ظلّت على شزن فى دَامِه دَمِه

كأنه من اُوار الشمس مرعُونُ

ويمكن ان يكون الرَعن من استرخاء الرجل اذا لم يحكم شدُّه - قال الراجز - خطام المُجاشعى

قد رحلوها رحلةفيها رعن

حتى انخناها الى مَنٍ وَمَنْ

وارتحل رِحلةرعناء اذا استرخت رحلته - وذو رُعين قيل من اقيال حمير وله حديث وهو الذى يقول

فان تك حميرٌ غدرَت وخانَت

فمَعذرةُ الالهَ لِذى رُعينِ

يخاطب ملكا من ملوكهم وقبل هذا البيت

الامن يشترى سهراً بنوم

سعيد ام يبيتُ قرير عين - ١

والعرنُ حكة تصيب الفرس والبعير فى قوائمه عرِن يعرَن عرنًا قال الراجز - رؤبة

تَحكُّ ذِفراكَ لاصحاب الضّغَن

تَحكُّكَ الاجرَب يأذى بالعرَن

(١) ن - من يبيت *

والعران

والعِران خشبة تجعل فى وَتَرَة انف البعير عرنت البعير اَعْرُنه عرناًفهو مَعرُون ـ وبنو عرين بطن من بنى تميم وكذلك عُرينة بطن من بَجيلة قال الشاعر ـ جرير

عَرِينٌ من عُرينَة ليس منّا
برئتُ الى عُرينة من عَرِين

وعِرنانٌ غائط من الارض واسم منخفض ـ وعِرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين ـ وعَرَانين الناس ساداتهم وعُرَنة موضع ـ وعَرّانُ اسم يمكن ان يكون اشتقاقه من العَرَن اومن العَرِّ فان كان من العرن فالنون اصلية وينصرف وان كان من العرّ فالنون زائدة ولا ينصرف ورجل عَرِنة جاف كزٌّ قال الشاعر ـ ابن احمر

ولستُ بعِرنة عرك سِلاحى
عَصاً مثقوبةٌ تقِصُ الحمارا ـ ١

وَقصه يقصه وَقصاً اذا وطئه وطأً شديداً فكسره واحسب انهم قدسموا معرونا الا انى لم اسمعه ولكنهم يقولون بعير معرون ايضا وعرنته عَرَنا ـ وعُرَنَةُ جبل اوموضع قريب من مكة الا انه لم يجئ فى كلامهم وعَرِن الرجل يعرَن عرناً اذا تغيرت رائحته من العرق *

والنُعَرة ذبابة زرقاء تعض واكثر ماتكون فى الخيل والحمير تعضٌّ فتنفر منها والجمع نُعَر وحمار نَعِر اذا قلق من عض الذباب قال ـ امرؤ القيس

فظلّ يرَنّح فى غَيْطَلٍ
كما يستدير الحمار النَعِر

اى الذي عضته النعرة وربما سميت المضغة اذا استحالت فى الرحم نُعَرة ورجل نَعّار في الفتن سعّاء فيها ـ وعِرق نَاعِر ونعّار اذا لم يرقأدمه تقول نَعر العرق ينعَر نَعَراناً وبنو النعر بطن من العرب والنَعير اختلاط الاصوات فى حرب اوفى شرٍ نحو الصراخ ـ نَعَر الرجل ينعِر نعيراً ونُعاراً *

رَ عَ وَ

(الرَعْوُ) من قولهم فلان حسن الرعو والرَعوة والرعوى اذا كان رفيقا كافّاعن الامور *

والرَوعُ الفزع رعته اروعه روعاً فهومَروع وانارائع قال الراجز

لاخير فى الثَّيهج حَيادِ الفَزَع
فى اىّ يومٍ لم اَرُع ولم اُرَع

ويقال رعت الرجل وروّعته ترويعاً ورجل اروع يروعك جماله وبهاؤه والجمع رُوع ـ والرُوع النفس وما خطر فيها يقال (وقع فى رُوعى) اى فى خلَدى وفى الحديث (ان روح القدس نفث فى رُوعى) وناقة روعاء حديدة القلب ـ وراع الشئ يريع ويروع روعاً اذا رجع الى موضعه الذى كان فيه ـ وسأل رجل الحسن انه قاء وهو صائم فقال (هل راع عليك) اي رجع القئ الى حلقك *

والعَوَرُ مصدر عَوِرَ الرجل يعوَر عوَرا وعُرت عينه اعورها عوراً وعارت العين (تَعارو تعار ـ قال الشاعر ابن احمر الباهلى

ورُبت سائلٍ عنى حَفِيّ
اعارَت عينه ام لم تعارا

(١) يقول انه ليس براع جاف او ليس بمكا ريسوق حمار اورواية ابن السكيت الجمارا بالجيم جمع جمرة وفسره التبريزى بالحجارة ورواية اللسان مثقوفة فحرره *

اراد تعارَن بالنون الخفيفة وقال ابو حاتم لا يقال الاعوّرت عينه فعارت وعورت ايضاً وقال لا يجوز عُرت عينه - وعوّرت البئر تعويراً اذا دفنتها - وكلمة عوراء قبيحة - ورجل معور قبيح السريرة وجمع اعور عُورٌ وعُوران - وعوران قيس خمسة شعراء عُور تميم بن ابى ابن مقبل - والراعى - والشماخ - وابن احمر وحميد بن ثور - وسمى الغراب اعور لحدّة نظره - قال الشاعر - الحطيئة

يظَلُّ الغُرابُ الاعورُ العين واقعاً

مع الذئب يَعْتسّانِ نارى ومِفْأدى

ومثل من امثالهم (اعورُ عينَكَ والحَجَرَ) وعورة الانسان ماتحت ازاره وفى الحديث (غطّ فخذك فان الفخذ عورةٌ) والعُوار القذى وهو العائر ايضاً - قال الشاعر

تَطاول ليلك بالاَثمدِ ونام الخَلِيُّ ولم تَرقُدِ

وبات وباتت له ليلةٌ كليلة ذى العائر الاَرْمَدِ

قال ابو بكر هذا محمول على امرئ القيس بن حجر وهو لامرئ القيس بن عابس قد ادرك الاسلام فاسلم ولم يرتد ورجل عوّار ضعيف ورجل عَوِر ردئ السريرة ايضاً والاعاور بطن من العرب يقال لهم بنو الاعور وبنو الاعور قبيلة من العرب ايضاً - وبنو عوار قبيلة ايضاً ودار فلان عَورةٌ اى ممكنة لمن ارادها من العدوّ وكذلك فسر ابوعبيدة قوله عزوجل (إنّ بيوتَنا عَورَةٌ) والله اعلم *

والعَروُ مصدر عرت الرجل اعروه عروا اذا المَمْتَ به - وعراه امر يعروه عروا اذا حلّ به - والعروة عروة المزادة وغيرها - والعُروة الشجر الذى يبقى على الجدب

والجمع عُرى قول الشاعر - مهلهل بن ربيعة

خَلَعَ المُلوكَ وسار تحت لوائه

شَجَرُ العُرَى وعَرَاعِرُ الاقوام

وبه سمى الرجل عُروة - والعراعر السادة مأخوذ من قولك عُرعُرة الجبل وهو اعلاه وعُرعرة الثور سنامه وعُرَواء الحمى عرقها وتكسيرها وقال قوم العرواء الرعدة وانشد للهذلى - بدر بن عامر

اسدٌ تفرُّ الاُسْدُ من عُروائه

بمدافع الرَّجّاز او بعيُون

الرَّجّازُ وادٍ معروف وعيون موضع فى هذا البيت *

والوَرَعُ الكفُّ عن السيئة رجل ورِع بين الورَع من التوقى - والوَرَعُ الجبان رجل ورَع بيّن الوروعة والورَعة والوَرَاعة من الجبن ويقال رجل ورَع بين الرِعة ايضاً ويقال ورّعت الرجل عن الشئ كففته عنه اورّعه توريعاً وورّعت الفرس حبسته بلجامه - قال الراجز ابو النجم العجلى

ورّع فما كاد اليهم يعدِله

يصف فرساً وموَرّعٌ اسم والوريعة اسم فرس من خيل العرب مشهورة

والوَعْرُ مكان وَعرٌ بيّن الوعورة خلاف السهل وعُر المكان وُعورة وجبل وَعِر ووَعر صعب المُرتقى واَوعُرٌ - وسألنا فلانا حاجة فتوعّر علينا اذا تشدد *

❧ رَ عَ هَ ❧

استعمل من وجوهها (فلان حَسَنُ الرِعة) تريد حسن الطريقة والتورع *

و العَهر الزنا وهو العِهار ايضاً و رجل عاهر وامرأة عاهرة - و ڨ و معاهر قبيل من اقيال حمير - و العيهرة الغول فى بعض اللغات والذكر منها زعموا العيهران والجمع العياهر وجمع عاهرة عواهر وجمع عاهر عُهّار *
و العُرّة يكنى به عن الرجيع و قال سعد ارضه بالعرة - و رجل عُرّة اذا كان عارا على ناسه *
و العُرهان موضع زعموا وليس هو من هذا و قدمر هذا فى الثنائى مستقصى *
و الهَوْرَع و الهُوَرَاع مشى فيه اضطراب و سرعة اقبل الشيخ يُهرع اذا اقبل يُرعد و يسرع المشى و الهِرياع سفير الشجر و هو الورق الذى تنفضه الريح لغة يمانية - والهريعة شجرة دقيقة العيدان و يقال رجل هيرع جبان لاخير عنده قال الشاعر

و لستُ بذى رَثْيَة هَيْرَعٍ
اذا دُعى القومُ لم اَنهض

و الهيرَعَة القصبة التى يزمُر فيها الراعى - ويهرع موضع زعموا - و تسمى العرب الغول هيعرة مقلوب من عيهرة كذا اظن - و اهرع القوم رماحهم اذا اشرعوها و رجل هرع سريع المشى و البكاء و من ذلك (يهرَعون اليه) اى يعجلون اليه - والهريعة القملة الكبيرة *

ر ع ى

استعمل من وجوهها (الرَعْىُ) مصدر رعى يرعى رعيا و الرِعى ما تأكله الماشية من نبات الارض قال الاعشى

من سراة الهِجان صلَّبَها العضُّ
و رَعْىُ الحِمى و طُولُ الحِيالِ

و(رَعىَ الله فلاناً) اذا دعوت له بالحفظ و رعيت له عهده و حقه فيمن خلف و ارعيته سمعى اذا اصغيت اليه و راعيته بعينى اذا لاحظته وجمع الراعى رِعيان و رُعيان و رِعاء ورُعاة - والرعيّة كل مارعيته والجمع رَعايا *
و هذا طعام ليس له رَيْع اى نزل و بركة - و راع الرجل و غيره يريع الى الشئ اذا رجع اليه و كل راجع الى شئ فهورائع اليه - قال رجل للحسن (انى قئت و انا صائم) فقال هل راع اليك اى هل رجع القئ الى حلقك - والريع المكان العالى من الارض حتى يمتنع ان يسلك - والجمع رُيوع و ارياع و كذلك فسر فى التنزيل - و الريعة مثل الريع سواء قال الشاعر - ذو الرمة

طِراقُ الخوافى واقعاً فوق رِيعة
ندى ليله فى ريشه يترقرقُ

و المِرْياعُ من قولهم ناقة مرياع سريعة الدرّة وربما قالوا سريعة السمن - قال ابوعبيدة واهدى اعرابى الى هشام بن عبدالملك ناقة فلم يقبلها فقال يا امير المؤمنين انها (مِرباعٌ مرياعٌ مِقرَاعٌ مِسنَاعٌ) فقبلها - المرباع التى تنتج فى اول الربيع والمرياع السريعة الدرة و المقراع التى تحمل فى اول ما يقرعها الفحل والمسناع المتقدمة فى السير - و رياع موضع زعموا *
و العَيْرُ الحمار و الجمع اعيار - و العَير عير نصل السهم و السيف وهو الناتى فى وسطه كالجُدير ينقطع قبل

بلوغ منتهاها - قال الشاعر الراعي

فصادف سهمه احجار قُفٍّ

كسرن العير منه والغرارا

و العَير العظم الناتي في وسط القدم - والعير عير الكتف و هو الناتي في وسطها كالجدر ينقطع قبل بلوغ منتهاها - و العَير مصدر عار يعير عيرا - وعار الفرس يعير اذا انطلق من مربطه فذهب على وجهه و كذلك البعير و (اتاه سهم عائر فقتله) اى لا يدرى من رمى به و (جاء فلان بمالٍ عائرة عينين) اذا جاء بمال كثير - و ناقة عيرانة مشبهة بالعير الوحشي في صلابته - وعيّرت الرجل رميته بالعار - وعايرت الشيء في الميزان معايرة وعِيارا اى وزنته - ورجل عيّار كثير المجيء والذهاب وربما سمي الاسد عيارا لتردده في طلب صيده - والعير ابل تحمل الميرة و التجارة لا تكون عيرا الا كذلك ويجمع عِيرات - و العير جبل معروف و اختلفوا في تفسير قول الشاعر - الحارث بن حلزة

زعموا ان كل من ضرب العير

موالٍ لنا و نحن الولاءُ

فقال قوم العَير الوتد يريد كل من ضرب وتدا من اهل العمد موالينا اى حلفاؤنا في الموضع و قال آخرون العَير يعني كليبا جعله كعير العانة يعني رئيسها و قريعها لانهم قتلوا كليبا و هذه لغة قوم يسمون سيد القوم عيراً كما سموه قرما و ذكر عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء انه سمع رجلا من خولان يقول باليمن قد مات لهم سيد (ايُّ عيرٍ انقعر منا) اي ايُّ سيد - و انشد ابن الكلبي لرجل من كلب قديم فيما ذكره و جعل كليبا عيرا كما جعله الحارث بن حلزة في شعره فقال

كليبُ العير ايسر منك ذَنبا

غداة يسومنا بالفَتكرين

فما يُنجيكم منا شِبامٌ

و لا قطن و لا اهل الحَجُون

شبام وقطن جبلان والفتكرين الداهية - وقال اخرون يعني ايادا لانهم اصحاب حمير وقال آخرون يعني جبلا و قال كل من سكن هذا الجبل او ضرب فيه وتدا اونزله وقال آخرون يعني المنذر بن الاسود وهو الذي يقال له ابن ماء السماء لان شِمراً قتله (يوم عين أُباغ) وشمر حنفيٌّ منهم *

و اليَراع القصب الواحدة يَراعة - و اليراعة من الرجال الجبان اذا كان خاويا الخاوي الذي لا قلب له - قال الشاعر - الراعي

جاءوا ابصَكِّهم واحدبَ اسأرت

منه السياطُ يَراعةً اجفيلا

الصكُّ الصحيفة التي فيها اسماء الناس و احدب رجل ضرب حتى انحنى ظهره ويعني عريف القوم وقبل هذا البيت *

اخذ والعريف فقطعوا حيزومه

بالاصبحيّة قائما مغلولا

و اليروع لغة اهل الشحر - ١ - مرغوب عنها كأن تفسيرها الفزع اوالرعب *

واليعرُ الجدي - واليُعار ثغاء الشاة - يعرت الشاة تيعَر وتيعِر يُعاراً - ويعار حكاية صوت الغنم و اليُعار

(١) في ه - لغة مرغوب عنها لاهل الجوف *

صوت اليَعر ـ واعترض الفحل الناقة يَعارةً اذا عارضها فتنوّخها ـ قال الشاعر ـ الراعى النميرى

قلائصُ لا يَلقحنَ الاّ يعارةً
عِرَاضاً ولا يُشرَينَ الاغواليا

واليَعورُ ايضاً ضرب من الشجر ـ قال *

ثلاثة ابيات كما ينبت اليَعرُ

باب الراء والغين

مع باقى الحروف التى تليهما فى الثلاثى الصحيح *

ر غ ف

(الرَغف) جمعك العجين او الطين تكتّله بيدك رَغفته ارغفه رَغفا اذا جمعته ومنه اشتقاق الرَغيف ورَغفت البعير ارغَفه رغفا اذا لقمته البزر والدقيق وما اشبهه مثل الضفر سواء وجمع رغيف رُغُف وارغفة ورُغفان ـ قال الشاعر ـ لقيط بن زرارة

ان الشِواءَ والنشيلَ والرُغُف
والقَينةَ الحسناءَ والكأسَ الأُنُف
للضاربين الهام والخيلُ قُطُف

ويروى خُنف وهو ان تخنِف بانفها اى تميل ـ وارغف فلان والغف اذا احدّ نظره وكذلك ارغف الاسد والغف اذا نظر نظراً شديدا *

والرُفغ والرَفغ اصل الفخذ والجمع ارفاغ ورُفوغ وكل موضع اجتمع فيه الوسخ من الجسد فهو رُفغ ومنه الحديث (ورفغُ احدكم بين ظفره وانملته) يقال انمَلة وانمُلة والضم اكثر قال ابو بكر يجوز فى هذا الموضع فى الرفغ الضم والفتح فاما فى الوادى فاكثر ما يستعمل بالفتح قال ابو بكر يقال انمُلة وانمَلة ـ ١ ـ وقد جاء فى الشعر الفصيح وزعم الخليل ان الرفغ فى هذا الحديث ما اجتمع بين الانمُلة والظُفر من الوسخ والارفاغ من الناس السفلة الواحد رَفغ ـ والرَّفغ الأم الوادى وشرّه تراباً (وجاء فلان بمال كرفغ التراب) اى فى كثرته ـ قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى

اَتى قريةً كانت كثيرا طعامُها
كرفغ التراب كلُّ شيء يميرُها

وفلان فى عَيشٍ رافغ اى واسع وكذلك عيش رفيغ والاَرفاغ موضع *

والغَفرُ النكس غفَرَ المحموم وغفِر اذا نُكس ـ قال الشاعر المرار الفقعسى

خليليَّ ان الدارَ غفرٌ لذى الهوى
كما غَفرَ المحموم اوصاحبُ الكَلْم ـ ٢

والغفر الزئبر ثوب ذو غَفر وغفرت المتاع اذا جعلته فى الوعاء اغفره غفراً وكل شيء غطيته فقد غفرته ومنه المغفرة والغَفيرة والغفر والغُفران ان شاء الله تعالى ـ قال الشاعر

جمعَ العِقاب واَفضَلَ الغَفرِ

ويقال (اصبغ ثوبك فانه اغفَر للوسخ) اى استرله والغِفارة سحابة رقيقه دون معظم السحاب ـ قال الشاعر ذو الرمة

سقى دارها مُستَمطَرٌ ـ ٣ ـ ذو غِفارةٍ
اَجشُّ تحرّى منشأ العين رائحُه

والغِفارَةُ خرقة توقى بها المرأة مِقنعتها من الدهن

(باب الراء والغين)

(١) هذان الحرفان مفردان على لفظ الجمع فان افعلا لم يجئ عليه مفرد سواهما ـ س * (٢) فى ل ـ كما يغفر المحموم عاود ه النكس * (٣) فى هامش ل ـ قال ابو سعيد مستمطر بفتح الطاء والكسر جيد *

و المغفر الكمّة من الزرد ـ والغَفَر نجم من منازل القمر والغفر ولد الاروية والجمع اغفار و غِفَرة ـ قال الشاعر

دون السماء يَزِلُّ بالغُفُرِ

و بنو غفار بطن من العرب منهم ابو ذرّ جُندب بن جُنادة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ـ و بنو غافر بطن منهم ايضاً ـ وغُفير اسم (وجاء القوم جمّ الغفير وجماء الغفير و جماً غفيرا والجماء الغفيرَ) اذا جاء و ابا جمعهم والمغافر لثى من لثى الشجر وهو الصمغ الواحد مُغفور وهو احد ماجاء على فُعْلُول موضع الفاء ميم وغُفَيْرة اسم امرأة لها حديث ـ والغِفر زعموا دويبة *

و الغَرفُ مصدر غرَفت الشيء اغرِفه غرفاً والمِغرفة مايغترف بها وهي المِقدحة ايضاً وبئر غَروف و قدوح يغترف ماؤها باليد ونهر غرّاف كثير الماء اذا اغترف منه باليد وفرس غرّاف رحيب الشحوة اى مسافة مابين خطاه كثير الاخذ من الارض بقوائمه والغُرافة ما اغترفته بيدك وهى الغُرفة ايضاً وقد قرئ (غُرفةً بِيدِه) وغَرفةً ـ والغُرفة المعروفة والجمع غُرَف وغُرُفات والغرف ضرب من الشجر والغريف شجر ايضاً وزعموا انه الغرَف ايضاً ـ قال الشاعر

باكنافها الشوعُ والغريف

الشوعُ شجر البان الواحدة شوعة والغريف الشجر الملتف من اي شجر كان واكثر ما يعرف بذلك العرين ـ ١ ـ والاراك وما اشبهه ـ قال الشاعر ابو كبير الهذلى

اَمّن يطأ لهُ يقل لصحابه

ان الغريفَ يُجِنُّ ذات القِنْطِرِ

القِنطِرُ الداهية وقد سمت العرب غرّافا وغِريفا والغرُفة الحبل المعقود بانشوطة تلقى فى عنق البعير لغة يمانية غرَفت البعير اغرُفه واغرِفه غرفاً اذا القيت فى رأسه الغُرفة وغرفت ناصية الفرس اذا جززتها ـ قال الشاعر قيس ابن الخطيم الاوسى

تنام عن كُبر شأنها فاذا

قامت رُوَيداً تكاد تَنْغَرِفُ

والفَرغُ فم الدلو والجمع فُروغ ـ والفرغ ايضاً نجم من منازل القمر وهما فرغا الدلو ـ وضربة فريغ و فريغة اى واسعة ـ قال الشاعر ـ لبيد يصف طعنةً

و كل فَرِيغَةٍ يَجِلي رَهوجٍ ـ ٢

كأن رشاشها لَهَبُ الضِرام

وفرَغ الرجل من عمله فراغاً وفُروغاً وافرغ مافى انائه افراغاً وكذلك افرغ عند جماعه ـ وحلقة مُفرغة مصمتة الجوانب غير مقطوعة (وذهب دمُ فلان فِرغاً) اذا طُلّ فلم يثأر به ولم يعقل *

و الفَغْرُ من قولهم فغَرفاه وفغر فوه اذا جعلت الفعل للفم وهو فتح الفم عند الضحك وغيره ـ قال الشاعر حجر ابن جليلة الجعفي

فَغَرتَ لدى النعمان لما لقيته

كما فَغَرتْ للحيض شَمطاءُ عارِكُ

اي حائض يقول يئست من الحيض فلما حاضت فرحت و ضحكت ـ والغفار رجل من العرب من فرسانهم

(١) ه — العرتن * (٢) كذا وقع رهوج والصواب رموح بالميم والحاء — س *

سمى

سمى الفقّار - ١ - بهذا البيت و يقال فغَر الرجل فاه وفغَر فوه اذا جعلوا الفعل للفم كما قالوا اشحا فوه و شحافاه - والفاغِرة زعموا ضرب من الطيب و المَفغَرَة الارض الواسعة و الجمع المفاغر و ربما سميت الفجوة فى الجبل مَفغرَةً اذا كانت دون الكهف و الجمع مفاغر *

ر غ ق

(غَرِقَ) يَغرَقُ غرَقاً فهو غريق فى الماء وغيره وجمع غريقٍ غَرقى وكان الاصل فى الماء ثم كثر حتى قالوا غرِق فى الماء وغرِق فى الطيب و فى الذنوب وما اشبهه اذا اكثرمنه و اغرق فى الشئ يُغرِق اغراقاً اذا جاوز الحد فيه و اصله من نزع السهم حتى يخرجه عن كبد القوس - و غِرقِىء البيض قشرها الرقيق الباطن والجمع غراقىء وفى لغة لاهل اليمن مرغوب عنها غرقأت البيضة اذا خرج عليها قشرها الرقيق و قال بعضهم غرقأت الدجاجة اذا فعلت ذلك ببيضها و اغرورقت عينه اذا شرِقت بدمعها - و الغِرياق طائر زعموا و ليس بثبت *

ر غ ك

اهملت *

ر غ ل

استعمل من وجوهها (الرُغلُ) نبت من احرار البقول - وأرغلت الارض اذا انبتت الرغل - و ارغلت القطاة فرخها اذا زقّته و الوجه ازغلت بالزاي و يروى بيت ابن احمر

فأَزغلَت في حلقه زُغلَةً
لم تخطىء الجيد و لم تَشفَتِرِ

تشفترُ تفرّق - ازغلت بالزاى معجمة و قد روى بالراء و الاول اعلى و هى الرواية الصحيحة و المصدر الازغال و يقال ارغل الماءَ يُرغله ارغالا اذا صبه صبا كثيرا - و رُغلان اسم - و ابو رِغال صاحب القبر المرجوم كأن اسمه مشتق من راغَل يُراغل مُراغلة و رِغالا و يقال فلان فى عيش ارغل اى واسع و ارغلت الي فلان ارغالا اذا امِلت اليه بهواك او معونة مثل ارغنت سواء *

و الأَغرَلُ و الاغلف سواء و الاقلف مثله و هى الغُرلَة - قال الشاعر

رأيت الفتية الأَغرَا - ٢
ل مثل الاينق الرُّعل

يقال ناقة رَعلاَءُ اذا شُقَّت اذنها و تركت حتى تنوس اى تحرك و ترعى قال و قد روى الأرغال ايضاً *

ر غ م

استعمل من وجوهه (الرَّغام) بالفتح التراب ومنه قيل (ارغم الله انفه) اى الصقه بالتراب و رغِم انفه و المُراغم لقومه المنابذ لهم - راغم فلان قومه مراغمة و رغاما اذا خرج عنهم و نبذهم و شاة رغماء على طرف انفها بياض او لون يخالف سائر لونها - ورُغيم اسم - ورَغيم اسم ايضاً - والرُّغامى قصب الرئة قال الراجز

يَبُلُّ من ماء الرُّغامى ليتَه
كما يَرُبُّ سالىءٌ حميته

(١) اسمه هبيرة بن النعمان * (٢) يروى الاعزال جمع اعزل الذى لاسلاح معه *

يصف كلبا قد ادخل رأسه في جوف فرس مقتول فقد بلغ برأسه الى الرُّغامى اى قصب الرئة من الفرس فقد ابتلّ ليته *

و الرَّمْغُ فعل ممات رمغت الشيء ارمُغه رمغاً اذا عركته بيدك كالاديم و نحوه - و رُماغ موضع *

و الغَمْرُ الماء الكثير و به سمى معظم البحر غمراً قال الشاعر

وَ غلَتْ بهم سَجْحاءُ جاريةٌ

تهوى بهم فى لُجّة الغَمْر

يصف سفينةً و السَّجحاء الطويلة الواسعة وجمع الغَمر غمار وغُمور وانما سمى غَمرا لانه يغمُر كل شيء وقع فيه اى يغطيه فهو غامر وسمى الرجل غمرا اذا كان جوادا لكثرة خيره - و الغَمير من النبت الصغار الذى يغمره الكبار فوقه - و رجل مغمور اذا كان خاملا يغمره غيره من قومه - و رجل غُمر لم يجرب الامور و الجمع اغمار - و الغِمر الحقد و جمع غُمور ايضاً - و الغَمَر ما بقيت رائحته فى اليد من اكل الدسم خاصة زعموا - غَمِرت يده تغمر غمرا فهي غَمِرة - و الغُمرة طلاء من زعفران و غيره تطلى به المرأة وجهها ليصفو لونها قال تغمرت المرأة بالطيب تغمُّرا وتغميرا اذا تضمّخت به و تغمرت من الماء و غيره اذا شربت منه دون الرى ومنه سمى القعب الصغير غُمَرا - قال الشاعر - اعشى باهلة

تكفيه حُزّة فلذان ألمّ بها

من الشواء و يُروى شربه الغُمَرُ

وقال النبى صلى الله عليه وآله و سلم (هَلمّوا غُمرى) ود خلت فى غُمار الناس و خَمارهم اذا دخلت فى جماعتهم و غَمر اسم موضع - و غُمير اسم موضع ايضاً و قد سمت العرب غَمرا و غُميرا و غامرا و قد قالوا فرس غَمر البديهة اذا كان جوادا تشبيها بالرجل الغُمر *

والغُرم كل شيء غرمته من مال او غيره غرِم يغرَم غُرما وغرامة - قال الشاعر - ابو احمد بن جحش الاسدى

دارُ ابن عمك بِعتها تقضى بها عنك الغرامه

اذهب بها اذهب بها طوّقتَها طوق الحمامه

والمتداينان كل واحد منهما غريم صاحبه - قال الشاعر المعلى بن جمال العبدى

يصوعُ عُنُوقَها احوى زَنيمٌ

له ظأْمٌ كما صخِبَ الغريمُ

الظأْمُ صوت قال ابوبكر الظأم و الظأب واحد وهو الصوت يصف تيسا - والغريم فى هذا الموضع صاحب الدين - قال آخر

و يَمْطُلُ دَيني و هو واقدرُ مالك

الا انّ ذا التمطال شرُّ غريم

فهذا عليه الدين و فلان مُغرَمٌ بفلانة اذا اشتد حبه لها واصل ذلك من الغرام وهو الهلاك و كذا فسر فى التنزيل (اِنّ عذابها كان غراماً) اى هلاكاً *

و المرغ اللعاب - و انشد - للحرمازى

تشفينها بالنَّفث اوبالمَرْغ

و تقول (العربُ احمق لايجأى مَرغه) اى لايحبس لعابه - و تمرّغ فى التراب تمرُّغا اذا تقلب فيه و كذلك

تمرّغ الفرس والحمار تمرُّغا ـ وموضع تمرغه المرّاغة وبنو مَراغة بطين من العرب فاما قول الفرزدق لجرير (يا ابن المَراغة) فانما يعيره ببنى كليب لانهم اصحاب حَمير ـ والامرغ موضع *

والمَغْرَة طين احمرُ وهو المَشق والجأب مهمو زونوب مُمغر مصبوغ بالمغرة ـ وفرس امغر والانثى مغراء وهى شقرة فيها كدرة ـ والمَمغرة الارض التى تخرج منها المَغرة ـ وماغِرة اسم موضع ـ وكذلك مَغران اسم رجل ايضاً ـ وناقة مُمغِر ومُنغِر اذاحلبت تخالط لبنها دم ـ وناقة مِمغار ومِنغار اذاكان ذلك منها عادة واللبن مَغير اذا خالطه الدم *

ر غ ن

(ارْغنتُ) الى فلان ـ ١ ـ ارغانا اذا ملت اليه فانت مُرغِنٌ ـ والرَغنة الارض السهلة لغة يمانية *

والغرَنُ طائر ويقال انه العُقاب اوشبيه به والجمع اَغران والغرْيَن والغرْيَل الطين الرقيق *

والنُغَرُ طائر اصغر من العصفور والجمع نغران قال الشاعر ـ يصف الكرم

يَحملنِ اَزقاقَ المُدام كأنما

يَحملنها باَظافرِ النغرانِ

ويروى باكارع ـ قال ابو بكر قال ابوحاتم خرج المبرد من البصرة وهو لايحسن من المعانى غير هذا البيت يعنى معاليق العنب شبهها باظافر النغران وفى الحديث (اباعمير ما فعل النُغير) ونغِر قلب الرجل ينغَر نغراً اذا التهب من حزن اوغيظ فهو نغِر وهو مأخوذ من قولهم نَغَرت القدر اذاغلت وفى الحديث (ردونى الى اهلى غَيرى نغرةً) *

ر غ و

(الرُغْوَةُ) ويقال الرِغوة والجمع رُغى مقصور وهو ماطفا على اللبن من الزبد ارغى اللبن يرغي ارغاء اذا صارت له رُغوة ـ وارتغى الرجل يرتغى ارتغاء اذا شرب الرغوة ومن امثالهم (يُسرُّ حَسواً فى ارتغاء) وهذا مبيَّن فى باب الاعتلال وستراه انشاءالله تعالى ويقال (لاغرومن كذا وكذا) اى لاعجب ـ والغور غور تهامة وهو بطنها غار الرجل يغور غوراً اذا دخل الغور والغور موضع بالشام ـ والغُورة موضع قال يجوزان يهمز ولا يهمز الا انه كثر فى كلامهم ترك الهمزة والغُوير موضع ومن امثالهم (عسى الغُوَيرُ اَبؤُساً) قال ابو بكر معناه عسى ان يجيء من الغُوَير ما اكره والمثل للزبّاء وغارت عين الرجل تغور غؤوراً وغار النجم يغور غوراً اذا غاب ـ وغار الماء غوراً اذا نضب وفى التنزيل (اِنْ اَصبحَ ماؤُكُم غَوْراً) اى غائرا اخرجت مخرج زَوْرٍ فى معنى زائر ودَوْم فى معنى دائم *

والوَغْرَةُ وغرة الظَّهيرة وهواشد مايكون من الحرّ ووغِر صدرفلان يوغر وَغراً ووغراً وقالوا وَغر يَغِر اذا التهب من الغضب اوالحقد وليس بثبت ـ واكثرما يستعمل فى الحقد زعموا واللبن الوغير الذى تحمى الحجارة وتلقى فيه ثم يشرب ـ قال الشاعر ـ المستوغر

ينشُّ الماءُ فى الرَبَلاتِ منها

نشيشَ الرضف فى اللبن الوَغير

واَوغَرَ القوم الخنزير ايغاراً وهوان يغلى له الماء فيسمط وهو حيٌّ ثم يذبح وهو من فعل قوم كانوا نصارى

(١) فى م ـ ارغنت فلانا *

قال الشاعر

ولقد اردتَ لقاءهم فكرهتهم

كـكراهةِ الخنزيرِ للا يغارِ

وراغَ يَرُوغ رَوغا وروَغانا ومُراوغة - ١ - وراوغا اذا حاد عن الشيء - قال الشاعر

يوم لا ينفعُ الرّ واغُ ولا

يُقدِمِ الاَ المشيّعُ النحرِيرُ

المُشيّعُ الشجاع الذى كأنّه من قلبه امراً يشيعه على الاقدام - قال ابو بكروهذا البيت يروى للاسود ابن يعفر اولعدى بن زيد الا ان الاصمعى زعم ان النحرير ليس من كلام العرب - وتروّغ - ٢ - الدابة اذا تمرّغ فى التراب لغة يمانية*

ر غ ه

استعمل منها غَرِه به فى معنى غرى به وله مواضع فى المعتل والزاوئد تراها ان شاء الله تعالى*

ر غ ى

استعمل منها (الرِياغ) وهو التراب*

و غيرُ كلمة يستثنى بها - وغُير مصدر غار اهلَه يغيرهم غيراً اذا مارهم - و الغِيرَة والمِيرة سواء و الغير الدّية قال الشاعر - رجل من بنى عذرة

لنجدَ عنّ بايدينا انوفكم

بنى اُمامَة ان لم تقبَلوا الغِيرَا

وبنوغِيَرة حي من العرب والغير مصدر غار اهله يغيرهم غَيْرا وغيارا - وانشد

هل تُنكِرِين من ابينا غيره

هل تفقدين غيره و ميرَه

و الغِيرة من قولك غار الرجل على اهله يَغار غَيرةً فهو غائر*

باب الراء والفاء

مع باقي الحروف*

ر ف ق

(الرِفقُ) ضد الخرق والصعوبة - رَفق يرُفق رِفقاً فهو رفيق بكذا وكذا وفلان رفيق بفلان ورافق ايضا حسن الصنيع به واليه مع اللطف - وارفقه يرفقه ارفاقاً اذا اوصل اليه رِفقا - والمِرفق من لانسان والدابة هو موصل الذراع فى العضد والمِرفَق الامر الرافق وكذلك فسر فى التنزيل قال البصريون المِرفق فى الامرين جميعا والكوفيون يقولون مَرفق الانسان والمِرفق الامر الرفيق بك والجمع منهما المرافق - والمِرفقة التى يرتفق بها اى يتكأ عليها - وبعير مرفوق اذا اشتكي مرفقه - والرِفاق حبل يشد فى مرفق البعير الى وظيفه والجمع الرُّفُق - والرفقة القوم المترافقون في السفر والجمع رِفاق ورُفَق و الرفيق الذى يرافقك فى سفرك ومثل من امثالهم (الرفيق ثم الطريق) والرافقةُ موضع - واولى فلان فلانا رافقة ومرفقاً اى رفقاً*

و الفَقرُ ضد الغنى و الرجل فقير وافقره الله افقارا و فقرت البعير افقره و افقُره فقرا اذا حزت خطمه ثم جعلت فيه الجرير ليذلل بذلك والبعير مفقور - ويقال (ارم الصيدَ فقد افقرك) اى امكنك من فقاره و فقارَ الظهر العظام المنتظمة فى النخاع التى تسمى خرز الظهر الواحدة فقرة و الجمع فِقَر و فقَارة والجمع فِقار

---

(١) في هـ - ومراغة* (٢) نص التاج - قال ابن دريد تروّغ - والصواب تروغت*

و (افقرت

و(افقرت فلانا ناقتى) افقارا اذا دفعتها اليه ليركبها ثم يردها اليك ويقال (رماه الله بفاقرة) اى بداهية تقصم فقاره وفسروا قول الشاعر - لبيد

لما رأى لُبَدُ النسورُ تطايرت

رفَعَ القوادمِ كالفقير الاَعزَلِ

اى المكسورِ الفَقار والفقير والجمع فُقُر وهى ركايا تحفر ثم ينفذ بعضها الى بعض حتى يجتمع ماؤها فى ركيّ او يسيح - قال الشاعر - طرفة

بضرابٍ تأذَن الجنُّ له

وطعانٍ مثل افواه الفُقُر

والفَقيرُ رَكِيٌّ معروفة - قال الراجز - الجليح ابن شميذ

ما ليلة الفقير الا شيطان

يدعى بها القوم دُعاءَ الصُّمَّانِ

وفَقَّرتُ للفسيل تفقيرا اذا حفرت له ثم غرسته - وفقرت الخرز اذا ثقبته لتنظمه وقال الشاعر - امرؤ القيس

غرائِرُ فى كِنٍّ وصَونٍ ونَعمَةٍ

يُحَلَّين ياقوتا وشذراً مُفَقَّرا

و(سدّ الله مفاقره) اى اغناه - وقال الشاعر

وانّ الذى ساق الغِنى لابن عامرٍ

لَربّى الذى ارجو لِسَدِّ مَفاقِرى

والفرق فرق الرأس رأس الانسان - وكل شيئين فصلت بينهما فقد فرقتهما فرقا وكل ناحية منهما فرق وفريق والفِرق القطيع من الغنم - وفرَقتِ الناقة اذا ضربها المخاض فمرت على وجهها حتى تنتج حيث لا يعرف مكانها فهى فارق والجمع فُرَّق وفوارق

قال الراجز - عمارة بن طارق

اِعجَل بغربٍ مثل غَربِ طارِق

ومَنجنونٍ كالأتانِ الفارِقِ

المنجنون المحالة الكبيرة التى يسنى عليها غير مهموز

وقال آخر - عبد بنى الحسحاس

له فُرَّق منه يُنتَجن حوله

يُفقِّئن بالميث الدماثِ السوابيا

يصف سحابا فشبه ما تفرّق منه بالنوق الفوارق والميثاء الارض السهلة والدماث جمع دمث وهى الارض السهلة ايضاً - ويفقئن يشققن من فقأت عينه اذا بَخَصتها - السوابى جمع سابياء وهى المشيمة التى يكون فيها الولد - وناقة مُفرِق اذا فارقها ولدها بذبح او بموت قال الشاعر

واعطانى -١- المفارق والحِقاقا

ومَفرِقُ الرأس احدشقيه والجمع المفارِق - وفَرِق الانسان يفرَق فرَقاً اذا خاف وافرق من مرضه افراقاً اذا برأ منه ولا يكون الافراق الا من مرض لا يصيب الانسان الامرة واحدة نحو الجدرى والحصبة وما اشبههما - ورجل افرق اذا كان بين ثَنيتيه انفراج - والفارُوقُ من الناس الذى يفرق بين الامور ويفصلها وبه سمى عمر الفاروق رضى الله تعالى عنه لانه اظهر الاسلام بمكة ففرق بين الايمان والكفر - وديك افرق الذى انفرق عُرفه وتيس افرق اذا تباعد طرفا قرنيه وفرس افرق اذا كانت احدى حجبتيه اعظم من الاخرى الحجبة رأس الورك - وتفارق القوم فِراقا وتفارُقا

(١) فى ل - واعطائى *

وافترقوا فُرقة و افتراقاً ـ و الفُروق موضع و سمى القرآن فرقاناً لانه فرق بين الحق و الباطل و الفرقان فى التنزيل له مواضع فمنه الفرقان القرآن و منه قول الله عز رجل (نَزَّلَ الفُرقانَ) اى القرآن و الفرقان النصر من قول الله تعالى (و ما اَنزَلنا عَلى عَبدِنا يومَ الفُرقانِ) اى يوم النصر وهو يوم بدرٍ و الفرقان البرهان وهذا مستقصى في (كتاب اللغات فى القرآن) و رجل فروقة و كذلك المرأة اخرج مخرج نسّابةٍ وعلّامة و بصيرة وما اشبه ذلك ـ قال الشاعر

و لقد حَللتِ و كُنتِ جِدَّ فَرُوقة
بَلَداً يمرّ به الشجاع فيفزع

وقد جاء مصدر فارقه فِراقاً و فرَّقه تفرقةً ـ والفَرَق الذى جاء فى الحديث (ما اسكر الفَرَقُ فالجرعةُ منه حرامٌ) فزعموا انه مكيال يعرف بالمدينة و قد قيل فرق بالتسكين ـ و الفَريقةُ حلبة تطبخ بتمر و يسقاها المريض او النفساء قال الشاعر ـ ابو كبير الهذلى

ولقد وَرَدتُ الماءَ لَم يَشرَب بهِ ... ولقد وَرَدتُ الماءَ يركُدُ فوقه

مثل الفريقةِ صُفيت للمدنَفِ

والفروقة شحم الكُلى قال الشاعر ـ الراعي

فبِتنا و باتت قدرُهم ذاتُ هِزَّةٍ
يَبينُ لنا شحم الفروُقة و الكُلَى

و فِرقةٌ من الناس و الجمع فِرَقٌ *

و القَرفُ مصدر قرفت القرحة و غيرها اقرفها قرفاً اذا نكأتها حتى تدمى والقِرفة التهمة يقال (فلان قرفتى) اى تهمتى و(قرفتُ فلاناً بكذا و كذا) اذا سبعته به ـ و فرس مُقرِفٌ خلاف العتيق ثم قالوا رجل مُقرف ايضاً اذا نسب الى لؤم الاصل و الجمع مقارف والمصدر الاقراف ـ والقِرفة ضرب من افواه الطيب و قِرف كل شىء قشره و اقترف سيئة اذا كسبها و القُروف اوعية من ادم ينتبذ فيها قال الشاعر معقر بن حمار البارقى

وذُبيانية اوصَت بنيها
بان كذبَ القراطفُ و القُروفُ

اى عليكم بها اى خذوها غنيمتكم ـ و القراطفُ جمع قُرطف وهى القُطُف ـ والقَرَف بالتحريك مداناة المرض *

و القَفرُ من الارض الخالى من الانيس و الجمع قِفار ـ و الاقفار مصدر اقفرت الارض و يقال ارض قَفر و ارضون قَفر و قِفار و اكلت خبزاً قَفاراً بفتح القاف ـ [١] ـ بغير اُدُمٍ و دابة قَفِرةٌ و قَفرةٌ قليل اللحم ضئيل الجسم و كذلك هو من الناس و(نزلنا ببنى فلان فبتنا القفرَ) اذا لم يقرونا ـ و القفير الزبيل لغة يمانية ـ و التقفير جمعك الشيء نحو التراب و غيره قفرته تقفيراً ـ و اقتفرت اثره اقتفاراً مثل قفوت سواء ـ و القَفَر الشعر زعموا ـ قال الراجز

قد علمت خَودٌ بساقيها القفر
لتُروَينَ او لتبيدنَّ الشُجُر
او لارُوحن اُصلاً لااتزر

الشُجُر جمع الشِجار و هو خشب البئر والقفور ضرب من النبت و ربما سمى الكافور قَفوراً وقافوراً *

ر ف ك

(الفِكر) وقالوا الفَكر و هو ما وقع بخلد الانسان

(١) بهامشه — وفي نسخة وكسرها ايضا*

و قلبه لواحدة فكرة و فِكر و فِكر - وافكر يفكر افكاراً و فكّر تفكيراً *

و الفَرك بفتح الفاء فركك الشيء بيدك حتى يتفتّت والفريك طعام يفرك و يلتّ بسمن اوغيره - وفركت المرأة زوجها تفركه فَرَكاً والاسم الفِرك اذا ابغضته فهي فارك من نساء فوارك - قال الشاعر - ذو الرمة

اذا الليل عن نشز تجلى رمينه

بامثال ابصار النساء الفوارك

يصف ابلا ويقال (مُخَنَّثٌ يتفرّك) اذا كان يتكسّر في كلامه ومشيه - و ثوب مَفروك بالزعفران وغيره اذا صبغ صبغاً شديدا - ١ *

والكَرَف الشم - كَرَف الحمار آتنه يكرِف فهو كرفا اذا شم ابو الهَن وكل ما شممته فقد كرفته *

والكُفر ضد الاسلام كفر يكفر كفراً وكفرانا وهو احد المصادر التي جاءت على فُعلان نحو غُفران و خُسران و اصل الكفر التغطية على الشيء والستر له فكأن الكافر مغطّى على قلبه و احسب ان لفظه لفظ فاعل في معنى مفعول - و كفر فلان النعمة اذا لم يشكرها يكفُرها كفرا و هو كفُور - والكافو روعاء الطلع و هو الكفَرّ والكُفُرَّى ايضاً - وقال بعض اهل اللغة وعاء كل شيء كافوره و غلط العجاج فظن ان للكرم كافورا ككافور النخل - فقال

بفاحِم يُعكَف او منشُور

كالكرْم اذ نادى من الكافور

فاما الكافور من الطيب فاحسبه ليس بعربي محض لانهم ربما قالوا القَفُور و القافور وقد جاء في التنزيل (مِزاجُها كافُوراً) والله اعلم بكتابه - وكفَّر الرجل عن يمينه كأنه غطى عليها بالكفّارة - وكلّ مغطٍ كافر قال الشاعر - ثعلبة بن صعير المازنى

فتذكّرا ثقلاً رَثيداً بعد ما

ألقَت ذُكاءُ يمينَها في كافِرِ

ويروى ثَقَلاً اى في الليل لانه يغطى كل شيء وذُكاءُ الشمس وكفر السحاب السماء اذا غطاها قال الشاعر لبيد

يعلو طريقة متنها متواتراً

في ليلة كَفر النجومَ غَمامُها

وتَكَفَّر بثوبه اذا اشتمل به وتكفر في السلاح اذا دخل فيها يعني الدرع وما اشبهها - و نهر الحيرة يسمى كافرا - قال الشاعر - في نهر الحيرة - المتلمس الضبعي

فألقيتُها بالثنى من جَنب كافر

كذلك اقنو كلّ قِطٍّ مضَلِّلِ

القِط ها هنا الكتاب المضلل الرديّ الذي فيه الضلال اقنوا اجعله قنوة ويقال (قنوته كذا وكذا) اذا اعطيته وكل متغط بشيء فقد تكفر به قال الشاعر - الشماخ

فظَلّ لهايوم" يُرِيح رِعاؤُها - ٢

عليها ابن عِرسٍ و الاِوَزُّ المكَفِّرا

يعني المتغطى بالريش و اهل الشام يسمون القرية الكفر و احسبها سريانيا معربا و (كُفّر القوم لملكهم) اذا سجد واله و يقال (فعلت كذا و كذا ولا كفرانَ لله) كأنه قال ولا كفران لنعم الله - و يقال (تكفر البعير بحباله) اذا وقعت في قوائمه *

(١) في هـ - صبغا يسيرا * (٢) في ل - فآبت الى قوم *

ر ف ل

استعمل من وجوهها (الرفل) مصدر رفل يرفُل رفلا اذا سحب اذياله فى المشى ـ وفرس رِفَلٌّ طويل الذنب ذيّال ـ ورفّلت الرجل اذا اكرمته وعظمت شأنه ـ وشمر رِفلّه اذا شمر ذيله *

ر ف م

استعمل من وجوهها (القرَمَةُ) شئٌ كانت تحتمله[1] البغايا فى الجاهلية من عجم الزبيب ليضقن تحتمل البَغية فى حيائها ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج (يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب) قال الشاعر ـ امرؤ القيس

مُسْتَفرِماتٍ بالحَصَى جوَافلاً

يستتبع الاواخِرُ الاَوَائِلاَ

يعنى خيلا يقول من شدة جريهن تدخُلُ الحصي فى فروجها فشبه الحصى بالفرمة ـ و الفرمي اسم موضع ليس بعربى محض *

ر ف ن

استعمل منها فرس (رِفَنٌّ) مثل رِفَلٍّ سواء ـ وارفأنّ الرجل سكن من طيشه ـ وهذا تراه فى باب الهمز مشروحا ان شاء الله تعالى *

والفُرْن شئ يختبز فيه ولا احسبه عربيا محضا ومنه اشتقاق اسم الفُرنية من الخبز وهى الطِّيمة المستديرة[2] *

والنَّفرُ مصدر نفر ينفِر وينفُر نفراً ونفورا ـ ويوم النفر والنفير والنُفور يوم نفور الناس من منى ـ ونَفَرت العين وغيرها من اعضاء الجسد تنفُر نفورا اذا هاجت وورمت وكذلك العضو من الاعضاء اذا ورم ـ والنَّفَر ما بين الثلاثة الى العشرة زعموا والجمع الانفار والنفير القوم النافرون لحرب اوغيرها والمثل السائر (لا انت فى العير ولا فى النفير) اى لا انت فى تجارة ولا حرب ـ وذو نَفَر قيل من اقيال حمير ـ وبنو نَفَر بطن من العرب ـ ونفّرت فلانا على فلان اذا غلّبته عليه وتنافر الرجلان فنفَر احدهما على صاحبه ونُفِر ايضا اذا غلب عليه اذا تحاكما الى كاهنٍ او سيد تنافُرا ونِفارا ـ والنُفارة ما اخذه المنفور من الخطر وهو الغالب ويقال بل النفارة ما اخذه الحاكم ـ ونافرة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون لغضبه ـ قال الراجز

لو ان حولى من عُلَيمٍ نافِره

ما غلبتنى هذه الضيا طِره

ومثل من امثالهم (كُلُّ ازَبَّ نَفُورٌ)

ر ف و

(رَفَوتُ) الثوب ارفوه رفواً اذا لأمت خرقه بنساجة وقد قالوا رفأت بالهمز وهى اللغة العالية ورفوت الرجل اذا سكنته من رعب قال الشاعر ابو خراش الهذلي

رَفَونى وقالوا يا خُوَيلِدُ لم تُرَع

فقلت وانكرتُ الوجوه هُمُ هُمُ

ومنه اشتقاق قولهم للمُمْلَك (بالرِّفاء والبَنين) اى بالالتئام فاما قولهم اَرفأتِ السفينةُ فستراه فى الهمز ان شاء الله تعالى *

والرَّوْف من السكون وليس من قولهم رؤف رحيم

---

(١) فى ن ـ تتخذها * (٢) بهامش ل ـ قال ابو سعيد الفرنية المنسوبة الى الفرن صغيرة كانت او كبيرة *

ذاك

ذاك من الرأفة مهموز الا انه فى لغة من لم يهمز روف
و الروف مصدر راف يروف روفاً لمن ترك الهمز
و قال قوم بل الروف من السكون *

والفور مصدر فارت القدر تفور فوراً و فوَرانا اذا
غلت حتى تفيض - و الفارة و الفُؤرَة تهمز و لاتهمز
ريح تكون فى رُسغ الفرس تنفشُ اذامسحت وتجتمع
اذا تُركت (واتيت فلانا من فَورى) اى من ساعتى
والفُور الظباء لا واحد لها من لفظها يقال (لا افعل ذلك
مالاَ لأت الفُور) اى ماحركت اذنابها - وفار الماء من
الارض اذا نبع يفور فوراً و فوَرانا - و فُوارَة القدر
ماطفح منها من الزبد اذا غلت - و الفِئرة -١- حلبة وتمر
يطبخ للمريض اوالنفساء *

و الفَروُ معروف والجمع فِراءٌ ممدود - و فروة الرأس
جلدته وفى حديث عمر رضوا ن الله عليه (ان الامَة
القت فروة رأسها من وراء الجدار) اى ليس عليها ان تختمر
ويقال افتريتُ فروة اى لبستها وهو افتعلت من ذلك
والفروة كالثروة فى بعض اللغات وهو الغنى - وفرْوان
اسم *

و الوَرْفُ مصدر ورَفَ النبت يرف ورْفاً
و هو اهتز ازه و نضارته و هو نبت وارفٌ *

و الوَفرُ الغنى فلان ذو وَفر - و وفُرالشيء وفارة
وو فوراً اذا كثر - وو فّرته توفيراً اذا كثرته
قال الشاعر - حاتم الطائى - فى الغنى

و قد علم الاقوامُ لو انّ حاتماً

اراد ثراء المال كان له وَفرُ

و يقال (حظُّك الاوفر من كذا) اى الاكثر
و ما بين الوفارة فى فلان اي الرّجاحة فى العقل
والرأى - و الوافرة الية الكبش اذا عظمت فى بعض
اللغات - والوَفرة من الشعر دون الجُمّة و الجمع وِفار
و هى التى تنوس على شحمة الاذن اوعلى غرضو فها
قال ابو بكر غرضو فها و غضر وفها - و قال قوم
الوفرة اكثر من الجمة - قال ابو بكر و هذا غلط
انما هى وفرة ثم جُمّة ثم لِمّة فالوفرة ما جاوزت شحمة
الاذنين و الجمة ما جاوزت الاذنين و اللمة ما المّت
بالمنكبين والجمع وِفار - و وفّرت شعرى توفيراً
اذا عفيته *

ر ف ه

(الرِفهُ) ان يسقى الابل كلما شاءت - ابل رافهة
و اهلها رِفهون و كثر ذلك حتى صار كل عيش واسع
رافهاً و (فلان فى رفاهية من العيش) وكذلك رفاهة
ورُفَهْنِيَة ورفيهة -٢- وتقول العرب والرجل للرجل
(رِفّه عليّ) اى انظرنى (ورفه من خناقي) يراد به
ايضاً التوسعة عليه *

والرَهفُ من قولهم رهفت الشيء و ارهفته اذا رققته
و سيف مرهف رقيق الشفرتين - و فرس مرهف
لاحق البطن متقارب الضلوع و هو عيب - والرهافة
موضع زعموا *

والفِهر حجر يملأ الكف و الجمع افهار و فهور - والفهر
مؤنثة يدلك على ذلك تصغيرهم اياها فهيرة - وقد سمت
العرب فهراً وفهيراً و فُهيرةَ - وفهرابٌ يجمع قريشا
و ارض مَفهرة ذات افهارٍ وتفهر الرجل فى المال اذا
اتسع فيه - والفَهرُ زعم ابو مالك انه عربى معروف

(١) كذا فى اللسان و ذكره المجد كعنبة * (٢) رفيهية - من ل *

و هو ان يجامع الرجل المرأة ثم يتحول الى غيرها قبل الفراغ فاما الفُهر الذى فى الحديث (كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم) فليس بعربى صحيح وهو موضع لليهود وناقة فيهرة صلبة شديدة ويقال تفيهر الفرس اذا تراد عن الجرى من الضعف ـ والفاهر بآدل الرجل و هو لحم الصدر الواحد بأدل *

و دابة فاره بين الفراهة و الفروهة و هو احد ما جاء على فَعُل فهو فاعل و هى قليلة حَمُض فهو حامض و مثل فهو ماثل وقد قرئ (فارِهِينَ) و (فَرِهِينَ) فمن قرأ فارهين اراد حاذقين بما يعملون ومن قرأ فرهين اراد متوسعين و الله اعلم بكتابه ـ و قد قالوا دواب فُرْهة و فَرَهة جمع فاره *

والهرف المدح والثناء ومنه الحديث (جاء قوم يهرفون لصاحب لهم) و من امثالهم (لاتهرف قبل ان تعرف) ـ[1]

رَ فَ ى

استعمل منها (الريف) و هو ما قارب الماء من ارض العرب و الجمع ارياف ورُيوف ـ وتريف القوم اذا دنوا من الريف *

والفرى مصدر فريت الاديم افريه فريا اذا شققته لصلاح و افريته اذا شققته شق فساد ـ قال الراجز

شلَّت يدا فارِيةٍ فَرَتْها
و عَمِيَت عينُ التي ارَتْها

و قال ـ ذو الرمة

وَفراءَ غَرفيَّةٍ اثأى خَوارزُها
مُشلشِلٌ ضيَّعته بينها الكُتَبُ

يصف دلواً و فراء و اسعة غرفية دبغت بالغرف اثأيت الشيء اذا افسدته و زن افعيت ـ و المشلشل ما يتشلشل من الخروز اى يقطر قطراً متدار كاً و (جاء فلان يفرى الفرِيَّ) اذا جاء مجداً مشمراً ضابطاً الامره و (مر الفرس يفرى الفرى) اذا لم يُبق فى عدوه جُهداً وافترى فلان على فلان فِرية قبيحة افتراء *

و الفِئرة و الفِئِرة تمر يمرس ويطبخ بالحلبة فتشربها النفساء و الجمع الفِئَر و قد مضى ذكره *

و الأرفيُّ لبن الظباء زعموا ـ و بنو يرفى حيٌّ من العرب ـ واليرفئيُّ الراعى و زن يرفعي قال الراعى

كأنه يرفئيٌّ نام عن غنم
مستنفر فى سواد الليل مذؤوب

باب الراء و القاف
مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح

رَ قَ كَ

مهملات *

رَ قَ لَ

(الرَّقْلة) النخلة الطويلة والجمع رِقال و رَقْل ومنه المثل السائر لعثمة بنت مطرود البجلية (ترى الفتيان كالرَّقْل ـ ولا تدرين ما الدَّخْل) و ارقلت الناقة و رقلت ارقالا و رقلا و رقولا و هو ضرب من المشى ـ و ناقة مُرقِل و مِرقال من ابل مراقيل والراقول حبل يصعد به على النخلة فى بعض اللغات و هاشم بن عتبة بن ابي و قاص المرقال رجل من قريش من اصحاب على عليه السلام سمى المرقال يوم صفين لارقاله الى الموت *

(باب الراء و القاف)

[1] يروى في امثال اكثم بن صيفى ـ لاتهرف بما لا تعرف ـ س *

ر ق م

(الرَقمُ) كل ثوب رُقِم ووُشِيَ فهو مرقوم و رقمت الثوب ارقُمه رقما - وكل نقش رقم - وبه سمي الأرقم من الحيات للنقش في ظهره - والرقم الخط في الكتاب وبه سمي الكتاب رَقما و مرقوما - وقال قوم الرقيم الدواة ولا ادري ماصحته (ويقال فلانة تَرقمُ في الماء) اذا كانت حاذقة صناعا - ورَقمتا الفرس والحمار الاثران في باطن اعضادهما -١- والرَّقمتان ايضا ما اكتنف الجاعرتين من كيّ النار - و الرَّقمة نبت ويقال هو الخبازى والرَقِم الداهية قال الراجز - سالم بن دارة الغطفانى

ارسلها عليقةً وقد علم
انّ العليقاتِ يُلاقينَ الرَقِم

العليقة ان يعطى الرجل الرجل ناقة يمتار عليها ولا يحضر معها فهي تُكَدّ و يحمل عليها اكثر مماتطيق و(يوم الرقم) يوم من ايام العرب معروف لغطفان على بني عامر ابن صعصعة - والرقمتان روضتان احداهما قريب من البصرة و الاخرى بنجد - و قال قوم من اهل اللغة بل كل روضة رقمة - والاراقم بطون من بني تغلب يجمعهم هذا الاسم وانما سُمّوا الاراقم على ماذكره ابو عبيدة ان اباهم نظر اليهم لما ترعرعوا فاذالهم جراة و حدّة فقال لغلام له اذا كان الليل فاستغث لانظر ما نفعل اولادى هؤلاء فذهب الى حيث امره مولاه فاستغاث فسمعوا صوته فقصدوا قصده فقالوا ماد هاك و اين القوم فتعلقوا به و لم يفارقوه واقبلوا يَهزُ ونه -٢- بينهم حتى جاء ابوهم فقال لمولاه كُفَّ عنى بنيك هؤلاء كأن عيونهم عيون الاراقم فقد كادوا يقتلوننى فسموا بذلك وقال ابن الكلبي انما سموا الاراقم لان امرأة دخلت على امهم وكانوا نياما فى قطيفة خارجة رؤوسهم وعيونُهم فقالت كأن عيونهم عيون الاراقم فسُموا بذلك - والاراقم ضرب من الحيّات واحدها ارقم وارُقيم اسم - و المرقومة ارض فيها نبذ من النبت *

والرَمَقُ باقى النفس والجمع ارماق - وترمّق الرجل الماء و غيره اذا حسا حسوة بعد حسوة - و فلان مُرمّق العيش اى ضيقه و من كلامهم (اضرعتِ الضأن فربّق ربِّق - اضرعت المعزى فرمّق رَمِّق) معنى ربِّق ربِّق اي هيّئ الارباق وهى خيوط تطرح فى اعناق البهم لان الضأن تنزل اللبن على رؤوس اولادها والمعزى تنزل قبل نتاجها بايام يقول فترمّق البانها اى اشربه قليلا قليلا وارمق -٣- الشئ اذا ضعف وكذلك ارمقّ الحبل يرمقُّ ارمقاقاً وارميقاقاً اذاضعف قواه - ورمقته بعيني ارمُقه رمقاً فانا رامق و الشئ مرموق اذا لحظته لحظا خفيا فاما الذى تسميه العامة الرامق للطائر الذى ينصب لتهوى اليه الطير فتصاد فلا احسبه عربيا محضا - والمرمّق الذى يعمل العمل فلا يبالغ فيه *

والقَمَرُ معروف وهومشتق من القُمرة وهي بياض فيه كدرة كبياض بطن الحمار الاقمر - وليلة قمراء مقمرة قال الراجز

ياحبّذا القمراء والليل السّاج
وطرقٌ مثل مُلاء النسّاج

و تَقمّر الاسد اذا خرج يطلب الصيد فى القمراء - قال

(١) في هـ - اعضائها * (٢) ن يهرونه * (٣) في ل - ارمقّ *

سقط العَشاءُ به على مُتقمرِ

طلقِ اليدين مُعاودٍ لطعان

و تقمر ـ ١ ـ القوم الطير اذا اعشوها بالليل بالنار فصادوها ـ ووجه اقمر مشبه بالقمر ـ و تقمر الرجل اذا غاب من يقامره و اختلفوا في بيت الاعشى *

تَقَمّرها شيخٌ عِشاءً فاصبحت

قُضاعيةً تأتى الكواهن ناشصا

فقال قوم تَقَمَّرها كما يتقمر الاسد صيده وقال آخرون تَقَمّرها اى اختدعها كما تختدع الطير بالنار فتمشّى و القمْرُ الاسم من قولهم قمَرَه يقمِره قمراً ـ و تقامر الرجلان مقامرةً و قماراً و تقامراً ـ وبنو القمر بطن من مهرة ابن حيدان ـ و بنو قُمير بطن من قضاعة او غسان انا اشك ـ واقمر التمر اذا اصابه البرد فيبس فذهبت حلاوته ويقال اقمر الهلال في الليلة الثالثة من الشهر ـ و ربما قالوا اقمر الليل و لا يكون الا في الليلة الثالثة من الشهر فاذا نقص القمر سمى قُميرا قال ـ عمر بن ابى ربيعة

وقُمَيْرٌ بدا ابن خمسٍ وعشرين

له قالت الفتاتان قوما

و القُمْرِيُّ ضرب من الطير الذكر قمريٌّ والانثى قمرية والجمع القماريُّ *

والقرم من الابل الفحل الذى لم يذلل بخطم ولا حمل ولا ز ـ وهو المُقرَم ايضاً و الجمع قُرُوم ومَقارِمُ وكثر ذلك حتى سمى سيد القوم قرما ـ وقرمت الشيء باسنانى اذا قطعته وما قطعته منه فهو قُرامة ـ و قرمت البعير اقرِمه قرما اذا جلفت ـ ٢ ـ اعلى خطمه بمَروة اوما اشبهها ثم فتلت الجُليدة حتى تجفّ ليقع عليها الخطام فيذلّ والجليدة تسمى القرمة وربما ـ ٣ ـ جعل فيها نواةٌ بنقة و البعير مقروم ـ و القِرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ على الهودج وغيره قال الشاعر ـ لبيد ابن ربيعة

من كل محفوفٍ يُظِلُّ عصيّه

زوجٌ عليه كِلّةٌ و قِرامُها

المِقْرَمَةُ وقال ايضاً المِقرمة بكسر الميم الثوب يقرم به الفراش نحو المحبس والجمع مقارم ـ وبنو قُرَيم حيٌّ من العرب ـ والقُرامة كل ماقرمته بفيك والقيته ـ و قرِمت الى اللحم اقرَم قرما اشتهيته ثم كثر ذلك حتى قالوا قَرِمت الى لقاءك اقرم قرما ـ والقُرم ضرب من الشجر و لا ادرى اعربى هو ام لا ـ وقد سمت العرب قارما و مقروما وقريما ـ وفصيل قارم وجدى قارم اذا تناول اطراف النبت بمقدم فيه قبل ان يستحكم وقرماء موضع *

والمرْقُ مصدر مرَق السهم من الرمية يمرُق مرقا ومروقا اذا خرج من الرمية ولذلك سميت الخوارج مارقة لمروقهم كما يمرق السهم ـ ومرقُ اللحم احسب اشتقاقه منه لمروقه من اللحم اى خروجه منه ـ والمَرْق الجلد قبل ان يستحكم دبغه ـ قال الشاعر ـ الحارث ابن خالد المخزومى

يتضوّعن لو تضمّخن بالمسك

صِمَاحاً كأنه ريحُ مَرْقِ

(١) في ف ول ـ و قمرٌ * (٢) في هامش ل ـ الجلف القشر * (٣) هذه العبارة من ل ـ فتأملها * الصماح

الصَّماح العرق و الصواح الجصّ و الصراح - ١ يبيت العزة فى السماء - والمرُاقة ماتُتف من الصوف عن الجلد قبل ان يدبغ - فاما المُرتيق فاعجمى معرب وهو العصفر وليس فى كلامهم فِعيلٌ *

والمَقرُ والمَقِرُ السمُّ اوالشئ المرُّ - قال الشاعر

يسقي الآعادي بالذُعاف المُمقِر

و قال آخرون الممقر المرُ قال الشاعر - ابن خُذاق العبدي

شَنَّة ما اعطَنُوها ماءَها

انما ماؤكِ صابٌ و مَقِرْ

انما خاطب الشنَّة - وامقرت لفلان شرابا اذا امررته له - و كل شيء انقعته فى شيء فقدمقرته فيه فهو ممقور ومقير و مُمقرو مُمقَر قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

يكوِى بها مُهَجَ النفوسِ كأ نما

يسقيهم بالبابليِّ المُمقَرَ

قال ابو بكر هكذا رواه الاصمعى و غيره يرويه المُمقِرِ *

ر ق ن

(الرَّقْنُ) و هو التَلَطُخ بالزعفران وما اشبهه يقال ترقنت المرأة وهى مترقِّنة - و احسب ان اشتقاق اليرقان و الأرقان من هذا - و الرقان الزعفران القاف خفيفة - و يقال رقَّنت الكتاب ترقينا اذا قاربت بين سطوره قال الراجز - رؤبة

رسم كخطّ الكاتب المُرَقِّنِ

بين نَقا المِلْقى و بين الأجْؤُنِ

والرَّنْقُ الماء الكدر رنِق الماء يَرنَق رَنَقا وهوماء رَنِق و رنْق - و الرَّنَق المصدر و فى الحديث (ادركت صفوها و فُتّ رَنَقها) بفتح النون هكذا فى الحديث و رنّق الطائر ترنيقا اذا خفق بجناحيه و لم يطر ورنّق النوم فى عينه ترنيقا اذا خالطها و التُرنوق الطين الباقى فى مسيل الماء اذا نضب الماء عنه *

و القَنْرُ فعل ممات و منه اشتقاق رجل قَنوّر و هو السيئ الخلق الشكمه فاما القنَّارة فليس من كلام العرب *

والقَرن قَرْنُ الثور و غيره و الجمع قُرون - و القرن من الناس الأمّة منهم و الجمع قرون ايضاً و فلان قَرن فلان اذا كان لِدَته - و فلان قِرنُ فلان فى الحرب - والقَرن الخصلة من الصوف تجمع لتغزل و القَرْن الدفعة من العرق قال الشاعر - زهير

نعوّدُها الطرادَ فكل يوم

يُسَنُّ على سنابكها القرونُ

و عَرِقتُ الفرس قرنا او قرنين اى دُفعة او دفعتين وقرون المرأة ذو ائبها - وقرن الشمس اول شعاعها و فلان قَرن بنى فلان اذا كان سيدهم و المدافع عنهم - و بارض بنىُ فلان قرون من العشب اى شئ متفرق - و اصاب ارض بنى فلان قرون من المطر اى دفع متفرقة قال الاصمعى لا اعرف قرونا من المطر انما هى ضروس من المطر - و شاة قرناء و تيس اقرن بيِّنا القرن اى عظيما القرنين - و رجل مقرون الحاجبين و اقرن الحاجبين و لا يكادون يقولون رجل اقرن و لا امرأة قرناء الا اذا ذكروا

(١) هذه الجملة فى جميع الاصول ولم يظهرلنا محلهاهنا - اماالصواح فلعله رواية في البيت *

الحاجبين - وامرأة قرناء وهي التي تظهر قرنة رحمها من فرجها وهو عيب والاسم القرن - وقرنتا الرحم شعبتاه والواحدة قرنة - ١ - وقرنتا السهم جانبا الفوق - وقرنتا السنان حدّاه واقرن الرجل رمحه اذا نصبه - والقرن الحبل الذي يشد به القرينان من الابل قال الشاعر

ولا تكونن كالنازي ببطنته
بين القرينين حتى لزّ في القرن

ويروى لزّه القرن - والقرنة قرنة السنان وهي حرفه ويقال للفارس (اقرن رمحك) اى ارفع رمحك لا تعقر به احداً - وقرن موضع - والقرن قطعة من الجبل تستطيل صاعدة وتنبتل عن معظمه وبنو قرن بتسكين الراء قبيلة من الازد لهم مسجد بالكوفة - وبنو قرن قبيلة من مراد منهم اويس القرني (واسمحت قرونة الرجل وقرينته) وهي نفسه اذا اعطى ما كان يمنع - وفلان قرين فلان اذا كان لا يفارقه والجمع قرناء - وتقارن القوم مقارنة وقرانا - وقرين اسم - والقرن الجعبة تقرن بالسيف قال الراجز

يا ابن هشام اهلك الناسَ اللبن
فكلهم يسعى بقوسٍ وقرن

ويروى افسد الناس اللبن - يريد انهم شبعوا فتغازوا - ٢ وحملوا السلاح - ويقال قرن من لحاء الشجر وهو لحاء يؤخذ ويدق ويفتل منه حبل ويقال (ما انت بمقرن لهذا الامر) اى ما انت بمطيق له ولم يتكلم فيه الاصمعي لانه في القرآن - واقرنت الشاة اذا ألقت بعرها مجتمعاً بعضه مع بعض - وبسر قارن اذا نكت فيه الارطاب كأنه قرن الابسار بالارطاب لغة ازدية والقران من لم يهمز جعله من قرنت الشيء بعضه الى بعض وقد سمت العرب مقرناً - وقرّان موضع باليمامة - وقرّان اسم ايضاً - وجاء بالقوم قرانى على مثال فعالى اى قرن بعضهم الى بعض - وقرنة البيت زاويته - وقرنا الانسان فوداما هامته اى جانبا رأسه - وسمي ذو القرنين الملك وهو المنذر الاكبر جد النعمان بن المنذر وليس بالمذكور في التنزيل لذؤابتين كانتا في رأسه - قال الشاعر

اصدّ نشاصَ ذي القرنين حتى
تولّى عارضُ الملك الهمام

يقال صدّه واصدّه اذا رده وابى الاصمعي الاصدّه والنشاص ما نشص من السحاب في الافق اى ارتفع وانما يصف جيشا والعارض السحاب المعترض في الافق - ويقال (ما اقتل قرنَ الظهر) وهو الذي يجيئك من ورائك قال الشاعر

ولكن اقران الظهور مقاتل

وحيّة قرناء اذا كان لها كالحمتين في رأسها واكثر ما يكون ذلك في الافاعي قال الراجز - الاعشى

تحكي له القرناء في عرزالها
تحكّكَ الجرباء في عقالها

يصف افعى لانها تحرش بعض جلدها ببعض فتسمع لذلك صوتا - قال الراجز

جار لقرناء كملقى المبرد
لا ريمتز من نباح الاسود

فهذا يدلك على انها افعى لانه وصفها بالمبرد لخشونتها

(١) من هنا الى اذا نصبه من - ل* (٢) في ه - فتغاوروا *

لا يرمثزٔ لا يتحرك والنباح لا يكون الا للكلب الاسود - وجاء بقرن من عهن اذا جاء بخصلة مفتولة وقرنا البئر الخشبتان اللتان عليهما الخطاف - وقرن" جبل معرف كانت به وقعة (يوم قرن) لغطفان على بنى عامر بن صعصعة وكذلك يوم القرنتين ايضاً *

والنقرُ نقر الشيء بمنقر من حديد اوغيره ومنقار الطائر من ذلك لانه ينقرُ به كما ينقرُ بالمنقار - والمنقر الركيُّ الكثيرة الماء وقال قوم مَنقر بفتح الميم - وبنو منقرٍ بطن من العرب وجمع منقار مناقير وجمع منقر مناقر والنقير حجر ينقرٍ فيتخذ منه مركن او نحوه يسقى منه القوم المال الماء - والنقير الثقب فى ظهر النواة وكذا فسر فى التنزيل وهو الذى يخرج منه الشوكة ثم تصير خوصا اذا نبتت - والناقور فاعول من النقر و(اصابتهم ناقرة من الدهر) اى داهية والجمع نواقر و(اتتنى عن فلان نواقر) اى كلم تسوءنى - والنواقر من السهام التى تصيب القرطاس وتعلق به الواحد ناقر ومنه يقال (رمى فلان فلاناً بنواقر) اى بكلم صوائب ونقّرت عن الخبر تنقيراً اذا فتّشت عنه - والنقرة موضع بين مكة والبصرة - والنقير موضع بين الاحساء والبصرة - والنقّار الطاعون - ونُقرة القفا بين العلباوين - والنُقرة من الذهب والفضة وغيرهما ماسبك مجتمعا - والنَقرُ فى الحجر الزبر فيه اى الكتاب وقالت امرأة من العرب لامة لها (مرّى بينتى على ذوى النظَرى لاذوات النَقرى) اى مرى بها على الرجال الذين يرضون بالنظر لا على النساء اللواتى ينهون عن الخبر -١- وشاة نَقرة وهو داء يصيبها و(دعا فلان النقَرى) اذا اختص قوماً دون قوم والنقرَى ضد الجفَلى - قال الشاعر - طرفة

نحن فى المشتاة ندعوا الجفَلى
لا ترى الآدِبَ مِنّا ينتقر-٢

وانَقُرة موضع ببلاد الروم بها قبر امرئ القيس ونقّر الطائر فى الموضع اذا سهله ليبيض فيه ونقّر الفرخ عن البيضة -٣- وانشد لطرفة

خلاَ لكِ الجوُّ فبيضى واصفِرى
ونَقّرى ما شئت ان تُنَقّرى

ر ق و

(الرَقوَة) شبيه بالرابية وهى الرقو ايضاً لغة تميمية *

والرَوقُ القرن والجمع ارواق ورجل اروق بين الروق اذا كان طويل الاسنان والجمع رُوق - قال الشاعر

فداء" خالتى لبنى حيي
خصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوق

وجارية رُوقة والجمع روق وهى التامة الجمال وكذلك الناقة وراقنى الشيء يروقنى روقاً اذا اعجبنى وبه سمى الرجل روقا - ورِواق البيت ما اطاف به وهو بيت مروّق وروّقت الشراب ترويقا اذا صفيته والذى يصفي فيه -٤- الراووق والرُوقة الشيء اليسير لغة يمانية (ما اعطاه الاروقة) *

والقَورُ مصدر قُرت الشيء اَقوره قورا وقوّرته تقويرا - والقُور جمع قارة وهى اكمة صلبة ذات حجارة وقد جمع على قارات - والقارة بطن من العرب وانما سموا بذلك لان ابن الشداخ اراد ان يفرقهم فى كنانة فقال شاعرهم

(١) - في مخ - ينقرن اى يعبن* (٢) فى هـ - فينا * (٣) فى اللسان نقبها (٤) ن - به*

دَعَونا قارةً لا تُنفِرونا

فنُجفلَ مثل اجفال الظليم

فُسموا القارة والمثل السائر (قد انصف القارة من راماها) قال ابوحاتم لما انشدنى ابوعبيدة هذا البيت اخذ بيدى ـ ١ ـ و قال لى يا صبيٌّ تعلم ـ اى انها فائدة انشدتكها ياها ـ ودار قوراء واسعة ـ و قُوارة كل شئ ما قوّرته منه قال الشاعر ـ القتال الكلابى

يا فتى ما قتلتم غير دُعبو

ب ولا من قُوارة الهِنّبرِ

الهِنّبرُ جلد الاديم فى هذا البيت والدُعبُوب الذليل فى هذا البيت ـ و قال آخر

ان ينتهوا الدهرعن شتم لنا

قَوَّرَك بالسهم حافات الاَديمْ

و قَوران موضع *

و القروُ مصدر قَروتُ الارض اقروها قروا اذا قطعت ارضاً الى اخرى ثم اخرى ـ و القرو مِركن يتّخذ من اصل شجرة ينتبذ فيه ـ قال الشاعر

قتلوا اخانا ثم زارُوا قَرونا

زعموا باَنّا لا نحسُّ ولا نَرى

وطلبُ كل شئ قروه يقال (قروتكم ابغى عندكم الخير) قرواً ـ فاما قُروء الحيض فمهموز و ستراه فى باب الهمز ان شاء الله تعالى *

و الوَرَقُ ورق الشجر اورق الشجرُ يورق ايراقاً و ورّق توريقاً و اورق الصائد اذا اخفق ايراقاً قال الشاعر

اذا اورق العوفيّ جاع عياله

ولم يجدوا الا الصَّمَاريرَ مَطْعَما

الصَّمارِيرُ واحدها صُمرور و هى القطعة من الصمغ الملتوية المستطيلة (واختبط فلان فلاناً وَرَقاً) اذا اصاب منه خيراً ـ وغصن وريق و مُورق (وما احسن اوراق فلان) اذا كان حسن الهيئة واللبسة ـ والورِق الدراهم بعينها وربما جمعت فقيل اوراق ويقال فيها رجل مُورِق اى له ورِق كأنه من الاضداد عندهم لان المورِق الذى لا شئ له ـ والوَرِقة موضع ـ والوُرقة غبرة تضرب الى سواد ـ جمل اورق و حمامة ورقاء والجميع وُرق" وقد قالوا ليل اورق يريدون سواده وليلة ورقاء ايضاً و يقال رجل ورّاق اذا اكثر ورقه قال الراجز

جاريةمن ساكنى العراق

تأ كل من مال امرئٍ ورّاقِ

ويروى ياربَّ بيضاء من العراق ـ يعنى كثير الورق فاما تسميتهم مؤرِّقاً فليس من هذا ذاك من الاَرَق و هو امتناع النوم يقال ارِقت آرَق ارقاً و الايراق مصدر آرقنى ايراقاً ومصدر ارّقنى التأريق ـ قال الشاعر تأبط شراً

ياعيدُ مالك من شوق وايراقِ

ومَرِّ طَيفٍ على الاهوال طَرّاقِ

العيد ما عادك ـ ٢ ـ وربما سمى الفضة وَرِقاً ـ قال الراجز

تبأَ در العِضاه قبل الاشراقِ

بمِقْنَعاتٍ كقعاب الاَوْراقْ

(١) ن ـ باذنى * (٢) من هنا الى والوقر من ـ ل و ف *

والوَقْرُ ما كان في الاذن وهو الصمم ـ والوِقر ما حمل على الظهر ـ واوقرت النخلةُ ايقاراً فهي موقِرة وموقَرة وابى الاصمعى الا كسر القاف والجمع مواقير ومواقر فاذا كان ذلك من عادتها فهي مِيقار ـ والوَقرة الصدع في العظم عظم وقير اذا كانت به وقرة وهي الصدع في العُظيم ومن ذلك قيل (فقير" وقير") كأنه مكسور الفَقار منصدع العظام ـ والوقير القطعة من الغنم العظيمة وقال ابو عبيدة ـ ١ـ لايقال للقطيع وَقير حتى يكون فيه حمار وكلب لان الراعي لا يستغنى عن الكلب ليذود عن غُنمه والحمار يحمل زاده وقُماشه ـ ورجل وقور بين الوَقار اذا كان حليماً ـ وواقرةُ موضع وجمع الوقر اوقارُ ـ ووقّرت الرّجل توقيراً اذا سكنته وكذلك الدابة قال الراجز ـ العجاج

يكاد ينسَلُّ من التصدير

على مُدَ الاتيِّ والتوقير

والمُدا آلاة الرفق*

رَ قَ هَ

(الرِقَة) الفضة منقوص وستراه في بابه ان شاءالله تعالى والجمع رِقين ـ ومثل من امثالهم (وِجدانُ الرقين يغطى على افنِ الافين) اى حمق الاحمق *

والرهق من قولهم غلام فيه رَهَق اى عرامة وخبث ورَهقت الرجل اذا غشيته بمكروه وارهقته اذا اعجلته والمصدر في رَهقت رَهقًا وارهقته ارهاقا وغلام مُراهق قد دانى الحلم *

والقهر مصدر قَهرته قهرا فهومقهور وانا قاهر والقهر اسم موضع قال الشاعر ـ المسيب بن علس

واليك اعملت المَطيّة من

سُفلى العراق وانت بالقَهر

والله عزوجل القهّار والقاهر *

والقَرَهُ مصدر قرِه جلده يقرَه قرها اذا اسودّ من اثر ضرب او تقشر*

فاما هَرقت الماء فانما هى همزة ابدلت هاء وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

رَ قَ ى

(رَقيتُ) اَرقِي رقيًا من الرُقية وانا راق والمفعول به مرقيٌّ فاما من الصعود فتقول رَقِي يرقَى رُقيًا ورقوًّا ـ ورقأ الدم يرقأ رقوءاً مهموز وقالوا (لا تسبوا الابل فان فيها رقوءالدم) اى تؤخذ في الديات فتمنع من القتل فكأن الدم رقأ بها *

والرِيقُ معروف ورَيِّقُ كل شيء اوله ومنه رَيِّق الشباب وريّق المطر واكلت خبزاً رَيقًا بغير اُدم فاما الرائق فمن الواو وقد مرذكره *

وقَرَيتُ الضيف اَقرِيه قِرىً وقريت الماء في الحوض اقريه قريا وقرى البعير جرّته اذا جمعها في شدقه قريا ـ والقرِيُّ مسيل ماء من غلظ الى روضة ـ قال الراجز ـ العجاج *

كأنه والهولُ عسكريُّ

اذا تبارى وهو ضحضاحيُّ

ماءُ قريِّ ـ٢ـ مَدّه قرِيُّ

والجمع قُريان" وقد جمعوا القرِى اقراء مثل طوِى واطواء ـ والقريةُ اشتقاقها من قرى البعير جرّته والجمع القُرى على غير قياس الا ان قوما من اهل

(١) فى هـ — قالبعض اهل اللغة * (٢) فى هـ — ماء قريٍ على التوصيف *

اليمن يقولون قرية و قرى فلعل الجمع على ذلك *
و القِيرَ و ا نُ الجماعة من الناس فارسي معرب والقِير
و القار معرب و فان والعرب تسمى الخضخاض قاراوهو
قَطِران و اخلاط تهنأ به الابل قال الشاعر ـ النابغة
الذبياني

فلا تتركني بالوعيد كأنني
الى الناس مَطْليٌّ به القارُ أجربُ

و اليرقان داء يصيب الزرع و الناس ايضاً و يقال
الأرقان ايضاً وزرع مأروق وميروق ايضاً اذا اصابه
اليرقان *

باب الراء والكاف مع باقي الحروف *

(باب الراء والكاف)

ر ك ل

(الرَّكْل) الرفس بالرجل ركله يركُله ركلاً ـ ومركَل الفرس موقع رجلي الفارس من جنبيه و الجمع مراكل والركل هذا الكراث المعروف بلغة عبد القيس وبائعه ركّال ومركلان موضع زعموا *

ر ك م

(الركْم) مصدر ركمتُ الشيء اركُمه ركماً اذا القيت بعضه على بعض وهو مركوم و رُكام ـ و تراكم السحاب اذا تكاثف ـ و الرُكمة الطين المجموع و التراب *

و الرَمك والرُمكة من الوان الابل وهي اكدر من الوُرقة ـ جمل ارمك و ناقة رمكاء ـ قال الراجز ابو نخيلة

منها الدُّجوجيُّ و منها الأرمَكُ
كالليل إلا أنها تحرَّكُ

الدُّجوجيُّ الشديد السواد كالليل اراد ان الخيل هذه الوانها ـ وكل لونٍ خالطت غبرته سواداً كدراً فهو ارمك ـ قال الراجز

بابُ بنِ ذي الجرَّة اردى سُهركا
والخيل تجتاب العَجاجَ الأرمكا

قال ابو بكر بابُ اسم رجل و هو صاحب زقاق باب البصرة وقال ابو بكر ايضاً سُهرك ـ[1] ـ قائد كان بعث به كسرى فقاتل العرب بناحية السواحل ـ وذكروا ان اشتقاق الرامك من هذا ـ ورَمَك بالمكان يرمُك رُموكاً اذا اقام به فهو رامك ـ و اما الرَمكة الانثى من البراذين ففارسي معرب ـ ورَمكان موضع *

والكَمَرة طرف قضيب الانسان خاصة و لا يقال لغيره من الحيوان وقد زعم قوم انه يقال لكل ذكر من الحيوان و تكامر الرجلان اذا تكابرا بأيريهما قال الراجز

والله لولا شيخنا عبّادُ
لكَمَرُونا اليوم او لكادوا

وعبّادُ هذا رجل من اياد وله حديث بعكاظ ورجل مكمور اذا قطع الخاتن طرف كَمرته *

والكَرَم ضد اللؤم كَرُم الرجل يكرُم كرَماً فهو كريم ورجل كُرّام في معنى كريم ـ و المكارم واحدتها مَكرُمة و هو ما استفاده الانسان من خُلُق كريم او طُبع عليه وجمع كريم كِرام و كُرماء ـ والكَرْم شجر العنب لا يسمى به غيره والجمع كروم والكَرْمة قلادة تتخذها المرأة شبيهة بالمخنقة و الجمع كروم ايضاً قال الشاعر جرير

(١) في هـ ـ سهرك صاحب يوم ريسهر *

(عَدُوسُ السُّرى لا يأْلَفُ الكرمَ جيدُها)

والمَكْرُ معروف مَكَرَ يمكُرُ مكراً فهو ماكرٌ ومَكور ومكّار. والمكْرُ ضرب من النبت والجمع مُكور قال الراجز . العجاج

فَحَطَّ فى علقى وفي مُكورِ

بين تواري الشمس والذُّرورِ

وعَلقى ومُكور نبتان. والمكرطين احمر شبيه بالمغرة ثوب ممكور اذا صبغ بذلك الطين *

ر ك ن

(الرُّكْنُ) من كل شيء جانبه و(فلان يأوى الى ركن شديد) يريد الى عشيرة ومنعة ان شاء الله تعالى. وركنت الى فلان اركَن رُكونا اذا استنمت اليه فانت راكن وهو مركون اليه. وفلان ركين بيّن الركانة اذا كان وَقورا ثقيل المجلس. وقد سمت العرب رُكانة ورُكينا ورُكانا . ١ . واركان الكعبة جوانبها وكذلك اركان كل بناء. والمِركَنُ الاجّانة فى بعض اللغات . وركَن بالمكان ركونا اذا اقام به *

والكِران العود الذى يضرب به والجمع اَكرنة والكرينة العوّادة . قال لبيد

بُسلافِ صافيةٍ وجذب كَرينةٍ

بمؤترٍ تأتاله ابهامُها

والنَكْراءَ من الدَّهاء رجل ذو نكراء اذا كان داهيا وتنكّر الامر اذا تغير وكل شيء استبهم عليك فقد تنكر لك. وتنكر لى فلان اذا لقيك لِقاءً بشعا. وتناكر القوم اذا تعادوا فهم متناكرون. ونكير اسم احد المَلَكين اللذين يقال لهما منكر ونكير والله اعلم اهو اسمهما ام صفتهما وشتمت فلانا فما كان عنده نكير اى لم يمنع عن نفسه وبنو نُكرة بطن من العرب وقد سمت العرب ناكورا وسميفع بن ناكور ذو الكلاع الحميرى. والنكراء شدة الدهر . قال الشاعر

والدهر فيه النُّكراء والزلزال

ونَكِرتُ فلانا وانكرته اذا جهلته وفى التنزيل (قومٌ مُنْكَرُونَ) فهذا من انكرت وفيه (نَكِرَهُمْ وَاَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً) فهذا من نكِرت والمفعول منكور *

ر ك و

(الرَّكْوَةُ) دلو صغيرة من اَدَم والجمع رِكاء ورَكَوات والرَّكاء وادمعروف. وركوت على الرجل اركو ركوا اذا سبّبته وذكرته بقبيح . ٢ . وركوت على البعير اذا حملت عليه ما يثقله . وركوت على الرجل الحمل اذا ضاعفته عليه . قال ابو زبيد

ثمّتَ جاء واىما اَرْكو وَما حملوا

حِملاً عَلَى النَّعش حَمّالِ التكاليف

يرثى عثمان بن عفان يقول حملوا على النعش من كان يحمل التكاليف . وركيت اى تحاليت . وقال ابو زيد الكَوْرُ كُور العمامة كُرت العمامة اكورها كورا اذا لثتها على رأسك . والكَور القطعة العظيمة من الابل والجمع اَكوار والكور الرحل ويجمع اكوارا وكِيرانا ايضاً . وكور وكوير جبلان معروفان ومثل من امثالهم (الحور بعد الكور) اى النقصان بعد الزيادة. وكرت الكارة على ظهرى اى جمعتها. وكار الرجل اذا اسرع فى مشيته يكور كورا واستكار استكارة وهذه الالف التى فى استكار مقلوبة عن

(١) في ـ ل ركانا * (٢) من هنا الى تحاليت من ـ ف *

الواو و كان الاصل استكور فالقيت فتحة الواو على الكاف فانقلبت الواو الفا ساكنة و به سمى الرجل مستكبرا من هذا - و كُرت الارض اكورها كورا فى بعض اللغات اذا حفرتها - ١ - و كُرت بالكُرة اذا ضربتها بالصولجان فاما الكُورة من القُرى فلا احسبها عربية محضة *

والكَرْوُ من قولهم كروت الارض اكروها كرواً اذا انت حفرتها وهى اللغة الصحيحة - والأُكرة الحفرة فى الارض - قال الراجز - العجاج

من سهله و يتأكَّرن الأُكَر

وبه سمى الأكَّار - و امرأة كرواء دقيقة الساقين والكَرَو ان طائر معروف و الجمع كِرْوان وقد قالوا كَرَوانات - ٢ - قال الشاعر - ذوالرمة

من آل ابى موسى ترى القوم حوله

كأنهم الكِروانُ ابصرن بازيا

وربما سمى الكَرَو ان كَرا - والمثل السائر

اَطرِق كَرا اطرِق كَرا

ان النعام فى القُرى

قال ابو بكر يقال هذا للرجل يتكلم باكثر من قدره فيقال ان النعام الذى هو اعظم خَطَراً منك فى القرى فانت اقل من ذلك *

والوَرِك ورك الانسان وورك الدابة - وورَك بالمكان يَرِك وُرُوكا اذا اقام به فهو وارِك وارَك يأرُك ارُوكا و هى اللغة الفصيحة - والوِراك وِرك الرحل وهى المَوركة ايضاً والجمع الموارك قطعة من ادم يتورك عليها الراكب يُطرح فى مقدم الرحل و تورك الرجلُ على رحله اذا ثنى رجله على الرحل ٣ - *

والوَكرو كر الطائر والجمع اوكار ووُكور و وكَّرت السقاء اذا ملأته توكيراً والتوكير ان يدعو الناس الى طعام تتخذه اذا فرغ من بناء بيته اوداره وكَّر توكيراً واسم الطعام الوكيرة - و ناقة وكرى سريعة المشى *

ر ك ه

(الرَّهْكُ) مصدر رهكت الشيء ارهكه رَهْكاً اذا سحقته سحقاً شديداً فهو مرهوك ورهيك *

والكَهر مصدر كهرت الرجل اكهره كهراً اذا زجرته وابعدته وقد قرئ (فاما اليتيمَ فلا تكهر) و يقال مرَّ كُهرٌ من النهار اى صدر - و يقال رجل كهورة كثير الضحك *

والكُره والكَره لغتان مثل الضُعف و الضَعف وامر كريه بمعنى مكروه و انا كاره - والمكره على مثال مَفعَل من الكُره والجمع مكاره - واكرهت فلانا على كذا وكذا اكراهاً اذا اجبرته عليه ورأيت الكراهة في وجهه والكراهية سواء مثل الرفاهية و الرفاهة وتكرهت الشيء تكرهاً اذا سخطته - ٤ - و الكرهاء نُقرة النقا لغة هذلية - وقال الكرهاء الوجه والرأس باسره لغة هذلية هكذا تقول الاصمعى و لم اسمعه فى شعرهم - و الكُرة اسم ناقص و ستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

والهَكْرُ العجب - قال الشاعر - ابو كبير الهذلى *

(١) فى ل - ووكرتها وكراً * (٢) في هـ - بكسر الكاف وسكون الراء * (٣) في هـ - على الرجل * (٤) فى ف و ل - تسخطته *

فَقَدَ الشبابَ ابوكِ الاذِكَرَه

فاعجب لذلك فعلَ دَهرٍ واهكَرِ

وهَكِرٌ موضع - وهَكَرَ ايضا - وهكران موضع

قال الشاعر - امرؤ القيس

هما نعجتان من نعاج تبالةٍ

لدى جُؤذرين او كبعض دُمى هَكَرْ

قال ابو بكر دُمى تثنية - ١ - دُمية والجؤذر ولد البقرة الوحشية - ويقال مافى هذا الشيء مَهكَر اى معجب وَمهكرة اى معجبة *

ر ك ى

استعمل منها (الرَكِيُّ) وهي معروفة والجمع ركايا فاما قول العامة رَكيّة فلغة مرغوب عنها على انهم قد تكلموا بها *

والكِير كير الحداد والجمع اكيار وكِيرَان ايضاً والكَرْيُ مصدر كريت الارض كريا اذا حفرتها كلام عربي صحيح - وكريت كرياً اذا عدوت عدوا شديدا وليس باللغة العالية - والكرَى النوم كَرِي يكرَى كَرَىً شديداً - والكريُّ الذى يُكرِى بعيره وربما خفف احتياجاً - قال الراجز

متى انامُ لا يؤرّقنى الكَرِيْ

ليلا ولا اسمع اجراس المَطِيْ

والبيت يدل على انه للمكترى منه لانه لايدعه ينام على جمله *

باب الراء واللام

مع باقى الحروف *

ر ل م

(الرَمْلُ) معروف والجمع رِمالٌ - وتَرَمَّل القتيل بالدم اذا تلطّخ به - قال الراجز - ابو اخزم الطائى

انَّ بَنِيَّ رَمّلونى بالدَّم

ورَمَلتُ الحصير والسرير أرْمله رملاً اذا نسجته فهو مرمول وانا رامِل ورَمَل الرجل رَمَلاً وهو عدو شديد شبيه بالهرولة - وقد سمت العرب راملا ورُميلا ورملة - والرَمَل احد اسماء بحور الشعر من العروض *

ر ل ن

اهملت *

ر ل و

(رَوَّل) الفرس ترويلا اذا ادلى - والراوول سن زائدة فى الانسان والفرس *

والوَرَلُ دويبّة اصغر من الضَبّ فى خلقته والجمع اورال - وذات اورال موضع - ويجمع وَرَل على ورلان وارْؤُل وهو مهموز وستراه في بابه ان شاء الله تعالى وذو ارؤُل جبل وهذا مهموز تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى *

ر ل ه

(الرَهلُ) استرخاء اللحم وتورُّمه رَهِل يرهَل رَهلا والرهل الماء الاصفر الذى يكون فى السخد - قال عبد الرحمن عن عمه الرهل سحاب رقيق شبيه بالندى يكون فى السماء *

والهَرَل فعل ممات ومنه اشتقاق الهرولة الواو زائدة وهى عدو شبيه بالجمز - هرول يهرول هرولة

(١) كذا في ل - وفى الهامش والصواب جمع دمية *

(باب الراء والميم)

وهر والآ *

رَ لَ ى

مواضعها تراها فى المقتل ان شاء الله تعالى *

باب الراء والميم

مع باقى الحروف *

رَ مَ نَ

(الرَنْمُ) فعل ممات منه اشتقاق الترنم ترنَّم يترنم ترنما ورنّم ترنيما اذا رجَّع صوته وكذلك ترنم الطائر ترنما اذا مدّ فى صوته والمغنّى اذا مدّ فى غنائه وسمعت رَنمَة حسنة *

ومَرَنَ الحبل والثوب ونحوهما يَمْرُن مرُونا اذا لان ورُمحٌ مارن لدن قد املاسّ - ومارن الانف ما لان منه وما احسن مرانةَ الثوب والسوط ومرونته ومرَّنت فلانا على كذا وكذا اذا لينتَّهُ عليه وقررته فاما بنو مرينا الذين ذكرهم امرؤ القيس فى قوله *

فلو فى غير معركة اُصيبوا

ولكن فى ديار بنى مَرينا

فليس بكلمة عربية وهم قوم من اهل الحيرة - ويقال (فلان على مَرِن واحد) اى سجية واحدة - ويقول الرجل لا افعل كذا وكذا فيقول له الآخر (او مَرِ نا ما اخرى) اى او ترى غير ذلك جاء به ابو زيد وهو مثل والمرَّانة القناة والجمع مرّان وقد مر هذا فى الثنائى - ١

فاما المرانة التى ذكرها ابن مقبل فقد اختلف فى تفسيرها وهو قوله

يا دار سلمى خلاءً لا اكلّفها

الا المرانةَ حتى تعرف الدِّينا

قالوا المَرانةُ اسم ناقة وقالوا المرانة موضع والمَرِن الاديم المعروك المُلَيَّن المدعوك *

والنِّمر سبع معروف والجمع انمار ونمور ونُمُر - وتنمر لي الرجل اذا تهدّدني - والنَّمِرة شملة فيها خطوط بيض وسود - وسحابة نَمِرة فيها سواد وبياض - ومن امثالهم (ارِنيها نَمِرةً اُرِكها مَطِرةً) واسد انمر ولبؤة نمراء اذا كان فيها نمرة وهى غبرة وسواد - وقد سمت العرب نمارة وانمارا ونميرا ونُميرا وكلها اسماء قبائل - والنَّمِر بن تولب العُكلى احد شعراء العرب قال ابو حاتم تقول العرب النمر بن تولب ولم يقل عربى قط النمِر وهو من المعمرين وذكر الاصمعى انه مخضرم وذكر الاصمعي ان النمر بن تولب العكلى لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانشد له ابياتا يذكر فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولها

انا اتيناك وقد طال السفَر

نقودُ خيلاً ضُمَّراً فيها عسَر

ويجمع النَّمِرُ ايضاً على نِمار ونِمارة و بنو النمر بن قاسط ينسب اليه نَمَريٌّ لان ياء النسب لا يكون ما قبلها الا مكسوراً - وماء نمير ناجع فى شاربه اى يوافق الذى يشربه - وطير منمر فيه نقط سود وربما سمى البرذون منمراً اذا كان كذلك ونِمران ونُمارة اسم *

رَ مَ وَ

(الرَوْمُ) مصدر رُمته اَرُومه رَوما اذا طلبته

(١) لم يذكرها فى مرّ ولو ذكرها كان خطأ فان الاجود فيه انه من مرن والدليل عليه قولهم مارن - س

فانا

فانا راثم وهو مروم - و الرُّوم جيل معروف - ورُومة بئر معروفة - ورُوام موضع ورامة موضع وقد سمت العرب رُويما و رُومان و هو ابو قبيلة *

والمور مصدر ماريمور اذا جاء و ذهب كالمضطرب و كذا فسر في التنزيل والله اعلم ومار التراب على الارض اذا سفته الريح و احالته -١- و طريق مور سهل مستو ومشي "مور لَين" - قال الراجز

و مَشيهنّ" بالخُبَيب -٢- مَور

كما تَهادَى الفتياتُ الزَّورُ

ويروى وسيرهن بالفلاة مَور - و المُور جمع - ريح مَوَّارة و رياح مُور *

و المرو حجارة رقاق بيض برّاقة فى الشمس ويقال ايضاً المرو حجارة القدّاح الواحدة مَروة الاسمر منه والمروة جبل بمكة معروف ومروانُ اسم اشتقاقه من هذا ومَروان جبل احسبه*

و الوَرَم ما نبر من الجسد ورِم يرِم وَرَماً و هذا من الشاذ لأن القياس ورِم يورَم مثل وجِل يوجَل و للنحويين فيه كلام له باب تراه والشيء وارم والجمع وُرَّم ويقولون (فلان يحرُق عليك الأُرَّم) -٣- اذا كان مغتاظا - قال الراجز

نُبِئتُ احماء سُليمى انما

باتوا غِضاباً يَحرُقونَ الأُرَّما

ر م ه

(الرِّمَّةُ) العظم البالى والجمع رِمَم" و ارمام" - والرُّمَّة القطعة من الحبل و العرب تقول (آتيتك بالشيء برُمَّته) اى به كله و الاصل ان تأتى بالاسير وقد شددته برُمَّة و الرُمَّة تخفَّفُ و تثَقَّل و قال عبدالرحمن قال عمى تقول العرب قالت الرُمَّة

كُلُّ بَنى فانه يُحسينى

الا الجَريبَ فانه يُرويني

والجَريبُ وادٍ معروف بنجد قال ابو بكر ومن قال الجُريبُ بالضم فقد اخطأ - وانشد نا عبد الرحمن عن عمه

حلّتْ سليمى جانِبَ الجريب

با جَلَى محلّة الغريب

قال وقال الرُّمة الموضع الذى تَصُبُّ فيه الاودية الماء و لغة يمانية - رَمِه يو منارمه رمهاً اذا اشتد حره وذو الرُّمة الشاعر - سمى ببيت قاله وهو

اَشعَثَ باقى رُمَّة التقليد

يصف وتداً و الرِّمَّة الأَرَضة فى بعض اللغات *

وُرهم" اسم و بنو رُهم بطن من العرب - قال الراجز

يا رُهم امّ و الدي فتُو بى

ثم اكثرى عند الحصى وطِيبي -٤-

والرِهمة و الجمع رِهام و رِهَم" وهي الدُّفعة اللينة من المطر وارض مرهومة زعموا و يقال رُهِمتِ الارض اذا اصابها الرِهام فهذا يدل على انها مرهومة ومنه اشتقاق المرهم للينه *

والمَهْرُ مَهرُ المرأة مَهرتها امهرها امهرا فهى ممهورة وامهرتها امهارا فهي مُمهَرة وابى ذلك الاصمعى وليس هذا باللغة العالية و من امثالهم (احمق من الممهورة

(١) فى هـ - و احالته * (٢) في اللسان بالحبيب * (٣) الارَّم مهموز و هو من ارَم كأنه جمع آرم - س *

(٤) فى ل فتو بى - و في ن - عد الحصى*

احدى خدمتيها) و الخد متان الخلخالان - وامرأة
مهيرة وممهورة وجمع مهيرة مهائر - والمهر الفتىّ من
الخيل والانثى مُهرة والجمع مِهار وامهار . قال الشاعر
ابودواد الايادى

رُبما الجامِلُ المؤبَّل فيهم

وعنا جيجُ بينهن المِهارُ

وربما قيل مُهرٌ للحمار تشبيها ومهر الرجل مهارة
اذا احكم الشيء ومنه قيل (سابح ماهر) وتجمع مُهرة
على مُهرات - قال الشاعر الربيع بن زياد العبسى

ومُجَنَّبات ما يَذُقن عَذُوفا

يَقذِفنَ بالمهرات والأمهارِ

ومَهْرةُ بن حيدان حيٌّ عظيم من العرب النسب
اليه مَهرِيٌّ - واليهم تنسب الابل المهرية وتجمع على
مَهارَى ومَهار - وقد سمت العرب ماهرا ومُهيرا
والمهارة بكل شيء الحذاقة به والاقدام عليه واصل
ذلك فى السباحة ثم كثر فى كلامهم حتى استعملوه
فى الخطابة فقالوا خطيب ماهر *

والهَرَم بلوغ الغاية فى السن يقال هرِم يهرَم هرما
والهَرْم ضرب من الحمض جمل هارم من ابل هوارِم
اذا اكلت الهَرْم فابيضت منه عثانينها وشعروجوهها
قال الشاعر

أتتك منها علجات نيب

أكلن هرما فالوجوه شيب

وقال آخر

شابت من الهَرْمِ ولمّا تهرَم

وقال آخر يصف رياحا تثير الغبار - ذو الرمة

حدتها زُبانى الصيف حتى كأنما

تجُرُّ باعراف الجمال الهوارم

اى التى اكلت الهرم وهو الحمض وقد سمت العرب
هَرِما وهَرميا وهَرمة وهُريما وهرّاما *

والمَرَه ترك المرأة الكحل حتى يبيض باطن الاجفان
مرِه يمرَه مرها فهو مرِه وامرَه كما قالوا جرِب
واجرب - والمُرهة حفيرة يجتمع فيها ماء السماء
زعموا وقد سمت العرب مُريها ومَرهان - وبنو
مُرهة بطين من العرب وكذلك بنو مُريهة *

والهَمْر مصدر همَرت عينه بالدمع - وربما قالوا همَر
الدمع وهمرت الماء اهمِره همرا اذا صببته فهو هامر
ومنهمر اذا جعلت الفعل له - وربما جعلوه مفعولا فقالوا
فيه مهمور وظبية همير سبطة الجسم زعموا وهمَر
فلان فى كلامه اذا اكثر ورجل مهمار كثير الكلام
وبنو هَمرة بطن من العرب - وكذلك بنو هُمير ايضا
بطن منهم - وسحاب هامر وهمّار ومنهمر *

ر م ى

(رَمى) يرمى رميا وكل شيء رميته من يدك من حجر
او سهم فهو رمى فاذا القيت شيئا عن شيء قلت ارميته
عنه ارماء - قال الراجز - العجاج

جرداء مِسحاجا تُبارِى مِسحَجا

يكاد يُرمِي القيقبانَ المُسرَجا

اى يلقيه عن ظهره ويقال (أرمى الرجل على الخمسين)
اذا زاد عليها - وكل شيء زاد على شيء فقد ارمى عليه
واربى قال الشاعر - حاتم الطائى

واسمرَ خطيّاً كأنَّ كعوبَه

نوى القسب قد ارمى ذراعا على العشر

ويروى قد اربى ـ اى زاد عليها ـ والرمية مارميته من شئ كما ان الضربة ما ضربته ـ و الرميُّ المرميُّ و الرمي والسقى ـ١ـ ضربان من السحاب ـ و الرماية مصدر رام حسن الرماية والمرماة السهم والمرماة التى في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لودُعي الى مرماة) فسروه الظلف او الهنية التى بين الظلفين والله اعلم ـ ورُميٌّ موضع ـ ورميان موضع وقالوا ارمياء وهو اسم نبي عليه السلام واحسبه معربا ورميّا من قولهم (كانت بين القوم رمّيّا ثم صاروا الى حجّيزى)*

والرَّيم مصدر رام يريم ريماً ومارمت عن المكان اى ما برحت ورئمت الناقة ولدها رئماناً و موضعه فى الهمز وستراه ان شاء الله تعالى ـ و الرَّيم ما يبقى من البعير الذى يتياسرعليه وهو عظم الصلا و ما لصق به يدفع الى الجازر فان أخذه احد من الايسار عُيّر به قال الشاعر ـ الطرماح الاجئى

وكنت كعظم ـ٢ـ الريم لم يد رجازر

على اىّ بدأى مقسم اللحم يُجعَلُ

والرَّيم ايضاً الزيادة والفضل يقال (لفلان رَيم على فلان) اى فضل ـ قال الشاعر ـ المخبل السعدى

فاقعِ كما اقعى ابوك على استه

يرى ان رَيماً فوقه لايزائله

والرَّيم من آخر النهار الى اختلاط الظلمة ـ و الريم القبر زعموا فى بعض اللغات والريم الدرجة و الدكان لغة يمانية و اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنى الاصمعى قال قال ابوعمرو بن العلاء كنت باليمن فاتيت دار رجل اسأل عنه فقال لى رجل من الدار (اسمُكْ فى الريم) اى اصعد الدرجة و الرِئم ولد الظبية يهمز ولا يهمز وهو الابيض من الظباء والجمع آرام والهمز اكثر واعلى و هى ظباء تكون فى الحزون و الغلظ من الارض وريمان موضع*

والمَيرُ مصدر مِرتُ اهلى ميراً وهى المِيرة غير مهموز فاما المِئرة بالهمز فهى النميمة و موضعها فى الهمز تراه ان شاء الله تعالى ـ و قال قوم من اهل اللغة بل المئرة الحقد و العَداوة ويقال امر مَئِير اى شديد و يقال (ماعندك لاخيرٌ ولا مَيرٌ) وهذا من الميرة غير مهموز ـ والمَيَّار الذى يخرج الى المِيرة ـ قال الراجز

قد يُخلف المَيّار فى الجُوالق

فى اهله بافلَقِ الفَلائِقِ

صاحبُ ادهانٍ و دِينٍ مارقِ

يقول يتدهّن ويتطيّب و يتحدّث الى النساء فهو يُخلف الرجل الميار فى اهله بالداهية

والمرى مصدر مَريت اخلاف الناقة بيدى امريها مَرْياً اذا مسحتها بيدك لتَدرّ ثم كثر ذلك حتى قيل مَرَت الريح السحاب تمريه مرياً اذا كانت تستدر ماءه ـ وقالوا (بالشُكر تُمترَى النِعم) اى تستدرُّ ـ والمَرِئ مجرى الطعام و الشراب الى الجوف مهموز ستراه فى بابه ان شاء الله تعالى ـ و يقولون (ليس فى هذا الامر شك ولا مِرية) بكسر الميم وضمها من الامتراء فاما ـ مُرية الناقة ان تستدر بالمرى فبضم الميم

(١) فى هامش هـ ـ قال الشيخ ابوالعلاء المعروف السقى بالفناء (٢) فى ف و ل ـ و كنتم*

وهى اللغة العالية وقد قيل بالكسر ايضاً – قال الشاعر – ابوزبيد الطائى

اصبحت حربنا وحرب بنى الحا
رث مشبوبةً باغلى الدِماء
شامذاً تتقى المُبِسّ عن المُر
نة كرهاً بالصِرف ذى الطُلّاء

ويروى عن المِريَة – شبه الحرب بالناقة التى قد شمذت بذنبها للقاح اى رفعته – والمُرية مسح الضرع لتدر والصرف صبغ احمر والطلاء الدم والمُبِسّ الذى يداري الناقة بالابساس اى بالكلام حتى يحلبها * وللراء والياء والميم مواضع تراها فى المهموز ان شاء الله تعالى *

باب الراء والنون مع باقي الحروف

ر ن و

(الرُنوُّ) مصدر رَنا يرنو رُنوّاً وهو ادامة النظر – قال الشاعر – ابن احمر

مدّت عليه الملكُ – ١ – اَطنابَها
كأسٌ رَنوناةٌ وطِرفٌ طِمِرّ

اى دائمة *

والرَّوْن اميت الاصل فيه ومنه اشتقاق الرُّونة ويقال (هذه رُونة الشئ) اى معظمه هكذا قال يونس وقال ايضاً ومنه يوم اَرْوَنان اذا بلغ الغاية فى فرح او حزن – قال الشاعر

ان يَسرُ عنكَ اللهُ رُونتها
فعظيمُ كل مصيبة جَلَلُ

وهذا شعر قديم زعموا انه لِخندف وهى ليلى بنت حُلوان بن عمر ان بن الحاف بن قضاعة بن الياس ابن مضر امُ مدركة وطابخة ابنى الياس *

والنُور معروف – نار الشئ وانار اذا اضاء نَيِّر انارة والاسم النور بضم النون ينور نوراً والانارة اعلى وافصح ونارت الوحشية وغيرها تنور نِواراً وهى نوار ونُؤور اذا انفرت من فزع وبه سميت المرأة نواراً – والنَور زهر النبت والجمع انوار وكذلك جمع النور انوار ايضاً والنؤور مهموز دخان كان يجمع فى اناء من سراج يكفأ عليه ثم تغرز الواشمة يدها او لثتها ثم تحشوه بذلك السواد – قال الشاعر – الاعشى

وذى اُشُرٍ مثل شوك السَيال
كلون الاقاحى اُسِفَّ النؤورا

وقال آخر – ابو ذؤيب الهذلى

وسودٌ ماءُ المَردِ فاها فلونُه
كلون النؤور وهى ادماءُ سارُها

اى سائرها – والمَرد ثمر الاراك *

ر ن ه

(الرَّنَّة) الصوت الشديد يخالطه فزع او صراخ سمعت رنّة القوم ثم كثر حتى قالوا سمعت رنّة الطير اى اصواتها وهو الرَّنين ايضاً وارَنّ القوم اِرناناً مثله – قال الراجز

(١) كذا في الاصول وفى اللسان عن ابن دريد ان اطنابها بدل من الملك وعليه فلابد من نصب الملك *

أكلن بهمي جمدة فهنه

لهن من حب النكاح رنه

و الرهن معروف رهنت الشيء ارهنه رهنا وجمع الرهن رهان ورهون ورهن وقد قرئ (فرهن مقبوضة) و (فرهان مقبوضة) و في الحديث (لا يغلق الرهن) و يقال (هذا شيء راهن لك) اي معد لك وقد ارهنت لك كذا و كذا اى اعددته لك قال الشاعر — شداد

يطوى ابن سلمى بها من راكب بعدا

مهرية — ١ — ارهنت فيها الدنانير

اى اعدت — ورهان الخيل مصدر راهنته مراهنة ورهانا اذا تواضعتما بينكما الرهون — وفلان رهين بكذا ومرتهن و مرهون اى مأخوذ به — ورهنان موضع زعموا و قد سمت العرب رهينا *

والنهر — ٢ — بفتح الهاء اللغة العالية و اصل النهر السعة و الفسحة و قد فسر في التنزيل (في جنات و نهر) اى في ضوء و فسحة و اللغة توجب ان يكون النهر بمعنى الانهار كما قال عز و جل (او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء) اراد الاطفال والله اعلم و النهار من ذلك مأخوذ ان شاء الله تعالى — والنهار ايضا و لد الكروان — ٣ — وجمعه انهرة فاما النهار الذى هو ضد الليل فلم يجمع لان سبيله عندهم سبيل المصادر وقالوا نهار انهر كما قد قالوا ليل اليل — وقد قالوا في الذبح ذبح فانهر الدم اى اظهره — والمنهرة فضاء يكون بين بيوت القوم يلقون فيه كناستهم وفي الحديث (ان قتيلا وجد بخيبر في منهرة) وقال الراجز — جندل بن المثنى الطهوي

حتى اذا ما الصيف ساق الحشره

ورنق اليعسوب فوق المنهره

يقال رنق الطائر اذا بسط جناحيه في طيرانه ولم يبرح و قال ايضا يقال رنق اذا طار — و انهر العرق اذا لم يرقأ دمه زعموا *

ر ن ى

(الرين) اصله الصدأ الذى يركب السيف و غيره ثم صار كل شيء غطى شيئا فقد ران عليه و في التنزيل (كلا بل ران على قلوبهم) ثم استعملوا ذلك في كل شيء غلب عليه شيء قال الشاعر — ابو زبيد الطائى

ثم لما رآه رانت به الخمـ

ـر وان لا يرينه باتقاء — ٤

اى غلبت الخمر على قلبه و في الحديث (فاصبح قد رين به) اي غلب على امره والمصدر الرين والريون *

والنير الخشبة التي ينسج عليها — و ثوب منير ذو نيرين اذا كان مضاعف النسج ثم كثر ذلك حتي قالوا ناقة ذات نيرين اذا كانت قوية — وامرأة ذات نيرين اذا اسنت وفيها بقية و ربما استعمل ذلك في الناقة ايضا — والنير الخشبة المعترضة على سنام الثور التى تربط الخشبة التي يحرث بها عليه — لغة شامية والنير جبل معروف و قد احتج الخليل في هذا بيت

---

(١) في اللسان عيدية بالنصب * (٢) يجوز تسكين الهاء وتحريكها وهو قياس مطرد عند بعضهم فيما فيه حرف الحلق — س * (٣) في هامش ل — قال ابو سعيد المعروف ان النهار ولد الحبارى و الليل ولد الكروان * (٤) في هـ — يريبه — فتأمل *

لم يعرفه اصحابنا *

ونارت نائرةٌ اى ثارت ثائرة *

وللراء والنون والياء مواضع فى المعتل تراها ان شاء الله تعالى *

باب الراء والواو

مع باقى الحروف في الثلاثى الصحيح *

ر و ه

(الرَوهُ) مصدر رَاه يَرُوه لغة يمانية يقولون رَاهَ الماء اذا اضطرب على وجه الارض يَرُوه رَوهاً وهو الرُوَاهُ رأيت رُواه السَّراب اى اضطرابه *

والرَهْوُ المنخفض من الارض والمُرتفع قال ابو حاتم قالت ام الهيثم (فدَلَّيتُ رِجلَيَّ في رَهوة) فهذا يدُلُّك على الانخفاض ـ وقال الشاعر ـ بشر بن ابى خازم الاسدى

تظَلُّ النساء المُرضعات برهْوَة
تفزَّعُ من رَوعِ الجنان قلوبُها ـ ١

ويروى تزعزع ويروى من هول الجنان فهذا يدُلُّك على الارتفاع لانهن خوائف فهن يطلعن على المواضع المرتفعة ـ والرهو ايضاً عيب تذم به المرأة عند الجماع من السعة ـ قال الشاعر

لقد ولدت ابا قابوسَ رَهوُ
أتُومُ الفرج حمراء العجان

والاَتُومُ المُفضاة ـ والرهو ضرب من الطير يشبه الكراكى ـ قال الراجز

ادبرْنَ كالرهوِ مُوَلّيات

ورَهوَى موضع ـ والرَهوُ مصدر رها البحر يرهو رهواً اذا سكن وقال قوم بل الرهو والرهوَج ضرب من السير شبيه بالهملجة ـ قال عبد الرحمن قال عمى هذا غلط الرهوَج فارسي معرب وليس من الرهو لانهم قد صرفوا الرهو فقالوا عيش راهٍ اى ساكن ويقولون للرجل (ارْهِ على نفسك) اى ارفق بها *

والوَهر توهج الشمس على الارض حتى ترى لها اضطرابا كالبخار لغة يمانية يقولون رأيت وَهر الشمس واصابنى وهر الشمس ـ ووهران اسم رجل وهو ابو بطن من العرب واشتقاقه من الوَهر *

والوَرَه ضعف العقل رجل اوره وامرأة ورهاء والاسم الوَرَه وقد وَرِه يوره وَرَها *

والهرو لا اصل له فى العربية الاحرف واحد جاء به ابو مالك فقال تقول العرب هروت اللحم اهروه هرواً اذا انضجته وخالفه سائر اصحابنا واهل اللغة فقالوا هرأت اللحم واهرأته اهرؤه هرءاً اذا انضجته مهموز لاغير وستراه فى باب الهمز ـ والهِراوة معروف *

والهَور مصدر هُرت البناء اهور هورا وهوّرته تهويرا اذا هدمته ومنه قولهم تهور الليل اذا ادبر والهور ايضاً بُحيرة تغيض فيها مياه غياض وآجام فتتسع ويكثر ماؤها والجمع اهوار *

ر و ى

(الرَوِيُّ) رَويُّ الشعر وهو الحرف الذى تعقد به القافية ورَويتُ الشعر والحديث اَرويه روْيا ـ ٢

(١) فى اللسان الجبان ـ محرره *
(٢) كذا وقع ولو قال روياً كان وجهاً ـ س وهو كذلك فى ل ـ وفى هامش ف قال ابو سعيد هذا من جهة التصريف ان يقال ارويه رَيّا كما يقال طويته طيّا وشويته شيّاً *

وروابة

ورِوايةً ورَوَيتُ على البعير اروِ به رَوْياً اذا استقيت عليه ورَوِيتُ من الماء أَروَى رَيّاً - والرِواءُ حبل يشد به المتاع على البعير والجمع اروِية - قال الراجز

اِني اذا ما القوم كانوا اَنجِيَهْ

وشُدَّ فوق بعضهم بالأروِيَهْ

هناكَ اوصيني ولا تُوصي بِيَهْ

وروايةُ الحديث والشعر درسُك اياه - ورجل راوِيةٌ وراوٍ والهاء للمبالغة كما قالوا علّامة ونسّابة وبنو رُوَيّة بطن من العرب - ورُوَيٌّ اسم ايضاً واروى اسم اشتق اما من الارْوَى جمع أُروِيَة وهي الانثى من الاوعال وربما جمعت ارْاوَى اويكون مشتقاً من رويت ولهذا موضع في (كتاب الاشتقاق) تراه ان شاء الله تعالى *

والوَرْيُ مصدر وراه الحب او المرض يريه وَرْياً وهو فساد الجوف من حزن او حب قال الشاعر - ابن - ١ - احمر الباهلي

ورَاهُنَّ ربي مثل ما قد وَرَيْنَنِي

واحمى على اكبادِهن المَكاوِيا

وقال الراجز

قالت له ورْياً اذا تنحنح

ياليته يُسقى من الذُبِّ رحرح

وفي الحديث (لان يمتليء جوفُ احدكم قيحاً حتى يريه) والتورية السَتر يقال ورّيت الشيء تورية اذا سترته - ٢ - وفي الحديث كان صلى الله عليه وآله وسلم اذا اراد سفراً ورّى بغيره - قال الفرزدق

فلو كنتَ صلبَ العود او ذا حفيظةٍ

لوَرَّيتَ عن مولاكَ والليلُ مُظلِمُ

يعني ابن العم - ورأيت الرجل اذا ضربت رِئته فهو مرئيٌّ - والتَوراةُ من وَرى الزند يَرِي اذا خرجت منه النار والتاء واو كانت وَوْراة فقلبت الواو الاولى تاءً كما قالوا تُخَمَة من الوَخامة *

ر ه ى

(الرِئة) مهموز تراها في بابها ان شاء الله تعالى * والهِيرُ ريح الصبا وهي الإيرِ - والهَيرة الارض السهلة لغة يمانية زعموا * وزعموا هريت اللحم هرياً في بعض اللغات وليس بالمأخوذ بها *

واليَهْرُ الموضع الواسع - واليَهيرُ الماء الكثير واليَهيَرّى قالوا ضرب من النبت - وقال ابو مالك هو الحجر الصغير قال ابو بكر هذا غلط لان الحجر الصغير هو القهقرُ وانكر البصريون اليَهْيَرّ في الحجر قال الشاعر - النابغة الجعدي

واَخضَرَ كالقَهْقَرِ يَنفُضُ رأسَهُ

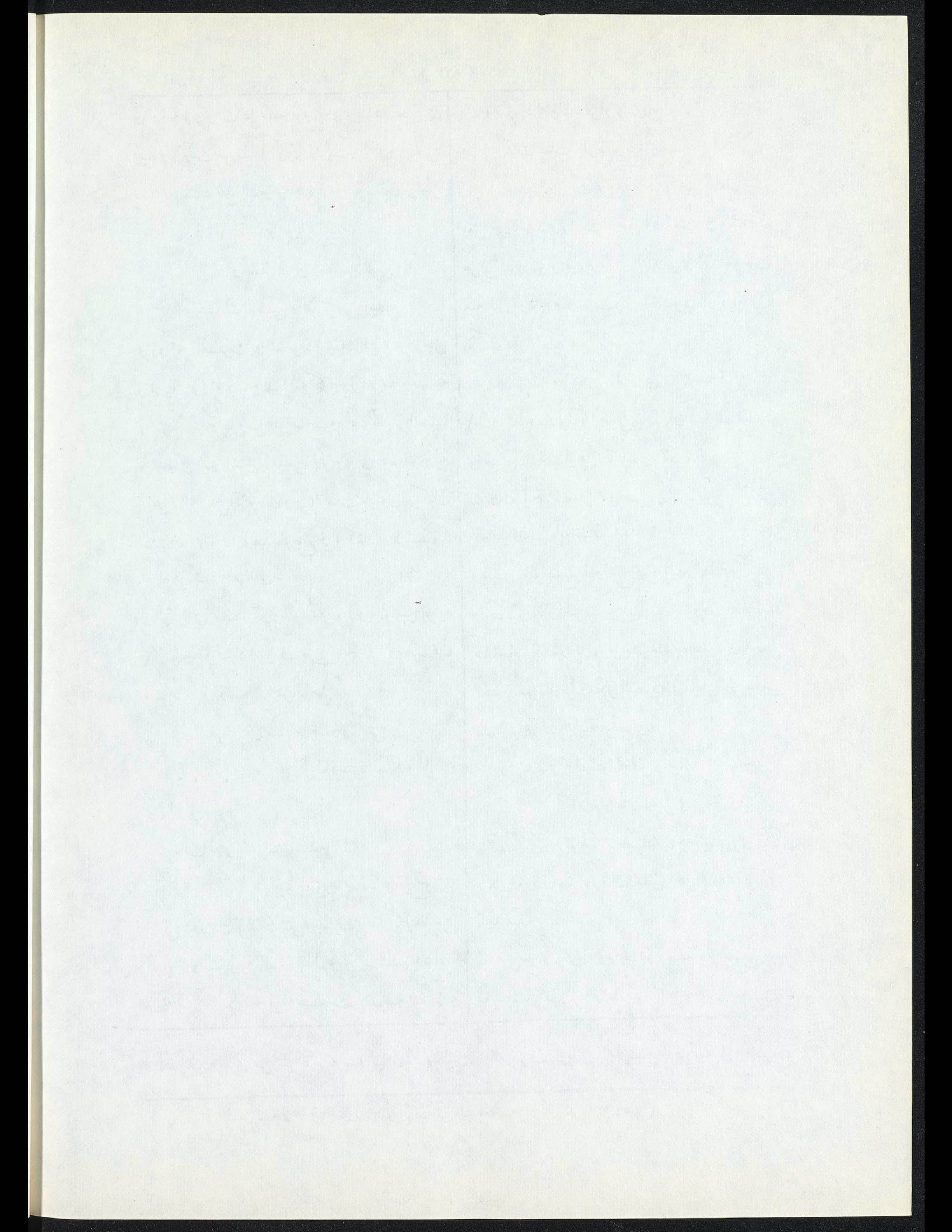
امام رِعال الخيل وهي تقرّبُ

واليَهْيَرّى من قولهم (ذهب فلان في اليَهيَرّى) اذا ذهب في الباطل - وقال بعض اهل اللغة اليَهيَرّى الكذب *

انقضى حرف الراء والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما *

تم الجزء الثاني من جمهرة اللغة - ويليه الجزء الثالث اوله حرف الزاي وما يتصل به في الثلاثي الصحيح *

(١) نسبه في اللسان لسحيم * (٢) في ل - ورّيت عن الشيء *



﴿ تمت فهرس الجزء الثاني من كتاب الجمهرة ﴾

﴿ علامات الحواشي ﴾

هـ - اشارة الى نسخة الهند - ل - الى نسخة ليدن - ب الى برتش ميوزيم - ف الى نسخة باريز - مخ - الى مختصر الجمهرة - س - الى الشيخ محمد السورتي المصحح الاول - ك - الى مستر كرنكو الالماني المصحح الثاني - و العريّ عن العلامة لمصححي المطبعة

حبيب عبدالله بن احمد
اليمني

بسم الله الرحمن الرحيم

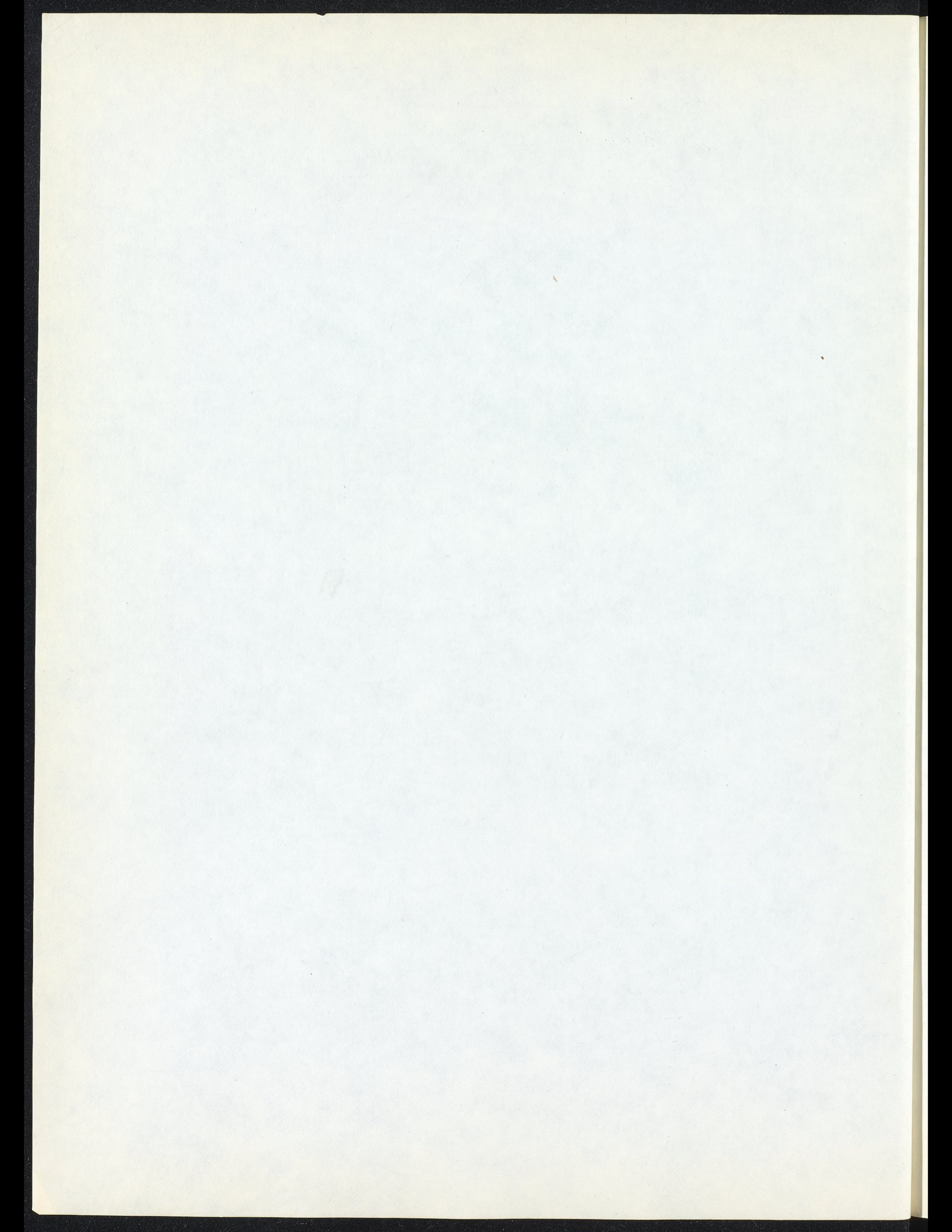
اغلاط الجزء الثاني من الجمهرة

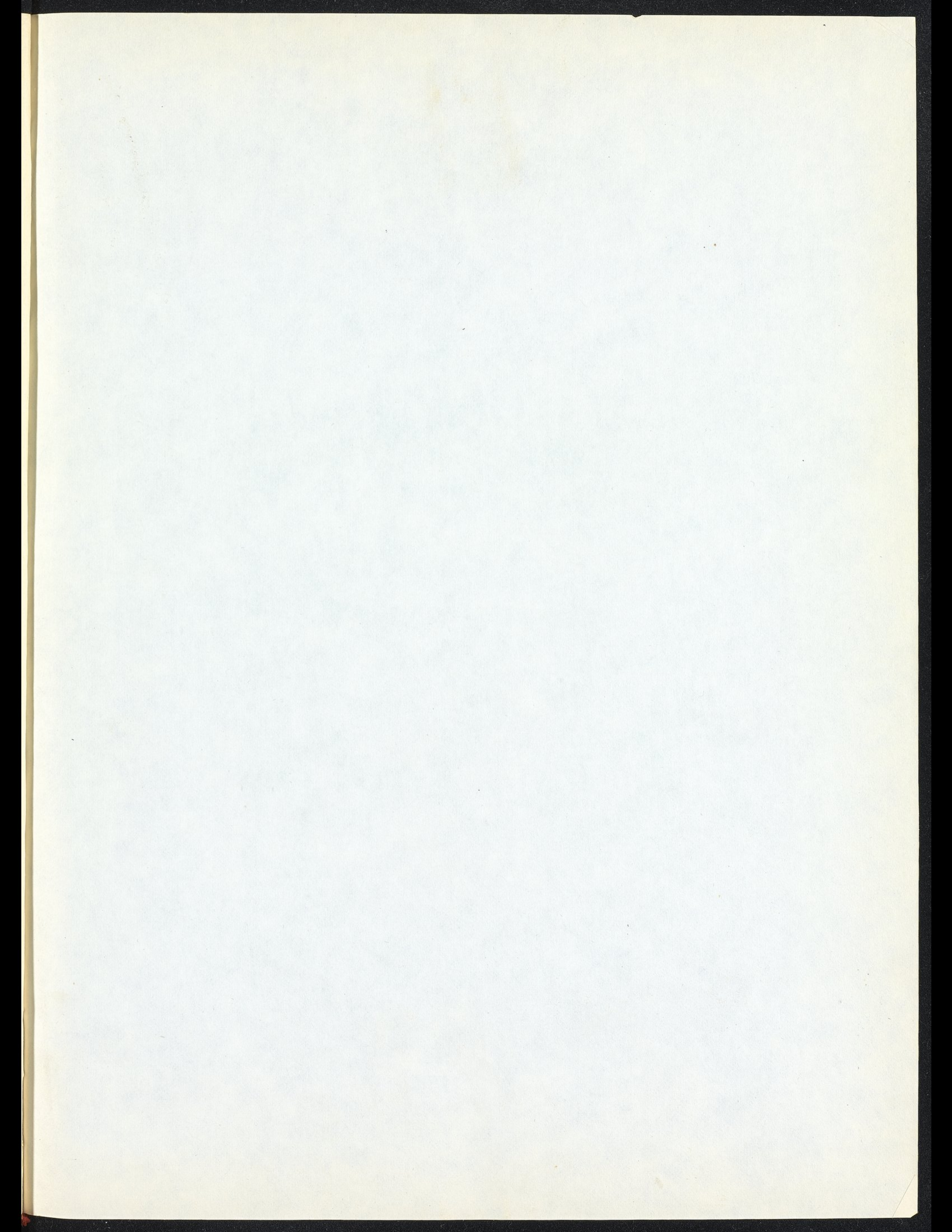
صفحة	سطر	خطأ	صواب	صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٧	٢	التنئل	الشتل	٥٣	٢٢	الحُجْر	الُحجْرُ
١٣	«	ثنتت	ثنت	«	«	الُحُجْرة	الحَجْرة
٤	٤	المسامله	المسامله	٦١	٢	تماها	تمامها
١٠	٨	غرزت	غرَزت	٦٦	١١	الطَلا	الطِلا
١٧	«	ختُن	ختَن	٦٨	٣	وادْلاج	وادّلاج
٢٣	«	معتدُّ	مُعَتَّد	٧١	١٦	علقمة	علْقَة
٢	١٠	تَرَش	ترِش	٧٣	١٦	جُمة	ذُجْمَة
٨	١٢	يجنب	بجنب	٧٤	١٩	كهشيم	كهشيم
١٩	١٤	القلاح	القلاخ	«	١٢	جحر	حجَر
٢	١٩	مُصَمَّت	مُصَمِّت	٧٦	٤	والا	ولاءِ
١١	٢٦	تهدَّدنا	تهدَّدْنا	«	٧	عدَير	غدِير
١٢	«	مُقْتَوِينا	مَقْتَوِينا	٨١	١١	الظراب	الضراب
٢٧	١	ذُرْقا	زُرْقا	٨٤	٩	شمخى	شمجى
«	٥	تَكلة	تُكلة	٩٠	١٤	تغارِ الصمْدِ	تُغادُرِ الصَّمْدْ
«	٨	وَكله	وُكَله	٩٢	٢٣	الّسيراء	السِّيَراء
٢٨	١٥	وغبره	وغُبْرة	١٠٣	٢٢	تم	ثم
٣٨	٩	انداث الرجل	انْدَلث	١٠٦	١	تشية	قُشية
٣٩	٢٢	رثات	رعثات	«	١٦	مسحعًا	مَسحًا
٤٢	٢	رتعة	راتعة	١٢١	١١	رِداح	رَداح
٤٥	١٧	والثعل	والعثل	١٢٤	١٩	خفرة	حفرة
«	٣	حضِل	خِضِل				

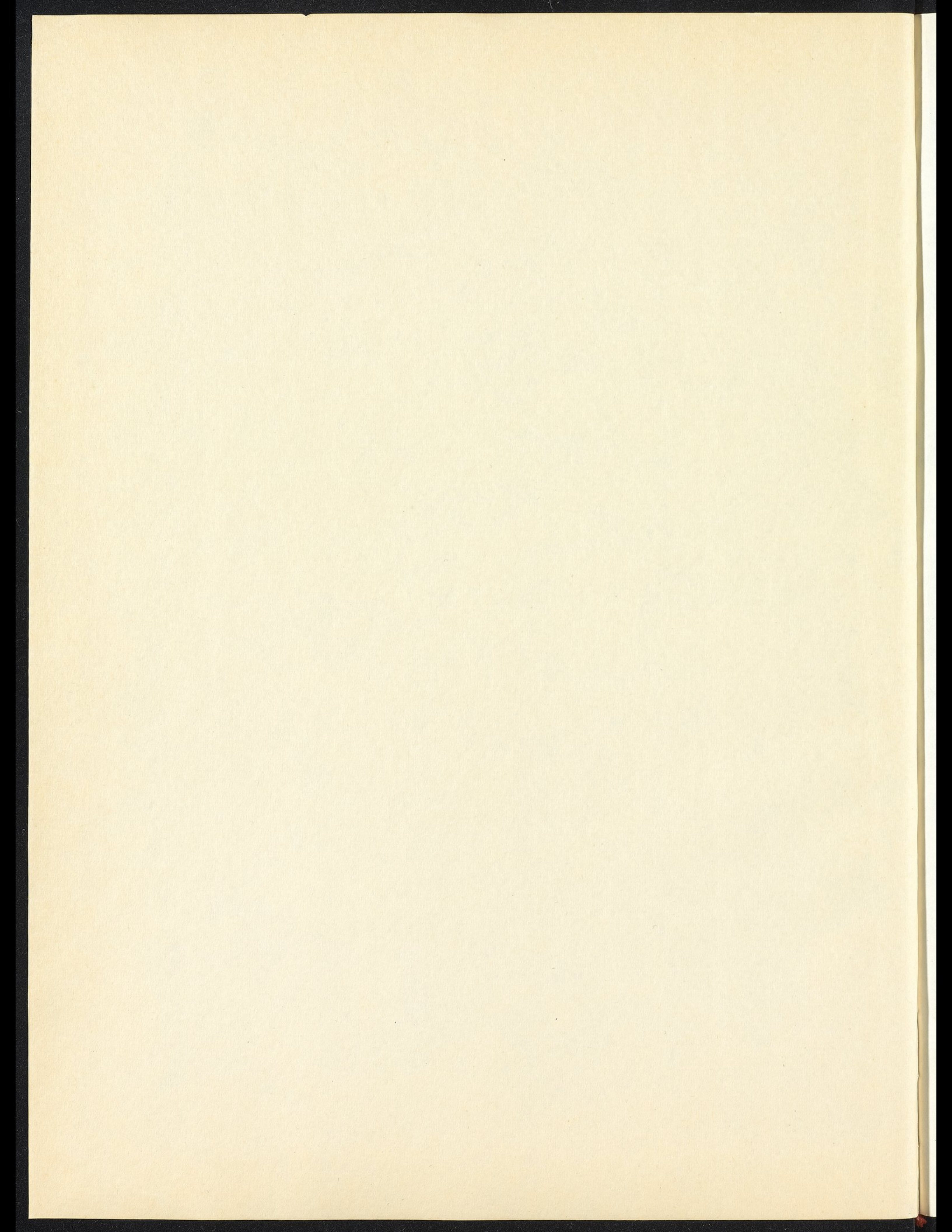
صحيفة	سطر	خطأ	صواب
١٢٧	٣	حذار وحذار	حذارى وحذار
١٢٩	١٥	توتسعت	توسعت
١٣٢	٢٢	المضرس ربعى	المضرس بن ربعى
١٣٨	٩	ماحضرته	ماحظرته
«	١٤	المحضار	المحظار
«	١٣	نقضت	نفضت
١٤٤	٢١	مزدر	مزرد
١٥٢	١٢	المسطع	المسطح
«	١٤	ضيطار وفعالة	ضيطار وفعالة
١٥٥	١٧	الشجاج	الشجاع
١٦٣	١٨	نثرت	نثرت
١٦٤	١٠	لم تلتحضى	لم تلتحصنى
«	٢١	صُاحٌ	صُاحاً
١٦٥	«	الحرب	الجَرَب
١٦٩	١٠	انتضحته	انتحضته
١٧٥	٣	الودر	الورد
١٧٨	١٥	ثابت قطله	ثابت قطنة
١٨١	١٤	لَوَبدا	لَوابدَ
١٨٢	٢٤	سوافن	صوافن
١٨٨	٢٤	الحولان	الجولان
١٨٩	٢٠	فزار	فزارة
١٩٤	١١	غدائر	غرائر
١٩٧	٦	الا	الأُمّ
«	١٠	وجمع و	وجمع خريدة
٢٠٤	١	الخفيد	الخفيدد
٢٠٥	١٦.١٠	بن كعب مالك	كعب بن مالك
٢٠٧	٢٣	اذا خلعتة	اذا اختلقه
«	٥	بما	ربما

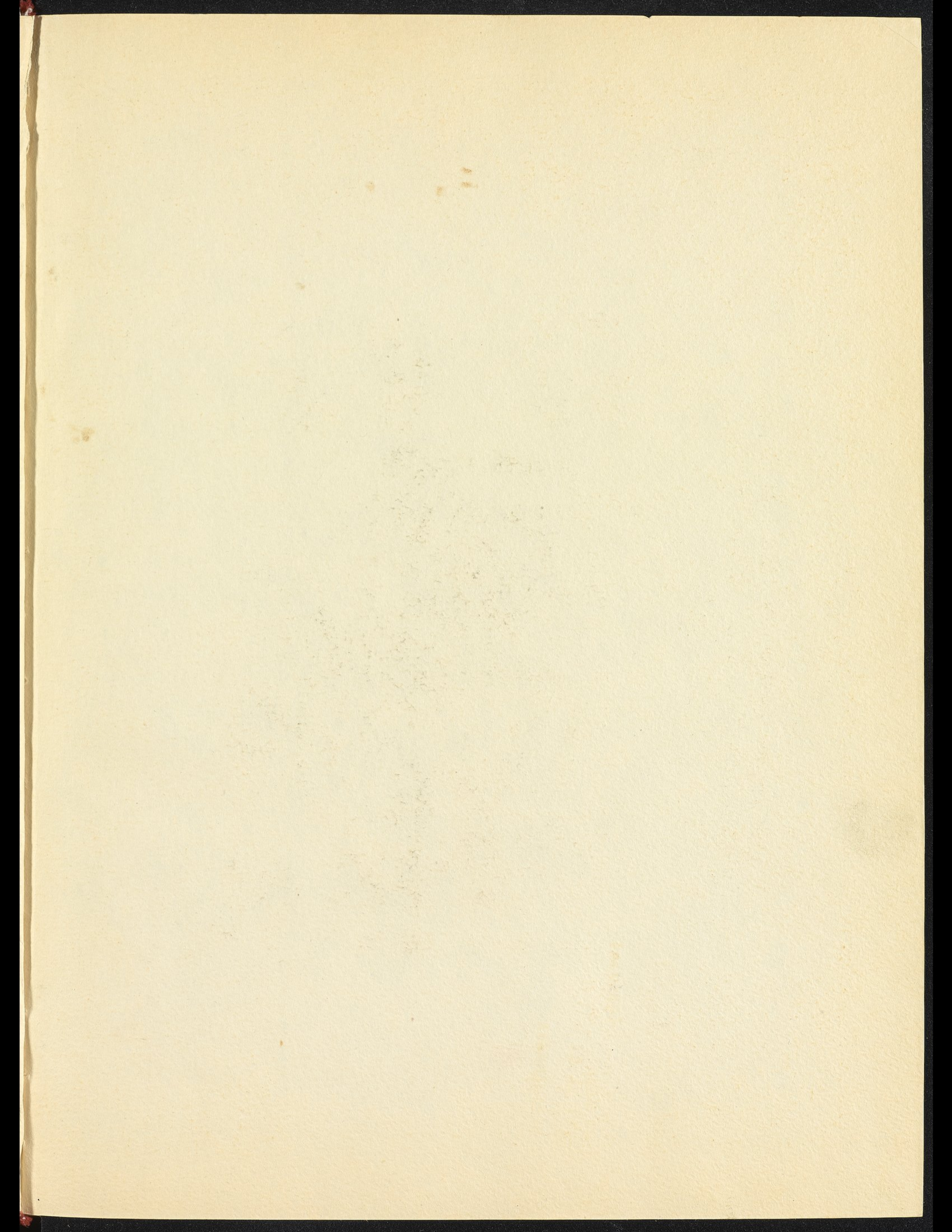
صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٢١٥	١	الكانى	الكابى
٢٣٠	٢١	اوخضته	اوخفته
٢٣٥	٢٥	الخيعه	الخَيْعَةُ
٢٣٦	٦	تُحَوّل	تحول
٢٣٦	٢٥	ليزودوا	ليزودا
«	٢١	هريره	هدِيْره
٢٤٧	١٠	توصد	رَصَدٌ
٢٤٩	٢٥	ابازيد	ابازيد
٢٥١	٣	والغرة	والغَرَدَة
٢٥٧	٤-ح	راد	رادنى
٢٥٨	٢٠	تذكروه	تذكره
٢٦٨	٢	السئيد	السئّد
٢٧٠	٤	الشداه	الشده
٢٨٣	٢	فاجدز	فاجدر
٢٨٤	١٩	بن الضرب	بن الظّرِب
٢٨٥	٦	جلفزين	جلفزيز
٢٩١	١٩	خرقة	جرفة
٣٠١	٦	مُكَلّت	مُمْكِتٌ
٣١٩	٢٣	سبحبها	سحبها
٣٢٣	١٩	الفرز	الفزر
٣٢٩	٢٥	الذين	الدِّين
٣٦٤	١٢	منطبق على	منطبق على الركبة
٣٦٦	١٨	بن ضمر	بن ضمرة
٣٨٥	١٥	ابى حازم	ابى خازم
«	١٦	فوت	تحت
٤٠٩	٤	معرف	معروف
٤١٩	٢	ذراسا	ذراعها

تمت اغلاط الجزء الثانى من الجمهرة -

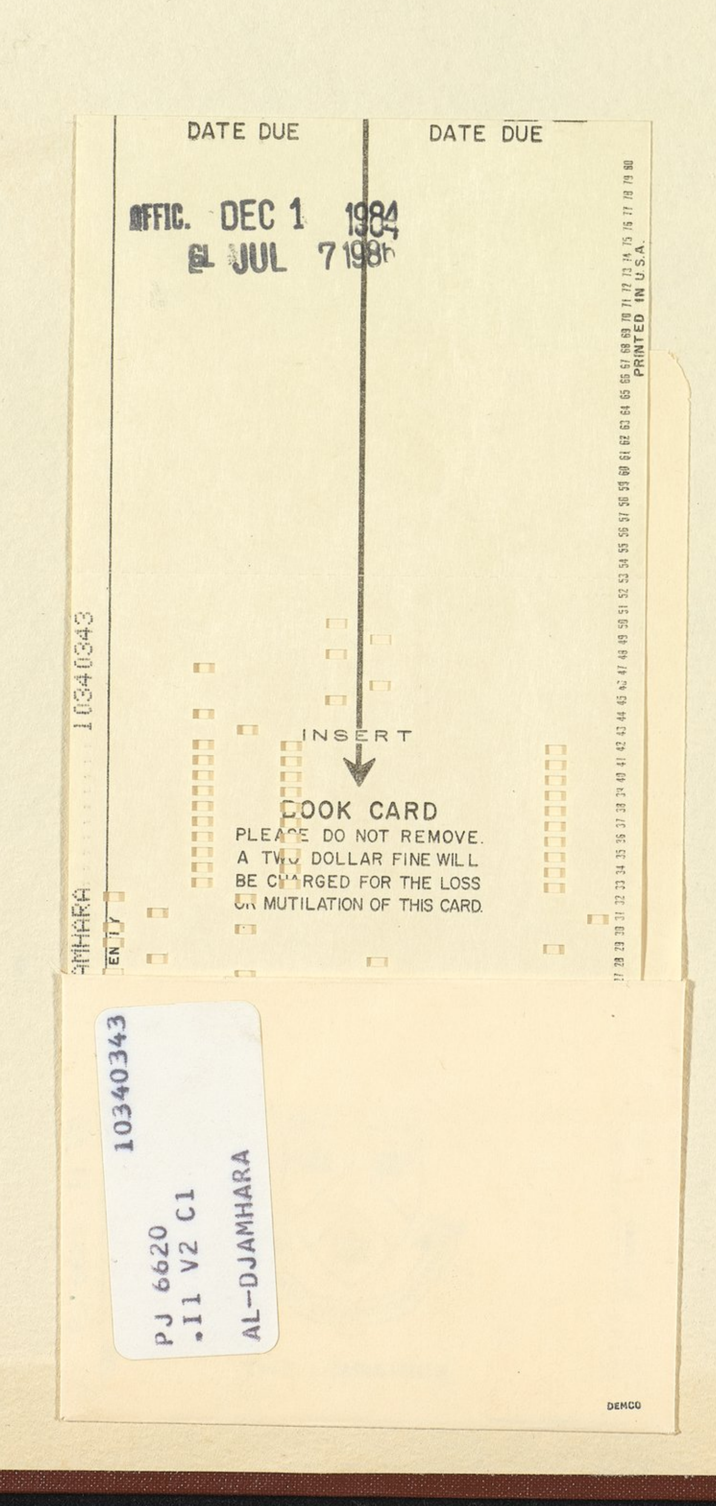









COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0036760340


DATE DUE
DATE DUE
OFFIC. DEC 1 1984
JUL 7 198
PRINTED IN U.S.A.
10340343
INSERT
BOOK CARD
PLEASE DO NOT REMOVE.
A TWO DOLLAR FINE WILL
BE CHARGED FOR THE LOSS
OR MUTILATION OF THIS CARD.
10340343
PJ 6620
.I1 V2 C1
AL-DJAMHARA
DEMCO

IBN DURAID

Abū Bakr Muḥammad B. Al-Ḥassan Al-Azdī

Died 321 H.

AL-DJAMHARA

AL-MUTHANNA LIBRARY
Proprietor
Kassim M. Ar-Rajab
BAGHDAD